إرشاد الخَلق

بمرويات مولانا سميع الحق



جمع وترتيب

أبو عبد الرحمن حاتم بن محمد بن عبد العزيز آل شلبي الدمياطي

دار الحديث الخيرية بدمياط

إِرشَادُ الخلَقِّ لمَرْوِيَّاتْ

مَوْلاَنَا سَمِيع الحَقِّ

وهو ثبت شيخ الحديث

سميع الحق بن عبد الحق بن معروف جل الحقاني الأكوروي

١٣٥٧-١٤٤٠هـ

تقديم

مولانا عرفان الحق حقاني **مولانا أكبر رحمن حقاني**

مولانا سيد كفايت بخاري

جمعه أفقر عباد الله إليه

أبو عبد الرحمن حاتم بن محمد بن عبد العزيز آل شلبي الدمياطي

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ_٢٠١٩م

هَنِيئًا لأَصْحَاب خير الورىٰ ... وطوبىٰ لأَصْحَاب أخباره

أُولَئِكَ فــــازوا بتذكيره ... وَنحن ســـــعدنا بتذكاره

وهــم ســبقُونَا إِلَىٰ نَصره ... وَهَا نَحـــــن أَتبَاع أنصاره

وَلما حـــــرمنا لقا عينه ... عكفنا علىٰ حـــــفظ آثاره

عَسىٰ الله يجـــمعنا كلنا ... برحـــــــمة مَعَه فِي دَاره

الْحَافِظ ابْن حجر الْعَسْقَلَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ

الحطة في ذكر الصحاح الستة : ص٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم مولانا عرفان الحق الحقاني

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين. وبعد، فإن الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، وقال الإمام الشافعي الذي يطلب الحديث بلا إسناد، كحاطب ليل يحمل الحطب، وبه أفعىٰ، وهو لا يدري.

فلذا بادر العلماء إلىٰ تحصيله، واعتنوا به نقلا وضبطا، وأنفقوا في ذلك عاما ودهرا، ومن أعظم اعتنائهم أن أحدهم سافر لحديث واحد شهرا، فكانوا يعتنون بعلو الإسناد، لأن عليه الاعتماد، إذ معظم مدار الأحكام الشرعية علىٰ علم الحديث متنًا وإسناداً ، وفهمًا وانتقاداً ، غير أن هذا المرام عظيم الخطر عند أهل الحديث والأثر، كيف وقد قال النبي ﷺ: «اتقوا الحديث إلا ما علمتم»، لكنَّ الامتثال لأمره أمثل حيث قال النبي ﷺ: « بلغوا عني ولو آية، وقال عليه السلام: نضر الله امرأ سمع منا شيئا، فبلغه كما سمعه».

فتولىٰ العالم الجليل الشيخ أبو عبد الرحمن حاتم بن محمد جمع مرويات الشيخ سميع الحق بن عبد الحق رحمهما الله، فأفاد وأجاد، تناول المؤلف في كتابه هذا دراسة أسانيد الشيخ سميع الحق بن عبد الحق رحمهما الله ومروياته، فحقق كل سند ودقق، كما ذكر في كتابه تراجم شيوخه في الهامش بأسلوب علمي، وتحقيق أنيق، فاستفدت منه، ووجدتُ شيئًا عاليا غاليا لطلاب علم الحديث ولاسيما لطلاب الشيخ، فجهده هذا مشكور يُحمد عليه المؤلف الوقور، ويُشكر، لأنه قام بخدمة عظيمة للشيخ سميع الحق الشهيد.

فنسأل الله عز وجل أن ينفع به أصحاب العلم وأن يتقبل سعيه بقبول حسن، وأن يفجر ينابيع العلم والعرفان من ذويه إلىٰ يوم لا ينفع مال ولا بنون.

كتبه عرفان الحق الحقاني

الأستاذ بالجامعة الحقانية أكوره ختك (ابن أخ الشيخ سميع الحق الشهيد رحمه الله)

٧ جمادىٰ الأولىٰ ١٤٤٠هـ يوم الاثنين الموافق ١٤/ ١/ ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم مولانا أكبر الرَّحمٰن الحقاني

معالي الشيخ أبوعبد الرحمن حاتم بن محمد بن عبدالعزيز آل شلبي الدمياطي حفظه الله

السلام عليكم وعلىٰ من لديكم /

وبعد: فقد تشرفت بمطالعة تأليفكم ، وسَّرحت النظر علىٰ جوانبه العلمي، ولله درك حيث افرغت جهدك فیٰ حياة شيخنا وزعيمنا الأستاذ سميع الحق الشهيد نور الله مرقده ، وخاصة فیٰ جمع أسانيده ومروياته ، فجزاكم الله تعالىٰ أحسن الجزاء.

بدء وجود الإسناد من زمن النبي ﷺ وأصحابه الیٰ الآن، ومقولة ابن المبارك رَحِمَهُ اللهُ أشهر من أن تُذكر ، وهیٰ : « الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء».(مقدمة صحيح مسلم، باب ان الإسناد من الدين) ، لكنهم لم يكونوا يلتزمون الإسناد فیٰ التعليم والتدريس ولأجل هذا لهم مراسيل كثيرة وما هذا إلا لأنهم ثقات وامناء.

ثم بعد ظهور الفتن وأهل البدع والواضعين التزم العلماء ببيان الإسناد كما التزموا بتدوين العلوم الأخرىٰ من الكلام والفقه والأصول _كما قال الإمام مسلم ناقلاً عن ابن سيرين رَحِمَهُ اللهُ قال: « لم يكونوا يسألون عن الإسناد ، فلما وقعت الفتنة ، قالوا: سموا لنا رجالكم، فينظر الیٰ أهل السنة فيؤخذ حديثهم ، وينظر الیٰ أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم».(مقدمة مسلم باب ان الاسناد من الدين) والأعلام من المحدثين من زمن التابعين ومن بعدهم لهم عناية بأسانيد الحديث والإجازات وعلم المشيخات والأثبات ، وفیٰ زماننا المعروف بـ" برنامج ".

فهذه من المشايخ الیٰ أصحاب الكتب وغيرها مع ذكر تراجمهم.

ولعلماء الهند وباكستان أثبات وإجازات ومشيخات ، ومزيد التفصيل يطلب من "التمهيد لتعريف بأئمة التجديد" للإمام عبيدالله السندي رَحِمَهُ اللهُ ، ومن هؤلاء العلما ، شيخنا الوقور العلامة الألمعي الشيخ المحدث سميع الحق الشهيد رَحِمَهُ اللهُ .

اهنئك من أعماق قلبي وأنت مستحق للشكر الجزيل ، أحسنت وأفضت علينا حيث جمعت أسانيد شيخنا الشهيد رَحِمَهُ اللهُ فى سفر جليل مع تعليقات نافعة حول تراجم المشايخ وغيرها ، وما فى بدايتها من المقدمة العلمية حول علم الإسناد، قرأته مراراً ودعوت لك بالبركة ، وتمنيت لقائك يا محبوبنا وعلىٰ الفور كتبت اسمك ثم قبلته وجعلته علىٰ عيني ولنعم ما قال الشاعرفى الفارسية:

مشق عشق نام ليلىٰ ميكنم   خاطر خود راتسلي مي دهم

حاصله بالعربية: إني اتمرن اسم ليلي تسلية للقلب .واقول هذا بلا مبالغة مني ، انك أحسنت علىٰ علماء باكستان ، وخاصة علىٰ تلامذة الشيخ الشهيد رَحِمَهُ اللهُ ، وأديت الحق الذي كان كائناً عليهم ، وأجركم علىٰ الله.

وأرسل الىٰ حضرتكم السامية مقالة باللغة العربية المسماة بـ" سلوان العاشقين بميزات إمام المجاهدين" حول حياة الشيخ وميزاته وتأليفاته العلمية ، وأنا أعجمي وبضاعتي فى اللغة العربية مزجاة ، فعليك بتصحيحها ومراجعتها .

ولا تنساني فى دعواتكم الصالحة ، وخاصة حين الناس نيام ، تقبل الله تعالىٰ جهودكم المشكوره. والسلام عليكم

من أبي زكريا أكبر رحمن حقاني خريج دار العلوم حقانية

وتلميذ الشيخ الشهيد ، أستاذ الحديث والعقيدة والفنون العربية بدار العلوم عربية غجرات (كجرات)

منطقة مردان اقليم خيبر بختو نخواه _ باكستان

تحريراً فى ٢٦ من مارس لعام ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم مولانا سيد كفايت بخاري

الحمدلله وكفىٰ ،والصلاة والسلام علىٰ سيد الرسل وخاتم الأ نبياء ، وعلىٰ آله الأتقياء وأصحابه الصفياء ، وعلىٰ من تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الجزاء ، الأخص منهم المحدثون والفقهاء، وعلىٰ من نحىٰ نحوهم ونهج نهجهم وسلك مسلكهم بالصدق والصفاء أما بعد:

فقد أخرج أمير المؤمنين فى الحديث الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللهُ الباري فى صحيحه من رواية المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ أنه قال : «لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ» (البخاري كتاب الإعتصام)

وروىٰ البيهقي مرسلاً عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قال قال رسول الله ﷺ : «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ ، يَنْفُونَ عَنْهُ انْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ ، وَتَحْرِيفَ الْغَالِينَ» (المشكاة ،كتاب العلم)

فكما قال الرسول الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام ،إن الله جعل من كل جيل علماء حاملين بهذه الصفات الجليلة، الذين يخدمون دينه القيم بأعلىٰ درجة ، ويقطعون رأس كل باطل من تحريفاتهم وانتحالاتهم وتأويلاتهم الباطلة ، فشكر الله تعالىٰ مساعيهم وجزاهم خيرا الجزاء عنا وعن سائر المسلمين.

وكان فى عصرنا منهم شيخنا ومجيزنا الشيخ الجليل مولانا الشيخ سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ ، كان مدرسًا بارعًا ومصنفًا محققا وباحثًا مدققًا ، ومحدثا نبيلاً ، وكان رئيس ميادين الجهاد وزعيم السياسة ، كان يعمل كل حين فى هذه الميادين ، وأنصف بجهاتها ،فكان من نوابغ الدهر ونوادر الزمان ، فكأنما قال فيه من قال وهو أصدق مصداق هذا البيتً:

فليس لله بمستنكر علىٰ ... أن يجمع العالم فى واحد

غفر الله له ورحمه رحمة واسعة ، وشكر كساعيه ، وأدخله فى أعلىٰ غرف الجنة ، عاش سعيدا ومات شهيدا فتقبل الله منه .

إن أخانا العالم الجليل والفاضل النبيل الشيخ حاتم الشلبي حفظه الله محقق موفق للخير ، صنف وكتب عدة مصنفات التي تشهد على نبوغه في العلم وطول باعه في التحقيق والتدقيق ، وهو رتب هذا السفر الجليل ، وبين فيه أحوال الشيخ الشهيد على أحسن منوال ثم ذكر أسانيده في العلوم ، وخاصة في الحديث فأجاد ونهج منهجاً جيداً ، قرأت الكتاب من أكثر مواضعه فوجدتُ مفيداً وممتعاً ، تقبل الله منه وجعله أجرا وذخراً ، وجعل له القبول في الدارين ، وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين .

أحقر عبادالله الباري / سيد كفايت بخاري

تجاوز عن ذنبه الباري

تحريرا في ٤ من صفر لعام ١٤٤١هـ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمد لله ذِي النعم، الَّتِي مِنْهَا وجودنا من الْعَدَم، معلمنا بعد الْجَهَالَة بهدايته مَا أَرَادَهُ فِي الْقدَم، مفضلنا بكرمه وجوده علىٰ سَائِر الْأُمَم، جَاعل نَبينَا فِي الْأَنْبِيَاء خير أولهمْ وَآخرهمْ كَمَا قد حكم، صلىٰ الله عليه وَسلم، وعَلىٰ الْأَنْبِيَاء الْكِرَام الَّذين تقدم بهم وَأم، وَرَضي عَن آله وَأَصْحَابه وأزواجه وتابعيهم وَشرّف وكرم[1].

أما بعد: فإِنَّ الإسنادَ خَصيصةٌ فاضلةٌ من خصائص هذه الأمَّة، وسُنَّةٌ بالغةٌ من السُّنن المؤكَّدة[2] عند سائر الأئمة، ولم يكن في أمَّةٍ من الأمم مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدمَ - عليه السَّلَامْ - أمناءُ يحفظونَ آثارَ الرسُلِ إلا في هذه الأمَّة[3].

قال أبو علي الجَيَّانيرَحِمَهُ اللهُ: خَصَّ اللهُ هذه الأمةَ بثلاثةِ أشياءَ لم يُعْطِها مَنْ قَبْلَها: الإسنادِ والأنسابِ والإعرابِ[4].

وقد حَرِصَ العلماءُ علىٰ هذه الفضيلة، فتطلَّبوا الأسانيدَ وَقَطعوا المَفاوِزَ والقِفَار في سبيلِ تحصيلها، وضحّوْا بكل غال ورخيص، ودفعوا المال والجهد، وتكبّدوا العناء والمشاقّ، في سبيل طلبه وجمعه، عناية بسنّة النبي ﷺ.

فهذا الصّحابي الجليل أبوأيوب الأنصاري يرحل من «المدينة» قاصدا عقبة بن عامر بـ «مصر» ليسأله عن حديث سمعه من النبي ﷺ، حتىٰ إذا وصل إلىٰ منزل عقبة بن عامر، خرج إليه عقبة فعانقه، وقال: ما جاء بك يا أبا أيوب؟

---

[1] المقدمة من برنامج الوادي آشي ص ٣٧ ط دار المغرب الإسلامي.

[2] انظر: "علوم الحديث" لابن الصلاح (ص: ٢٢٥).

[3] رواه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (ص: ٤٣) عن أبي حاتم الرازي.

[4] انظر: "تدريب الراوي" للسيوطي (ص: ١٦٥).

فقال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه منه غيري وغيرك، في ستر المؤمن.

قال عقبة: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ستر مؤمنا في الدّنيا علىٰ خزية، ستره الله يوم القيامة.

فقال أبو أيوب: صدقت. ثم انصرف أبو أيوب من توّه إلىٰ راحلته، راجعا إلىٰ «المدينة»، متحمّلا مشقّة السفر، ووعثاء الطريق، وأخطار المفاوز والقفار.

وهذاسعيد بن المسيّب يقول: إني كنت لأسافر مسيرة الأيام والليالي في الحديث الواحد.

وذات مرّة قال عمرو بن أبي سلمة للأوزاعيّ: يا أبا عمرو أنا ألزمك منذ أربعة أيام، ولم أسمع منك إلّا ثلاثين حديثا! قال: وتستقلّ ثلاثين حديثا في أربعة أيّام؟ لقد سار جابر بن عبد الله إلىٰ «مصر»، واشترىٰ راحلة فركبها، حتىٰ سأل عقبة بن عامر عن حديث واحد، وانصرف إلىٰ «المدينة»، وأنت تستقلّ ثلاثين حديثا في أربعة أيام؟[5]

وقال إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَليُّ رَحِمَهُ اللهُ مثنيـًا علىٰ مُحصِّلها، وعَابا علىٰ تاركها: كان عبدُ الله بن طاهرٍ إذا سألني عن حديث فذكرتُه له بلا إسناد، سألني عن إسنادِهِ ويقولُ: روايةُ الحديث بلا إسنادٍ مِنْ عَمَلِ الزَّمْنَىٰ، فإنَّ إسنادَ الحديثِ كرامةٌ من الله – عَزَّ وَجَلَّ – لأمَّةِ محمَّدٍ[6].

وقال الإمام العراقي رَحِمَهُ اللهُ: نقل الإنسان ما ليس لديه به رواية، غير سائغ بإجماع أهل الدراية.

وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ: الإسناد العالي سنة عن السلف. وقال أيضـًا: طلب علو الإسناد من الدين.

وقال الإمام السيوطي رَحِمَهُ اللهُ: الإسناد العالي سنة محبوبة، والقرب من رسول الله ﷺ رتبة مرغوبة مطلوبة.

وقال يوسف ابن عبد الهادي الصالحي رَحِمَهُ اللهُ: فإنَّ السَّنَدَ من الدين، وهو [واجب] علىٰ كلِّ أحدٍ من العلماءِ العامِلين، ومن وصلَ نفسَه بقوم، [وُصل بهم] برحمةِ أرحمِ الراحمين[7].

---

[5] روىٰ هذه الآثار الحاكم في «علوم الحديث» ص ٧، ٨.

[6] رواه السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص: ٦).

لذلك حرص علماء الأمة - رحمهم الله – حرصًا شديداً علىٰ الانتظام في السلسلة المحمدية، والاتصال بخير البرية فارتحلوا إلىٰ مشارق الأرض ومغاربها في طلبه، وتحملوا المتاعب والمشاق تعلما وتعليما بسببه.

وكَثُرت العنايةُ به، وتنوَّعت الكتابات والتصنيفات والتعليقات عليه بِدْءًا من المئةِ الرَّابعة للهجرة حتىٰ عَصْرِنا هذا، فصنفوا الكتب والأجزاء الحديثية في كل العلوم التي تتعلق بالسنة النبوية، وحَفِظَ لنا التاريخُ في هذا المجال مصنفاتٍ وفيرةً ودواوينَ كثيرةً لجم غفيرٍ من المؤلفين الحذّاق المتقنين؛ كالحافظ الذَّهبي، والحافظ ابن حجر، والحافظ الدمياطي الشهير بابن عبد الغني، والبديري الدمياطي، والنفس اليماني، والشاه[8]ولي الله الدهلوي، وابنه، والإمام الشوكاني، وعبد الحي الكتاني وغيرهم.

وجرت عادة أكثر أهل الحديث المهتمين بالرواية أن يعمد أحدهم أو أحد تلاميذه إلىٰ جمع تراجم شيوخه ومروياته وأسانيده، فيذكر الأسانيد العالية والنازلة، ويجمع الفرائد والفوائد التي تخص شيوخه في كتاب يعرف (بالمشيخة، أو الثبت، أو الفهرس، أو البرنامج)[9].

وقد امتازَ كل منها بالفوائد والعوائد التي لا توجد في الأخرىٰ، وقلَّ كتاب منها يخلوعن فائدةٍ عزيزةٍ، أو تنبيهٍ مُهم، أو استنباطٍ مَليح، أو إرشادٍ بَليغ لا يوجد في غيره.

ومن جملة العلماء الكرام، والمشايخ الفخام الذين بحثت لهم عن ثبت فلم أجد رغم علو شأنه ورتبته، وعظم قدره وشهرته، شيخنا ومجيزنا العلامة، الفقيه، المحدث شيخ الحديث مولانا سميع الحق بن عبد الحق الحقاني الأكواروي رَحِمَهُ اللَّهُ شيخ دار الحديث في دار العلوم الحقانية بباكستان وعميدها ورئيس جمعية العلماء.

---

[7] النهاية في اتصال الرواية ص٢٢.

[8] الشاه، هي كلمة فارسية معناها الملك والسلطان والمحترم والمعزز

[9] سيأتي تفصيل ذلك في الفصل الثاني من الباب الأول.

وقد دفعتني شهرةُ هذا العالم الثَّبت رَحِمَهُ اللَّهُ إلىٰ إخراج هذا الثبت المتواضع له، وتحقيقه ليقف طلاب الشيخ خاصة، وطلاب العلم عامة علىٰ سيرته وشيوخه ومروياته، بل وعلىٰ فترة مهمة في تاريخ الحركة العلمية في باكستان من منتصف القرن الرابع عشر وإلىٰ قرب منتصف القرن الخامس عشر الهجري هي عمر شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، حيث كانت الحركة العلمية الحديثية في هذه الفترة قوية مزدهرة منتشرة، يدرك هذا كل من اطلع علىٰ تاريخ هذه الفترة في القارة الهندية.

لهذا السبب شرعت بتوفيق الله في جمعه، وإخراجه وتحقيقه، وجعلته علىٰ مقدمة وثلاثة أبواب:

- **الباب الأول**:

ويتكون من ثلاثة فصول .

الفصل الأول: تحمل الحــديث وأداؤه

الفصل الثاني : تعريف الثبت والفهرس والمشيخة

الفصل الثالث:تاريخ علم الحديث فى القارة الهندية بعد قرون الخيرية

- **الباب الثاني** :

ويتكون من فصلين:

الفصل الأول: تعريف بمولانا سميع الحق الشهيد ويشتمل علىٰ :

(١)ترجمة شيخنا سميع الحق بن عبدالحق الحقاني صاحب الثبت.

(٢) سلوان العاشقين بميزات إمام المجاهدين لمولانا أكبر رحمن

الفلصل الثاني: تراجم شيوخه وأسانيدهم الىٰ الشاه ولي الله الدهلويرَحِمَهُ اللَّهُ والحافظ بن حجررَحِمَهُ اللَّهُ.

- **الباب الثالث**:

ويتكون من خمسة فصول :

الفصل الأول:الأسانيد الىٰ تفسير القرآن العزيز.

الفصل الثاني: الأسانيد الىٰ الأحاديث المسلسلة.

الفصل الثالث: الأسانيد الىٰ كتب السنة المشهورة.

الفصل الرابع: الأسانيد بعض الكتب و الأجزاء المشهورة.

الفصل الخامس: الأسانيد إلىٰ الأجزاء الأربعينية

الفصل السادس: الأسانيد إلىٰ الكتب القرآنية

- **الباب الرابع**:

الفصل الاول: الأسانيد الىٰ أهم الأثبات والفهارس والمشيخات .

الفصل الثاني: الأسانيد الىٰ كتب الأوائل الحديثية .

- **الخاتمة**

وقد سميته ((**إِرْشَادُ الْخَلْقِ لمروِيَات مُولَانَا سَمِيعَ الْحَقّ**))، فإن وفقت فىٰ هذا العمل فالحمد لله علىٰ ذلك ، وإن كانت الأخرىٰ فأستغفر الله وأتوب إليه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ سيدنا ونبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وكتب أفقر عباد الله اليه /

أبوعبدالرحمن حاتم بن محمد بن عبدالعزيز شلبي الدمياطي المصري

دمياط_مصر

هاتف/٠٠٢٠١٥٥٥٣٩٨٩٥٦

alfalazony@gmail.com

الباب الأول

ويتكون من ثلاثة فصول :

* **الفصل الأول** : تحمل الحطديث وأداؤه .

* **الفصل الثاني** : تعريف الثبت والفهرس والمشيخة .

* **الفصل الثالث** : تاريخ علم الحديث فى القارة الهندية بعد قرون الخيرية .

الفصل الأول

تحمل الحديث و أداؤه

تعريف التحمل: هو أن يأخذ الطالبُ الحديثَ عن شيخه بأي طريقة من طرق الحديث، وقد اشترط أهل العلم فيمن يتحمل الحديث شروطا وضعها المحدثون منها:

الأول: التمييز والصواب في الأعصار المتأخرة التبكير بسماع الحديث من حين يصح سماعه سواء بلغ أم لم يبلغ ما دام مميزاً؛ لأن الحديث منضبط في الكتب[١٠].

الثاني :الضبط الذي يضمن النقل السليم للراوي وثباته علىٰ ذلك من وقت التحمل إلىٰ وقت الأداء.

و الأداء: هو رواية الحديث للغير، وهذا الغير يعرف عند المحدثين بطالب الحديث[١١] وله شروط منها: الإسلام: فلا يجوز للكافر نقل الحديث ولا تصح روايته مهما كان صادقا.

البلـوغ: أي يتضمن العقل مع سن الاحتلام.

والضبط: بأن يكون مسلما بالغا عاقلا سالما من أسباب الفسق وخوارم المروءة حافظا لحديثه إن أدىٰ من صدره، ولكتابه إن حدث منه، عالما بمدلولات الألفاظ.

ومن هنا يعلم أن الإسلام والبلوغ شرط أداء، لا شرط تحمل .

قال علي بن الزين الجرجاني في مختصره: "ويصحُّ التحمل قبل الإسلام، وكذا قبل البلوغ، فإن الحسن والحُسين وابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم تحملوا قبل البلوغ، ولم يزل الناس يُسمِعون الصبيان، واختُلِفَ في الزمن الذي يصح فيه السماع من الصبي، وقيل يعتبر

---

[١٠] تيسير مصطلح الحديث للطحان ص١٩٥.

[١١] انظر الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لدكتور محمد أبوشهبة.

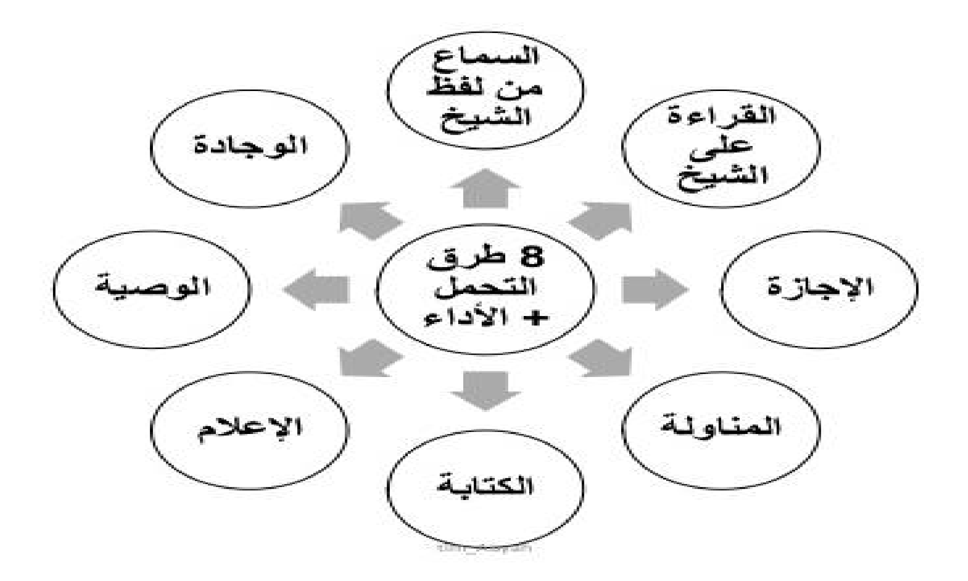
كل صغير بحاله، فإذا فهم الخطاب ورد الجواب صحَّحنا، وإن كان دون خمس وإلا لم يصح(١٢).

وقال الحافظ الذهبي في الموقظة: "لا تُشتَرَطُ العدالةُ حالةَ التحمُّل، بل حالةَ الأداء، فيَصِحُّ سماعُهُ كافراً، وفاجراً، وصَبيّاً، فقد رَوَىٰ جُبَير بن مُطْعِم ـ رضي الله عنه: أنه سَمِعَ النبيَّ صلىٰ الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطُّوْر، فسَمِعَ ذلك حالَ شِرْكِه، ورَوَاه مُؤْمِنـًا".

صيغ الأداء: المراد بـ العبارات التي يستعملها المحدث عنه رواية الحديث وإعطاؤه للطلاب، مثل: "سمعت" أو "حدثني" أو "أخبرني" أو "أنبأني " أو "أجازني " أو " ناولني" أو " كتب إليّ".

و طرق تحمل الحديث

طرق تحمل الحديث ثمانية، وهي: السماع من لفظ الشيخ، القراءة علىٰ الشيخ وتسمىٰ العرض ، الإجازة، المناولة، الكتابة، الإعلام، والوصية، والوجادة.



السماع وهو أن يسمع التلميذ الحديث من لفظ الشيخ ـ سواء قرأ الشيخ من حفظه، أو كتابه، وسواء سمع الطالب، وكتب ما سمعه، أو سمع فقط ولم يكتب.

(١٢) الديباج المذهب في مصطلح الحديث ص ٥٣.

ـ وألفاظ الأخذ في السماع هي : (سمعت ـ حدثنا ـ وحدثني) وهي الأفضل ، وتوجد ألفاظ أخرى مثل : أخبرنا ـ وأنبأنا ـ وقال فلان.

٢ـ القراءة على الشيخ (العرض) : وَهُوَ أنْ يقرأَ التِّلْمِيذُ والشيخُ يسمع[١٣]؛ سَوَاء أَقرَأَ التلميذُ، أَمْ قَرَأَ غَيْرُهُ وَهُوَ يَسْمَع، وَسَوَاء أَقَرَأَ مِنْ كتابٍ أَو مِنْ حِفْظِهِ، وَسَواءٌ كان الشيخ حافظًا أَمْ ممسكًا بكتابه.

وقد استقر الإجماع على اعتمادها والأخذ بها، فقال الإمام السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ: وأجمعوا؛ (أي:أهل الحديث) على الأخذ والتحمل بالرواية عرضًا وتصحيحها، وممن صرح بذلك عياضٌ ، فقال: لا خلاف أنها روايةٌ صحيحةٌ، وردوا نقل الخلاف المحكي عن أبي عاصمٍ النبيل، وعبد الرحمن بن سلامٍ الجمحي، ووكيعٍ، ومحمد بن سلام[١٤].

واُخْتُلِفَ؛ هل الأفضل السماع أم العرض؟

قال الإمام النووي رَحِمَهُ اللَّهُ:واختلفوا في مساواتها للسماع من لفظ الشيخ ورجحانه عليها ورجحانها عليه؛ فحُكي الأول عن مالكٍ وأصحابه وأشياخه ومعظم علماء الحجاز والكوفة والبخاري وغيرهم، والثاني عن جمهور أهل المشرق وهو الصحيح، والثالث عن أبي حنيفة وابن أبي ذئبٍ وغيرهما، وروايةٌ عن مالكٍ..أ.هـ[١٥]

والجمهور على أن السماع أفضل من العرض.

قال الحافظ العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ: فأرفع الأقسام وأعلاها عند الأكثرين: السماع من لفظ الشيخ[١٦].

---

[١٣] جاء في تيسير مصطلح الحديث للطحان:سماع المذاكرة غير سماع التحديث؛ إذ إن سماع التحديث يكون قد استعدَّ له الشيخ والطالب تحضيرا وضبطا قبل المجيء لمجلس التحديث. أما المذاكرة فليس فيها ذاك الاستعداد. انظر هامش ص١٩٧.

[١٤] فتح المغيث (٢/ ١٣٧) .

[١٥] التقريب مع التدريب (٤٢٣).

[١٦] شرح الألفية (٣٨٦).

وقال الإمام النووي رحمه الله:سماع لفظ الشيخ، وهو إملاءٌ وغيره من حفظٍ ومن كتابٍ، وهو أرفع الأقسام عند الجماهير[17].

وقال الإمام السخاوي رحمه الله: وأولها؛ أي: أعلاها رتبةً: سماع لفظ الشيخ؛ لأن النبي صلىٰ الله عليه وسلم أخبر الناس ابتداءً وأسمعهم ما جاء به، والتقرير علىٰ ما جرىٰ بحضرته صلىٰ الله عليه وسلم أو السؤال عنه مرتبةٌ ثانيةٌ، فالأولىٰ أولىٰ[18].

الإجازة : وهي لغة: مأخوذة من جواز الماء الذي تُسقاه الماشية والحرث، يقال: استجزت فلانًا، فأجاز لي، إذا أسقاك ماءً لأرضك، أو ماشيتك، كذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه، فيجيزه إياه[19].

والإجازة عند المحدثين هي: الإذن بالرواية من غير أن يسمع ذلك منه أو يقرأه عليه.

وهي أنواع قال ابن الصلاح رحمه الله: وهي متنوعة أنواعًا:

* **أولها :** أن يجيز لمعينٍ في معينٍ، مثل أن يقول: "أجزت لك الكتاب الفلاني، أو: ما اشتملت عليه فهرستي هذه"، فهذا أعلىٰ أنواع الإجازة المجردة عن المناولة.

وقد خالف في جواز الرواية بالإجازة جماعات من أهل الحديث، والفقهاء، والأصوليين، ثم إن الذي استقر عليه العمل، وقال به جماهير أهل العلم من أهل الحديث، وغيرهم: القول بتجويز الإجازة، وإباحة الرواية بها.

* **النوع الثاني:** من أنواع الإجازة: أن يجيز لمعينٍ في غير معينٍ، مثل أن يقول: " أجزت لك، أو لكم جميع مسموعاتي، أو جميع مروياتي" وما أشبه ذلك.

فالخلاف في هذا النوع أقوىٰ وأكثر، والجمهور من العلماء من المحدثين والفقهاء، وغيرهم علىٰ تجويز الرواية بها أيضًا، والله أعلم.

---

[17] التقريب مع التدريب (٤١٨).

[18] فتح المغيث)) (٢/ ١٥٧).

[19] لسان العرب (٥/ ٣٢٩)، وعلوم الحديث (١٦٤).

* **النوع الثالث من أنواع الإجازة:** أن يجيز لغير معينٍ بوصف العموم، مثل أن يقول: " أجزت للمسلمين، أو أجزت لكل أحدٍ، أو أجزت لمن أدرك زماني "، وما أشبه ذلك، ولم نر، ولم نسمع عن أحدٍ ممن يقتدىٰ به أنه استعمل هذه الإجازة فروىٰ بها، ولا عن الشرذمة المستأخر ة الذين سوغوها، والإجازة في أصلها ضعف، وتزداد بهذا التوسع والاسترسال ضعفًا كثيرًا لا ينبغي احتماله، والله أعلم.

* **النوع الرابع من أنواع الإجازة:** الإجازة للمجهول، أو بالمجهول، وذلك مثل أن يقول: «أجزت لمحمد بن خالدٍ الدمشقي »، وفي وقته ذلك جماعة مشتركون في هذا الاسم، والنسب، ثم لا يعين المجاز له منهم، أو يقول: «أجزت لفلانٍ أن يروي عني كتاب السنن» وهو يروي جماعةً من كتب السنن المعروفة بذلك، ثم لا يعين، فهذه إجازة فاسدة لا فائدة لها.

* **النوع الخامس من أنواع الإجازة:** الإجازة للمعدوم. ولنذكر معه الإجازة للطفل الصغير.
هذا نوع خاض فيه قوم من المتأخرين، واختلفوا في جوازه، ومثاله: أن يقول: «أجزت لمن يولد لفلانٍ»، فإن عطف المعدوم في ذلك علىٰ الموجود بأن قال: «أجزت لفلانٍ ولمن يولد له، أو أجزت لك ولولدك، ولعقبك ما تناسلوا»، كان ذلك أقرب إلىٰ الجواز من الأول.

وأما الإجازة للمعدوم ابتداءً، من غير عطفٍ علىٰ موجودٍ؛ فقد أجازها الخطيب أبو بكرٍ الحافظ، وذكر أنه سمع أبا يعلي بن الفراء الحنبلي، وأبا الفضل بن عمروسٍ المالكي يجيزان ذلك، وحكىٰ جواز ذلك أيضًا أبو نصر بن الصباغ الفقيه، فقال: ذهب قوم إلىٰ أنه يجوز أن يجيز لمن لم يخلق، قال: «وهذا إنما ذهب إليه من يعتقد أن الإجازة إذن في الرواية لا محادثة» ثم بين بطلان هذه الإجازة، وهو الذي استقر عليه رأي شيخه القاضي أبي الطيب الطبري الإمام.

وذلك هو الصحيح الذي لا ينبغي غيره؛ لأن الإجازة في حكم الإخبار جملةً بالمجاز، علىٰ ما قدمناه في بيان صحة أصل الإجازة، فكما لا يصح الإخبار للمعدوم لا تصح الإجازة

للمعدوم، ولو قدرنا أن الإجازة إذن فلا يصح أيضًا ذلك للمعدوم، كما لا يصح الإذن في باب الوكالة للمعدوم، لوقوعه في حالةٍ لا يصح فيها المأذون فيه من المأذون له.

وهذا أيضًا يوجب بطلان الإجازة للطفل الصغير الذي لا يصح سماعه.

* **النوع السادس من أنواع الإجازة:** إجازة ما لم يسمعه المجيز، ولم يتحمله أصلًا بعد، ليرويه المجاز له إذا تحمله المجيز بعد ذلك.

أخبرني من أخبر عن القاضي عياض بن موسىٰ من فضلاء وقته بالمغرب، قال رَحِمَهُ اللهُ: «هذا لم أر من تكلم عليه من المشايخ، ورأيت بعض المتأخرين والعصريين يصنعونه »، ثم حكىٰ عن أبي الوليد يونس بن مغيثٍ قاضي قرطبة أنه سئل الإجازة لجميع ما رواه إلىٰ تاريخها، وما يرويه بعد، فامتنع من ذلك، فغضب السائل، فقال له بعض أصحابه: يا هذا، يعطيك ما لم يأخذه؟ هذا محال! قال عياض رَحِمَهُ اللهُ: «وهذا هو الصحيح ».

قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللهُ: قلت: ينبغي أن يبنىٰ هذا علىٰ أن الإجازة في حكم الإخبار بالمجاز جملةً، أو هي إِذْنٌ، فإن جُعلت في حكم الإخبار لم تصح هذه الإجازة، إذ كيف يخبر بما لا خبر عنده منه، وإن جعلت إذنًا انبنىٰ هذا علىٰ الخلاف في تصحيح الإذن في باب الوكالة فيما لم يملكه الآذن الموكل بعد، مثل أن يوكل في بيع العبد الذي يريد أن يشتريه، وقد أجاز ذلك بعض أصحاب الشافعي، والصحيح بطلان هذه الإجازة.

* **النوع السابع من أنواع الإجازة:** إجازة المجاز، مثل أن يقول الشيخ: «أجزت لك مجازاتي، أو أجزت لك رواية ما أجيز لي روايته»، فمنع من ذلك بعض من لا يعتد به من المتأخرين، والصحيح، والذي عليه العمل أن ذلك جائز، ولا يشبه ذلك ما امتنع من توكيل الوكيل بغير إذن الموكل، ووجدت عن أبي عمرٍو السفاقسي الحافظ المغربي قال: سمعت أبا نُعيمٍ الحافظ الأصبهاني يقول: « الإجازة علىٰ الإجازة قوية جائزة »، وحكىٰ الخطيب الحافظ تجويز ذلك عن الحافظ الإمام أبي الحسن الدارقطني، والحافظ أبي العباس المعروف بابن

عقدة الكوفي، وغيرهما، وقد كان الفقيه الزاهد نصر بن إبراهيم المقدسي يروي بالإجازة عن الإجازة، حتىٰ ربما وَالَىٰ في روايته بين إجازاتٍ ثلاثٍ». أ.هـ[*]

ط المناولة : وهيٰ علىٰ نوعين :

ـ المناولة المقرونة بالإجازة مع التمكين من النُسخة سواء علىٰ سبيل الإعارة أو التمليك (لكنها دون السماع ودون القراءة).

ـ المناولة المجردة عن الإجازة : وهي أن يدفع الشيخ إلي تلميذه كتابه ويقول له هذا سماعي ، وهذا لا يجوز.

قال الإمام النووي رَحِمَهُ اللهُ : المناولة ، ضربان: مقرونةٌ بالإجازة، ومجردةٌ، فالمقرونة أعلىٰ أنواع الإجازة مطلقًا، ومن صورها أن يدفع الشيخ إلىٰ الطالب أصل سماعه أو مقابلًا به، ويقول: هذا سماعي أو روايتي عن فلانٍ فاروه أو أجزت لك روايته عني، ثم يبقيه معه تمليكًا أو لينسخه أو نحوه.

ومنها: أن يدفع إليه الطالب سماعه فيتأمله الشيخ وهو عارفٌ متيقظٌ ثم يعيده إليه ويقول: هو حديثي أو روايتي فاروه عني أو أجزت لك روايته، وهذا سماه غير واحدٍ من أئمة الحديث عرضًا، وقد سبق أن القراءة عليه تسمىٰ عرضًا فليسم هذا عرض المناولة وذاك عرض القراءة، وهذه المناولة كالسماع في القوة عند الزهري، وربيعة، ويحيىٰ بن سعيدٍ الأنصاري ، ومجاهدٍ، والشعبي، وعلقمة، وإبراهيم، وأبي العالية، وأبي الزبير، وأبي المتوكل، ومالكٍ، وابن وهبٍ، وابن القاسم، وجماعاتٍ آخرين.

والصحيح أنها منحطةٌ عن السماع والقراءة، وهو قول الثوري، والأوزاعي ، وابن المبارك، وأبي حنيفة، والشافعي ، والبويطي، والمزني، وأحمد، وإسحاق، ويحيىٰ بن يحيىٰ ، قال الحاكم: وعليه عهدنا أئمتنا وإليه نذهب.

---

[*] علوم الحديث (١٥١- ١٦٤)، مختصرًا.

ومن صورها: أن يناول الشيخ الطالب سماعه ويجيزه له، ثـم يمـسكه الـشيخ، وهـذا دون مـا سبق[21].

وقال الحافظ ابن حجررَحِمَهُ اللهُ: واشترطوا في صحة الروايـة بالمناولـة اقترانهـا بـالإذن بالروايـة، وهي إذا حصل هذا الشرط أرفع أنواع الإجازة؛ لما فيها من التعيين والتشخيص.

وصورتها: أن يدفع الشيخ أصله، أو ما قام مقامه للطالب، أو: يحضر الطالب الأصـل للـشيخ، ويقول له في الصورتين: هذا روايتي عن فلان فاروه عني، وشـرطه، أيـضًا، أن يمكّنـه منـه: إمـا بالتمليك، وإما بالعارية؛ لينقل منه ويقابل عليه، وإلا إن نأوله واسترد في الحـال فـلا يتبـين لهـا زيادة مزيةٍ علىٰ الإجازة المعينة، وهي: أن يجيزه الشيخ بروايـة كتـابٍ معـينٍ ويعـين لـه كيفيـة روايته له. أ.هـ[22].

٥-المكاتبة : وهي أن يكتب الشيخ مسموعَه لحاضر أو غائب عنه ويرسله سواء كتبه بنفسه أم أمر غيره أن يكتبه، وهي علىٰ نوعين:

النوع الأول: الكتابة المقرونة بالإجازة، وهي في الصحة والقوة شبيهة بالمناولة المقرونة بالإجازة.

النوع الثاني: الكتابة المجردة من الإجازة، وهذه لا يجوز الرواية بها علىٰ الصحيح.

قال النوويرَحِمَهُ اللهُ: وهي أن يكتب الشيخ مسموعه لحاضرٍ أو غائبٍ بخطه أو بأمره.

وهي ضربان: مجردةٌ عن الإجازة، ومقرونةٌ بأجزتك ما كتبت لك أو إليك ونحوه من عبارة الإجازة، وهذا في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة وأما المجردة فمنع الرواية بها قومٌ، منهم القاضي الماوردي الشافعي.

وأجازها كثيرون من المتقدمين والمتأخر ين، منهم أيوب السختياني، ومنصورٌ، والليث، وغير واحدٍ من الشافعيين وأصحاب الأصول.

---

[21] التقريب مع التدريب (٤٦٧).

[22] نزهة النظر (١٥٩/ ١٦٠).

وهو الصحيح المشهور بين أهل الحديث، ويوجد في مصنفاتهم: كتب إليَّ فلانٌ قال حدثنا فلانٌ، والمراد به هذا، وهو معمولٌ به عندهم معدودٌ في الموصول لإشعاره بمعنىٰ الإجازة. وزاد السمعاني فقال: هي أقوىٰ من الإجازة، ثم يكفي معرفته خط الكاتب، ومنهم من شرط البينة وهو ضعيفٌ. أ.هـ[٢٣]

٦ _ الإعلام : وهو إعلام الشيخِ الطالبَ أن هذا الحديث أو الكتاب سماعه من فلان، ويقتصر علىٰ ذلك دون أن يأذن للطالب في روايته عنه.

وذهب كثير من المحدثين والفقهاء والأصوليين إلىٰ جواز الرواية لما تحمله بالإعلام من غير إجازة.

قال النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: إعلام الشيخ الطالب أن هذا الحديث أو الكتاب سماعه مقتصرًا عليه، فجوّز الرواية به كثيرٌ من أصحاب الحديث، والفقه، والأصول، والظاهر، منهم ابن جريجٍ، وابن الصباغ الشافعي، وأبو العباس الغمري - بالمعجمة - المالكي.

قال بعض الظاهرية: لو قال هذه روايتي لا تروها، كان له روايتها عنه، والصحيح ما قاله غير واحدٍ من المحدثين وغيرهم: أنه لا تجوز الرواية به لكن يجب العمل به إن صح سنده. أ.هـ[٢٤]

٧-الوصية : هي وسيلة ضعيفة من طرق التحمل ـ لأن المُوصي يوصي لشخص أن تدفع له كتبه عند موته أو سفره.

وقد رخص بعض العلماء من السلف للموصىٰ له أن يرويه عن الموصي بموجب تلك الوصية، لأن في دفعها له نوعـًا من الإذن وشبهـًا من العرض والمناولة، وهو قريب من الإعلام ـ وهي من أضعف طرق التحمل لأنها دون المناولة والإعلام برغم الشبهة.

---

[٢٣] التقريب مع التدريب (٤٨٠).

[٢٤] المرجع السابق.

قال النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الوصية، هي أن يوصي عند موته أو سفره بكتابٍ يرويه، فجوّز بعض السلف للموصىٰ له روايته عنه، وهو غلطٌ، والصواب أنه لا يجوز. أ.هـ[25]

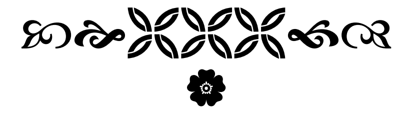
قال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وهو: أن يوصي عند موته، أو سفره، لشخصٍ معينٍ، بأصله، أو بأصوله، فقد قال قومٌ من الأئمة المتقدمين: يجوز له أن يروي تلك الأصول عنه بمجرد هذه الوصية، وأبىٰ ذلك الجمهور، إلا إن كان له منه إجازة. أ.هـ[26]

٨_الوِجادة : وهو أن يقف علىٰ أحاديث بخط شخص راوٍ، معاصر له أو غير معاصر له، ولم يسمع الواجد تلك الأحاديث الخاصة التي وجدها من ذلك الشخص، وليست له منه إجازة فيها.

فله أن يرويَ عنه علىٰ سبيل الحكاية فيقول: "وجدت بخط فلان حدثنا فلان".

أما روايته بـ ـ حدثنا ـ أو ـ أخبرنا ـ أو نحو ذلك مما يدل علىٰ اتصال السند فلا يجوز إطلاقا.

الخلاصة: أن الوجادة هي التي نستعملها اليوم في كتاباتنا ـ لأنها هي التي توجد بين دفتي كل كتب الحديث المنقولة إلينا والتي نرجع إليها في القراءة والكتابة[27].



[25] المرجع السابق (ص٤٨٦) .

[26] نزهة النظر(١٦١).

[27] انظر كتاب تيسر مصطلح الحديث للدكتور الطحان، وانظر كتاب المدخل لدراسة العلوم الشرعية للدكتور أحمد سبالك.

الفصل الثاني

تعريف بالثبت والفهرس والمشيخة[28]

* **الثبت:** جمع أثبات، وهو الكتاب الذي يجمع فيه المحدث مروياته وشيوخه، كأنه أخذ من الحجة لأن أسانيده وشيوخه حجة له[29]، وقيل: ويجمع معها المشاركين له في الرواية والسماع.

قال الحافظ مرتضىٰ الزبيدي رَحِمَهُ اللَّهُ: الثَّبَت، محركة: الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه، كأنه أخذ من الحجة؛ لأن أسانيده وشيوخه حجة له، وقد ذكره كثير من المحدثين. وقيل: إنه من اصطلاحات المحدثين، ويمكن تخريجه علىٰ المجاز[30].

قال الأستاذ الشنطي: في الثبت: جمعها أثبات. واستعيرت هذه الكلمة للكتاب الحاوي لأسماء المشايخ والأعلام الضابطين لرواياتهم، والذين تقرأ عليهم الكتب، ويمنحون الإجازات،مثل:ثبت الجوهري، وهوأحمد بن الحسن بن عبدالكريم الخالدي الجوهري(ت١١٨٢هـ) وقد جعل هذا الثبت في أسماء شيوخه[31]. أ.هـ

قال شيخ شيوخنا العلامة محمد عبد الحي الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: أول من رأيته تكلم عليه من الحفاظ السخاوي في شرحه علىٰ الألفية لدىٰ كلأمه علىٰ ألفاظ التعديل قال: والثبْت بسكون

[28] ينظر بحث التعريف بكتب المشيخات والأثبات والبرامج والفهارس والمعاجم للأستاذ يوسف السناري وهو بحث ماتع استللت منه هذا الباب لإختصاره ،نشر بتاريخ ١١/ ٤/ ١٤٣٦هـ ،الموافق ٣١/ ١/ ٢٠١٥م

[29] انظر علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم ص ١٨.

[30] انظر تاج العروس (٤/ ٤٧٧)، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، (١/ ٣٤١).

[31] انظر كتاب أدوات تحقيق النصوص(ص٦٤).

الموحدة الثابت القلب واللسان والكتاب والحجة وأما بالفتح فما يثبت فيه المحدث مسموعة مع أسماء المشاركين له فيه لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره.

وفي فتح الباقي لشيخ الإسلام زكرياء الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ: الثبْت بالإسكان الثابت، وبالفتح الثبَت والحجة ما يثبت فيه المحدث سماعه مع أسماء المشاركين له فيه.

وقد نقل كلام السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ السابق الملا [٣٢]علي القاري رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه علىٰ شرح النخبة.

وقال الشمس محمَّد بن الطيب الشرقي رَحِمَهُ اللَّهُ في حواشيه علىٰ القاموس: استعملوا الثبت بالفتح والتحريك في الفهرسة التي يجمع فيها المحدث مروياته وأشياخه كأنه أخذ من الحجة لأن أسانيده وشيوخه حجة له، وشاع ذكره، وذكره كثير المحدثين وغيرهم ولم يتعرض له المصنف.

وقال فيها أيضاً رَحِمَهُ اللَّهُ: وأما إطلاق الثبت علىٰ الكتاب الذي يجمع فيه المحدث مشيخته ويثبت فيه أسانيده ومروياته وقراءته علىٰ أشياخه المصنفات ونحو ذلك فهو اصطلاح حادث للمحدثين ويمكن تخريجه علىٰ المجاز أيضاً لأن فعل بمعنىٰ مفعول أو مفعول فيه كثير جدا.

وفي كناشة العلامة حامد العمادي الدمشقي رَحِمَهُ اللَّهُ نقلا عن شيخه الشَّيخ عبد الكريم الحلبي الشهير بالشراباتي رَحِمَهُ اللَّهُ صاحب الثبت المشهور قال: الثبت - بالثاء المثلثة وسكون الموحدة الثقة العدل، وبفتح الموحدة هم ما يجمع مرويات الشَّيخ. أ.هـ[٣٣].

---

[٣٢] اسم فارسي بمعنىٰ: عالم، أستاذ، شيخ، وقد تكون مأخوذة عن (مولانا) أو عن (مولىٰ) فى العربية. كما فى معجم أسماء العرب.

[٣٣] فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي الكتاني (١/ ٦٨-٦٩)، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، (١/ ٣٤١).

* **المعجم:** مفرد المعاجم ، وهو في اصطلاحهم: هو الكتاب الذي يذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة أو الشيوخ، أو البلدان، أو غير ذلك، والغالب أن يكونوا مرتبين على حروف الهجاء[٣٤].

يقول الأستاذ الشنطي: مصطلح نشأ استعماله في علم الحديث، فالمحدثون هم أول من استعملوه لمجموعات الأحاديث المرتبة على الصحابة، أو الشيوخ، أو البلدان، ثم انتقل هذا المصطلح من تسجيل مجموعات الأحاديث إلى تسجيل كل أنواع المرويات في علوم الدين واللغة والأدب، وبالتالي إلى سائر الطبقات التي يترجم لها، فظهرت معاجم الشعراء، ومعاجم الأدباء، ومعاجم البلدان، واستعمل هذا المصطلح بالمعنى الذي يذكر المؤلف شيوخه، يرتبهم على حروف المعجم،ويبين الكتب التي تلقاها عنهم، ومثاله: معجم السفر، للحافظ أبي الطاهر السلفي(ت٥٧٦هـ) وقد ألفه وهو مقيم في الإسكندرية،ورتب الشيوخ على حروف المعجم[٣٥].

* **الفهرس:** مفرد الفهارس ، وهو مرادف لتعريف الثبت، ويستعمله أهل المغرب.

الفهرس لغةً: قال الخليل رَحِمَهُ اللَّهُ : الفهرس: الكتاب الذي تجمع فيه الكتب[٣٦]، وقال الأزهري رَحِمَهُ اللَّهُ في تهذيب اللغة: وليس بعربي محض، ولكنه معرب[٣٧]، وقال الفيروزي آبادي رَحِمَهُ اللَّهُ: الفهرس، بالكسر: الكتاب الذي تجمع فيه الكتب، معرب فهرست، وقد فهرس كتابه[٣٨].

---

[٣٤] الرسالة المستطرفة ص١٣٥.

[٣٥] أدوات تحقيق النصوص، للشنطي(ص٦٢).

[٣٦] العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨،(121/ 4) .

[٣٧] تهذيب اللغة، للأزهري (٦/ ٢٧٧)، لسان العرب لابن منظور (٦/ ١٦٧).

[٣٨] القاموس المحيط ص (٥٦٤)، تاج العروس (١٦/ ٣٤٩).

فائدة لغوية: قال علي بن لالي المعروف بمنق رَحِمَهُ اللَّهُ: يقولون: فِهرِسةُ الكتابِ، فيجعلون التاء فيه للتأنيث، ويقفون عليه بالهاء. والصواب: فِهْرِسْت، بإسكان السين، والتاء فيه أصلية ومعناه بالفارسية: جملة العدد، أقول: في القاموس: الفِهْرِسُ، بكسر الفاء: الكتاب الذي تُجْمَعُ فيه الكتب، مُعَرَّبُ فِهْرِسْت. وفي ديوان الأدب: الفهرس: مقسم الماء، علىٰ وزن (الفعلل)، وهو لغة يونانية فعربوه واستعملوه في مجمع الأبواب، والتاء فيه غلط فاحش، وتركه واجب علىٰ جميع الناس.[39]أ.هـ

قال أبوعبد الله محمد بن أحمد الكاتب البلخي الخوارزمي رَحِمَهُ اللَّهُ : الفهرست: ذكر الأعمال والدفاتر تكون في الديوان وقد يكون لسائر الأشياء[40].

وقال العلامة الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: هو الكتاب الذي يجمع فيه الشَّيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك[41].

إلىٰ أن استعمل حديثا بأنه ملحق يذكر فيه محتويات الكتاب من الموضوعات والأعلام ونحو ذلك مرتبة ترتيبا خاصا[42].

* **البرنامج:** هو مراد لتعريف المعجم، ويستعمله أهل الأندلس.

كتب البرامج: البرنامج لغةً: هو الورقة الجامعة للحساب، معرب برنامه.

قال ابن بري رَحِمَهُ اللَّهُ: «البرنامج: هي ألواح يكتب فيها الحساب»[43].

---

[39] خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام، المؤلف: علي بن لالي بالي بن محمد القسطنطيني الحنفي، ويعرف بمنق (المتوفىٰ: ٩٩٢هـ)، المحقق: الدكتور حاتم صالح الضامن، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.(1 /43) ..

[40] مفاتيح العلوم.

[41] فهرس الفهارس للكتاني (١/ ٦٩-٧١).

[42] معجم لغة الفقهاء، المؤلف: محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.(1 /350) .

قال المُطَرِّزي رَحِمَهُ اللَّهُ: البرنامج: فارسية وهي اسم النسخة التي فيها مقدار المبعوث ومنه قال السمسار إن وزن الحمولة في البرنامج كذا وعن شيخنا فخر خوارزم - - أن النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه المسموعة تسمىٰ بذلك[٤٤].

وقال صلاح الدين الصفدي رَحِمَهُ اللَّهُ: يقولون: بيع البَرنامِج. والصواب: البَرنامَج، بفتح الميم، وهي ألواح مجموعة يكتب فيها الحساب، كأنه بيع عدة أثواب علىٰ ما هي مكتوبة في البَرنامَج[٤٥].

وقال الفيروز آبادي رَحِمَهُ اللَّهُ: البرنامج: الورقة الجامعة للحساب، معرب: برنامه[٤٦].

وقال المرتضىٰ الزبيدي رَحِمَهُ اللَّهُ: البرنامج: بفتح الموحدة والميم، صرح به عياض في المشارق، وقيل: بكسر الميم،وقيل: بكسرهما، كما في بعض شروح الموطأ: (الورقة الجامعة للحساب) وعبارة المشارق: زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم، وهو (معرب برنام) وأصلها فارسية[٤٧].

وقال أيضا رَحِمَهُ اللَّهُ: القائمة: الورقة من الكتاب، وقد تطلق علىٰ مجموع البرنامج[٤٨].

وفي المعجم الوسيط: الورقة الجامعة لِلْحسابِ أَو الَّتِي يرسم فِيهَا مَا يحمل من بلد إِلَىٰ بلد من أَمْتعَة التُّجَّار وسلعهم وَالنُّسْخَة الَّتِي يكْتب فِيهَا الْمُحدث أَسمَاء رُوَاته وأسانيد كتبه والخطة المرسومة لعمل مَا كبرامج الدَّرْس والإذاعة مع فارسيته برنامه تجمع علىٰ برامج[٤٩].

---

[٤٣] التعريب والمعرب لابن بري ص (٥٠).

[٤٤] المغرب في ترتيب المعرب(١/ ٣٩)

[٤٥] تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ص (١٥٧).

[٤٦] القاموس المحيط للفيروز آبادي، ط. مؤسسة الرسالة، ص (١٨٠)..

[٤٧] تاج العروس شرح القاموس، للزبيدي، ط. دار الهداية (٥/ ٤٢١).

[٤٨] تاج العروس (٣٣/ ٣١٤).

[٤٩] المعجم الوسيط، ط. دار الدعوة (١/ ٥٢).

قال د. عبد الله الترغي: فالكلمة في أصلها فارسية عربتها العرب واستعملتها للدلالة على معناها اللغوي في الفارسية.

وقد دخلت حيز الاستعمال قديما فوردت أكثر من مرة في موطأ الإمام مالك مقرونة بلفظ البيع وذكر الزرقاني في شرحه على الموطأ عند قول مالك: وبيع الأعدال على البرنامج[50].

قال العلامة الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: قال أبو عبد الله بن الطيب الشركي في حواشيه على القاموس: البرنامج من الألفاظ الفارسية التي عربتها العرب كما في غريب مختصر الشَّيخ خليل وغيره، وأطلقه المصنف فاقتضى أنه بالفتح، وفيه تخليط إذ لا يدرى ما يفتح فيه، والظاهر أنه بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح النون والميم، وكذا ضبطه بعض أهل الغريب، وفي فهرسة الشَّيخ أبي سالم: الصواب فتح الميم في برنامج، وفيه لغة الكسر، وصوب الفتح غير واحد من أهل اللغة، قاله في الديباج باختصار.

وقال الهوريني رَحِمَهُ اللَّهُ: يرادف الفهرسة البرنامج، معرب، واستعمله ابن خلدون في المقدمة.

قلت (الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ): يستعمله كثيرا أهل الأندلس، بمعنى الفهرسة، وبه سمى الحافظ ابن مرزوق فهرسته كما في جنى الجنتين له[51].

البرنامج اصطلاحًا: قال د. عبد العزيز الأهواني: هو الكتاب الذي يسجل فيه العالم ما قرأه من مؤلفات في مختلف العلوم، ذاكرا عنوان الكتاب واسم مؤلفه والشَّيخ الذي قرأه عليه أو تحمله عنه، وسنده إلى المؤلف الأول، وربما ذكر خلال ذلك المكان الذي كان موضعا للدرس والتاريخ الذي بدأ فيه الدراسة أو ختمها[52].

* **المشيخة:** هو الكتاب الذي يجمع فيه الراوي أسماء شيوخه ومروياته عنهم.

---

[50] فهارس علماء المغرب، د. عبد الله المرابط الترغي. ط. جامع عبد الملك السعدي منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان ص٣٠.

[51] فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي الكتاني (١/ ٧١).

[52] كتب برامج العلماء في الأندلس، د.عبد العزيز الأهواني، مجلة معهد المخطوطات(١/ ٩١).

كتب المشيخات: المشيخة: هي التي تشتمل علىٰ ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف وأخذ عنهم أو أجازوه وإن لم يلقهم"[53].

يقول الأستاذ عصام الشنطي: مصطلح استعمله أهل الحديث. وهو الكتاب المتضمن أسماء الشيوخ، من باب تسمية الشيء بمحتواه، وهم شيوخ لقيهم المؤلف، وتلقىٰ عنهم مختلف العلوم، أو نال إجازاتهم. مثل: مشيخة أبي المواهب الحنبلي (ت١١٢٦هـ)"[54].

وقال شيخ شيوخنا العلامة عبد الحي الكتاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: اعلم أنه بعد التتبع والتروي ظهر أن الأوائل كانوا يطلقون لفظة «المشيخة» علىٰ الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك المعجم. لما صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونهم علىٰ حروف المعجم، فكثر استعمال وإطلاق المعاجم مع المشيخات.

وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون البرنامج، أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق يقولون إلىٰ الآن الثبت وأهل المغرب إلىٰ الآن يسمونه الفهرسة"[55].

---

[53] الرسالة المستطرفة، لمحمَّد بن جعفر الكتاني (ص١٤٠).

[54] أدوات تحقيق النصوص (ص٦١).

[55] فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني (١/ ٦٧).

الفصل الثالث

تاريخ علم
الحديث فى القارة الهندية بعد قرون الخيرية

ظلت شبه القارة الهندية والتىٰ تضم البلدان الواقعة علىٰ الصفيحة التكتونية الهندية ، وهي: بنغلادش ، بوتان ، الهند ، نيبال وباكستان ، وتضم أيضا الجزر المتمركزة علىٰ الجرف القاري ، وهي: سريلانكا ، وجزر المالديف.



ظلت تنعم بالحكم الإسلامي طيلة ثمانية قرون ، صارت خلالها محط أنظار العلماء ، ومركزا للعلوم. ولم يخل عصر من التاريخ الإسلامي الطويل فيها من العلماء الذين نشروا حديث رسول الله ﷺ ، علمـًا وعملا وتدريسا، فكانت نهضة عظيمة أثرت علىٰ باقي البلاد الإسلامية ، بما فيها البلاد العربية الإسلامية ، فاقتدىٰ بها غالب البلاد الإسلامية في طبع كتب الحديث والتفسير وغيرها فىٰ مختلف العلوم.

والجدير بالذكر أن أهل شبه القارة الهندية ، منذ الفتح الإسلامي إلىٰ أواخر القرن الرابع ، كانوا عاملين بالكتاب والسنة علىٰ مذهب أهل الحديث ، وقد شهد علىٰ ذلك الرحالة أبوالقاسم المقدسي رحمه الله في كتابه «أحسن التقاسيم» ، حين زار بلاد السند سنة ٣٧٥ هـ قائلا:"إن مذهب أكثرهم (أي أهل السِّند) مذهب أصحاب الحديث ، ولا تخلو القصبات من

فقهاء علىٰ مذهب أبي حنيفة رحمه الله.. إنهم علىٰ طريقة مستقيمة ومذاهب محمودة، وصلاح وعفة، وقد أراحهم الله من العصبية والفتنة"[٥٦].

وقد وجد العلامة المقدسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ مدينة المنصورة (بولاية السند) عامِرة بأهل العلم عندما زارها فقال: «العلم وأهله كثير... »[٥٧].

ونجد في التاريخ كثيرًا من العلماء والمحدِّثين الذين أشاعوا ونشروا بالهند السنة النبوية رواية ودراية، بجهودهم المضنية القيِّمة، ومن أشهر هؤلاء العلماء علىٰ سبيل المثال لا الحصر:

١. سنان بن سلمة الهذلي (ت: ٩٠هـ)، ولد يوم الفتح فسمّاه رسول الله ﷺ سنانًا، ووُلِّيَ الهند مرارًا أيامَ معاوية بن أبي سفيان، وفتح مكران وقصدار وغيرهما، وحدَّث عنه قوم.

٢. يزيد بن أبي كبشة السكسكي الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٩٧هـ)، هو تابعي، ومحدِّث، روىٰ عنه الإمام البخاري في صحيحه، والإمام محمد الشيباني في "كتاب الآثار"، والإمام الحاكم في "المستدرك".

٣. موسىٰ بن يعقوب الثقفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: نحو ١٠٠هـ)، هو تابعي، ومحدِّث، ولَّاه محمد بن القاسم قاضيًا بمدينة ألور، وورَد معه إلىٰ السند في جيشِه.

٤. عمرو بن مسلم الباهلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت حوالي ١٢٣هـ)، هو تابعي، ومحدِّث، روىٰ عنه كثيرون وولَّاه عمر بن عبدالعزيز حاكمًا علىٰ السند وما جاوَرَها من منطقة پنجاب سنة ١٠٠هـ، وهو الذي دعا ملوك الهند وعامة الناس إلىٰ الإسلام بأمر الخليفة المذكور، فقبله البعض منهم.

٥. الربيع بن صبيح السعدي البصري السندي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ١٦٠هـ) من أتباع التابعين، وهو أشهر المحدثين، وأسبقهم تدوينًا للحديث، وقيل: "هو أول من صنَّف وبوَّب في الإسلام"، كما ذكره المؤرِّخون وأهل الطبقات والمُترجمون جمعاء.

---

[٥٦] انظر أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، (ص: ٤٨١)، وجهود مخلصة (ص٢٢).

[٥٧] المصدر نفسه، (ص: ٤٧٩)..

٦. أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ١٧٠هـ) ، هو محدِّث وصاحب المَغازي ، حدَّث عن سعيد بن المسيب ، ومحمد بن كعب القرظي ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، وأبي بردة بن أبي موسىٰ ، وهشام بن عروة ، وموسىٰ بن يسار ، وغيرهم ، وروىٰ عنه ابنه محمد بن نجيح والثوري والليث بن سعد وعبدالله بن إدريس وهشيم والواقدي وآخرون ، قد احتج به النسائي ، ولم يُخرِّج له الشيخان ، قال فيه أحمد بن حنبل: كان بصيرًا بالمَغازي ولا يقيم الإسناد[٥٨].

هؤلاء من الطبقة الأولىٰ من المحدِّثين بالهند، ثم اشتهر بعدهم في هذا المجال، كثير من العلماء والمحدثين كأبي القاسم شعيب بن محمد الديبلي المعروف بأبي قطعان الديبلي (ت: بعد ٣١٥هـ) ، هو محدِّث ، وارتحل إلىٰ مصر وأصبهان ودمشق وحدَّث بها ، وكان من علماء القرن الرابع.

* ومن أهله أيضـًا : أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي السندي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ٣٢٢هـ) ، وهو محدِّث شهير ، ألَّف كتابًا مرتبًا فيه رسائل النبي ﷺ.

و أحمد بن عبدالله الديبلي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ٣٤٣هـ) من أشهر المحدِّثين ، سمع عنه الإمام الحاكم.

و إبراهيم بن محمد الديبلي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ٣٤٥هـ) ، هو محدِّث ، وهو ابن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي السندي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ٣٢٢هـ)، روىٰ عن المحدثين بمكة وبغداد.

و أحمد بن محمد المعروف بأبي العباس المنصوري رَحِمَهُ اللهُ ، وهو محدِّث، روي عنه أحاديث ، وقد كان قاضي المنصورة ، وألَّف كتبًا عديدة في الفقه ؛ منها "كتاب المصباح الكبير" ، و"كتاب الهادي"، و"كتاب المنير"، وذكره المقدسي في "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" بكنيتِه "أبي محمد" فقال في بيان السند: "رأيتُ القاضي أبا محمد المنصوري داوديًّا ، إمامًا في مذهبه، وله تدريس وتصانيف، قد صنَّف كتبًا عديدة حسنة"[٥٩].

---

[٥٨] رجال السند والهند إلىٰ القرن السابع، (ص: ٢٤٩ – ٢٥٢، ٣٣١ – ٣٣٤، ٤٠٢ – ٤٠٤، ٤٦٤ – ٤٦٦، ٥٣٣، ٥٥١ – ٥٥٣).

[٥٩] المرجع السابق (ص: ٤٨١).

وخلف بن محمد الديبلي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٣٦٠هـ)، وهو محدِّث، نزل ببغداد، وحدَّث بها عن علي بن موسىٰ الديبلي، وروىٰ عنه أبو الحسن أحمد بن محمد الجندي.

وعلي بن موسىٰ الديبلي البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو محدِّث، نزل ببغداد وحدَّث بها عن علي بن موسىٰ الديبلي، وهو من رجال المائة الرابعة.

وفتح بن عبد الله السندي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو محدِّث، سمع من الحسن بن سفيان وغيره، وحدَّث عنه كثيرون[٦٠].

* ومن علماء القرن الخامس نجد الإمام إسماعيل اللاهوري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٤٤٨هـ) ، وهو من أعاظم المحدِّثين، وأكابر المفسِّرين ، قدم من بخارىٰ إلىٰ لاهور سنة ٣٩٥هـ قبل أن يفتحها المسلمون ، فدعا الناس إلىٰ الإسلام ، وأسلم علىٰ يديه الآلاف ، فيعتبرهو أوَّل من جاء لاهور بالحديث والتفسير ، وهو من علماء القرن الخامس .

* ومن علماء القرن السادس نجد الشيخ أبا الحسن علي بن عمرو بن الحكم اللاهوري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٥٢٩هـ) ، صاحب الجهود العلمية العظيمة في البلاد ، وايضاً الشيخ أبو القاسم محمد بن خلف اللاهوري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٥٥٠هـ).

* ومن علماء القرن السابع الهجري المحدِّث الكبير واللغوي الشهير الإمام الحسن بن محمد الصغاني اللاهوري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٦٥٠هـ) ، ولد بلاهور ويُعتبَر من أئمة الحديث واللغة العربية، فألَّف "مشارق الأنوار النبوية ، من صحاح الأخبار المصطفوية" في الحديث ، وهو من الكتب المشهورة المقبولة في العالم الإسلامي ، وقد ظلَّ الكتاب مدة طويلة من المقرَّرات الدراسية في البلدان الإسلامية ، وأكثر له الشروحَ كبارُ العلماء في الهند وخارجها، وهو من روَّاد المحدثين الذين قاموا بشرح "صحيح البخاري"، وقد اعتنىٰ به أئمة اللغة

---

[٦٠] ليراجع للتفصيل: [illegible]، (ص: ٤٧ – ٦٠)، والثقافة الإسلامية في الهند، (ص: ١٣٥)، رجال السند والهند إلىٰ القرن السابع، (ص: ٤٩ – ٥١، ٥٧ – ٥٨، ٦١ – ١٠٧، ١٤٧ – ١٤٩، ١٧٥ – ١٧٦، ١٨٧ – ١٨٨، ٢٠١ – ٢٠٣) .

والحديث قديمًا وحديثًا، واعترفوا لـه بالدقـة والإتقـان وغـزارة المـادة، واعترفـوا لـصاحبه بالفضل والإمامة في هذا الشأن، وأثنىٰ علىٰ فضله ونبله غيرُ واحدٍ من العلماء والباحثين، فقال الإمام عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي رَحِمَهُ اللَّهُ: «إنه كان إمامًا في الفقه والحـديث»[٦١]، وقـال عنـه الحافظ شمس الدين محمد الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «إنه كان إليه المنتهىٰ في اللغة»[٦٢]، وقال عنـه الإمـام الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ: "وإنه كان حاملَ لواء اللغة"[٦٣].

وأيضـًا الشيخ بهاء الدين أبو محمد زكريا بن محمد الملتاني رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٦٦٦هـ).

* وفي القرن الثامن الهجري زبدة المحدثين الشيخ نظام الدين علامي الهاشمي الظفرآبـادي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٧٣٥هـ).

والشيخ شمس الدين محمد بن يحيـىٰ الأودهـي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٧٤٧هــ)، وهـو أول علمـاء الهنـد وثاني اثنين من علماء العالم الإسلامي ممن قاموا بتأليف شروح "مشارق الأنـوار" للـصغاني، فأنشد فيه الشيخ نصير الدين چراغ الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٧٥٧هـ):

سألتُ العلمَ: من أحياك حقًّا؟ ... فقال العلم: شمس الدين يحيىٰ[٦٤]

ومنهم الشيخ فخر الدين زردار السمانوي الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٧٤٨هـ)، ومنهم الـشيخ الأميـر الكبير علي بن شهاب الهمدان ي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٧٨٦هـ) جاء إلىٰ كشمير مـع أصـحابه، وهـو أوَّل من دعا أهاليها إلىٰ الله ورسالته وعبادته، فأسلم علىٰ يده خلق كثير.

---

[٦١] فوات الوفَيَات، ١/ ٢٦١، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة، ١/ ٩٨..

[٦٢] بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (ص: ٢٣٧)، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة، (١/ ٩٨)..

[٦٣] بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (ص: ٢٣٧)..

[٦٤] سبحة المرجان في آثار هندوستان، (ص: ٢٠)، وكان شاعرًا للعربية فقال يمدح النبي صلَّىٰ الله عليه وسلَّم:

حبيب الله خير الخَلقِ طرًّا = كدرٍّ الوسط في عقد الجُمانِ * عزيز ذوالمكارم والمعإلىٰ = رفيعُ القدر مرتفع المكانِ
له قلب كمِصباحٍ مُنير = وللقرآن سيرته معاني * أمين صادق في كل أمرٍ = كريم مكرم في كل شانِ
إمام الخلق من شرف وجود = شفيعُ الناس في برٍّ وجان* ليراجع للتفصيل عنه: الطلح المنـضود في شـعراء العربيـة الهنود نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، (م٢ ص: ٨٠ – ٩٥).

وقدم بعض تلاميذ شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ إلىٰ شبه القارة الهندية من الشام، وقاموا بـأمر الدعوة إلىٰ الله تعالىٰ، ونشروا علوم الشريعة، وزودوا المكتبة الإسلامية بما أتوا به مـن كتـب الحديث من الشام ومصر، ومن أشهر هؤلاء: العلامة عبدالعزيز الأردبيلي[٦٥]، والعلامـة علـيم الدين الملتاني، والعلامة شمس الدين بن الحريري[٦٦]، وغيرهم كثير.

* وفي القرن التاسع كان الشيخ يعقوب بن عبدالرحمن الهاشمي الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٨٤٣هـ)، والشيخ محمود گاؤن بن محمد الگيلاني رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٨٨٦هـ)، وكانا من تلامذة الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني[٦٧] رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٨٥٢هـ) الذي قـصر همَّتـه علـىٰ خدمـة الـسنَّة وعلومها بمصر.

* وفي القرن العاشر أمثال: الشيخ راجح بن داود الأحمد آبادي الگجراتي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٩٠٤هـ)، والشيخ وجيه الدين محمد المالكي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٩٢٩هـ) ، والـشيخ محمـد بحـرق الحـضرمي الأحمد آبادي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٩٣٠هـ)، والـشيخ رفيـع الـدين الـشيرازي الأكـبر آبـادي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٩٥٤هـ)، والشيخ عبدالملك البياني والعباسي الگجراتي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت حوالي ٩٧٥هـ).

وكلاهما كانوا من تلامذة الإمـام أبـي عبـدالله محمـد بـن عبـدالرحمن الـسخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٩٠٢هـ) الذي تصدَّر للتدريس في الحرمين الشريفين فنهلوا منه.

---

[٦٥] نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، (م٢ ص: ٨٠ – ٩٥)

[٦٦] بحث للأستاذ تركي محمد النصر بمجلة الوعي الإسلامي.

[٦٧] هو شيخ الإسلام أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين ابن حجر، من أئمـة العلـم والتاريخ، أصله من عسقلان (بفلسطين)، ومولده ووفاته بالقاهرة، ولدفي شعبان سنة ٧٧٣ هـ، وتوفي في ليلة الـسبت الثامن عشر من ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ. وله مؤلفـات كثيـرة مـشهورة، منهـا "فـتح البـاري" و"تهـذيب التهـذيب" و"لسان الميزان" و"الدرر الكامنة" و"التلخيص الحبير" و"بلوغ المرام من أدلة الأحكام" وغيرها، انظـر ترجمتـه في: "الجواهر والدرر" (١/ ٦٥)، و"إنباء الغمر" (١/ ١٠٢)، و"الـضوء اللامـع" (٢/ ٣٦)، و"البـدر الطـالع" (١/ ٩١ – ٩٢).

ومنهم :الشيخ عبدالمعطي المكي الأحمد آبادي رحمه الله (ت: ٩٨٩هـ)، والشيخ شهاب الدين أحمد العباسي رحمه الله[٦٨] (ت: ٩٩٢هـ)،وكلاهمامن تلامذة الإمام زين الدين الأنصاري رحمه الله (ت: ٩٢٥هـ) الذي درس وأفاد بالقاهرة.

ومنهم: العلامة المفسر وجيه الدين العلوي، الكجراتي(ت: ٩٩٨هـ) صاحب الحاشية المشهورة على تفسير البيضاوي، وشرح المواقف، والبسيط في الفرائض.

ومنهم تلامذة تلميذ الإمام زين الدين الأنصاري رحمه الله، وهو الحافظ ابن حجر الهيتمي المكي رحمه الله (ت: ٩٧٤هـ)؛ أمثال: الشيخ علي المتقي رحمه الله (ت: ٩٧٥هـ)، والشيخ محمد طاهر بن علي الفتَّني الصديقي[٦٩] صاحب مجمع البحار (ت:٩٨٦هـ)، والشيخ العيدروس الأحمد آبادي رحمه الله (ت: ٩٩٠هـ)، والشيخ سعيد بن أبي سعيد الحبشي رحمه الله (ت: ٩٩١هـ)، والشيخ عبد النبي الگنگوهي رحمه الله (ت: ٩٩١هـ)، والشيخ محمد بن عبد الله الفاكهي الحنبلي رحمه الله (ت: ٩٩٢هـ)، والأمير المحدث السيد جمال الدين عطاء الله بن الأمير فضل الله الحسيني الهروي الشيرازي النيسابوري[٧٠](ت: ١٠٠٠هـ)، والشيخ يعقوب الصرفي الكشميري رحمه الله (ت: ١٠٠٣هـ)،

---

[٦٨] ليراجع للتفصيل: الجزء الرابع والخامس من: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، و: جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة، (ص: ٢٩ – ٤٦).

[٦٩] قال عنه صاحب الرسالة المستطرفة: «رئيس محدثي الهند جمال الدين محمد طاهر الصديقي الفتني نسبة إلى فتن كبقم بلدة من بلاد الكجرات بالهند الهندي الملقب بملك المحدثين المتوفى قتيلا سنة ست وثمانين وتسعمائة.»وفيها: «وكتاب مجمع البحار في لغة الأحاديث والاثار لرئيس محدثي الهند محمد طاهر الصديقي الفتني الهندي في مجلدين مقتطف من النهاية وغيرها وكتب الغريب كثيرة أيضا.»أ.هـ قلت : انظر ترجمته في: "نزهة الخواطر" (٤/ ٤٠٩).

[٧٠] هو السيد الأمير عطاء الله بن الأمير فضل الله الحسيني الهروي الشيرازي النيسابوري الملقب بجمال الدين، من أفاضل المحدثين في عصره، ومن المبرزين في علم الحديث، توفي سنة ١٠٠٠ هـ، له مؤلفات عديدة منها "روضة الأحباب في سيرة النبي والآل والأحباب" بالفارسية. انظر ترجمته في هامش: "إتحاف النبيه" (ص: ٧٨)، و"روضة الصفا" (٧/ ٨١)، و"ريحانة الأدب" (٢/ ٤٢٦). "كشف الظنون" (١/ ٩٢٢).

والشيخ جوهرناث الكشميري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٠٢٦هـ)، والشيخ ملا شنگرف الكنائي الكشميري رَحِمَهُ اللَّهُ.

ولا شك إن تلامذة هذه المدارس قصدوا كثيرًا إلىٰ الهند، وبذلوا جهودهم المُضنية المشكورة في نشر الكتاب والسنَّة، وكثرت رحلات أهل العلم من الهند إلىٰ الحرمين الشريفين، فكان لهذه المدارس الأربع من كبار المحدِّثين دور خاصٌّ هامٌّ في مجال تجديد السنَّة وعلومها في القرنين التاسع والعاشر للهجرة، فانتفع بهم كثير من العلماء والمحدِّثين، وانتشروا في أنحاء الهند والسند حامِلين القرآن والسنَّة علمًا وعملاً.

وقد ساهم كلُّ واحد منهم في خدمة الحديث تصنيفا وتأليفا باللغة العربية، وكان لجهودهم أثرٌ طيِّبٌ في ازدهار حركة السنَّة في القارة الهندية، وكانوا هم حاملي رايات الحديث بها قبل الشيخ عبد الحق المحدِّث الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٠٥٢هـ) بعد اضمحلاله، واعترف بهذه الحقيقة الشيخ العلامة محمد زاهد الكوثري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٣٧١هـ) قائلاً: "ثم توزَّعت أقطارُ النشاط العلمي، وكان حظُّ إقليم الهند من هذا الميراث منذ منتصف القرن العاشر، هو النشاط في علوم الحديث، فأقبل علماء الهند عليها إقبالاً كليًّا، بعد أن كانوا مُنصرفين إلىٰ الفقه المجرَّد والعلوم النظرية، ولو استعرضْنا ما لعلماء الهند من الهمة العظيمة في علوم الحديث من ذلك الحين، مدة ركود سائر الأقاليم، لوقع ذلك موقع الإعجاب الكلي والشكر العميق..."[٧١]

* وفي القرن الحادي عشر منَّ الله علىٰ الهند وسكَّانها بإمام المحدثين الشيخ عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م)، وهو يعتبر حقًّا من روَّاد العلماء المحدثين بالهند عامة ، وبشمال الهند خاصة ، فهو الذي يرجع إليه الفضل في تدريس الكتب الستة؛ لأنه أدخلها لأول مرة في المنهج التعليمي لشمال الهند، وقصر همَّته علىٰ نشر السنَّة بالتدريس والتأليف أكثر من نصف قرن بكل جدٍّ ونشاط وإخلاص للنية،

[٧١] مقالات الكوثري، (ص: ٧٣)، وانظر كتاب تاريخ علم الحديث في الهند.

وعني بها عناية لم يسبق لها مثال في هذه المنطقة الشمالية، بحيث اشتهر بين الناس غلطًا أنه أوَّل من جاء بعلم الحديث في الهند.

فيقول الشيخ عبد الحي الحسني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "ثم جاء الله سبحانه بالشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي المتوفىٰ سنة ١٠٥٢هـ، وهو أوَّل من أفاضه علىٰ سكَّان الهند، وتصدَّىٰ للدرس والإفادة بدار الملك دلهي، وقصر همته علىٰ ذلك وصنَّف وخرَّج ونشر هذا العلم علىٰ ساق الجد، فنفع الله به وبعلومه كثيرًا من عباده المؤمنين، حتىٰ قيل: إنه أوَّل من جاء بالحديث بالهند، وذلك غلط كما علمت"[٧٢].

واستمرَّ أبناء الشيخ عبد الحق المحدِّث الدهلوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وأحفاده بخدمة الحديث والسنة النبوية بعده أمثال الشيخ نور الحق الدهلوي (ت: ١٠٧٣هـ / ١٦٦٢م)، وشيخ الإسلام الدهلوي (ت: ١١٨٠هـ / ١٧٦٧م)، والشيخ سلام الله الرامپوري (ت: ١٢٢٩ه / ١٨١٤م)، فبذل كل واحد منهم جهوده الخاصة لخدمة السنَّة النبوية تدريسًا وتأليفا، فازدهرت السنة في عصره ازدهارًا عجيبًا، وكل ما نرىٰ من حلقات تدريس الحديث وكثرة المؤلفات في علم الحديث من مستهل القرن الحادي عشر إلىٰ نهاية القرن الثالث عشر - أغلبها تتعلق بمنطقة دلهي وشمال الهند وعلمائها، ويرجع فضل هذه النهضة الجليلة إلىٰ الشيخ عبد الحق المحدِّث الدهلوي وأسرته وتلامذته[٧٣].

وأثرت هذه النهضة الجديدة في بلاد الهند والسند بأسرها وازدهرت فيها علوم السنة، ثم بلغت نهايتها في القرن الثاني عشر الهجري علىٰ أيدي الإمام ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١١١٤هـ/ ١٧٠٣م – ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م)،الذي كان له الأثر الكبير في نصرة العمل بالحديث علىٰ طريقة المحدثين.

---

[٧٢] المصدر نفسه، (ص: ١٣٧).

[٧٣] ليراجع للتفصيل عما قدَّمته أسرة الشاه ولي الله الدهلوي من خدمات علمية وأدبية: تراجم علماء حديث هند، (٤٦ – ٩٨)..

وقد ألَّف عدة كتب في الحديث شرحًا ودراسة وترتيبًا، وعكف علىٰ إحياء السنَّة ونشر علوم الحديث، وحاول الجمع بين المذاهب الفقهية الأربعة في ضوء القرآن والسنة دون تعصب لمذهب من المذاهب المتداولة، فخلف الشاه الدهلوي أثرًا خالدًا في الفكر الإسلامي والثقافة العربية - فيما بعد - في الهند والعالم الإسلامي، فالتفتت إليه الأنظار، وانجذبت إليه النفوس، وانساقت إليه القلوب، وتهافت عليه الأجلاء من العلماء والفقهاء والمحدثين، وقام تلاميذه بنشر أفكاره ورسالته ووسَّعوا نطاق دعوته، رافعين لواء الكتاب والسنَّة.

وممن يخصُّ بالذكر منهم أبناؤه الأربعة: الشيخ عبد العزيز الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٢٣٩هـ)، والشيخ رفيع الدين عبد الوهاب الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٢٣٣هـ)، والشيخ عبد القادر الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٢٣٠هـ)، والشيخ عبد الغني الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٢٢٧هـ)، وحفيده الشيخ محمد إسماعيل الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٢٤٦هـ)[٧٤].

وكان كل واحد منهم من كبار العلماء المحدثين، نشطت بجهودهم المخلصة حركة إحياء السنَّة النبوية، ورجع كثير من الناس إلىٰ منهج التوحيد الإسلامي في العقيدة والعمل، وعكف هؤلاء الأربعة الأجلاء علىٰ ما تركه أبوهم من تقليد تعليمي في المدرسة الرحيمية بدلهي، وأجهدوا أنفسهم في نشر آرائه وأفكاره، فصارت المدرسة أعظم مركز للإسلام وأكبر جامعة للهند، تبادر إليها طلابُ الكتاب والسنَّة من أنحاء الهند وخارجها، وقد تخرج عليه أجلة العلماء والمحدِّثين الذين سعوا سعيًا بليغًا في مجال إحياء السنَّة ونشر الدعوة الإلهية في المجتمع الإسلامي.

وتولَّىٰ الشيخ محمد إسحاق الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٢٦٢هـ) عرشَ جدِّه لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد انتهت إليه رئاسة الحديث في عصره، وتخرج عليه علماء كبار، اشتهر منهم تلميذه وخليفته الشيخ نذير حسين البيهاري الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٣٢٠هـ)، والشيخ عبد

---

[٧٤] وليراجع للتفصيل عن الشيخ محمد إسماعيل الدهلوي: تراجم علماء حديث هند، المصدر نفسه، (ص: ١٠١ - ١٣٤).

الغني المجددي الدهلوي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ١٢٩٦هـ) فلم يبق أحدٌ من علماء الهند إلا أسند عنهما، وانتفع بهما خلق كثير من العرب والعجم، وللإمام ولي الله الدهلوي وأسرته وتلاميذه دورٌ خاصٌّ في نشر السنَّة وعلومها في الهند خاصة، ولا تزال تبقىٰ ذكراهم ما دام نور الإسلام باقيًا علىٰ الأرض تحت أديم السماء.

وبالجملة، فإن فضائل علماء الحديث في هذه الآونة في شبه القارة الهندية - بعد فضل الله - واضحة جلية في حفظ السنة النبوية، وقد شهد بذلك بعض علماء العرب منهم العلامة محمد رشيد رضا المصري رَحِمَهُ اللهُ (ت: ١٣٥٤هـ) مُنشئ مجلة "المنار" في مقدمة «مفتاح كنوز السنة» حيث قال واصفًا إياهم بقوله:

"ولولا عناية إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث في هذا العصر؛ لقضي عليها بالزوال من أمصار الشرق، فقد ضعفت مصر والشام والعراق والحجاز منذ القرن العاشر للهجرة، حتىٰ بلغت منتهي الضعف في أوائل هذا القرن الرابع عشر»[٧٥].

وقال الأستاذ عبد العزيز الخولي: «لا يوجد في الشعوب الإسلامية علىٰ كثرتها واختلاف أجناسها من وَفىٰ الحديثَ قسطه من العناية في هذا العصر مثل إخواننا مسلمي الهند»[٧٦].

وقد نبغ في الهند خلال القرنين الثالث والرابع عشر للهجرة محدِّثون كثيرون فاقوا في العالم الإسلامي كله في تدريس كتب الحديث وتأليفها وترتيبها وشرحها والتعليق عليها، والبراعة في اللغة العربية، وطباعة كتب الحديث القيمة المحفوظة في مكتبات عالمية شتىٰ، والعثور علىٰ مخطوطات الحديث النادرة ومِن ثَمَّ نَشْرها في حلقات علمية ومراكز دينية.

منهم العلامة المحدث أحمد علي السهارنفوري رَحِمَهُ اللهُ (ت: ١٢٩٧هـ)، ومؤسس جامعة ديوبند الإمام محمد قاسم النانوتوي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ١٢٩٧هـ) ،وزميله في الدراسة و الفكر والعمل العلامة المحدث الفقيه رشيد أحمد الكنكوهي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ١٣٢٣هـ) ، والعلاّمة عبد الحي

---

[٧٥] مقدمة مفتاح كنوز السنة للخولي (١٦٨).

[٧٦] مفتاح كنوز السنة، (ص: ق)..

اللكنوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٣٠٤هـ) ، و الشيخ عبدالحي الفرنگي محلي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٣٠٤هـ)، والنـواب صديق حسن خان (محمد صديق خان بن حسن بن علي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٣٠٧هـ)، والـشيخ محمـد يحيىٰ الكاندهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٣٣٤هـ)، ومنهم الشيخ شمس الحـق العظـيم آبـادي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٣٢٩هـ) ، ومنهم الشيخ خليل أحمد السهارنبوري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٣٤٦هـ) ، والـشيخ محمـد أنـور شاه الكشميري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ١٣٥٢هـــ)، والـشيخ المحـدث الـسيد حـسين أحمـد المـدني رَحِمَهُ اللَّهُ، والشيخ العلامة عبدالرحمن بن مولانـا الـسيد أميـر الـسالاي الميـنـوي[٧٧] ، والـشيخ العلامـة محمدبدر عالم الميرتهي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وغيرهم.

* وأما في القرن الخـامس عـشر الهجـري فظهـر ذلـك جليـا وانتـشر صـيت الـديار الهنديـة بمدارسها الحديثية، وأضحىٰ واضحا لكل ذي عينين أن أرض الهنـد والـسند خـصبة بحفـاظ السنة النبوية، وعُرِفوا بشغفهم بالكتاب والسنَّة في العهد الأخير كمـا ذكـر فيمـا قبـل وزيـادة،

(٧٧)هو الشيخ العلامة عبدالرحمن بن السيد أمير خان بن السيد بلندخان بن شير محمد خـان الـسالاي المينـوي، ولد سنة ١٣٣١هـ الموافق ١٩١٣م، فىٰ قرية مينئي والتـىٰ تبعـد حاليـًا فىٰ محافظـة صـوابي بباكـستان ، عمـل بـالتعليم المبادئ فىٰ بلدته ، ثم رحل الىٰ الهند والتحق بمدرسة (إمداد الإسلام) ، وهذه المدرسة تقع بمدينة ميروت(ميرته) بالهند ، ثم اتجه الىٰ المدرسة العربية الاسلامية المعروفة(بدار العلوم _ديوبند) ومكث بهـا سـنتين ، وتعلـم فيهـا جميع العلوم العربية والأدبية والعقلية والنقلية ، وتخرج فيها ونال الشهادة منها .

وحصل علىٰ الشهادة النهائية عـام ١٣٥٨هــالموافق ١٩٣٩م، بعـد تخـرجهعين مدرسـًا للنحـو والـصرف والتفـسير والحديث بمدرسة (إمداد الإسلام) ثم إنتقـل إلـىٰ باكـستان واشـتغل بالتـدريس فىٰ عـدة أمـاكن بهـا منهـا ☹دار العلوم)التىٰ تقع فىٰ محافظة جار سدة ، ومنها الجامعة الاسلامية التىٰ تقع فىٰ بلدة أكورةختك بمحافظـة نوشـهرة ، ومدرسة تعليم القرآن بمدينة روال بمدي التىٰ أنشأها شيخ القرآن غلام الله خان ، وتخرج علىٰ يديه عدد كبير مـن طلاب العلم ، وكان أحد العلماء المبرزين فىٰ الفقه والحديث .

وله عدة مؤلفات منها: جواهر الأصول فىٰ مصطلح حديث الرسول مطبوع، وفيضان الباري شرح حديث عبدالله بن الزبير فىٰ البخاري_مطبوع، والكوثر الجاري علىٰ رياض البخاري_مطبوع وهـو جـزء بـسيط مـن شـرحه علـىٰ البخاري ، وتوفي فىٰ قرية مينئي من محافظة صوابي عام ١٣٩٥هـ، الموافق ١٩٧٥م ودفـن بهـا . بقلـم آصـف خـان بـن عبدالقيوم)

وانتهت إليهم رئاسة التدريس والتأليف في فنون الحديث وأصوله، وشروح متونه والتعليقات عليه، وتصنيف مجاميعه، وانتخاب أمهات كتبه والنقد عليه، وكذلك عُني الأمراء والعلماء بطبع كثير من كتب الحديث النادرة ونشرها وتوزيعها فيما بين الناس، إلىٰ غيرها من محاسن الأعمال التي لا يتّسع لها نطاق هذا الموضع.

* وممن أشتهر في هذا القرن شيخ الحديث محمد زكريا بن محمد يحيي الكاندهلوي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ١٤٠٢هـ)، وشيخ الحديث بدار العلوم الحقانية ومؤسسها العلامة عبد الحق بن الشيخ معروف جل الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ (ت:١٤٠٩هـ)، وشيخ القرآن العلامة محمد طاهر بن غلام نبي الفنجفيري (ت:١٤٠٦ هـ) [٧٨] مؤسس "جماعة إشاعة التوحيد والسنة"، والشيخ حبيب الرحمن الأعظمي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ١٤١٢هـ)، وإمام أهل السنة المحدث الكبير مولانا محمد سرفراز خان صفدر رَحِمَهُ اللهُ (ت:١٤٣٠ هـ)، والعلامة مظفر شاه بن فيروز شاه الحيدرآبادي السندي رَحِمَهُ اللهُ (ت: ١٤٣٩هـ)، وهؤلاء شيوخ شيوخي.

* وأما من شيوخي فكثر والحمدلله رب العالمين منهم : شيخنا المعمر الحكيم المفتي أحمد حسن خان الطونكي رَحِمَهُ اللهُ.

الشيخ أحمد علي بن محمدٍ بن يوسف اللاجبوري السورتي رَحِمَهُ اللهُ.

والشيخ أحمد بن مسعود بن محمد سليم رَحِمَهُ اللهُ.

الشيخ المحقق أبو الأشبال أحمد شاغف الصغير البهاري الباكستاني

وولده الشيخ أشبال أحمد أبو الأشبال شاغف

الشيخ العلامة المحقق محمد عزير بن شمس الحق بن رضاء الله

الشيخ المعمرمحمد ظهير الدين حسين آبادي الأثري الرحمني المباركفوري رَحِمَهُ اللهُ.

العلامة المعمر محمد أكبر الفاروقي الهندي رَحِمَهُ اللهُ.

---

[٧٨] قد جمعت له ثبتا متواضعا يحتوي علىٰ ترجمة مطولة وأسانيده ومروياته عن شيوخه موسوم بـ(تسكين الخاطر بأسانيد شيخ القرآن محمد طاهر).

شيخنا المعمر محمدٌ الأنصاري بن عبد العلي بن عبد الله الأعظمي الأثري.

الشيخ المحدث محمد إسرائيل السلفي الندوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

الشيخ المعمر محمد سالم بن محمد طيب بن محمد أحمد بن محمد قاسم النانوتوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

الشيخ محمد أسلم بن محمد طيب بن محمد أحمد بن محمد قاسم النانوتوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

الشيخ المعمر محمد يونس بن شبير أحمد الجونفوري المظاهري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

الشيخ محمد شاهد السيد الحسني السهارنفوري.

والشيخ محمد رفيع بن محمد شفيع العثماني مفتي باكستان.

والشيخ محمد بن عبد الله الشجاع آبادي شيخ الحديث بمركز بن القاسم بملتان باكستان.

والشيخ محمد سعيد الرحمن المظاهري.

الشيخ محمد إسحاق الشاشي الباكستاني.

الشيخ محمد طلحة بن بلال أحمد منياز.

والشيخ محمد إبراهيم بن عبد الستار المدارسي.

الشيخ المحدث الفقيه الحنفي محمد أنور البدخشاني.

الشيخ المحدث محمد مالك بن بهندر الباكستاني.

الشيخ محمد بن رفيق الطاهر أستاذ الحديث بجامعة الحديث المحمدية بباكستان.

الشيخ العلامة حافظ ثناء الله مدني بن عيسىٰ خانٍ بن إسماعيل خان الكلسوي السلفي.

الشيخ المعمر حافظ محمد سعيد بن حافظ محمدٍ يوسف الطونكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

الشيخ المعمر محمد رابع بن رشيد أحمد الحسني الندوي.

الشيخ محمد حسن بن معصوم علىٰ القاسمي.

الشيخ محمد عاقل بن الحكيم محمد أيوب المظاهري السهارنفوري.

الشيخ محمد سلمان بن محمد يحيىٰ السهارنفوري المظاهري.

الشيخ محمد ثناء الله السلفي الهندي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

الشيخ محمد إدريس السندي بن مولانا محمد قاسم سومرو الباكستاني.

الشيخ أختر جمال لقمان الهندي.

الشيخ القاري أمير حيدر بن محمد يوسف الأتكي الباكستاني رَحِمَهُ اللهُ .

الشيخ بلال أصغر الديوبندي الهندي.

الشيخ حبيب الله قربان علىٰ الهندي ثم المدني.

الشيخ المقرئ حسان أحمد بن عبد السبحان المظاهري الهندي رَحِمَهُ اللهُ.

الشيخ المعمر الحكيم جلال الدين بن عبد الله دوست علىٰ الجمالي السندي.

الشيخ يحيىٰ عثمان المدرس العظيم ابادي الهندي.

والشيخ وصي الله بن محمد عباس الهندي ثم المكي.

الشيخ منظور محمد بخش محمد.

الشيخ سعيد أحمد عناية الله.

الشيخ العلامة المحدث عبد السلام ابن أبي أسلم المدني السلفي الأثري الهندي.

الشيخ المعمر مولوي عبد الستار بن عبد الوهاب بن عبد السلام القندهاري الأفغاني.

والشيخ عبد القيوم بن عبد الغفور السندي.

الشيخ الأديب أبو محمد عبد الله بن إسماعيل الكأبودري الكجراتيرَحِمَهُ اللهُ.

الشيخ العلامة غلام الله بن رحمت الله رحمتي كاكري الأفغاني. وولده عبد الحميد.

الشيخ مولوي إعزاز الحق مظهر الحق الأركاني.

الشيخ أمر الله بن عبد اللطيف هندي.

الشيخ المعمر الجليل ظهور الحق الداماني الشاشي.

ومولانا الشيخ حيدر مخدوم ابن مولانا عبد القهار شاكري أفغاني.

المولوي خليل الرحمن بن عبد الشكور خان.

المولوي ضمير الإسلام محمد قاسم المظاهري.

الشيخ أبو القاسم النعماني القاسمي بن محمد حنيف بن المقرئ نظام الدين البنارسي.

الشيخ عبد الشكور بن فياض المظاهري الأركاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

الشيخ حافظ ثناء الله الزاهدي.

المعمر عبد الرحمن ابن عبيد الله الرحمني بن عبد السلام المباركفوري.

وأخوه الشيخ الدكتور عبد العزيز بن الشيخ عبيد الله الرحمني.

والشيخ عبد الرحمن الكوثر بن مولانا عاشق الهي البرني المديني.

الشيخ المعمر عبد الحق بن محمد عمر الأعظمي.

مولانا رحمة الله بن عبد الغني الأركاني ثم المدني رَحِمَهُ اللَّهُ.

الشيخ المعمر نعمت الله الأعظمي القاسمي.

الشيخ مبشر أحمد الرباني بن محمد بشير اللاهوري.

الشيخ محفوظ الرحمن بن منظور الحسن بن ثناء الله بن محمد إسحاق الأنصاري.

الشيخ القارئ سليم الله واصف الفرقاني الطونكي.

الشيخ المعمر سعيد الرحمن الندوي بن محمد أيوب الأعظمي.

الشيخ صاحب زادة شوكت علىٰ خان أخون زادة بن إدريس علىٰ خان الطونكي.

الشيخ ضمير الإسلام محمد قاسم المظاهري.

الشيخ روح الأمين بن حسين أحمد الفريد بوري.

الشيخ رحمة الله بالىٰ محمد إسحاق بالي رَحِمَهُ اللَّهُ.

ومولانا رشيد أحمد بن حبيب الله الأعظمي.

والشيخ فضل الرحمن بن عبد العليم صافي الأفغاني.

والعلامة قمر الدين محمود الفوركفوري.

والشيخ نور الحسن بن راشد بن افتخار الحسن الهندي.

ومنهم شيخي العلامة سميع الحق بن العلامة عبد الحق الحقاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ شيخنا ومجيزنا المترجم له في هذا الثبت وصاحبه، ووكيل والده من بعده في الجامعة الحقانية وشيخ الحديث بها.

الباب الثاني

ويتكون من فصلين :

* الفصل الأول :

(١) فى ذكر ترجمة شيخ الحديث مولانا سميع الحق الشهيد رحمه الله.

(٢) سلوان العاشقين بترجمة شيخ المجاهدين رحمه الله. بقلم مولانا أكبر رحمن

* الفصل الثاني:

تراجم شيوخه وأسانيدهم الى الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله

وإلى الحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله .

الفصل الأول

(١) ترجمة شيخ الحديث العلامة المحدث

مولانا سميع الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ

هو شيخنا ومجيزنا، العالم الرباني، الإمام المحقق البارع، المحدث الماهر، الأديب النحرير، القدوة الصالح التقي، العلامة المحدث النقي: سميع الحق ابن الشيخ العلامة عبد الحق بن معروف جل الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ.

* **أما تلقيبه بالحقّاني :** فنسبة إلىٰ جامعة (دار العلوم حقانية) وهي واحدة من أشهر المدارس الإسلامية في باكستان أسسها والده العلامة الحافظ عبد الحق بن معروف جل (والد مولانا سميع الحق) رَحِمَهُ اللهُ،مع رفيقه الحاج محمد يوسف رَحِمَهُ اللهُ، في سبتمبر / أيلول من عام١٩٤٧ في مدينة (أكورة ختك)، ضمن محافظة خيبر بختونخوا[٧٩] في الباكستان. علىٰ بعد ١٢٠كم غربي العاصمة الباكستانية إسلام آباد وشرقي مدينة بيشاور.

---

[٧٩] خيبر بختونخوا، يُسمىٰ محليًا بختونخوا (تعني: منطقة البشتون)، وكان يُعرف في السابق باسم الإقليم الشمإلىٰ الغربي الحدودي والعديد من الأسماء الأخرىٰ، هوأحد أقإليم باكستان الأربعة، وهويقع في شمال غربي البلاد. وتحده أفغانستان من الشمال الغربي وجيلجيت بالتستان من الشمال الشرقي وآزاد كشمير من الشرق والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية (ﷺ) من الغرب والجنوب وبلوشستان من الجنوب والبنجاب وإقليم العاصمة إسلام آباد من الجنوب الشرقي. والجماعة العرقية الرئيسة في الإقليم هي البشتون؛ وأبرز المجموعات العرقية الأخرىٰ الأصغر هي هندكوان والجوجار وجترإلىٰ.واللغة الرئيسة هي الباشتو. والعاصمة الإقليمية هي بيشاور.

تعتبر هذه الجامعة منذ تأسيسها فرعـًا هامـًا عن «دار العلوم ديوبند» الشهيرة في شبه القارة الهندية، والتي تأسست في الهند عام ١٨٥٧م بمنطقة «ديوبند» شمالي العاصمة الهندية «نيودلهي»، ومن خلالها تفرعت كل هذه المدارس في شبه القارة الهندية.

وتعتبر دار العلوم الحقانية ثاني أكبر مدرسة دينية إسلامية في باكستان، تخرج سنويا المئات من حفظة القرآن الكريم من جنسيات مختلفة، وتتراوح أعمار الطلبة الذين يدرسون فيها ما بين ٨ أعوام إلىٰ ٤٠ عامـًا.

وتخرج الجامعة طلبتها علماء دين ودعاة أو قضاة شرعيين يتصدرون الفتوىٰ بعد تعليمهم المواد الشرعية باللغة العربية الفصحىٰ لأكثر من ٨ سنوات، ووعد كُل مَن يتخرج من هذه الجامعة ؛ فهو يزيد مع اسمه هذا اللفظ (الحقاني).

ويؤكد القائمون علىٰ هذه الجامعة أن هدفهم من خلالها هو الحفاظ علىٰ الهوية والثقافة الدينية التي قامت علىٰ أساسها باكستان، لاسيما وأن تأسيسها جاء رداً طبيعيـًا علىٰ محاولة المستعمر الإنجليزي الذي سعىٰ إلىٰ فرض ثقافته ولغته علىٰ أهل هذه البلاد.

* **وأمّا لقبه الأكوروي:** فإنه لنسبته إلىٰ بلده الّذِي نشأ وترعرع فيها، وهي بلدة أكوره ختك البلد الشهير قرب نوشهره إقليم بختونخوا باكستان.

وقد لُقب به غير واحد من العلماء الكبار والمشهورين منهم والد شيخنا العلامة المحدث عبد الحق حقاني الأكوروي مؤسس الجامعة الحقانية وستأتي ترجمته، وتلميذه العلامة المحقّق السّيد الشّيخ شير علي شاه المدني الحقاني بن سيد قدرت شاه المعروف بغازي ملا المدني الحقاني الأكوروي (توفي) محرم ١٤٣٧ هـ، الموافق ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥ م، وغيرهم.

* **مولده:** وُلِد شيخنا بأكوره ختك البلد الشهير قريب نوشهره إقليم بختونخوا باكستان، وذلك ١٨سبتمبر١٩٣٧. الميلادي ، و الموافق هجريـًا عام ١٣٥٧ هـ تقريبـًا.

* **نشأته :** من الطبيعي أن للبيئة أثراً غير ضئيل في طبيعة الرجل، وفي تكوين مزاجه صلاحا، وفساداً، ومن الطبيعي أن للبلاد أيضـًا أثراً كبيراً في طبع رجالها بطابع خاص في ذوقه وفكرته، ومن الطبيعي أن للأسباب رباطا قويا مع الأمور في عالم الطبيعة.

ومن الطبيعي أن لخالق الطبيعة قدرة فوق الطبيعة، وأن الطبيعة مقهورة تحت إرادته ومشيئته.

فهذه حقائق واضحة، عند أولىٰ الطبائع السليمة، لا مساغ لإنكارها، وأرىٰ أنها تلاءمت في حق من حاولت ترجمته برمتها[٨٠].

فقد نشأ شيخنا المكرم « سميع الحق » في بيت علم وصلاح، و أسرة دينية اشتهرت بخدمة الإسلام من أجيال عديدة، حيث كان والده كما ذكرنا الشيخ الحافظ والحجة عبد الحق الاكوروي المولود (١١ يناير ١٩١٢ - ٧ سبتمبر ١٩٨٨م) مِن العُلماء الكبار في وقته، وشيخ الحديث في عصره.

بدأ شيخنا سميع رَحِمَهُ اللهُ تعليمه في ١٣٦٦ هـ (١٩٤٦ أو ١٩٤٧ م) في دار العلوم حقانية التي أسسها والده حيثُ قرأ القرآن الكريم، والكُتُب الابتدائية في اللغة العربية والفارسية والبشتوية ودرسَ هناك الفقه وأصوله، والأدب العربي، والمنطق، وقواعد اللغة العربية ثمّ التفسير والحديث مع أبيه، وأساتذة قُرَاه.

وكان رَحِمَهُ اللهُ ضليعًا في التحدث باللغة العربية، كما كان يُتقنُ الأردية، وهي اللغة الوطنية في باكستان، وكذا البشتوية التي تعد بمثابة لغة إقليميّة.

_ وأكمل رَحِمَهُ اللهُ دراسته في عام ١٩٥٧م، وحصل علىٰ شهادة في التفسير من شيخ المفسرين مولانا أحمد علي لاهوري رَحِمَهُ اللهُ.

_ وحصل علىٰ درجة فخرية عالية (وهي شيخ الحديث الفخرية) من دار العلوم بديوبند وهي أشهر الجامعات الإسلامية في الديار الهندية.

[٨٠] من كلام الشيخ محمد يوسف البنوري في مقدمة فيض الباري علىٰ صحيح البخاري.

_ وَجَدَّ شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ واجتهد، حتىٰ أصبحت له مكانة رفيعة بين أنصاره، بل بين جميع أهل الديار الباكستانية، فتولىٰ العديد من المناصب.

* **أهم المناصب التي تقلدها :** شغل شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ رئيسًا للمدرسة الحقانية الأنفة الذكر في شمالي باكستان من بعد والده رَحِمَهُ اللَّهُ ، وإلىٰ أن استشهد هو رَحِمَهُ اللَّهُ ، ومن هذه المدرسة تخرج معظم قادة الجهاد الأفغاني ، وعلىٰ رأسهم قادة حركة طالبان الأفغانية ،حيث درس رَحِمَهُ اللَّهُ للعديد من أعضاء الحركة، ومن بينهم زعيم طالبان الملا محمد عمر رَحِمَهُ اللَّهُ ، والزعيم السابق لشبكة حقّاني الملا جلال الدين حقّاني رَحِمَهُ اللَّهُ، إضافة إلىٰ معظم قادة الجماعات الإسلامية الباكستانية، وما تزال المدرسة تعتز بهؤلاء القادة الذين تعلموا فيها.

ويتبع مولاناسميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ آلاف الأنصار من طلبته، فضلًا عن أعضاء طالبان في باكستان وأفغانستان، ولذا في عام ٢٠١٤ م شارك العلامة سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ في لجنة منبثقة عن حركة طالبان تولّت التفاوض مع الحكومة من أجل التوصّل إلىٰ هدنة، إلاّ ان تلك المفاوضات باءت بالفشل.

_ وقبل وفاته رَحِمَهُ اللَّهُ بشهر أو أكثر ، دعا وفد رفيع المستوىٰ من أفغانستان الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ، في دار العلوم حقانية ، وحثه علىٰ القيام بدور في حل القضية الأفغانية.

وكان الوفد قد ناشد رئيس الاتحاد الدولي للدفاع عن النفس (JUI_S)أن يلعب دور الوسيط بين مجموعات مختلفة من طالبان ، حيث اعتبروه (مولانا سميع الحق) شيخهم،وأكد له أعضاء الوفد أنهم سيقبلون قراره بالمصالحة في أفغانستان.

وقد أخبرهم مولانا سميع رَحِمَهُ اللَّهُ ، أن القضية الأفغانية معقدة للغاية وأن حلها ليس مهمة سهلة بالنسبة له. ومع ذلك ، قال إنه يود أن يرىٰ نهاية منطقية للمسألة الأفغانية ووضع حد لإراقة الدماء في البلاد.

– و قد شغل الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ منصب عضو في البرلمان الباكستاني لمدة ١٥ عامًا سابقة.

– وكان ايضـًا عضوًا سابقًا في مجلس الشيوخ في باكستان ،فقد انتخب لفترتـين مـا بـين عـامي ١٩٨٥ – ١٩٩١ و ١٩٩١– ١٩٩٧م ، ومع ذلك كان يدير جناحًا في حزب جماعة الأمة الإسلامية،

– وكان يتزعم في الوقت الحاضر جمعية علماء الإسلام الباكستانية ، وحزبه قريبًا مـن حـزب رئيس الوزراء عمران خان "حركة الانصاف الباكستانية».

فالشيخ كان يعتبر من أهـم الأطـراف الدينيـة التـي سـعت إلـىٰ توحيـد ولملمـة الجماعـات والفصائل الدينية الباكستانية علىٰ اختلاف أطيافها وعقائدها لتشكل تحالفـًا يعتـبر الأول مـن نوعه في تاريخ باكستان لتتحدث الجماعات الدينيـة باسـمه، للوقـوف أمـام التحـديات التـي واجهـت هـذه الجامعـات والمـدارس التـي تعتـبر شـرعية تـضفيها علـىٰ العلمـاء وزعمـاء الجماعات الدينية في المنطقة أمام الـشارع الباكـستاني مـن ناحيـة، ولمناصـرة حركـة طالبـان الأفغانية والدفاع عن أفغانستان وباكستان من ناحية أخرىٰ، و ينظر إليه كأقوىٰ شخـصية دينيـة باكستانية لديه تأثير مباشر علىٰ قيادات حركة طالبان، الأمر الذي أحدث قلقـًا لدىٰ الحكومـة الباكستانية والولايات المتحدة الأمريكية بسبب مواقفه المؤيدة لطالبان، إضـافة إلـىٰ مواقفـه الداعمة والمؤيدة لزعيم تنظيم القاعدة «أسامة بن لادن».

و إلىٰ ذلك نجح الشيخ سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ في تجميع ٤٠ منظمـة إسـلامية وسياسـية في باكـستان تحت مظلة أطلق عليها «مجلس الدفاع عن أفغانستان» يتزعمها بنفسه، وتحول اسمها لاحقـًا بعد سقوط حركة طالبان من السلطة ووصول حكومة "حامد قرضـاي" إليهـا إلـىٰ "مجلـس الدفاع عن باكستان" [٨١].

* سأله محلل جيمستاون أ.امتياز علي مرة فقال له :إلىٰ جانب دورك في المدرسة ، كيف ترىٰ دورك كسياسي في المجال السياسي؟

فأجاب الشيخ : دوري واضح جداً كمدرس في المدارس كما هو سياسي. اريد نظـام اسـلامي حقيقي في باكستان. هذا هو هدفي البسيط. لقد تم تقديم نظام الحكـم الباكـستاني الحـالي مـن

---

[٨١] نقلتها عن بعض كتابات طلبته علىٰ الشبكة.

قبل راج البريطاني ، وهو ما يعني أننا ما زلنا مستعبدين عن طريق هذا الإرث الاستعماري. ينبع اقتصادنا وتعليمنا ونظامنا القضائي من نفس الحكم البريطاني الاستغلالي. أريد أن أعرض الشريعة الحقيقية ، والتي تم تنفيذها من قبل الخلفاء الأربعة للإسلام[٨٢] .

* **شيخنا وقضايا المسلمين:** لم يكتف شيخنا الشهيد بإذن الله مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ بالتدريس والتأليف وحسب، بل كان من الزعماء السياسيين القليلين الذي وقف صامدًا ومناضلًا أمام مكائد أمريكا ودسائس الغرب ، ولا سيما عندما احتلّ السوفييت بلاد الأفغان، فقد دافع مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ تبعًا لوالده الفاضل عن الأفغان المضطهدين، وساندهم بكل ما أوتي من قوّة ، وكان يتردّد في مجالس المجاهدين والمهاجرين لتحريضهم وتشحيذ هممهم، وكان يشيد بجهود المكافحين وتضحيّاتهم الميمونة، وكان يسعىٰ دومًا لتوحيد صفوف الفصائل الجهادية، كما كان صوت المجاهدين الغراء في بلاده وعلىٰ صعيد العالم.

وكذلك عندما احتلت أمريكا وحلفاؤها بلاد الأفغان ، قام مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ أفضل قيام وأدّىٰ دوره البطولي والديني بأحسن نمط وأفضل شكل، وأيّد الشعب الأفغاني المجاهد وساندهم في أشدّ الظروف.

ويحكىٰ أنه خلال زيارة السفير الأميركي في باكستان ريتشارد جي أولسون في تموز/ يوليو ٢٠١٣ لمناقشة الوضع في المنطقة التقىٰ بمولانا سميع الذي أخبرهُ أنّه يتعاطف مع طالبان قائلا: «امنحهم سنة واحدة فقط وسوف يجعلون دولة أفغانستان سعيدة ... كل الأفغانيون سيقفون مع طالبان بمجرد مغادرة الأميركيين؛ كل هذا سوف يحدث في غضون عام ... طالما أنتم هناك فالأفغان سيقاتلونكم من أجل الحرية» ثمّ واصل: «إنها حرب من أجل الحرية ولذا فهي لن تتوقف قبلَ مغادرة الغرباء والأجانب.»

[٨٢] مقال نشرته جيمستاون في ٢٣ مايو٢٠٠٧ تحليل امتياز علىٰ.

وليس هذا وحسب بل لم يجلس يومًا واحدًا مرتاح البال لمواساة المسلمين المضطهدين فى كل مكان في فلسطين، وأفغانستان، وكشمير، والبوسنة والهرسك، والعراق، والشام ، والبلاد الإسلامية الأخرىٰ.

فالشهيد الفقيد، مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ ، علاوة علىٰ ما كان يتمتع من العلم الوافر، كان عالمًا متبصّرًا، واعيًا يقظًا، سياسيًا متميزًا، ومكافحًا صادقًا علىٰ صعيد العالم. كان يواسي المسلمين المضطهدين في أحرج الظروف وأحلك الحالات، وكان كالطود الأشمّ في البحر الخضمّ للدّفاع عن القيم الإسلامية، والثقافة الدّينية، والجهاد الإسلامي.

*** شيوخه :** لشيخِنا رحمه الله شيوخٌ كثِيرُون استَفَادَ مِنهُم في أَثنَاء دراستِه في جامعة أبيه الجامعة الحقانية اكورة ختك الذىٰ درس وتخرج منها ، وبعدَها، مِنهم مَن دَرَسَ عندهم الكتبَ الدراسيةَ ومِنهم من أخذ عَنهُم الحديثَ والتفسير أو لأزَمَهم واستفاد منهم بَعدَمَا تفرَّغَ مِن التقرراتِ الدراسيةِ في الجامعة ، وفىٰ كتبا وعلوم مختلفة وغيرها.

*** وكان من أجل شيوخه :**

١. والده وأستاذه ومربيه العلامة المحدث عبدالحق بن الشيخ معروف جل الحقانىٰ الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ .

٢.ودرس أيضا علىٰ شيخ التفسيرالزاهد المجاهد أحمدعلي اللاهوري[٨٣]الديوبندي رَحِمَهُ اللَّهُ (١٣٠٤هـ_ ١٣٨٢ هـ)، الذي يروي عن الشيخ عبيد الله السندي ، وشيخ الهند محمود حسن الديوبندي - رحمهم الله جميعا -.

٣. المحدث الكبير نصير الدين الغورغشتوي الشاشي رَحِمَهُ اللَّهُ (١٢٩٥-١٣٨٨هـ/ ١٨٧٨-١٩٦٩ م)

٤. الشيخ عبد الغفور السواتي رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥. الشيخ الصالح، العلامة المفضال عبد الحليم الزروبوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

[٨٣] انظر نيل السائرين في طبقات المفسرين م١ص٤٩٣.

٦- الشيخ العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتي المدني رَحِمَهُ الله (ت ١٣٨٥هـ).

٧.الشيخ المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي[٨٤] رَحِمَهُ الله (ت ١٣٩٢هـ).

٨. الشيخ علوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس بن عبد العزيز بن محمد المالكي المكي الحسني الإدريسي[٨٥] رَحِمَهُ الله (١٣٩١هـ)، وغيرهم.

* **تلامذته:** وقد تتلمذ على يديه خلق لا يحصون في الهند، و باكستان، والمملكة العربية السعودية ولا سيما عند تدريسه في جامعة دار العلوم الحقانية وغيرها، ومنهم:

---

[٨٤] وُلِدَ الشيخ فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي سنة ١٣٠٧هـ الموافق سنة ١٨٨٩م بمدينة " أجمير " بولاية راجستهان بالهند، حيث كان جده ضابط الشرطة في مصلحة البوليس. وتُوفي في الليلة المتخللة بين ٢١،٢٠ صفر ١٣٩٢هـ الموافق ٥،٦/ أبريل ١٩٧٢، ودُفن بمدينة "مراد آباد" بولاية يوبي، الهند. تعلم النحو، والصرف على الشيخ خالد أحد علماء أسرته، ثم التحق بمدرسة " منبع العلوم " ببلدة " كلاوتهي " بـ" يوبي"، ثم بالجامعة الإسلامية دار العلوم / ديوبند، وتعلم فيها على الشيخ العلامة محمود حسن الديوبندي، والشيخ المحدث أنور شاه الكشميري، كما قرأ بعض الكتب في المعقول في " دهلي ". تخرج من الجامعة عام ١٣٢٨هـ، وعُين فيها للتدريس، ثم انتقل إلى مدرسة "شاهي" بمدينة " مراد آباد "، ومكث بها ٤٨ سنة. ولما توفي الشيخ حسين أحمد المدني شيخ الحديث آنذاك بجامعة " ديوبند "، عاد إلى ديوبند، وتولّى منصبه. وكانت دروسه مستوعبة وناجحة للغاية. نفع الله بها خلقًا كبيراً، وكان له ميل إلى السياسة، وعناية بقضايا الأمة بجانب نشاطاته العلمية، فذاق مرارة السجن كأسلافه. وشغل منصب رئيس جمعية علماء الهند. كان عالما جليلاً، ومحدثا كبيراً، مولعاً بالمطالعة والدراسة، له القول الفصيح في الحديث، ومجموعة من أماليه باسم "أيضاح البخاري (تاريخ جامعة دار العلوم/ ديوبند. (بالأردية).

[٨٥] هوعلوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس بن عبد العزيز بن محمد المالكي المكي الحسني الإدريسي، ولد رحمه الله بمكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ بباب السلام، وتوفي رحمه الله تعالى في منتصف ليلة الأربعاء ٢٥/ ٢/ ١٣٩١هـ ودفن عصراً بمقبرة المعلاة وله عقب، للمزيد عن ترجمته: صفحات مشرقة لابنه السيد عباس بن علوي المالكي الحسني، بلوغ الأماني لمحمد مختار الدين الفلمباني، تشنيف الأسماع لمحمود سعيد ممدوح،الجواهر الحسان للشيخ زكريا بيلا، فهرست الشيوخ والأسانيد للسيد علوي المالكي لابنه السيد محمد علوي المالكي الحسني، وغيرها.

ولده البار مولانا حامد الحق بن مولانا سميع الحق الشهيد، وابن أخيه مولانا عرفان الحق حقاني المدرس بجامعة دار العلوم الحقانية، مولانا مفتي غلام الرحمن (المدرس بالجامعة العثمانية بشاور)، ومولانا صلاح الدين حقاني بن مولانا سراج الدين (مرتب كتاب زين المحافل شرح الشمائل أحد مؤلفات مولانا سميع الحق)، مولانا مفتي مختار الله حقاني،مولانا محمد محسن شاه (المدرس بالجامعة الحليمية)، مولانا نصيب علي شاه، مولانا حبيب الله الحقاني، مولانا حافظ ابن أمين، أستاذ المعقول والمنقول، مولانا تاج محمد حقاني (المدرس بدار العلوم)، مولانا عبيد الله جترائي، مولانا غلام محمد صادق حقاني، شيخ الحديث مولانا إدريس حقاني، حضرت مولانا بدر منير صاحب، حضرت مولانا صبغة الله حقاني، مولانا خير محمد (جامعة خير المدارس كوثه)، مولانا نصيب خان صاحب (أستاذ الحديث بدار العلوم الحقانية)، مولانا سيف الله حقاني(رئيس دار الإفتاء بدار العلوم الحقانية)، مولانا ألطاف الرحمن بنوي (أستاذ حديث جامعة إمداد العلوم بشاور)، مولانا ثناء الله حقاني، مولانا شوكت علي حقاني (المدرس بدار العلوم حقانية)، مولانا مفتي غلام قادر حقاني (مدرس بدار العلوم حقانية)، مولانا عبد الكبير حقاني، مولانا سعيد الرحمن حقاني، مولانا سيد غياث الدين حقاني مولانا مسلم حقاني، مولانا نور محمد ثاقب حقاني، مولانا صدر أعظم حقاني، مولانا حاجي أحمد جان حقاني، مولانا أكبر رحمن حقاني بن مولانا رشيد أحمد القادري، وقد سطر كلمات رائعة حول حياة شيخنا سميع الحق تحت اسم (سلوان العاشقين بميزات إمام المجاهدين) سأوردها كاملة ضمن هذا الكتاب، بعد هذه الترجمة إن شاء الله.

و لمولانا سميع الحق الشهيد تلاميذ غيرهم كثير، يصعب حصرهم، خاصة ممن درسوا عليه في جامعة العلوم الحقانية، و في غيرها من الجامعات و المعاهد الإسلامية.

*** مؤلفاته وآثاره العلمية :-**

١_زين المحافل فیٰ شرح الشمائل للترمذیٰ فیٰ مجلدين بالاردية.

٢_حقايق السنن شرح جامع الترمذي.

٣_ورتب الامالیٰ التفسيرية للامام احمد علیٰ اللاهوریٰ رحمه الله و قد تم الیٰ ٢٦ جزء و بقیٰ اربعة اجزاء .

٤_فاتورة الشريعة.

٥_القرآن وتعمير الأخلاق

٦_مسءلہ خلافت وشہادت-

٧_قاديان سے اسراءيل تک-

٨_اسلام اور عصر حاضر-

٩_خطبات حق (خطبات الشيخ).

١٠_دعوات حق (خطابات والده).

١١_مكاتيب المشاهير إلیٰ والده .

١١_مكاتيب المشاهير إليه.

ومما ينبغیٰ أن يذكر أن الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ أسس شهرية جميلة حقانية الحق ،وغيرها.

وللشيخِ غير هذه الكتب مقالاتٌ وبحوثٌ ورسَائل لا تُحصیٰ، كَتَبَها في علومٍ شتیٰ وموضوعاتٍ مختلفة بالأردية، وطُبِعت في المجلات العلمية العديدة في الهند وباكستان ، وينبغي لأحدٍ جمعُها وطباعتُها لتعمّ بها الفائدة[٨٦] وينتفع بها أهل العلم.

* **خصاله وبعض ما قيل فيه :** زوّد الله عز وجل شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُبخصائل جميلة وأخلاق فاضلة وعالية، قلَّ أن تجتمع في فرد خاصة في هذا الزمان، منها أنه كان يتمتع برجاحة العقل، ومتانة الدين، وسعة العلم، ودقة الفهم، وعمق النظر، وسداد التوجيه، والفكر، وكان – رحمه الله – عالمـًا خبيرًا، وقائدًا بصيرًا موثوقـًا به في الشؤون القيادية والأعمال الجماعية حزمًا رزينًا متأنّيا في الأمور، أنيقًا في الملبس والمأكل وفي جميع شؤون الحياة، نظيفًا يتوخّیٰ النظافة في

[٨٦] ذكر لي أحد من تلاميذه أنها مجموعة ومطبوعة.

كل شيء، محبًا للنظام كارهـًا للفوضوية سريع الغضب إذا رأىٰ معنىٰ من معانيها فيما يتصف به.

وهو إلىٰ جانب هذه الملكات الشريفة علىٰ سيرة السلف الصالح، صادق اللهجة، وغزير الإخلاص فيما نحسبه، وفير السخاء، والعطف علىٰ الفقراء.

* قال عنه الأستاذ سيد شجاعت علىٰ شاه[٨٧]: «العلامة المحقق الكبير والمفكر الشهير، والأستاذ الضليع والذي للأستاذ[٨٨] عناية خاصة بالانتساب إليه، الشيخ المحدث سميع الحق - دامت بركاتهم العالية - ورئيس الجامعة الحقانية وزعيم جبهة جمعية علماء الإسلام»[٨٩].

* وقال عنه أحد طلابه: «كان يعد أحد أربعة من كبار مشايخ باكستان، من الطبقة الأولىٰ من العلماء، طلابه لا يقلون عن ١٠٠ ألف علىٰ الأقل، كل سنة عنده في دورة الحديث ١٥٠٠ طالب، وقد حضرت درسه في جامع الترمذي بجامعة أبيه دار العلوم الحقانية في أكوره ختك ؛ والطلاب أمامه في دورين».

* **قلت (حاتم)** : « سألت مولانا ثناء الله حقاني أحد طلبته عن ذلك: فقال نعم صحيح».

*وقال عنه مولانا أكبر رحمن الحقاني أستاذ الحديث والعقيدة بدار العلوم العربية كجرات: «كان زاهدا ورعا، متقشفا عن الدنيا ومزخرفاتها، مكبا علىٰ نشر العلم وخدمة أهله، ذا خلق حسن، شفيقا علىٰ الناس، وخاصة بأهل العلم، يخاطب الطالب إذا دعاه أو تكلم معه بـ يا بني(وهي كلمة تقال عند العطف والشفقة علىٰ الصغار في عامة المحاورات)، شرفني بها عدة مرات فيا لي الفخر، يلقىٰ كل أحد بلا تكلف، وصارت شفقته علىٰ الطلاب يضرب بها المثل في الجامعة الحقانية، ذهبت مرة الىٰ الشيخ أن يكتب لي تقريظـًا علىٰ الكتاب، فقال لي: يا بني متىٰ أكتب؟

---

[٨٧] خريج ومتخصص دار العلوم كراتشي وأستاذ بدار العلوم نرشك مردان.

[٨٨] يقصد شيخه مولانا فيض الرحمن الحقاني بن الشيخ خدر خان.

[٨٩] انظر مقدمة كتاب علامات الترقيم وأصول الإملاء: دراسة تأصيلية.

فقلت: الآن، فضحك وكتب التقريظ علىٰ الفور، والله ما رأيت احداً مثل شيخ سميع الحق محبا وشفيقا بتلاميذه»[٩٠].أ هـ

* وقال أخي فضيلة الشيخ عبد الباري بن عليم خان، وهو يحدثني عن مولانا سميع الحق الشهيد فقال: «كنت قد عزمت الرحلة الىٰ مولانا سميع الحق، فذهبت أنا والشيخ خير محمد الصافي الأستاذ بجامعة تبليغ القرآن بيوسف أباد بيشاور يوم الجمعة إلىٰ الجامعة الحقانية، وانتظرنا الشيخ حتىٰ خرج للصلاة، وبعد صلاتنا أقبلنا عليه وقلنا له: لقد جئنا للقراءة علىٰ فضيلتكم، فرحب بنا أشد ترحيب، وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: أنتم ضيوف لا تقرؤوا علي هنا بل في حجرتي (يقصد دار الضيوف)، فذهبنا معه إلىٰ الحجرة وقرأنا عليه وتكلمنا معه.

وكان من كلأمه الذي أذكره ولا أنساه: لقد كان العلماء في زماننا يرحلون إلىٰ كبار العلماء للقراءة عليهم والاستجازة منهم، وأما الآن فقد ترك الطلاب هذه السنة.

ثم قال: «فالحمد لله أني رأيت بعد زمان طويل من يفعل ذلك، والحمد لله أنكم أحييتموها مرة أخرىٰ، وقد حضر في ذلك المجلس مولانا عرفان الحق الحقاني وابن الشيخ سميع، أسامة سميع الحق وغيرهم من الناس أيضا.

وأخبرته أن المجلس يسمعه معنا جمع من العلماء وطلاب العلم من شتىٰ بقاع الأرض من خارج باكستان عبر شبكة الاتصالات العنكبوتية[٩١] ففرح بذلك أيضا فرحا شديداً، وبحمد الله وفضله أجاز الجميع ثم ودعنا ورجعنا إلىٰ البيت غانمين سالمين بفضل الله وتوفيقه وكان ذلك آخر لقيانا إياه ».أ .هـ رَحِمَهُ اللَّهُ وأدخله فسيح جنانه وتقبله في الشهداء، ونفعه بما علّم وتعلّم.

* **من فتاويه التى أحدثت تغير:** لما منعت حركة طالبان باكستان اللّقاح ضدّ شلل الأطفال باعتبارِ حرام مما اضطر الناس إلىٰ التوقف عن تحصين أطفالهم. بحلول التاسع من كانون

[٩٠] انظر سلوة العاشقين بميزات إمام المجاهدين ص ٦،٧.

[٩١] قلت: كنت والحمد لله ممن حضر هذا المجلس وسمعنا بعضه ثم انقطع الاتصال.

الأول/ ديسمبر ٢٠١٣؛ أصدرَ مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ فتوىٰ لصالح التطعيم ضد شلل الأطفال حيثُ قال رَحِمَهُ اللهُ: «التطعيم ضد الأمراض الفتاكة مفيد في الوقاية وفقا لبحث أجراه عشرات الأطباء المتخصصين... إنّ اللقاحات التي تستخدم ضد هذه الأمراض ليست بوسيلة ضارة».

* **وفاته:** لم يكتبِ اللهُ لأحد الخلد، الجميع ميّتون لا محالة، والجميع راحلون عن هذه الدار الفانية إلىٰ حيث كتب الله الخلود، فقد خلقنا الله تعالىٰ في هذه الدنيا ليبلونا أيّنا أحسن عملا، فيا لسعادة من رحل عن هذه الدار وقد أفلح فيما بلاه الله وابتلاه به!.

ولولا الامتحانات والمحن والبلايا لما تميّز الطيب من الخبيث، ولما امتاز المؤمنون من المجرمين، ولا الكاذبون من الصادقين.

وقد وصل الحقد بأعداء الإسلام وأعداء القيم الإسلامية والإنسانية إلىٰ أنّ هاجم مسلحون لا خلاق لهم مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ يوم الجُمعة بعد أن صلىٰ صلاة الجُمعة، فقتلوه بعدة طعنات وهو في منزله في مدينة راولبندي الباكستانية، في يوم ٢٤ من صفر ١٤٤٠ هـ، الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٨ م.

فانتقلت إلىٰ رحمة الله تعالىٰ هذه الشخصية العلمية والدّينية، شيخ القرآن والحديث، المحدّثُ الفائق والعالم الكبير، مولانا سميع الحق - نوّر الله ضريحه - الذي كان يعاني من بعض الأمراض وكان طاعنًا في السنّ، بحيث لم يكن يقدر علىٰ المشي إلا بالاتكاء ومساعدة الآخرين، عن عمر يناهز واحدا وثمانين عامًا بالتقويم الهجري وسبعة وسبعين عامًا بالتقويم الميلادي.

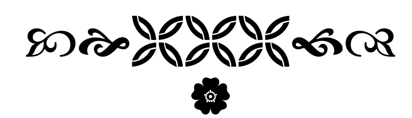
يروي قصة استشهاده ولده مولانا حامد الحق، نجل الشيخ سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ فيقول:

« لقد حاول والدي رَحِمَهُ اللهُ الوصول إلىٰ الاحتجاج الكائن في إسلام أباد، لكنه عاد إلىٰ منزله بسبب إغلاق الطرق... وفيما كان يستريح في غرفته وقت العصر، خرج سائقه لحوالي خمس عشرة دقيقة ».

وتابع قائلاً: «عندما عاد السائق، وجد مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ مقتولاً في فراشه، وجسده مغطىٰ بالدماء»، وأكد مولانا حامد الحق أن « والده الشهيد رَحِمَهُ اللهُ تعرض للطعن عدة مرات».أ .هـ.

توفي مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ بعد أن أمضىٰ كل عمره في خدمة الدين علميا وسياسيا، وقام بخدمات جليلة لا تنسىٰ مع الشعب الأفغاني المظلوم ضد الاحتلال السوفيتي والاحتلال الأمريكي، وناصر دائما قضية الشعب الأفغاني، وأخيرا نال الشهادة في هذا السبيل.
وانتشر نبأ وفاة شيخنا الراحل رَحِمَهُ اللهُ عبر وسائل الاتصال الحديثة في الهند وباكستان وبنجلاديش بل في مشارق الأرض ومغاربها انتشارًا سريعًا بين تلاميذه ومحبّيه، وبعد انتشار نبأ وفاة الشيخ العلاّمة رَحِمَهُ اللهُ، توافد عدد كبير من الناس من القرىٰ والمدن القريبة لمدينة "اكورا ختك" فتقاطرت الجموع واحتشدت لتوديع هذا المحدّث الجليل، وصُلّي عليه رَحِمَهُ اللهُ صلاة الجنازة بعد صلاة الظهر يوم السبت في مسقط رأسه اكورا ختك علىٰ بعد ١١٠ كلم شمال غرب إسلام آباد، ودفن جنب أبيه الشيخ الفاضل، شيخ الحديث مولانا عبد الحق رَحِمَهُ اللهُ في جامعة دار العلوم حقانية، ووُرّيَ جثمانُه وسط حضور آلاف من العلماء والطلاب وعامة المسلمين، وما تلك الجموع المتوافدة إلا خير برهان علىٰ علوّ مقام شيخنا الراحل وعلىٰ مكانته الفائقة في قلوب خاصّة المسلمين وعامّتهم، فرحمة ربه أبداً عليه وطاب ثراه من رضوان باري.

* **عقب الشيخ وذريته :** لمولانا سميع الحق عدة أبناء منهم: مولانا حامد الحق بن سميع الحق حقاني، وراشد الحق بن سميع الحق، وأسامه بن سميع الحق، وخزيمة بن سميع الحق الحقاني.



(٢) سلوان العاشقين بميزات إمام المجاهدين

بقلم /مولانا أكبر رحمن الحقاني

لقد فَجَعَ قلوبَ الناس نعيُ الشيخ سميع الحق الشهيد رَحِمَهُ اللَّهُ مدير الجامعة الحقانية، وقد نعىٰ المذيع بالراديو، والإنترنت، أن الشيخ سميع الحق استشهد في مدينة إسلام أباد عاصمة باكستان، وانتشر هذا النعي في أطراف العالم مثل الصاعقة السماوية، وذلك في يوم الجمعة المبارك بعد العصر ٢ نوفمبر ٢٠١٨ الميلادية.

أعداء الإسلام يريدون أن يطفئوا نور الله، والله متم نوره ولو كره المشركون، لكن نور الحق لا يطفىٰ كشعاع الشمس لا تخفي، وشيخنا هو سميع الحق صار الحق جزءا من اسمه حيث صار جزءا ومقصدا لحياته، لأجل إظهار الحق وإعلائه، استشهد وفاز فوزا عظيما.

* **من هو الشيخ سميع الحق:** إن الشيخ سميع الحق من كبار العلماء في المملكة الإسلامية الباكستانية، وله منّة عظيمة علىٰ أهل الدول الإسلامية كلها، كان مؤسسا ورئيسا للحزب السياسي جمعية علماء إسلام، وأصبح عدة مرّات عضوا للبرلمان، وذلك بأمر الاكابر كالشيخ عبد الله المفسر، والشيخ عبيد الله الأنور، والشيخ المفتي محمود – رحمهم الله – و كان مديرا للجامعة الإسلامية، الشهيرة بالحقانية - الجامعة الحقانية – وهي إحدىٰ المدارس الإسلامية في الهند والباكستان، بل من أكبرها بعد المدرسة الإسلامية "بديوبند" لقبها الشيخ محمد طيب، المدير لدار العلوم ديوبند سابقا "بديوبند الثاني" والمتخرجون منها يكتبون في النسبة إليها مع أسمائهم أخيرا (الحقاني) كـ الشيخ عبد القيوم حقاني خريج دار العلوم الحقانية والمؤسس لجامعة أبي هريرة، ومؤلف الكتب الكثيرة وشارح الصحيح لمسلم.

أسّسها المحدّث الكبير الشيخ عبد الحق رَحِمَهُ اللَّهُ وذلك قبل استقلال باكستان، وشرفها العلماء والزعماء من العرب والعجم بقدومهم الميمونة، كالشيخ حسين أحمد المدني الهندي،

والإمام أحمد علي اللاهوري، وشيخ الأزهر محمود الفحاب، والدكتور عبد الله ابن الزائد، نائب الرئيس للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعلامة الشام سيف الأحناف الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ومشايخ جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، والدكتور عبد الله عمر نصيف ركن رابط العالم الإسلامي، والشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي، رئيس جامعة الإمام محمد بن سعود، والشيخ صالح بن حميد، إمام الحرم المكي والمدرس بجامعة أم القرىٰ، وغيرهم من المشايخ والزعماء لا يحصىٰ عددهم، والمتخرجون منها أكثر عدداً بالنسبة إلىٰ جامعات أخرىٰ، وفي آخر السنة ينعقد الاجتماع المعروف بمراسم "دستار بندي" لم يوجد له مثل، و نتحدث عن الاجتماعات في الجامعة.

* **الاجتماعات المنعقدة فى الجامعة:** الاجتماعات المنعقدة في الجامعة وحفلاتها سواء كانت سنوية أو غيرها يكون فيها ازدحام الناس كتلاطم الأمواج حتىٰ تضيق بلدة "اكورة ختك" وميادينها بهم وهذا من غير تشهير و إعلان يكون من الجامعة أو غيرها، و في اختتام السنة يتخرج عدد كبير من دورة الحديث، وهو ألف وخمس مائة طالبا، والمتخصصون في الحديث والفقه والحفّاظ سواهم، والاجتماع السنوية في شهر رجب المرجب، قبيل الاختبار السنوي للوفاق المدارس العربية بيومين، والشيخ كان يدرس آخر باب الجامع الصحيح البخاري "و هو باب أن أعمال بني أدم وقولهم توزن" و يحقق مسألة وزن الأعمال بمنهج جديد و هذه الدروس مطبوعة في خطبات الشيخ الشهيد.

فيا لنا أسفا لم نر بعد، المعلن بالحق شيخنا سميع الحق، وكان بنيانا مرصوصا بين كل جبار عنيد، ولم نسمع صوتا عذبا انتشر بين الناس ومن يفتق بعد ذلك رتق أذان أهل الباطل ومن يسمعهم كلمة الحق والسميع (الشيخ سميع الحق) قد شرب كأس الحق بها، ووصل إلىٰ الحبيب الحق ونال مرتبة الشهادة العظمىٰ التي يقول الله تعالىٰ عنها: "ولا تقولوا لمن يقتل في سَبيل الله أمواتٌ بل أحياءٌ ولكن لا تشعرون".

و هذه الاجتماعات السنوية لها آثار حسنة، وبركات نامية في هذه البلاد، بل في أطراف العالم تؤثر في قلوب الناس وتحثهم علىٰ المسارعة في الأعمال الصالحة، والمحبة للعلماء، والناس من العوام والخواص يأتون إليها من بلاد شاسعة داخل الباكستان وخارجه، يتبركون بها ويستفيدون منها، يزيد ازدحام الناس فيها كل سنة والجامعة وما حولها تشتكي التضييق.

* **ولادته:** ولد الشيخ في١٩٣٧ ميلاديه ببلدة اكورة ختك، بلدة قديمة تاريخية، في بيت الشيخ عبد الحق رَحِمَهُ ٱللَّهُ بيت علم و معرفة.

الشيخ عبد الحق رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الشيخ عبد الحق من فحول العلماء في هذه البلاد، المشتهر في باكستان بشيخ الحديث، و صار لقبا له، كان خريجا من أم المدارس "دار العلوم ديوبند" و مدرسا عشر سنوات، بأمر شورىٰ لدار العلوم ديوبند، حين رأت عمق علمه ودقة فهمه، ثم بعد استقلال باكستان انتقل إليه وشرع في التدريس في الجامعة الحقانية التي أسسها الشيخ قبل استقلال باكستان، تتلمذ به عدة من المشايخ الأعلام كـ الشيخ مرغوب الرحمن رَحِمَهُ ٱللَّهُ المدير لدار العلوم ديوبند سابقا، والشيخ أسعد مدني رئيس جمعية علماء الهند، والشيخ سليم الله خان رَحِمَهُ ٱللَّهُ رئيس الوفاق المدارس، والشيخ الدكتور السيد شير علي شاه المدني، و العالم النبيل الشيخ موسىٰ خان الروحاني، والشيخ الدكتور رشيد أحمد جالندهري، و ابنه الشيخ سميع الحق، وغيرهم من العلماء لا يحصىٰ عددهم.

* **نشأته:** نشأ الشيخ في بيت علمي، بيت علم ومعرفة، قرأ مبادي الكتب من والده قُدس سره، ومن كبار العلماء، حتىٰ قرأ الفنون العربية وغيرها من الفلسفة والمنطق والكلام والفقه وأصول الفقه، وتخرج من دورة الحديث في عَزَّوَجَلَّ ميلادية من الجامعة الحقانية، ثم صار مدرسا حتىٰ شرب كأس الشهادة، وتخرج من جامعات عصرية، ولذا كان جامعا بين القديم والحديث، وأجازه كبار من المحدثين برواية الحديث كـ الشيخ المحدث عبد الحق، والشيخ العلامة نصير الدين الغرغشتوي، والشيخ فخر الدين أحمد، والشيخ الإمام أحمد علي

اللاهوري، والشيخ محمد طيب القاسمي، والشيخ المحدث بدر عالم ميرتهي، والشيخ المحدث محمد يوسف البنوري، والشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي، والشيخ عبد الرحمن الكامل بوري وغيرهم، ومن مشايخ العرب الشيخ علوي المالكي والشيخ مصطفىٰ السباعي المؤلف لكتاب "السنة و مكانتها في التشريع الإسلامي" وغيرهما من مشايخ العرب.

للشيخ سميع الحق ميزات عديدة تمتازه عن المعاصرين نذكرها فيما يلي: نقده حول الاستشراق: كان ناقدا حول الاستشراق يبدو النقد من كتبه، وخاصة من كتابه في اللغة الأردية "إسلام اور عصر حاضر" أي الإسلام والعصر الحديث، اعتنىٰ بهذا الكتاب كبار العلماء كـ االشيخ أبي الحسن علي الندوي، ولا يخفىٰ علىٰ الفطن اللبيب مكانة الشيخ أبي الحسن علي الندوي، ونقده حول الاستشراق، كتب مقدمة علىٰ هذا الكتاب يقول فيها ما حاصله إن الشيخ سميع الحق واسع الاطلاع علىٰ الجديدية والاستشراق و مع ذلك يقدر علىٰ النقد عليها[٩٢].

وكتب الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي رَحِمَهُ اللهُ إلىٰ الشيخ الشهيد وصل إلي الكتاب "إسلام اور عصر حاضر" والآن أنا مستعد لرحلة السعودية سأطالعه هناك[٩٣]، في هذا الكتاب نقد علمي علىٰ الشيوعية، والرأسمالية وفصّل الاقتصاد في ضوء الكتاب والسنة و تعقب علىٰ الجديدية في مواضع شتىٰ من هذا الكتاب.

(١)**رده على الفرق الباطلة** :كان يرد علىٰ الفرق الباطلة كا القادنية و البروزية و غلاة الروافض و اهل البدع في عامة دروسهم و مجالسهم، و صنف فىٰ الرد علىٰ القاديانية كتابا سماه " موقف الملة الاسلامية حول القاديانية"(قاديانىٰ فتنہ اور ملت اسلامیہ کا موقف) و ذلك بأمر لجنة العلماء، الشيخ المفتي محمود و الشيخ محمد يوسف البنوري و الشيخ عبد

[٩٢] الإسلام والعصر الحديث، مقدمة الشيخ أبو الحسن ص:٢.

[٩٣] انظر للتفصيل رسائل الشيخ الكاندهلوي إلىٰ الشيخ المحدث (ضمن المشاهير)ج١:ص٢١١.

الحق، و بجهودهم أصدر البرلمان الباكستاني حكم الاقليت و الارتداد علىٰ القادنية و كان الشيخ حينئذ شابا ذكيا.

(٢) **ادبيته :** كان أديبا للغة العربية والفارسية والأردية، وفي ١٩٦٣ الميلادية أصدر جريدة علمية باسم "الحق" وهي أول مجلة شهرية في باكستان فالشيخ مؤسّس المجلات الشهرية في باكستان وكتب الشيخ نور عالم خليل أميني (محرّر "الداعي" المجلة العربية لدار العلوم ديوبند) "مجلة الحق" أول رسالة في باكستان اطلعت منها في زمن التعلم، وكتب الشيخ المحدث السيد أزهر شاه إلىٰ الشيخ الشهيد أن يجتهد في تشهير المجلة الشهرية لدار العلوم ديوبند في باكستان لعدم شيوع المجلات هناك.

(٣) **ثناء العلماء و الأدباء :** أثنىٰ كبار العلماء والمشايخ أدبية الشيخ كـ الشيخ أبي الحسن علي الندوي والشيخ عبد الله البهلوي، والشيخ شمس الحق الافغاني، والشيخ القاري محمد طيب القاسمي والإمام أحمد علي، وغيرهم من العلماء والفضلاء ودعوا له بالبركة وأثنىٰ علىٰ أدبيته الأدباء العصرية كـ الشيخ حسن عسكري الصحافي المشهور والأديب الناقد للغة الأردية متوفىٰ (١٩٧٨م) راجع لتفصيل ما أثناه المشايخ والأعلام من الأدباء والصحافيين عن حياته الصحفي إلىٰ مكتوبات المشاهير (مجموعة لمكاتيب الأعلام إلىٰ الشيخ الشهيد)-.

(٤) **جرأته :** كان سيفا مهندا علىٰ أعداء الدين لا يخاف في الله لومة لائم، جاهد بلسانه وقلمه حتىٰ بسيفه وانهزم الروس الرياسة الشيوعي بجهده وقامت الرياسة الإسلامية علىٰ منهج الخلفاء الراشدين في أفغانستان تحت إمارة الشيخ محمد عمر أمير المؤمنين في أفغانستان راجع لهذا التفصيل مجموعة مكاتيب المشاهير المجلد السابع فالخلاصة أن جرأة الشيخ في إظهار الحق أحق أن يذكر ويتبع كما كان اسمه سميع الحق كان وظيفته إظهار الحق وإعلاء كلمته، كان عاملا بما قاله الرسول ﷺ، لأبي ذر في وصيته له "قل الحق وإن كان مرا"، وكتب الشيخ المحدث الكبير محمد أنظر شاه الكشميري (النجل لإمام العصر) في رسالته إليه

"نضر الله وجهك يوم القيامة ووفقك الله لسماع الحق وقد سماك الله تعالىٰ سميع الحق فعليك بسماع الحق" أقول بإسماع الحق وقد أدىٰ حقه بحمد الله تعالىٰ.

(٥) **غزارة علمه :** كان غزير العلم، جمع بين العلم وعمق الفهم، له إحاطة بالعلوم الشرعية، العقلية والنقلية، جامعا للقديم والحديث أثنىٰ علىٰ غزارة علمه وبصيرته جمع من العلماء كـ الشيخ المدقق العلامة شمس الحق الافغاني، والشيخ القاري محمد طيب القاسمي، والشيخ المحدث محمد يوسف البنوري، والشيخ المفتي محمود، والشيخ العلامة غلام غوث الهزاروي، والشيخ العلامة أبي الحسن علي الندوي، والشيخ عبيد الله الأنور، والشيخ القاضي محمد زاهد الحسيني، والشيخ القاضي عبد الكريم، والشيخ العلامة الدكتور شير علي شاه مدني، والشيخ المحدث محمد حسن جان المدني الشهيد، والشيخ الفقيه الخبير محمد تقي العثماني مد ظله، والشيخ العلامة القاضي فضل الله (تلميذ الشيخ الشهيد) وغيرهم من العلماء الأجلاء.

(٦)**ميزات درسه :** لا تتسع هذه المقالة أن تفصل عن ميزات درسه، كان واسع الاطلاع علىٰ العلوم والفنون، لكن أهم ما يمتاز به درسه عن عامة الدروس العصرية هو التطبيق بين القديم و الحديث، وموافقة صحيح المعقول لصريح المنقول والدفع عن الاعتراضات الواردة علىٰ الإسلام والمسلمين وردّ المتجددين والجديدية علىٰ المنهج القوي البرهاني، و تشريح الآيات والأحاديث بنهج جديد تخلو الدروس العصرية عنه، وهذا من ميزات الشيخ الشهيد، يدل علىٰ هذه شرحه علىٰ الجامع الترمذي وشرحه علىٰ الشمائل، المسمّىٰ "بزين المحافل" في مجلدين وغيرهما من الكتب والرسائل والمقالات.

(٧) **زهده و اخلاقه :** كان زاهدا ورعا، متقشفا عن الدنيا ومزخرفاتها، مكبا علىٰ نشر العلم وخدمة أهله، ذا خلق حسن، شفيقا علىٰ الناس وخاصة بأهل العلم يخاطب الطالب إذا دعاه أو تكلم معه بـ يا بنيّ (هذه كلمة تقال عند العطف والشفقة علىٰ الصّغار في عامة المحاورات)

شرفني بها عدّة مرات فـ يا لي الفخر، يلقىٰ كل أحد بلا تكلف، شفقته علىٰ الطلاب صارت مضرب المثل في الجامعة الحقانية، ذهبت مرة إلىٰ الشيخ أن يكتب لي تقريظا علىٰ الكتاب فقال لي يا بنيّ متي أكتب؟ قلت الآن، فضحك وكتب التقريظ علىٰ الفور، فهذه نبذة من أخلاقه والله ما رأيت أحدا مثل شيخ سميع الحق محبا وشفيقا لتلاميذه.

(٨) **جهده لوحدة الامة الاسلامية :** كان عازما وداعيا لِوحدةِ الأمة الإسلامية، مجتهدا فيها ليلا ونهارا، وسيطا في المحاربات بين المسلمين، وهذا لا يخفي علىٰ من له إلمام بحياته، والناظر إلىٰ ما عليه المسلمون اليوم من الخصام في ما بينهم والتقليد لغيرهم في معاشهم وثقافتهم، والشيخ ذو فهم ثاقب، ورأي جيد يعلم بفهمه الثاقب بعد الملة الإسلامية عن دينهم وعن هدي كتابهم وسنة نبيهم، يقول الشيخ في عامة دروسهم لهذا البعد ساءت حال الأمة الإسلامية ومزّقت جماعاتهم ويختصمون فيما بينهم ويقلدون لغيرهم، لأجل هذا جمع الشيخ أصحاب المسالك المختلفة علىٰ كلمة واحدة وهي الوحدة والاجتناب عن التشتت والافتراق، أقول وبالله التوفيق، هذا واحد من العلماء في باكستان، اجتمع أهل المسالك كلها علىٰ كلمته الوحيدة.

(٩) **شغفه بالعلم و المطالعة :** كان للشيخ علاقة غرّامية بالكتب والمطالعة، تدل علىٰ هذه مكتبة الجامعة الحقانية وما فيها من الكتب النادرة والمخطوطات وحين لم ينتشر المطابع في هذه الديار أسس المطبعة للنشر و الطباعة باسم "مؤتمر المصنفين لدار العلوم الحقانية" أقامت بطبع الكتب التي صنفها الشيخ الشهيد أو المشايخ الآخرين للجامعة الحقانية طبعت إلىٰ الآن عدة كتب، تفصيل الكتب التي طبعت يطلب من مؤتمر المصنفين و قبل شهادته بسنة ألمّ به مرض خطير، انتقل إلىٰ المستشفىٰ في مدينة "راولبندي" كان علىٰ الفراش في المستشفىٰ مشغولا في تأليف تفسير القران الكريم، و كان نموذجا للسلف الصالحين له شغف بالدرس و التصنيف و العلم ونشره، إذا قال له أحد كان من تلاميذه أو غيره إني أدرس

أو أصنف فيسر به جدا، ورئيت البشارة في وجهه كنت مرة في مجلسه العلمي إذ قال لعالم كان من تلاميذه انظر إلىٰ الشيخ عبد القيوم الحقاني كيف يدرس ويصنف، فاعتبر منه و اشتغل بالتدريس و التصنيف و اترك ما عدا ذلك من المشاغل وكان نفسه مشتغلا بالتدريس والمطالعة والسياسة الإسلامية والجهاد.

(١٠) **حبه للملكة الاسلامية باكستان:** كان محبا للمملكة الإسلامية الباكستان، دافعا للاتهامات و تواطؤ الخصم عنه، قبل شهادته بسنة لما خاطب "دونالد ترامب" رئيس أمريكا باكستان بشكل بارز، ضغطه الشيخ وأبهته، فبهت الذي كفر، و قد أسسّ حول الدفاع للمملكة الإسلامية باكستان المؤتمر باسم "المؤتمر الدفاعي لباكستان" و كان ساعيا صباحا و مساء في الدفاع عنه، يدعو بخير في سائر دعواته و خاصة بعد فراغه من درسه القرآن و الحديث لهذه المملكة الإسلامية و لسائر الممالك الإسلامية و الحرمين الشريفين، زادهم الله فضلا و شرفا.

كلمة سطحية عن تأليفاته

للشيخ، مؤلفات عديدة حول موضوعات شتى نذكرها فيما يلي:

١_زين المحافل شرح الشمائل: هو شرح علىٰ شمائل الترمذي، في مجلدين، باللغة القومية، لغة الأردية، أثنىٰ عليه أعلام المحدثين، استفاد فيه الشيخ من المراجع المعتمدة.

و كتاب الشمائل من خير الكتب في موضوعه، سار صيته شرقا و غربا، أحاط بصفات الرسول وجماله وأخلاقه وعاداته السَّنِية، والعلماء اعتنوا بتدريسه قديما وحديثا، شرحه بعض العلماء، كـ السيوطي وابن حجر المكي والعلامة عبد الرؤوف المناوي، والملا علي القاري وغيرهم من المحدثين، وفهرس الشروحات المطبوعة علىٰ الشمائل يطلب من شرح الشيخ الشهيد، قد شرحه الشيخ الشهيد في مجلدين وكشف القناع عن جمال مجملاته، وأبرز

مخدراته من خلف الحجاب أثنىٰ عليه أعلام المحدثين وعده من خير الشروح، يبدو حب الشيخ منه لسيدنا محمد ﷺ، نسئل الله أن يهب عليه ريح القبول بجاه النبي الكريم ﷺ[٩٤].

٢_**شرح على ابواب البر و الصلة عن رسول الله ﷺ من الجامع الترمذي في مجلد واحد**.

٣_**شرح على ابواب الاطعمة عن رسول الله ﷺ ، من الجامع الترمذي** في مجلد واحد هما شرحان، شرح الأحاديث بأسلوب جديد تخلو الشروحات المتداولة عنه، وهذا من ميزات الشيخ الشهيد كما مر.

٤_ **اسلام اور عصر حاضر**، أي الإسلام و العصر الحديث، مجموعة لمقالات الشيخ حول موضوعات شتىٰ، وخاصة فيه الرد لأفكار المتجددين، وهذا أليق بأن يطالعه العلماء والطلبة والعامة من الجامعات العصرية، يكفي للرد علىٰ الاستشراق والجديدية، وللشيخ أبي الحسن علي الندوي مقدمة علىٰ هذا الكتاب (مر ذكره) وحين طبع هذا الكتاب أثنىٰ عليه الأعلام من العلماء كالشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي، ومن الجامعات العصرية كالدكتور أبي سلمان شاه جهان فوري المصنف المشهور والأديب الفاضل الناقد، كتب في رسالته إلىٰ الشيخ الشهيد ومدح الكتاب المذكور وأظهر اشتياق رفقائه من الكلية العصرية لحصول الكتاب، ولفظه بالأردية، وكتب الشيخ العلامة نور عالم خليل أميني المحرر لمجلة الداعي وأستاذ الأدب العربي لدار العلوم ديوبند في رسالته إلىٰ الشيخ الشهيد إن كتابك الإسلام و العصر الحديث (إسلام اور عصر حاضر) له فخامة شرقا وغربا فلا تحرمني منه ولفظه بالأردية ثم بعد أسطر "أن مثلك من الأجيال الأفاضل لدار العلوم ديوبند نتباهىٰ به، ونسرّ ونستشرف إذ نسمع مكانته العلمية" ولفظه بالأردية، وبمثله كتب الشيخ العلامة الناقد سعيد الرحمن العلوي.

---

[٩٤] الإسلام والعصر الحديث، مقدمة الشيخ أبو الحسن ص:٢.

٥_ **اقتدارکےایوانوں میں شریعت بل کا معرکہ:** فیٰ اللغة الاردية فيه تفصيل لجهود الشيخ الشهيد فیٰ البرلمان الباكستاني لتنفيذ الشريعة فیٰ المملكة الاسلامية باكستان.

٦_ **خطبات حق:** مجموعة لخطبات الشيخ في مجلد واحد حول موضوعات شتىٰ و الباقي منها لم تطبع الیٰ الان لعل الله يحدث بعد ذلك امرا .

٧_ **قادیانی فتنہ اور ملت اسلامیہ کا مؤقف:** مر ذكره، هذا الكتاب كتبه الشيخ الشهيد و الشيخ المفتیٰ محمد تقي عثماني بامر المشائخ الأعلام تحت إشراف الشيخ المحدث محمد يوسف البنوري ، طبعت عدة مرات فیٰ باكستان و الهند و التركية، ترجمه بعض الأفاضل إلیٰ اللغة العربية و الانجليزية، و طبعت فیٰ البريطانية تحت إشراف الشيخ عبد الرحمن باوا رئيس ختم نبوة اكادمي لندن، علق عليه و صححه الشيخ شاه عالم كور كهبوري، نائب الرئيس لمجلس تحفظ عقيدة ختم النبوة فیٰ الهند.

رتبا هذا الكتاب و طبع في ١٩٧٤ الميلادية حين أصدر البرلمان الباكستاني حكم الارتداد و الاقليت علیٰ القاديانيين، و قد اجتهد العلماء داخل البرلمان و خارجه في تنفيذ هذا الحكم، و حفزوا الناس به و حرضوه، و قائد الحوافز الشيخ المفتیٰ محمود و الشيخ المحدث عبد الحق، و الشيخ غلام غوث الهزاروي، داخل البرلمان و كانو اركان البرلمان حينئذ، و الشيخ المحدث محمد يوسف البنوري خارجه، و هذه الحفزة و التحريض إلیٰ ٢٩ مايو إلیٰ ٧ ستمبر و بعد المباحثة و المناقشات اصدر اركان البرلمان اتفاقا حكم الارتداد و الاقليت، و هذا كله بجهود العلماء، فحينئذ شاور العلماء أن يؤلفوا كتابا يحدث عن نحلة القاديانية و ثورتهم، ليكون وثيقة عندهم و عند اركان البرلمان، و دليلا لعامة الناس فاختاروا لهذا الأمر العظيم شابان من بين الفضلاء و النبلاء، احدهما الشيخ العلامة الشاب الذكي الفطن الاديب الأريب سميع الحق و الثاني الشيخ الشاب الفطن الاديب اللبيب محمد تقي العثماني، قد رتبا هذا الكتاب تحت اشراف الشيخ المحدث محمد يوسف البنوري كما مر.

٨_كـاروان اخرت:- في اللغة الأردية، مجموعة لمقالات الشيخ حول وفيات الأعلام من العلماء والزعماء، والمشايخ لدار العلوم ديوبند ودار العلوم الحقانية، كالشيخ عطاء الله شاه البخاري، والشيخ بدر عالم الميرتهي، والشيخ نصير الدين الغرغشتوي، والشيخ محمد إبراهيم البلياوي، والشيخ المفتي محمد شفيع، والشيخ المحدث الناقد أبي الوفاء الأفغاني، والشيخ محمد طيب القاسمي، والشيخ المفتي محمود، والشيخ العلامة شمس الحق الأفغاني وغيرهم من المشايخ الأعلام في الهند والباكستان، ومن المشايخ لدار العلوم الحقانية الشيخ محمد علي، والشيخ عبد الحليم، والشيخ سلطان محمود، وغيرهم ومن مشايخ الأعلام من العرب الداعية الكبير العلامة الناقد شيخ مصطفىٰ السباعي، والشيخ محمد نصيف، والشيخ أبو زهره، والشيخ محمد أمين الشنقيطي ومن الأدباء والشعراء، الشيخ عبد الحنان، والشيخ محمد زكي كيفي اغاشورش كشميري، الشيخ محمد حسن عسكري، وماهر القادري، ومن الزعماء والسياسيين سواء كانوا من المسلمين أو غيرهم كالشاستري رئيس الوزارة في الهند، و دكتور مارتهن لوتهر كنك زنجي قائد الزنجيين في أمريكا، والفلسفي الفاضل قاضي ائىٰ ائي، من السندھ، ورابرت كنيدي، خرو شيف نكيتا رئيس الوزارة سابقا في الروس، ماؤ الرئيس الإنقلأبي لأهل الصين، ومن أهل الإسلام اسكندر مرزا الحاكم لباكستان سابقا، وزعيم مصر جمال عبد الناصر، وعبد الودود الباني لرياسة السوات خادم الحرمين شاه فيصل المرحوم، ذو الفقار علي بهتو، رئيس الوزارة لباكستان، ومحمد ضياء الحق، رئيس الوزارة لباكستان وغيرهم من الأعلام والأكابر، تظهر مكانة الأديبة الأستاذ الشيخ الشهيد من هذا الكتاب، ويعلم منه توسعه.

٩_ میری علمی اور مطالعاتی زندگی:- أسئلة علمية حول المدارس وما فيها من النصاب، تدل الأسئلة علىٰ ذوقه العلمي وفهمه الثاقب، تعرض بها إلىٰ أعلام من العلماء والفضلاء والعصريين فأجأبوا بأجوبة تفصيلية تحقيقية، وهذا الكتاب أليق بالمطالعة وخاصة لطلاب المدارس وعلماءها، ومن المشايخ الأعلام الشيخ العلامة شمس الحق الافغاني، والشيخ

المفتي محمد شفيع والشيخ المحدث عبد الحق، والشيخ المحدث محمد يوسف البنوري والشيخ محمد زاهد الحسيني، والشيخ أبي الحسن علي الندوي والشيخ العلامة بحر العلوم خان بهادر المارتونجي والشيخ المفتي محمد فريد ومن العصريين الشيخ الدكتور محمد أشرف جامعة بشاور، والعلامة الدكتور صغير حسن "رئيس لإدارة التحقيقات الإسلامية إسلام أباد" والدكتور حميد الله، جامعة بيرس فرانس.

منذ زمن طويل تجول الأسئلة والانتقاد من المتجددين واللامذهبية علىٰ المدارس وأهلها وعن نصابها العلمي، يكتبون حول المدارس بأسلوب سخيف، وبعض من المغفلين قبلوا كلأمهم وصدقوه من غير تمحيص، ففي تلك الفرصة رتب الشيخ مجموعة هذه الأسئلة في صورة الاستفتاء وتعرض بها إلىٰ المشايخ الأعلام و العصريين أن يجيبوا عنها في ضوء علمهم وتجربتهم، هذه الاستفتاء مشتملة علىٰ أسئلة ثمانية عن أحوال العلم وأهله و تصانيفهم وآداب المطالعة، والمنتخبات العلمية من كتب الأقدمين ومن بعدهم، والرسائل والمجلات العصرية، والسؤال الأخير يبحث عن النصاب العلمي وعن الطرق العلمية والبرهانية لدفع الفتن والمذاهب الباطلة، فأجاب كل واحد ببسط و تفصيل فيه ترياق لدفع المطاعن، وهذا الكتاب قابل للاحتواء يستحق أن يدخل في النصاب الدراسي تحت إشراف الوفاق المدارس العربية وغيرها، وأيضا والكتاب الاخر للشيخ "اسلام اور عصر حاضر" فيه رد علىٰ الجديدية بنهج علمي جديد وجيد وهذا من اقتراحي لأرباب الوفاق المدارس العربية وغيرهم، في هذين الكتأبين للشيخ رد وافر لمطاعن المتجددين، يجب عليهم أن يتعظوا به، والذين لا يتعظون به فهم متبعون لأهوائهم و يقلدون اللامذهبية والاستشراق، فوعظهم عبث يقول الله تعالىٰ:(وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ).

١٠_**گنبد خضرىٰ كے سايه ميں**:- رحلة للشيخ الشهيد سافر في ١٩٦٤ الميلادية الىٰ الحج، فهذه رحلته العلمية التاريخية، ذكر فيها تاريخ أهم المواضع والمقابر، وما فيها المدفونين من علماء الهند، وفيها ذكر من لقي معهم من العلماء الأعلام كالصوفي الكبير العلامة الشيخ عبد

الغفور عباسي نقشبندي (وبايع الشيخ علىٰ يده في سلسلة النقشبندية) والمحدث العلامة محمد زكريا، والشيخ المحدث بدر عالم، ومن المشايخ الأعلام بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كالشيخ الناقد ناصر الدين الألباني وغيره من العلماء وكان للشيخ الشهيد مناقشات علمية معه في مسألة التقليد والاجتهاد وغيرهما، وهذه تشعرنا بمكانته العلمية، وأيضا لقي في هذه الرحلة مع الشيخ المحقق الباحث النظار مصطفىٰ السباعي مدير مجلة حضارة الإسلام ومؤلف الكتاب "السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي" ومن العجيب الغريب أن الشيخ الشهيد صار واسطة للملاقاة بينه وبين المحدث العلامة محمد يوسف البنوري ومزيد التفصيل يطلب من رحلة الشيخ، في هذه الرحلة ذكر المدينة "زادها الله شرفا وفضلا" وكان الشيخ عشيقها، ومكة المكرمة (زادها الله فضلا) فهذه الرحلة لا تمل و لا تستثقل، وأصبحت للعشاق سميرا ونديما وللمتقين موعظة وذكرىٰ، وللمشتاقين مشوقة ومرغبة، حين ما قرأت شوّقتني إلىٰ زيارة الكعبة والروضة المباركة، علىٰ صاحبها ألف ألف سلام و تحية.

١١_ساعتے با اہل حق: حوار بين الشيخ الشهيد و بين تلميذه الشيخ الشهير مولانا عبد القيوم الحقاني مد ظله العالي، الشارح لصحيح الإمام مسلم، في هذا الحوار تذكرة الأعلام والمشايخ وتذكرة الكتب النافعة والنادرة، آداب العلم والعلماء وآداب الحوار بين الشيخ وتلميذه، وذكر آداب التقرير والتحرير، والواقعات التاريخية، وبالجملة هذا الكتاب، وثيقة علمية نادرة للباحث والنظار والمستكشف للحق، يطلب من "القاسم اكادمي" جامعة أبي هريرة منطقة نوشهره إقليم خيبر بختونخوا.

الشيخ عبد القيوم الحقاني: من تلامذة الشيخ الشهيد ومفخر الجامعة الحقانية، صاحب المصنفات الكثيرة و التأليفات الشهيرة قلما يتفق مثلها لأحد من العلماء، عذوبة التقرير حسن التحرير.

١٢_ مولانا سميع الحق کی ڈائیری اور علمی منتخبات : " دفتر اليوميات للشيخ، يتعلق بسيرته الذاتية، وذكر أحواله وأحوال أبيه قدس سره، حين كان الشيخ لتسع سنين يكتب ما يتعلق بسيرته وسيرت والده الكريم وبجامعة الحقانية وآثارها العلمية، يظهر منه دقّه نظره واشتياقه العلم والعلماء، ويدل علىٰ أن الشيخ الشهيد بقية السلف وحجة الخلف، وفيه ذكر اللقاء والمحاورات للشيخ الشهيد مع الأعلام من العرب والعجم، ومن رفقائه، والبحث عن الأحوال العالمية مع ما لها وعليها، واللطائف العلمية والمنتخبات من كلام العلماء والشعراء، التقط هذا كله الشيخ الشهيد وقت المطالعة وحفظها في كرّاسته "دفتر اليوميات" وفيه ذكر أحوال الشيخ المحدث وأخلاقه وعاداته وملفوظاته العلمية ولقائه مع الأعلام وبعض ملفوظاته يكون لنا فيه تذكرة وهداية، وهذا الكتاب مجموعة للنوادر والعجائب، وفيه دليل علىٰ قوة إدراكه وفطنته من حين الطفولية إلىٰ شبابه، وكان متبصرا في أفعاله يظهر منه أنه أنجز أفعاله عن بصيرة، وأهم ما يمتاز به هذا الكتاب أنه يشتمل علىٰ فوائد غالية في تاريخ هذه البلاد، العلمي والسياسي والديني وعلىٰ نكت علمية لا ينال إليها القاري في مكتبة حافلة فضلا عن كتاب أو تحرير اطلع عليها الشيخ في حياته من الكتب أو تلقاها من المشايخ الأعلام، وذلك الفوائد والنوادر من صفحه (٣٩١) إلىٰ صفحه (٥٢٦)من تلك الكتاب أي دفتر اليوميات، ولله درّ مخدومنا الكريم الشيخ عرفان الحق مد ظله، ختن الشيخ الشهيد وابن أخيه رتب هذا السفر الجليل وأخرج إلىٰ العلماء والطلباء ولعامة الناس، فجزاه الله تعالىٰ عنا وعن سائر المسلمين آمين، يطلب من القاسم اكادمي بجامعة أبي هريرة المنطقة نوشهرة إقليم خيبر بختون خواه الباكستان.

١٣_ خطبات مشاهير؛ مجموعة لخطبات الأعلام من علماء العرب والعجم وفي عشر أجزاء، وألقاها الأعلام حين قدومهم إلىٰ دار العلوم الحقانية رتبها وعلّق عليها الشيخ الشهيد.

يتضمن الجزء الأول لخطبات الأعلام من الهند كالشيخ حسين أحمد المدني المحدث لدار العلوم ديوبند، وحكيم الإسلام الشيخ القاري محمد طيب القاسمي المدير لدار العلوم

ديوبند سابقا، والشيخ محمد أسعد المدني رئيس جمعية علماء الهند، الشيخ مرغوب الرحمن، والشيخ نعمت الله أعظمي، والشيخ عبد الحق أعظمي، الشيخ أنظر شاه كشميري، وغيرهم.

و الثاني لمشايخ الأعلام العالمي من العرب و العجم، فمن مشايخ العرب الدكتور عبد الله بن الزائد رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومشايخ جامعة الإمام محمد بن سعود، الشيخ فالح بن محمد الصغير، الدكتور صالح بن العساف، الشيخ عبد الرحمن بن زبيد الزنيدي، والشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، وله مقالة حول موضوع "الأدلة النقلية والعقلية علىٰ إمكان الصعود إلىٰ الكوكب" أرسلها إلىٰ الشيخ الشهيد، والشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس جامعة الإمام محمد بن سعود سابقا، وركن الوزارة السعودية، الشيخ أحمد محمود مدير المجلة اليومية بالسعودية، ولهم تأثرات وأيضا تأثرات للشيخ العلامة سيف الأحناف عبد الفتاح أبي غدة، وخطبات للشيخ صالح بن عبد الله بن حميد إمام الحرم، ومن مشايخ العراق، شيخ محمد محمود صواف مدير المجلة، والشيخ العلامة بشير الإبراهيمي من الجزائر، مؤلف الكتب الكثيرة، رئيس جمعية علماء المسلمين، والشيخ عبد المجيد الزنداني، الأستاذ لجامعة الإيمان اليمن، الدكتور حسن ترأبي الأمين العام للمؤتمر الشعبي العربي والإسلامي السودان، الشيخ عبد الحليم محمود، الشيخ محمد فحام مدير البحوث والثقافة بالقاهرة، الشيخ محمد طيب النجار، شيخ وسام كلهم من مشايخ جامعة الأزهر بالقاهرة مصر.

ومن مشايخ العجم الشيخ الصوفي الكبير عبد الغفور العباسي مهاجر مدني، والداعية الكبير الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي والشيخ العلامة أبو الحسن علي الندوي وغيرهم من المشايخ الأعلام.

و الثالث لأعلام العلماء والزعماء من باكستان، كالإمام العلامة السيد عطاء الله شاه البخاري، والمفسر الكبير الإمام أحمد علي اللاهوري، شيخ في التفسير والحديث، والشيخ العلامة

شمس الحق أفغاني، والشيخ المحدث محمد إدريس الكاندهلوي، والشيخ المفتي محمود، والشيخ غلام غوث هزاروي، والشيخ محمد يوسف البنوري، والشيخ العلامة القاضي محمد زاهد الحسيني، والشيخ احتشام الحق التهانوي، والشيخ عبيد الله الأنور، ومن الزعماء والصحافيين، الماهر في القانون الشيخ اے کے بروهي، واغاشورش كشميري الصحافي المشهور والخطيب المعروف في شبه القارة الهندية، والشيخ عبد المصطفىٰ، الدكتور أبي سلمان شاه جهان فوري، ووسيم سجاد رئيس المجلس المنتظم لباكستان الدكتور جاويد إقبال ابن الدكتور شاعر مشرق العلامة محمد إقبال وغيرهم.

والرابع للشيخ المحدث عبد الحق مؤسس الجامعة الحقانية، والخامس للشيخ الشهيد، حول موضوعات شتىٰ.

والسادس والسابع لمشايخ الجامعة الحقانية، المرحومين والموجودين، من المرحومين الشيخ عبد الحليم الديوبندي، والشيخ القاضي أنوار الدين، والشيخ المفتي محمد فريد، والشيخ الدكتور شير علىٰ شاه المدني، والمحدث الشهير الشيخ محمد حسن جان المدني الشهيد، والشيخ فضل إلهي شاه منصوري، ومن الموجودين الأستاذ المحدث عبد الحليم مد ظله، والمحقق الكبير الشيخ مغفور الله مد ظله، الأستاذ المحدث الشيخ أنوار الحق مدير الجامعة الحقانية بعد وفات الشيخ الشهيد، والشيخ المفتي علام الرحمن، والشيخ المفتي سيف الله الحقاني، والشيخ المفتي غلام قادر، والشيخ فيض الرحمن الحقاني، والشيخ حامد الحق الحقاني، النجل الأكبر للشيخ الشهيد، وغيرهم.

والثامن لأرباب الوفاق المدارس العربية، في حفلاتهم ومجالسهم في الجامعة الحقانية، ومشاورتهم لاتخاذ الموقف منهم أمام مشكلات المدارس والأمور المهمة، ومن أرباب الوفاق الشيخ المحدث سليم الله خان، والشيخ الدكتور عبد الرزاق اسكندر، والشيخ الشهيد، والشيخ نذير أحمد فيصل أباد والشيخ حمد الله جان الداجوي، وغيرهم.

التاسع للمشايخ و العلماء في المراسم حول الابتهاج في اختتام التأليفات لمشايخ الجامعة الحقانية وخاصة الشيخ الشهيد، و يقال لهذه لمراسم "تقريب رونمائیٰ".

العاشر لخطبات مشايخ الجامعة الحقانية وغيرهم في الحفلات والاجتماعات السنوية، ينعقد الاجتماع عند أرباب المدارس في آخر السنة التعليمية يسمّونه بتقريب "دستار بندي" ففي هذا الجزء الأخير من خطبات المشاهير خطبات المشايخ ألقوها في مراسم "دستار بندي" والاجتماعات المنعقدة في الجامعة.

فالحاصل أن هذه مجموعة لخطبات الأعلام من المحدثين والمفسرين والمتكلمين وفلاسفة الإسلام والفقهاء والصوفية الصافية، وأسماء كل واحد علىٰ غلاف كل جزء منها، فيه خطبته ألقاها حين قدومهم إلىٰ الجامعة الحقانية كتبها ونقلها الشيخ الشهيد إلىٰ القرطاس، ثم أخرجها إلىٰ العلماء والطلبة والعامة فجزاه الله تعالىٰ عنا وعن سائر المسلمين، كان الشيخ الشهيد قائدا سياسيا، وله حركات سياسية لكن مع ذلك قد أعطاه الله تعالىٰ ذوقا علميا، وذهنا نادرا للفهم، وقوة الحفظ و قدرة التأليف في أسرع وقت، هذه الخطبات و مكتوبات المشاهير وغيرهما من التأليفات تشعر عن سرعة قلمه، قلما يتفق مثلها لأحد من العلماء وكان له مكتبة علمية في بيته سوىٰ مكتبة الجامعة، وهذه أبين دليل علىٰ ذوقه العلمي، هذه المجموعة جامعة لأشتات العلوم والمواعظ المتفرقة، طار صيتها شرقا وغربا، فيها كثرة الفوائد والعوائد، ونكات علمية تتعلق بالتفسير كما في خطبات الإمام المفسر أحمد علي اللاهوري، والشيخ عبد الله الدرخواستي، وفقه الحديث والاستنباطات العجيبة من القرآن و السنة كما في درس الشيخ حكيم الإسلام محمد طيب القاسمي، في الاجتماع السنوية للجامعة الحقانية، وخطبة الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي، والشيخ المحدث عبد الحق، والشيخ المحدث محمد يوسف البنوري، وفيها نكات رائقة، وفوائد عجيبة وأقوال أهل الكلام كالغزالي والرازي و ابن تيمية كما في خطبات الشيخ الكاندهلوي، والشيخ محمد طيب القاسمي والشيخ الأفغاني، وآداب الدعوة إلىٰ الدين وأسلوبها وآداب العلم والعلماء وآداب الشيخ والمريد،

والمعلم والمتعلم وطريق التزكية وأهميتها وضرورتها كما في خطبات الشيخ محمد طيب قاسمي، والشيخ عبد المالك النقشبندي، والدفع عن اعتراضات المتجددين وكثرة المناقشات معهم والاعتراضات عليهم، كما في خطبات الشيخ المحقق الناقد العلامة شمس الحق الأفغاني، ومقالة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، حول موضوع الأدلة النقلية والعقلية علىٰ إمكان الصعود إلىٰ الكواكب، والسياسة وآدابها وأسلوبها كما في خطبات الشيخ المفتي محمود، والشيخ غلام غوث هزاروي، والشيخ سميع الحق الشهيد، والجهاد دفع الطاعنين عنه كما في خطبات الشيخ الدكتور شير علي شاه المدني، والشيخ محمد يونس خالص، والشيخ أسامه بن لادن وغيرهم من الأكابر والمجاهدين، لم يوجد لهذه المجموعة نظير في الكتب المؤلفة التي فيها خطبات العلماء، وهذه الخطبات ألقاها المشايخ أمام العلماء والفضلاء المتخصصين، لذا جامعة بين أشتات العلوم.

١٤_**مكتوبات مشاهير:** مجموعة لمكاتيب الأعلام من العلماء والمشايخ والزعماء والسياسيين من العرب والعجم إلىٰ الشيخ المحدث عبد الحق، والشيخ سميع الحق الشهيد رتبها وعلق عليها الشيخ الشهيد، وكان عاكفًا علىٰ ترتيبها، لم يمنعه منها اضطراب سياسي أو حادثة شخصية أو اشتغاله بإدارة دار العلوم الحقانية وتنظيم حفلاتها السنوية حتىٰ جاءت في ثمانية أجزاء كبار، وهذه المجموعة مملوءة من العجائب والوقائع التاريخية والنوادر العلمية لم ير مثلها في الزمان السالف، شهد بهذا الشيخ المحقق المفتي تقي العثماني، وأعجب بفضلها وأقر بقيمتها العلمية بعد ما وصلت إليه مجموعة المكاتيب.

رأيت في رسالة عصرية لبعض الأفاضل أن مكتوبات المشاهير للشيخ سميع الحق أليق بأن تنال بها الماجستير، ففي الجزء الأول منها مكاتيب الأعلام والمشايخ من العرب والعجم إلىٰ الشيخ المحدث عبد الحق، وفي أوله مقدمة علمية بقلم الشيخ الشهيد، تشرح لنا أهمية المكاتيب في الزمان السالف، وما للعلماء فيها من التأليفات النافعة وتعرف بها كيف أخرج هذه المجموعة إلىٰ أرباب العلم والفضل، والشيخ سبّاق مضمار العلم وأعمال الخير، فهذه

المقدمة لائقة أن تكتب بماء الذهب وأوراقه، أقول مستعيرا من الشاعر ومهديا به إلىٰ الشيخ الشهيد:

و كتبك حولي لا تفارق مضجعي   فيها شفاء للذي أنا كاتم

١٥_**تفسير القران الكريم:** أعظم تأليف للشيخ الشهيد، به انتهت حياته، إنما ذكرت أثناء تأليفاته ذكر هذا التفسير مؤخرا لأنه آخر تأليفاته، انتهىٰ إلىٰ تفسير جزء سبع وعشرين من القرآن الكريم حتىٰ فجأته المنية، استفاده الشيخ الشهيد من شيخه في التفسير الإمام أحمد علي اللاهوري المعروف بإمام الأولياء في الهند والباكستان، كتبه أوان دراسته عند الشيخ الإمام اللاهوري.

وللإمام أحمد علي اللاهوري، خدمات علمية وخاصة في تفسير القرآن تلمذ به عدة من العلماء كالشيخ الإمام محمد زاهد الحسيني، والشيخ العلامة أبي الحسن علي الندوي، والشيخ عبيد الله الأنور النجل الأكبر للشيخ اللاهوري، والشيخ الدكتور شير علي شاه المدني، وغيرهم من العلماء والعصريين لا يحصىٰ عددهم لكن الشيخ الشهيد استفاد من شيخه اللاهوري فأفاد وأجاد فيما أفاد واستفاد، وهذا من فضل الله تعالىٰ، يختص به من يشاء من عباده، وللشيخ أعمال أخر لم يتم إخراجها إلىٰ الآن لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا.

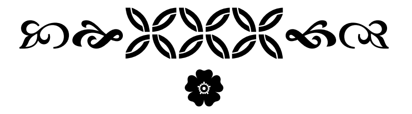
* **اختيار الشيخ اللغة الارديه :** كان الشيخ قادرا علىٰ اللغة العربية والفارسية وغيرهما لكنه قد أحسن علىٰ أهل الهند والباكستان حين اختار اللغة الأردية لتأليفاته، واللغة الأردية لغة باكستان، اللغة القومية الشائعة العلمية والشعبية وكان الشيخ من أدبائها الناحضين وكتابها المرموقين شهد به الشيخ حسن عسكري المرحوم كما مر.

* **التهنئه للشيخ حامد الحق النجل الاكبر للشيخ الشهيد :** يوم استشهد الشيخ تجرىٰ العيون دموعا لكن رأيت الشيخ حامد الحق يلقىٰ كل ضيف صابرا علىٰ ما حل به، لذا جعل

صبيرا للجمعية علماء إسلام و المؤتمر الدفاعي بعد شهادة الشيخ الشهيد، وقد تحيرت العوام والخواص بصبره والصبر أشد الأعمال الباطنة وباستقامته والاستقامة فوق الكرامة، وهذه الحادثة الفاجعة كما ذكرت هجمت مثل الصاعقة السماوية لكن جرت سنة الله تعالىٰ أن الاعمال العظيمة لا تنجح إلا بالثبات والصبر فمن صبر فالله معه حيث يقول إن الله مع الصابرين، ويسهل العسير من أمره ويجعل له فرجا، ومن لم يصبر فليس الله معه لذا قال العلماء الصبر مفتاح الفرج، فالمسؤول من الله أن يسهل علينا أمورنا ويجعل لنا فرجا ويثبت أقدامنا عن الزلل، ويرفع درجات شيخنا في أعلىٰ عليين، ويتقبل عنه أحسن ما عمله، ويجعل له خلفا صالحا ويدخله جنت تجري من تحتها الأنهار.آمين بحب النبي الكريم صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله و أصحابه أجمعين.

هذا ما كتبه: مولانا أبو زكريا أكبر رحمن حقاني عفي عنه، وهو من تلاميذ الشيخ الشهيد، خرّيج دار العلوم الحقانية، أستاذ الحديث والعقيدة بدار العلوم عربية غجرات (گجرات) بخشالي المنطقة "مردان" إقليم خيبر بختونخواه باكستان

رقم الجوال ٠٣٣٣٩٤٧٨٨٧٤.



الفصل الثاني

فى ذكر أساتذته في الحديث
وأسانيدهم إلى الشاه ولي الله الدهلوي والحافظ ابن حجر العسقلاني

قال شيخ شيوخنا العلامة محمد جمال الدين القاسمي رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه الماتع «قواعد التحديث» حول فائدة الأسانيد المجموعة في الكتب والأثبات:

«اعلم أن في تطلب أسانيد الكتب غاية للحكماء سامية ألا وهي التشوّف إلىٰ الرجوع إليها ومطالعتها فإن العاقل إذا رأىٰ حرص الأقدمين علىٰ روايتها بالسند إلىٰ مصنفيها علم أن لها مقاما مكينا في سماء العرفان فيأخذ في قراءتها واقتباس الفوائد والمعارف منها فيزداد تنوراً وترقيا في سلم العلوم فإن العلم قوام العالم وعماد العمران وهو الكنز الثمين والذخر الذي لا يفنىٰ.

ومن فوائد أسانيد الكتب حفظها من النسيان والضياع ومن فوائدها نشر العلوم والمعارف وترويجها وإذاعتها بين الخاصة والعامة لتقف عليها الطلاب ومنها الترغيب والتشويق لمطالعة الكتب فإن الرغبة في المطالعة من أكبر النعم التي خص بها نوع الإنسان ومن فوائدها الدلالة علىٰ اعتبار الأولين لكتب العلم والتنويه بشأنها وتعظيم قدرها وإعلائها فإن كتبهم تحمل علومهم ومعارفهم وتذيعها في الخافقين وتقربها من طلابها دانية القطوف قريبة الجنا والمرء يفخر وينافس أقرانه إذا لقي رجلاً من كبار العلماء وحادثه ساعة من الزمان فكيف إذا استطاع أن يقيم معه ويحادثه مدة حياته وهكذا من نظر في كتب الحديث فهو محادث للنبي ﷺ ومطّلع علىٰ هديه وأخباره كما لو ساكنه وعاشره وشافهه وما أقربَه وأيسره لمن روىٰ

تلك الكتب ودراها ولذلك قال الترمذي عن سننه: من كان في بيته فكأنما في بيته نبي يتكلم وهكذا يقال في بقية الجوامع الحديثية فاعلم ذلك.

وما أرق ما قاله الوزير لسان الدين بن الخطيب في مقدمة كتابه "الإحاطة في أخبار غرناطة": إن الله عز وجل جعل الكتب لشوارد العلم قيدا وجوارح اليراع تثير في سهول الرقاع صيدا ولولا ذلك لم يشعر آت في الخلق بذاهب ولا أتصل بغائب فماتت الفضائل بموت أهليها وأقلت نجومها عن أعين مجتليها فلم يرجع إلىٰ خبر ينقل ولا دليل يعقل ولا سياسة تكتسب ولا أصالة إليها ينتسب فهدىٰ سبحانه وألهم وعلم الإنسان بالقلم ما لم يكن يعلم حتىٰ ألفينا المراسم قائدة والمراشد هادية والأخبار منقولة والأسانيد موصولة والأصول محررة والتواريخ مقررة والسِّيَر مذكورة والآثار مأثورة والفضائل من بعد أهلها باقية والمآثر قاطعة شاهدة كأن نهار القرطاس وليل المداد ينافسان الليل والنهار في عالم الكون والفساد فمهما طويا شيئا وَلِعَا بنشره أو دفنا ذكراً دعوا إلىٰ نشره »[95] أ.هـ

قلت (حاتم): وفي هذا الفصل بإذن الله تعالىٰ سأفرد تراجم لبعض شيوخ شيخنا رحمهم الله، ممن وقفت علىٰ ترجمته قدر المستطاع، مع ذكر بعض أسانيدهم إلىٰ الحافظ بن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مروراً بالشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وابنه عبد العزيز، وتلامذته وغيرهم، كي يسهل علىٰ طالب العلم وصل نفسه بهم من خلال أسانيد شيخنا العلامة سميع الله رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حيث ما لا يدرك جله لا يترك كله.

(١) والده وأستاذه ومربيه العلامة المحدث عبدالحق بن الشيخ معروف جل الحقانى الأكوروي

هو العلامة الحافظ عبدالحق بن الشيخ معروف جل الحقاني الأكوروي ، ولد نور الله مرقده وبرّد مضجعه في المولود ١١ يناير ١٩١٢م، وكان مِن العُلماء الكبار في وقته وهو مؤسس دار العلوم الحقانية.

[95] قواعد التحديث صـ ٢١٥-٢١٦.

قرأ الكتب الابتدائية علىٰ الشيخ عنايت الله، والشيخ عبد الجميل، ثم رحل إلىٰ الهند وقرأ في الميرت و الامروهه.

ثم التحق عام ١٣٥٢هـ (١٩٣٤م) بالجامعة الإسلامية الشهيرة (بدار العلوم ديوبند) بالهند لتلقي الدراسة العليا، وتخرّج منها، وتتلمذ فيها علىٰ الشيوخ الأجلاء وفطاحل العلماء، أمثال الشيخ العالم الشريف حسين أحمد المدني المعروف بـ «شيخ الإسلام»[٩٦]، وأستاذ الأساتذة

[٩٦] هوالشيخ العالم الجليل، المحدث الكبير، البطل الجريء السيد حسين أحمد المدني، ابن حبيب الله المعروف في ديار الهند ب: «شيخ الإسلام». أصله من مدرية «فيض آباد» بولاية يوبي (الهند). وُلِدَ سنة ١٢٩٦هـ ببلدة «باكر مئو» بمديرية «أناؤ» بـ «أترابراديش»، وتوفي سنة ١٣٧٧هـ بمدينة «ديوبند» ودفن بها.

تلقىٰ مبادئ العلوم في بلدة «تاندة» بمديرية «فيض آباد» ثم التحق بجامعة ديوبند الإسلامية، وتعلم علىٰ أساتذتها البارعين، أمثال الشيخ الأديب ذوالفقار علي الديوبندي، والشيخ المحدث خليل أحمد السهارنفوري، والشيخ المفتي عزيز الرحمن الديوبندي، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ العلامة محمود حسن الديوبندي، ولازمه مدة طويلة إلىٰ أن تخرج في الجامعة.

هاجر مع أسرته إلىٰ الحجاز سنة ١٣١٦هـ، وأقام بالمدينة المنورة يدرّسُ في المسجد النبوي الشريف إلىٰ أن عاد إلىٰ الهند عام ١٣٣٣هـ وقد أسر الشريف حسين أمير مكة الشيخ محمود حسن وأصحابه ومنهم الشيخ ؛ في مكة المكرمة، علىٰ إيعاز من الحكومة الهندية الإنجليزية، حين سافروا إليها للحج، وأسلمهم إليها، فنقلتهم إلىٰ مصر، ثم إلىٰ «مالطا» حيث مكث سجينًا نحوثلاث سنوات.

ولما حمي وطيس حركة تحرير البلاد، خاضه بقوة وثبات. وألقىٰ خطبًا مثيرة حماسية ضد الاستعمار، يجول في البلاد والأمصار، فحُبِس مراراً، وبالرغم من هذه الخدمات الوطنية والسياسية، اعتزل الشيخ بعد الاستقلال ولم يأخذ منصبًا، ولا وظيفة في الحكومة، وعكف علىٰ الدرس، والدعوة إلىٰ الله، وقد أنعم عليه رئيس الجمهورية بلقب فخري يسمىٰ بـ «بدم بهوشن» فرفضه قائلاً: إنه لا ينسجم وطريقةَ أسلافه، كان رحمه الله عالمـًا ربانيـًا، محدثًا جليلاً، زعيمـًا بارزاً، جامعـًا لمحاسن الإنسانية ومزاياها، تتمثل في حياته النموذجية حياة الصحابة رضي الله عنهم. وكان قليل التصنيف لأجل نشاطاته السياسية، والدعوية، والتدريسية. له «نقش حيات»، و«الشهاب الثاقب: وجمع بعض تلاميذه دروسه لسنن الترمذي، وهي مطبوعة لم تتم. (انظر تاريخ جامعة دار العلوم / ديوبند (بالأردية) ٢/ ٨٢-٨٤؛ نزهة الخواطر ٨/ ١٢٦-١٣٢. ط: لكناؤ ١٩٩٣م).

أصغر حسين الديوبندي[97]، والمفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي[98]، والشيخ إعزاز علي المعروف ب «شيخ الأدب»، الشيخ محمد إبراهيم بن عبد الرحيم البلياوي[99]، والشيخ رسول

[97] هوالشيخ الجليل السيد أصغر حسين بن السيد حسين شاه الديوبندي وطنًا وتلمذاً ومسلكـًا، ولد في عام ١٢٩٤هــ وتلمذ لدىٰ أساتذة دار العلوم الديوبندية وتخرج في سنة ١٣٢٠هـ علىٰ شيخ الهند رحمه الله، وبعد أن فرغ من تكميـل العلوم درس في جونفور إلىٰ عام ١٣٢٧هـ ثم عين مدرسا في دار العلوم الديوبندية، ولم يزل يفيد ويدرس فيها إلـىٰ أن توفاه الله تعالىٰ في المحرم لعام ١٣٦٤هـ وكان يدرس سنن أبي داود بالاتفاق والإمعان مع كتب أخرىٰ.ولـه تأليفـات تزيد علىٰ عشرين كتابا، منها الورد الزكي جمع فيه تقريـر الترمـذي لـشيخه شـيخ الهنـد رحمـه الله، ولـه الفتـاوي المحمدية جمعها من أحاديث النبي صلىٰ الله عليه وسلم، وله الجواب المتين بأحاديث سـيد المرسـلين، والقـول المتين في الإقامة والتأذين، وحياة شيخ الهند، وله غير ذلك.

[98] هومفتىٰ باكستان الأكبر الشيخ العلامة محمد شفيع بن مولانا محمد ياسين الديوبندي العثماني الحنفـي. تخـرج في جامعة ديوبند (دار العلوم) بالهند عام ١٣٣٥ هـ. من شيوخه أنور شاه الكشميري، وعزيز الـرحمن، وشـير أحمـد العثماني. ودرّس في الجامعة نفسها ٢٦ سنة أستاذا، كما قام بمنصب الإفتاء أكثر مـن عـشر سـنوات. ثـم هـاجر إلـىٰ باكستان واستقرّ في كراتشي، وأسس بها مدرسة كبيرة تعتبر من أكـبر المـدارس الإسـلامية في باكـستان، وهـي «دار العلوم كراتشي»، وكان مفتيا بباكستان أيضا. من مؤلفاته بالعربية: أحكـام القـرآن، وأخـلاق أم شـقاق؟، ١٣٨٧ هــ، والازدياد اليني علىٰ اليانع الجني.- كراتشي، ١٣٨٣ هـ، وتوزيع الثـروة في الإسـلام، ١٣٩٧ هــ، ونفحـات في فـضل اللغة العربية، وهداية المهتدين في آية خاتم النبيين.

[99] محمد إبراهيم بن عبد الرحيم البلياوي (١٣٠٤-١٣٨١هـ / ١٨٨٦-١٩٦٧م) من العلماء النابهين الراسخين المعـروفين، من مواليد «قاضي فوره» من أعمال «بليا» بولاية أترابراديش، قرأ الفارسية ومبادئ العربية علىٰ الشيخ جميل الـدين النغينـوي- عـضوالمجلس الاستـشاري بـدار العلـوم/ ديوبنـد-، وأخـذ المعقـولات عـن الـشيخ فـاروق أحمـد الجرياكوتي، وقرأ جزءا مـن مـشكاة المـصأبيح علـىٰ الـشيخ هدايـة الله. والتحـق بـدار العلـوم/ ديوبنـد عـام ١٣٢٤ أو١٣٢٥هـ، فقرأ كتب الحديث أمثال شرح معاني الآثار للطحاوي والموطأ للإمام مالك وغيرهما علىٰ الـشيخ عزيـز الرحمن وصحيح مسلم وابن ماجه علىٰ الشيخ محمد حسن وتخرج في الحديث علىٰ شـيخ الهنـد محمـود حـسن الديوبندي عام ١٣٢٨هـ.

ولي التدريس في المدرسة الفتحبورية بدهلي لمدة ثم تحول منها إلىٰ مدرسة عمري من أعمـال مـراد آبـاد، وولـي رئاسة التدريس بدار العلوم/ مئو، أعظم كره زمنـا، ثـم ولـي رئاسـة التـدريس في دار العلـوم/ ديوبنـد ومكـث بهـا نحوأربعين سنة. ومن آثاره: «المصافحة»، و«التراويح» و«أنوار الحكمة»، و«ضياء النجوم» -كلهـا مطبـوع-. ولـه

خان الهزاروي[130]، والشيخ مرتضىٰ حسن، عبد السميع الديوبندي، والشيخ[131] شبير أحمد العثماني، وغيرهم رحمهم الله جميعا رحمة واسعة، ومما أخذه عليهم قرأ دورة الحديث الكبرىٰ وكان رقم سنده فيها(١٧١٥)، وبعد نيله الشهادة العالمية عام ١٩٣٥م عيّن مدرّسـًا بجامعة دار العلوم ديوبند.

وعندما تم تقسيم القارة الهندية، وانفصلت باكستان عن الهند عام ١٩٤٧م،كان الشيخ بقرية (أكوره ختك) مع مجموعة من طلبته، وقرروا مواصلة الدراسة حتي يُفتَح الطريق الذي أغلق بسبب هذه الأحداث.

وكانت البداية عبارة عن حلقة علمية تنعقد في المسجد الصغير بقرب من بيت الشيخ، واستمرت هذه الحلقات وتوسعت وكثر الطلاب، فتوسعت دائرة المعارف، وأصبحت الحلقة العلمية التي يعقدها الشيخ في المسجد، هي النواة الأولىٰ لهذه الدار العلمية، وهي دار العلوم الحقانية في منطقة أكوره ختك في بيشاور، وقد توفي العلامة عبد الحق الاكوروي في ٧ سبتمبر ١٩٨٨م، وخلفه عليها ابنه المحدث الحافظ سميع الحق الشهيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ المترجم رئيسـًا، وولده الشيخ الحافظ أنوار الحق بن عبد الحق - حفظه الله ورعاه نائبـًا، وكلاهما من تلاميذه الذين درسوا عليه.

تعليقات قيمة باللغة العربية علىٰ كل من «سنن الترمذي» و«الخيالىٰ» و«الميبذي».

[130] العلامة محمد رسول خان الهزاروي ولد في بعض قرىٰ مديرية هزاره، وأخذ العلوم أولاً في وطنه ثم التحق بدار العلوم الديوبندية، وتخرج علىٰ شيخ الهند مولانا محمود الحسن الديوبندي في عام ١٣٢٣هـ، وبعد أن فرغ من تحصيل العلوم درس في مدرسة إمداد الإسلام ميرته عشر سنين، ثم عين مدرسا في دار العلوم الديوبندية فدرس عشرين سنة إلىٰ عام ١٣٥٣هـ، ثم التحق ببعض الكليات العصرية بجامعة بنجاب، ثم لما أسس الشيخ الكبير المفتي محمد حسن الأمرتسري رحمه الله تعالىٰ الجامعة الأشرفية بلاهور دعاه لدراسة التفسير والحديث فدرس فيها كتب التفسير والحديث لاسيما سنن الإمام الترمذي إلىٰ آخر حياته، وتوفي في رمضان المبارك لعام ١٣٩١هـ رحمه الله.

[131] انظر تذكره علماء خيبر بختون خواه للكاتب محمد قاسم بن أمين صالح.

ومنهم أيضاً[١٠٢] : الشيخ حسين أحمد الحقاني بن الشيخ حسن المآب[١٠٣]،والشيخ غلام حيدر الشهير بـ حاجي صاحب صوأبي خيبر بختون خواه[١٠٤]، والشيخ المعمر والمحدث الجليل ظهور الحق الداماني الشاشي[١٠٥]، والشيخ محمد أمين صالح بن القاضي فضل رحيم[١٠٦]، وفضيلة

---

[١٠٢] استفدتها وأكثر تراجم تلامذة الشيخ من أخي فضيلة الشيخ مولانا عبد الباري بن عليم خان بن ليرخان الباكستاني – حفظه الله – تعالىٰ.

[١٠٣] ولد الشيخ حسين أحمد الحقاني بن الشيخ حسن المآب في قرية دندي شانجله سنة ١٩٤٦. وقرأ الكتب الابتدائية والفنون علىٰ والده وعلىٰ أخيه عبد القادر الحقاني وعلىٰ الشيخ المفتي نظام الدين الشامزي وغيرهم والحديث علىٰ الشيخ عبد الحق والتفسير علىٰ الشيخ محمد طاهر الفنجفيري كان عضوا من جمعية علماء الإسلام بنىٰ مدرسة دار العلوم تعليم القرآن كراتشي، وتوفي سنة ٢٠٠٩.

[١٠٤] الشيخ غلام حيدر الشهير ب حاجي صاحب صوأبي خيبر بختون خواه، قرأ الكتب الابتدائية علىٰ والده والشيخ عبد الحكيم والشيخ عبد القدير وغيرهم قرأ دورة الحديث الكبرىٰ في ديوبند ومن أساتذته الشيخ حسين أحمد المدني والشيخ عبد الحق وغيرهما، وتوفي سنة ١٤٣٤.

[١٠٥] هوشيخنا ومجيزنا الشيخ المعمر ظهور الحق الداماني الشاشي الباكستاني، ولد الشيخ اطال الله عمره مع الصحة والعافية في سنة ١٩٢٤ م في "دامان"، قرية من قري وادي الشاش(من بلاد اتك- باكستان) في بيت العلم والتقوىٰ، كان والده المفتي عبد الديان رحمه الله تعالىٰ من أكابر أصحاب التدريس والفتوي في عصره ومن أعيانهم، وكان المفتي الأعظم لجمعية علماء الإسلام ببلاد الشاش-

قرأ الشيخ العلوم والفنون الدراسية المتداولة في الميرته وججرات والديوبند وغيرها وتخرج من دار العلوم الحقانية اكوره ختك (باكستان) في سنة ١٩٤٩م، ثم تهيأ للتدريس، ودرس الحديث مدة طويلة في الجامعة المدنية بلاهور، وإذا غلب عليه الضعف رجع إلىٰ بيته لكن ما جلس فارغا وجعل يدرس في مسجد الحي ويعظ في قرىٰ قريبة علىٰ نمط جميل-

*تفصيل مقروءاته: قرأ الشيخ المجلد الأول من مشكاة المصأبيح عن حكيم الإسلام القاري محمد طيب القاسمي (وهو عن أبيه الشيخ محمد أحمد القاسمي والشيخ السيد محمد أنور شاه الكشميري وحكيم الأمة الشيخ محمد أشرف علي التهانوي)، والمجلد الثاني منه عن الشيخ عبد الشكور الديوبندي (وهو عن شيخ الهند محمود حسن الديوبندي)، وقرأ البخاري والترمذي وأبي داود عن الشيخ عبد الحق مدير دار العلوم الحقانية ومؤسسه (وهو عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني)، وقرأ الصحيح لمسلم عن الشيخ عبد الحليم الزروبوي (وهو عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني)، وقرأ تفسير القرآن الكريم بالبحث والتدقيق عن

الشيخ المعمر مولانا عزيز الرحمن الميربوري السندي، الشيخ سردار الله[107]، والشيخ أسرار الحق بن أنوار الحق الصديقي[108]، والشيخ سلطان محمود[109]، والشيخ شمس الدين بن رحمت الله[110]، الشيخ نصيب علي شاه الهاشمي[111]، وفضيلة الشيخ مولانا عبد القيوم الحقاني[112]، والشيخ

شيخ القرآن غلام الله خان (وهو يروي عن إمام المفسرين الشيخ حسين علي والشيخ السيد محمد أنور شاه الكشميري والعلامة شبير أحمد العثماني)، وقرأ تفسير الجلالين عن أبيه الشيخ المفتي عبد الديان وله عنه إجازة عامة، وهو عن الشيخ عبد العلي الميرتهي (وهو عن الإمام محمد قاسم النانوتوي والإمام رشيد أحمد الجنجوهي وعاليا عن الشيخ أحمد علي السهارنفوري).

[106] ولد الشيخ محمد أمين صالح بن القاضي فضل رحيم في أدينه صوأبي سنة ١٩٤٥.وقرأ الكتب الابتدائية علىٰ والده وعلىٰ الشيخ عبد الواحد والشيخ جميل والشيخ مظفر شاه وغيرهم في المدارس المختلفة وقرأ الحديث علىٰ الشيخ عبد الحق والشيخ المفتي محمد فريد وغيرهما. كان عضوا من جمعية علماء الإسلام درس في مدارس مختلفة توفي سنة ١٤٢٣ وهومن أقرباء الشيخ الدكتور سراج الإسلام الحنيف ووالد مصنف تذكرة علماء خيبر بختون خواه.

[107] ولد الشيخ سردار الله في قرية ألاي بتجرام قرأ الكتب الابتدائية مدارس مختلفة ومن أساتذته الشيخ محمد أيوب التيلوسي وقرأ التفسير علىٰ محمد طاهر الفنجفيري والحديث علىٰ الشيخ عبد الحق، وتوفي سنة ٢٠٠٢.

[108] ولد الشيخ أسرار الحق بن أنوار الحق الصديقي في قرية اكورة ختك سنة ١٩٢٤ قرأ دورة الحديث الكبرىٰ في ديوبند ومن أساتذته الشيخ حسين أحمد المدني والشيخ إعزاز علي الديوبندي والشيخ عبد الحق، وتوفي سنة ٢٠٠١م.

[109] ولد الشيخ سلطان محمود في قرية مغلجي اكورة ختك قرأ الكتب في مظاهر العلوم سهارنفور قبل تقسيم الهند وغيره من المدارس وقرأ دورة الحديث الصغرىٰ والكبرىٰ علىٰ الشيخ عبد الحق كان ناظما بجامعة حقانية، توفي سنة ١٩٨٤م.

[110] ولد الشيخ شمس الدين بن رحمت الله في قرية انواره هريفور سنة ١٩٢١ قرأ الكتب علىٰ الشيخ عبد الرؤوف الهزاروي والشيخ انهي بابا ومن أساتذته الشيخ غلام الله خان الفنجأبي والشيخ محمد يعقوب قرأ دورة الحديث الكبرىٰ في ديوبند ومن أساتذته في ديوبند الشيخ حسين أحمد المدني والشيخ إعزاز علي الديوبندي والشيخ القاري محمد طيب القاسمي والشيخ فخر الحسن المراد أبادي والشيخ عبد الخالق الملتاني والشيخ عبد الرحمن الكاملفوري والشيخ عبد الحق الاكوروي، درس في مدارس مختلفة، وتوفي سنة ٢٠١١.

[111] ولد الشيخ نصيب علي شاه الهاشمي في قرية نارجعفر بنوخيبر بختون خواه سنة ١٩٥٥، وقرأ الكتب الابتدائية في بنووقرأ كتب الحديث علىٰ الشيخ عبد الحق والشيخ عبد الحليم والشيخ المفتي محمد فريد، ودرس في جامعة

غلام حبيب الهزاروي[113] ، والشيخ محمد أعظم بن الشيخ محمد گل بن الشيخ عبد الرحيم ملا خيل[114] ، وغيرهم.

حقانية اكورة ختك وبنىٰ مدرسة في بنومركز العلوم الإسلامية. تصانيفه: إمام أبوحنيفه كىٰ محدثانه حثييت، ومجلة المباحث الإسلامية، ومجلة البحوث الإسلامية. قال الشيخ (عبد الباري ابن عليم خان): قتل شهيدا قبل سنوات لم أطلع علىٰ تاريخ وفاته.(والترجمة من تذكرة علماء خيبر بختون خواه).

[112] يروي عن مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي والعلامة الشيخ عبد الحق الأكوروي، وغيرهم.

[113] هوشيخنا الحبيب مفسر القرآن داعي التوحيد الشيخ غلام حبيب الهزاروي مدير جامعة جواهر القرآن ويسه اتك فنجاب باكستان رحمه الله رحمة واسعة: ولد سنة ١٩٤٤ في بتجرام مانسهرة خيبر بختون خواه باكستان، قرأ دورة الحديث الكبرىٰ علىٰ الشيخ عبد الحق الاكوروي وغيره وأجيز في الحديث من الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي وغيره من شيوخ دار العلوم ديوبند الهند، وقرأ ترجمة وتفسير القرآن الكريم علىٰ الشيخ محمد طاهر الفنجفيري والشيخ غلام الله الفنجأبي كلاهما من تلامذة الشيخ حسين علي الألواني وهومن تلامذة الشيخ رشيد أحمد الجنجوهي والشيخ محمد مظهر النانوتوي. كان الشيخ من خدام التوحيد والسنة والقرآنساير حياته كان مولعا بحب القرآن والحديث وكان مرجع العلماء والطلبة في علوم التفسير والحديث. من أشهر تلامذته: الشيخ محمد طيب الطاهري، الشيخ محمد مجتبىٰ عامر، الشيخ السيد مفرح شاه، الشيخ عبد الوكيل، الشيخ المفتي شريف حسين، الشيخ المفتي توصيف أحمد، الشيخ عبد الوكيل السواتي، الشيخ عبد الغفار النورستاني، العبد الفقير عبد الباري بن عليم خان وخلق كثير من باكستان وأفغانستان والعرب. تاب كثير من الناس لأجل دروسه وخطاباته من العقايد الشركية والبدعيات. من تضانيفه: شرح مشكاة المصأبيح، تفسير القرآن الكريم ثلاثة مجلدات بلغة البشتو، خطبات حبيب، تحقيقات حبيبية، اللؤلؤ والمرجان في أصول القرآن وغيرها مطبوعة وغير مطبوعة.

قال مولانا عبد الباري بن عليم خان: سمعته قبل سنوات في دورة تفسير القرآن يقول: اني طالعت بحمد الله أكثر ١٥٠ كتب التفسير بالاستيعاب.

يقول ابنه القاري غلام الرحمن: أن الشيخ كان يدعوفي مرض الموت وقد ابتلي الشيخ في آخر حياته بمرض السرطان: اللهم احفظ لحيتي وكان يخشي من أن يموت وليس علىٰ وجهه لحية وكان يطلب من الناس أن يدعولحفظ لحيته لأن لا يلقي رسول الله صلىٰ عليه وسلم يوم القيامة بدون اللحية فاستجاب الله دعاءه وحفظ له لحيته في هذا المرض الشديد وتوفي وهويكرر قوله تعالىٰ: وإني لغفار لمن تاب الآية توفي اليوم الجمعة ١٢ رمضان ١٤٤٠ هـ / ١٧ مايو٢٠١٩، شيخنا بالإجازة غلام حبيب الهزاروي، رحمه الله وأسكنه الفردوس الاعلىٰ.

و يروي والد شيخنا العلامة عبدالحق الحقاني عن جمع منهم :

١_ الشيخ العالم الجليل، والمحدث الكبير المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني[115] (المتوفي سنة ١٣٧٧ هـ)، وهو عمدته في الرواية، **وهو يروي عن جمع منهم**[116] :

العلامة الحجة مولانا محمود الحسن الديوبندي المعروف بشيخ الهند المتوفي ١٣٣٩هـ، ومولانا عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي[117] (ت ١٣٤٠هـ)، والعلامة خليل أحمد بن مجيد علي السهارنفوري المدني[118] صاحب بذل المجهود في حل سنن أبي داود (ت ١٣٤٦هـ).

---

[114] ولد الشيخ محمد أعظم في قرية گدون صوأبي خيبر بختون خواه سنة ١٩٤٤م، وقرأ الكتب الابتدائية والفنون علىٰ الشيخ أسد الله والشيخ محمد علي السواتي وغيرهما، وقرأ ترجمة القرآن وتفسيره علىٰ الشيخ غلام الله خان الفنجأبي مرتين وعلىٰ الشيخ محمد طاهر الفنجفيري أكثر من عشرين مرة، وقرأ دورة الحديث الكبرىٰ علىٰ الشيخ عبد الحق رئيس وشيخ الحديث دار العلوم الحقانية وعلىٰ الشيخ محمد علي السواتي أولا ثم قرأ دورة الحديث الكبرىٰ ثانيا علىٰ الشيخ محمد طاهر الفنجفيري والشيخ محمد يار البادشاه رحمهم الله جميعا رحمة واسعة، ونزل وأقام بقرية إسلام كوت اتك فنجاب وبنىٰ مدرسة تعليم القرآن، وألف كتبا كثيرة، وهو لا زال علىٰ قيد الحياة – حفظه الله –. وقد يسر الله لي سماع الحديث المسلسل بالأولية وأطراف الكتب التسعة والموطأ برواية محمد بن الحسن والمشكاة، وأوائل الشمائل المحمدية والأربعون النووية كاملةً، وبعض ثنائيات الإمام مالك وأجازنا الشيخ بما قرئ خاصة وبعموم مروياته – حفظه الله –، وكان القارئ أخي مولانا فضيلة الشيخ عبد الباري بن عليم خان بن ليرخان الباكستاني حفظه الباري.

[115] سبق ترجمته.

[116] انظر العناقيد الغالية ص١٣٣ .

[117] الشيخ العالم الفقيه عبد العلي بن نصيب علي الحنفي الميرتهي أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بقرية عبد الله بور من أعمال ميرله، وقرأ العلم علىٰ العلامة محمد قاسم النانوتوي، ومولانا أحمد علي السهارنفوري، والشيخ فيض الحسن السهارنفوري، وعلىٰ غيره من العلماء. درس في المدرسة العربية بديوبند، ثم تصدر للتدريس في مدرسة المرحوم حسين بخش بدهلي في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف، لقيته ببلدة دهلي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف كان كثير التواضع، طارحـًا للتكلف، أليفا ودوداً، كثير الضيافة موسراً، تخرجت عليه جماعة من العلماء الكبار، وقرأ عليه الشيخ محمد أشرف علي التهانوي، والشيخ أنور شاه الكشميري والشيخ حسين أحمد

ويصح له الرواية عن أربعة من مشايخ الحجاز إذ قد صحت له إجازات منهم، وهم:

العلامة محمد بن سليمان حسب الله المصري ثم المكي[119]، والعلامة عبد الجليل بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي جيدة برادة المدني[120]، والعلامة عثمان بن عبد السلام الداغستاني ثم المدني الحنفي، والعلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني.

٢_أستاذ الأساتذة محمد أصغر حسين بن السيد محمود الحسن الديوبندي[121] وهو يروي: عن العلامة الحجة مولانا محمود الحسن الديوبندي المعروف بشيخ الهند.

الفيض آبادي المدني وغيرهم. توفي لاثنتي عشرة خلون من جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف، ودفن في مقبرة الشيخ ولي الله الدهلوي. انظر نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر م٨ص ١٢٨٢.

[118] ستأتي ترجمته عند ترجمة العلامة بدر عالم الميرتهي.

[119] هوالعلامة محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي: ولد بمكة المشرفة في رمضان سنة ١٢٤٤هـ، وحفظ القرآن المجيد بحسن التجويد، ثم جدّ واجتهد في تحصيل العلوم، وأخذ عن جماعة من العلماء الأفاضل، منهم: الشيخ أحمد الدمياطي، والسيد أحمد النحراوي، والشيخ عبد الغني الدمياطي، وأجازوه بسائر ما يجوز لهم روايته، ولازم الشيخ عبد الحميد داغستاني ملازمة تامة، وأجازه بجميع مروياته، وأخذ عن الوافدين إلىٰ مكة، كالشيخ أحمد منّة الله الأزهري، والشيخ محمد القاوقجي الحنفي، ورحل إلىٰ مصر فأخذ عن الشيخ إبراهيم السقا، وأجازه، وأخذ عن آخرين أيضا، وتصدّر للتدريس بالمسجد الحرام، وانتفع به كثير من الأنام، وارتفع ذكره، وطار صيته، وكان آية في الحفظ وحسن التعبير، متمكنا في الفقه والتفسير، وكان لا يمسك كرّاسا بيده عند القراءة، بل يلقي التقرير علىٰ التلامذة عن ظهر قلب، وكان كل سنة يصوم رمضان بالمدينة، ويفتح درسا بالمسجد النبوي، ويقرأ الشفا للقاضي عياض، ولم يترك حتىٰ بعدما كُفَّ بصره، ومن تأليفه: حاشية علىٰ منسك الخطيب الشربيني الكبير، والرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة، وغير ذلك، وعرض عليه إفتاء الشافعية فلم يقبل، وتوفي بمكة ليلة الأحد العاشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٣٥هـ، ودفن بالمعلاة.

[120] العلامة، الأديب الشيخ عبد الجليل برادة بن عبد السلام المدني، ولد بالمدينة المنورة سنة ١٢٤٣ هـ وتوفي بها سنة ١٣٢٧ هـ، له ترجمة في: الدليل المشير ٣١٣، معجم الشيوخ ص ١٨٥، الأعلام بوفيات الأعلام ل ٣٠، أعلام من أرض النبوة ١/ ١٢٢، إتحاف الإخوان ص ٢٩.

[121] سبق ترجمته.

٣_الشيخ الجليل والفقيه النبيل المفتي الأكبر محمد شفيع بن مولانا محمد ياسين الديوبندي وهو عن جمع منهم:الشيخ الحافظ محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري، والإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني[١٢٢]، وأستاذ الأساتذة العلامة أصغر حسين الديوبندي، والمحدث الكبير شبير أحمد العثماني صاحب "فتح الملهم بشرح صحيح مسلم".

٤_والشيخ محمد إعزاز علي بن محمد مزاج علىٰ الأمروهي المعروف بـ «شيخ الأدب» وهو يروي عن العلامة الحجة مولانا محمود الحسن الديوبندي المعروف بشيخ الهند.

٥_الشيخ محمد إبراهيم بن عبد الرحيم البلياوي وهو يروي: عن العلامة الحجة مولانا محمود الحسن الديوبندي المعروف بشيخ الهند.

---

[١٢٢] هوالشيخ العالم الرباني الحنفي، المفتي عزيز الرحمن العثماني الديوبندي، ابن الشيخ فضل الرحمن العثماني، الشقيق الأكبر لكل من العلامة شبير أحمد العثماني، والشيخ حبيب الرحمن العثماني، الرئيس الأسبق لجامعة ديوبند، كان أمة في عصره في الفقه، والفتوىٰ، ودقة النظر، وسعة الدراسة لكتب الأصول، والاستحضار لمتون الفقه، وجزئياته، يكتب الجواب عن الاستفتاء عفوالساعة، ولا يحتاج إلىٰ المراجعة في أغلب الأحيان، مع تحرّ للصواب، وإلمام بالحوادث والنوازل، واطّلاع علىٰ مقتضيات العصر واتجاهات الفكر، ورؤىٰ الزمان.

تولّىٰ الإفتاء في الجامعة الإسلامية دار العلوم / ديوبند نحوأربعين سنة، ورغم أن سجل فتاواه التي أفتىٰ بها في الفترة ما بين ١٣١٠هـ و١٣٢٩هـ مفقود، فإن عدد فتاواه في الفترة ما بين ١٣٣٠هـ و١٣٤٦هـ حسب ما هومسجّل لدىٰ دار العلوم / ديوبند، يبلغ (٣٧٥٦١) فتوىٰ، ولكن سماحة الشيخ المقرئ محمد طيب الرئيس السابق للجامعة، قد صرح في مقدمة الجزء الأول من مجموع فتاواه، أن عدد فتاواه (١١٨٠٠٠) علىٰ الأقل، وكان غاية في إنكار الذات، والتواضع، وستر الحال، والاجتهاد لإسداء الخير، والنفع للخلق، حتىٰ كان دائب التطواف بعد صلاة العصر علىٰ البيوت حتىٰ يطلع علىٰ حوائج الأرامل والعجائز، والعفيفات من النساء اللاتي يفقدن كفلاء الأمر، فيحقق لهن حاجاتهن من السوق وغيرها ويحملها إليهن بنفسه. كما كان يتابع سطوح بيوت الفقراء أيام المطر، فيرممها بنفسه وُلدَ رحمه الله في ١٢٧٥هـ الموافق عام ١٨٥٨م. وتخرج من جامعة ديوبند عام ١٢٩٨هـ. وتوفي ١٧/ جمادىٰ الآخرة ١٣٤٧هـ بديوبند. ودفن بالمقبرة القاسمية. وله ترجمته في أعلام المحدثين في الهند...: للغوري ص (٩٧-٩٨).

٦_الشيخ محمد رسول خان الهزاروي وهو يروي عن العلامة الحجة مولانا محمود الحسن الديوبندي المعروف بشيخ الهند، وعن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني.

٧_الشيخ مرتضىٰ حسن الجاندفوري وهو يروي عن شيخ الهند العلامة الحجة مولانا محمود الحسن الديوبندي، وذُكِرَ في تذكرة أولياء ديوبند للبخاري أنه يروي عاليا عن العلامة رشيد أحمد الكنكوهي(١٣٢٣هـ)[١٢٣].

٨_الشيخ عبد السميع الديوبندي. وغيرهم رحمهم الله رحمة واسعة.

بعض أسانيدشيخنا من طريق والده :

* يروي شيخنا شيخ الحديث مولانا العلامة سميع الحق بن عبد الحق بن الشيخ معروف جل الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، عن والده شيخ الحديث العلامة عبد الحق الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن شيخه السيد حسين أحمد المدني، عن الشيخ محمود حسن الديوبندي، وهو عن العلامة مولانا محمد قاسم النانوتوي، والشيخ رشيد أحمد الجنجوهي[١٢٤] كلاهما عن أئمة أعلام منهم العلامة المحدث العارف بالله الغني الشاه عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي المجددي[١٢٥] ثم المدني، وعن الشيخ أحمد سعيد المجددي الدهلوي ثم

---

[١٢٣] ترجمته في أعلام المحدثين في الهند... للغوري: ص(٢٩).

[١٢٤] العلامة الشيخ رشيد أحمد بن هدايت أحمد الكنكوهي (ت ١٣٢٣هـ)، شيخ المحدثين في زمانه. جمع تلميذه الشيخ محمد يحييٰ بن إسماعيل الكاندهلوي (ت ١٣٣٤هـ (أماليه علىٰ صحيح البخاري وجامع الترمذي، ثم رتبها، فظهر منه كتابان عظيمان سماهما "لامع الدراري علىٰ جامع البخاري" و"الكوكب الدري علىٰ جامع الترمذي". ثم هذبهما وعلق عليهما ونشرهما ابنه المحدث الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي. طبع "لامع الدراري" في ثلاث مجلدات كبار بالهند، ثم طبع في القاهرة في عشرة أجزاء7. الشيخ حافظ أبو الحسن السيالكوتي (ت ١٣٢٥هـ)، له "فيض الباري ترجمة وشرح صحيح البخاري"، وهوكامل في ٣٠ جزء باللغة الأردية.

[١٢٥] المحدث، العالم، الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد عبد الحق بن محمد عيسىٰ العمري السهرندي المدني، ولد بدهلي سنة ١٢٣٥ هـ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٩٦ هـ صاحب المصنفات النافعة، له ترجمة في: فهرس الفهارس ٢/ ٧٥٨، الأعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٤، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٧٧، نزهة الخواطر ٧ / ٢٩٦.

المدني، وعن العلامة العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري قدس الله أسرارهم، كلهم عن الشيخ المشتهر في الآفاق الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه العلامة المحدث الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القِلعي المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد أبي الخير المرحومي المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح)[١٢٦] ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث القاري عبد الرحمن الفاني فتي[١٢٧]، عن العلامة المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني المدني، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي، عن البرهان إبراهيم بن أبي شريف، والإمام أبي الفتح المزي الإسكندري، والقاضي زكريا الأنصاري كلهم، عن الحافظ ابن حجر.

(ح) ويروي شيخنارَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه، عن شيخه المفتي الأكبر محمد شفيع بن مولانا محمد ياسين الديوبندي، والشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي، وهما عاليا عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن العلامة

---

[١٢٦] ح: هذه حاء مهملة مفردة، يكتبها علماء الحديث عند الانتقال من إسناد إلىٰ إسناد، وهي مأخوذة من التحويل، أومن حائل بين إسنادين، أوبعبارة عن قوله (الحديث) قال ابن كثير في اختصار علوم الحديث: صفحة ١٦٣: ومن الناس من يتوهم أنها خاء معجمة، أي (إسناد أخر) والمشهور الأول، وحكىٰ بعضهم الإجماع عليه) .

[١٢٧] كلمة (الفانيفتي) تكتب أيضا هكذا: (باني بتي)، وقد توصل فتكتب (بانيبتي).استفدتها من شيخنا فضيلة الدكتور محمد أبو بكر باذيب.

المحدث الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي بسنده.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن العلامة عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي، عن المحدّث أحمد علي السهارنفوري، عن المحدّث محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه العلامة المحدث الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده العلامة ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني عن صفي الدين أحمد بن محمد المدني عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح)ويروي شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدنيرَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن العلامة عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي، عن حجة الإسلام محمد قاسم النانوتوي عن العلامة عبد الغني المجددي، عن أبيه الشاه أبي سعيد المجددي[١٢٨]، والشاه محمد إسحاق الدهلوي كلاهما عن جد الثاني لأمه ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده العلامة ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي بسنده.

(ح) ويروي شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن الشيخ العلامة الفقيه خليل أحمد بن مجيد علي الحنفي السهارنفوري، عن

---

[١٢٨] هوالشيخ أبوسعيد بن صفي بن عزيز بن عيسىٰ الحنفي الدهلوي(١١٩٦-١٢٥٠هـ): أحد كبار المشايخ النقشبندية ولد بمدينة «رامبور»، وحفظ القرآن في صغره، أخذ عن مشايخ عصره أمثال: المفتي شرف الدين الرامبوري، والشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي، وخاله سراج أحمد، والشيخ المسند عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي، واشتغل عليه بأذكار القوم وأشغالها مدة وفتح الله عليه أبواب الوجد والحالة فجلس علىٰ مسند الإرشاد وبايعه ألوف من الرجال، وحج وزار وأصيب بالحمىٰ في البلد الحرام. وللمزيد عنه يرجىٰ الرجوع إلىٰ: نزهة الخواطر٧/ ٨٩٢- ٨٩٣، واليانع الجني للترهتي ص٣١.

العلامة عبد القيوم البدهانوي[١٢٩]، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن والده العلامة ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي بسنده.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، والعلامة عبد الجليل برادة المدني، عن والد الأول السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني، والعلامة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني.

---

[١٢٩] هوالمسند الفهامة، الفاضل المعتمد مولانا عبد القيوم بن الشيخ عبد الحي الدهلوي، الغازي المجاهد بن هبة الله بن محمد نور الدين بن معين الدين المعروف بشاه أحجيري بن أبي سعيد بن علي محمد بن محمد فاضل بن عبد الرحمن بن فريد بن محمود بن الملا يوسف السدهوري وطناً ومدفناً، بن علم الدين بن نجم الدين بن صدر الدين بن حميد الدين بن نصير الدين بن يعقوب بن يوسف بن أحمد بن أبي النضر بن خلف بن أحمد بن شعيب بن عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. الصديقي نسباً، السدهوري ثم الفلتي موطناً، البدهانوي مولداً، الحنفي مذهباً، المجددي طريقة، أحد كبار فقهاء الحنفية، وُلِد سنة ١٢٣١ هـ بقرية برهانة – وقيل دهانة – بالقرب من فلت، وبها نشأ، وحفظ القرآن، وتوفي أبوه غازياً مجاهداً في البنجاب وهوصغير، ورحل إلىٰ دهلي. وبايع السيد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي في صغر سنه، وقرأ الرسائل المختصرة في الصرف والنحوعلىٰ الشيخ نصير الدين الشافعي الدهلوي سبط الشيخ رفيع الدين، وقرأ بعض الكتب الدراسية علىٰ نصير الدين اللكهنوي النزيل بدهلي، وأخذ الفنون الرياضية عن خواجه نصير الحسيني الدهلوي، وأخذ الفرائض عن الشيخ يعقوب بن أفضل، والفقه والحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل سبطي الشيخ عبد العزيز، وتزوج بابنة الشيخ إسحاق المذكور، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد عظيم أحد أصحاب السيد أحمد المذكور، ولازمه مدة ببلدة طونك وأخذ عن الشيخ يعقوب بن أفضل المذكور. ثم إنه لما رجع عن الحجاز مع عياله ومر علىٰ "بهوبال" في أيام "سكندر بيكم" كلفته الإقامة في بهوبال وولته الإفتاء وأقطعته الإقطاعات من الأرض فسكن بها، وكان علىٰ قدم أسلافه في العلم والحلم والتواضع وبشاشة الوجه والإفادة والتدريس والتذكير وقول الحق ولسان الصدق، لم يزل مشتغلاً بتدريس القرآن والحديث، انتفع به خلق كثير من العلماء، وكان رحمه الله صادق الفراسة حسن التوسم. وقد حج مراراً، وأخذ إجازة من عدد من العلماء. وتوفي ببلده برهانة – وقيل دهانة – سنة ١٢٩٩ هـ. وقد أعقب رجلين وهما: الشيخ يوسف، والشيخ إبراهيم وقد توفي بعد والده.

فبرواية البرزنجي، عن صالح الفلاتي المدني.

وبرواية عبد الغني الدهلوي، عن محمد عابد السندي المدني[130]، عن صالح الفلاني المدني[131]، وهو عن محمد سعيد سفر الدين، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن والده إبراهيم الكوراني المدني، عن الصفي أحمد بن محمد القُشَاشي[132] المدني، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

---

[130] المحدث، العلامة، الشيخ محمد عابد بن أحمد علي السندي المدني توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٧ هـ، له ترجمة في: فهرس الفهارس ١ / ٣٦٣، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٤٣، الأعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٦، البدر الطالع ٢ / ٢٢٧.

[131] الإمام، المسند، الحافظ الشيخ صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله الشهير بالفلاني – نسبة إلىٰ قبيلة بالسودان ولد سنة ١١٦٦هـ في السودان، وتوفي سنة ١٢١٨ هـ بالمدينة المنورة له مصنفات نافعة، له ترجمة في: فهرس الفهارس ٢ / ٩٠١، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٩١، عقود اللآل في أسانيد الرجال ص ١٥٩، الأعلام بوفيات الأعلام ل ٩٨، أبجد العلوم ٣ / ١٧٠.

[132] قال الكتاني فى فهرس الفهارس: القشاشي ، بقاف معقودة بين القاف والكاف كما لبصرىٰ في ثبته، وفي " جهد المقل القاصر " للشيخ المسناوي انه بضم القاف وتخفيف الشين المعجمة نسبة إلىٰ القشاشة، وهي سقط المتاع من الأشياء التي تسترخص ولا يشتريها غالباً إلا الفقراء، ويقال له في عرفنا بفاس السقاطة، ولقب بذلك يونس جد الشيخ الصفي.

وهو الإمام العارف صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس المدعة عبد النبي القشاشي المقدسي الأصل المدني الدار المتوفىٰ بها سنة ١٠٧١، يروي عن والده وكان من أكابر عصره المتوفىٰ سنة ١٠٤٤، والشهاب أحمد بن عليّ الشناوي وهو عمدته وإليه ينتسب، وعن أعلام اليمن لأن والده دخل به إليه عام ١٠١١، وبالمدينة أيضاً عن أحمد بن الفضل بن عبد النافع بن العارف محمد بن عراق، ومن أعلىٰ مشايخه إسناداً المعمر عبد الكريم الكجراتي خاتمة أصحاب الغوث صاحب " الجواهر الخمس " عنه، ومن كبار شيوخه العلامة السيد غضنفر النهروالي السيراوي ابن أخت المنلا الجامي وغيرهم، بحيث بلغ شيوخه مائة.

وللصفي القشاشي في هذه الصناعة فهرسة تسمىٰ " السمط المجيد " طبعت في الهند ولم أظفر بها، وله رسالة في أسانيده إلىٰ طرق القوم مقتبسة من شرح الجواهر لشيخه العارف الشناوي في نحو كراسين وهي عندي، وله حاشية علىٰ الشفا، وحاشية أخرىٰ علىٰ " المواهب اللدنية " وعندي إجازة بخطه ذكر فيها انه يروي الصحيح عن شيخه

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن العلامة المفسر محمد بن سليمان حسب الله المصري ثم المكي، عن عبد الغني الدمياطي ومصطفىٰ المبلط المصري[١٣٣]، كلاهما عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي، عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح الملوي[١٣٤]، عن المسند أبي العز محمد بن الشهاب أحمد العجمي المصري، عن أبيه الشهاب أحمد المصري الشافعي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي[١٣٥]، عن محمد بن اركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر.

الشناوي أحمد بن عليّ عن والده عليّ بن عبد القدوس عن الشعراني وابن حجر الهيثمي، كلاهما عن القاضي زكرياء وعبد الحق السنباطي والمسند النور المشهدي والأمين الغمري والشمس السمهودي والحطاب المالكي والكمال قاضي القضاة القادري وغيرهم. وقد عقد له ترجمة طنانة تلميذه أبو سالم العياشي في فهرسته ورحلته، قال في الرحلة: " ما رأيت كلام أحد من عارفي زماننا ومن قبله يساوي كلام الصفي في مزج الحقائق بالأحاديث النبوية، حتىٰ لا يكاد كلام له يخلو من آية اوحديث، فكأن كتب الحديث كلها جمعت له جمعـًا فهو يأخذ منها ماشاء متىٰ شاء، مع زيادة عزو الحديث لراويه ومخرجيه، وذلك قل ما يوجد في كلام غيره من أهل الحقائق، إن أتوا بحديث أطلقوه بلا نسبة، إذ ليس ذلك من وظيفهم " اهـ انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات (٢/ ٩٧٠)، وله ترجمة فيٰ : خلاصة الاثر(١/ ٣٤٣) ، والرحلة العياشية (١/ ٤٠٧).

[١٣٣] انظر كتابي (العقد الوردي من ترجمة العلامة مصطفىٰ المبلط الأحمدي).

[١٣٤] الإمام، العلامة، المسند الشيخ أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المجيري الشهير بالملوي ولد سنة ١٠٨٨ هـ، وتوفي سنة ١١٨١ هـ، له ترجمة في: فهرس الفهارس ٢ / ٥٥٩، سلك الدرر ١ / ١١٦، تاريخ عجائب الآثار ١ / ٣٣٥، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٣٣، الأعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٨، ثبت ابن عابدين ص ٥٨.

[١٣٥] قال شيخ شيوخنا الحافظ محمد عَبْد الحَيّ الكتاني رحمه الله: هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله القلقشندي بلداً الشعراوي الخلوتي الشهير بحجازي، الواعظ المصري، الإمام المعمر المحدث المسند المقري، خاتمة علماء عصره، قال عنه الحافظ الزبيدي بعد وصفه بشيخ المحدثين: "وكان يوصف بالحفظ والمعرفة وقد رحل إليه من أقطار البلاد وألحق الأحفاد بالأجداد " اه.

أخذ عن أعلام كالنجم الغيطي والجمال يوسف بن القاضي زكرياء ويوسف الأرميوني وأحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي والقطب الشعراني والشمس الرملي وشحادة اليمني والشمس العلقمي وكريم الدين الخلوتي، وأجازه المحدث المسند أحمد بن سند بصحيح البخاري بعد سماعه عليه في حدود السبعين وتسعمائة، قال أخبرنا

الحافظ عثمان الديمي عن الحافظ ابن حجر، وأخذ المترجم أيضا عن عضد الدين محمد بن أركماش اليشبكي التركي الحنفي رفيق الشيخ عبد الحق الكافيجي، قال المترجم: "وهو أعلىٰ من لقيناه لسبقه بالسن" وذكر المترجم في إجازته للشيخ عبد الباقي الحنبلي: "أروي بحق الإجازة عن الشيخ محمد بن أركماش الحنفي المعمر الساكن بغيط العدة بمصر إلىٰ موته، بحق إجازته من شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني، وبحق اجتماعه مع الحافظ السيوطي قال أحدهما عن محيي الدين الكافيجي، فبفضل الله هذا الإسناد أنا منفرد به شرقًا وغربـًا " اه.

قال المحبي في "خلاصة الأثر": "قد تكلم في لحوق ابن أركماش لابن حجر فاستبعد، وأنا رأيت ترجمته في "طبقات الحنفية" التي ألفها القاضي تقي الدين اليمني فقال: "محمد بن أركماش اليشبكي عضد الدين النظامي نسبة للنظام الحنفي لكونه ابن أخته ولد سنة ٨٤٢ ومات والده وهو صغير فرباه خاله المذكور، وحفظ القرآن وعرض علىٰ ابن حجر وغيره، واشتغل علىٰ الديري والزين قاسم، وحج غير مرة، وكتب بخطه الكثير، وجمع تذكرة في مجلدات " اه.

وأنت إذا عرفت مولده لم تستبعد أنه أخذ عن ابن حجر، فإن وفاة ابن حجر سنة ٨٥٢ فقد ثبت لحوقه لابن حجر، وأما لحوق المترجم له فلا مطعن فيه، وبالجملة فقد نال المترجم بهذا السند شأنـًا عظيمـًا مع أن له مشايخ كثيرين يبلغون ثلاثمائة شيخ " اه.

قلت: وهذا العدد في المشايخ مما بعد العهد بمثله، ولعله آخر من بلغ هذا العدد من رجال الألف الأول، وبعده الحافظ مرتضىٰ فإن شيوخه نحو ثلاثمائة عنه، والفقير جامع هذه الشذرة، فقد تجاوزه والحمد لله، وقد سبق في ترجمة ابن سنة ما هو أغرب، وأين كل ذلك مما سبق عن ابن السمعاني أن شيوخه بلغوا سبعة آلاف شيخ. وممن وصف بالإكثار من الشيوخ من المتقدمين خلق من الحفاظ كالثوري وابن المبارك وأبي داوود الطيالسي والبخاري وابن منده والقاسم بن داوود البغدادي قال: كتبت عن ستة آلاف شيخ، وممن زادت شيوخه علىٰ الألف سوىٰ هؤلاء أبو زرعة الرازي ويعقوب بن سفيان والطبراني وابن عدي وابن حبان وأبو الوليد بن بكير وأبو صالح المؤذن وأبو سعيد السمان، كان له ثلاثة آلاف شيخ وستمائة، وابن عساكر وابن السمعاني وابن النجار وابن الحاجب والدمياطي والقطب الحلبي والبرزالي، فشيوخه ثلاثة آلاف شيخ منها ألف بالإجازة، والفخر عثمان التوزري، بلغ شيوخه نحو الألف، والذهبي وابن رافع والعز ابن جماعة والحافظ ابن حجر، بلغ شيوخه نحو ستمائة، والحافظ تقي الدين الفاسي، بلغ شيوخه نحو خمسمائة، والسخاوي ومن لا يحصىٰ كثرة، لكن ضعف الحال في القرن التاسع وانقطع أو كاد في العاشر، وكل شيء إلىٰ الله راجع.

أخذ عن الواعظ المذكور عامة شيوخ مصر وغيرها في زمنه كالحافظ البابلي وعبد الباقي الحنبلي والشهاب أحمد العجمي ومحمد بن علان الصديقي المكي وسلطان المزّاحي والمعمر علي بن أحمد بن البقال الغمري الأنصاري

(ح) ويروي الشيخ مصطفىٰ بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري، عن العلامة محمد بن محمد الأمير[١٣٦] الكبير[١٣٧]، عن العلامة علي بن أحمد الصعيدي العدوي، أخبرني به العلامة محمد بن عقيلة المكي، أخبرنا حسن بن علي العجيمي.

(ح) ويروي الشيخ مصطفىٰ بن محمد المبلط، عن شيخ الأزهر العلامة محمد بن علي بن منصور الشنواني[١٣٨] الأزهري الشافعي[١٣٩]، عن الحافظ أبي الفيض محمد عبد الرزاق الحسيني

المكي ومولاي الشريف بن عبد الله الواولاتي المعمر ومحمد بن عبد الكريم الجزائري وعبد القادر بن جلال المحلي الصديقي خطيب الجامع الأزهر وغرس الدين محمد الخليلي عم الشيخ يس.

ومن طريق هؤلاء العشرة نروي ما له من مروي ومؤلف كشرح الجامع الصغير في اثني عشر مجلداً، كل مجلد خمسون كراسًا، سماه "فتح المولىٰ النصير بشرح الجامع الصغير" وشرح ألفية السيوطي في الاصطلاح، وشرح الأربعين السيوطية المضاهية للأربعين النووية، وشرح مختصر ابن أبي جمرة للصحيح، ووثوق اليدين بما يجاب به عن حديث ذي اليدين، والسراج الوهاج في إيضاح رأيت ربي وعليه التاج، والموارد المستعذبة بمصادر العمامة والعذبة، والاستعلام عن رؤية النبي في المنام، وكشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا في التراب، وغير ذلك.

قلت: وهو ممن ظهر لي أنه يصح إدراجه في حفاظ القرن الحادي عشر، ولد رحمه الله سنة ٩٥٧ ومات بمصر سنة ١٠٣٥. انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات (٢/ ١١٢٤).

[١٣٦] علامة الديار المصرية، الإمام، الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير المالكي المغربي الأصل المصري الدار الأزهري ولد سنة ١١٥٤ هـ وتوفي ١٢٣٢ هـ له مؤلفات كثيرة له ترجمة في: حلية البشر ٣ / ١٢٦٦، فهرس الفهارس ١ / ١٣٣، شجرة النور الزكية ١ / ٣٦٢، تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٥٧٣ معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٠٣، الأعلام بوفيات الأعلام ١٢٣.

[١٣٧] انظر: ثبت العلامة الأمير الكبير (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب للفاداني ص٢٧.

[١٣٨] هوالعلامة الإمام محمد بن علي بن منصور الشنواني الشافعي الأزهري (توفي ١٨١٨م)، شيخ الأزهر في القرن التاسع عشر، -ولد في قرية شنوان الغرف، محافظة المنوفية، وإليها نُسِبَ. وتتلمذ علىٰ كثيرين من أعلام عصره، وهم المشايخ: فارس، والصعيدي، والدردير، والفرماوي، وتفقَّه علىٰ الشيخ عيسىٰ البراوي، ولازم دروسه وقرأ علىٰ يديه، وقد أجازه الشيخ بعد أن أعطاه جُلَّ ما عنده، واطمأن لعلمه؛ لأن الشيخ الشنواني -رحمه الله- كان ذكيًا فطنًا جيد الحفظ، فأولاه أستاذه عنايته، واختصه بنفسه لاجتهاده وأدبه.

الزبيدي الشهير بالسيد المرتضىٰ الحسيني الزبيدي[١٤٠]، وهو عن عبد الخالق المزجاجي، عن حسن بن علي العجيمي، عن محمد بن علاء الدين البابلي[١٤١]، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن عثمان بن عبد السلام الداغستاني، عن محمد بن خليل القاوقجي الطربلسي صاحب الثبت[١٤٢]، عن محمد بن محمود الجزائري، عن علي بن مكرم الصعيدي العلوي، عن ابن عقيل المكي، عن حسن بن علي العجيمي، عن الميموني، عن الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن عبد الجليل براده، ومحمد بن سليمان حسب الله، عن أحمد بن منة الله العدوي،

زاد أولهما: وعن عبد الغني الدمياطي، ومصطفىٰ المبلط،

وكان متواضعًا في حياته وفي شؤون معاشه، وأقبلت عليه الدنيا فلم يهنأ بها، فقد اعترته الأمراض إلىٰ أن توفي يوم الأربعاء رابع عشر من المحرم سنة ١٢٣٣هـ = ٢٣ نوفمبر سنة ١٨١٧م، وصُلِّي عليه بالأزهر في مشهد عظيم، ودُفِنَ بتربة المجاورين. انظر ترجمته في: حلية البشر ٣ / ١٢٧٠، فهرس الفهارس ٢ / ١٠٧٨، تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٥٨٨، معجم المعاجم المشيخات ٢ / ٢٠٦، الأعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٣.

[١٣٩] انظر اسانيد المصريين ص٦٦٠.

[١٤٠] خاتمة الحفاظ بالديار المصرية، العلامة محمد مرتضىٰ بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الشهير بالزبيدي، ولد سنة ١١٤٥ هـ، وتوفي سنة ١٢٠٥ هـ. صاحب المصنفات الكثيرة، له ترجمة في: حلية البشر ٣ / ١٤٩٢، تاريخ عجائب الآثار ٢ / ١٠٣، فهرس الفهارس ١ / ٥٢٦، النفس اليماني ص ٢٣٩، معجم المعاجم والمشيخات ٢/ ١٧٤، عقود اللإلىٰ في أسانيد الرجال ص ٨٣.

[١٤١] هو الإمام الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن العلاء البابلي المصري الشافعي ، ولد فىٰ سنة ١٠٠٠ وتوفي فى ١٠٧٧هـ وله ترجمة فىٰ في خلاصة الاثر(٤/ ٣٩)، وانظر الزركلي (٧/ ١٥٢)، فهرس الفهارس (١/ ٢١٠).

[١٤٢] المتوفىٰ (١٣٠٥) فهرس الفهارس: ١/ ٩٧.

وزاد براده: وعن يوسف الصاوي الأربعة، عن الأمير الكبير المصري بأسانيده الموجودة في ثبته الشهير الذي ملأ الآفاق (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب)[١٤٣].

فائدة: قلت (حاتم):

وأسانيد شيخ الهند محمود حسن الديوبندي استوعبها الشيخ عبيد الله السندي في أول كتابه (التمهيد لأمة التجديد) وهو مطبوع.

وأسانيد العلامة الشاه عبد الغني المجددي[١٤٤] موجودة في ثبته (اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني)[١٤٥].

وأسانيد محمد عابد السندي محصورة في (حصر الشارد من أسانيد محمد عابد)[١٤٦].

---

[١٤٣] طبع في مطبعة حجازي مصر الطبعة الثانية وبذيله: نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب أوإتحاف السمير بأوهام ما في ثبت الأمير تأليف الشيخ علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي المدرس بدار العلوم الدينية مكة، ثم طبع طبعة ثانية في دار البصائر مصر ٢٠٠٩ تحقيق محمود سعيد ممدوح، وانظر حلية البشر ٣ / ١٢٦٦، فهرس الفهارس ١ / ١٣٣، شجرة النور الزكية ١ / ٣٦٢، تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٥٧٣ معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٠٣، الأعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٣.

[١٤٤] المحدث، العالم، الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد عبد الحق بن محمد عيسى العمري السهرندي المدني، ولد بدهلي سنة ١٢٣٥ هـ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٩٦ هـ صاحب المصنفات النافعة، له ترجمة في: فهرس الفهارس ٢/ ٧٥٨، الأعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٤، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٧٧، نزهة الخواطر ٧ / ٢٩٦.

[١٤٥] قال عنه شيخ شيوخنا العلامة محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني(١٣٠٣_١٣٨٢) رحمه الله تعالى: وفي حق الثبت المذكور (أي اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني) أنشد شيخنا عبد الجليل برادة لنفسه:

أيَا طَالِبًا عِلْمَ الحَدِيثِ مُسَلْسَلاً...وبالسَّنَدِ العَالي المُعَنْعَنِ قَدْ عُنِي

عليك إذَا مَا رُمْتَ تَظْفَرَ بالمُنَىٰ... وتَجْنِي ثِمارَ العِلْمِ باليانع الجَنِي

وبالجملة فإن الثبت المذكور هوأحلى أثبات المتأخرين وأوثقها سياقًا وأعذبها مورداً وأفصحها كتابة وأفيدها في الضبط، ولا أعجب من إنشاء مؤلفه بالعربي مع أنه عجمي اللسان والنسب، ولله في خلقه عجب. أ.هـ.

[١٤٦] (حصر الشارد من أسانيد محمد عابد) للشيخ المحدث محمد عابد السندي الحنفي (ت ١٢٥٧ هـ) قال الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٣٦٣): هوثبت شيخ بعض شيوخنا محدث الحجاز ومسنده عالم الحنفية به الشيخ محمد عابد بن أحمد بن علي السندي الأنصاري المدني الحنفي المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٧، وهوفي مجلد ضخم، قسمه

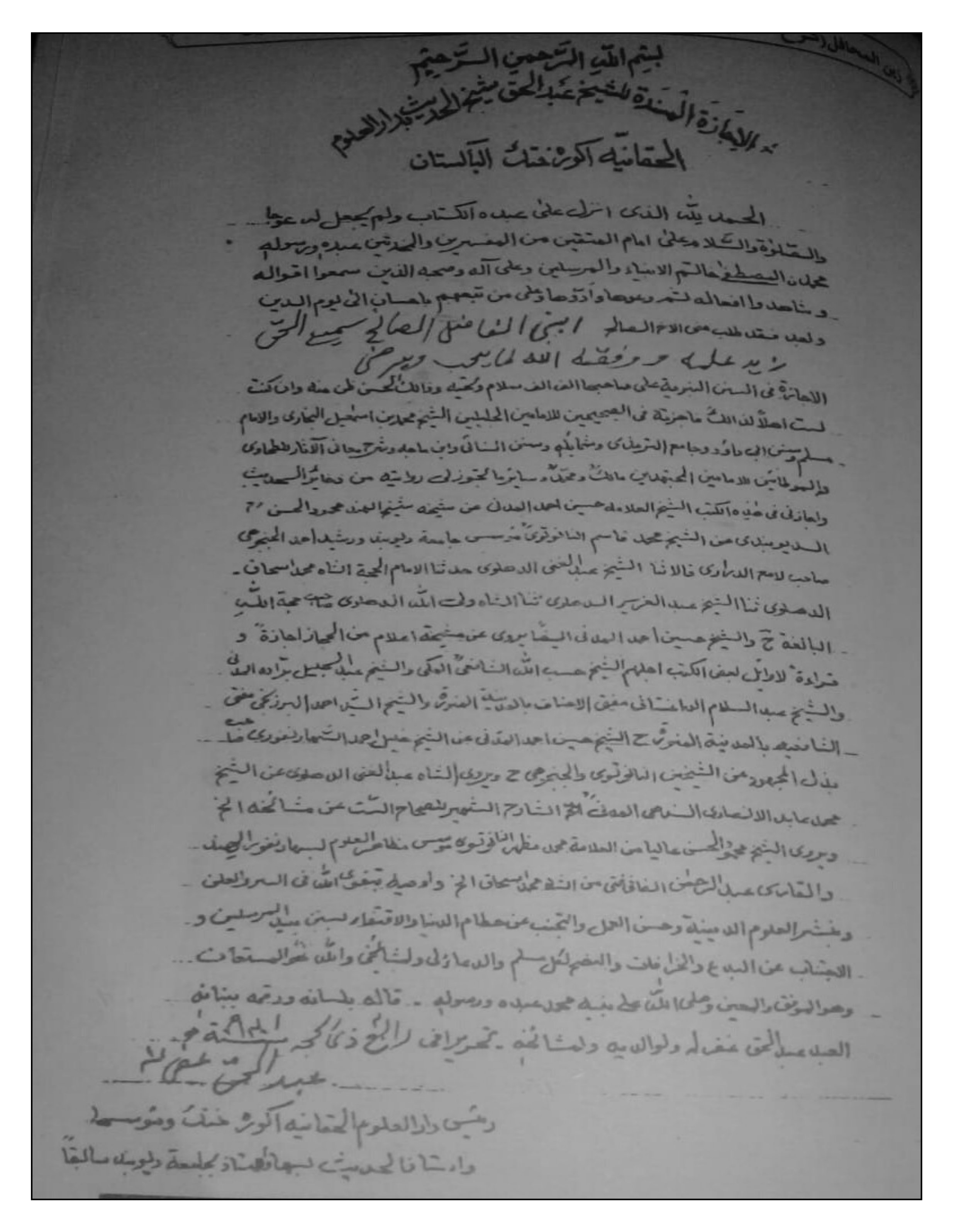
وأسانيد الشاه عبد العزيز بن الشاه أحمد ولي الله الدهلوي مدونة في رسالته العجالة النافعة[147].

وأسانيد والده الإمام العلامة الشاه أحمد ولي الله الدهلوي، والتي حصرها في كتابه (الإرشاد إلىٰ مهمات علم الإسناد) وفي القسم الثاني من كتابه (الانتباه إلىٰ سلاسل أولياء الله)، وفي كتابه(القول الجميل).

إلىٰ ثلاثة أقسام: قسم لأسانيد المصنفات التي ذكرها علىٰ ترتيب حروف المعجم، وقسم للمسلسلات، وقسم لسلاسل الخرق الصوفية. وصفه في إجازته لتلميذه الوجيه عبد الله البخاري ثم المكي المعروف بكوشك بقوله: "فجمعت في ثبتي أسانيد غالب الكتب التفسيرية والحديثية والفقهية والصوفية والنحوية والبيانية والمنطقية والطبية مجملاً ومفصلاً وسردت فيه المسلسلات، فذاك كتاب لا يستغني عنه كل مسترشد، وأوصي المجاز أن لا يكف نفسه عن مطالعة ما لا بد منه للمحدث والعالم،" اه. وقال عنه مجيزنا عالم الجزائر ومسندها المعمر أبو الحسن علي بن أحمد بن موسىٰ: " هوالثبت الحافل، الذي لم يوجد له في الدنيا نظير ولا مماثل "، اه من خطه في إجازاته لصديقنا الأستاذ ابن عزوز رحمهم الله. وقال عنه مجيزنا محدث الحجاز ومسنده أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني في إجازة وقفت عليها بخطه: "هذا الفهرس لا يوجد علىٰ ما نعلم أوسع منه وأصح، اهـ.

[147] رسالة العجالة النافعة لمحدث الديار الهندية العلامة الشاه عبد العزيز بن الشاه ولي الله أحمد بن الشاه عبد الرحيم الدهلوي الحنفي المتوفىٰ سنة ١٢٣٩ من الهجرية صاحب: بستان المحدثين، وتحفه إثناعشرية وكتب أخرىٰ وصاحب فتوىٰ الهند دار الحرب زمن استيلاء الشركة الإنفرنجية علىٰ مصادر الحكم والتولي والتجارة، وهي من الرسائل التي لها أهمية لطالب الحديث وعلومه، وهي مفيدة جدا وقد كانت متداولة في الهند وباكية وما جاورها من البلاد ومنذ قديم طلاب الحديث وعلومه كانوا يعتنون بها وقد طبعت قديما في الهند مرارا، وقد قام بشرح هذه الرسالة العلامة المحدث الدكتور محمد عبد الحليم النعماني – حفظه الله ورعاه – (من مواليد ١٩٢٧ م) باللغة الأردية في الستينيات وقد أضاف إليها إضافات مفيدة جدا.

مرفق صورة من إجازة شيخ الحديث العلامه عبدالحق لإبنه العلامه سميع الحق حقانى رَحِمَهُ اللهُ



بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة المسندة للشيخ عبد الحق شيخ الحديث بدار العلوم الحقانية اكوره خٹك الباكستان

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ...

والصلوة والسلام على امام المتقين من المفسرين والمحدثين عبده ورسوله محمد ن المصطفى خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الذين سمعوا اقواله وشاهدوا افعاله ثم وعوها وأدّوها وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين

وبعد فقد طلب من الاخ الصالح ابنى الفاضل الصالح سميع الحق زيد علمه عمره ووفقه الله لما يحب ويرضى

الاجازة فى السنن النبوية على صاحبها الف الف سلام وتحية وظنّ الحسن لى منه وان كنت لست اهلا لذلك فاجزته فى الصحيحين للامامين الجليلين الشيخ محمد بن اسمٰعيل البخارى والامام مسلم وسنن ابى داؤد وجامع الترمذى وشمائله وسنن النسائى وابن ماجه وشرح معانى الآثار للطحاوى والموطائين للامامين المجتهدين مالك ومحمد وسائر ما تجوز لى روايته من ذخائر الحديث

واجازنى فى هذه الكتب الشيخ العلامة حسين احمد المدنى عن شيخه شيخ الهند محمود الحسن رح الديوبندى عن الشيخ محمد قاسم النانوتوى مؤسس جامعة ديوبند ورشيد احمد الجنجوهى صاحب لامع الدرارى قالا انا الشيخ عبد الغنى الدهلوى حدثنا الامام الحجة الشاه محمد اسحاق الدهلوى ثنا الشيخ عبد العزيز الدهلوى ثنا الشاه ولى الله الدهلوى صاحب حجة الله البالغة ح والشيخ حسين احمد المدنى ايضا يروى عن مشيخة اعلام من الحجاز اجازة وقراءة لاوائل بعض الكتب اجلهم الشيخ حسب الله الشافعى المكى والشيخ عبد الجليل براده المدنى والشيخ عبد السلام الداغستانى مفتى الاحناف بالمدينة المنورة والشيخ السيد احمد البرزنجى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة ح الشيخ حسين احمد المدنى عن الشيخ خليل احمد السهارنفورى صاحب بذل المجهود عن الشيخين النانوتوى والجنجوهى ح ويروى الشاه عبد الغنى الدهلوى عن الشيخ محمد عابد الانصارى السندى المدنى الخ الشارح الشهير للصحاح الست عن مشائخه الخ

ويروى الشيخ محمود الحسن عاليا من العلامة محمد مظهر النانوتوى مؤسس مظاهر العلوم بسهارنفور الهند والقارى عبد الرحمٰن الفانى فتى عن الشاه محمد اسحاق الخ واوصيه بتقوى الله فى السر والعلن ونشر العلوم الدينية وحسن العمل والتجنب عن حطام الدنيا والاقتفاء بسنن سيد المرسلين والاجتناب عن البدع والخرافات والنصح لكل مسلم والدعاء لى ولمشائخى والله هو المستعان ..

وهو الموفق والمعين وصلى الله على نبيه محمد عبده ورسوله . قاله بلسانه ورقمه ببنانه

العبد عبد الحق غفر له ولوالديه ولمشائخه . تحريرا فى رابع ذى الحجه سنة ١٣٩٩هـ

عبد الحق عفى عنه

رئيس دار العلوم الحقانية اكوره خٹك ومؤسسها واستاذ الحديث بسهارنفور وبجامعة ديوبند سابقا

(٢) الشيخ العلامة المحدث

فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

(١٣٠٧ - ١٣٩٢هـ / ١٨٨٩ - ١٩٧٢م)

هو شيخ المحدثين وفخر العلماء العاملين الشيخ فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي ولد بمدينة «أجمير » بولاية راجستهان بالهند، حيث كان جده ضابط الشرطة في مصلحة البوليس.

تعلم النحو، والصرف علىٰ الشيخ خالد أحد علماء أسرته، ثم التحق بمدرسة منبع العلوم ببلدة «كلاوتهي» بـ « يوبي»، ثم بالجامعة الإسلامية دار العلوم / ديوبند، وتعلم فيها علىٰ الشيخ العلامة محمود حسن الديوبندي، والشيخ المحدث أنور شاه الكشميري، كما قرأ بعض الكتب في المعقول في «دهلي». تخرج من الجامعة عام ١٣٢٨هـ، وعُين فيها للتدريس، ثم انتقل إلىٰ مدرسة «شاهي» بمدينة « مراد آباد »، ومكث بها ٤٨ سنة.

ولما توفي الشيخ حسين أحمد المدني شيخ الحديث آنذاك بجامعة « ديوبند »، عاد إلىٰ ديوبند، وتولّىٰ منصبه. وكانت دروسه مستوعبة وناجحة للغاية. نفع الله بها خلقًا كبيراً، وكان له ميل إلىٰ السياسة، وعناية بقضايا الأمة بجانب نشاطاته العلمية، فذاق مرارة السجن كأسلافه. وشغل منصب رئيس جمعية علماء الهند لفترة، وكان عالما جليلاً، ومحدثا كبيراً، مولعـًا بالمطالعة والدراسة. وتُوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الليلة المتخللة بين ٢١،٢٠ صفر ١٣٩٢هـ الموافق ٥،٦/ أبريل ١٩٧٢، ودُفن بمدينة « مراد آباد » بولاية يوبي، الهند.

وله: «القول الفصيح فيما يتعلق بنضد أبواب الصحيح»، بين فيه ربط أبواب البخاري منتسقـًا، وله مجموعة من أماليه باسم « إيضاح البخاري »[١٤٨].

---

[١٤٨] (تاريخ جامعة دار العلوم/ ديوبند. (بالأردية)، وانظر هامش العناقيد الغالية من الأسانيد العالية للعلامـة محمـد عاشق الهي ص٦٠.

وهو يروي عن جمع منهم :

١_ شيخ الهند العلامة محمود الحسن الديوبندي(المتوفي ١٢٣٩هـ / ١٩٢٠م)وهو: عن محمد قاسم النانوتوي (١٢٤٨-١٣٩٧هـ)، وعن عبد الغني المجددي، وعن أحمد السهارنفوري، وعن محمد مظهر النانوتوي، وعن عبد الرحمن الفانيفتي، وعن الشيخ رشيد أحمد الجنجوهي وغيرهم.

٢_ المحدث الكبير العلاّمة محمد أنور شاه الكشميري[١٤٩] المتوفىٰ (١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م) الّذي انتهت إليه رئاسة الحديث في عصره، وصاحب « التصريح بما تواتر في نزول المسيح عليه السلام»[١٥٠] وهو عن:شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، وعن الشيخ رشيد أحمد الجنجوهي، وعن الشيخ عبد الرحمن البوفالي، وعن محمد إسحاق الكشميري، وعن الشيخ حسين بن محمد بن مصطفىٰ الجسر الطرابلسي[١٥١] (المتوفىٰ ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م) صاحب « الرسالة الحميديّة في حقيقة الديانة الإسلامية».

---

[١٤٩] محدث الهند الإمام محمد أنور شاه بن معظم شاه الحسيني الحنفي الكشميري (م ١٢٩٢ - ت ١٣٥٢هـ)، من كبار العلماء في دار العلوم بديوبند، ومؤسس الجامعة الإسلامية والمجلس العلمي بداهبيل في مقاطعة كجرات. له "فيض الباري بشرح صحيح البخاري"، في أربعة مجلدات كبار، ونشر تحت إشراف المجلس العلمي بدابهيل بالهند سنة1357 هـ، وهومن أماليه التي جمعها تلميذه الشيخ الجليل بدر عالم الميرتهي (ت ١٣٨٥هـ) وكتب عليه "حاشية البدر الساري إلىٰ فيض الباري"، وهناك أمالي أخرىٰ غير "فيض الباري" المسماة بـ"أنوار الباري في شرح صحيح البخاري" جمعها الشيخ أحمد رضا البجنوري. وله "العرف الشذي علىٰ جامع الترمذي" في ٤٨٨ صفحة، جمعه أحد تلاميذه الشيخ محمد جراغ/ شراغ (ت ١٣٩٠هـ) من أماليه أيضا، وله أيضا "أمالي علىٰ سنن أبي داود"، طبع منه جزء واحد، و"أمالي علىٰ صحيح مسلم"، قيدها تلميذه الشيخ مناظر أحسن الكيلاني.

[١٥٠] طبعته مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب - ودار القرآن الكريم بيروت، بتحقيق شيخ شيوخنا العلامة عبد الفتاح أبوغدة.

[١٥١] هوالعلامة حسين بن محمد بن مصطفىٰ الْجسْر(١٢٦١ - ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٠٩ م): عالم بالفقه والأدب، من بيت علم في طرابلس الشام، له نظم كثير. ولد وتعلم في طرابلس، ورحل إلىٰ مصر، فدخل الأزهر سنة ١٢٧٩ هـ فاستمر إلىٰ ١٢٨٤ هـ. وعاد إلىٰ طرابلس، فكان رجلها في عصره، علما ووجاهة. وتوفي فيها.

بعض أسانيد شيخنا من ـريقه:

يروي شيخنا العلامة سميع الحق الحقانئ الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ ، عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن الشيخ العلاّمة أنـور شـاه الكـشميري ، وهـوعن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي(١٥٢)، عن محمد قاسم النانوتوي (١٥٣)، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي ، عن مخصوص الله بن رفيع الدين الدهلوي عن العلامة عبد العزيز بن أحمدبن عبدالرحيم الدهلوي ، عن أبيـه ولـي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي بسنده.

(ح) ويروئ شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ : عن شيخه العلامة المحدث فخر الـدين أحمـد الحـسيني، المـراد آبادي، وهو عالياً عن شيخ الهنـد العلامـة محمـود حـسن الديوبنـدي عاليـاً، عـن العلامـة المحدث العارف بالله الشاه عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الـدهلوي المجـددي ثم المدني ، والعلامة العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفـي الـسهارنفوري ، المحدث القاري عبد الرحمن الفـانيفتي[١٥٤]، ومحمـد مظهـر النـانوتوي قـدس الله أسـرارهم ، (أربعتهم) كلهم عن الشيخ المشتهر في الآفاق الشيخ محمـد إسـحاق الـدهلوي ، عـن جـده لإمه ناصية العلماء الشيخ عبدالعزيز الدهلوي ، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولـي الله

من كتبه (الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية – ط) و(الحـصون الحميديـة – ط) في العقائـد الإسـلامية، و(نزهة الفكر – ط) في ترجمة أبيه، و(إشارات الطاعة في حكم صلاة الجماعة – ط) و(رياض طرابلس الشام – ط) عشرة أجزاء، مقالات له نشرها في جريدة (طرابلس) وهومنشئ هذه الجريدة، و(الكواكب الدرية في الفنون الأدبيـة – خ) ويقارب المحفوظ من نظمه عند أسرته ثلاثة عـشر ألـف بيـت. وآل الجـسر، أصـلهم مـن مـصر، يـرجح أن سلفهم نزح من دمياط حوالي سنة١١٧٠ هـ. أ.هـ انظر: علماء طرابلس ١٦٧ وآداب زيدان ٤: ٢٥١.

(١٥٢) ترجمته في أعلام المحدثين في الهند... للغوري: ص (٨٨).

(١٥٣) ترجمته في اعلام المحدثين في الهند...: للغوري: ص(٢٨).

[١٥٤] كلمة (الفانيفتي) تكتب أيضا هكذا: (باني بتـي)، وقـد توصـل فتكتـب (بـانيبتي).استـفدتها مـن شـيخنا فـضيلة الدكتورمحمد أبوبكر باذيب

الدهلوي ، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني ، عن والده الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني بقراءته على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي قال أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي ، عن النجم الغيطي ، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري ، عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، عن العلامة محمد عابد السندي ثم المدني صاحب "حصر الشارد"[155] بما في ثبته الأنف الذكر.

(ح) وعن العلامة المحدث فخر الدين المراد آبادي، وهو عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، عن والده أبي سعيد الدهلوي، عن خاله سراج أحمد المجددي، عن والده محمد مرشد المجددي، عن والده محمد أرشد المجددي، عن والده محمد فرخ شاه المجددي، عن والده خازن الرحمة محمد سعيد المجددي (محشي مشكاة المصابيح)، عن والده مجدد الألف الثاني أحمد بن عبد الأحد السهرندي، عن العلامة محمد يعقوب الكشميري، عن الشهاب أحمد بن حجر

[155] (حصر الشارد من أسانيد محمد عابد) للشيخ المحدث محمد عابد السندي الحنفي (ت ١٢٥٧ هـ)قال الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٣٦٣): هو ثبت شيخ بعض شيوخنا محدث الحجاز ومسنده عالم الحنفية به الشيخ محمد عابد بن أحمد بن عليّ السندي الأنصاري المدني الحتنفي المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٧، وهو في مجلد ضخم، قسمه إلى ثلاثة أقسام: قسم لأسانيد المصنفات التي ذكرها على ترتيب حروف المعجم، وقسم للمسلسلات، وقسم لسلاسل الخرق الصوفية. وصفه في إجازته لتلميذه الوجيه عبد الله البخاري ثم المكي المعروف بكوشك بقوله: " فجمعت في ثبتي أسانيد غالب الكتب التفسيرية والحديثية والفقهية والصوفية والنحوية والبيانية والمنطقية والطبية مجملاً ومفصلاً وسردت فيه المسلسلات، فذاك كتاب لا يستغني عنه كل مسترشد، وأوصي المجاز أن لا يكف نفسه عن مطالعة ما لا بد منه للمحدث والعالم، اه " . وقال عنه مجيزنا عالم الجزائر ومسندها المعمر أبو الحسن عليّ بن أحمد بن موسى: " هو الثبت الحافل، الذي لم يوجد له في الدنيا نظير ولا مماثل " ، اه من خطه في إجازاته لصديقنا الأستاذ ابن عزوز رحمهم الله. وقال عنه مجيزنا محدث الحجاز ومسنده أبو الحسن عليّ بن ظاهر الوتري المدني في إجازة وقفت عليها بخطه: " هذا الفهرس لا يوجد على ما نعلم أوسع منه وأصح، اهـ

الهيتمي المكي، عن القاضي زكريا الأنصاري ، والشرف عبد الحق السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر.

(ح) ويروي شيخ الهند محمودالحسن الديوبندي ، عن رشيد أحمد الكنكوهي ، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، عن أبيه الشاه أبي سعيد المجددي ، والشاه محمد إسحاق الدهلوي كلاهما ، عن جد الثاني لإمه ناصية العلماء الشيخ عبدالعزيز الدهلوي ، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي ، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني ، عن والده الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني بقراءته علىٰ الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي قال : أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي ، عن النجم الغيطي ، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري ، عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشيخ أحمد سعيد المجددي[156] (شقيق الشيخ عبد الغني المجددي) ، وهو يروىٰ عاليًا ، عن الشيخ الشاه عبدالعزيز الدهلوي ، عن والده الإمام الشاه ولي الله الدهلوي بسنده.

---

[156] الشيخ العلامة مولانا أحمد سعيد ابن الشيخ أبي سعيد المجددي- رحمه الله تعالىٰ - (١٢١٧-١٢٧٧هـ).ترجمه بعض الفضلاء بقوله: عمدة المشايخ الكرام، وزُبدة الأصفياء العظام، مرشد الأنام، مولانا الشيح أحمد سعيد ... إلخ.ولد في غرة شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٧ سبع عشر ومائتين وألف في بلدة مصطفىٰ آباد. وقرأ الكتب الدرسية علىٰ علماء فِرَنْجي مَحَلّ ببلدة لكنو أولاً، وكان قد قرأ كتب الحديث علىٰ الشيخ إسحاق ابن بنت الشيخ عبد العزيز الدهلوي ، المعروف برامفور -علىٰ ثماني مراحل من دهلي- .

حفظ القرآن في صغر سنه بحسن تربية والده.وحين توجه والده إلىٰ الشيخ غلام علي عبد الله الدهلوي ما بلغ عمره عشر سنين ، فحضر عند المذكور معه ، وأخذ منه الطريقة (البدعية) ، فأحبه حبـًا شديداً ، وأظهر له التفاتـًا كثيراً لما تفرس من علو استعداده ، فأمره بالجمع بين الحال والقال ، فحضر عند علماء وقته امتثالاً لأمر شيخه ، فقرأ علىٰ المولوي فضل إمام ، والإمام المفتي شرف الدين ، وأخذ الحديث عن الشيخ رشيد الدين خان تلميذ الشيخ عبد العزيز الدهلوي، وأخذ كتب التصوف - غفر الله له - عن شيخه القطب المتقدم ، بعضها بالقراءة وبعضها بالسماع ، وقرأ بعض كتب الأحاديث عليه أيضـًا ، وأدرك الشيخ عبد العزيز الدهلوي ، والشيخ رفيع الدين ، والشيخ عبد القادر ، وأخذ سند الحديث عن الأول -كما يقال- ، وقرأ بعض الكتب علىٰ خال والده الشيخ سراج

(ح) ويروي مولانا العلامة سميع الحق الحقانىٰ الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ ،وهو عن شيخه المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن امام العصر السيد محمد انور شاه الكشميري عالياً ، عن رشيد أحمد الكنكوهي (١٣٢٣هـ)[١٥٧] عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، عن أبيه الشاه أبي سعيد المجددي ،والشاه محمد إسحاق الدهلوي كلاهما ، عن جد الثاني لإمه ناصية العلماء الشيخ عبدالعزيز الدهلوي بسنده

ح) وعاليا ايضاً : عن إمام العصر السيد محمد أنور شاه الكشميري ، عن الشيخ عبد الرحمن البوفالي ، وهو يروي عن عبد القيوم البوفالي(١٢٣١-١٢٩٩هـ)[١٥٨] ، عن محمد إسحاق الدهلوي بأسانيده ، عن عبد العزيز الدهلوي، عن والده وليّ الله الدهلوي، عن عبد الرحمن بن أحمد النخلي المكي، عن والده الشهاب أحمد ابن محمد النخلي المكي، عن محمد علي بن علان

أحمد العمري ، وأيضاً أخذ عنه المسلسل بالأولية بسنده برواية الأبناء عن الآباء إلىٰ المجدد للألف الثاني بسنده متصلاً إلىٰ سيد الأنام.وتتلمذ أيضاً علىٰ المولوي نور ، وقرأ بعض الكتب علىٰ والده أبي سعيد ، وفرغ من ذلك كله وعمره أقل من عشرين سنة ، ويشهد علىٰ ذلك ما كتبه الشيخ الدهلوي القطب في رسالته المؤلفة في حدود سنة ١٢٣٧ أن مولانا أحمد سعيد بن الشيخ أبي سعيد قريب من والده في العلم والعمل ، وحفظ القرآن وأحوال النسبة الشريفة. انتهىٰ. وبالجملة فلا حاجة إلىٰ الإطناب والتطويل، فإن المسك مما يفوح بنفسه لا ما يصفه العطار ، وقد فاح وراح .ولما عزم والده السفر لأداء الحج أجلسه سنة ١٢٤٩ إلىٰ مسند إرشاده الذي [كان] مسند أشياخه من قبل -كما مر في ترجمة والده - وعمره إذ ذاك اثنين وثلاثين سنة ، فتوجهتْ إليه العالَمُ من القرىٰ والبلدان ، خصوصاً ممالك الهند وخراسان ، وفي أثناء ذلك يشتغل أيضاً بتدريس العلوم الدينية وإفادة الحقائق اليقينية .وألّف كتباً كثيرة؛ منها في ردّ الفرقة الوهابية سماها: «الحق المبين في رد الوهابيين» ، وهو رد علىٰ كتاب شيخه الشيخ إسحاق، المسمىٰ بـ «المسائل الأربعين»، ولذا ترك الرواية عنه أيضاً.ثم هاجر إلىٰ الحرمين الشريفين سنة ١٢٧٣ في وقعة دهلي المشهورة في التواريخ، ثم بعد أن حج وأتم المناسك أراد الزيارة، فاختار هناك للإقامة بلد حبيبه - صلىٰ الله عليه وسلم -، فاجتمع إليه علماء الأمة من أقطار الأرض شرقاً وغرباً ، عجماً وعرباً ، لا سيما من بلد الله الحرام ومدينة النبي عليه أفضل الصلاة والسلام .

(١٥٧) ترجمته في أعلام المحدثين في الهند... للغوري: ص(٢٩).

(١٥٨) ترجمته في أعلام المحدثين في الهند... للغوري: ص(٧٦).

الصديقي المكي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والنجم محمد الغيطي كلاهما، عن والد الأول شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

(ح) ويروى شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ : عن شيخه المحدث فخر الدين المراد آبادي، وهوعن محمد أنورشاه الكشميري ، عن محمد إسحاق الكشميري (١٣٢٠هـ)، عن علامة بغداد السيد نعمان خير الدين أفندي الآلوسي البغدادي، ابن المفسر أبي الثناء الآلوسي (١٢٥٢ – ١٣١٧)[١٥٩]، وهو يروي عن أبيه أبي الثناء محمود بن عبد الله الآلوسي[١٦٠] صاحب "روح المعاني" ، وهو يروي عن علي بن محمد سعيد السويدي ، عن ابن عقيلة المكي -وقد ورد بغداد- ، عن عبد الله بن سالم البصري[١٦١] ، عن الملا إبراهيم بن حسن الكوراني"صاحب الأمم لإيقاظ الهمم" ، عن صفي الدين أحمد المدني ، عن الشيخ شمس الدين الرملي ، عن القاضي زكريا الأنصاري ، عن أبي الفضل الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

قال العلامة محمد يوسف البنوري الحسني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تلميذ محمد أنور رَحِمَهُ ٱللَّهُ :وهذا هو الإسناد الذي يقول لأجله شيخنا رحمه الله في بعض مؤلفاته قال شيخي بواسطتين محمود الآلوسي في روح المعاني فاغتنمه.أ.هـ[١٦٢]

---

(١٥٩) ترجمته في تاريخ علماء بغداد ص٦٩٥، وقد ترجمه المحدث الألباني في مقدمة كتابه الآيات البينات وينظر: فهرس الفهارس: ٢/ ٦٧٢.

(١٦٠) المتوفى سنة (١٢٧٠) انظر ترجمته : فهرس الفهارس: ١/ ١٣٩-١٤٠ .

[١٦١] مسند الحجاز، خاتمة المحدثين، الإمام عبد الله بن سالم بن محمد البصري المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٤٩ هـ، وتوفي بها سنة ١١٣٤ هـ، له مؤلفات كثيرة نافعة، له ترجمة في: المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٢٩٠، النفس اليماني ص ٦٨، نزهة الفكر ٢ / ٦٠، فهرس الفهارس ١ / ١٩٣، تاريخ عجائب الآثار ١ / ١٣٢، التاج المكلل ص ٤٩٤، فتح العلام ج ٣ ل ٦٣٥.

[162] انظر نفحة العنبر في هدي الشيخ الأنور السابق

(ح) ويروىٰ علامة بغداد السيد نعمان خير الدين أفندي الآلوسي البغدادي ، عن حسين بن محسن اليماني الأنصاري[163] ، وهو يروي عن محمد بن ناصر الحازمي ، وأحمد بن محمد الشوكاني ، وهما عن والد الثاني محمد بن علي الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ صاحب "إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر"[164] ، عن عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، عن محمد حياة السندي ، عن سالم بن عبد الله البصري ، عن أبيه عبد الله "صاحب الإمداد" ، عن محمد علاء الدين البابلي ، عن سالم السنهوري ، عن النجم محمد الغيطي ، عن القاضي زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر.

(ح) ويروىٰ شيخنا رَحِمَهُ اللهُ : عن شيخه المحدث فخر الدين أحمد الحسيني، المراد آبادي، وهو عن محمد أنور شاه الكشميري ، عن الشيخ حسين بن محمد الجسر الطرابلسي الشامي[165] ، عن عبد القادر الدجاني ، عن والده محمد الجسر ، وشيخ والده محمد ابن الحسن الكتبي ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد المالكي الشهير بالأمير الكبير، وهو صاحب ثبت (سد الإراب) ، وعن أحمد الطحطاوي[166].

(ح) وعن العلامة حسين محمد الجسر الطرابلسي، عن علاء الدين عابدين الدمشقي، عن والده محمد أمين بن عمر عابدين الدمشقي وسعيد الحلبي الدمشقي كلاهما:

عن محمد شاكر العقاد الدمشقي، عن أبي الحسن السندي المدني، عن محمد حيات السندي المدني والشمس محمد بن عقيلة المكي كلاهما، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن

---

(١٦٣) المتوفىٰ سنة (١٣٢٧) ونص إجازته في ثبت نعمان [ق: ٩٥-٩٩]

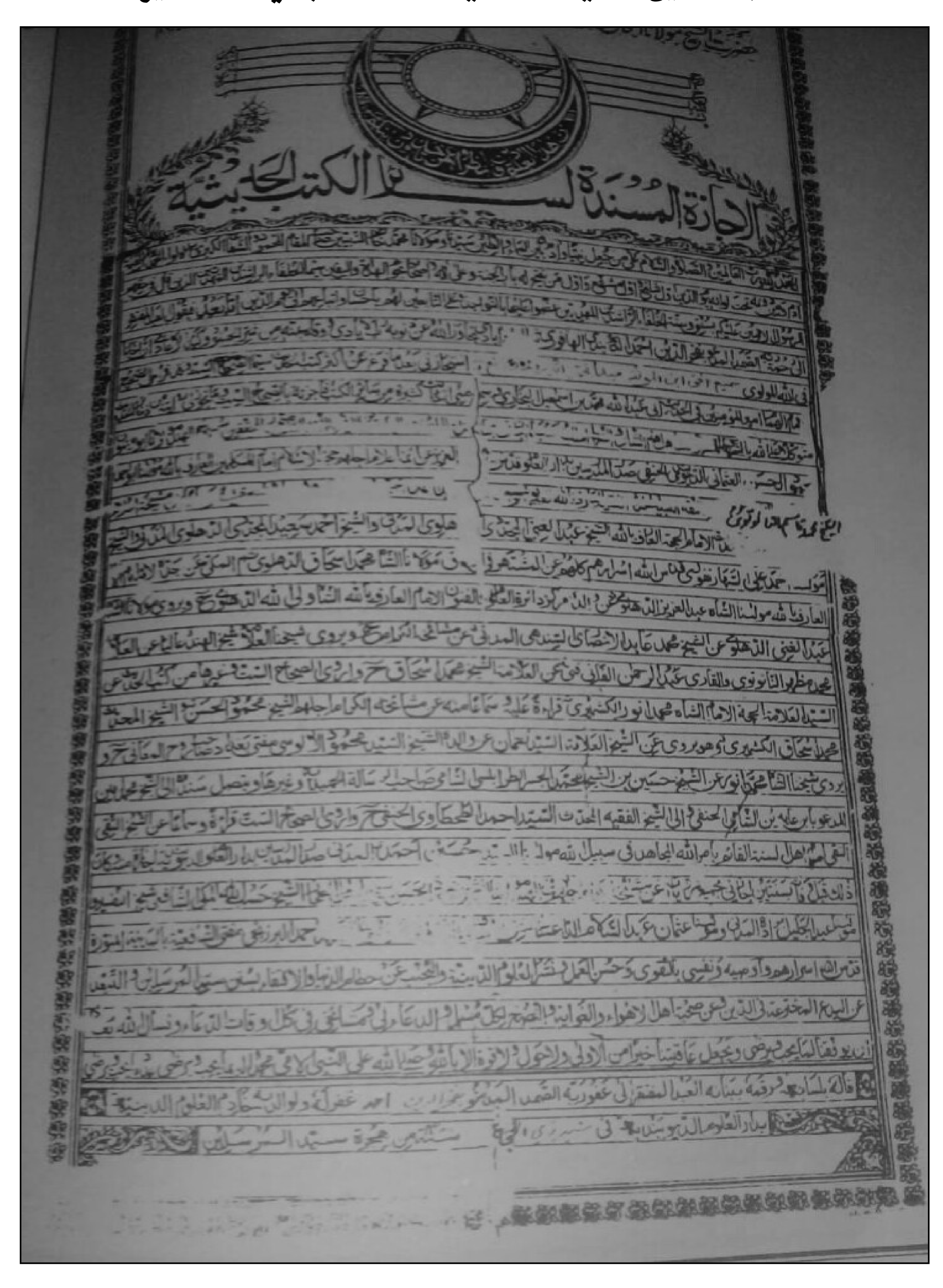
(١٦٤) ص(٥).

(١٦٥) كان عالمـًا بالفقه والحديث والأدب ولد وتعلم في طرابلس ثم دخل الأزهر بمصر ثم عاد إلىٰ طرابلس وبها توفي سنة (١٣٢٨هـ). عن الغوري في أعلام المحدثين... ص(٩٤).

(١٦٦) مقدمة فيض الباري بشرح صحيح البخاري: ص(٢٦) فهرس الفهارس: ١/ ٤٦٧.

المفتي خير الدين الرملي، عن الإمام أحمد بن أمين الدين ابـن عبـد العـال الجنبلاطـي، عـن والده، عن جده عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

صورة من إجازة شيخ الحديث فخر الدين أحمد المراد آبادي لمولانا سميع الحق



الإجازة المسندة لسند الكتب الحديثية

[illegible]

قاله بلسانه ورقمه ببنانه العبد المفتقر إلى غفورية الصمد المدعو بفخر الدين أحمد غفر له ولوالديه خادم العلوم الدينية بدار العلوم الديوبندية في [illegible] سنة [illegible] من هجرة سيد المرسلين

(٣) شيخ الحديث العلامة
نصير الدين الغورغشتوي الشاشي
(١٢٩٥-١٣٨٨هـ/١٨٧٨-١٩٦٩م)

هو المحدث الكبير، جنيد العصر، شيخ الحديث مولانا العلامة نصير الدين الغورغشتوي ابن مولانا بهاء الدين بن مولانا سعد الدين الشاشي.

ولد سنة ١٨٧٨م (١٢٩٥هـ تقريبـًا)، وقرأ الكتب الابتدائية علىٰ والده، وعلىٰ الأخ الأكبر مولانا شهاب الدين، وقرأ الصرف والنحو والمنطق وغيرها علىٰ الشيخ غلام رسول انهي بابا، وقرأ الحديث علىٰ الشيخ القاضي كليم الله چکڑالوئ، وبايع علىٰ يد الشيخ الخواجة سراج الدين موسي زي، ثم بعد وفاته بايع علىٰ يد الشيخ حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني[١٦٧]، وكان من خلفاء الشيخ حسين علي الألواني في التربية والإصلاح، وقرأ علىٰ مولانا سلطان أحمد النوتهوي.

---

[١٦٧] الشيخ العالم الصالح حسين علي ابن الحافظ ميان محمد بن عبد الله الحنفي الألواني أحد العلماء الكبار. ولد بقرية وان بجهران من أعمال بنون سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف، وقيل سنة خمس وثمانين ومائتين وألف ونشأ بها، وقرأ الكتب الدراسية من ميزان الصرف إلىٰ حمد الله علىٰ أساتذة بلاده، ثم سافر إلىٰ كانبور وقرأ سائر الكتب الدراسية علىٰ مولانا أحمد حسن الكانبوري معقولاً ومنقولاً، وقرأ الحديث علىٰ الإمام رشيد أحمد بن هداية أحمد الكنكوهي، قرأ عليه الصحيحيين، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود، وقيد دروسه وتحقيقاته أثناء الدرس في دقة وإيجاز، وأحبه وآثر طريقته وعقيدته ثم رجع إلىٰ بلاده ولازم الشيخ عثمان بن عبد الله النقشبندي وأخذ عنه الطريقة ونال منه الإجازة، ودرس عنده زمانـًا، قرأ عليه الشيخ سراج بن عثمان النقشبندي وخلق آخرون. ثم رجع إلىٰ وطنه وتولىٰ الشياخة بها وشمر عن ساق الجد والاجتهاد في الدعوة إلىٰ التوحيد والدين الخالص، وإخلاص العبادة لله تعالىٰ والإنكار علىٰ الشرك بجميع أنواعه ومظاهره، وعبادة القبور، واتخاذ الأرباب من دون الله، والغلوفي الأولياء والصالحين، وإعطائهم ما هومن صفات الله تعالىٰ وأفعاله، والرد علىٰ الاستغاثة بغير الله والاستعانة بهم، واعتقاد أن النبي صَلَّىٰ اللهُ عليه وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان يعلم الغيب، وأبلىٰ في ذلك بلاء حسنـًا، وقاسىٰ شدائد وأهوالاً،، وهورابط الجأش راسخ القدم لا يحأبي ولا يداهن، ولا يوري ولا يكني، بل يصدع

ودرس الحديث أكثر عمره وأحيا علم الحديث في بلاد الافاغنة، حتىٰ توفي في سنة ١٩٧٠م(١٣٨٨هـ تقريبًا) ، وله تعليقات علىٰ المشكاة وأبو داود، والترمذي.

وهو يروي عن جمع منهم :

١_ الشيخ العلامة القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي ، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري[١٦٨] .

٢_ وعن شيخ الهند العلامة محمود الحسن الديوبندي(المتوفىٰ ١٣٣٩هـ /١٩٢٠م) وهوكما ذكرنا أنفًا عن: محمد قاسم النانوتوي (١٢٤٨-١٢٩٧هـ)، وعن عبد الغني المجددي، وعن أحمد السهارنفوري، وعن محمد مظهر النانوتوي، وعن عبد الرحمن الفانيفتي، وعن الشيخ رشيد أحمد الجنجوهي وغيرهم.

٣_ وعن الشيخ حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني وهو يروي عن: ١_ العلامة الشيخ الإمام رشيد أحمد بن هداية الله الجنجوهي[١٦٩] .

بالحق الصريح والحكم الشرعي الصحيح، ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان علىٰ قدم الشيخ إسماعيل الشهيد الدهلوي، وأصحاب السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد، والعلامة رشيد أحمد بن هداية أحمد الكنكوهي، وكانت له طريقة خاصة في تفسير القرآن تدور حول عقيدة التوحيد في القرآن، وما ورد فيها من آيات ونصوص، يشرحها ويوضحها ويطبقها في حياة المسلمين، وعاداتهم وأعمالهم، وقد تخرجت عليه جماعة من العلماء، وانتفع به خلائق لا يحصون، وتذكر له كشوف وكرامات، كان غاية في التقشف وترك التكلف، يعيش كالفلاحين، ويلبس لباسهم، ويعمل بيده، كان أسمر مائلاً إلىٰ البياض، ممشوق القامة، قوي الجسم، كثير الصمت. ومن مؤلفاته بلغة الحيران في ربط آيات الفرقان وتفسير بي نظير، وتحريرات حديث، وتلخيص الطحاوي، وتحفة إبراهيمية. توفي في شهر رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف. انظر الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام م٨ ص.

[١٦٨] سبق ترجمته.

[١٦٩] الشيخ الإمام العلامة المحدث رشيد أحمد بن هداية أحمد بن بير بخش ابن غلام حسن بن غلام علي بن علي أكبر بن القاضي محمد أسلم الأنصاري الحنفي الرامبوري ثم الكنكوهي أحد العلماء المحققين والفضلاء المدققين، لم يكن مثله في زمانه في الصدق والعفاف، والتوكل والتفقه، والشهامة، والإقدام في المخاطر، والصلابة في الدين، والشدة في المذهب.

ولد لست خلون من ذي القعدة سنة أربع وأربعين ومـائتين وألـف، ببلـدة كنكـوه في بيـت جـده لأمـه، ونـشأ بـين خؤولته، وكان أصله من رامبور قرية جامعة من أعمال سهارنفور، وقرأ الرسائل الفارسية علىٰ خالـه محمـد تقـي، والمختصرات في النحووالصرف علىٰ المولوي محمد بخش الرامبوري، ثم سافر إلىٰ دهلي، وقرأ شيئًا من العربية علىٰ القاضي أحمد الدين الجهلمي، ثم لازم الشيخ مملوك العلـي النـانوتوي وقـرأ عليـه أكثـر الكتـب الدراسـية، وبعضها علىٰ المفتي صدر الدين الدهلوي، وقرأ كتب الحديث والتفسير أكثرها علىٰ الشيخ عبـد الغنـي، وبعـضها علىٰ صنوه الكبير أحمد سعيد بن أبي سعيد العمري الدهلوي، حتىٰ برع وفاق أقرانه في المعقول والمنقول، ورجـع إلىٰ كنكوه، وتزوج بخديجة بنت خاله محمد تقي، ثم حفظ القرآن في سـنة واحـدة، ثـم أخـذ الطريقـة عـن الـشيخ الأجل إمداد الله بن محمد أمين العمري التهـانوي ولازمـه مـدة، ثـم تـصدر للتـدريس بكنكـوه، واتهمـوه بـالثورة والخروج علىٰ الحكومة الإنكليزية سنة ست وسبعين ومائتين وألف، فأخذوه ثم حبسوه في السجن ستة أشهر ببلدة نظفر نكر، ولما ظهرت براءته أطلقوه في الأسر، فاشتغل بالدرس والإفادة زمانًا يسيراً، ثم سافر إلىٰ الحجـاز بنفقـة رجل من أهل رامبور سنة ثمانين ومائتين وألف، وكان شيخه إمداد الله المذكور خرج من الهند قبل ذلـك نحوسـنة ست وسبعين فلقيه بمكة وحج حجة الإسلام، ثم سافر إلىٰ المدينة المنورة فزار ولقي شيخه عبد الغنـي، ثـم رجـع إلىٰ الهند واشتغل بالدرس والإفادة زمانًا، وسافر إلىٰ الحجاز مرة ثانية سنة أربع وتسعين في جماعة صالحة، مـنهم الشيخ محمد قاسم والشيخ محمد مظهر والشيخ يعقوب والشيخ رفيع الدين، والشيخ محمود حـسن الديوبنـدي، ومولانا أحمد حسن الكانبوري وجمع آخرون، فحج عن أحد أبويه، ورحل إلىٰ المدينة المنورة وأقام بهـا عـشرين يومًا، ولقي شيخه عبد الغني، ثم رجع إلىٰ مكة وأقام بها شهراً كاملاً، واستفاض من شيخه إمداد الله، ثم رجـع إلـىٰ الهند ودرس وأفاد مدة بكنكوه، ثم سافر إلىٰ الحجاز سنة تسع وتسعين فحج عن أحد أبويه، وسار إلىٰ مدينة النبـي صَلَّىٰ اللهُ عليه وَسَلَّمَ، لقي شيوخه وعاد إلىٰ الهند، ولازم بيته فلم يخرج منه إلا مرة أومرتين إلـىٰ ديوبنـد للنظـر في شؤون المدرسة العربية بها.

وكان قبل سفر الحجاز في المرة الثالثة يقرئ في علوم عديدة من الفقه والأصول والكلام والحديث والتفسير، وبعد العود من الحجاز في المرة الآخرة أفرغ أوقاته لدرس الصحاح الستة، والتزم أن يدرسها في سنة واحدة، وكان يقـرئ جامع الترمذي أولاً، ويبذل جهده فيه في تحقيق المتن والإسناد، ودفع التعارض وتـرجيح أحـد الجـانبين، وتـشييد المذاهب الحنفي، ثم يقرئ الكتب الأخرىٰ سنن أبي داود فصحيحيىٰ البخاري ومسلم فالنسائي فابن ماجـه سـردا مع بحث قليل فيما يتعلق بالكتاب ولم تكن له كثرة اشتغال بالتأليف.

وكانت أوقاته موزعة مضبوطة يحافظ عليها صيفاً وشتاء، فإذا صلىٰ الفجر اشتغل بالذكر والفكـر في الخلـوة حتـىٰ يتعالىٰ النهار، ثم يتطوع ويقبل علىٰ الطلبة، وهم كبار العلماء والمحصلين، يدرسهم في الفقه والحديث والتفـسير، واقتصر في آخر عمره علىٰ تدريس الصحاح الستة، فلما كف بصره تـرك التـدريس وتوسـع في الإرشـاد والتحقيـق،

وبعد أن ينتهي من التدريس، يشتغل بكتابة الرسائل والردود، يجيب المستفتين، ولما عجز عن الكتابة لنزول الماء في عينيه وكل كتابة الرسائل وتحرير الفتاوي إلىٰ تلميذه النجيب الشيخ محمد يحييىٰ بن إسماعيل الكاندهلوي، وكان يحرص علىٰ أن ينتهي من كتابة الرسائل والفتاوي في يومها، فإذا انتهىٰ من الكتابة تغدىٰ وانصرف يقيل ويستريح، فإذا صلىٰ الظهر اشتغل بتلاوة القرآن من المصحف، وبعد ما كف بصره كان يتلوحفظـًا، ثم اشتغل بالدروس إلىٰ العصر، وكان يجلس للعامة بين العصر والمغرب، فإذا صلىٰ المغرب قام يتطوع، ثم ينصرف إلىٰ البيت ويكون مع عياله ويتعشىٰ، فإذا صلىٰ العشاء – وكان يؤخره غالبـًا – انصرف إلىٰ فراشه ينام ويستريح، وكان هذا دأبه علىٰ مر الأيام.

وكان آية باهرة ونعمة ظاهرة في التقوىٰ، واتباع السنة النبوية والعمل بالعزيمة والاستقامة علىٰ الشريعة، ورفض البدع ومحدثات الأمور ومحاربتها بكل طريق، والحرص علىٰ نشر السنة وإعلاء شعائر الإسلام، والصدع بالحق وبيان الحكم الشرعي، ثم لا يبالي بما يتقاول فيه الناس، لا يقبل تحريفـًا، ولا يتحمل منكراً، ولا يعرف المحاباة والمداهنة في الدين، مع ما طبعه الله عليه من التواضع والرفق واللين، دائراً مع الحق حيث ما دار يرجع عن قوله إذا تبين له الصواب، انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل ورئاسة تربية المريدين، وتزكية النفوس، والدعاء إلىٰ الله وإحياء السنة وإماتة البدع.

وقد رزقه الله من التلاميذ والخلفاء ما يندر وجود أمثالهم في هذا العصر في الاستقامة علىٰ الدين، واتباع الشريعة الغراء، ونشر العلم النافع، وإحياء السنن وإصلاح المسلمين، ونفع بهم خلائق لا تحصىٰ بحد وعد.

وكان الشيخ معتدل القامة، متناسب الأعضاء، صدعـًا في الجسم، عريض الجبهة، أزهر الجبين، أزج الحاجبين، أنجل العينين في حياء، مستوىٰ الأنف في شمم، كث اللحية، عريض ما بين المنكبين، له صوت عال في رفق ووضوح، دائم البشر، فصيح اللسان، جميل اللحن، وكان غاية في ذكاء الحس، ودقة الشعور، مقتصداً في حياته متوسطـًا بين الإفراط والتفريط، يحب النظافة والأناقة، طارحـًا للتكلف، قد أرسل النفس علىٰ سجيتها.

ومن كبار خلفائه الشيخ خليل أحمد السهارنفوري والشيخ محمود حسن الديوبندي والشيخ عبد الرحيم الرائي بوري والشيخ حسين أحمد الفيض آبادي، ومن أشهر تلاميذه الشيخ محمد يحييىٰ الكاندهلوي، والشيخ ماجد علىٰ المانوي والشيخ حسين علي ألواني وآخرون.

له مصنفات مختصرة قليلة، منها تصفية القلوب، وإمداد السلوك وهداية الشيعة، وزبدة المناسك، وهداية المعتدي، وسبيل الرشاد، والبراهين القاطعة في الرد علىٰ الأنوار الساطعة، للمولوي عبد السميع الرامفوري طبع باسم الشيخ خليل أحمد السهارنفوري، وبعض رسائل في المسائل الخلافية والرد علىٰ البدع، وقد جمع بعض أصحابه رسائله في مجموعة، وجمعت فتاواه في ثلاثة مجلدات.

وقد جمع تلميذه النجيب الشيخ محمد يحييىٰ بن إسماعيل الكاندهلوي ما أفاد به في درسه لجامع الترمذي، وطبع

٢ـ والشيخ مولانا محمد مظهر بن لطف علي النانوتوي[١٧٠].

بعض أسانيدشيخنا من ـريقه :

يروي شيخنا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي، عن شيخه الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجأبي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي

باسم الكوكب الدري ودون ما أفاده في درس الجامع الصحيح، ونشره الشيخ محمد زكريا بن الشيخ محمد يحييىٰ الكاندهلوي مع تعليقاته، وسماه لامع الدراري.

وإني لقيته سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف ببلدة كنكوه وسمعت عنه المسلسل بالأولية وإنه أجازني ودعا لي بالبركة. كانت وفاته يوم الجمعة بعد الأذان لثمان خلون من جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف. انظر الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمىٰ بـ(نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر) (٨/ ١٢٤٢).

[١٧٠] هوالشيخ المحدث الشيخ العالم المحدث محمد مظهر بن لطف علي بن محمد حسن الصديقي الحنفي النانوتوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث.

ولد ونشأ بنانوته قرية من أعمال سهارنبور وسافر للعلم إلىٰ دهلي فقرأ علىٰ مولانا مملوك العلي النانوتوي وعلىٰ الشيخ صدر الدين الدهلوي والشيخ رشيد الدين، وقرأ بعض كتب الحديث علىٰ الشيخ الأجل الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، واشتغل بالتصحيح في مطبعة نولكشور زمانـًا، وأخذ عنه الطلبة الفقه والأصول والكلام، وكان ممن قرأ عليه الإمام محمد قاسم النانوتوي، قرأ عليه بعض الكتب الابتدائية ثم تصدر للتدريس وأفنىٰ قواه في تدريس الكتاب والسنة، ونشر العلوم والفنون بمدرسة مظاهر العلوم في بلدة سهارنبور في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف، وهذه المدرسة المباركة أسسها مولانا سعادت علي السهارنبوري، وكان من رهط سيدنا الإمام الشهيد السيد أحمد بن عرفان البريلوي.

وكان عالمـًا متبحراً متقنـًا للفنون، بايع الإمام رشيد أحمد بن هداية أحمد الكنكوهي، وأجازه، وكان كثير القراءة للقرآن، دائم الذكر رطب اللسان باسم الذات، بعيداً عن التكلف، زاهداً متقشفـًا، وقوراً، قد ألقيت عليه المهابة.

مات يوم الأحد لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف وله من العمر سبعون سنة، فأرخ لوفاته مولانا محمد سعيد: زين جهان نقل مكان كرد بدار جنات

وأسند الحديث عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، واشتغل بالتصحيح في مطبعة «نولكشور» زمانـًا، وعليه قرأ الإمام محمد قاسم النانوتوي بعض الكتب الابتدائية ثم تصدر للتدريس، وأفنىٰ قواه في تدريس الكتاب والسنة ونشر العلوم والفنون. راجع: الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (٨/ ١٣٧٢).

السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ وجيه الدين السهارنفوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ومثله ما يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخه نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجأبي، عن العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله، وأخذ عنه الإجازة، عن جده لأمه ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد أبي الخير المرحومي المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن القاضي زكريا الأنصاري، والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

(ح) ومحدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني المدني، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي، عن البرهان إبراهيم بن أبي شريف والإمام أبي الفتح المزي الإسكندري والقاضي زكريا الأنصاري كلهم، عن الحافظ ابن حجر.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن العلامة الصالح مولانا حسين علي ابن الحافظ ميان محمد بن عبد الله الحنفي النقشبندي الألواني، عن الشيخ أحمد حسن الكانفوري، عن شيخ الشيوخ المفتي لطف الله العليكَرْهي وهو عن الشيخ المفتي عنايت أحمد الكاكوروئ، عن الشيخ شاه محمد إسحاق الدهلوي، والشيخ حيدر علي الطونكي، والشيخ بَزُرك علي المارَهرْوي، ثلاثتهم عن جد الأول لأمه الشيخ شاه عبد العزيز الدهلوي، وهو عن والده الإمام شاه ولي الله الدهلوي، عن والده الشيخ شاه عبد

الرحيم الدهلوي، عن الشيخ مِير زاهد بن محمد أسلم الهروي الهندي ثم الكابلي[171]، عن أبيه محمد أسلم[172] الهروي الهندي بسنده.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن العلامة الصالح مولانا حسين علي ابن الحافظ ميان محمد بن عبد الله الحنفي النقشبندي الألواني، عن رشيد أحمد الكنكوهي[173]، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي وثبته "اليانع الجني" عن محمد إسحاق الدهلوي بأسانيده.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن العلامة الصالح مولانا حسين علي ابن الحافظ ميان محمد بن عبد الله الحنفي النقشبندي الألواني، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن حبر الأمة المحدث العارف الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده الشيخ الإمام الحجة

---

[171] مير زاهد بن القاضي محمد أسلم الهروي الكابلي: ولد بالهند ونشأ بها وقرأ علىٰ أبيه وغيره من علماء الهند وكان ذا ذهن ثاقب وفكر صائب فسبق في التدقيق السابقين وتفرد في الحاضرين وانسلك إلىٰ السلطان شاه جهان فجعله محرر وقائع كابل في سنة ١٠٦٢هـ، ولما تولىٰ السلطان عالمكير ارتحل إلىٰ معسكره فولاه احتساب عسكره سنة ١٠٧٧هـ، ثم طلب منه صدارة كابل فسلمها له فعاد إلىٰ كابل وزين بها دست الإفادة ومتع الطلبة بالحسنىٰ وزيادة.له: حاشية شرح المواقف وشرح التهذيب للدواني وحاشية التصور والتصديق للقطب الرازي وحاشية شرح الهياكل قال آزاد: سألت أسلم خان ابن الابن لمير محمد زاهد عن عام وفاته؟ فقال: سنة ١١٠١هـ، ثم ذكر شيئا من تحقيقه في العلم وأنه من أي مقولة.

[172] القاضي محمد أسلم والد: مير زاهد ولد بهرات وهومن أحفاد: خواجه كوهي من مشايخ خراسان دخل القاضي لاهور لطلب العلم وتتلمذ علىٰ الشيخ بهلول من صناديد العلماء بها ثم قصد السلطان جهانكير بآكره واعتنىٰ السلطان بشأنه لكونه من قربىٰ مولانا: كلان المحدث أستاذ السلطان وولاه قضاء كابل واشتهر بالتدين في أمور القضاء ثم ولاه قضاء عسكره ولما جلس شاه جهان قرره علىٰ القضاء وزاد عليه المنصب الهزاري واستمر علىٰ القضاء ثلاثين سنة في نهاية الديانة والأمانة وكان موردا للعنايات السلطانية إلىٰ الغاية حتىٰ وزنه السلطان في الميزان وجاء في كفته: ستة آلاف وخمسمائة من الربأبي توفي سنة ١٠٦١ الهجرية ودفن بلاهور.

[173] ترجمته في أعلام المحدثين في الهند... للغوري: ص(٢٩).

قطب الدين أبي الفياض أحمد المدعو بالشاه ولي الله الدهلوي، عن الحاج محمد أفضل السيالكوتي الدهلوي[١٧٤]، عن سالم بن عبد الله البصري ، عن أبيه المسند الكبير عبدالله بن سالم البصري المكي الشافعي "صاحب الإمداد"، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن السنهوري ، عن النجم محمد الغيطي ، عن القاضي زكريا الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن الشيخ حسين علي الألواني النقشبندي، وهو عن الشيخ محمد مظهر النانوتوي، عن شمس العلماء الشيخ مملوك العلي النانوتوي[١٧٥]، ، عن فريد دهره الشيخ رشيد الدين خان الدهلوي، عن الشيخ العلامة ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني، عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني، عن نجم الدين محمد بن محمد الغزي

---

[١٧٤]هو الإمام المتبحر في علوم الحديث محمد أفضل، المعروف بالحاج السيالكوتي الدهلوي، كان من أجلة أصحاب الشيخ عبد الأحد بن خازن الرحمة محمد بن الإمام أحمد بن عبد الأحد السهرندي انتفع به كثيراً وأسند الحديث عنه عن آبائه، ثم ارتحل الحاج السيكلوتي إلىٰ الحجاز، فأخذ فيه عن سالم بن عبد الله البصري، ثم عاد لدهلي وأشاع علومه، وأسانيده مذكورة في رسائلها.هـ انظر فهرس الفهارس (١/ ٤٤٧)، والعناقيد الغالية من الأسانيد العالية ص(١٦٩)..

[١٧٥]الشيخ العالم الكبير مملوك العلي بن أحمد علي بن غلام شرف بن عبد الله الصديقي النانوتوي ،أحدالأساتذة المشهورين، ولد ونشأ بنانوته قرية من أعمال سهارنبور وقرأ أياماً في بلاده، ثم دخل دهلي وأخذ عن العلامة رشيد الدين الدهلوي وعن غيره من العلماء، وتفنن في الفقه والأصول والعربية، مع مهارة تامة في المنطق والحكمة، ولي التدريس بمدرسة دار البقاء فدرس وأفاد مدة عمره، وأفنىٰ قواه في ذلك، حتىٰ ظهر تقدمه في العلماء، أخذ عنه خلق كثير لا يحصون بحد وعد، وسافر إلىٰ الحجاز سنة ثمان وخمسين فحج وزار، وعاد إلىٰ الهند بعد سنة كاملة.

مات لإحدىٰ عشرة خلون من ذي الحجة سنة سبع وستين ومائتين وألف بمرض اليرقان قبل السابع، كما في رسالة ولده يعقوب في ترجمة الشيخ محمد قاسم النانوتوي.ترجمته في الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (٧/ ١١١٧)

.

العامري الدمشقي، عن والده البدر محمد ابن الرضي محمد الغزي الدمشقي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن محمود حسن الديوبندي، عن رشيد أحمد الكنكوهي ومحمد قاسم النانوتوي كلاهما، عن عبد الغني الدهلوي، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه عن أبي طاهر المدني، عن الكوراني، عن نجم الدين محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي، عن والده البدر محمد ابن الرضي محمد الغزي الدمشقي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن محمود حسن الديوبندي، عاليا بالإجازة عن عبد الغني الدهلوي، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن والده، عن حسن بن علي العجيمي وأحمد بن محمد النخلي وعبد الله ابن سالم البصري كلهم، عن الشمس محمد البابلي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن اركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر.

(ح) وبالسند السابق إلىٰ الشاه عبد الغني الدهلوي المدني، عن محمد عابد السندي المدني، عن الشيخ عبد الله بن محمد النجدي الحنبلي، عن والده الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي الحنبلي، عن محمد حيات السندي المدني، عن عبد لله بن سالم البصري المكي، عن علي بن عبد القادر الطبري المكي، عن عبد الواحد الحصاري، عن السخاوي والسنباطي والشمس الغمري كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) وبالسند السابق إلىٰ المحدث الشاه عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن أبيه عبد الرحمن الكزبري الكبير الدمشقي، عن الشمس محمد بن

عقيلة المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن البرهان إبراهيم الميموني، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن محمود حسن الديوبندي، عن محمد مظهر النانوتوي، عن مملوك علي النانوتوي، عن رشيد خان دهلوي، عن عبد العزيز الدهلوي، عن الشاه ولي الله الدهلوي، عن تاج الدين القلعي المكي، عن العلامة عيسىٰ بن محمد الجعفري الثعالبي، عن النور علي الأجهوري المالكي، وبرهان الدين إبراهيم الميموني، كلاهما عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله الدهلوي، عن محمد عاشق الفلتي، عن أبي طاهر الكوراني، عن والده إبراهيم الكوراني، وحسن بن علي العجيمي كلاهما، عن المحدث نجم الدين محمد بن بدر الدين الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد ابن الرضي محمد الغزي الدمشقي، والشمس الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن محمود حسن الديوبندي، عن عبد الرحمن فاني فتي، وهو عن محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن علي بن عبد البر الونائي المكي، عن العلامة المعمر بدر الدين خوج المكي الحنفي، عن الشمس محمد الطبري المكي، عن المعمر عبد الواحد ابن إبراهيم الحصاري، عن الشمس محمد الغمري، والحافظ السخاوي، والشرف عبد الحق السنباطي كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي أيضـًا: العلامة عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي المصري، عن أحمد سابق ابن رمضان بن عزام الزعبلي المصري، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن سليمان بن عبد الدائم البابلي المصري،

عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري، عن أبيه القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي أيضـًا: العلامة عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن مصطفىٰ الرحمتي الدمشقي[176]، عن عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن النور علي الشبراملسي، عن النور علي الزيادي، عن الشهاب أحمد ابن حمزة الرملي، وولده الشمس محمد الرملي، كلاهما عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

---

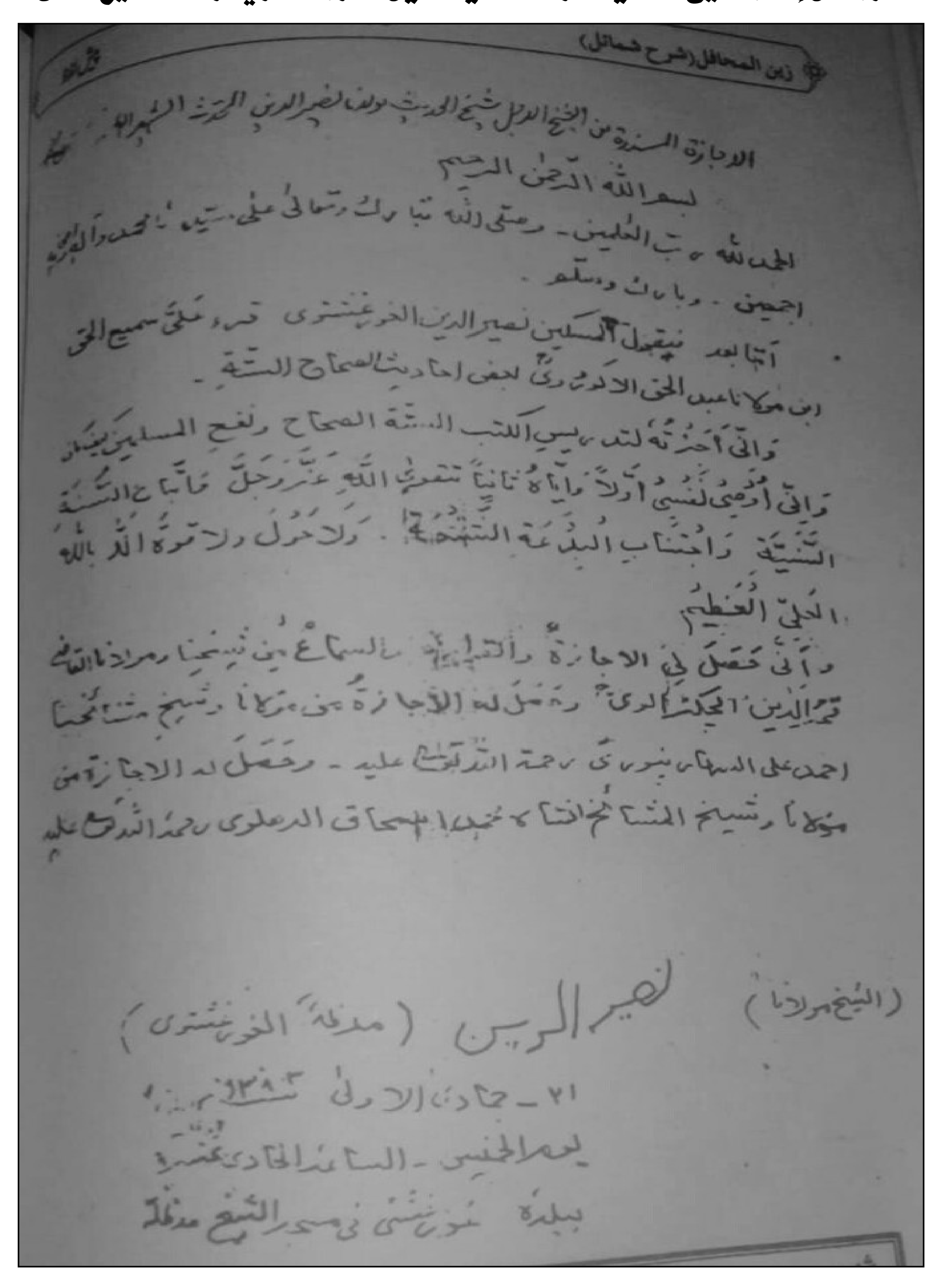
[176] هو أبو البركات زين الدين مصطفىٰ بـن محمـد بـن رحمـة الله بـن عبـد المحسن الأيـوبي الأنـصاري الـشهير بالرحمتي الدمشقي، ولد بدمشق سنة ١١٣٥ ومات سنة ١٢٠٥، اختصر شفاء القاضي عياض اختصاراً جلـيلاً ، وشـرحه يشرح لم تكتحل عين الزمان بمثله تحريراً وتحبيراً.

يروي عامة عاليًا عن الأستاذ عبد الغني النابلسي، اجتمع به سنة وفاته وهو ابن ثمـان أو تـسع سـنين، وعـن الـسيد مصطفىٰ البكري والشهاب أحمد الجوهري وعمر بن أحمد بن عقيل المكي الباعلوي والشمس محمـد بـن عقيلـة المكي والشمس محمد بن الطيب المغربي ومحدث حلب الـشيخ عبـد الكـريم الـشراباتي ومحمـد سـعيد سـنبل المكي والشيخ عبد الرحمن الفشني والشيخ عبد الله الجنيني الدمشقي وغيرهم.

وكان المذكور من أقران السيد مرتضىٰ الزبيدي، وماتا في سنة واحـدة، إلا أن المـترجم لـه يزيـد عليـه بنحـو عـشر سنوات، وزاد عليه بالأخذ عن النابلسي وابن عقيلة والبكري والشراباتي والعجلوني والصباغ وأمثالهم ممن لم يـرو عنهم السيد الزبيدي إلا بواسطة، ومع ذلك لم يتفطن لعلو إسناد المترجم إلا القليل ممن عاصره.

قال شيخ شيوخنا العلامة عبدالحي الكتاني:نروي كل ما يصح له من طريق الفلاني وشاكر العقاد والوجيه الكزبـري كلهم عنه، ومن أعلىٰ ما حصل بيننا وبينه روايتنا عـن أبـي النـصر الخطيـب عـن عمـر الغـزي عنـه. انظـر فهـرس الفهارس(١/ ٤٢٤)، وانظر ترجمته في روض البشر(٢٤٢)، ومنتخبات التواريخ لدمشق(٢/ ٦٧٧) ، وهدية العـارفين(٢/ ٤٥٤) ،والزركلي(٨/ ١٤٤).

صورة من إجازة شيخ الحديث مولانا نصير الدين الغورغشتوي لمولانا سميع الحق



زين المحافل (شرح شمائل)

الإجازة المسندة من الشيخ الأجل شيخ الحديث مولانا نصير الدين المحدث الشهير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبارك وسلم.

أما بعد فيقول المسكين نصير الدين الغورغشتوي قد قرأ علي سميع الحق ابن مولانا عبد الحق الأكوروي لبعض أحاديث الصحاح الستة.

وإني أجزته لتدريس الكتب الستة الصحاح ولنفع المسلمين بها، وإني أوصي لنفسي أولاً وإياه ثانياً بتقوى الله عز وجل واتباع السنة السنية واجتناب البدعة الشنيعة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وإني حصل لي الإجازة والقراءة والسماع من شيخنا ومرادنا القاضي قمر الدين الچکڑالوي الذي حصل له الإجازة من مولانا وشيخ مشايخنا أحمد علي السهارنفوري رحمة الله تعالى عليه، وحصل له الإجازة من مولانا وشيخ المشايخ مخدومنا محمد إسحاق الدهلوي رحمة الله تعالى عليه.

(الشيخ مرادنا) نصير الدين (مدظله الغورغشتوي)

٢١ - جمادى الأولى سنة ١٣٩٣ هـ

يوم الخميس - الساعة الحادي عشرة

ببلدة غورغشتي في مسجد الشيخ مدظله

(٤) الشيخ العلامة

علوي بن عباس بن عبدالعزيز المالكي المكي[١٧٧]

(١٣٢٨هـ _١٣٩١هـ)

هو السيد العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس بن عبد العزيز بن محمد المالكي المكي الحسني الإدريسي، ولد رحمه الله بمكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ بباب السلام، ونشأ في بيت علم وفضل، ومن البيوت المكية التي لها صلة بالمسجد الحرام ، أهتم به والده السيد عباس المالكي فحفظ القرآن الكريم وصلىٰ به التراويح إمامـًا في المسجد الحرام، والتحق بمدرسة الفلاح وتخرج منها عام ١٣٤٧هـ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام.

توفي رحمه الله تعالىٰ في منتصف ليلة الأربعاء ٢٥/ ٢/ ١٣٩١هـ، ودفن عصراً بمقبرة المعلاة.

وله من المصنفات: العقد المنظم في أقسام الوحي المعظم.

والمنهل اللطيف في أحكام الحديث الضعيف.

والإبانة في أحكام الكهانة.

ورسالة في إبطال نسبة القول بوحدة الوجود لأئمة التصوف.

---

[١٧٧] للمزيد عن ترجمته: صفحات مشرقة لابنه السيد عباس بن علوي المالكي الحسني، تشنيف الأسماع لمحمود سعيد ممدوح، مجموع فتاوىٰ ورسائل السيد علوي المالكي لابنه السيد محمد علوي المالكي الحسني، الجواهر الحسان للشيخ زكريا بيلا، بلوغ الأماني لمحمد مختار الدين الفلمباني، فهرست الشيوخ والأسانيد للسيد علوي المالكي لابنه السيد محمد علوي المالكي الحسني، عمارة المسجد الحرام والمسجد النبوي لعبد اللطيف بن دهيش، تاريخ التعليم في مكة المكرمة لعبد الرحمن عبد الله، أهل الحجاز بعبقهم التاريخي لحسن عبد الحي قزاز، أعلام الحجاز لمحمد علي مغربي، مستدرك معجم المؤلفين لعمر كحالة، العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية لابنه السيد محمد علوي المالكي الحسني، أعلام المكيين لعبد الله معلمي، الأعلام لخير الدين الزركلي، موسوعة الأدباء والكتاب لأحمد بن سليم، الأسر القرشية أعيان مكة المحمية لعبد الله بن صديق، المصاعد الراوية إلىٰ الأسانيد والكتب والمتون المرضية (لعبد الفتاح راوه)، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب لعبد الكريم الحقيل.

ورسالة في أحكام التصوير.

وإبانة الأحكام شرح بلوغ الـمرام.

و نيل الـمرام شرح عمدة الأحكام

وفيـض الخبير في أصول التفسير

و فتح القريب المجيب علىٰ تهذيب الترغيب والترهيب ، وغيرها من الرسائل والكتب[١٧٨] .

[١٧٨] نفحات الإسلام من البلد الحرام، المقدّمة ص ٦-١٣، وتشنيف الأسماع، ص ٣٨٤، والأعلام، ج٤، ص ٢٥٠، ومستدرك معجم المؤلفين، ص ٤٦٨، وأعلام الحجاز، ج٢، ص ٢٧٥.موسوعة الأدباء والكتاب، ج١، ص ٢٤٦، ومعجم الكتاب والمؤلفين، ج١، ص ١٣٢، طبعة مزيدة ومنقحة، ج١، ص ٣١٠.

وهو يروي عن جمع منهم : والده السيد عباس بن عبد العزيز الحسني المالكي[179]، والسيد

[179] السيد عباس بن عبد العزيز بن عباس المالكي الحسني الإدريسي. الخطيب والإمام والمدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم كاملاً نظراً وغيباً علىٰ الشيخ علي الغزاوي، وسنّه يوم ذاك خمسة عشر عاماً، ثم جوّده علىٰ والده، وحفظ عليه مجموعة من المتون في التجويد والقراءات وعلم الكلام والفرائض وعلم البيان، وقد لازم والده في ذلك مدة سنتين، ثم في سنة ١٣٠٢ هـ، حفظ علىٰ السيد عمر شطا متن الألفية لابن مالك ومتن الأجرومية، وحضر حلقة دروسه في المسجد الحرام، وقرأ عليه في النحووالصرف وعلم الكلام، ثم قرأ علىٰ السيد أبي بكر بن محمد شطا شروح الألفية لابن المالك في النحو، وفي الحديث صحيح البخاري وشرحه، وإرشاد الساري للقسطلاني، والشفا للقاضي عياض، وإحياء علوم الدين للغزالي، والتفسير.

وحضر عند الشيخ محمد عابد المفتي وقرأ عليه عدداً من الكتب المتداولة في الفقه المالكي، وفي علم البيان والصرف والفرائض والمنطق وكتب الحديث، كما حضر علىٰ الشيخ محمد يوسف خياط، وقرأ في كتاب الحساب والفرائض والفلك وعلم الهندسة، تصدّر للتدريس في المسجد الحرام فدرّس سنة ١٣٠٩ هـ بعد أن أجازه مشايخه، وتخرج علىٰ يديه الكثير من طلاب العلم في المسجد الحرام منهم: ابنه السيد علوي. كان رحمه الله وديع النفس، راجح العقل، طيب القلب، يعمل لدينه ودنياه، لخدمة وطنه وقومه، وكان رحمه الله دؤوباً علىٰ المطالعة والمراجعة والبحث وعلىٰ صلة تامة بالكتب وأهلها.

كان إماماً وخطيباً في المسجد الحرام، مثلما كان أبوه عبد العزيز وجده عباس وأخوه عبد العزيز، وكان سفير الحكومة الهاشمية في الحجاز، وقد قام بمهمات كثيرة خارج البلاد، وانتخب عضواً بإدارة المعارف، ثم مديراً للمعارف الهاشمية، تولىٰ رحمه الله القضاء في العهد السعودي، فكان في قضائه متجافياً عن المصلحة الخاصة بعيداً عن الرياء والملق، محباً للإخلاص، مقدراً للشرف والمروءة، لا فرق عنده بين كبير وصغير، وغني وفقير، ووضيع ورفيع، لا يقبل في حكم الله وساطة شفيع ولا قريب، ولا تأخذه في الله لومة لائم، محباً للإصلاح وتلافي الأمور، وإنهاء القضايا دون تأخير وتعطيل.

انتدبه الشريف حسين إلىٰ الحبشة لبناء مسجد المسلمين فيها، ثم إلىٰ بيت المقدس لبناء قبة الصخرة والمسجد الأقصىٰ، وحمل معه الأموال التي تجمعت من الاكتتاب لهذا الغرض.

وقد أسلم علىٰ يده في الحبشة زمرة من أهل الكتاب، ووقعت له محاورات ومناظرات مع بعض القسيسين وألّف رحلة سماها (الرحلة الىٰ الحبشة) لم تطبع بعد.

أما روايته وأسانيده، فإنه كان يروي عن كثير من علماء عصره وأئمة التفسير والمحدثين والفقهاء، وقد أكثر من الرواية عن شيخيه الإمامين اللذين لازمهما عشرات السنين وخدمهما وتأدّب بهما واستفاد منهما، وافتخر بانتسابه

محمد علي بن حسين المالكي[180]، وأخيه الشيخ محمد عابد بن الشيخ حسين بن إبراهيم

إليهما، وهما السيد بكري شطا صاحب (إعانة الطالبين) والشيخ محمد عابد (مفتي المالكية). وروىٰ السيد عباس عن جملة من كبار أئمة عصره لقيهم في الحرمين وفي مصر والشام وبيت المقدس واليمن. كما استجاز من بعض أقرانه، وتدبج بهم كما هي عادة أهل العلم والفضل.

وقد تتبع فضيلة السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي الحسني مشايخ جده السيد عباس، وفتش عن أسمائهم، وذكر أسانيدهم وطرق رواياتهم عن مشايخهم واتصالهم بكتب العلم والفنون المختلفة وشيئًا من أخبارهم وأحوالهم، ذكر ذلك في كتاب خاص سمّاه: (نور النبراس في التعريف بأسانيد ومرويات الجد السيد عباس، وهوثبت المحدث العلامة المسند السيد عباس بن عبد العزيز بن عباس بن محمد الإدريسي الحسني الشهير بالمالكي المكّي).. ذكر فيه - حفظه الله - رواية جده وأسانيده بذكر شيوخه الذين ذكر أسماءهم، وهم ثلاثة وعشرون شيخا من المشهورين، وجعل هذا الثبت علىٰ قسمين: الأول، المسلسلات الخاصة بجده السيد عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني المكي. والثاني، المرويات في أسانيد الكتب العلمية.

توفي السيد عباس رحمه الله بمكة المكرمة، له: تهذيب البيان علىٰ متن تقريب الإخوان، العلم البيان لشيخه محمد عباد، رسالة في المناسك علىٰ مذهب الإمام مالك، رسالة في البسملة وأحكامها وأسرارها، الرحلة الحبشية، شرح علىٰ متن شيخه محمد عابد في علم الوضع المفيد، شرح نظم العمروسي.. انظر زيادة ترجمته في نور النبراس، ص ١-٩، وسير وتراجم، ص ١٤٤، وفيه ولادته سنة ١٢٧٠هـ، ومختصر نشر النور والزهر، ص ٢٢٩، ونظم الدرر، ص ١٨٦، والأعلام، ص ٤٥، ص ٣٥، ومعجم المؤلفين، جـ٥، ص ٦١.

[180] محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها، وتوفي والده وهوفي الخامسة من عمره، فكفله أخوه الشيخ محمد بن حسين مفتي المالكية فربّاه وأحسن تربيته.

قرأ القرآن الكريم وجوّده، ولازم أخاه الشيخ عابد مفتي المالكية، وأخذ عنه شتىٰ العلوم الدينية والعربية، كما أخذ الفقه الشافعي عن السيد بكري شطا، وقرأ علىٰ غيرهما.

وكان رحمه الله حريصًا علىٰ الاستفادة من أوقاته وقضائها في مطالعة الكتب، وتلقىٰ التفسير عن الشيخ عبد الحق الإله أبادي، وأجازه في التفسير والفقه الحنفي، كما سمع محمد علي بن حسين المالكي في الحديث عن الشيخ محمد أبي الخضير بن إبراهيم بن إبراهيم الدمياطي. وقرأ صحيح البخاري والفقه الحنبلي علىٰ الشيخ عبد القدوس النابلسي، وأجازه بروايته، كما أجازه السيد عبد الحي الكتاني في الحديث المسلسل.

المالكي مفتي المالكية بمكة، والعلامة محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي الإدريسي المالكي (صاحب فهرس الفهارس) [١٨١]، وهو عن شيوخ كثيرين نحو خمسمائة ذكرهم في فهرس الفهارس، والشيخ عمر بن حمدان المحرسي [١٨٢]، والشيخ محمد حبيب الله

تضلع رحمه الله في العلوم النقلية والعقلية، ودرّس بالمسجد الحرام. واشتهر رحمه الله بلقب سيبويه زمانه، وسكاكي أوانه، لتضلعه في علوم اللغة العربية. وكان رحمه الله قد درّس بدار العلوم الدينية وتخرّج علىٰ يديه عدد كبير من طلبة العلم.

قام برحلة الىٰ إندونيسيا (سومطرة) سنة ١٣٤٣هـ ثم رجع إلىٰ مكة المكرمة وواصل تدريسه بالمسجد الحرام. وفي سنة ١٣٤٥هـ قام برحلة إلىٰ إندونيسيا أيضا، ومرّ في طريقه بملايا (ماليزيا) وقابل السلطان إسكندر شاه بن السلطان إدريس، فأكرمه وشمله بعطفه تقديراً لعلمه ومكانته، ثم أطلعه علىٰ عدد من مجلة الشبان المسلمين التي كانت تصدر من القاهرة، وفيها مقال بجواز زواج المسلمة بالكافر، فألف رحمه الله رسالة يحذر فيها المسلمين من زواج المسلمة بالكافر، أورد فيها من الآيات والأحاديث ما دحض به افتراءات الملحدين.

مارس الإفتاء في حياة أخيه الشيخ عابد حوالىٰ ١٣١٥هـ حتىٰ توفي أخوه سنة ١٣٤٠ هـ، فقام بمهمة الإفتاء أحسن قيام، لا تأخذه في الحق لومة لائم. وتعيّن في عهد الحكومة العثمانية عضواً بمجلس التمييز، ورئاسة مجلس التعزيرات. وفي العهد الهاشمي أُسندت إليه وكالة المعارف وعضوية مجلس الشيوخ. وفي العهد السعودي عيّن عضواً برئاسة القضاء. توفي رحمه الله بمكة المكرمة.

[١٨١] المتوفىٰ (١٣٨٢) وقد ترجم لنفسه في فهرس الفهارس (٤٨٢-٤٨٣) وقارن (١/ ٣٢٥)، وتشنيف الأسماع: ص(٢٧٨-٢٨٤)، وبلوغ الأماني: ص(١٩٩-٢١١) برقم (١٧٢) وتقدمت فوائد أخرىٰ في ترجمة السيد محمد الحافظ التجاني فلتراجع. انظر نعمة المنان لشيخنا محمد غازي البغدادي.

[١٨٢] عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المَحْرسي، العلّامة الفاضل، الراوية المسند الثقة الثبت، محدِّث الحرمين الشريفين: ولد بمحرس سنة ١٢٩٢هـ، وعندما بلغ الحادية عشرة رحل بمعيّة والده إلىٰ المدينة المنورة، وحفظ القرآن الكريم، وحفظ المتون العلمية ودرسها علىٰ أعلام العلماء، منهم: السيد محمد بن جعفر الكتّاني، والشيخ فالح الظاهري، والسيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي، والشيخ محمد بن عبد الله الكتّاني والسيد عبد الحي الكتّاني لما زارا المدينة، وغيرهم من الشيوخ، واشتغل بعلم الحديث، وقرأ كثيرا من كتبه، وحصل علىٰ إجازات من شيوخه، وأذنوا له بالتدريس، فدرّس في الفقه المالكي والأصول والنحووالصرف والحديث والتفسير وغيرها من الفنون، وكان يدرّس بالمسجد النبوي وبمنزله، ودرّس أيضا بالحرم المكي، وبالمدرسة الصولتية، ومدرسة الفلاح بمكة، وكان يجلس في الحرم وأمامه حمل بعير من الكتب يطالع المسائل في الليل أوالنهار، وكانت له خلوة

الشنقيطي[١٨٣]، والشيخ محمد العربي التباني، والشيخ محمد يحيىٰ أمان، والشيخ حسن سناري، والشيخ محمد أمين سويد الدمشقي، والشيخ عبيد الله السندي[١٨٤]، والشيخ عبد

في باب العمرة، وكان يدرّس في الشتاء بمكة المكرمة، وفي الصيف بالمدينة المنورة، وكان جهوري الصوت، يصل صوته من مجلسه في باب العمرة إلىٰ الجالس في باب السلام، ولُقِّب بمحدث الحرمين لعنايته بتدريس الحديث، وقام برحلات إلىٰ الشام ومصر والمغرب واليمن، وحصّل فيها فوائد عديدة، ونال مزايا فريدة، وقابل أئمة أعلاما، وكان مفيد مستفيدا، وقد ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم في الثبت المسمىٰ "مطمع الوجدان من أسانيد عمر حمدان"، الذي صنّفه تلميذه محمد ياسين الفاداني، ثم اختصره في "إتحاف الإخوان باختصار مطمع الوجدان". وقد خلف الشيخ عمر مكتبة عظيمة فيها نوادر الكتب والمخطوطات التي استنسخ بعضها بخطه، ولم يزل علىٰ حالته المرضية إلىٰ أن انتقل إلىٰ جوار ربه في التاسع من شوال سنة ١٣٦٨هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

[١٨٣] الشيخ محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبد الله بن أحمد مايأبي بن عبد الله بن محمد الطالب الشنقيطي الجكني ولد سنة ١٢٩٥هـ في قرية "تِكْيَه" التي تقع الآن في ولاية الحوض الغربي من موريتانيا، ونشأ في أسرة لها عناية بالعلم، فتعلم القرآن الكريم وتعلم رسمه وحفظه علىٰ يد الشيخ محمد الأمين الجكني وذلك برواية ورش عن نافع، ثم لازم الشيخ أحمد بن الهادي اللمتوني فقرأ عليه في النحووالصرف والبلاغة والعروض والقوافي وكثير من كتب الفقه المالكي.

وصفه الشيخ محمد عبد الله بن عبد الله آل رشيد بأنه "كان آية في حفظ المتون واستحضارها عند التدريس والإفتاء، سريع النظم كل وقته بين المطالعة والكتابة"، بينما يصفه الدكتور عبد الله دراز في كتابه من كنوز السنة بقوله "أستاذنا الكبير القارئ المحدث الأصولي الفقيه الأديب الجامع بين أسانيد المشارقة والمغاربة الشَّيْخ محمد حبيب الشنقيطي".

[١٨٤] هوعبيد الله بن الإسلام السيالكوتي، ثم السندي الدنيبوري. العالم الرحّالة، المجاهد الأثري. نزيل مكة المكرمة. كان وثنيًا وأسلم بعد أن هاجر من بلدته إلىٰ السند سنة ١٣٠٤هـ، علىٰ يد الشيخ الحاج محمد صديق السندي، وشرح الله صدره فأقبل علىٰ طلب العلم، وقرأ النحووالصرف، ثم رحل إلىٰ كانبور، وقرأ فيها علىٰ الشيخ أحمد حسن الكانبوري، ثم إلىٰ ديونيد، فأخذ الحديث عن المحدّث محمود بن حسن بن ذوالفقار علي الحنفي الدنيبوري المتوفىٰ سنة ١٣٣٩هـ، وتفقه عليه وتضلع في العلوم، فأقبل علىٰ التدريس في التفسير والحديث.

بعدها رحل عبيد الله السندي إلىٰ أفغانستان وتركيا، ثم قدم إلىٰ مكة المكرمة في العام الذي انعقد فيه المؤتمر الإسلامي بمكة المكرمة الذي دعا إليه الملك عبد العزيز بعد احتلاله دولة الحجاز والأماكن المقدسة عام ١٩٢٦.

الستار الدهلوي[١٨٥]، والشيخ يوسف النبهاني[١٨٦]، والسيد أبو بكر الحبشي[١٨٧]، والشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني[١٨٨] والشيخ سالم بن عبد الحميد شفي الحنفي

جاور السندي مكة خمسة عشر عاماً، يدرّس فيها التفسير والحديث، ويقضي أوقاته في الدرس والمطالعة والعبادة والإفادة.

كان ممن سعىٰ إلىٰ نهضة المسلمين، وإنقاذ الخلافة الإسلامية، وكان شديد البغض والانتقاد لغاندي وأتاتورك، وشديد المعارضة للشيوعيين والملاحدة. وبعد مجاورته بمكة المكرمة خمس عشرة سنة، عاد إلىٰ الهند وتوفي فيها. انظر تشنيف الأسماع، ص ٣٦٩، وفيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي، ط٢، جـ٨، ص ٣٠٣. وقرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين، جـ١، ص ٢٤٩.

[١٨٥] هوعبد الستار بن عبد الوهاب، أبوالفيض وأبوالإسعاد الدهلوي. من العلماء الأفاضل، المحدّث المؤرخ، المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة وحفظ القرآن وطلب العلم فقراً بالمدرسة الصولتية وأخذ عن شيوخها ومنها تخرج، ثم لازم حلقات دروس المسجد الحرام وأخذ عنهم، منهم الشيخ عباس بن صديق مفتي مكة، أخذ عنه في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك وأجازه في رواية الحديث، وأخذ عن كثير من علماء مكة وعلماء المدينة المنورة والقادمين من الآفاق وهم: السيد أحمد دحلان، والشيخ عبد الرحمن سراج، والشيخ أحمد أبوالخير مرداد، والشيخ محمد حسب الله، والسيد حسين الحبشي، والشيخ محمد أنصاري السهارنفوري، والشيخ عبد الحق الإله أبادي، والشيخ صالح بن عبد الله السناري، والسيد صالح الزواوي، والشيخ عبد الجليل برادة والشيخ محمد علي ظاهر الوتري المدني، والشيخ فالح الظاهري، والشيخ محمد القاوقجي، والشيخ أحمد بن إسماعيل البرزنجي، والشيخ عثمان الداغستاني، والسيد محمد بن جعفر الكتاني، والسيد عبد الحي الكتاني وغيرهم.

درّس بالمسجد الحرام، وكانت حلقة درسه عند باب المحكمة الشرعية بعد صلاة العصر، وكان يدرّس في خلوته برباط الداودية، وكانت دروسه في الحديث والتفسير ومصطلح الحديث، وأخذ عنه عدد من طلاب العلم منهم: الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع، مدير مكتبة الحرم المكي الشريف، والشيخ عمر عبد الجبار، والشيخ زكريا بيلا، المدرس بالمسجد الحرام وغيرهم.

توفي رحمه الله بمكة المكرمة، وخلّف آثاراً من مؤلفاته الخطية تشهد له بغزارة العلم وسعة الاطلاع في الحديث ومصطلحاته وأسانيده والتاريخ والتراجم وكانت هذه المؤلفات ضمن مكتبته التي ضمت إلىٰ مكتبة الحرم المكي الشريف. وهذه المؤلفات هي: السلسال الرحيق، أونور الأمة بتخريج كشف الغمّة - ستة مجلدات؛ فيض الملك المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والرابع عشر علىٰ التوالي؛ أزهار البستان الطيبة النشر في ذكريات أعيان كل

عصر؛ ما قاله الأساطين؛ السلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية؛ نزهة الأنظار والفكر فيما مضىٰ من الحوادث والعبر؛ نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر؛ أعذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد ـ عدة المسلسلات؛ النجمة الزاهرة في أفاضل المائة العاشرة؛ سرد النقول في تراجم الفحول؛ مقدمة في النسب؛ تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب؛ الإنصاف في حكم الاعتكاف. انظر نثر الدرر بتذييل نظم الدرر، ص٤، سير وتراجم، ص ١٩٦، وتشنيف الأسماع، ص ٣٠٣، وقرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين، جـ٢، ص ٣١٣، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين، جـ١، ص ٣٦٥، ومعجم الكتاب والمؤلفين، جـ١، ص ٥٨.

[١٨٦] الإمام، العلامة، المحدث، الشاعر الشيخ يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني ولد سنة ١٢٦٦ هـ، وتوفي سنة ١٣٥٠، صاحب المؤلفات الكثيرة جداً، له ترجمة في: حلية البشر ٣ / ١٦١٢، فهرس الفهارس ٢ / ١١٠٧، إتحاف الإخوان ص ٤٢، معجم الشيوخ ص ٢٥٣، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٣٩٧.

[١٨٧] أبو بكر بن أحمد بن حسين بن محمد الحبشي (١٣٢٠-١٣٧٤هـ). العالم الفاضل والقاضي، الحسيني العلوي الشافعي المكي.

ولد بمكة المكرمة ونشأ في حجر والده وجده لأبيه الحسين بن محمد بن حسين، مفتي الشافعية بمكة المكرمة، ولما بلغ من العمر ست سنوات، صحبه والده الىٰ لحج، ثم رجع والده وظلّ صاحب الترجمة عند جدّه لأمه السيد علوي بن أحمد السقاف، الذي دخل مكة المكرمة بطلب الشريف حسين بن علي سنة ١٣٢٧هـ، ومعه عائلته والمترجم له.

قرأ القرآن الكريم علىٰ الشيخ أحمد حمام، والتحق بمدرسة الفلاح، فحفظ القرآن الكريم وجوّده برواية حفص عن عاصم علىٰ الشيخ حسن بن محمد سعيد، وعلىٰ القارئ الشيخ أحمد بن حامد التيجي، تخرج من مدرسة الفلاح ولازم حضور حلقات الدروس في المسجد الحرام، وفي منزل والده بحارة الباب، وتلقىٰ وأخذ عن عدد من العلماء الأعلام في عصره منهم: عمّه السيد محمد بن حسين الحبشي، والشيخ عبد الله زيدان في النحووالصرف والبلاغة والفقه والحديث والتفسير والمصطلح وأصول الفقه.

كما أخذ عن الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ أحمد ناضرين والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد والشيخ عيسىٰ رواس والشيخ يحييٰ أمان والشيخ أمين سويد الدمشقي، والشيخ محمد الطيب المراكشي، والشيخ محمد سعيد يماني، والشيخ أحمد نجار، والشيخ محمد علي بن حسين المالكي، والسيد علي بن عبد الرحمن الحبشي، والشيخ خضر الشنقيطي وغيرهم كثيرون.

وقد ذكر مشايخه في ثبته (الدليل المشير الىٰ فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير). قام برحلات إلىٰ حضرموت، واجتمع بعلمائها وأخذ عنهم، وإلىٰ بومباي بالهند، ثم رجع إلىٰ المدينة المنورة وصحب السيد علي بن علي

المكي[189]، والسيد سعيد بن محمد بن أحمد يماني[190]، والشيخ محمد الطيب المراكشي[191]، وغيرهم يرحمهم الله تبارك وتعالىٰ ، آمين

الحبشي، والمسند محمد عبد الباقي اللكنوي، والأصولي عبد القادر بن توفيق الشلبي، وقرأ عليهم المسلسلات المتداولة.

وفي سنة ١٣٥٠هـ، عيّن مديراً لمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وعيّن سنة ١٣٦٢هـ قاضياً بالمحكمة الشرعية الكبرىٰ بمكة المكرمة، وبقي في القضاء حتىٰ وفاته رحمه الله بمكة المكرمة.

وله: ألفية في السيرة النبوية (خلاصة السير لسيد البشر؛ رسالة في أحكام الصلاة؛ الدليل المشير الىٰ فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير؛ ألفية في الفقه علىٰ مذهب الإمام الشافعي).انظر تشنيف الأسماع، ص ٢٦؛ ونثر الدرر بتذييل نظم الدرر، ص ٢٣؛ والزركلي، خير الدين، الأعلام، جـ٢، ص ٦٢؛ وعبد الجبار، عمر.

سير وتراجم، ص ٢٥؛ وقرة العين في أسانيد مشايخي من أعلام الحرمين، جـ١، ص ١٦؛ والبلادي، عاتق بن غيث. نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين، جـ١، ص ١٦؛ زيدان، محمد حسين. جريدة الندوة، العدد ٨٤٥٦، في ٢٢/ ٤/ ١٤٠٧هـ.

[188] بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين بن شاه بن عبد الغفور بن أحمد شاه الأفغاني القندهاري الكابلي. نزيل مكة المكرمة. ولد في قندهار وقرأ القرآن الكريم وأكمله بكابل، وفيها تلقىٰ النحووالصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والحساب والهيئة وعلم الفلك وغيرها، ثم أخذ التفسير والحديث والفقه، وبذل جهده في طلب الحديث فقرأ المشكاة والكتب الستة، وطلب الرواية العالية فسمع من المعمر المسند أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض وأدرك الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي وروىٰ عنه عن أبيه عن السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي، قال الشعر وتكلم بالفارسية والعربية والأفغانية. كان بمكة ينزل بحجرة من الحرم المكي الشريف عند باب الصفا.

روىٰ عنه القاضي عبد الحفيظ الفاسي وأبوالعباس أحمد بن شعيب الأزموري المغربي والقاضي أحمد بن عبد الله بن ناضرين والقاضي حسن بن محمد المشاط ومحمد ياسين الفاداني وغيرهم، سُئل عن إقامته بمكة في حوالىٰ سنة ١٣٥٠ هـ فقال أكثر من ستين سنة. توفي رحمه الله بمكة المكرمة. المرجع المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن. أعلام المكيين. ج١، ص ٢٢٥ – ٢٢٦. بتصرف.

[189] ولد رحمه الله في مكة المكرمة سنة ١٣٠٦هـ، وتوفي رحمه الله بمكة المكرمة ليلة الأحد ٢١ / ٤ / ١٣٧٣هـ ودفن بمقبرة المعلاة تاركـًا ذرية مباركة، نشأ في بيت علم وفضل فوالده وجده من أئمة وخطباء المسجد الحرام وتخرج من المدرسة الصولتية عام ١٣٣٠هـ وعمل بالقسم العالي بها، ومن شيوخه: منهم الشيخ أسعد دهان والشيخ عبد

الرحمن دهان والسيد محمد المرزوقي الكتبي والشيخ عبد القادر بن صابر منديلي والشيخ عبد الرحمن الهندي والشيخ مشتاق أحمد الكانبوري والسيد عبد الرحمن المرزقي أبوحسين وغيرهم.

(١٩٠) هوالعلامة الشيخ سعيد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، المدعوعبده بن صالح بن عبد الله بن سعيد ابن القاسم بن شرف بن الحسن بن ناصر بن قائد. والشيخ سعيد المكي الشهير بـ يماني بدون (أل) (١٢٦٥هـ ـ ١٣٥٢هـ).

ولد بمكة المكرمة ونشأ بها، والتحق بحلقات علماء المسجد الحرام فتلقىٰ عن السيد أحمد دحلان، والسيد بكري شطا، وأخذ عنهما، كما أخذ عن السيد أحمد بن حسن العطاس والسيد حسين بن محمد الحبشي المكي، والسيد علي بن محمد الحبشي والشيخ سعيد بن علي المرجي الأزهري، والشيخ رحمة الله العثماني الهندي، مؤسس المدرسة الصولتية.

وأجيز بالتدريس فتصدر له بالمسجد الحرام، وأخذ عنه عدد كبير من طلاب العلم، ومنهم أولاده صالح وحسن ومحمد، والشيخ أحمد ابن يوسف قستي، وزبير بن الحاج أحمد إسماعيل الفلفالائي، والشيخ صالح بن محمد الشهير بابن إدريس الكلنتي وغيرهم.

رحل إلىٰ زبيد في سبيل طلب العلم وإلىٰ المدينة المنورة، وأخذ عن علمائها، ولازم الشيخ رحمة الله العثماني، والسيد أحمد دحلان في رحلة العلماء التي سافرت إلىٰ المدينة المنورة.

كان مشهوراً بالورع والتقوىٰ والزهد في الدنيا، وكثيراً ما رُشح للقضاء فاعتذر واصرّ وتهرب خشية من أن يشغله عن عبادة الله، ونشر دينه بين طلاب العلم. وكانت له خلوة بالداودية يعتكف فيها أكثر الأوقات لا سيما في شهر رمضان. وكان رحمه الله يدخل المسجد الحرام الثلث الأخير من الليل فيقضيه في طواف وذكر وعبادة. وكانت أغلب دروسه في التفسير والحديث والفقه، وكان مقرؤه ابنه حسن، وكان يفسر لتلاميذه الآيات تفسيراً يلائم عقولهم، بتوضيح غامضها دون أن يتوسع في الموضوع حرصاً علىٰ الزمن ونفع طلابه، الذين منهم أبناؤه والسيد عبد الحميد الخطيب، والشيخ أحمد ناضرين والشيخ محمود زهدي، والشيخ غزالي ابن محمد يوسف خياط، والشيخ علي بنجر وغيرهم ممن نشروا العلم في وطنهم وفي الشرق الأقصىٰ.

وفي سنة ١٣٤٤هـ قام برحلة الىٰ إندونيسيا يرافقه فيها أبناؤه، فكان لا ينزل بلداً إلا وتقام حفلات تكريم وتقدير من طلابه المنتشرين في تلك الجهات. توفي رحمه الله ليلة السبت ١/ ١١/ ١٣٥٤هـ ودفن بمقابر المعلاة بمكة المكرمة.

(١٩١) السيد محمد الطيب بن محمد بن عبد الله بن علي بن فزوان المراكشي المتوقي الحسني، ولد بمنابرة (متوقي) بمراكش عام ١٢٩٦هـ، وتوفي ليلة الخميس ٢٥/ ٢/ ١٣٦٤هـ ودفن بمقابر المعلاة، من أبرز شيوخه خاله الشيخ علي بن أحمد البكري والشيخ أحمد بن محمد المطاعي والشيخ محمد بن إبراهيم السباعي والشيخ الحاج العربي الرحمني والسيد الحبيب السباعي والشيخ محمد السوسي والشيخ محمد عبد السلام بوسته والشيخ الحاج أحمد الحداري والسيد إدريس القادري الفاسي والسيد أحمد الرفاعي والشيخ الطاهر الجزائري والسيد أحمد بن أبي

بعض أسانيدشيخنا من ـريقه:

يروي شيخنا العلامة سميع الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن والده الشيخ عبَّاس بن عبد العزيز الإدريسي المالكي- وهو عمدته في الرواية، والعلامة محمد علي بن حسين المالكي المكي، كلاهما عن أخي الأخير العلامة المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، عن أبيه العلامة حسين بن إبراهيم الأزهري، عن عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي ومحمد الأمير الكبير المصري كلاهما ، عن الشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري كلاهما ، عن الشهاب أحمد النخلي المكي ، وعبد الله بن سالم البصري كلاهما عن زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكي، عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي والشرف عبد الحق السنباطي كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، وعن الحافظ بدر الدين محمود العيني وغيرهما.

(ح) ويروي عثمان بن حسن الدمياطي ، عن عبد الله الشرقاوي، عن محمَّد بن سالم الحفني، عن عيد بن علي النمرسي[١٩٢] (ت١١٤٠هـ)، عن مسند الحجاز الإمام الحافظ أبي سالم عبد الله بن سالم البصري المكي صاحب ثَبَت « الإمداد بمعرفة علو الإسناد »، عن محمد بن علاء

القاسم العلياوي والشيخ عبد الله السناري القرشي والسيد محمد بن عبد الرحمن بن شهاب ومحدث الشام الشيخ بدر الدين الحسني والشيخ جمال الدين القاسمي وغيرهم.

[١٩٢]هو عيد بن علي النمرسي، قال الشرقاوي في " شرح التجريد " بضم النون والراء بينهما ميم ساكنة اهـ الشافعي الأزهري المتوفى بالمدينة سنة ١١٤٠، يروي عامة عن البصري والنخلي والشمس محمد البرزنجي وعلي بن خليل الجزائري ومحمد الشرنبلالي ومحمد بن قاسم البقري ومنصور المنوفي وأحمد البشبيشي وأحمد السندوبي وأحمد النفراوي وعبيد الديوي وغيرهم.

له ثبت بناه على إجازته للشمس الحفني في نحو كراسة، أتمه بتاريخ ١١٣٦، ذكر فيه سند حديث الأولية عن محمد بن عبد الله المغربي عن البصري بشرطه وأسانيد الستة وبعض كتب الحديث والتفسير عمن ذكر قبل، وأحال في آخره على ثبتي البصري والنخلي وشيخهما ابن سليمان الرداني.أ.هـ انظر فهرس الفهارس (٢/ ٨٠٥)،وله ترجمة في سلك الدرر(٣/ ٢٧٣)

الدين البابلي، عن أبي النجا سالم السنهوري، عن النجم محمد الغيطي ، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد بن محمد بن علي السنوسي المكي، عن أبيه محمد بن محمد بن علي السنوسي، وعمه المهدي بن محمد بن علي السنوسي، وفالح بن محمد الظاهري المدني والسيد هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي المدني، وأحمد ابن عبد القادر إليزليتني الريفي، كلهم عن والد الأولين محمد بن علي السنوسي المكي، وهو عن محمد بن عبد السلام الناصر الدرعي، عن محمد بن حسن السمنودي المعروف بالمنير، عن الشمس محمد بن محمد ابن شرف الدين الخليلي، عن الشمس محمد بن داود العناني، وهو عن النور علي الحلبي صاحب السيرة، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد السنوسي المكي، وعمر بن حمدان المحرسي، وعلي بن فالح الظاهري المدني كلهم، عن والد الأخير فالح بن محمد الظاهري المدني، عن محمد بن علي السنوسي المكي، عن عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي، وعمر بن عبد الكريم العطار المكي[١٩٣] كلاهما، عن العلامة محمد طاهر سنبل المكي، عن والده محمد سعيد سنبل المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكي، عن محمد علي بن علان الصديقي المكي، والشمس محمد بن علاء الدين البابلي كلاهما، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

---

[١٩٣] العالم، الإمام، المحدث الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي المولود سنة ١١٨٥ هـ مكة المكرمة والمتوفى بها سنة ١٢٤٩ هـ – له ترجمة في: فهرس الفهارس ٢ / ٧٩٦، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٣٣، عقود اللآلئ في أسانيد الرجال ص ١١٦.

(ح) ويروي شيخنا رحمه الله: عن شيخه الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن العلامة الحافظ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي الإدريسي المالكي، وهو عن والده العلامة السيد عبد الكبير الكتاني، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن العلامة الشاه عبد العزيز بن الشاه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه المنلا إبراهيم عالم المدينة ومسندها، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن أبيه البدر محمد الغزي الدمشقي، عن أصحاب الحافظ ابن حجر العسقلاني، عنه.

وقال العلامة محمد عبد الحي الكتاني رحمه الله:لا أتقن ولا أوثق في سلاسل المتأخرين من هذه السلسلة، لأنها مع علوها مسلسلة بأئمة الأعصار والأمصار وأقطاب السنّة ورجال العلم والعمل.

ولذلك إذا أردت رويت عن الوالد (يقصد العلامة عبد الكبير الكتاني رحمه الله)، عن الشيخ عبد الغني بها كأني أقول بالنسبة لزماننا والقرون الأخيرة حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر فأجد لهذا السياق من الحلاوة والقبول والعظمة ما تنهدّ له جبروتية الشباب، وتقف عنده صولة علوم الشقشقة، حشرني الله في زمرتهم وألحقني بهم مع الرعيل الأول من السابقين الأولين. أ.هـ[١٩٤].

*** فائدة: ويروي شيخ شيوخنا الحافظ محمد عبد الحي الكتاني رحمه الله عن جمع كبير من أهل الحجاز والهند والمغرب عن عبد الغني (أذكرهم للفائدة) منهم كما قال[١٩٥] في فهرس الفهارس:**

من أهل الحجاز: شيخنا الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي، وشيخنا الشيخ حسب الله المكي، أوقفني عن إجازته له بخطه، وشيخنا الشيخ عبد الجليل برادة، ومجيزنا السيد أمين رضوان، وشيخنا الشيخ فالح بن محمد الظاهري المهنوي، ومجيزنا الشيخ عثمان الداغستاني

---

[١٩٤] انظر فهرس الفهارس للعلامة الكتاني م٢ص١١٦٦.

[١٩٥] انظر فهرس الفهارس م٢ص٧٦٣.

المدني، ومجيزنا المفتي تاج الدين إلياس المدني، ومجيزنا أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري الحنفي، وقفت علىٰ إجازته له بخطه.

ومن أهل الهند: مجيزنا الشيخ حبيب الرحمن الردولوي المدني الحنفي، وحفيد أخيه مجيزنا الشيخ محمد معصوم بن عبد الرشيد بن أحمد سعيد بن الشيخ أبي سعيد المجددي، ومجيزنا الشيخ خضر بن عثمان الحيدر أبادي، وتلميذه مجيزنا الشيخ عبد الحق الإله أبادي المدني صاحب " المقامات السعيدية " وعقد له فيها ترجمة لطيفة.

ومن أهل المغرب: مجيزينا أبي جيدة الفاسي، ومحمد طاهر، وعلي بن محمد بن عمر الدباغ الحسني الفاسي، وقفت علىٰ إجازته للأربعة بخطه، ومجيزنا عبد الله بن إدريس السنوسي، وهو الذي بقي الآن في الأحياء من تلاميذه، ومجيزنا عبد الملك بن عبد الكبير العلمي الفاسي وشيخنا ووالدنا الشيخ عبد الكبير الكتاني، وعمنا إبراهيم بن محمد الكتاني، عندي إجازته لهما بخطه علىٰ ظهر ثبته. أ.هـ

كل هؤلاء عن العلامة عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي ثم المدني المجددي مباشرةً بما في ثبته "اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني".

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن الشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني، وهو عن أبيه العلامة المعمر عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني الكابلي، والشيخ المسند المعمر أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض بن بركة بن نور محمد عبد اللطيف بن عبد الرحيم بن محمد الملقب بمصباح العاشقين البكري الصديقي الكابلي (المتوفي سنة ١٢٩٩ هـ) [١٩٦]، كلاهما، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

---

[١٩٦] نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشرم١ ص٢٨٧.

(ح) ويروي الشيخ المعمر أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض، عن أبيه محمد الفياض البكري الصديقي الكابلي، عن الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويروي الشيخ المعمر أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض، عن سعيد بن إلياس بن محمد أبي الطاهر بن إبراهيم بن حسن الكوراني، عن الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه، و عمه كلهم، عن جده إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني (صاحب الثبت المشهور)، عن صفي الدين أحمد بن محمد المدني عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن الحافظ محمد عبد الحي الكتاني، والعلامة عمر حمدان المحرسي كلاهما، عن فالح بن محمد الظاهري المدني، عن محمد بن علي السنوسي، عن عمر بن عبد الكريم، عن محمد سعيد سفر، عن محمد سعيد سنبل، عن أبي طاهر المدني، عن الكوراني، عن سلطان المزّاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، القاضي زكريا الأنصاري، عن ابن حجر.

(ح) وعاليا: سلطان المزّاحي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن اركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي، وهو عن عمر حمدان المحرسي، عن محمد علي بن ظاهر الوتري، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي بأسانيده السابقة.

(ح)ويروي الشاه عبد الغني الدهلوي المدني، عن والده أبي سعيد الدهلوي، عن خاله سراج أحمد المجددي، عن والده محمد مرشد المجددي، عن والده محمد أرشد المجددي، عن والده محمد فرخ شاه المجددي، عن والده خازن الرحمة محمد سعيد المجددي (محشي

مشكاة المصأبيح)، عن والده مجدد الألف الثاني أحمد بن عبد الأحد السهرندي، عن العلامة محمد يعقوب الكشميري، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي، عن القاضي زكريا الأنصاري، والشرف عبد الحق السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي، وهو عن عمر حمدان المحرسي، عن محمد علي بن ظاهر الوتري، عن أحمد منة الله العدوي، عن الأمير الكبير، عن السقاط، عن النخلي عن البابلي، عن السنهوري عن الغيطي، عن زكريا عن ابن حجر.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي، عن محدِّث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن عبد الغني الدهلوي المدني، عن الشيخ أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد بن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن والده عبد الرحمن الكزبري الكبير الدمشقي، والعلامة علىٰ كزبر بن أحمد الدمشقي كلاهما، عن عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي والشمس محمد الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) و أحمد بن إسماعيل البرزنجي عاليا: عن أبيه إسماعيل البرزنجي المدني، عن صالح بن محمَّد الفلَّاني المدني، عن محمَّد أمين سَفَر المدني، وعبد الله بن محمَّد المغربي، عن مسند الحجاز الإمام الحافظ أبي سالم عبد الله بن سالم البصري المكي بسنده السابق.

(ح)ويروي شيخنا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني رَحِمَهُ اللَّهُ، عن الشيخ علوي بن عباس المالكي، وهو عن عن العلامة المحدث المسند أبي الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب بن محمد خديار البكري الصديقي الدهلوي المكي الحنفي المدرس بالمسجد الحرام [197]، عن المحدث محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارانفوري المكي، عن العلامة عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي، عن المسند عمر بن عبد الكريم العطار

(١٩٧) المتوفىٰ (١٣٥٥) ترجمته في: تشنيف الأسماع ص(٣٠٣).

المكي، عن الشيخ أبي الفتح بن محمد العجيمي المكي، عن والده الشيخ محمد بن حسن العجيمي المكي، عن والده حسين بن علي العجيمي المكي، عن البرهان إبراهيم الميموني والنور علي الأجهوري، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح)ويروي الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن عبد الستار الدهلوي المكي ، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري، وعبد الرحمن سراج مفتي مكة كلاهما، عن عبد الله سراج ، عن صالح الفلاني، عن محمد بن سنة الفلاني إجازة[١٩٨] ، عن محمد بن محمد بن أركماش الفقيه[١٩٩] ، عن الحافظ ابن حجر.

---

[١٩٨] هو الإمام العلامة المسند المعمر، أكثر المتأخرين شيوخاً وأعلاهم إسناداً، أبو عبد الله محمد بن محمد بن سنة وهو بكسر السين وفتح النون المشددة كما وجدته بخط الفلاني، وهكذا تحفظه، ومن الغريب ما وجدته بخط العلامة الرحال الشيخ يوسف بن بدر الدين المغربي دفين دمشق في إجازته للوزير الشيخ عبد العزيز بوعتور التونسي من ضبطه له بضم السين، وهو غير معروف ولا سمعنا أحداً ينطق به ممن لقيناه من أهل المشرق والمغرب، الفلاني نسبة إلىٰ فلان وهو قطر عظيم كالمغرب في السودان المغربي العمري النسبة.

حلاه الوجيه الأهدل في " النفس اليماني " ب " الشيخ المعمر الحافظ الشهير محمد بن سنة العمري " وقال عنه تلميذه الفلاني: " أكبرهم – يعني شيوخه –سناً وعلماً وأوسعهم حفظاً وفهماً، شيخنا الإمام الشهير الصدر الكبير خاتمة الحفاظ الأعلام، والمرجع إليه عند التباس الأوهام بالأفهام، بغية الرائح والساري، ونهاية الراوي والقاري " اه. من إجازته للشمس ابن عابدين. وقال عنه الفلاني أيضاً في محل آخر: " هو أجل شيوخي علىٰ الإطلاق، وأحفظ من رأت عيني، وأطول صلاة وصياماً، وأنصح للطلبة، وما نفعني شيخ قط مثل نفعه " اه. ومن خطه نقلت. مع أن الفلاني رأىٰ مثل الحافظ مرتضىٰ وتلميذه ابن عبد السلام الناصري ومحمد سعيد سفر وأبي الحسن السندي والأمير إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ومحمد بن عبد الرحمن الكزبري وأحمد بن محمد العطار الدمشقي، وهؤلاء محدثو ذلك العصر وخدمة السنة في الشرق والغرب.

ولد المترجم رحمه الله عام ١٠٤٢، وجال في بلاد الصحاري والبراري لطلب هذا الشأن، ودخل أرض السودان مراراً وسوس الأقصىٰ ودخل شنكيط وتوات وتنبكت وأزوان ، وولات وتشيت وفاس ومراكش وسجلماسة، ولازم الإمام محمد بن أحمد بن محمود بن أبي بكر بغيغ الونكري التنبكتي إلىٰ أن مات سنة ١٠٦٧، وأجازه عامة، ومن مقروءاته عليه رسالة ابن أبي زيد بشرحها " تحقيق المباني " وكان يحفظ الشرح المذكور عن ظهر قلب كالفاتحة

بعد ما بلغ من العمر مائة وأربعين سنة، ودعا له شيخه المذكور مراراً، وكان آخر ما دعا له به أن يرزقه الله العلم النافع ويطول عمره علىٰ طاعة الله بلا وهن في البدن، وأخذ شعر رأسه وقال: حتىٰ يبيض هذا ثم يصفر ثم يسود. ثم بعد موته رحل إلىٰ ولات فلازم الشريف أبا عبد الله الولاتي اثنتين وثلاثين سنة وأجازه عامة، ولما حج مولاي الشريف استخلفه في التدريس والإمامة، وجميع من لقيه مولاي الشريف في رحلته من العلماء فأجازه أو دعا له يشركه معه في الإجازة والدعاء، ولازم مولاي الشريف إلىٰ أن مات سنة ١١٠٢، ثم لازم ولده مولاي الشريف محمد بن محمد بن عبد الله إلىٰ أن مات. وأجازه جماعة من أهل فاس ومصر والحرمين والشام واليمن ولم يرهم، وذلك بواسطة مولاي الشريف أبي عبد الله محمد.

فممن أجازه ولم يره من أهل المدينة: القشاشي والشيخ إبراهيم الكوراني ومن أهل مكة: العجيمي، ومن أهل اليمن: الشيخ أحمد بن العجل وغيره، ومن أهل مصر: الخرشي والزرقاني. وأجازه أيضًا محمد بن سليمان الرداني ومحمد بن عبد الكريم الجزائري وأبو سالم العياشي ومحمد بن أحمد الفاسي وعبد الرحمن بن عبد القادر وأبو السعادات محمد بن عبد القادر ووالدهما عبد القادر بن عليّ الفاسي ومحمد بن قاسم ابن زاكور وعمر بن محمد المنجلاتي ومحمد بن عبد المؤمن الجزائري ومحمد بن سعيد قدورة ومحمد بن خليفة الجزائري والشيخ عيسىٰ الثعالبي وعبد السلام اللقاني ومحمد بن أحمد ميارة ومحمد بن أحمد الجنان والأبار الفاسي وأحمد بن محمد الزموري والنجم الغزي وعبد الباقي الحنبلي واليوسي ومحمد الصغير الافراني صاحب " ياقوتة البيان ". وذكر في فهرسته أنه روىٰ ما بين إجازة وسماع عن تسعمائة وعشرين (٩٢٠) شيخًا. قال تلميذه الفلاني في ثبته الكبير حين ترجمه بما ذكرته وعدهم وبين ولادة كل واحد ووفاته، اه.

روىٰ عنه الشيخ صالح الفلاني، وهو الذي شهر أسانيده ومن طريقه عرفها الناس، قال الفلاني في ثبته الكبير: " رحلت إليه عام ٧٩ ولازمته أربع سنين " ثن عدد مقروءاته عليه وهي كثيرة وافرة قال: " وأجازني جميع مروياته وناولني فهرسته بعد أن قرأتها عليه ودعا لي مراراً وألبسني قميصه وعمامته وقلنسوته وشيعني لما ودعته، وبالجملة فهو أجل شيوخي، وبلغني أنه توفي سنة ١١٨٦ ".

قلت: وتلقىٰ أسانيد ابن سنة هذا عن الفلاني بالقبول كل من أخذ عنه من أهل المشرق والمغرب خصوصًا أهل بلده كأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الشنكيطي نزيل فاس الجديد بفاس، وعلامة شنكيط محمد الحافظ بن المختار ابن حبيب بن أكريش العلوي الشنكيطي، فإنهما أخذاها عن الفلاني وافتخرا بها عنه، وتلقاها بالقبول تلاميذ محمد الحافظ المذكور من أهل الصحراء وهم عيونها، كمحمد بن عبد الله بن أحمد بن الفقيه وولده أحمدي مؤلف " العضب اليماني " وأولاده محمدي ومحمد الأمين وغيرهم. وممن تلقاها عن الفلاني من أهل الصحراء بلديه وصاحبه محمد بن قورد الفلاني، فقد ذكر في " اليانع الجني " أنه وقف علىٰ نسخة من " قطف الثمر " له بخطه وفي آخرها خط الشيخ صالح الفلاني، قال: وهي نسخة جيدة، اه. والشيخ محمد هاشم الفلاني يروي عن

صالح الفلاني بأسانيده المذكورة، وعن المذكور تلقىٰ " قطف الثمر " شيخ الإسلام بمكة عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي وعنه تلقىٰ هذا السند جماعة من أعلام المغرب والمشرق الذين تتصل أسانيدنا بهم.

وربما يتساءل هل وجد لابن سنة المذكور وتعميره ذكر في غير ما ذكر من السلاسل، وهل تابع الفلاني عنه غيره قلت: كان شيخ بعض شيوخنا المسند العارف أبو عبد الله محمد بن أحمد العطوشي الطرابلسي الأصل المدني الدار يسند الصحيح من طريق المعمرين عن شيخه محمد السياح الفاسي عن ابن سنة الفلاني بالسند المعروف له، وممن تلقاه عنه كذلك جماعة من أهل الجزائر وتونس والشام والحجاز واليمن والهند، كالعلامة الشيخ سعيد الأسطواني الدمشقي، وشيخ بعض شيوخنا الجزائريين محمد بن هني بن معروف المجاجي الجزائري دفين تونس، والشيخ عبد القادر بن مصطفىٰ المشرفي المعسكري دفين مصر، ومفتي الحنفية بالمدينة محمد أمين بن عمر بالي زاده الحنفي المدني، ومحمد سعيد العظيمابادي الهندي، والشمس محمد ابن حمودة قويعة السفاقسي، وغيرهم.

وفي ثبت مسند اليمن الشمس محمد بن سالم السري التريمي أنه يروي فهرسة ابن سنة الفلاني عن شيخه محمد بن ناصر الحازمي عن محمد بن حمد العطوشي المدني عن الشيخ محمد الفاسي عن ابن سنة فهرسته، اه. وقد كان يخطر ببالي أن محمد الفاسي المذكور هو محمد الفاسي الذي كان بتونس أول القرن الثالث عشر، وأخذ عنه بها البرهان الرياحي وغيره، ثم صرت أستبعد ذلك بعد الوقوف علىٰ ترجمة المذكور في تاريخ الوزير ابن أبي الفياض وغيره، فترجح عندي أنه غيره. ولا تستغرب عدم ذكر ابن سنة المذكور في بطون التواريخ الموجودة لأنا لم نقف ولم يقع بيدنا إلىٰ الآن فهرس ولا تاريخ لأهل ذلك الصقع بعد زمن الشيخ أحمد بابا، ولم نجتمع بأحد من بحاثي تلك الجهات لنستفيد منهم أخبار الرجل المذكور وتعميره، ولا تيسر لنا دخولها ولا أن ذلك بالهين. وأما التواريخ الموجودة فقد تبحث عن الرجل الذي يكون جاراً لمؤلفها فلا تجد له عندهم أدنىٰ ذكر، مع أنه مستحق التدوين، فكيف يلزم الفاسي ترجمة الفلاني، هذا من تكليف ما لا يطاق! فلذلك نقول: عدم العثور لا يدل علىٰ عدم الوجود، فعلىٰ هذا نكف عن الخوض في ذلك بأزيد مما ذكر، مع كون الفلاني إن ذكر أنه قرأ وسمع علىٰ شيخه ابن سنة ما يستغرب من الكتب والمصنفات فكتابه " إيقاظ الهمم " ينم عن اطلاع كبير ووقوف علىٰ أكثر من تلك الكتب وأغرب، ولا نحب أن نكون كصاحب الفار في القصة التي ساقها ابن خلدون لأجل ابن بطوطة وغرائبه، فكن علىٰ بال من كلامه والله أعلم بالحقيقة.

ثم وجدت الوجيه الأهدل وهو من هو قال في " النفس اليماني "، و " هذا الشيخ المعمر الحافظ الشهير محمد بن سنة العمري هو شيخي بالإجازة العامة، وقد ذكرت في حاشيتي علىٰ المنهل الروي المسمىٰ " المنهج السوي ": وأروي بالإجازة العامة عن الشيخ العارف المسند الحافظ المعمر ابن سنة المغربي

(٣) ويروي الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن عبد الستار الدهلوي المكي، عن محمد بن علي الوتري وعبد القادر الطرابلسي ومنظور أحمد النقشبندي (كلهم)، عن الشاه عبد الغني الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، عن صفي الدين أحمد بن محمد المدني، عن الرملي، عن الأنصاري، عن ابن حجر.

(ح) ويروي الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن عبد الستار، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السهارنفوري، وعبد الرحمن سراج مفتي مكة كلاهما، عن عبد الله سراج بن صالح الفلاني، عن محمد بن سنة، عن ابن أركماش، عن الحافظ ابن حجر.

عن ابن العجل ، عن البدر الغزي عن السيوطي، حصلت لي إجازة ابن سنة المذكور بالعموم لأنه أجاز لأهل عصره الموجودين وكانت وفاته في عشر التسعين بتقديم التاء ومائة وألف، كما أفادني بذلك جمع من علماء الحرمين رووا عن تلميذه العلامة صالح الفلاني المغربي عنه وأجازوني بذلك " ا. هـ كلام النفس.

ثم من حسن الصدف أن ورد علىٰ فاس أخيراً راجعًا من الحج والزيارة العالم الأديب الناسك الشيخ محمد الأمين بن دحان القلقمي الحوضي التشيتي فحرر لي شهرة الشيخ صالح الفلاني وشيخه ابن سنة ببلاد فلان وتلك الأصقاع الشنقيطية التي يعرفها معرفة ضرورية كافية.أ،هـ من فهرس الفهارس للكتاني (٢/ ٢٨،٢٧،١٠٢٦)

قلت (حاتم): وقد كَذَّبَ الشيخ صالح الفلاني جماعةٌ منهم العلامة عبدالحفيظ الفاسي ، أحمد الغماري وأخوه عبدالله ،وبينوا أنه اختلق بعض الأشياخ (كابن سنة الفلاني) وادعىٰ لهم العلو ، ليحصل له بذلك التفرد والعلو . انظر المعجم الوجيز للمستجيز (ص٧) ، ورياض الجنة (٢/ ٨٧،٩٤).

(١٩٩) تكلم بعض أهل العلم فىٰ رواية ابن أركماس عن الحافظ ابن حجر ، وهىٰ غير مستغربة فقد أدرك ابن أركماش من حياة الحافظ ابن حجر عشر .

قال شيخ شيوخنا عبدالحي الكتاني : قال المحبي في " خلاصة الأثر ": " قد تكلم في لحوق ابن أركماش لابن حجر فاستبعد، وأنا رأيت ترجمته في " طبقات الحنفية " التي ألفها القاضي تقي الدين اليمني فقال: " محمد بن أركماش اليشبكي عضد الدين النظامي نسبة للنظام الحنفي لكونه ابن أخته ولد سنة ٨٤٢ ومات والده وهو صغير فرباه خاله المذكور، وحفظ القرآن وعرض علىٰ ابن حجر وغيره، واشتغل علىٰ الديري والزين قاسم، وحج غير مرة، وكتب بخطه الكثير، وجمع تذكرة في مجلدات " اه. وأنت إذا عرفت مولده لم تستبعد أنه أخذ عن ابن حجر، فإن وفاة ابن حجر سنة ٨٥٢ فقد ثبت لحوقه لابن حجر.أ.هـ فهرس الفهارس والأثبات(٢/ ١١٢٦)

(ح) ويروي الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن عبد الستار الدهلوي، عن محمد بن صالح الزواوي الحسيني المكي، عن السنوسي القبيسي، عن الجمال عبد الحفيظ بن درويش العجيمي، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن عبد القادر بن أبي بكر عبد القادر مفتي مكة، عن جده لأمه حسن بن علي العجمي، عن إبراهيم الميموني المعري، عن الرملي، عن زكريا، عن ابن حجر.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، وهو عن العلامة حسين أحمد المدني، عن شيخ الحديث في الهند محمود الحسن الديوبندي، عن رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشاه عبد الغني الدِّهلوي، عن محمَّد بن إسحاق الدِّهلوي، عن عبد العزيز بن ولي الله الدِّهلوي، عن أبيه شيخ الحديث في الهند ودائرة الإسناد فيها الشاه ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، و سالم بن عبد الله البصري، وهما عن والد الثاني مسند الحجاز الإمام الحافظ أبي سالم عبد الله بن سالم البصري المكي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، وهو عن السيد يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي، عن الشمس محمَّد بن محمَّد الأنبابي شيخ الأزهر[٢٠٠]، والبرهان إبراهيم السَّقَّا، كلاهما عن البرهان إبراهيم بن محمَّد الباجوري شيخ

---

[٢٠٠] هو العلامة شمس الدين بن محمد بن محمد بن حسين الإنبابي المولود في عام ١٨٢٤م ١٢٤٠ هـ والإنبابي نسبة لأنبابة: بفتح الهمزة وبعدها نون ساكنة -كما ضبطها صاحب القاموس، والزبيدي في تاج العروس، وكما قررها الصاغاني. وقد ذكرت في بعض المراجع بضم الهمزة بعدها نون ساكنة ، وأنبابة،هيٰ المعروفة الآن باسم (إمبابة)، ونسب إليها العلامة الانبابي مع أنه مولود في القاهرة؛ لأن والده منها وعاش فيها فترة من حياته، وهيٰ معروفة الآن باسم(إمبابة) وتقع علىٰ الشاطئ الغربي للنيل وهي تابعة لمحافظة الجيزة الآن، تولىٰ مشيخة الأزهر مرتين ليكون الثاني والعشرين والرابع والعشرين من شيوخ الجامع الأزهر ،تتلمذ غلىٰ كبار شيوخه مثل الإمام الباجوري والشيخ السقا والبولاقي وغيرهم، ولم يمرّ عليه غير وقت قليل حتىٰ لفت أنظار شيوخه، فأذنوا له بالتدريس بالأزهر والمدارس التابعة له، وذلك لما كان يمتاز به من العلم الغزير، ومن حسن الإلقاء وجودة التعبير، وكانت له حلقة كبيرة يتوافد عليها الطلاب والعلماء علىٰ السواء، من تلاميذه علىٰ سبيل المثال الأئمة حسونة النواوي ومحمد أبو

الأزهر، والنور حسن بن درويش القويسني شيخ الأزهر، و هما عن محمَّد بن محمَّد الأمير الكبير، عن الشهابين: أحمد بن عبد الفتاح الملوي، وأحمد بن الحسن الجوهري، كلاهما عن الإمام الحافظ عَبْدِ اللهِ بنْ سَالم الْبَصْرِيّ، عن زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكي، عن والده عبد القادر بن محمد بن يحيىٰ الطبري المكي، عن جده الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري المكي، عن الحافظ السخاوي وزكريا الأنصاري وغيرهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، وهو عن السيد الفقيه العلامة الحبيب عيدروس بن سالم بن عيدروس البار العلوي الحسيني الشافعي المكي(١٣٦٧)، وهو عن والده العلامة سالم بن عيدروس البار العلوي الحسيني، وعمر بن أحمد كلاهما، عن أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري، عن أبيه محمد، عن أبيه عبد الرحمن الكزبري، وعلي الكزبري، والمنيني ثلاثتهم، عن عبد الغني النابلسي، عن نجم الدين الغزي، عن أبيه بدر الدين الغزي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي سالم البار، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن العلامة محمد بن علي الشوكاني، عن علي بن إبراهيم بن عامر الشهيد، عن حامد بن حسن شاكر، عن هاشم بن يحيىٰ، عن طه بن عبد الله، عن المرحومي، عن القليوبي، عن ابن حجر العسقلاني.

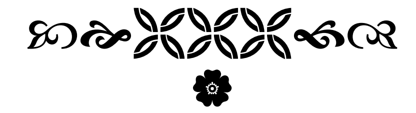
(ح) ويروي محمد بن ناصر الحازمي، عن العلامة محمد بن علي الشوكاني، عن الكوكباني، عن محمد حيات السندي، عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري، عن أبيه، عن محمد علاء

الفضل الجيزاوي وعلي بن محمد الببلاوي، وقد تولوا جميعا مشيخة الأزهر وغيرهم كثير.انظر ترجمته فىٰ :الأزهر في اثني عشر عامًا، نشر إدارة الأزهر.، والأعلام للزركلي ٧/ ٧٥ ، والخطط التوفيقية ٨/ ٨٧ ، وشيوخ الأزهر، تأليف: أشرف فوزي ، والقول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي للشيخ أحمد رافع الطهطاوي الحنفي، طبع بالمطبعة الشرقية بالقاهرة سنة ١٣١٤هـ ، وكنز الجوهر في تاريخ الأزهر، تأليف: سليمان رصد الحنفي الزياتي ، ومشيخة الأزهر منذ إنشائها حتىٰ الآن، تأليف علي عبد العظيم ١/ ٢٦٩.

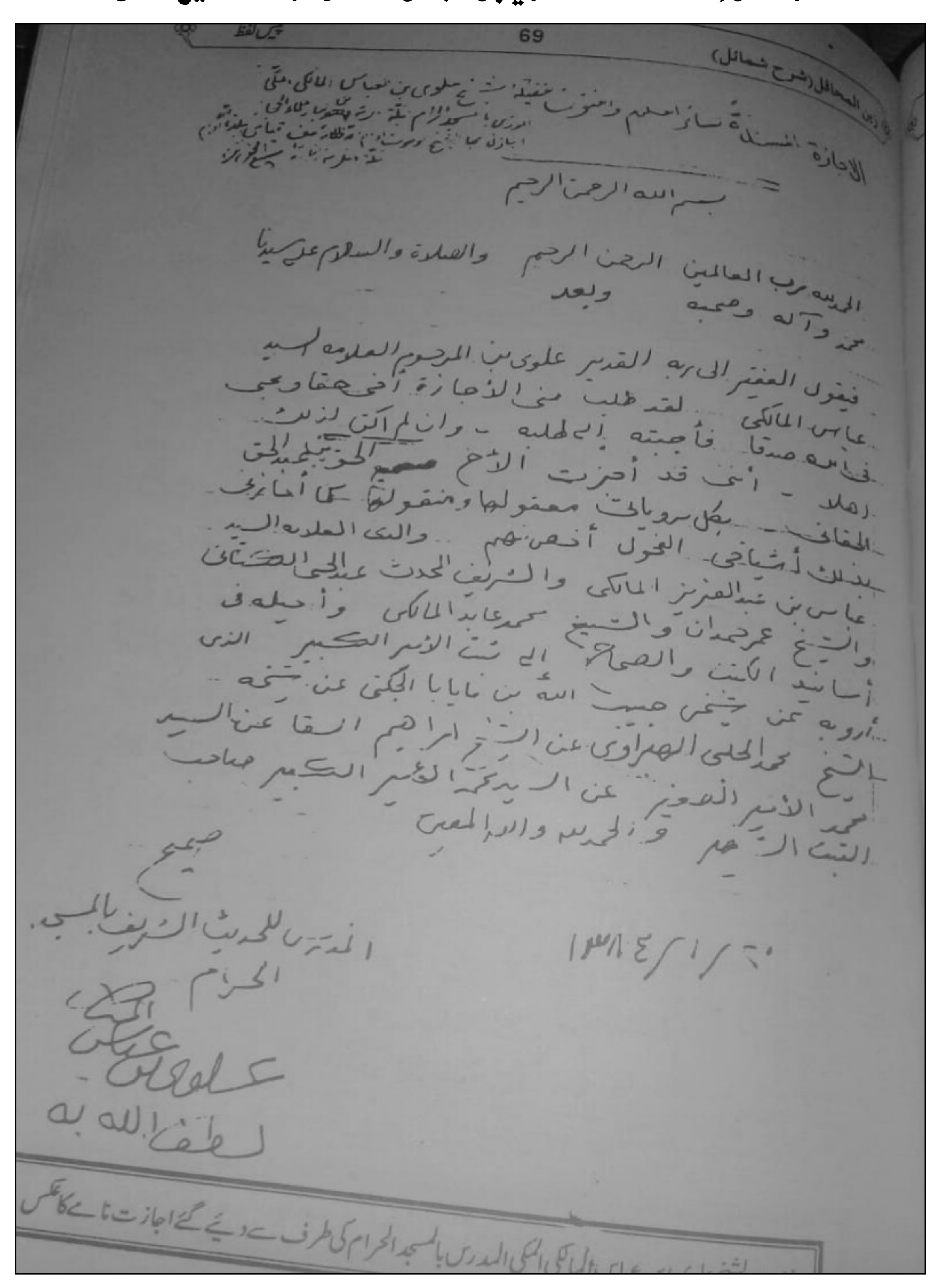
الدين البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد، عن النجم محمد بن أحمد بن علي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

- ويروي العلامة محمد بن علي الشوكاني، عن السيد العلامة علي بن إبراهيم الشهيد، عن حامد بن حسن شاكر، عن السيد هاشم بن يحيىٰ الشامي، عن السيد طه بن عبد الله، عن علي المرحومي المصري، عن إبراهيم البرمادي، عن شهاب الدين قليوبي، عن ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، وهو عن عيدروس بن سالم البار المكي، عن محمد معصوم بن عبد الرشيد المجددي، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر المدني، عن إبراهيم الكوراني، عن الصفي أحمد، عن الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.



صورة من إجازة العلامه علوي بن عباس المالكى لمولانا سميع الحق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وآله وصحبه وبعد

فيقول الفقير الى ربه القدير علوي بن المرحوم العلامه السيد
عباس المالكي لقد طلب مني الإجازة أخي حقا ومحبي
في الله صدقا فأجبته إلى طلبه وإن لم أكن لذلك
أهلا - إني قد أجزت الأخ المولوي سميع الحق
... بكل مروياتي معقولها ومنقولها كما أجازني
بذلك أشياخي الفحول أخص منهم والدي العلامه السيد
عباس بن عبد العزيز المالكي والشريف المحدث عبد الحي الكتاني
والشيخ عمر حمدان والشيخ محمد عابد المالكي وأحيله في
أسانيد الكتب والصحاح الى ثبت الأمير الكبير الذي
أرويه عن شيخي حبيب الله بن مايابا الجكني عن شيخه
الشيخ محمد الحلي الهراوي عن الشيخ ابراهيم السقا عن السيد
محمد الأمير الصغير عن السيد محمد الأمير الكبير صاحب
الثبت الشهير والحمد لله والله المعين

صحيح

المدرس للحديث الشريف بالمسجد الحرام

علوي عباس المالكي
لطف الله به

... عباس المالكي المكی المدرس بالمسجد الحرام کی طرف سے دیے گئے اجازت نامے کا عکس

(٥) الشيخ العلامة المحدث

محمد بدرعالم الميرتهي المدني رَحِمَهُ الله

(١٣١٦هـ_ت ١٣٨٥هـ)

هوالشيخ العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي المهاجر، ولد في سنة (١٣١٦ هـ) في بلدة بدايون حين ما كان والده موظفا في شرطة الحكومة الهندية، تعلّم أولا في بعض المدارس العصرية، ثم إنه حضر في أثناء تعلمه في بعض مجالس حكيم الأمة التهانوي، حينما كان يعظ الناس ويحاضرهم ويوجههم إلىٰ تعلم الدين واتباع الشريعة الغراء، فتأثر من ذلك وأراد أن يقرأ العلوم الدينية، وكان لوالده صلة بمولانا أحمد السهارنفوري رحمه الله، فأحضر ولده في خدمته، فالتحق بجامعة مظاهر علوم (سهارنفور) في سنة ١٣٣٠هـ وتخرج منها في ١٣٣٦هـ ودرس فيها، ثم التحق بجامعة دار العلوم الديوبندية في سنة ١٣٣٩هـ، وقرأ كتب الحديث ثانيا علىٰ العلامة أنور شاه الكشميري، والمفتي عزيز الرحمن، والعلامة شبير أحمد العثماني، ومولانا أصغر حسين الديوبندي رحمهم الله، ودرس في دار العلوم من عام ١٣٤٠هـ الىٰ عام ١٣٤٦هـ، ثم راح مع شيخه الكشميري في هذه السنة إلىٰ الجامعة الإسلامية بدابهيل، ودرس هناك سبع عشرة سنة، وفي عام ١٣٦٢هـ التحق بندوة المصنفين دهلي فصنف كتابه الشهير (ترجمان السنة) علىٰ منهج بديع وأسلوب جديد، ثم أقام في دار العلوم الإسلامية بتندو الله يار(سندهـ) إلىٰ عام ١٣٧١هـ،ثم في عام ١٣٧٢هـ هاجر الىٰ المدينة المنورة.

ولم يزل مشتغلا بخدمة الدين الحنيف إلىٰ آخر حياته، وكمل تأليفه ترجمان السنة في أربع مجلدات في المدينة المنورة، وانقطعت إصبعه المسبِّحة في حادث اصطدام السيارة فكان يكتب بالأصابع الأخرىٰ، وطوراً كان يُملي علىٰ بعض خدامه فكانوا يكتبون ما كان يلقي عليهم، ولحقته الأمراض في آخر حياته، لكنها لم تكن حائلة بينه وبين التأليف والإفادة، ولم

يزل يفيد ويصنف إلىٰ أن توفاه الله تعالىٰ في خامس رجب عام ١٣٨٥هـ، وكان ذلك في ليلة الجمعة الغراء، وصلىٰ عليه جمع كبير بعد صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف، صلىٰ الله تعالىٰ علىٰ صاحبه وسلم، ودفن بالبقيع[٢٠١].

وقد كان رحمه الله مثالاً نادرًا في الذكاء وقوة الاستحضار، وانتهت إليه الرئاسة في علم الحديث في الزمن الأخير، لم يأت مثله في حسن الإلقاء وقوة البيان وعذوبة اللسان، طبعت أجزاء من أماليه علىٰ صحيح البخاري، قام بضبطها وتدوينها الشيخ رياست علي الأستاذ بالجامعة الإسلامية: دار العلوم/ ديوبند، وله «القول الفصيح في نضد أبواب الصحيح للبخاري» و«القول النصيح» أيضًا، صاحب ترجمان السنة، ونزول عيسىٰ، و فيض الباري علىٰ صحيح البخاري، وحجية الحديث، و جواهر الحكم وغيرها.

وهو يروي عن جمع منهم : العلامة المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني[٢٠٢]، والعلامة شيخ الحديث وإمام عصره السيد محمد أنور شاه الكشميري[٢٠٣]، وقرأ كتب الحديث علىٰ

---

[٢٠١] انظر حاشية العناقيد الغالية ص٦٨.

[٢٠٢] هوالشيخ العلامة الفقيه خليل أحمد بن مجيد علي الحنفي الأنبيتهوي، ولد سنة ١٢٦٩هـ في قرية نانوته من أعمال سهارنفور، ونشأ ببلدة أنبيتهه. اشتغل بالعلوم من صباه، ودرسه في دار العلوم الإسلامية بديوبند، ثم في سهارنفور، فدرس علوم الآلة، وفنون العربية، والعلوم العقلية والنقلية.

رحل إلىٰ الحرمين، وحجّ عدة مرّات، وكان علىٰ طريقة الصوفية عفا الله عنه.

شيوخه: يعقوب النانوتوي ، محمد مظهر النانوتوي، الحسن السهارنفوري، رشيد الكنكوهي، أحمد دحلان، عبد القيوم البرهانوي، أحمد البرزنجي، عبد الغني المجددي، وغيرهم.

تلاميذه: محمد يحيىٰ الكاندهلوي، عبد الله الكنكوهي، عاشق إلهي الميرتهي، فخر الدين غازي، محمد إلياس الكاندهلوي، فيض الحسن الكنكوهي، محمد حسين الحبشي، وغيرهم.

مصنفاته: - "بذل المجهود في حل أبي داود" - "المهند علىٰ المفند" - "تنشيط الأذان" - "مطرقة الكرامة علىٰ مرآة الإمامة" - "هدايات الرشيد في إفحام العنيد" - إتمام النّعم علىٰ تبويب الحكم".

وفاته: كانت وفاته بعد العصر من يوم الأربعاء في السادس عشَر من ربيع الآخر سنة ١٣٤٦هـ، في المدينة النبويّة، ودفن في البقيع. تنظر لترجمته: مقدمة كتاب "بذل المجهود".

المفتي عزيز الرحمن العثماني[204]، والعلامة شبير أحمد العثماني[205]، ومولانا السيد أصغر حسين الديوبندي[206]، وغيرهم.

بعض أسانيد شيخنا من طريقه :

ويروي شيخنا شيخ الحديث مولانا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني[207]، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي، عن المحدث عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد أبي الخير المرحومي المصري، عن سالم بن

---

[203] سبق ترجمته.

[204] سبق ترجمته.

[205] هوالشيخ العالم الرباني الحنفي العلامة شبير أحمد العثماني أحد الخطباء المصاقع والأدباء المترسلين المبرزين باللغة الأردية، ألّف عدداً من الكتب تنمّ عن عميق علمه، وسعة اطلاعه، وطول باعه في العلوم الإسلامية إلىٰ جانب تحركاته ونشاطاته السياسية وبلائه الحسن في تحرير البلاد.

وتولّىٰ منصب عضوبارز في حركة الخلافة عام ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م. وكان من كبار قادة جمعية علماء الهند، ورأسها لمدة، انضمّ عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م إلىٰ العصبة الإسلاميّة. وقبل تقسيم الهند بعام واحد، وفي عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م انتقل إلىٰ باكستان، واحتفي فيها احتفاءً كبيراً، وعرف بـ "شيخ الإسلام" وعين عضواً في لجنة وضع الدستور ورئيساً للجنة أيضا. وله حواش وتعليقات مفيدة جدّاً علىٰ ترجمة أردية للقرآن الكريم للعلامة محمود حسن الديوبندي، وقد قام بطبعها وتوزيعها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة منذ سنوات، بكميات كبيرة. توفي رحمه الله في ٢١/ صفر ١٣٦٩هـ الموافق ١٣/ ديسمبر ١٩٤٩م بمديرية بهاول بور" بباكستان ودفن بكراتشي. [المترجم] (تاريخ دار العلوم / ديوبند بالأردية ج٢، ص٩٨-١٠٢) .

[206] هوالعلامة أصغر حسين بن السيد محمد حسين شاه الديوبندي سبق ترجمته.

[207] انظر العناقيد الغالية ص١٢٤.

محمد السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وعن غيره.

(ح) وعاليا عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، ومولانا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، والمحدث الشهير عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الصديقي[208] رحمه الله تعالىٰ، كلهم، عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث عبد العزيز بن الشاه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي بأسانيده للحافظ بن حجر وغيره.

(ح) وعن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني ، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني عن فضل الرحمن المرادآبادي عن عبد العزيز الدهلوي عن والده ولي الله الدهلوي، عن تاج الدين القلعي المكي عن العلامة عيسىٰ بن محمد الجعفري الثعالبي عن النور علي الأجهوري المالكي وبرهان الدين إبراهيم الميموني كلاهما عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري عن لحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) وعن المفتي عزيز الرحمن العثماني ، عن فضل الرحمن المرادآبادي ، عن عبد العزيز الدهلوي ، عن محمد عاشق الفلتي ، عن أبي طاهر الكوراني، عن والده إبراهيم الكوراني وحسن بن علي العجيمي كلاهما، عن النجم محمد الغزي ، عن والده البدر محمد الغزي والشمس الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر العسقلاني.

(ح)ويروي عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن أبيه السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن أبيه السيد زين العابدين ابن محمد عبد الهادي البرزنجي، عن أبيه عن عمه السيد جعفر بن حسن البرزنجي، عن أبيه السيد حسن بن عبد الكريم البرزنجي، عن أبيه السيد عبد الكريم بن محمد

---

[208] انظر نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر م٧ص١٠٢٨، وفيض الملك الوهاب المتعالي ص٨٩١_٨٩٢.

البرزنجي، عن أبيه المسند محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي، عن الشمس محمد البابلي وعبد الباقي البعلي الحنبلي كلاهما عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، والنجم محمد بن أحمد الغيطي ثلاثتهم، عن والد الأول القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ومحمد حجازي الواعظ أيضــًا، عن محمد بن أركماش الحنفي وهو، عن الحافظ اين حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث محمد أنور شاه الكشميري، عن العلامة محمد إسحاق الكشميري، عن نعمان الألوسي البغدادي، عن والده المفتي المفسر محمود الألوسي البغدادي صاحب روح المعاني، وعن المفتي محمود الحمزاوي الدمشقي كلاهما، عن المفتي عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي، وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي المصري، عن محمد بن حسن ابن همات زاده الحنفي، عن تاج الدين ابن عبد المحسن القلعي المكي عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن المفتي خير الدين بن أحمد الرملي الحنفي، عن الإمام أحمد بن أمين الدين ابن عبد العال الجنبلاط الحنفي، عن أبيه، عن جدّه، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة المحدث محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي[٢٠٩]، عن البرهان إبراهيم السقا الأزهري، عن محمد ثعيلب بن سالم

---

[٢٠٩] هو شيخ شيوخنا المحدث الأكبر العلامة محمد بدر الدين بن يوسف الحسني البيباني المغربي ثم الدِّمشقي، المعروف بالمحدِّث الأكبر، ولد في دمشق عام (١٢٦٧هـ) من أسرة تنحدر من أصل مغربي، وكان والده الشيخ يوسف من أهل العلم والفضل، نزل دمشق واستوطنها وعمل علىٰ استنقاذ دار الحديث الأشرفية من مغتصبيها

الفشني المصري[٢١٣]، عن الشهاب أحمد الملوي، عن أبي العز محمد بن أحمد العجمي، عن الشمس محمد بن أحمد الشوبري، عن الشمس محمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي ثعيلب الفشني، عن أحمد الجوهري، عن الشهاب أحمد البنا الدمياطي، عن النور علي الشبراملسي، عن النور علي بن يحيىٰ الزيادي، عن الشهاب أحمد ابن حمزة الرملي وولده الشمس محمد الرملي، والشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي كلهم، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

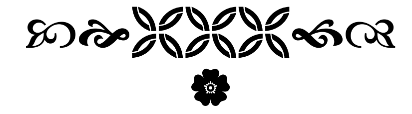
(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن محدث الشام بدر الدين الحسني، عن أبيه

وإحياء دروس العلم فيها، وقد نشأ الشيخ بدر الدين نشأة دينية خالصة، فبعد أن أتمَّ حفظ القرآن، اعتكف في غرفة والده في دار الحديث والتفت إلىٰ حفظ الحديث، فحفظ الكتب الستة وغيرها، وحفظ ما ينوف علىٰ (٢٠ ألف بيت) من أراجيز العلوم المختلفة، كما خاض غمار العلوم الكونية وتمكَّن فيها، وسافر إلىٰ مصر والتقىٰ بكبار شيوخها، وروىٰ الحديث النبوي وكتبه عن والده، وعن الشيخ إبراهيم السقا، وهما عمدته في الرواية، كما روىٰ عن غيرهما مثل محمد بن محمد الخاني، وسليم المسوتىٰ، وعلي بن ظاهر الوتري، وفالح الظاهري، وعبد الرزاق البيطار، وأحمد بن عبد الغني عابدين، وغيرهم، وبعد أن اشتهر ذكره تكاثر عليه العلماء وطلاب العلم من مختلف أصقاع العالم يستجيزونه، وهو آخر من تصدر لتدريس الحديث تحت قبة النسر بالجامع الأموي، وكان يحدث فيه يوم الجمعة من بعد صلاتها حتىٰ العصر، وقد حضر هذا الدرس كبار علماء العالم الإسلامي، وقد كان له- رحمه الله- فضل كبير في النهضة العلمية والدينية التي شهدتها بلاد الشام في القرن الرابع عشر الهجري، فما من عالم الآن في دمشق ونواحيها إلا ويرتبط بالشيخ بدر الدين بنسب علمي. توفي في ربيع الأول سنة (١٣٥٤هـ) ولم يكن له كبير اشتغال بالتصنيف، وإن كان في مقتبل عمره كتب نحو أربعين مصنفًا، ثم توقف عن التأليف والتفت إلىٰ التدريس والتعليم والتوجيه بكليته. انظر ترجمة الشيخ بدر الدين لتلميذه الشيخ محمود الرنكوسي، كما أفرده بالترجمة عدد من تلامذته ومعاصريه ومن أتىٰ بعدهم.

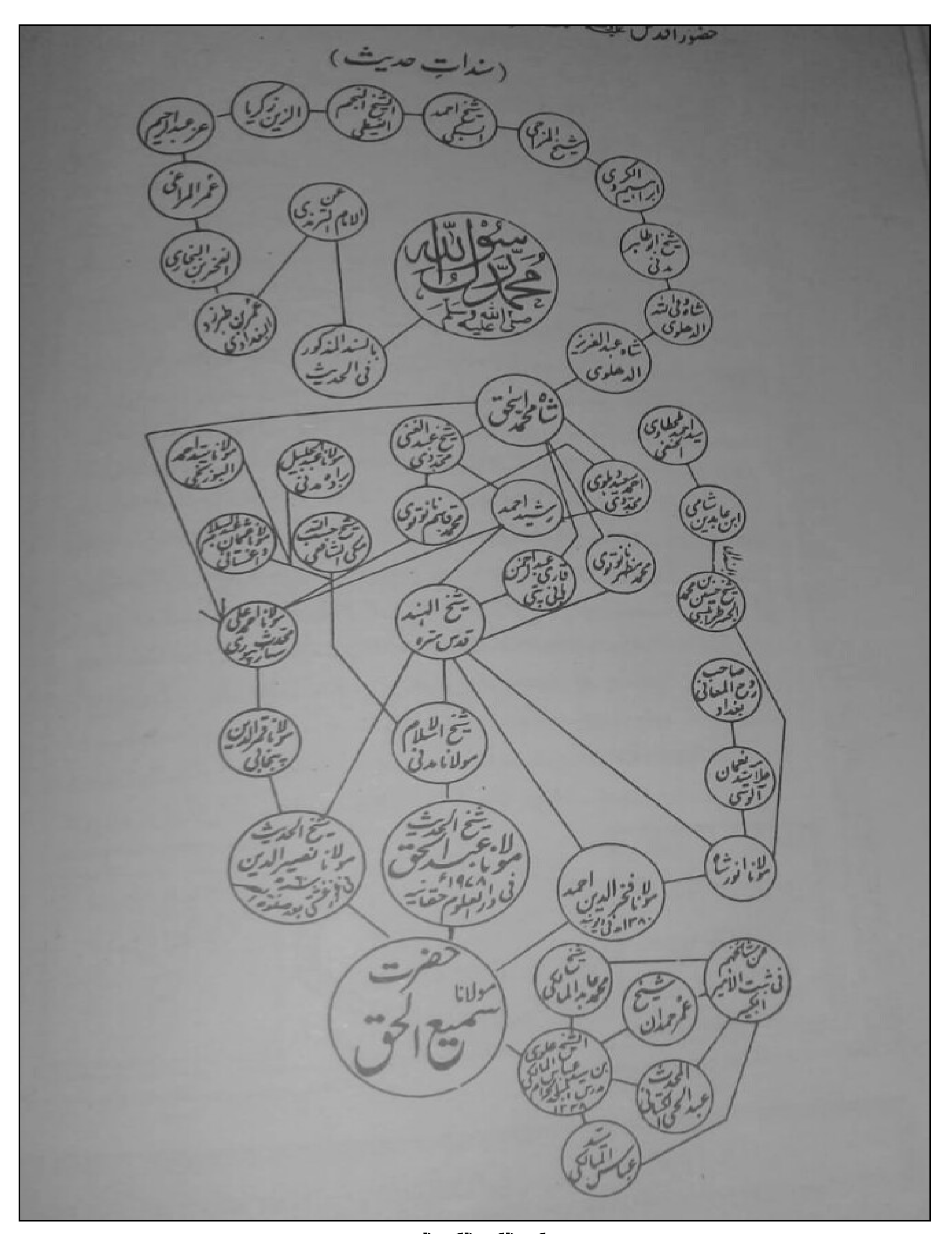
[٢١٣] العلامة، الإمام، الشيخ محمد بن سالم الفشني المشهور بثعيلب، ولد سنة ١١٥١ هـ، وتوفي سنة ١٢٣٩ هـ . له ترجمة في :فهرس الفهارس ١/ ٢٦٨، حلية البشر ١/ ٤٣٣، ثبت الكزبري ص ٢٩، معجم المعاجم والمشيخات ٢/ ٢.

يوسف بن بدر الدين المغربي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي، والسيد ياسين المرغني المكي، وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي كلهم، عن مصطفىٰ الرحمتي الدمشقي، عن عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن النور علي الشبراملسي، عن النور علي الزيادي، عن الشهاب أحمد ابن حمزة الرملي، وولده الشمس محمد الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المسند يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي، عن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن صالح الفلاني المدني، عن محمد بن سنة الفلاني، عن الشريف محمد بن عبد الله الواولاتي، عن عبد الرؤوف المناوي، عن النجم محمد الغيطي، عن الشرف السنباطي، وزكريا الأنصاري كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.



صورة لشجرة أسانيد مولانا سميع الحق حقانى رحمه الله



(٦) العلامة المفسر

مولانا أحمد علي لاهوري رَحِمَهُ اللَّهُ

(١٣٠٤هـ _ ١٣٨٢هـ)

هوالشيخ الزاهد الصالح المجاهد شيخ المفسرين العلامة أحمد علي اللاهوري، وتنطق (بالأردية: مولانا أحمد علي لاہوري)، هو مفسر، ومترجم القرآن للأردية في جنوب آسيا، وكان أحد كبار العلماء في تاريخ الحركة الديوبندية.

تتلمذ علىٰ يد العلامة عبيد الله السندي، ودرس الدراسات الإسلامية وتخرج في عام(١٩٢٧م)، وكان يعمل محاضرًا في معهد معلمه (معهد الأنصار)، وتزوج أيضًا من ابنة معلمه، ومع ذلك توفي العلامة عبيد الله السندي عام(١٩٤٤م)، قبل تقسيم الهند.

لذا تولىٰ العلامة شبير أحمد العثماني قيادة مجموعة من علماء الديوبندية من بينهم الشيخ أحمد علي اللاهوري، لدعم حركة باكستان ومحمد علي جناح ، وجاءت هذه المجموعة بأكملها إلىٰ باكستان التي تم إنشائها حديثًا في عام ١٩٤٧ واستقرت هناك.

وقد بدأ الشيخ أحمد علي اللاهوري حلقات القرآن لأول مرة في عام(١٩٤٥م)، و استمرت هذه الحلقات لمدة أربعين أو خمسة وأربعين سنة طيلة حياة الشيخ[٢١١] .

وقد توفي الشيخ أحمد علي اللاهوري في ٢٣ فبراير(١٩٦٢م) في لاهور، ودُفن بها، وقام ابنه مولانا عبيد الله أنور بحمل تراثه في الدراسات الإسلامية بعد وفاته.

وله تفسير للقرآن الكريم قد طبع كما قال الشيخ محمد طاهر الفنجبيري[٢١٢] رَحِمَهُ اللَّهُ .

---

[٢١١] انظر كتاب محاضرات في علوم القرآن الكريم لمحمود أحمد غازي ص(٤٧٢).

[٢١٢] انظر نيل السائرين في طبقات المفسرين ص٤٤٦ ط مكتبة إليمان باكستان فنجفير وهوكتاب مهم في طبقات المفسرين يؤرخ لمن فسر القرآن الكريم، كله أوبعضه حتىٰ سنة ١٣٦٥هجريا، فيعد مرجعا هاما لمن أراد البحث في هذا المجال طبعته سنة النشر: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠ م دار مكتبة إليمان - بباكستان.

وقد سبق وذكرت أن مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ المترجم، درس التفسير علىٰ شيخ المفسرين العلامة أحمد علي اللاهوري رَحِمَهُ اللهُ، وحصل منه علىٰ شهادة في سنده إلىٰ التفسير.

وهو يروي عن:

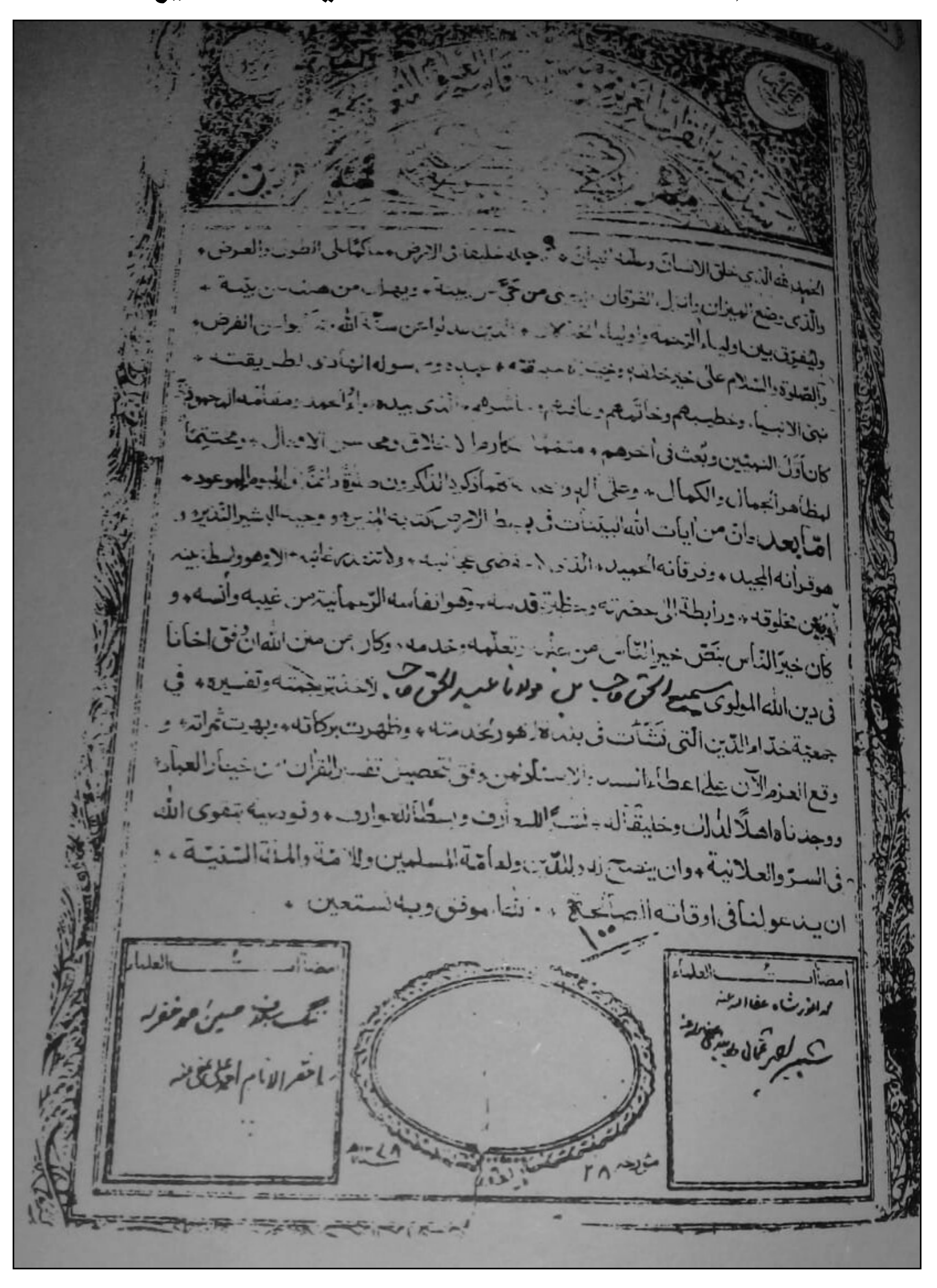
١_ الشيخ العالم الصالح عبيد الله بن الإسلام السيالكوتي الحنفي السندي (١٢٨٩_١٣٦٣هـ)، و من شيوخه: الشيخ محمود حسن الديوبندي، الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، الشيخ نذير حسين بن جواد علي الدهلوي.

كما أخذ بمكة المكرمة عن كل من المشايخ: عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي، وعبد الله بن محمد غازي الهندي، وعبد القادر بن محمد معصوم المجددي، وعبد الوهاب بن عبد الجبار الدهلوي، وأحمد بن عثمان بن علي الهندي، وعباس بن جعفر بن الصديق المكي، وعلي بن ظاهر الوتري المدني، ونور الحسنين الهندي وغيرهم.

٢_شيخ الهند محمود حسن الديوبندي ومن شيوخه: رشيد أحمد الكنكوهي، ومحمد قاسم النانوتوي، ومحمد مظهر النانوتوي، والعلامة عبد الرحمن فاني فتي، والشاه عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المجددي، رحمهم الله جميعا.

وقد سبق وسقت أسانيد شيخ الهند العلامة محمد حسن الديوبندي في غير موضع مما سبق، ومرفق صورة من إجازة السند لمولانا سميع الحق من العلامة المفسر أحمد علي اللاهوري.

صورة من إجازة العلامه أحمد على الاهورى وغيره لمولانا سميع الحق

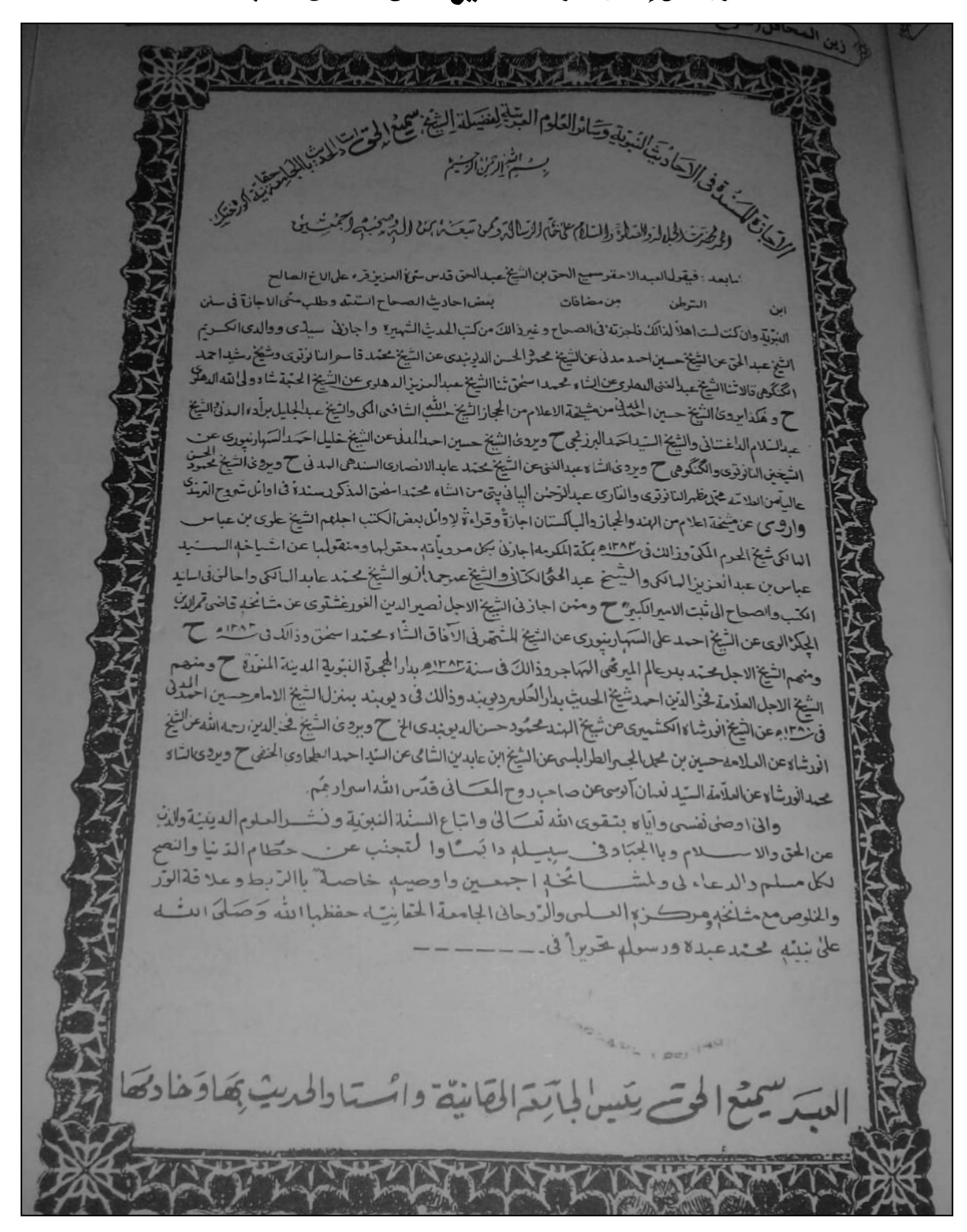

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان، وجعله خليفة في الارض [illegible] الطول والعرض،
والذي وضع الميزان وانزل الفرقان [illegible] من حيّ عن بينة، ويهلك من هلك عن بينة،
وليفرق بين اولياء الرحمن واولياء [illegible] [illegible] سنة الله [illegible] الفرض،
والصلوة والسلام على خير خلقه [illegible] رسوله الهادي لطريقته،
نبي الانبياء وخطيبهم وخاتمهم [illegible] الذي بيده لواء الحمد ومقامه المحمود
كان اول النبيين وبعث في آخرهم، متمما مكارم الاخلاق [illegible] الاعمال، ومختتما
لمظاهر الجمال والكمال، وعلى آله [illegible] الموعود،
اما بعد: فان من آيات الله البينات في بسيط الارض كتابه المنير [illegible] البشير النذير،
هو قرآنه المجيد، وفرقانه الحميد، الذي لا تنقضي عجائبه، ولا تنتهي غرائبه [illegible]
[illegible] تعلقه، ورابطة الى حضرته [illegible] قدسه، وهو انفاسه الرحمانية من غيبه وانسه، و
كان خير الناس بنص خير الناس من تعلم القرآن وعلمه [illegible] خدمه، وكان من من الله ان وفق اخانا
في دين الله المولوي سميع الحق صاحب بن مولانا عبد الحق صاحب لاخذ ترجمته وتفسيره، في
جمعية خدام الدين التي نشأت في بلدة لاهور [illegible] وظهرت بركاته، وبهرت ثمراته، و
وقع العزم الآن على اعطاء السند [illegible] في تحصيل تفسير القرآن من خيار العباد
ووجدناه اهلا لذلك وخليقا له [illegible] ونوصيه بتقوى الله
في السر والعلانية، وان ينصح [illegible] ولعامة المسلمين والائمة والملة الحنيفية،
ان يدعو لنا في اوقاته الصالحة، والله الموفق وبه نستعين،

١٠٠

امضاءات شيوخ العلماء
[illegible]

امضاءات شيوخ العلماء
[illegible]
احقر الانام احمد علي عفي عنه

صورة من إجازة مولانا سميع الحق حقانى لطلبته



الإجازة السندة فى الاحاديث النبوية وسائر العلوم العربية لفضيلة الشيخ سميع الحق استاذ الحديث بالجامعة الحقانية اكوره ختك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لحضرته الجلالة والصلوة والسلام على ختم الرسالة ومن تبعه من آله وصحبه اجمعين

اما بعد: فيقول العبد الاحقر سميع الحق بن الشيخ عبد الحق قدس سره العزيز قرء على الاخ الصالح ابن المتوطن من مضافات بعض احاديث الصحاح الستة وطلب منى الاجازة فى سنن النبوية وان كنت لست اهلاً لذالك فاجزته فى الصحاح و غيرذالك من كتب الحديث الشهيرة واجازنى سيدى ووالدى الكريم الشيخ عبد الحق عن الشيخ حسين احمد مدنى عن الشيخ محمود الحسن الديوبندى عن الشيخ محمد قاسم النانوتوى وشيخ رشيد احمد الگنگوهى قالا ثنا الشيخ عبد الغنى المجددى عن الشاه محمد اسحق ثنا الشيخ عبد العزيز الدهلوى عن الشيخ الحجة شاه ولى الله الدهلوى ح و هكذا يروى الشيخ حسين احمد المدنى من مشيخة الاعلام من الحجاز الشيخ حسب الله الشافعى المكى والشيخ عبد الجليل برادة المدنى والشيخ عبد السلام الداغستانى والشيخ السيد احمد البرزنجى ح ويروى الشيخ حسين احمد المدنى عن الشيخ خليل احمد السهارنپورى عن الشيخين النانوتوى والگنگوهى ح ويروى الشاه عبد الغنى عن الشيخ محمد عابد الانصارى السندهى المدنى ح ويروى الشيخ محمود الحسن عالياً من العلامة محمد مظهر النانوتوى والقارى عبد الرحمن اليانى پتى من الشاه محمد اسحق المذكور سنده فى اوائل شروح الترمذى واروى عن مشيخة اعلام من الهند والحجاز والباكستان اجازة وقراءة لاوائل بعض الكتب اجلهم الشيخ علوى بن عباس المالكى شيخ الحرم المكى وذالك فى ١٣٨٣هـ بمكة المكرمة اجازنى بكل مروياته معقولها ومنقولها عن اشياخه السيد عباس بن عبد العزيز المالكى والشيخ عبد الحى الكتانى والشيخ عمر حمدان والشيخ محمد عابد المالكى واحالنى فى اسانيد الكتب والصحاح الى ثبت الامير الكبير ح وممن اجازنى الشيخ الاجل نصير الدين الغورغشتوى عن مشائخه قاضى قمر الدين الچكڑالوى عن الشيخ احمد على السهارنپورى عن الشيخ المشتهر فى الآفاق الشاه محمد اسحق وذالك فى ١٣٨٢هـ ح ومنهم الشيخ الاجل محمد بدر عالم الميرٹهى المهاجر وذالك فى سنة ١٣٨٣هـ بدار الهجرة النبوية المدينة المنورة ح ومنهم الشيخ الاجل العلامة فخر الدين احمد شيخ الحديث بدار العلوم ديوبند وذالك فى ديوبند بمنزل الشيخ الامام حسين احمد المدنى فى ١٣٨٠هـ عن الشيخ انور شاه الكشميرى عن شيخ الهند محمود حسن الديوبندى الخ ح ويروى الشيخ فخر الدين رحمه الله عن الشيخ انور شاه عن العلامة حسين بن محمد الجسر الطرابلسى عن الشيخ ابن عابدين الشامى عن السيد احمد الطحاوى الحنفى ح ويروى الشاه محمد انور شاه عن العلامة السيد نعمان آلوسى عن صاحب روح المعانى قدس الله اسرارهم.

وانى اوصى نفسى واياه بتقوى الله تعالى واتباع السنة النبوية ونشر العلوم الدينية والذب عن الحق والاسلام وبالجهاد فى سبيله دائماً وان يتجنب عن حطام الدنيا والنصح لكل مسلم والدعاء لى ولمشائخه اجمعين واوصيه خاصة بالربط وعلاقة الود والخلوص مع مشائخه ومركزه العلمى والروحانى الجامعة الحقانية حفظها الله وصلى الله على نبيه محمد عبده ورسوله تحريراً فى ....

العبد سميع الحق رئيس الجامعة الحقانية واستاذ الحديث بها وخادمها

الباب الثالث

ويتكون من خمسة فصول:

* **الفصل الأول**: الأسانيد إلى تفسير القرآن

* **الفصل الثاني**: الأسانيد إلى الأحاديث المسلسلة.

* **الفصل الثالث**: الأسانيد إلى بعض كتب السنة النبوية المشهورة.

* **الفصل الرابع**: الأسانيد إلى بعض الأجزاء والكتب المشهورة.

* **الفصل الخامس**: الأسانيد إلى الأجزاء الأربعينية المشهورة.

* **الفصل السادس**: الأسانيد إلى الكتب القرآنية المشهورة.

الفصل الأول

سنده فى تفسير القرآن العزيز

درس شيخنا سميع الحق الشهيد رَحِمَهُ اللَّهُ التفسير علىٰ شيخ المفسرين الشيخ الزاهد الصالح العلامة أحمد علىٰ اللاهوري وحاز علىٰ سند التفسير منه ، وهو عن الشيخ العالم الصالح عبيد الله بن الإسلام السيالكوتي الحنفي السندي ، وهو عن شيخ الهند المحدّث محمود بن حسن بن ذو الفقار علي الحنفي الديوبندي ، عن حكيم عصره العلامة محمد قاسم النانوتوي ، عن عبد الغني الدهلوي ،عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز الدهلوي

(ح) ويروي الشيخ السندهي ، عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي ، عن الصدر الحميد محمد إسحاق الدهلوي عن المحدث عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي

(ح) ويروىٰ شيخ الهند عن الشيخ إمداد الله المكي ، عن الشيخ نصير الدين الدهلوي ، عن الإمام الزاهد الحافظ الحجة المجاهد الشهيد في سبيل الله الشيخ محمد إسماعيل الشهيد بن عبد الغني الدهلوي السلفي ، عن عمه الشيخ عبد العزيز ، وعن أبيه الشيخ عبد الغني كلاهما عن ابيهما شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويروي شيخ الهند عالياً عن الإمام رشيد أحمد الجنجوهي،وهو درس التفسير علىٰ الشيخ أحمد سعيد المجددي[213] ،وهو عاليا عن الشيخ شاه عبدالعزيز الدهلوي ، عن أبيه شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

[213] أفادني بها شيخنا البحاثة مفتىٰ ظهور أحمد الحسيني الباكستاني .

(ح) ويروىٰ شيخ شيوخنا العلامة أحمد علىٰ اللاهوري عاليًا عن شيخ الهند ، وعن القاضي حسين بن محسن الأنصاري ، بأسانيدهم السابقة وغيرها إلىٰ الشاه أحمد ولىٰ الله الدهلوي قال:

قرأت القرآن كله علىٰ الشيخ محمد فاضل السندي [214]، قال تلوته علىٰ شيخ القراء عبد الخالق المُنُوفِيّ الأزهري المصري[215] (شيخ القراء بالديار الهندية)، وهو قد قرأعلىٰ شمس الدين أبي الإكرام محمد بن قاسم البقري القاهري المصري، وهو علىٰ زين الدين عبد الرحمن بن شِحَاذَة اليَمَنِي[216] المصري، وهو قرأ علىٰ والده من أول القرآن إلىٰ قول الله –سبحانه وتعالىٰ– في سورة النساء: {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك علىٰ هؤلاء شهيدًا}، ثم توفي

---

[214] فائدة:أكثر أسانيد الهند علىٰ الأغلب تمرّ بعبد الخالق المُنُوفِيّ الأزهري المصري[215] (شيخ القراء بالديار الهندية).

[215] و شيخ القراء الشيخ عبد الخالق المنوفي الأزهري المصري.حفظ القرآن الكريم وأتقنه ثم جوده ثم تلقىٰ القراءات العشر الصغرىٰ من طريقي الشاطبية والدرة، ثم تلقىٰ القراءات العشر الكبرىٰ من طريق طيبة النشر وحفظ المتون والمقدمة الجزرية وغيرها.التحق بجامع الأزهر وتلقىٰ العلوم الشرعية والعقلية إلىٰ أن تخرج منه.ثم ارتحل إلىٰ الديار الهندية عام ١١٥٠ هـ خمسين ومائة وألف من الهجرة تقريبًا، فاستقبله حاكمها في دهلىٰ عاصمة الهند ورحب به أعظم وأشد ترحيب فأكرمه وعززه ونصبه بمنصب شيخ القراء بالهند، فقام بنشر القرآن والقراءات حتىٰ انتشر علم القراءات بالديار الهندية،وارتحل إليه الحفاظ والقراء ليقرؤوا عليه وينهلوا من علمه، وظل كذلك لمدة ما يقارب خمسين عامًا لا يكل ولا يمل في تعليم أبناء المسلمين وتلقينهم القرآن والقراءات حتىٰ لم يكن في الهند إلا وقرأ عليه، وكان له الفضل بعد الله في مسيرة علم القراءات إلىٰ يومنا هذا، وسنده هو السائد والمنتشر لدىٰ علماء وقراء الهند.ومن شيوخه:الشيخ شمس الدين محمَّد بن إسماعيل البقري الأزهري، تلقىٰ عنه علم التجويد والقراءات وغيرها.تلاميذه:لقد استفاد من الشيخ خلق كثير وقرأ عليه من أبناء المسلمين وعلمائهم بالهند ما لا يحصون عدداً، نذكر من تلاميذه الذين كانوا علي درجة عالية في التلقىٰ منه ومن المقربين عنده، وكان لهم الجهود المشهودة بحمل رسالة الشيخ بعده وهم :قاري حافظ عبد الغفور دهلوي قاري حافظ محمَّد قادر .قاري حافظ عبد رب الرسول دهلوي .قاري خوجه خدا بخش، تلقوا عنه القراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ وعلم الرسم والضبط وعد الآي، والتجويد ... الخ. انظر كتاب "تذكرة قاريان هند" جـ١ ص ١٧٨ وهو باللغة الأوردية، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري م٢ص١٦٠

[216] نسبةً إلىٰ (كَفْر اليَمَن) بمصر، وليس إلىٰ بلاد اليمن..

والدُه فاستأنف ختمةً علىٰ تلميذِ والدِه أحمد بن أحمد بن عبد الحق السُّنْبَاطي المصري، وقد قرأ شِحَاذَة اليمني علىٰ ناصر الدين محمد بن سالم الطَّبْلاوي المصري، وهو علىٰ أبي يحيىٰ زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري السُّنَيْكِي المصري، وهو علىٰ زين الدين أبي النَّعِيم رضْوان بن محمد العُقْبي وطاهر بن محمد بن علي النُّوَيْري وشهاب الدين أبي العباس أحمد بن أَسَد بن عبد الواحد الأُمْيُوطِي المصري وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القَلْقِيلِي الإسكندري، أَرْبَعَتُهُم علىٰ أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجَزَري الدمشقي ثم الشيرازي (إمامِ الفن)

(ح) وقرأ عبد الرحمن بن شِحَاذَة علىٰ نور الدين علي بن محمد بن غانم المَقْدِسي الأنصاري الخزرجي القاهري، وهو علىٰ أبي الجُود محب الدين محمد بن إبراهيم السَّمَدِيسي المصري، وهو علىٰ الأُمْيُوطي، وهو علىٰ ابن الجزري .وقد ذكر ابنُ الجزري أسانيدَه إلىٰ القراء العشر في أول كتابِه: "النشر.

ومنها: روايته عن أبي العباس أحمد بن حسين الدمشقي، عن أبيه، عن أبي محمد القاسم بن أحمد الزرقي، عن محمد بن أيوب الغافقي الأندلسي، عن أبي الحسن علي بن محمد البلنسي، عن أبي داود سليمان بن نجاح الأموي، عن أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عن أبي الحسن طاهر بن غلبون، عن أبي الحسن علي بن محمد الهاشمي، عن أحمد بن سهل الأشناني، عن أبي محمد عبيد بن الصباح، عن حفص بن سليمان الكوفي، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، كلاهما : عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وقرأ السلمي علىٰ أبي بن كعب رضي الله عنه، وزيد بن ثابت رضي الله عنه أيضًا، كلهم : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الفصل الثاني

اتّصالهُ بالحديثِ المسلسلِ بالأَوَّلِيـَّةِ وغيره

قبل الشروع في سياق أسانيد الكتب أقدم في هذا الفصل بعض المسلسلات الحديثية التي صحت لشيخ الحديث العلامة مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ بشرطها سواء وقعت له سماعا أو إجازة، لعناية المحدثين بها، وجريًا علىٰ عادتهم، مع التعريف بالحديث المسلسل.

*** ولكن أولا ما هو الحديث المسلسل؟**

يعرِّف الإمام السيوطي في كتابه الشهير (تدريب الراوي) هذا النوع من الأحاديث بأنه:

"ما تتابع رجال إسناده واحدًا فواحدًا علىٰ صفةٍ واحدة أو حالةٍ واحدة؛ للرواة تارة، وللرواية تارة أخرىٰ.. وصفاتُ الرواةِ وأحوالهم إما أقوال أو أفعال أو هما معـًا، وصفاتُ الروايةِ إما أن تتعلق بصيغ الأداء أو بزمنها أو مكانها"[٢١٧].

---

[٢١٧] المسلسل لغة: اسم مفعول من (السلسلة) وهي اتصال الشيء بالشيء، ومنه سلسلة الحديد، وكأنه سمي بـذلك لشبهه بالسلسلة من ناحية الاتصال والتماثل بين الأجزاء.

واصطلاحا: هوتتابع رجال إسناده علىٰ صفة أوحالة للرواة تارة، وللرواية تارة أخرىٰ.

شرح التعريف: أي أن المسلسل هوما توالىٰ رواة إسناده علىٰ:

أ- الاشتراك في صفة واحدة. ب- أوالاشتراك في حالة واحـدة لهـم أيـضا. ج- أوالاشـتراك في صـفة واحـدة للرواية.

وأنواعه ثلاثة: المسلسل بأحوال الرواة، المسلسل بصفات الرواة، المسلسل بصفات الرواية.

ملحوظة: لا يشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد، فقد ينقطع التسلسل في وسطه أوآخره، لكـن يقولـون وهـذا الحالة: (هذا مسلسل إلىٰ فلان).

الحديث الأول
الْمُسَلْسَلُ بالأَوَّلِيَّةِ

الحديث ((المسلسل بالأولـية)) ويطلق عليه أيضـًا حديث الرحمة، وهو حديث درج المحدثون علىٰ الافتتاح به في سماعهم وإسماعهم (وهو يدخل في باب اللطائف الإسنادية) لما فيه من تسلسل الأولـية"[٢١٨].

وقد لهجت به ألسنة المحدثين (بشرطه) فافتتحوا به مجالس التحديث والأمالي، وضمنوه مسموعاتهم وإجازاتهم، بل صنفوا فيه المصنفات الكثيرة، ونظموا فيه الأشعار الطريفة، واستخرجوا منه الكثير من الفوائد الإسنادية والمتنية.

وقد وقع لشيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ بشر ـه وها أنا أورده من ـريقه فأقول:

حدثنا به شيخ الحديث العلامة مولانا سميع الحق بن الشيخ عبد الحق بن الشيخ معروف جل الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وهو أول حديث سمعته منه"[٢١٩]، قال حدثنا به شيخنا العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس بن عبد العزيز المالكي المكي الحسني الإدريسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا به والدي عباس بن عبد العزيز بن عباس بن عبد العزيز المالكي المكي الحسني الإدريسي وهو أول حديث سمعته منه، حدثني به العلامة المحدث السيد محمد أمين بن أحمد رضوان المدني وهو أول حديث سمعته منه

أما أشهر المصنفات فيه: أ- المسلسلات الكبرىٰ للسيوطي، وقد اشتملت علىٰ (٨٥) حديثا. ب- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة. لمحمد عبد الباقي الأيوبي، وقد اشتملت علىٰ (٢١٢) حديثا. انظر: " تيسير مصطلح الحديث " للدكتور محمود الطحان (ص١٨٥ - ١٨٨).

[٢١٨] وقد أفردته برسالة سميتها (الإجازة الوردية بالمسلسل بالأولية).

[٢١٩] هذه العبارة تذكر أحيانا مختصرة في أكثر الأثبات المتأخرة (وهوأول)، وهي اختصار للعبارة الكاملة التي ذكرنا (وهوأول حديث سمعته منه).

قال أخبرنا به علامة المدينة ومحدثها الشيخ عبد الغني بن سعيد المجددي وهو أول حديث سمعناه منه، قال حدثني به الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي وهو أول حديث سمعته منه.

(ح) وأرويه[٢٢٠] أيضا عن شيخنا حافظ العصر ومسند الوقت ومحدثه أبو الإسعاد وأبو الإقبال محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني المغربي الفاسي وهو أول حديث سمعته منه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة الحرام عام الواحد والخمسين بعد الثلاثمائة والألف بمنزله بباب العمرة تجاه الكعبة المعظمة قال، حدثني به والدي عبد الكبير الكتاني وهو أول حديث سمعته منه قال، حدثني به الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي وهو أول حديث سمعته منه.

(ح) وقال شيخنا محمد عبد الحي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : وأرويه عاليا عن المعمّر أبي البركات صافي الجفري، حدثني به الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به عمّي محمد بن حسين الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الشيخ أبو الحسن السندي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الشيخ محمد حياة المدني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الشيخ محمد بن الشيخ علاء الدين البابلي المصري الشافعي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني شهاب أحمد محمد الشلبي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الجمال يوسف الأنصاري الخزرجي وهو أول حديث سمعته منه، عن والده شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، قال وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به الجمال برهان الدين أبو الفتح إبراهيم بن علاء الدين أبي الفتح القلقشندي، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به المسند الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي

---

[٢٢٠] الكلام لعلوي المالكي.

وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه.

(ح) وقال الشيخ محمد عابد رَحِمَهُ اللَّهُ: وأرويه عاليا عن الشيخ صالح الفلاّني – بالفاء ولام مشددة – المدني مؤلف (قطف الثمر) وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المعمّر محمد بن سنّة – بكسر السين وتشديد النون – العُمري وهو أول حديث سمعته منه، عن الشريف محمد بن عبد الله الولاتي[221] من ولاته جهة بالمغرب، وهو أول حديث سمعته منه، عن المعمر محمد بن أركماش الحنفي وهو أول حديث سمعته منه، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه، عن شيخه الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي[222] وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي الفتح الميدومي[223] وهو أول حديث سمعته منه، قال

---

[221] هو الإمام المعمر عالي الاسناد، المتفرد بذلك في أقاصي البلاد، أبو عبد الله محمد الشهير بمولاي الشريف، وهو محمد بن عبد الله الإدريسي الواولاتي بواوين كما وجدته بخط الشيخ صالح الفلاني في ثبته، وضبطه بضم الواو الثانية القاوقجي في أوائله، والصواب فيه الولاتي نسبة إلىٰ ولاته بفتح الواو، مدينة من مدن الحوض، وهو قطر كالغرب يطلق علىٰ أهله الشناكطة، هكذا قال لي عالم شنكيطي يعرف تلك الجهات وتربىٰ فيها.

ولد المترجم كما في ثبت الفلاني الكبير سنة ٩٦١ ومات سنة ١١٠١، وفي " الغرر الغالية في المحاسن القاوقجية " أنه ولد سنة ٩٨١ ومات سنة ١١٠٢، ونحوه لأحد من تدبج معه الفلاني وهو النور عليّ بن عبد البر الونائي في " المنح الإلهية في شرح الأوراد البكرية ".

ولما ترجم الشيخ صالح الفلاني في ثبته الكبير خاله الشيخ عثمان بن عبد الله الفلاني وهو أول شيوخه قال: " إنه أخذ عن أعلام شهيرة أجلهم مولاي الشريف محمد بن عبد الله الواولاتي، ولد الشريف عام ١٠٤٦ وتوفي في رجب سنة ١١٤٦ " اه، من خط الفلاني. من كلام الكتاني فى فهرس الفهارس (٢/ ١٠٧٣)

قلت: وهو مما انتقد علىٰ اثبات وجوده فضلا عن الرواية عنه الشيخ صالح الفلاني ، وقد نبهت علىٰ ذلك عند ترجمة ابن سنة الفلاني .

[222] التحرير الوجيز: (ص٩).

[223] المَيدُوميُّ، هو: صدر الدِّين أبوالفتح مُحمَّد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان المَيدُوميُّ، مُسند مصر. ولد في شعبان سنة ٦٦٤هـ وبكَّر به أبوه فأسمعه من النَّجيب الحرَّاني، وهوآخِرُ من روىٰ عنه. حدَّث بالكثير

حدثنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني[224] وهو أول حديثٍ سمعته منه، قال حدثنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي[225] وهو أول حديثٍ سمعته منه، قال حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسأبوري[226] وهو أول حديثٍ سمعته منه، قال حدثني والدي الإمام أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن[227]،

بالقاهرة ومصر والقُدس وهوأعلىٰ مشايخ العراقيِّ من المِصْريين.

[224] الحرَّاني، هو: نجيب الدِّين عبد اللطيف بن عبد المُنعم بن الصَّيقل أبوالفخر الحرَّانيُّ الحنبليُّ التَّاجِرُ. مُسند ديارِ مِصْرَ. ولد بحرَّان سنة (٥٨٧هـ) رحل به أبوهُ فأسمعهُ الكثير من ابن كُليب، وابن المعطُوش، وابن الجَوزيِّ، وابن أبي المجد. ووليَ مشيخةَ درا الحديث الكامليَّةِ .توفي سنة (٦٧٢هـ).

[225] ابن الجَوْزيِّ هُوالإمام العلاَّمة الحافظُ عالمُ العراق وواعِظُ الآفاق جمالُ الدِّين أبوالفرج عبد الرحمن بن علي القُرشيُّ البكريُّ الصدِّيقيُّ البغدادِيُّ الحنبليُّ الواعِظُ صاحِبُ التصانيف السَّائرة في فنُون العلم، ولد سنة (٥١٠هـ) أوقبلها. وسمِعَ في سنة تسع عشرة من ابن الحصين وأبي غالب بن البنَّاء وخلقٍ عدَّتهم سبعةٌ وثمانون نفسًا. وكتبَ بخطِّه الكثير جدًّا ووعَظَ من سنة عشرين إلىٰ أن مات. حدَّث عنهُ بالإجازة الفخْرُ علي وغيرهُ وله ((زاد المسير)) في التفسير، و((جامع المسانيد))، و((المُغني)) في علوم القُرآن، و((تذكرة الأريب)) في اللغة، و((الوجُوه والنَّظائر))، و((مُشكل الصِّحاح))، و((الموضُوعات)) و((الواهيات))، و((الضُّعفاء)) و((تلقيح فهوم الأثر))، و((المُنتظم)) في التاريخ وأشياء يطول شرحُها وما علمت أحدًا من العُلماء صنَّف ما صنَّف .وحصل له من الحُظْوة في الوعْظِ ما لم يحصُل لأحدٍ قطُّ قيل: إنَّه حضره في بعض المجالِسِ مئةُ ألفٍ وحضرهُ ملوكٌ ووُزراءُ وخُلفاءُ. وقال: كتبتُ بأُصْبُعي ألفي مُجلَّد وتاب علىٰ يديَّ مئةُ ألفٍ، وأسلم علىٰ يديَّ عُشرونَ ألفًا. مات سنة (٥٩٧هـ).

[226] أبوسعد بن المؤذِّن، هوالإمام الفقيهُ الأوحدُ أبوسعدٍ إسماعيل بن الحافظ المؤذِّن أبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسأبوريِّ الواعِظِ المشهُور بالكَرْمانيِّ لسُكناهُ بها. وُلِدَ سنة (٤٥١هـ) أوفي التي تليها. قال أبوسعد السَّمعاني: كان ذا رأيٍ وعقلٍ وعلمٍ، برع في الفقه، وكان له عِزٌّ ووجاهةٌ عند الملوك... كان وافرَ الجلالةِ كامِلَ الحِشْمةِ. مات سنة (٥٣٢).

[227] أبوصالح المؤذِّن، هوأحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصَّمد بن بكر النَّيسأبوريُّ الصُّوفيُّ المؤذِّن. مولده في سنة (٣٨٨هـ. (قال زاهر الشَّحَّامي: خرَّج أبوصالحٍ ألفَ حديثٍ عن ألفِ شيخٍ لهُ. وقال أبو بكر الخطيبُ: قدم أبوصالح علينا في حياة ابن بشران وكتب عنِّي، وكتبتُ عنه وكان ثقةً. قال عبد الغافر في ((السِّياق)): أبوصالح المؤذِّن الأمين المُتقن المُحدِّث الصُّوفي نسيجُ وحده في طريقتِهِ وجمْعِهِ وإفادتِهِ. ما رأيتُ مثلهُ في حفْظِ القُرآن

وهو أول، ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمِش الزيادي[228]، وهو أول، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزاز[229]، وهو أول، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم[230] وهو أول، قال حدثني به أبو محمد سفيان بن عيينة[231]، وهو أول حديث سمعته منه (وهنا انقطعت

وجمْعِ الأحادِيثِ. سمِعَ الكثير، وجمع الأبواب والشُّيوخَ وأذَّن سنين حُسْبةً وكان يحثُّني علىٰ معْرفةِ الحديث ولم أتمكَّن من جمْعِ هذا الكتاب إلاَّ من مسوَّداته ومجمُوعاته فهي المرجُوع إليها فيما أحتـاجُ إلـىٰ معرفتِهِ وتخريجِهِ. إلىٰ أن قال: ولوذهبتُ أشرحُ ما رأيتُ منه لسودتُّ أوراقًا جمَّةً وما انتهيتُ إلىٰ اسْتيفاءِ ذلِكَ من كثْرةِ مـا هُوبـصدَدِهِ من الاشْتغال والقِرَاءةِ عليه... ثم قال: توفي في سابع رمضان سنة (٤٧٠هـ).

[228] أبوطاهر الزِّيادي، هو: أبوطاهر مُحمَّد بن مُحمَّد بن محْمِشٍ بـن علـي بـن داود الزِّيـادي الـشَّافعي النَّيـسأبوريُّ الأديبُ. ولد سنة (٣٢٧هـ). وأسمعه أبوه سنة خمس وعشرين وبعدها من أبي حامد بن بلال، ومُحمَّد بـن الحـسين القطَّان، وعبد الله بن يعقُوب الكَرْماني وغيرهم. وكان إمامًا في المذهب متبحرًا في علم الشُّروط له فيه مُصنَّف بصيرًا بالعربية كبير الشَّأن وكان إمام أصحاب الحديث ومُسندهُم ومُفتيهم. قال عبد الغافر بن إسماعيل: أملـىٰ نحـوًا مـن ثلاث سنين ولولا ما اختُصَّ به من الإقتار، وحِرْفة أهل العلم لما تقدَّم عليه أحدٌ. مات سنة (٤١٠هـ).

[229] أبوحامد بن بلال، هوأحمد بن مُحمَّد بن يحييٰ بن بـلال النَّيـسأبوري المعـرُوف بالخـشَّاب. ولـد في حـدِّ سـنة (٢٤٠هـ). سمع مُحمَّد بن يحييٰ الذُّهلي، وعبد الرحمن بن بشر، وأحمد بن حفص، وأحمـد بـن يوسـف الـسُّلمي، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن منصور زاج، وطائفة ببلده. وله رحلـةٌ وسـماعٌ ببغـداد وبالكوفـة وبهمـذانَ وبمكَّـة. اشتُهر وانتهىٰ إليه علُوالإسناد. قال الخليليُّ: ثقةٌ مأمونٌ مشهورٌ، سمع منه الكبار .توفي سنة (٣٣٠هـ).

[230] عبد الرحمن بن بشر، هوابن الحكم بن حبيب بن مهران أبو محمد العبـديُّ النَّيـسأبوريُّ. مولـده بعـد (١٨٠هــ). اعتنىٰ به أبوه وارتحل به ولقي الكبار وطال عُمره وتفرَّد. روىٰ عن: سُفيان بن عُيينة، ويحييٰ بن سعيد، ووكيـع بـن الجرَّاح، وبهز بن أسد، وعبد الرزَّاق بن همَّام، ومعْن بن عيسىٰ، وخلقٌ. آخر من حدَّث عن عبـد الـرَّحمن في الـدُّنيا مُحمَّد بن علي المُذكِّر شيخٌ للحاكم ضعيفٌ. قال أبوعَمروبن حمدان: حدَّثنا أبـي قـال أمـر عبـد الله بـن طـاهر أن يُكتب له أسامي الأعيان بنيسأبور فكتبُوا مئة نفسٍ، ثُمَّ قال: تُختار من المئة عشرة، فكتبُوا أسماء عشرة، قال: تُختـار منهم أربعة. فكان من الأربعة عبد الرَّحمن بن بشر. قال الحافظ: ((ثقةٌ من صغار العاشرة)). مات سنة (٢٦٠هـ).

[231] سُفيان، هوابن عُيينة بن أبي عِمْران ميمون أبو محمد الهلالـي مـولاهُم، الكـوفيُّ الأصـل، المكِّـيُّ الـدَّارُ. عـالِمُ الحجاز، وكان أعور العين، أدرك ستةً وثمانين تابعيًا، وتفرَّد مُـدَّةً عـن الزُّهـري وعَمـروبن دينـار، في آخـرين. وُلِدَ بالكوفة في النِّصف من شعبان سنة سبعٍ ومئة، ثمَّ نقله أبوه إلىٰ مكَّة، ثمَّ دخل الكوفة وقد نـاهز عـشرين سـنة، فقـال الإمام أبوحنيفة لأصحابه: جاءكُم حافظُ علم عَمروبن دينار. فجاء النَّاس يـسألونه عـن عَمـروبن دينـار. قـال ابـن

سلسلة الأولية)، فإن كل واحد من الرواة قال: (وهو أول حديث سمته منه) إلىٰ ابن عيينة وهو رواه بلا تسلسل، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس[٢٣٢]، عن عبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ[٢٣٣] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[٢٣٤]، عن رَسِولِ الله ﷺ قال: «**الراحمون يرحمهم الرَّحْمَن (تبَارك وَتَعَالَىٰ) ارحموا من فِي الأَرْض يَرْحَمكُمْ من فِي السَّمَاء**»[٢٣٥].

عُيينة: فأوَّلُ من صيَّرني مُحدِّثًا أبوحنيفة فذاكرتُهُ. قال في ((التقريب)): ((ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجَّةٌ، إلا أنَّه تغير حفظه بأخرَة، وكان ربَّما دلَّس لكن عن الثِّقات. من رؤوس الطَّبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عَمروبن دينار مات (١٩٨هـ) وله إحدىٰ وتسعون سنة.

[٢٣٢] "أبوقأبوس" ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وأبوقأبوس هذا لم يصح شيء في تعيين اسمه، والأشبه أن اسمه كنيته، وما في بعض الأثبات المتأخرة من أن اسمه "قأبوس" فخطأ محض، لا دليل عليه.

[٢٣٣] بإثبات الياء علىٰ الأفصح قال النَّوويُّ: ((الفصيحُ في العاصي إثباتُ الياء، ويجوز حذفُها، وهوالذي يستعمله مُعظم أهل الحديث أوكُلُّهم. أ.هـ وهواختيار شيخي صالح بن عبد الله العصيمي كما في هامش كتابه "إنارة المصأبيح لإجازة طُلاب المفاتيح ص١٦".

[٢٣٤] وهوالصحابي الجليل عبد الله بن عمروبن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي كنيته أبو محمد، ويقال: أبوعبد الرحمن، يقال: كان اسمه العاص فغيره النبي صلىٰ الله عليه وسلم إلىٰ عبد الله، روىٰ عن النبي صلىٰ الله عليه وسلم كثيرًا وعن عمر وأبي الدرداء ومعاذ وابن عوف وعن والده عمرو، له سبعمائة حديث، قال أبونعيم: حدث عنه من الصحابة ابن عمر وأبوأمامة والمسور والسائب بن يزيد وأبوالطفيل وعدد كثير من التابعين، قال في الإصابة: منهم سعيد بن المسيب وعروة وطاوس وأبوالعباس الشاعر وعطاء بن يسار وعكرمة... وخلق، قال ابن الربيع: شهد فتح مصر واختط بها ولأهلها عنه أكثر من مائة حديث، وقال ابن سعد: أسلم قبل أبيه ولم يكن بين مولدهما إلا اثنتنا عشرة سنة، قال الواقدي: مات بالشام سنة خمس وستين وهويومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة وقال ابن البرقي: مات بمكة وقيل: بالطائف وقيل: بمصر.(الإصابة ج٢ ص٣٥١، والخلاصة ص١٧٦).

[٢٣٥] أخرجه البخاري في الكنىٰ (ص٦٤)، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، والحميدي (٥٩٠)، وأحمد (٢/ ١٦٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٦٩)، وغيرهم كثير، كلهم من طريق سفيان به نحوه، والحديث صحيح بطرقه وشواهده، وقوّاه جماعة من الحفاظ، فقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم، والألباني في الصحيحة (٩٢٥)، وأفرده عدد من الحفاظ والمحدّثين بالتأليف. وانظر (المسلسلات) لابن الجوزي خ،ـ و(المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة) لصلاح الدين العلائي ص ٤٥ ط الكتب العلمية، بيروت، و(المناهل

ولفظة تبارك وتعالىٰ زائدة، ولم تثبت إلا عند بعض المشايخ، وقد أسقطها ابن الجزري، والسيوطي، ومحمد عابد السندي وغيرهم، والأصل أنه ليس من الرواية في شيء وإنما الأدب كتابة الثناء علىٰ الله تعالىٰ عند ذكر اسمه نحو: عز وجل وتبارك وتعالىٰ وجل وعلا، سواء كان ثابتا في أصل سماعه أو لا ويتلفظ به القاري لأنه ثناء يثنيه لا كلام يرويه، وكذلك الصلاة والتسليم علىٰ النبي ﷺ عند ذكره، وكذلك الترضي والترحم علىٰ الصحابة والعلماء وسائر الأخيار.

ومن العلماء من يرىٰ التقييد في ذلك بالرواية فيكتفي بذكره لفظا من غير أن يكتبه في الأصل إلا عند ثبوته رواية[٢٣٦].

وأكثر الرواة يرفع (يرحمُكم) علىٰ أنها جملة دعائية، وفي بعضها الجزم علىٰ أنه جواب لأمر.

حديث حسن صحيح أخرجه البخاري في الكنىٰ، وفي الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي في جامعه، و الحميدي في مسنده، إلاّ أنهم جميعـًا لم يسلسلوه. انتهىٰ.

وقد ذكر الشيخ محمد بن أحمد السفاريني[٢٣٧] في إجازته لمرتضىٰ الحسيني الزبيدي مؤلف تاج العروس عن بعض الحفاظ أنه قال: (من زعم تسلسله إلىٰ آخره فهو مخطئ أو كاذب).

السلسلة في الأحاديث المسلسلة) لمحمد عبد الباقي الأيوبي ص٦، ط دار الكتب العلمية، و(الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة) ص٤٧،ط البشائر الإسلامية، و(رسالة المسلسلات) للكتاني ص ٤٣، ط دار الكتب العلمية، بيروت، و(العجالة في الأحاديث المسلسلة) للعلامة محمد ياسين الفاداني ص٩،ط دار البصائر.

[٢٣٦] انظر المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ص ٩.

[٢٣٧] هوالعلامة محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني النابلسي الحنبلي، أبوالعون، شمس الدين، محدث وفقيه أصولي، وصوفي ومؤرخ، ولد بسفارين من قرىٰ طولكرم ونشأ بها، ثم رحل إلىٰ دمشق، ودفن بالتربة الشمالية فيها.

قرأ القرآن في سنة ألف ومائة وإحدىٰ وثلاثين في نابلس، واشتغل بالعلم قليلا وارتحل إلىٰ دمشق سنة ألف ومائة وثلاث وثلاثين، ومكث بها قدر خمس سنوات، فقرأ بها علىٰ الشيخ عبد القادر التغلبي "دليل الطالب" للشيخ مرعي الحنبلي من أوله إلىٰ آخره قراءة تحقيق، و"الإقناع" للشيخ موسىٰ الحجازي، وحضره في الجامع الصغير للسيوطي بين العشاءين وغيره مما كان يقرأ عليه في سائر أنواع العلوم، وذاكره في عدة مباحث من شرحه علىٰ

الحديث الثاني
المسلسل بالأحناف

الحديث المسلسل بالأحناف هو أن يرويه الراوي، مسلسلاً بالأحناف من شيخه إلىٰ أن يصل إلىٰ الإمام الهمام أبي حنيفة النُّعمان بن ثابت بن زوطي التيمي، الكوفي[٢٣٨] رَحِمَهُ اللَّهُ ، الإمام المشهور.

"الدليل"، فمنها ما رجع عنها ومنها ما لم يرجع لوجود الأصول التي نقلها منها، وكان يكرمه ويقدمه علىٰ غيره وأجازه بما في ضمن ثبته الذي خرجه له الشيخ "محمد بن عبد الرحمن الغزي" في سنة (خمس وثلاثين)، وعلىٰ الشيخ عبد الغني النابلسي "الأربعين النووية" و"ثلاثيات البخاري"، والإمام أحمد، وحضر دروسا في تفسير "القاضي" وتفسيره الذي صنفه في (علم التصوف).

من مؤلفاته: شرح نونية الصرصري سماها (معارج الأنوار السنية في سيرة النبي المختار) في مجلدين، وتحبير الوفا في سيرة المصطفىٰ، والبحور الزاخرة في علوم الآخرة، وكشف اللثام في شرح عمدة الأحكام، ونتائج الأفكار في شرح حديث سيد الاستغفار، والجواب المحرر في الكشف عن حال الخضر والإسكندر. وغيرها.

[٢٣٨] هوأبوحنيفة النعمان بن ثابت، قال ابن خلكان: أبوحنيفة النعمان بن ثابت بن زُوطي بن ماه الفقيه الكوفي، مولىٰ تيم الله ابن ثعلبة. وقيل في نسبه أيضا أنه النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزُبان. ولد سنة ثمانين للهجرة وكان خزَّازًا يبيع الخز وهونوع من النسيج، طلب العلم في صباه ثم اشتغل بالتدريس والإفتاء، وأدرك ستة من الصحابة وروىٰ عنهم وهم: أنس بن مالك وعبد الله بن أنس، وواثلة بن الأسقع، وعبد الله بن أبي أوفي، وعبد الله بن جزء الزبيدي، ومعقل ابن يسار (قال شيخنا أبوالحجاج: رأىٰ أنسا رؤية ولم يرو عن أحد من الصحابة).

أخذ الفقه عن حماد بن أبي سليمان وسمع من عطاء بن أبي رباح وأبي إسحاق السّبيعي ومحارب بن دثار والهيثم بن حبيب الصوّاف ومحمد بن المنكدر ونافع، وروىٰ عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وأبي الحسن زيد بن الحسين رضي الله عنهم، وأبي بكر الزهري. ويبلغ عدد مشايخه من التابعين الذين روىٰ عنهم نحوالمائتين.ومن تلامذته عُبيد الله بن المبارك ووكيع، وأشهرهم أبويوسف القاضي ومحمد بن الحسن الشيباني، وغيرهم كثير.

يرويه شيخنا شيخ الحديث مولانا سميع الحق الحقاني الأكوروي الحنفيرَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي الحنفي، عن محمّد عابد السندي الحنفي ثمّ المدني.

(ح) ويرويه شيخنا عاليا إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عاليا عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الإمام محمد قاسم النانوتوي، والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، وهما عن الشيخ عبد الغني المجددي.

(ح)وعاليا شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الحنفي، عن محمد عابد السندي الحنفي، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه الشيخ علاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي، عن حسن بن علي العجيمي الحنفي، عن خير الدين الرملي، عن الشمس محمد بن عمر الحانوتي، عن أحمد بن يونس الشلبي، عن إبراهيم بن عبد الرحمن الكَركي صاحب ((الفيض))، عن أمين الدين يحيىٰ بن محمد بن علي الطاهري، عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفي، عن جده تاج الشريعة محمود حنفي، عن والده صدر الشريعة أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي، عن والده، عن محمد بن أبي بكر البخاري – عرف بإمام زاده- عن شمس الأئمة بكر بن محمد بن علي الزَّرَنْجرِي عن شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلوائي، عن أبي علي الخضر بن علي

توفي سنة مائة وخمسين للهجرة، وهي السنة التي وُلد فيها الإمام الشافعي لإحدىٰ عشرة ليلة خلت من جُمادىٰ الأولىٰ فقيل «مات قمر وولد قمر». وقيل مات في السجن لرفضه أن يلي القضاء، وقيل إنه لم يمت في السجن. وقد خرج في جنازته قريب الخمسين ألفًا فصلي عليه ودفن في مقبرة الخيزران في بغداد، رحمات الله الواسعة عليه.

النسفي، عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري، عن عبد الله بن محمد الحارثي، عن أبي حفص الصغير محمد بن أحمد البخاري، عن أبيه أبي حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري، عن الإمام محمد بن الحسن الشيباني، عن الإمام أبي حنفية، عن علقمة بن مرثد[٢٣٩]، عن عبد الله بن بريدة[٢٤٠]، عن أبيه[٢٤١] قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشًا أو سرية أوصىٰ إلىٰ صاحبها بتقوىٰ الله في نفسه خاصة، وأوصاه بمن معه من المسلمين خيرًا، ثم قال: اغز باسم الله، قاتلوا من كفر بالله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدًا، وإذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم إلىٰ الإسلام، فإن أسلموا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، وإلا فأخبروهم أنهم كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري علىٰ

---

[٢٣٩] علقمة بن مرثد_ بفتح الميم، وسكون الراء، بعدها مثلثة، الحضرمي، أبوالحارث الكوفي قال أحمد: ثبت في الحديث. وقال أبوحاتم: صالح الحديث. ووثقه النسائي، وابن حبان، ويعقوب بن سفيان، وقال خليفة: مات في آخر ولاية خالد القسري علىٰ العراق وفي "ت" ثقة من السادسة. أخرج له الجماعة.

[٢٤٠] هوعبد الله بن بُريدة بن الحصيب الأسلميّ، ولد سنه ١٥ هـ علَىٰ عهد عمر بن الخطاب، وكان هووأخوه سليمان بن بريدة توأمان، وهوأصغر من أخيه، قد كان سفيان بن عيينة وغيره يفضلون سليمان عليه في الحديث. سكن مرو، وكان أخوه قاضيها، بعد وفاة أخيه سنة ١٠٥ هـ تولىٰ القضاء بعده حتىٰ مات سنة ١١٥ هـ، فِي ولاية أسد بْن عَبد اللهِ، وهُوعَلَىٰ الْقَضَاء. وله مائة سنة.

قال وكيع بن الجراح: «يقولون إن سُلَيْمان بْن بريدة كان أصح حديثًا وأوثق من عَبد اللهِ بْن بريدة»،[٤] وكذلك قال أحمد بن حنبل، ووثّقه يحييٰ بن معين وأبوحاتم الرازي والعجلي، وَقَال أبوزرعة الرازي: «عَبد اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عُمَر مرسل»، وَقَال الدارقطني: «لم يسمع من عائشة»، وقال ابن حجر العسقلاني: «قال ابن خراش: صدوق كوفي نزل البصرة»، روىٰ له الجماعة.

[٢٤١] بريدة بن الحُصَيب، بمهملتين، مصغرًا، بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، أبو عبد الله، وقيل غير ذلك. أسلم قبل بدر، ولم يشهدها، وشهد خيبر، وفتح مكة، واستعمله النبي – صلىٰ الله عليه وسلم – علىٰ صدقات قومه، وسكن المدينة، ثم انتقل إلىٰ البصرة، ثم إلىٰ مرو، فمات بها. روىٰ عن النبي – صلىٰ الله عليه وسلم –. وعنه ابناه عبد الله، وسليمان، وعبد الله بن أوس الخزاعي، والشعبي، والمليح بن أسامة، وغيرهم. توفي سنة –٦٣ – أخرج له الجماعة.

المسلمين، وليس لهم في الفيء ولا في الغنيمة نصيب، فإن أبوا فادعوهم إلىٰ إعطاء الجزية، فإن فعلوا فاقبلوا ذلك منهم وكفوا عنهم، وإذا حاصرتم أهل حصن أو مدينة فسألوكم أن تنزلوهم علىٰ حكم الله فلا تنزلوهم، فإنكم لا تدرون ما حكم الله فيهم، ولكنهم علىٰ حكمكم، ثم احكموا فيهم بما رأيتم، وإذا حاصرتم أهل حصن أو مدينة فأرادوكم علىٰ أن تعطوهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة رسوله، ولكن أعطوهم ذممكم وذمم آبائكم فإنكم إن تخفروا ذممكم فهو أهون».

هذا حديث جيد المتن والتسلسل، وجميع رجاله من فقهاء الحنفية رحمهم الله، ووقع هكذا في ((المبسوط)) و((السير الصغير)) لمحمد بن الحسن الشيباني.

لكن قوله: (عبد الله بن بريدة)، صوابه: (سليمان بن بريدة[٢٤٢]) كذا رواه الحفاظ عن علقمة عن سليمان، كما في الصحيح لمسلم وغيره.

* مسلسل آخر بالأحناف:

وهو عن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي المهاجر، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني الحنفي، وهو عاليا عن عبد الغنيّ بن أبي سعيد الدهلوي، عن محمّد عابد السندي ثمّ المدني، عن يوسف بن محمّد المزجاجي، عن أبيه محمّد بن علاء الدّين المزجاجي، عن أبيه علاء الدّين بن محمّد المزجاجي، عن الإمام الراوية المسند أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكّيّ، عن مفتي الإسلام وعلم الأعلام السّيّد محمّد صادق بن أحمد بادشاه الحسيني، عن العلامة محمّد بن عبد القادر النحريري، عن السراج عمر الحانوتي، عن البرهان إبراهيم بن عبد الرّحمن الكركي صاحب الفيض، عن المحب محمّد بن أحمد الأقصرائي، عن السراج عمر بن علي

---

[٢٤٢] هوسليمان بن بريدة بن الحصيب، الأسلمي، المروزي قاضيها، وثقه ابن معين، وأبوحاتم. قال مسلم في الطبقـة: مات هووأخوه في يوم واحد، وولدا في يوم واحد. وفي "ت" ثقة من الثالثة، مات سنة ١٠٥، وله ٩٠ سنة.

الكناني الشهير بقارئ الهداية، عن العلاء السيرامي، عن السّيّد جلال بن شمس الدّين الكرلاني، عن العلامة عبد العزيز بن أحمد بن محمّد البخاريّ.

(ح) وبه إلىٰ حسن العجيمي المكّيّ، عن شيخ الآفاق مفتي الرملة الإمام خير الدّين، عن الشّيخ أحمد بن أمين الدّين، عن والده أمين الدّين بن عبد العال الجنبلاطي، عن الشّيخ سري الدّين عبد البر بن المحب محمّد بن الشّحنة، عن الزين ابن قطلوبغا، عن أمين الدّين القاهري، عن القوام محمّد بن محمّد الأكفانيّ، عن العزّ أحمد بن المظفر بروايته وعبد العزيز البخاريّ، عن حافظ الدّين أبي الفضل محمّد بن محمّد بن نصر البخاريّ، عن شمس الأئمّة أبي المجدغ محمّد بن عبد الستار الكردري، عن بدر الأئمّة عمر بن عبد الكريم الورسكي، عن الإمام ركن الدّين عبد الرّحمن بن محمّد ابن شيرويه الكرماني، عن فخر القضاة محمّد بن الحسن الأرسابندي، عن عماد الإسلام عبد الرّحيم بن عبد العزيز الزوزني، عن القاضي أبي زيد عبد الله بن عيسىٰ الدبوسي، عن الأستاذ أبي جعفر محمّد بن عمر الإستروشني، عن إمام العصر أبي الحسن علي بن خضر النّسفيّ، عن أبي بكر محمّد بن الفضل الكَماري بفتح الكاف، عن الإمام أبي محمد عبد الله بن محمّد بن يعقوب السيذموني الحارثيّ، عن القدوة أبي حفص الصّغير عبد الله، عن والده الإمام المشهور أبي حفص الكبير أحمد بن حفص البخاريّ، عن الإمام الحجّة أبي عبد الله محمّد بن الحسن الشّيبانيّ، عن الإمام الأعظم أبي حنيفة النّعمان بن ثابت الكوفي، عن عبد الله بن أبي حبيبة[٢٤٣]، قال سمعت أبا الدّرداء[٢٤٤] رضي الله عنه

---

[٢٤٣] عبد الله بن أبي حَبِيْبَة ــ الأدْرَع ــ بن الأزعر الأنصاري الأوسي:وهوأنصاري من بني عبد الأَشـهل، وقيـل: مـن بني عَمْروبن عوف بن مالك، وهوالأَصح. وروىٰ يحييىٰ بن محمود الثقفي عـن محمـد بـن إسـماعيل بـن مجمـع الأنصاري قال: قيل لعبد اللّه بن أبي حبيبة: ما أَدركت من رسول الله صَلَّىٰ الله عليه وسلم؟ قـال: جاءَنـا رسـول الله صَلَّىٰ الله عليه وسلم في مسجدنا بقُبَاء، فجئت وأَنا غلام حتىٰ جلست عن يمينه، ثم دعا بشراب فشرِب، ثم أَعطانيـه فشربت منه، ثم قام يصلي فرأَيته يصلي في نعليه، أَخرجه ابـن عبـد الـبر، وابـن منـده، وأبـونعيم، وقـال ابـن حجـر العسقلاني: قوله: جاءَنا في مسجدنا بقباء، يدل علىٰ أَنه من بني عَمْروبن عوف، لا من بنـي عبـد الأَشـهل، لأَن قُبَـاءَ مساكن بني عمروبن عوف.وأمه أم سَهل بنت رافع بن قيس الأوسية، وقَالَ ابْنُ أبي دَاود: شهد الحديبية، وقـال ابـن

يقول: كنت رديف[٤٤٥] النّبي ﷺ فقال: «**يَا أَبَا الدَّرْدَاء من شهد أَن لَا إِلَه إِلَّا الله وَأَنِّي رَسُول الله وَجَبت لَهُ الْجنَّة.**

قلت: وَإِن زنا وَإِن سرق، قَالَ: فَسَار سَاعَة فَعَاد لكلامه؛ فَقلت: وَإِن زنا وَإِن سرق.

قَالَ ﷺ: وَإِن زنا وَإِن سرق وَإِن رغم أنف أبي الدَّرْدَاء.

فَكَانَ أبو الدَّرْدَاء يحدث بِهَذَا الحَدِيث كل جُمُعَة عِنْد مِنْبَر رَسُول الله ﷺ وَيَضَع أُصْبُعه علىٰ أَنفه وَيَقُول وَإِن رغم أنف[٤٤٦] أبي الدَّرْدَاء»[٤٤٧].

منده: شهد بيعة الرضوان، وشهد أبوه أبوحَبِيبة بدرًا والمشاهد، وذكره البخاري، وابن حبان، وغيرهما في الصحابة، وَقَالَ الْبَغَوِيّ: كان يسكن قُبَاء.

[٤٤٤] هوالصحأبي الجليل عويمر بن مالك، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن ثعلبة، وقيل: ابن عبد الله، وقيل. ابن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، وقال الكديمي عن الأصمعي: اسمه عامر، وكانوا يقولون له: عويمر، وكذا قال عمروبن علي عن بعض ولده. روىٰ عن النبي -صلىٰ الله عليه وسلم-، ومن عائشة، وزيد بن ثابت. وروىٰ عنه ابنه بلال، وزوجته أم الدرداء، وفضالة بن عبيد، وأبوأمامة، ومعدان بن أبي طلحة، وأبوإدريس الخولاني، وأبومرة مولىٰ أم هانئ، وأبوحبيبة الطائي، وأبوالسَّفَر الهَمْدَاني، مرسل، وأبوسلمة بن محمد الرحمن، وجبير بن نفير، وسويد بن غَفَلَة، وآخرون. قال أبومسهر، عن سعيد بن عبد العزيز: أسلم يوم بدر، وشْهد أحدًا، وأبلىٰ فيها.

وقال ابن سعد: آخىٰ النبي -صلىٰ الله عليه وسلم- بينه وبين عوف بن مالك. وقال ابن عبد البر: قال طائفة من أهل الأخبار: مات بعد صِفِّين، قال: والأصح عند أهلا الحديث أنه توفي في خلافة عثمان، وصحح ابن الحذاء قول البخاري: إنه عويمر بن زيد. وقال عمروبن علي عن بعض ولده: مات قبل عثمان. أخرج له الجماعة. والله تعالىٰ أعلم.

[٤٤٥] الرديف: الراكب خلف قائد الدابة.

[٤٤٦] رَغِمَ أَنْفُه: لصق بالرَّغام وهوالتراب، ثم استُعْمِلَ في الذُّل والعَجْز عن الانْتصاف والانقياد علىٰ كُرْهٍ.

[٤٤٧] أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٧(٢٨٠٧٧)) قال حدثنا ابن نمير، والنسائي في الكبرىٰ (١٠٨٩٩) قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال حدثنا معاوية، وابن حبان (١٧٠م) قال أخبرنا القطان، في عقبة، قال حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا عيسىٰ بن يونس، وفي (٣٣٢٦) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قال جرير.

فكان أبو الدّرداء يحدث بهذا الحديث كل جمعة عند منبر رسول الله ﷺ ويضع أصبعه على أنفه ويقول: وإن رغم أنف أبي الدّرداء.

قَالَ ابْن الطّيب رَحِمَهُ اللهُ: الحَدِيث صَحِيح أخرجه أَئِمَّة الصَّحِيح[٢٤٨].

*** تنبيه:**

قلت(حاتم): وهذا الحديث نقلته ، هكذا من (العجالة في الأحاديث المسلسلة) لشيخ شيوخنا العلامة محمد ياسين الفاداني رَحِمَهُ اللهُ ، وهو موجود في مسند أبي حنيفة ، ولكن الراوي عن الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ليس الإمام محمد بن الحسن الشيباني ، بل الإمام زفر ، ويزيد بن هارون ، وهو كالأتي:

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سلم بن عصام ، عن عمه ، ثنا الحكم ، عن زفر ، عن أبي حنيفة ، عن عبد الله بن أبي حبيبة ، سمعت أبا الدرداء ،

(ح) وثنا ابن المقرئ ، ثنا بشر الرواسي ، ثنا مصعب بن عبد الله الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو حنيفة ، ثنا عبد الله بن أبي حبيبة ، قال قال أبو الدرداء ...الحديث[٢٤٩].

---

[٢٤٨] انظر العجالة في الأحاديث المسلسلة للعلامة محمد ياسين الفاداني- (ج١ / ص ٣٧).

[٢٤٩] مسند أبي حنيفة - (ج١ / ص ٣٨٣).

الحديث الثالث

المسلسل بالمالكية

الحديث المسلسل بالمالكية هو أن يرويه مسلسلاً بالمالكية من شيخه إلىٰ أن يصل إلىٰ إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري المدني[٢٥٠] رَحِمَهُ اللَّهُ صاحب الموطأ[٢٥١]، وقد صح لمولانا سميع الحق الشهيد رَحِمَهُ اللَّهُ بشرطه.

ويرويه شيخنا العلامة شيخ الحديث مولانا سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، مسلسلا بالمالكية بشرطه، عن شيخه العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس المالكي[٢٥٢]، قال أخبرنا العلامة الشيخ عمر حمدان المحرسي المالكي، أخبرنا فالح بن محمد الظاهري المالكي، أخبرنا الشريف محمد بن علي السنوسي المكي المالكي، عن حمدون بن عبد الرحمن المالكي، عن محمد التاودي بن الطالب بن سودة الفاسي المالكي، عن أحمد بن المبارك السلجماسي المالكي، عن علي الحبوشي المالكي،

---

[٢٥٠] مالك بن أبي عامر بن عمروبن الحارث الأصبحي أبو عبد الله المدني أحد أعلام الإسلام وإمام دار الهجرة، عن نافع، والمقبري، ونعيم بن عبد الله، وابن المنكدر، ومحمد بن يحييىٰ ابن حبان، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأيوب وزيد بن أسلم، وخلق.

وعنه من شيوخه: الزهري، ويحييىٰ الأنصاري. وممن مات قبله: ابن جريج، وشعبة، والثوري، وخلق، وابن عيينة، والقطان، وابن وهب، وخلائق، آخرهم موتا أبوحذافة السهمي.

قال الشافعي: مالك حجة الله تعالىٰ علىٰ خلقه، قال ابن مهدي: ما رأيت أحدا أتم عقلا ولا أشد تقوىٰ من مالك، وقال ابن المديني: له نحوألف حديث، وقال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر، ولد مالك سنة ٩٣ وحمل به ثلاث سنين وتوفي سنة ١٧٩ ودفن بالبقيع صة جـ٣/ ص ٣ من الطبقة السابعة.

[٢٥١] تواترت نسبة هذا الكتاب إلىٰ مؤلفه منذ أن ألفه، وإلىٰ يوم الناس بما لا يقبل الشك ولا يدع مجالًا للريب، وتوافرت همم أهل العلم في خدمة هذا السفر الجليل جيلًا بعد جيل.

[٢٥٢] انظر ثبت العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية ص١٤٩.

عن عبد القادر الفاسي المالكي، عن عبد الرحمن العاصمي الشهير بسقين السفياني، عن أحمد زرّوق، عن عبد الرحمن الثعالبي، عن محمد مرزوق الحفيد، عن جده بن مرزوق الخطيب، عن محمد بن جابر الوادي آشي...

(ح) ويرويه عمر حمدان المالكي، عن أحمد بن الشمس الشنقيطي المالكي، عن مصطفىٰ بن ماء العينين بن فاضل المالكي، عن أبيه فاضل بن مامين، عن مصطفىٰ بن أحمد المالكي، عن عبد الله بن إبراهيم العلوي المالكي، عن محمد بن الحسن البناني المالكي، عن محمد بن عبد السلام البناني، عن أبي سالم العياشي المالكي، عن عيسىٰ الثعالبي المالكي، عن علي بن عبد الواحد الأنصاري السلجماسي الجزائري المالكي، عن أحمد المقرئ المالكي، عن مفتي تلسمان، عن أبي عثمان سعيد بن أحمد، عن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنيسي، عن والده، عن محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، عن جده بن مرزوق الخطيب، عن الوادي آشي، عن عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، عن أحمد بن يزيد بن بقي القرطبي، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، عن محمد بن فرج مولىٰ ابن الطلّاع القرطبي، عن يونس بن مغيث الصفار القرطبي، عن محمد بن عبيد الله بن يحيىٰ القرطبي، عن عبيد الله بن يحيىٰ القرطبي، عن يحيىٰ بن يحيىٰ القرطبي، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس الأصبحي[٢٥٣]، عن نافع[٢٥٤]، عن ابن عمر[٢٥٥] رضي الله عنه أن رسول

---

[٢٥٣] قال الوادي آشي: وما أعلم الآن علىٰ وجه الأرض أعلىٰ من هذا السند. (برنامج الوادي آشي ص١٨٧) .

[٢٥٤] أبو عبد الله المدني مولىٰ ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة مات سنة ١١٧ أوبعد ذلك. وفي (صة) العدوي مولاهم أبو عبد الله المدني أحد الأعلام عن مولاه ابن عمر، وأبي لبابة وأبي هريرة، وعائشة، وخلق. وعنه ابناه أبو بكر، وعمر، وأيوب، وابن جريج، ومالك، وخلائق. قال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع، عن ابن عمر. قال حماد بن زيد. مات سنة ١٢٠.

[٢٥٥] هوعبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبوعبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهوابن أربع عشرة سنة، وهوأحد المكثرين من الصحابة، والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ٧٣ في آخرها، أوأول التي تليها. وفي (صة): هاجر مع أبيه، وشهد الخندق وبيعة الرضوان له ألف وستمائة حديث

الله ﷺ قال: «**يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ويهل أهل الشام من الجحفة، ويهل أهل نجد من قرن المنازل**».

هذا إسناد صحيح المتن والتسلسل، وقع هكذا في ((الموطأ)) للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس، وجميع رجاله من المالكية رحمهم الله[٢٥٦].

* مسلسل آخر بالمالكية:

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ:عن شيخه العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس المالكي، عن شيخه محدّث الحرمين الشّريفين الشّيخ عمر بن حمدان المحرسي المالكي، عن شيخه العلامة الصالح، الشيخ أحمد بن الشمس المالكي الشنقيطي[٢٥٧]، عن السّيّد مصطفىٰ ماء العينين بن فاضل، عن أبيه فاضل ابن مامين، عن مصطفىٰ بن أحمد، عن عبد الله بن إبراهيم العلوي، عن محمّد بن الحسن البنانيّ، عن محمّد بن عبد السّلام بناني، عن الإمام الرحلة أبي سالم العياشي، عن مسند الحرمين الإمام الجامع روح الدّين أبي مهدي عيسىٰ الثعالبي الجعفري، عن الإمام أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي الجزائري، عن

وثلاثون حديثا، اتفقا علىٰ مائة وسبعين، وانفرد البخاري بأحد وثمانين، ومسلم بأحد وثلاثين. وعنه بنوه سالم، وحمزة، وعبيد الله، وابن المسيب، ومولاه نافع، وخلق، وفي الصحيح "عبد الله رجل صالح"، قال شمس الدين الذهبي: كان إماما متينا واسع العلم كثير الاتباع وافر النسك كبير القَدْر متين الديانة عظيم الحرمة ذكر للخلافة يوم التحكيم، وخوطب في ذلك، فقال علىٰ أن لا يُجْرَىٰ فيها دم، قال أبونعيم: مات سنة ٧٤.

[٢٥٦] فوائد: الأولىٰ: وقع في بعض الأثبات ((عن محمد بن مرزوق الحفيد، عن الوادي آشي)) وبينهما مفازة، والصواب أن بينهما واسطة هو: ((عن جده محمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب)).

الثانية: من لطائف هذا المسلسل أن رجاله إلىٰ الإمام مالك أغلبهم مغاربة، وكذلك من الحافظ ابن جابر إلىٰ الإمام مالك مسلسل بالأندلسيين.

الثالثة: أن شيخنا يروي بهذه الأسانيد ((الموطأ)) لإمام مالك مسلسلاً بالمالكية من أوله إلىٰ الإمام. (انظر الامتاع للشيخ صالح العبيد).

[٢٥٧] انظر: ترجمته في فيض المبدي ص ٨٧، الدليل المشير ص ٣١١، رياض الجنة ١/ ١٢٥، الجواهر الحسان ص ٧٩.

الإمام أحمد المقري، عن مفتي تلمسان ستّين سنة أبي عثمان سعيد ابن أحمد المقري، عن أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي، عن والده، عن عالم الدّنيا الإمام أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، عن جده الإمام أبي عبد الله الشّمس محمّد بن أحمد بن مرزوق الخطيب، عن أبي عبد الله محمّد بن جابر الوادآشي، عن أبي محمد عبد الله بن هارون الطّائي القرطبيّ، عن أبي العبّاس بن يزيد القرطبيّ، عن محمّد بن عبد الرّحمن الخزرجي القرطبيّ، عن محمّد بن فرح مولىٰ ابن الطلاع القرطبيّ، عن أبي عيسىٰ يحيىٰ بن عبد الله بن أبي عيسىٰ يحيىٰ بن يحيىٰ بن كثير القرطبيّ، عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ القرطبيّ، عن يحيىٰ بن يحيىٰ اللّيثيّ الأندلسي، عن مالك بن أنس[٢٥٨] عن أبي الزّناد عبد الله بن ذكوان[٢٥٩]، عن الأعرج عبد الرّحمن بن هرمز[٢٦٠]، عن أبي هريرة[٢٦١] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أن رسول الله ﷺ قال:

---

[٢٥٨] سبق ترجمته.

[٢٥٩] عبد الله بن ذكوان القرشي أبوعبد الرحمن المدني، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ١٣٠ وقيل: بعدها. وفي (صة) كان أحد الأئمة. عن أنس، وابن عمر، وعمر بن أبي سلمة مرسلًا، وعن الأعرج فأكثر، وابن المسيب، وطائفة. وعنه موسىٰ بن عقبة، وعبيد الله بن عمر، ومالك والليث، والسفيانان، وخلق. قال أحمد: ثقة أمير المؤمنين، وقال أبوحاتم: ثقة فقيه صاحب سنة، وقال البخاري: أصح الأسانيد أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وقال الليث: رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة طالب. قال الواقدي: مات فجأة سنة ثلاثين ومائة. قال عمروبن علي، وابن معين سنة إحدىٰ قال الحافظ شمس الدين الذهبي: ولي بعض أمور بني أمية فَتُكلم فيه لأجل ذلك، وهوثقة حجة لا يعلق به جرح أخرج له الجماعة.

[٢٦٠] عبد الرحمن بن هرمز أبوداود المدني، مولىٰ ربيعة بن الحارث ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة ١١٧. وفي (صة) عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي مولاهم، أبوداود المدني القارئ. عن أبي هريرة، ومعاوية، وأبي سعيد. وعنه الزهري، وأبوالزبير، وأبوالزناد، وخلق، وثقه جماعة. قال أبوعبيد: توفي سنة ١١٧ بالإسكندرية.

[٢٦١] هوالصحأبي الجليل أبوهريرة أحفظُ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غَنْم، وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل: ابن عامر وقيل: ابن عمرو، وقيل: سُكَين بن رزْمَة، وقيل: ابن هانئ، وقيل: ثُرْمُل، وقيل: ابن صخر، وقيل: عامر بن عبد شمس، وقيل: ابن عمير، وقيل يزيد بن عَشْرَقَة، وقيل: عبد نَهم،

« تحاج آدم ومُوسَىٰ فحج آدم مُوسَىٰ فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ أَنْت الَّذِي أغويت النَّاس وأخرجتهم من الْجنَّة[٦٦٢]، فَقَالَ لَهُ آدم أَنْت مُوسَىٰ الَّذِي أعطَاهُ الله علم كل شَيْء واصطفاه علىٰ النَّاس بِرِسَالَاتِهِ قَالَ نعم قَالَ أتلومني علىٰ أَمر قد قدر علىٰ قبل أَن أخلق ».

وقيل: عبد شمس، وقيل: عثم، وقيل: عبيد بن غنم، وقيل: عمروبن غَـنْم، وقيل: ابن عامر، وقيل: سعيد ابن الحارث.

قال الحافظ: هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك، ويقطع بأن عبد شمس وعبد نهم غُيِّرَا بعد أن أسلم. واختلف في أيها أرجح: فذهب الأكثرون إلىٰ الأول، وذهب جمع من النسأبين إلىٰ عمروبن عامر. مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وهوابن ثمان وسبعين سنة، له خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثا، اتفقا علىٰ ثلاثمائة وخمسة وعشرين، وانفرد (خ) بتسعة وسبعين، و(م) بثلاثة وتسعين، روىٰ عنه ثمانمائة نفس ثقات، وكان يسبح كل يوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة.

[٦٦٢] احتجاج آدم بالقدر إنما كان علىٰ المصيبة وهي إخراجه من الجنة لا علىٰ الذنب الذي فعله وهذا أقوىٰ ما ذكره أهل العلم في تأويل الحديث وهوما رجحه ابن القيم رحمه الله في كتابه شفاء العليل وحكاه عن ابن تيمية رحمه الله ثم ذكر جوابـًا آخر وهو: أن الاحتجاج بالقدر علىٰ الذنب يجوز بعد التوبة منه كما حصل لآدم عليه السلام ؛ لأن ذكر القدر في ذلك الوقت فيه من التوحيد بالله ومعرفة اسمائه وصفاته ما ينتفع به الذاكر والسامع.

وذكر ابن عبد البر جوابا ثالثـًا فقال: هوخاص بآدم لأن الله أخبره أنه تاب عليه فيجوز له أن يحتج بالقدر وأما غيره فلا يعلم بتوبة الله عليه فلا يحتج بالقدر، وقد ذكر بعضهم أجوبة أخرىٰ ضعيفة منها:

١ – أن آدم عليه السلام حج موسىٰ عليه السلام لأنه أبوه كما يحج الأب ابنه وهذا باطل؛ لأنه يقتضي أن الحجة ليست صحيحة.

٢ – أن آدم عليه السلام حج موسىٰ عليه السلام لأن الذنب كان في شريعة واللوم في شريعة أخرىٰ وهذا أيضا باطل.

٣ – أن آدم عليه السلام حج موسىٰ عليه السلام لأنه لامه في غير دار التكليف ولوكان في دار التكليف لكانت الحجة لموسىٰ عليه السلام.

٤ – أن آدم عليه السلام حج موسىٰ عليه السلام لأنه لامه واللوم لا يكون إلا من الله فهوصاحب الحق في ذلك.

فهذه أشهر الأجوبة في ذلك والله أعلم.

قال ابن الطّيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ:الحديث صحيح أخرجه الشّيخان ومالك في الموطّأ وأبو داود والتّرمذيّ وابن ماجه وغيرهم من وجوه. انتهىٰ

الحديث الرابع

المسلسل بالتبسم

يرويه شيخنا شيخ الحديث مولانا سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ بشرطه، عن شيخه الإمام المقرئ محمد طيب القاسمي، وهو عن العلامة الإمام خليل أحمد السهارنفوري بشرطه، عن عبد الغني الدهلوي ، عن محمد عابد السندي ، عن صالح الفلاني ، عن محمد بن سنة عن مولاي الشريف، عن علي الأجهوري، عن الشمس الرملي، عن زكرياء الأنصاري، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن أميلة، عن الفخر أبي الحسن علي بن عبد الواحد السعدي المعروف بابن البخاري قائلا كل راو منهم أخبرني أو حدثني شيخي فلان وهو يبتسم قال ابن البخاري: أنا زيد بن الحسن الكندي وهو يتبسم، ثنىٰ أبو علي الحسين بن علي سبط الخياط المقري وهو يتبسم، أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عطاء الإبراهيمي وهو يتبسم، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ العبدي وهو يتبسم قال، أنا أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمي ببلخ وهو يتبسم، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الجرجاني وهو يتبسم، أنا محمد بن حبان السلمي وهو يتبسم، أنا أبو محمد مهدي بن جعفر الرملي وهو يتبسم، أنا أسد بن موسىٰ وهو يتبسم، نا سعيد بن زربي[٦٦٣] وهو يتبسم، أنا ثابت البناني وهو يتبسم، أنا أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو يتبسم قال، حدثنا رسول الله ﷺ وهو يتبسم قال حدثني جبريل عليه السلام وهو يتبسم قال: « **آخر من يدْخل الْجنَّة رجل يُقَال لَهُ مرَّ علىٰ الصِّرَاط فَيتَعَلَّق بيد فتزل بِهِ أُخْرَىٰ وَيتَعَلَّق بِرَجُل فتزل بِهِ أُخْرَىٰ وَيتَعَلَّق بركبة فتزل بِهِ أُخْرَىٰ وَالنَّار**

[٦٦٣] سعيد بن زَرْبِي اثنان: ١- أَحدهمَا، كنيته أبومُعَاوِيَة، سمع ثَابت الْبَصْرِيّ وَغَيره. ٢- وَالثَّانِي، سمع مُجَاهدًا، وروىٰ عَنهُ الْقَاسِم بن مَالك. انظر مشتبه أسامي المحدثين لأبي الفضل الهروي.

تَأْخُذهُ بشررها وتلذعه بلهبها كلما أَصَابَهُ شَيْء مِنْهَا وضع يَده عليه وَقَالَ حسن حَتَّىٰ يخرج مِنْهَا برحمة الله فيرفع لَهُ حَائِطٌ أَمَامه فَيَقُول يَا رب أخرجتني من النَّار بِرَحْمَتك بَلغنِي الْحَائِط بِرَحْمَتك أتباعد من جَهَنَّم إِنِّي أسمع حسيس أَهلهَا.

فيأتيه ملك فَيَقُول لَهُ: يَا ابْن آدم لَعَلَّك تسْأَل مَا وَرَاء الْحَائِط، فَيَقُول: لَا فيرفعه إِلَىٰ الْحَائِط، ثمَّ ترفع لَهُ شَجَرَة أَمَامه فَيَقُول: يَا رب أخرجتني من النَّار بِرَحْمَتك وبلغتني الْحَائِط بِرَحْمَتك بَلغنِي الشَّجَرَة بِرَحْمَتك استظل بهَا، فيأتيه الْملك فَيَقُول: أما تَسْتَحي أما عهِدت رَبك أَن لَا تسْأَل مَا وَرَاء الْحَائِط فلعلك تسْأَل مَا وَرَاء الشَّجَرَة فَيَقُول: لَا فَيفتح لَهُ بَاب من الْجنَّة فَيَقُول أَي رب أخرجتني من النَّار بِرَحْمَتك وبلغتني الْحَائِط بِرَحْمَتك وظللتني بِالشَّجَرَةِ بِرَحْمَتك أدنني إِلَىٰ بَاب الْجنَّة بِرَحْمَتك، قَالَ فيأتيه الْملك فَيَقُول: أما تَسْتَحي أما عهِدت رَبك أَن لَا تسْأَل مَا وَرَاء الشَّجَرَة فلعلك تسْأَل مَا وَرَاء الْبَاب، فَيَقُول: لَا وَعَن يَمِينهَا عين وَعَن يسارها عين فيغتسل بِأَحَدِهِمَا فَيذْهب حرقه وَيعود لَونه علىٰ أَلوان أهل الْجنَّة وَيشْرب من الْأُخْرَىٰ فَيذْهب مَا فِي صَدره من غل أَو غش أَو حسد، قَالَ فيأتيه الْملك فَيَقُول لَهُ: مَكَانك يَا ابْن آدم حَتَّىٰ يَأْتِيك إِذن من رَبك فيقعد مغموما مهموما، فيأتيه الْملك فَيَقُول لَهُ: قُم يَا ولي الله أريك مَا أعد الله لَك فيسير مسيرَة خمس مئة عَام فِي جنَّات وأنهار وأشجار وأثمار وخيام وقصور فيلقاه ملك فَيسلم عليه، فَيَقُول: السَّلَام عليك وَرَحْمَة الله يَا ولي الله فَيَقُول: من أَنْت ؟ مَا رَأَيْت أحسن منْظرًا مِنْك، فَيَقُول: أَنا قهرمان من قهارمتك وَلَك من بعدِي أفضل مني فيلقاه قهرمان آخر أحسن منْظرًا من الأول فَيسلم عليه فَيرد عليه السَّلَام فَيَقُول من أَنْت ؟ مَا رَأَيْت أحسن منْظرًا مِنْك، فَيَقُول: أَنا قهرمان من قهارمتك وَلَك من بعدِي أفضل مني، فَلَا يزَال يلقاه

قهرمان بعد قهرمان وقهرمان بعد قهرمان مَا لَا يحصي عَددهمْ إِلَّا الله تَعَالَىٰ حَتَّىٰ يلقاه قهرمان فَيسلم عليه فَلَا يكلمهُ فَيرجع رَاجعا يبشر الْحور الْعين فلولا أَن الله تَعَالَىٰ قَالَ {حور مقصورات فِي الْخيام} [سُورَة الرَّحْمَن ٥٥ الْآيَة ٧٢] لخرجن فَرحا، وَلَوْلَا أَن الله ثبتها لَخَرَجت بِنَفسِهَا، فينتهي إِلَىٰ بَاب الْجنَّة وعَلىٰ بَابهَا ستور من حلل الْجنَّة فيبعث الله ريحًا تزيل الستور يَمِينا وَشمَالًا لَا يَمَسهَا بِيَدِهِ فَتَلقاهُ بالمصافحة والمعانقة، قَالَ أنس بن مَالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُول الله ﷺ:فَتَأْتِيه بِثِيَاب لَو أَن بَعْضهَا أشرق لأهل الدُّنْيَا لغلب ضوء الشَّمْس وَالْقَمَر فَبَيْنَمَا هِيَ متكئة مَعَه علىٰ أريكته إِذْ أشرق عليه نور من فَوْقه يُنَادِيه فَيَقُول يَا ولي الله أما لنا فِيك من دولة فَيَقُول من أَنْت فَتَقول أَنا من اللواتي قَالَ الله تَعَالَىٰ {ولدينا مزِيد} [سُورَة ق ٥١ الْآيَة ٣٥] فيتحول إليها فَإِذا عِنْدهَا من الْجمال والكمال مَا لَيْسَ عِنْد الأولىٰ فَبَيْنَمَا هُوَ متكئ مَعهَا علىٰ أريكتها إِذْ أشرق عليه نور من فَوْقه يُنَادِيه يَا ولي الله أما لنا فِيك من دولة فَيقُول من أَنْت فتقول أَنا من اللواتي قَالَ الله تبَارك وَتَعَالَىٰ: {فَلَا تعلم نفس مَا أُخْفِي لَهُم من قُرَّة أعين جَزَاء بِمَا كَانُوا يعْملُونَ} [سُورَة السَّجْدَة ٣٢ الْآيَة ١٧] فَلَا يزَال يتَحَوَّل من زَوْجَة إِلَىٰ زَوْجَة مَا لَا يحصي عددهن إِلَّا الله عز وَجل فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِك إِذْ أَتَاهُ ملك فَيسلم عليه فَيَقُول إِن الله يقرؤك السَّلَام وَيَقُول لَك سلني من جنتي مِنْهَا ما لو ورد عليكم أهل الدُّنْيَا من يَوْم خلقتهمْ إِلَىٰ يَوْم بعثتهم وَعشرَة أضعافهم لأطعمتهم وسقيتهم ولكسوتهم ولأخدمتهم وَلَا ينقص ذَلِك من ملكي شَيْئا إِنِّي قَادر أَن أفعل مَا أَشَاء إِنَّمَا أَمْرِي إِذا أردْت شَيْئا أَن أَقُول لَهُ كن فَيكون».

قال ابن الطّيب رَحِمَهُ اللهُ: هكذا رواه الربيع بن سليمان المرادي وأخرجه الغزنوي وغيره من أهل المسلسلات بالاقتصار علىٰ بعض المتن والإسناد لا يخلوعن ضعف، وأما المتن فإنه وإن

كان منكرا بهذا اللفظ إلا أن له شواهد في صحيح مسلم، من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رفعه آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار. وذكر نحوه مطولا. ومن حديث زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن عياش، عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رفعه إن أدنىٰ أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل، فقال: أي رب قدمني إلىٰ هذه الشجرة أكون في ظلها. وذكر نحوه، بل روىٰ البخاري نحوه من حديث معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. انتهىٰ(٢٦٤)

---

(٢٦٤)العجالة في الأحاديث المسلسلة م١ ص ١٠٢.

الحديث الخامس

المسلسل بالمكيين[265]

المسلسل بالمكيين هو الحديث الذي جميع رواته مكيون أو سكنوا واستقروا أو دخلوا مكة، وصفة التسلسل فيه تحصل بصحة النسبة لمكة، ولا يشترط فيه السماع لاتصال صفة التسلسل، بخلاف العديد من المسلسلات الأخرىٰ كالحديث المسلسل بالأولية والمسلسل بالمحبة، والمسلسل بالمشابكة، والمسلسل بالقراءة ونحو ذلك من مسلسلات لها صفة مخصوصة، لا بد من حصولها لاستمرار التسلسل.

ويصح عن شيخنا، ومولانا شيخ الحديث سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ لأنه دخل مكة وأقام فيها، كما يصح له بشرطه، عن شيخه السيد العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي المكي، وهو عن العلامة عبيد الله بن الإسلام السيالكوتي الحنفي السندي ثم المكي، وقد دخل مكة، وجاورها خمسة عشر عامًا يدرّس فيها التفسير والحديث، بل ومات فيها، وهو عن العلامة عباس بن جعفر بن الصديق المكي، عن عمه يحيىٰ بن صديق المكي، عن عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين القلعي المكي، عن أبيه، عن جده، عن حسن العجيمي المكي، عن زين العابدين الطبري المكي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي عاليا، عن السيد الفقيه العلامة الحبيب عيدروس بن سالم بن عيدروس البار العلوي الحسيني الشافعي المكي، وهو عن الحبيب محمد بن الحسين الحبشي المكي، عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي، عن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محمد سعيد سنبل المكي، عن والده العلامة محمد سعيد سنبل المكي، عن الشيخ أحمد النخلي المكي، عن إمام

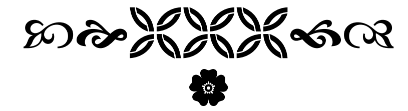
---

[265] نسبة الىٰ مكة المكرمة .

المقام العلامة زين العابدين الطبري المكي، عن أبيه العلامة عبد القادر بن محمد المكي، عن جده يحيىٰ بن مكرم بن محمد المحب الأخير المكي، عن جده أبي المعالي المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب الأوسط محمد المكي، عن عم أبيه أبي اليمن محمد بن أحمد المكي، عن أبيه الشهاب أحمد بن الرضي الطبري المكي، عن والده رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الحسيني الطبري المكي، وقاضي القضاة النجم أبي أحمد محمد بن قاضي القضاة الجمال محمد بن الحافظ المحب أبي العباس أحمد بن عبد الله الطبري المكي قال: هو والشهاب أحمد بن الرضي، أنا عماد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين الطبري المكي قال: هو والرضي الطبري المكي، أنا زكي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح الكتب المكي، أنا الإمام الحافظ خطيب مكة أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي المعروف بالميانشي المكي، أنا الإمام ركن الدين قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري المكي، أنا جدي الإمام القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري المكي، وأبو الحسن علي بن أبي القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن عمر بن الشماخ الكناني الشيباني سماعـًا عليه بالحرم المكي قالا: أنا أبو القاسم خلف بن هبة الله المذكور، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي المكي سنة ٤٢٠، أنا أبو الحسن محمد بن نافع بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن قالا: أنا أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن أبي بكر الخزاعي مقرئ مكة في حدود سنة ٣٠٦، أنا أبو الوليد محمد بن عبد الله أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي، ثني جدي عن سعيد بن سالم هو أبو عثمان القداح المكي، وسليم بن سلم هو المكي، عن ابن جريج هو مفتي مكة عبد الملك بن عبد العزيز، عن عطاء هو ابن أبي رباح المكي، عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ينزل الله تعالىٰ علىٰ**

هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة، ستون منها للطائفين، وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين».

قال الحافظ السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ: رواه البيهقي في شعب الإيمان، والخطيب في تاريخه، والصأبوني في الجزء الثاني من المائتين. قال: حديث غريب، وحسنه المنذري في ترغيبه والعراقي في تخريج أحاديث الأحياء، والظاهر أنهما إنما حسناه لشواهده ودعوى الصأبوني أنه غريب من حديث ابن جريج ليس بجيد، فقد قال البيهقي عقب تخريجه: رواه يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأخرجه كذلك الطبراني في الكبير ولهذا الحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير - والله أعلم[٢٦٦].



[٢٦٦] انظر المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ص٢٧١.

الحديث السادس

المسلسل بالمدنيين[٢٦٧]

المسلسل بالمدنيين هو الحديث الذي جميع رواته مدنيون أو سكنوا واستقروا أو دخلوا المدينة المنورة، وصفة التسلسل فيه تحصل بصحة النسبة للمدينة النبوية، ولا يشترط فيه السماع لاتصال صفة التسلسل، بخلاف العديد من المسلسلات الأخرىٰ كما سبق بيانه.

ويصح عن شيخنا ومولانا شيخ الحديث سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ لأنه دخل المدينة وأقام فيها، كما يصح له بشرطه عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو عن دفين البقيع العلامة المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، قال حدثني محمد عابد السندي اليمني ثم المدني، عن صالح بن محمد الفلاني ثم المدني.

(ح) وعن المحدث خليل أحمد السهارنفوري، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن أبيه السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن صالح بن محمد الفلاني ثم المدني، عن المعمر محمد سعيد سفر المدني، عن أبي طاهر محمد المدني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي المدني، أنا صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي ثم المدني، عن السيد غضنفر بن جعفر الحسيني النهروالي ثم المدني والشهاب أحمد ابن الشرف عبد الحق السنباطي المجاور بالمدينة المنورة وقتـًا ما.

فالأول: عن عبد الله بن سعد الدين السندي ثم المدني، عن المسند النور علي بن ولي المشهور محمد بن علي بن عراق الموساوي الدمشقي ثم المدني بروايته.

---

[٢٦٧] نسبة الىٰ المدينة النبوية.

وكذلك الثاني: عن والده الشرف عبد الحق السنباطي نزيل مكة المجاور بالمدينة وقتًا، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل المدينة المنورة ودفينها، عن الشرف أبي الفتح محمد بن المزين بن أبي بكر بن الحسين المراغي العثماني المدني، عن والده قاضي المدينة وخطيبها الزين ابن أبي بكر بن الحسين المراغي المدني، عن شيخ المحدثين بالحرم النبوي العفيف عبد الله بن الإمام جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف المطري المدني، عن الإمام الرضي إبراهيم بن محمد الطبري المكي، عن عم أبيه يعقوب بن أبي بكر الطبري، أنا الشريف يونس بن يحيىٰ الهاشمي المكي، أنا أبو الوقت السجزي، أنا أبو الحسن الداودي، أنا أبو محمد الحموي السرخسي، أنا أبو عبد الله الفربري، أنا أبو عبد الله البخاري المجاور بالمدينة المنورة مدة، فقد روىٰ ابن عدي عن جماعة من المشايخ أن البخاري دون تراجم صحيحه بين قبر النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين قال: نا عبد العزيز عبد الله الأويسي هو أبو القاسم المدني قال: حدثني إبراهيم بن سعد هو أبو إسحاق المدني، عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري المدني، أن عطاء بن زيد هو الليثي المدني أخبره أن حمران مولىٰ عثمان هو المدني أخبره أنه رأىٰ عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ علىٰ كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلىٰ المرفقين ثلاث مرار، ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلىٰ الكعبين ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلىٰ ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه**».

قال البخاري رَحِمَهُ اللهُ : وعن إبراهيم قال: قال صالح بن كيسان، قال ابن شهاب: ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال: لأحدثنكم حديثًا لولا آية ما حدثتكموه، سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتىٰ يصليها**».قال عروة: ﴿ **إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات**﴾[الآية].

(ح) وبه إلىٰ العفيف المطري بسماعه من الشرف عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عن المؤيد الطوسي، عن محمد بن الفضل الفراوي، عن عبد الغافر الفارسي، عن محمد بن عيسىٰ الجلودي، عن إبراهيم بن محمد المروزي، عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج أنه بعد ما ساق الحديث الأول بسنده قال: وحدثنا زهير بن حرب هو أبو خيثمة السناني نزيل بغداد، ثنا يعقوب بن إبراهيم هو أبو يوسف المدني، ثنا أبي هو إبراهيم بن سعد المدني، ثنا صالح هو ابن كيسان المدني التابعي، قال ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري المدني التابعي، ولكن عروة هو ابن الزبير أبو عبد الله المدني التابعي يحدث عن حمران، هو مولىٰ عثمان التابعي المدني أنه قال: فلما توضأ عثمان قال: والله لأحدثنكم حديثا: والله لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه إني سمعت رسول الله ﷺ قال: «**لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها**».

قال عروة: ﴿**إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدىٰ**﴾، إلىٰ قوله : ﴿**اللاعنون**﴾[الآية].

قال ابن الطيب رَحِمَهُ اللَّهُ: هو حديث صحيح المتن صحيح التسلسل فيما هو مسلسل.

قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ: هذا إسناد اجتمع فيه أربعة تابعيون مدنيون منهم يروي بعضهم عن بعض، وفيه لطيفة أخرىٰ هو من رواية الأكابر عن الأصاغر فإن صالح بن كيسان أكبر سناً من الزهري – انتهىٰ[٢٦٨].

* **حَدِيث آخر:** وبه إلىٰ البخاري قال: نا إسماعيل وابن إدريس المدني، حدثني أخي هو أبو بكر بن عبد الحميد بن أبي أويس المدني، عن سليمان هو بن بلال التيمي المدني، عن محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، عن ابن شهاب هو الزهري المدني، عن عروة بن الزبير هو أبو عبد الله المدني

---

[٢٦٨] انظر المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ص٢٧٣.

أن زينب بنت أبي سلمة هي المخزومية المدنية ربيبة رسول الله ﷺ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان هي رملة أم المؤمنين رضي الله عنها، عن زينب بنت جحش هي أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ دخل عليها يومـًا فزعـًا يقول: «**لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها. قالت زينب بنت جحش رضي الله عنها: فقلت يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخبث**». **قال ابن حجر** رحمه الله: يقال إنه أطول سندفي البخاري فيه تساعي.

وفيه ثلاث نسوة صحابيات ، ووقع لمسلم بسند فيه أربع نسوة صحابيات، فبالإسناد إلىٰ مسلم رحمه الله قال: أنا أبو بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر هو محمد بن يحيىٰ قالوا: ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة هي بنت أم حبيبة، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش نحوه فزاد حبيبة بنت أم حبيبة.

قال ابن حجر رحمه الله : قال بعض الشراح أن رواية مسلم بذكره حبيبة تؤذن بانقطاع طريق البخاري قال : وهو كلام من لم يقطع علىٰ طريق شعيب أي السابق في علامات النبوة المصرح فيها بالتحديث حيث قال البخاري: ثمة نا أبو اليمان، نا شعيب عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش الحديث، فصرحت بنت أبي سلمة أن أم حبيبة حدثتها فلا انقطاع فيكون ما زاده الأربعة من أصحاب ابن عيينة عنه من ذكر حبيبة من قبيل الزيادة في متصل الإسناد - والله أعلم[٢٦٩] .

[٢٦٩] انظر المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ص٢٧٧.

الحديث السابع

المسلسل بالحفَّاظ

يرويه شيخنا العلامة الحافظ سميع الحق الشهيد بن شيخ الحديث عبد الحق بن معروف جل الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن أبيه الحافظ عبد الحق الأكوروي، عن العلامة الحافظ حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام، عن العلامة الحجة مولانا محمود الحسن الديوبندي المعروف بشيخ الهند، وهو عن الحافظ عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي المجددي، وهو عن الحافظ المشتهر في الآفاق محمد إسحاق الدهلوي، عن الحافظ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي.

(ح) ويروي الحافظ عبد الحق الحقاني، عاليا عن شيخه الحافظ محمد رسول خان الهزاروي، وهو عن الحافظ عزيز الرحمن الديوبندي العثماني، عن الحافظ فضل الرحمن المراد آبادي، عن الحافظ عبد العزيز الدهلوي، عن والده الحافظ وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، أخبرني الحافظ أبو طاهر الكوراني مشافهة عن أبيه الحافظ البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني، أخبرنا الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي، أخبرنا الحافظ سالم بن محمد السنهوري، حدثنا الحافظ محمد بن أحمد الغيطي، حدثنا شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، حدثنا الحافظ محمد بن محمد فهد المكي، أخبرنا الحفاظ الثلاثة أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي سماعا، وزين الدين العراقي ونور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي كتابة منهما قالوا: أخبرنا الحافظ أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (قال ابن ظهيرة: إجازة كتبها لنا بخطه في شهور سنة خمس وخمسين وسبعمائة)، قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، بقراءتي، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، أنا محمد بن عبد الخالق بن طرخان، أنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي.

(ح)وعاليا بدرجة قال ابن ظهيرة: أخبرنا العز ابن جماعة، عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أنبأنا الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، أخبرنا الحافظ علي بن المفضل المقدسي، أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي النرسي، أنا الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، حدثني أبو بكر أحمد بن مهدي، يعني: الحافظ أبا بكر الخطيب، ثنا الحافظ أبو حاتم العبدوي، ثنا أبو عمرو بن مطر الحافظ، ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، ثنا أبو الفضل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا زهير بن حرب، ثنا يحيىٰ بن معين، ثنا علي بن المديني، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «**كُنَّ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ رُءُوسِهِنَّ حَتَّىٰ يَكُونَ كَالْوَفْرَةِ**»[٢٧٠].

قال الإمام صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي الدمشقي العلائي[٢٧١]: هذا إسناد عجيب جدا في تسلسله بالحفاظ من رواية الأقران بعضهم عن بعض، وقد سقط في هذه ذكر أحمد بن حنبل، ولا بد منه كذلك، رواه محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم الهسنجاني، عن الفضل بن زياد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا زهير، فذكره، وهذا هو الصواب.

وقوله في روايتنا أبو الفضل بن زياد وهم، والحديث قطعة من حديث أخبرناه أعلىٰ من هذه الطريق بثمانية رجال: العلامة أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري سماعا عليه سنة ٧٥٣، قال: أنا العلامة أبو عمرو عثمان بن الصلاح، ومحمد بن أحمد القرطبي، ومحمد بن علي العسقلاني في آخرين سماعا علىٰ كل منهم، قال الأول أنا المؤيد بن محمد الطوسي، والثاني أنا محمد بن علي الحراني، والثالث أنا منصور بن عبد المنعم، قالوا: أنا محمد بن الفضل الفقيه، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا محمد بن عيسىٰ، أنا إبراهيم بن سفيان الفقيه، ثنا مسلم بن الحجاج الإمام، ثنا عبيد الله بن معاذ، فذكره أتم مما هنا.

---

[٢٧٠] الوفرة إذا كان الشعر يلم المنكبين وزيادة. شرح صحيح مسلم.

[٢٧١] انظر المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة من ص٦٥.

الحديث الثامن

المسلسل بالأشراف في أكثره

يروىٰ شيخنا رَحِمَهُ اللهُ ، عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، وهو عن السيد الفقيه العلامة الحبيب عيدروس بن سالم بن عيدروس البار العلوي الحسيني الشافعي المكي، عن السيد علوي بن أحمد السقاف نقيب السادة بمكة ، عن السيد علوي بن صافي الجفري المدني ، عن السيد منصور بن يوسف البديري المدني ، عن السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي، عن الصفي السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن السيد الوجيه عبد الرحمن بن أسلم بن العفيف المكي ، عن المسند الجمال السيد محمد بن أبي بكر الشلي المكي ، عن أبيه السيد الإمام أبي بكر الشلي ، عن السيد الفقيه عمر بن عبد الرحيم البصري المكي ، عن السيد العلامة المسند أحمد بن محمد بن أحمد عنقاء اليماني ، عن أبيه الإمام العلامة الشريف جمال الدين محمد بن أحمد عنقاء بسماعه من لفظ أبيه السيد شهاب الدين أبي فتحة أحمد بن رميثة بن علي الحسيني المهناوي الموسوي ، عن أبيه قال ، أنا والدي السيد نور الدين أبو الحسين علي المرتضىٰ بن عنقاء الموسوي ، أنا والدي السيد زين الدين أبو مربع محمد بن عنقاء حمزة الموسوي ، أنا والدي السيد زين الدين أبو قتادة حمزة الطيار بن مطاعن الموسوي ، أنا والدي السيد المجد أبو عنقاء موسىٰ بن مطاعن ابن عساف الحسيني المهناوي ، أنا والدي السيد أبو ثقبة عساف فخر الدين بن محمد المهناوي قال ، أنا والدي السيد أبو هراج بهاء الدين محمد الخالص بن أبي جازان عساف سيف الدين بن مهنا بن داود الحسيني

(ح) ورواه السيد الإمام أبو بكر الشلي أيضا ، عن السيدين زين العابدين وعلي ابني محيي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيىٰ الطبري ، عن أبيهما ، عن جده السيد يحيىٰ بن مكرم بن محب الدين الأخير بن محمد رضي الدين الأخير بن محمد محب الدين الأوسط بن شهاب

الدين أحمد بن رضي الدين الكبير ، عن جده السيد محب الأخير ، عن عم أبيه السيد أبي اليمن محمد بن أحمد ، عن أبيه السيد الشهاب أحمد بن إبراهيم ، عن أبيه الإمام رضي الدين الكبير إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبري المكي ، أنا الثقة الصدوق أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي المكي قال ، أنا السيد الشريف بقية السادة بحلب فخر الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني ، أنا السراج محمد بن علي بن ياسر الأنصاري بروايته هو وبهاء الدين محمد الخالص ، عن السيد الفاضل بقية السادة ببلخ أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي كرم الله وجهه قال الأنصاري سماعا من لفظه قال ، حدثني والدي أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسن قال ، ثنىٰ والدي أبو طالب الحسن النقيب قال ، حدثني والدي أبو علي عبيد الله بن محمد ، ثنىٰ والدي أبو الحسن محمد الزاهد قال ، حدثني والدي أبو علي عبيد الله بن علي ، ثنىٰ والدي أبو القاسم علي ، ثنىٰ والدي أبو محمد الحسن ، ثنىٰ والدي الحسين وهو أول من دخل بلخ من هذه الطائفة ، ثنىٰ والدي جعفر الملقب بالحجة ، ثنىٰ أبي عبيد الله هو الأعرج ، ثنىٰ أبي الحسين هو الأصغر ، ثنىٰ أبي زين العابدين علي ، ثنىٰ أبي الحسين يعني السبط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثنىٰ أبي علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قَالَ : رَسُول الله ﷺ: « **لَيْسَ الْخَبَرَ كالمعاينة** ».

وَبِهَذَا الْإِسْنَاد قَالَ ﷺ: « **الْحَرْب خدعة** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **الْمُسلم مرْآة الْمُسلم** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **المستشار مؤتمن** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **الدَّال علىٰ الْخَيْر كفاعله** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **اسْتَعِينُوا علىٰ الْحَوَائِج بِالْكِتْمَانِ** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **اتَّقوا النَّار وَلَو بشق تَمْرَة** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « الدُّنْيَا سجن الْمُؤمن وجنة الْكَافِر ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « الْحيَاء خير كُله ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « عدَّة الْمُؤمن كأخذ بالكف ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « لَا يحل لمُؤْمِن أَن يهجر أَخَاهُ فَوق ثَلَاثَة أَيَّام ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « لَيْسَ منا من غَشنَا ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « مَا قل وَكفى خير مِمَّا كثر وألهى ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « الرَّاجِع فِي هِبته كالراجع فِي قيئه وَبِه قَالَ صلى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسلم الْبلَاء مُوكل بالْمَنْطق ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « النَّاس كأسنان الْمشْط ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « الْغَنِيّ غَنِي النَّفس ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « السعيد من وعظ بِغَيْرِهِ ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « إِن من الشّعْر لحكمة وَإِن من الْبَيَان لسحرا ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « عَفْو الْمُلُوك أبقى للْملك ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « الْمَرْء مَعَ من أحب ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « مَا هلك أمرؤ عرف قدره ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « الْوَلَد للْفراش وللعاهر الْحجر ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « الْيَد الْعليا خير من الْيَد السُّفْلى ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « لَا يشْكر الله من لَا يشْكر النَّاس ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « حبك الشَّيْء يعمي ويصم ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « جبلت الْقُلُوب على حب من أحسن إِلَيْهَا وبغض من أَسَاءَ إِلَيْهَا ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « التائب من الذَّنب كمن لَا ذَنْب لَهُ ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « الشَّاهِد يرى مَا لَا يرَاهُ الْغَائِب ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **إِذا جَاءَكُم كريم قوم فأكرموه** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **الْيَمين الْفَاجِرَة تذر الديار بَلَاقِع** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **من قتل دون مَاله فَهُوَ شَهِيد** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **الْأَعْمَال بِالنِّيَّاتِ** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **سيد الْقَوْم خادمهم** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **خير الْأُمُور أوسطها** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **اللَّهُمَّ بَارك لأمتي فِي بكورها يَوْم الْخَمِيس** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **كَاد الْفقر أَن يكون كفرا** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **السّفر قِطْعَة من الْعَذَاب** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **الْمجَالِس بالأمانة** ».

وَبِه قَالَ ﷺ: « **خير الزَّاد التَّقْوَىٰ** ».

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ : العلامة المحدث عبدالحق بن الشيخ معروف جل الحقانىٰ الأكوروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عن العالم الجليل،والمحدث الكبير المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني ، عن العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني،

(ح) وعاليًا عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني ، ، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن أبيه السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن أبيه السيد زين العابدين ابن محمد عبد الهادي البرزنجي، عن أبيه عن عمه السيد جعفر بن حسن البرزنجي، عن أبيه السيد حسن بن عبد الكريم البرزنجي، عن أبيه السيد عبد الكريم بن محمد البرزنجي ، عن والده السيد محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن قلندر بن عبد السيد الحسني الشافعي البرزنجي ثم المدني، عن إبراهيم الكوراني

قال: أنا السيد زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسني المكي إجازة من والده السيد محي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيىٰ الطبري، عن جده السيد يحيىٰ بن مكرم بن محمد محب الدين الأخير بن محمد رضي الدين الأخير بن محمد محب الدين الأوسط بن شهاب الدين أحمد بن رضي الدين الكبير، عن جده السيد محب الدين الأخير عن عم أبيه أبي اليمن السيد محمد، عن أبيه الشهاب السيد أحمد، عن أبيه الإمام رضي الدين الكبير إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبري، أنا الثقة الصدوق أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي المكي، أنا السيد الشريف بقية السادة بحلب فخر الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، أنا السراج بن علي بن ياسر الأنصاري به .

قال ابن الطيب رَحِمَهُ اللهُ : فهذه أربعون حديثا مسلسلا بهذا السند انتهىٰ وهو مسلسل بأربعة عشر أبا في نسق وبسبعة آباء في نسق .

قال الزين العراقي رَحِمَهُ اللهُ في شرح ألفية المصطلح له وقد وجدت التسلسل في عدة أحاديث بأربعة عشرا أبا من طريق أهل البيت منها ما رواه الحافظ أبو سعيد بن السمعاني في الذيل قال أخبرنا أبو شجاع عمر ابن أبي الحسن البسطامي الإمام بقراءتي وأبو بكر محمد بن ياسر الحياني قالا أنا السيد أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب من لفظه ببلخ حدثني سيدي ووالدي أبو الحسن علي بن أبي طالب به وساق الحديث الأول فقط حديث ليس الخبر كالمعاينة ثم قال هذا أكثر ما وقع لنا في عدة التسلسل بالآباء. انتهىٰ .[272]

قلت(حاتم): والسند الأخير مسلسل برواية الأبناء عن الأباء فى أوله .

[272] انظر المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ص (٢١٣)، العجالة في الاحاديث المسلسة للفاداني ص(٧٢)

الفصل الثالث

قلت وفي هذا الفصل ، من هذا الباب بإذن الملك الوهاب ، أذكر بعض الأسانيد لشيخنا شيخ الحديث مولانا سميع الحق الشهيد ، الىٰ أمهات كتب السنة النبوية المشهورة

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه[٢٧٣]

لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله

(١٩٤- ٢٥٦هـ)[٢٧٤]

---

[٢٧٣] قلت هذا هوالاسم الصحيح للكتاب وقد اشتهر باسم صحيح البخاري، وهوأول كتاب أُفرد في الصحيح المجرّد، وأصح كتاب – بعد القرآن الكريم – علىٰ الصحيح. قال النووي في شرح صحيح مسلم: "اتفق العلماء علىٰ أن أصح الكتب – بعد القرآن الكريم – الصحيحان صحيح البخاري وصحيح مسلم وتلقاهما الأئمة بالقبول وكتاب البخاري أصحهما صحيحا وأكثرهما فوائد وقد صح أن مسلما كان ممن يستفيد منه ويعترف بأنه ليس له نظير في علم الحديث وهذا الترجيح هوالمختار الذي قاله الجمهور ثم إن شرطهما أن يخرجا الحديث المتفق علىٰ ثقة نقلته إلىٰ الصحأبي المشهور من غير اختلاف بين الثقات ويكون إسناده متصلا غير مقطوع وإن كان للصحأبي راويان فصاعدا فحسن وإن لم يكن له إلا راوواحد وصح الطريق إلىٰ ذلك الراوي أخرجاه والجمهور علىٰ تقديم صحيح البخاري قلت وبعض المغاربة رجحوا صحيح مسلم علىٰ صحيح البخاري والجمهور يقولون إن هذا فيما يرجع إلىٰ حسن البيان والسياق وجودة الوضع والترتيب ورعاية دقائق الإشارات ومحاسن النكات في الأسانيد وهذا خارج عن البحث والكلام في الصحة والقوة وما يتعلق بها وليس كتاب يساوي صحيح البخاري في هذا الباب بدليل كمال الصفات التي اعتبرت في الصحة في رجاله وبعضهم توقف في ترجيح أحدهما علىٰ الآخر والحق هوالأول". انتهىٰ.

[٢٧٤] هوأمير المؤمنين في الحديث الإمام الجهبذ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجعفي. فجده بَرْدِزبَه ضبط اسمه بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الزاي وفتح الباء الموحدة بعدها هاء، قال الحافظ ابن حجر: هذا هوالمشهور في ضبطه، وبردزبه في الفارسية الزارع كذا يقول أهل بخارىٰ، وكان بردزبه فارسيا

اشتهر بإسم « صحيح البخاري» و« الجامع الصحيح» ،و هو أصح كتاب بعد كتاب الله، وهـو الوصف الذي أطلقته الأمة الإسلامية علىٰ كتاب البخاري ونعتته به منذ أُلِّفَ إلىٰ الآن.

قال ابن الملقن رَحِمَهُ اللَّهُ[275] :وصَدَق فيه قولُ أبي عامر الجرجانيِّ الأديب[276]:

صـحيح البُخـاري لـو أَنْـصفوه ... لَمـا خُـطَّ إلا بمـاءِ الـذهبْ
هـو الفَـرْقُ بَـيْنَ الهُـدىٰ ... هو السّـدُّ بين الفتىٰ و العَـطَبْ
أسـانيدُ مِثْلُ نُجـوم السَّـماء ... أمـامَ مُتُون كمـثل الشُّـهُب
بِهِ قـام ميزانُ دين الرَّسـُول ... ودانَ بِهِ العُـجْم بعـدَ العَـرَبْ
حجـابٌ مـن النَّارِ لا شـكَّ فيه ... تَمَيَّزَ بَيْنَ الرِّضـىٰ و الغَضَـبْ
وسِـتْرٌ رقيقٌ إلىٰ المُـصْـطفىٰ ... ونَـصٌ مبينٌ لكَشـْفِ الرِّيـبْ
فيا عـالِمًا أجـمعَ العالِـمُون ... عَلَىٰ فَضـْلِ رُتْبَتِه في الرِّيَـبْ
سَـبَقْـتَ الإئمةَ فيما جَـمَعْـتَ ... و فُـزْتَ عَلَىٰ رَغْمـهم بالقَصَـبْ
نَفَيْتَ الضَّعِـيفَ مِنَ النَّاقِلِـينَ ... و مَـنْ كـانَ مُتَّهَمًا بالكَـذِبْ
وأَبْـرَزْتَ في حُـسْنِ تَرْتِيـبه ... وتَبْـوِيبِهِ عَجَـبًا لِلعَـجَـبْ
فأَعْـطَاكَ مَـوْلاكَ ما تَشْتَهـيه ... وأَجْـزَلَ حظَّـكَ فِيْمَا وَهَـبْ
وخَصَّكَ في عُـرصاتِ الجِـنان ... بنِعَـم تـدومُ و لا تَنْقَـضِـبْ

علىٰ دين قومه. انتهىٰ.

ولد رحمه الله في بخارَىٰ، وهي من أعظم مدن ما وراء النهر، في يوم الجمعة بعد الصلاة، لثلاث عشرة ليلة خلت من شـهر شـوال سنة أربع وتسعين ومائة.

وتوفي ـ رحمه الله ـ في خرتنك قرية من قرىٰ سمرقند ليلة السبت بعد صلاة العشاء وكانت ليلة عيد الفطر، ودفـن يـوم الفطر بعـد صلاة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين. ومدة عمره اثنتان وستون سنة إلاَّ ثلاثة عشر يومـًا، رحمه الله تعالىٰ.

[275] انظر كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح ص(٧٣) ، كتاب مصابيح الجامع لبدر الدين الدَّمَامِيني (١/ ٦)

[276] أسنده ابن عساكر في ترجمته للبخاري من "تاريخ دمشق" (٥٢/ ٧٤) لأبي عامر الفضل بـن إسـماعيل الجرجـاني الأديب، وأورده الذهبي "سير أعلام النبلاء" (١٢/ ٤٧١) باختلاف يسير- دون نسبة. ونقلناه من "السير" عدا البيـت الأخير فليس فيه.

ويرويه شيخ الحديث مولانا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ بسنده فيقول:

أخبرني به والدي شيخ الحديث العلامة عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا المحدث الكبير المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي[٢٧٧]، أخبرنا حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي[٢٧٨]، أخبرنا بجميعه شيخنا العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي سماعًا عليه بقراءة غيري للثلثين الأولين وقراءة مني عليه للثلث الآخر، وشيخنا العلامة أحمد علي المحدث السهارنفوري قراءةً عليه، قالا :أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ: أخبرني شيخنا العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن شيخه العلاّمة أنور شاه الكشميري، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ:وأعلىٰ من ذلك ما أخبرني شيخ الحديث العلامة مولانا نصير الدين الغورغشتوي بقراءتي عليه لبعضه وإجازة بباقيه، أخبرنا الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجأبي، أخبرنا العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح)ويساويه ما يرويه العلامة نصير الدين الغورغشتوي، عن حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني النقشبندي، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

---

[٢٧٧] انظر العناقيد الغالية من الاسانيد العالية ص(٩٤).

[٢٧٨] نسبة إلىٰ بلدة (نانوته) إحدىٰ القرىٰ الجامعة بمديرية (سهارنفور) بولاية (أترا براديش) بالهند، في الجهة الغربية الشمالية من ديوبند علىٰ بعد نحو٣٠ كلم منها.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رحمه الله:وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وشيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي كلاهما عالياً عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي[٢٧٩]، قال: أخبرنا بطرف من أوله وإجازة العلامة المحدث عبد الرحمن الباني بتي، أخبرنا الشيخ المحدث الزاهد الورع الشاه محمد إسحاق الدهلوي[٢٨٠]، أخبرنا بجميعه جدي لأمي العلامة المحدث الإمام سراج الهند الشاه عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي قراءةً عليه، أخبرنا بجميعه والدي الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي سماعًا عليه من أوله إلىٰ كتاب الحج، مع إتمام بقيته

[٢٧٩] ويروي شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي عاليا: عن عبد الغني المجددي، وعن أحمد السهارنفوري، وعن محمد مظهر النانوتوي، وعن عبد الرحمن الفانيفتي (أربعتهم) عن الشيخ الأجل محمد إسحاق الدهلوي.

[٢٨٠] انظر الازدياد السني علىٰ اليانع الجني، قال الشيخ محمد زياد التكلة في هامش ثبت الكويت: وللتنبيه: فقد رأيتهم يروون البخاري من طريق محمود حسن عن شيخيه: محمد قاسم النانوتوي ورشيد الكنكوهي، كلاهما عن الشاه عبد الغني الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق.

وعلىٰ نزوله ففي جلاء اتصاله سماعًا محل بحث عندي، لأن أخذ محمود حسن عن النانوتوي: مجمل بالقراءة والسماع والإجازة، ولم أقف- في ضوء مراجعي- علىٰ تفصيل في المسموعات بينهما، وأما رواية محمود حسن عن الكنكوهي فهي بالإجازة كما في الازدياد السني، وقرأ الكنكوهي ثلث البخاري فقط علىٰ عبد الغني، وجميع أبي داود، وباقي الكتب يرويها بالإجازة؛ كما في إجازته من عبد الغني المذكورة في مقدمة لامع الدراري (١/ ٢١٨).

وقرأ النانوتوي شيئًا من الصحاح علىٰ الشاه محمد إسحاق (كما هي عبارة المصدر السابق)، وظاهرها قراءة الأطراف، وذكر هناك أن النانوتوي أيضا قرأ الستة علىٰ مملوك علي النانوتوي، وهوعلىٰ رشيد الدين الكشميري، وهوعلىٰ عبد العزيز الدهلوي، وظاهر العبارة السماع في كل الطبقات.

قلت: وقد تعقب كلامَ الشيخ التكلة مولانا شمس الدين الصديقي في إحدىٰ مقالاته فقال: وفيه نظر؛ كما سيأتي، وقوله: "وقرأ النانوتوي..." ليس هوالشيخ محمد قاسم النانوتوي بل هوالشيخ محمد مظهر النانوتوي شيخ العلامة خليل أحمد الأنصاري رحمه الله، وقد التبس عليه بكونه نانوتويًّا. ولم يقرأ الشيخ محمد قاسم النانوتوي شيئًا علىٰ الشاه محمد إسحاق الدهلوي، نعم، قد صرحوا بأن الشيخ محمد قاسم النانوتوي قرأ علىٰ الشيخ مملوك العلي جميع الكتب المتداولة غير الحديث. أ.هـ موجوده علىٰ موقع المدارس الإسلامية.

علىٰ أكبر خلفائه عنه، أخبرنا بجميعه قراءة وسماعًا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي الكوراني المدني، أخبرنا بجميعه قراءة أبو الأسرار حسن بن علي العجيمي، أخبرنا بجميعه سماعا أبو مهدي عيسىٰ بن محمد الثعالبي الجعفري المغربي: أخبرنا بجميعه قراءةً أبو العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة المزّاحي، أخبرنا بجميعه قراءة العلامة أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا بجميعه قراءة نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي السكندري، أخبرنا بجميعه قراءة شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري[٢٨١]، أخبرنا شيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني والحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي، بقراءتي علىٰ الأول لجميعه، وسماعًا علىٰ الثاني.

قال الأول[٢٨٢]: أخبرنا برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي.

وقال الثاني: أخبرنا أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن رَزين الحَمَوي سماعًا لجميعه من كليهما، قالا، أخبرنا بجميعه سماعًا مسند الدنيا المعمر الشيخ أحمد بن أبي طالب الحجار المعروف بابن الشحنة، أخبرنا بجميعه سماعًا سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك أبي بكر المبارك الربعي الزَّبيدي البغدادي، أخبرنا بجميعه سماعا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السِّجْزي الهِرَوي، أخبرنا بجميعه سماعا شيخ الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداوُدي البُوشَنْجي، أخبرنا بجميعه سماعا شيخ الإسلام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه الحموي السَّرخسي، أخبرنا بجميعه سماعا شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري: أخبرنا بجميعه سماعا أمير المؤمنين في الحديث، ورأس المحدثين في القديم والحديث، شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخاري رَحِمَهُ اللهُ بكتابه "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه".

---

[٢٨١] انظر ثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ص١١٩.

[٢٨٢] انظر المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص (٢٥).

قلت: و هذه الأسانيد مسلسلة بالقراءة و السماع كلاً أو بعضًا في جميع الطبقات، و لله الحمد والمنة.

(ح) ويرويه العلامة محمد بن العلاء البابلي رَحِمَهُ اللهُ: عن محمد حجازي الواعظ قراءة عليه لبعضه وإجازة، عن أحمد بن سند سماعًا عليه لثلاثياته إن لم يكن كله، أخبرنا الفخر عثمان بنت محمد الديمي، أخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي لجميعه، والحافظ ابن حجر العسقلاني قراءة لبعضه وسماعًا لمعظمه وإجازة لباقيه.

(ح) وقال الثعالبي رَحِمَهُ اللهُ: أخبرنا علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي، أخبرني أحمد بن محمد المقري، أخبرني عمي سعيد بن محمد المقري، أخبرنا محمد بن محمد التنسي التلمساني، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام.

(ح) وقال السجلماسي رَحِمَهُ اللهُ: أخبرنا مَحمد (فتحًا) بن أبي بكر الدلائي، أخبرنا محمد بن قاسم القصار سماعًا لبعضه إن لم يكن كله، وإجازة، أخبرنا رضوان بن عبد الله الجنوي قراءة عليه إلا قليلاً منه، وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن بن علي العاصمي المعروف بسُقّين بقراءتي ثلاث مرات، أخبرنا محمد بن أحمد بن غازي نحو خمس مرات، أخبرنا محمد بن الحسين الصغير قراءة لبعضه وإجازة، ومحمد بن محمد بن موسىٰ الأموي الطنجي قراءة لجميعه، قال الأول: نا أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد السَّلوي. وقال الثاني: أخبرنا السَّلوي قراءة لبعضه وإجازة، قال: أخبرنا أبو شامل محمد بن محمد الشُمُنِّي سماعًا عليه بقراءة أبي.

(ح) وقال زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ: وأخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي بقراءتي عليه لجميعه، قال هو والشُّمُنِّي: أخبرنا النجم عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رزين الحموي.

قال أربعتهم: أخبرنا مسند الدنيا المعمر الشيخ أحمد بن أبي طالب الحجار المعروف بابن الشحنة لجميعه، إلا ابن المجد فمن أول كتاب الإكراه إلىٰ آخره، ولثلاثياته، وزاد هو وابن رزين: وأخبرتنا ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية، قالا: أخبرنا الحسين بن المبارك الزُّبيدي الحنبلي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ السجزي،

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي البُوشنجي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللهُ مرتين فقال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْفَ[283] كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ[284] إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إليك كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [النساء: ١٦٣].

١ - حدثنا الحميدي[285] عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان، قال حدثنا[286] يحيىٰ بن سعيد الأنصاري[287] قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول سمعت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ علىٰ المنبر[288] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّمَا**

---

[283] كيف كان بدء الوحي إلىٰ رسول الله –صلىٰ الله عليه وسلم– هذه رواية أبي ذر والأصيلي بإسقاط لفظ بابُ، ولأبي الوقت وابن عساكر والباقي بابٌ، كيف كان بدء الوحي... الخ، وأما لفظة كتاب الموجودة الآن في بعض الطبعات فلا يوجد في شيء من النسخ لا المخطوطة ولا المطبوعة القديمة.

[284] الوحي في اللغة: الأعلام في خفاء، ويطلق علىٰ الإشارة، والكتابة، والرسالة، والإلهام. وفي الشرع الأعلام بالشرع، ويطلق علىٰ القرآن.

[285] قلت هنا فائدة: فقد بدأ البخاري بقوله في أول حديث في صحيحه بقوله حدثنا الحميدي، وختم صحيحه بحديث قال في أوله حَدَّثَنِي أحمد بْنُ إِشْكَابٍ... ولعل هذ من فقهه رحمه الله تعالىٰ بدء وختم صحيحه بأسماء تشتمل علىٰ حمدٍ وثناءٍ علىٰ الله عز وجل.

[286] فائدة: وقع في رواية أبي ذر((حدثنا سفيان عن يحيىٰ...) بدل (حدثنا سفيان قال حدثنا يحيىٰ...)، قال ابن حجر رحمه الله في الفتح (م١ص١٠): "وعلىٰ رواية أبي ذر يكون قد اجتمع في الإسناد أكثر الصيغ التي يستعملها المحدثون وهي: التحديث والإخبار والسماع والعنعنة، والله أعلم".

[287] من صغار التابعين، ولي قضاء المدينة، وأقدمه المنصور العراق ،وولاه القضاء بالهاشمية، وتوفي في سنة ثلاث وقيل في أربع وأربعين ومائة.

[288] بكسر الميم مشتق من النبر وهوالارتفاع، واللام للعهد، أي منبر النبي صلىٰ الله عليه وسلم في مسجده.

الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَىٰ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إليه»[٢٨٩].

ثلاثيات البخاري[٢٩٠]

وأعلىٰ ما في البخاري الثلاثيات وعددها (٢٢) حديثا والْمَقْصُوْدُ بها، هِيَ: الْأَحَادِيْثُ الَّتِيْ يَكُوْنُ بَيْنَ الإمام الْبُخَارِيِّ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَة أَشْخَاص، وَهَذِهِ الثُّلَاثِيَّاتُ أَعْلَىَ مَا فِيْ صَحِيْحِ الْبُخَارِيِّ إِسْنَادًا، وَكَمَا لَا يَخْفَاكُمْ أَنَّ الْإِسْنَادَ العالي فِيْهِ مَيِّزَةُ الْقُرَبِ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قال الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ: «طلب إسناد العلو من السنة»[٢٩١]، وقال -أيضًا- رَحِمَهُ اللَّهُ: «طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف»[٢٩٢]، وقال محمد بن أسلم الطوسي رَحِمَهُ اللَّهُ: «قرب الإسناد قرب أو قربة إلىٰ الله -تعالىٰ-»[٢٩٣]، وقال الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسأبوري رَحِمَهُ اللَّهُ: «طلب الإسناد العالي سنة صحيحة»[٢٩٤].

وهي كالتالي قال الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ:

---

[٢٨٩] رواه البخاري ١/ ٧-١٥ في بدء الوحي، وفي الإيمان، وفي العتق، وفي فضائل أصحاب النبي صلىٰ الله عليه وسلم، وفي النكاح، وفي الأيمان والنذور، والحيل. ورواه مسلم برقم(١٩٠٧)في الإمارة، وأبو داود برقم(٢١٠١)في الطلاق، والترمذي برقم(١٦٤٧)في فضائل الجهاد، والنسائي ١/ ٥٩.

[٢٩٠] لي شرح عليها موسوم بـ«منحة الباري بشرح ثلاثيات صحيح البخاري»، متداول علىٰ الشبكة .

[٢٩١] رواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ١٢٣).

[٢٩٢] المصدر السابق، وانظر: «فتح المغيث» (٣/ ٤)، و«التقييد والأيضاح» (ص ٢١٦).

[٢٩٣] رواه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٢٣)، وانظر: «قواعد التحديث» (ص ١٨٦).

[٢٩٤] معرفة علوم الحديث» (ص ٦).

١-حدثنا مكي بْن إبراهيم قال حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سمعْت النبي ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ يَقُلْ علىٰ مَا لَمْ أَقُلْ**[٢٩٥] **فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ**»[٢٩٦].

٢- حدثنا الْمكي بْن إبراهيم قال حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا**»[٢٩٧].

٣-حدثنا الْمكي بْن إبراهيم قال حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ قال: «**كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **فَيُصَلِّي عِنْدَ الأوسطوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَاكَ تَتَحَرَّىٰ الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الأوسطوَانَةِ قَالَ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ** ﷺ **يَتَحَرَّىٰ الصَّلَاةَ عِنْدَهَا**»[٢٩٨].

٤- حدثنا الْمكي بْن إبراهيم قال حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ** ﷺ **الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ**»[٢٩٩].

٥- حدثنا أبو عاصمٍ عنْ يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة بْن الْأكْوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**أَنَّ النَّبِيَّ** ﷺ **بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ إِنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ**»[٣٠٠].

---

[٢٩٥] (ما لم أقل) حذف مفعوله، أي: أقله، وهذا الحكم لا يختص بالقول، فمن نسب إليه فعلا لم يفعله كان كذلك، إذ لا فرق. انظر اللامع الصبيح م٢ص٥٦طدار النوادر.

[٢٩٦] صحيح البخاري حديث رقم [١٠٩].

[٢٩٧] صحيح البخاري حديث رقم [٤٩٧].

[٢٩٨] صحيح البخاري حديث رقم [٥٠٢].

[٢٩٩] صحيح البخاري حديث رقم [٥٦١].

[٣٠٠] صحيح البخاري حديث رقم [١٩٢٤] .

٦-حدثنا الْمكي بْن إبراهيم حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة بْن الْأكْوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ اليوم يَوْمُ عَاشُورَاءَ**»[٣٠١].

٧-حدثنا الْمكي بْن إبراهيم حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة بْن الْأكْوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا صَلِّ عليها فَقَالَ هَلْ عليه دَيْنٌ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلَّىٰ عليه ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ صَلِّ عليها قَالَ هَلْ عليه دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ فَصَلَّىٰ عليها ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ فَقَالُوا صَلِّ عليها قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ عليه دَيْنٌ قَالُوا ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ قَالَ صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ قَالَ أبو قَتَادَةَ صَلِّ عليه يَا رَسُولَ اللهِ وَعلىٰ دَيْنُهُ فَصَلَّىٰ عليه**»[٣٠٢].

٨-حدثنا أبو عاصمٍ عنْ يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة بْن الْأكْوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عليها فَقَالَ هَلْ عليه مِنْ دَيْنٍ قَالُوا لَا فَصَلَّىٰ عليه ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَقَالَ هَلْ عليه مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ قَالَ أبو قَتَادَةَ علىٰ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللهِ فَصَلَّىٰ عليه**»[٣٠٣].

٩-حدثنا أبو عاصمٍ الضحاك بْن مخْلدٍ عنْ يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة بْن الْأكْوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ نِيرَانًا تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ عَلَىٰ مَا تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَانُ قَالُوا عَلَىٰ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ قَالَ اكْسِرُوهَا وَأَهْرِقُوهَا قَالُوا أَلَا نُهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ اغْسِلُوا**».

---

[٣٠١] صحيح البخاري حديث رقم [٢٠٠٧].

[٣٠٢] صحيح البخاري حديث رقم[٢٢٨٩].

[٣٠٣] صحيح البخاري حديث رقم[٢٢٩٥].

قال أبو عبْد الله: كان ابْن أبي أويْسٍ يقول: «**الْحمر الأنسية** »، بنصْب الألف والنون[٣٠٤].

١٠-حدثنا محمد بْن عبْد الله الأنصاري قال حدثني حميْدٌ: « **أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الرُّبَيِّعَ وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ، كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الْأَرْشَ، وَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأبوا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ يَا رَسُولَ اللهِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَقَالَ: «يَا أَنَسُ كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ، فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لَأَبَرَّهُ**».

زاد الْفزاري عنْ حميْدٍ عنْ أنسٍ: «**فرضي الْقوْم وقبلوا الْأرْش**»[٣٠٥].

١١-حدثنا الْمكي بْن إبراهيم حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «**بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَىٰ ظِلِّ الشَّجَرَةِ فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ أَلَا تُبَايِعُ قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ الله قَالَ وَأَيْضًا فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَىٰ الْمَوْتِ**»[٣٠٦].

١٢- حدثنا الْمكي بْن إبراهيم أخبرنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه أخْبره قال: «**خَرَجْتُ مِنْ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَيْحَكَ مَا بِكَ قَالَ أُخِذَتْ لِقَاحُ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهْ يَا صَبَاحَاهْ ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّىٰ أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ**

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ... واليوم يَوْمُ الرُّضَّعْ

---

[٣٠٤] صحيح البخاري حديث رقم [٢٤٧٧].

[٣٠٥] صحيح البخاري حديث رقم [٢٧٠٣].

[٣٠٦] صحيح البخاري حديث رقم [٢٩٦٠].

فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ قبل أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ فَابْعَثْ فِي إِثْرِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ»[٣٠٧].

١٣-حدثنا عصام بْن خالدٍ حدثنا حريز بْن عثْمان أنه سأل عبْد الله بْن بسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صاحب النبي ﷺ قال: «**أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ**»[٣٠٨].

١٤-حدثنا الْمكي بْن إبراهيم حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ قال رأيْت أثر ضرْبةٍ في ساق سلمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقلْت: «**يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ فَقَالَ هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ أُصِيبَ سَلَمَةُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ**»[٣٠٩].

١٥-حدثنا أبو عاصمٍ الضحاك بْن مخْلدٍ حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة بْن الْأكْوع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنْه قال: «**غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ علينا**»[٣١٠].

١٦-حدثنا محمد بْن عبْد الله الأنصاري حدثنا حميْدٌ أن أنسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حدثهمْ عنْ النبي ﷺ قال: «**كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ**»[٣١١].

١٧-حدثنا الْمكي بْن إبراهيم قال حدثني يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة بْن الْأكْوع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «**لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَامَ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ**

[٣٠٧] صحيح البخاري حديث رقم [٣٠٤١].

[٣٠٨] صحيح البخاري حديث رقم [٣٥٤٦].

[٣٠٩] صحيح البخاري حديث رقم [٤٢٠٦].

[٣١٠] صحيح البخاري حديث رقم [٤٢٧٢].

[٣١١] صحيح البخاري حديث رقم [٤٤٩٩].

قَالُوا لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ قَالَ أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ فَقَالَ نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ ذَاكَ»[٣١٢].

١٨-حدثنا أبو عاصمٍ عنْ يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة بْن الْأكْوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال قال النبي ﷺ: **«مَنْ ضَحَّىٰ مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي قَالَ كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا»**[٣١٣].

١٩-حدثنا الْمكي بْن إبراهيم حدثنا يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ فَحَدَا بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ السَّائِقُ قَالُوا عَامِرٌ فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأُصِيبَ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ حَبِطَ عَمَلُهُ قَتَلَ نَفْسَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ فَجِئْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ فَقَالَ ﷺ: كَذَبَ مَنْ قَالَهَا إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ وَأَيُّ قَتْلٍ يَزِيدُهُ عليه»**[٣١٤].

٢٠-حدثنا الأنصاري حدثنا حميْدٌ عنْ أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **«أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ ثَنِيَّتَهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ»**[٣١٥].

---

[٣١٢] صحيح البخاري حديث رقم [٥٤٩٧].

[٣١٣] صحيح البخاري حديث رقم[٥٥٦٩].

[٣١٤] صحيح البخاري حديث رقم [٦٨٩١].

[٣١٥] صحيح البخاري حديث رقم [٦٨٩٤].

٢١-حدثنا أبو عاصمٍ عنْ يزيد بْن أبي عبيْدٍ عنْ سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ لِي يَا سَلَمَةُ أَلَا تُبَايِعُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ بَايَعْتُ فِي الأول قَالَ وَفِي الثَّانِي**»[٣١٦].

٢٢-حدثنا خلاد بْن يحْيىٰ حدثنا عيسىٰ بْن طهْمان قال سمعْت أنس بْن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: «**نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَأَطْعَمَ عليها يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّ اللهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ**»[٣١٧].

وقال البخاري فى أخر صحيحه :

حَدَّثَنِي أحمد بْنُ إِشْكَابَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أبي زُرْعَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَىٰ الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ**»[٣١٨].

قلت: ولشيخنا إليه أسانيد غير ما أوردت، وقلائد أخرىٰ غير ما ذكرت، وكما قيل يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق، ومن السوار ما أحاط بالمعصم.

---

[٣١٦] صحيح البخاري حديث رقم [٧٢٠٨].

[٣١٧] صحيح البخاري حديث رقم [٧٤٢١].

[٣١٨] ختم البخاري كتابه بحديث الحمد والتسبيح كما بدأ أوله بحديث النية عملا بهما أي تحريرا لقصده أول العمل حتىٰ يكون خالصا لوجه الله تعالىٰ وحمدا وشكرا وتقديسا له عز وجل في آخر العمل علىٰ ما وفقه إليه.انظر(منحة الباري في خدمة صحيح البخاري).

المسند الصحيح المختصر

من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله[319]

الشهير بـ صحيح مسلم

لأَبِي الْحُسَيْنْ مُسْلِم بْن الْحَجّاج النّيْسَابُوْرِي الْقُشَيْرِي[320]

(٢٠٤هـ - ٢٦١هـ)

قال مولانا العلامة سميع الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرني به والدي رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا شيخ الإسلام العلامة حسين أحمد الشهير بالمدني رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي[321]، أخبرنا حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، أخبرنا بجميعه شيخنا العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي سماعًا عليه بقراءة غيري للثلثين الأولين وقراءة مني عليه للثلث الآخر، وشيخنا العلامة أحمد علي المحدث السهارنفوري قراءةً عليه، قالا :أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) ويرويه شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي رَحِمَهُ اللَّهُ ، عاليا عن العلامة الشاه عبد الغني المجددي الدهلوي إجازة،قال: أخبرني والدي العلامة الشيخ صفي القدر أبو سعيد المجددي الدهلوي[322] قراءةً لجميعه، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي والإمام الشاه

---

[319] قال ابن الصلاح: (هذا الكتاب مع شهرته التامة صارت روايته بإسناد متصل بمسلم مقصورة علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسأبوري ٣٠٨هـ، وقد زاد أبو إسحاق النيسأبوري روايات بإسناده فِي مواضع متفرقة من الصحيح بلغت إحدىٰ وعشرين زيادة).

[320] هوالإمام أبوالحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسأبوري ولد الإمام مسلم رحمه الله في سنة ٢٠٦هـ قاله ابن الأثير وصححه الحافظ بن حجر وتوفي بنيسأبور سنة ٢٦١هـ عشية الأحد لخمس بقين من رجب بنصر ظاهر بنيسأبور فعاش سبعا وخمسين سنة، روىٰ عنه الترمذي حديثا واحدا.

[321] انظر العناقيد الغالية من الاسانيد العالية ص(٩٤).

[322] وقال الشيخ عاشق إلهي الميرتهي في تذكرة الخليل: قرأ الشاه عبد الغني موطأ مالك ومسلمًا وأبا داود والترمذي

رفيع الدين المحدث الدهلوي[٣٢٣]، قالا: أخبرنا بجميعه سراج الهند الإمام عبد العزيز المحدث الدهلوي، أخبرنا بجميعه والدي الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: أخبرني شيخنا العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن شيخه العلاّمة أنور شاه الكشميري، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ:وأعلىٰ من ذلك ما أخبرني شيخ الحديث العلامة مولانا نصير الدين الغورغشتوي رَحِمَهُ اللهُ بقراءتي عليه لبعضه وإجازة بباقيه، أخبرنا الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجأبي، أخبرنا العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح)ويساويه ما يرويه العلامة نصير الدين الغورغشتوي رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني النقشبندي، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ:وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي رَحِمَهُ اللهُ، وشيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي رَحِمَهُ اللهُ كلاهما عاليا إجازة، عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي[٣٢٤]، قال: أخبرنا بطرف من أوله وإجازة العلامة المحدث عبد الرحمن الباني بتي، أخبرنا الشيخ

والنسائي وابن ماجه بالاستيعاب علىٰ والده، بل والبخاري أيضا علىٰ والده أيضا. ا. هـ.

[٣٢٣] قرأ الشيخ رفيع الدين الكتب الحديثية كلها علىٰ أخيه الشاه عبد العزيز كما في نزهة الخواطر (٧/ ١٠١٤) في مواضع متعددة، قال الحسني: وقد قرأ عليه إخوته عبد القادر ورفيع الدين وعبد الغني وختنه عبد الحي ابن هبة الله البرهانوي، وقرأ عليه المفتي إلهي بخش الكاندهلوي، والسيد قمر الدين السوني بتي مشاركًا لإخوته في القراءة والسماع. ا.هـ.

[٣٢٤] ويروي شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي عاليا: عن عبد الغني المجددي، وعن أحمد السهارنفوري، وعن محمد مظهر النانوتوي، وعن عبد الرحمن الفانيفتي (أربعتهم) عن الشيخ الأجل محمد إسحاق الدهلوي.

المحدث الزاهد الورع الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا بجميعه سراج الهند الإمام عبد العزيز المحدث الدهلوي، أخبرنا بجميعه والدي الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، قال أخبرني أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، قال أخبرني والدي إبراهيم الكردي، عن الشيخ السلطان بن أحمد المزّاحي، قال أخبرنا أحمد شهاب الدين السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زَكَرِيَّا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهو قرأه علىٰ والده العلامة عباس بن عبد العزيز بن عباس بن عبد العزيز بن محمد المالكي المكي، وهو قرأه علىٰ شيخه العلامة المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، وهو قرأه علىٰ شيخه أحمد زيني دحلان، عن شيخه عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن شيخه العلامة العلامة المتفنن محمد بن محمد الشهير بالأمير الكبير صاحب الثبت الموسوم بـ (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب)، أخبرني سماعا لجملة كبيرة من أوله شيخنا العلامة نور الدين أبو الحسن علي بن العربي بن علي العربي السقاط الفاسي المغربي الشاذلي[٣٢٥] رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عن العلامة أحمد بن محمد بن أحمد النخلي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعًا لغالبه وإجازة، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري قراءة لبعضه وإجازة، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري، عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن شيخيه أبي إسحق إبراهيم التنوخي والحافظ الزين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، كلاهما عن أبي الحسن علاء الدين علي بن إبراهيم العطار، عن شارحه الشيخ محيي الدين أبي زكريا يحيىٰ بن شرف النووي[٣٢٦]، عن أبي إسحق إبراهيم بن أبي

---

[٣٢٥] انظر: ثبت الأمير الكبير (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب تعليقات عل سد الأرب للفاداني ص٩.

[٣٢٦] هوالإمام الحافظ شيخ الإسلام محيي الدين أبوزكريا يحييٰ بن شرف بن مُرِّي بن حسن بن حسين بن محمد بن

حفص عمر بن مضر الواسطي، عن منصور بن عبد المنعم الفَراوي، عن فقيه الحرمين أبي عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي[٣٢٧] ، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي سماعًا، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ بن عمرويه الجُلودي[٣٢٨] النيسأبوري سماعًا، عن أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعًا، عن الإمام الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري[٣٢٩]النَّيسَأبوري[٣٣٠] رَحِمَهُ اللَّهُ .

(ح) وبالأسانيد السابقة إلىٰ شيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ، قال[٣٣١]: وأخبرنا بجميع صحيح مسلم إجازة الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد النيسأبوري مشافهة بالمسجد الحرام، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي ابن المقير، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن باقر السلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن الجوزقي، عن أبي الحسن مكي بن عبدان النيسأبوري، عن الإمام مسلم بن الحجاج المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

جمعة بن حِزَام النووي نسبة إلىٰ نوىٰ، وهي قرية من قرىٰ حُوْران في سورية، ثم الدمشقي الشافعي، شيخ المذاهب وكبير الفقهاء في زمانه، ولد في نوىٰ سنة (٦٣١ هـ). وتوفي سنة (٦٧٦ هـ).

من تصانيفه: "روضة الطالبين" و"رياض الصالحين" و"شرح مسلم" المنهاج " وغيرها من المصنفات... انظر: " تذكرة الحفاظ " (٤/ ٢٥٠ – ٢٥٤) و"البداية والنهاية " (١٣/ ٢٧٨ – ٢٧٩) و" معجم المؤلفين" (٤/ ٩٨ – ٩٩)، وانظر تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيىٰ الدين لابن العطار- تحقيق- مشهور حسن.

[٣٢٧] قال الحافظ بن حجر في تبصير المنتبه (٣/ ١١٠٠): اختلف في ضمها وفتحها قال ابن نقطة: "الفتح أكثر وأشهر اهـ.

[٣٢٨] انظر في تحقيق هذه النسبة سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠٣-٣٠٢).

[٣٢٩] نسبة إلىٰ قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قبيلة كبيرة.

[٣٣٠] نسبة إلىٰ نيسأبور بفتح النون أشهر مدن خراسان.

[٣٣١] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورةم١ ص٢٩.

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: وهذا السند في غاية العلو، وهو جميعه بالإجازات، وهو عندي أولىٰ ما حدثت به عن محمد بن قواليج في عموم إذنه للمصريين، بسماعه من زينب بنت كندي، بإجازتها من المؤيد الطوسي، بسنده المتقدم لما قدمت من ضعف الرواية بالإجازة العامة، والله أعلم.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ: عالياً، عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني رَحِمَهُ اللَّهُ إجازة إن لم يكن سماعا لشيء منه، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني[٣٣٢] كذلك، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه – المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي سماعًا لبعضه إن لم يكن كله، مع قراءته علىٰ خلفائه –، عن أبي طاهر الكوراني والتاج محمد القِلعي قراءة علىٰ كل منهما لبعضه وإجازة، قالا: أخبرنا حسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي سماعًا لغالبه وإجازة، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري قراءة لبعضه وإجازة، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري، أخبرنا أبو النعيم رضوان العقبي بقراءتي، أخبرنا أبو الطاهر محمد بن الكويك، ومحمد بن محمد الدجوي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي، أخبرنا محمد بن صدقة الحراني، أخبرنا محمد بن الفضل الفراوي، أخبرنا عبد الغافر الفارسي، أخبرنا محمد بن عيسىٰ الجُلُودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج سماعًا لجميعه، إلا ثلاثة، أفوات معلومة.

قال الشيخ حسين بن محسن الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ: وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازتهم وفهارسهم بل يقولون في جميع الكتاب (أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال أخبرنا مسلم) وهو خطأ ،قلت: وكذلك حكاه ابن الصلاح في مقدمة شرح مسلم للنووي.

---

[٣٣٢] انظر العناقيد الغالية ص١٢٤.

وقد جاء في أول صحيح مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ :

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - كِتَابُ الْإِيمَانَ

١ - بَابُ معرفة الْإِيمَانِ، وَالْإِسْلَامِ، والقَدَرِ وَعَلَامَةِ السَّاعَةِ

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «بِعَوْنِ اللهِ نَبْتَدِئُ، وَإِيَّاهُ نَسْتَكْفِي، وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلَّا بِاللهِ جَلَّ جَلَالُهُ»

١ - (٨) حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ،

(ح) وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: **كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ - أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ - فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ، قَالَ: «فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي»، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ «لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ» ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا**

مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ، وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»[333]

---

[333] قال الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي فى تعليقه علىٰ صحيح مسلم :(أول من قال بالقدر) معناه أول من قال بنفي القدر فابتدع وخالف الصواب الذي عليه أصل الحق ويقال القدر والقدر لغتان مشهورتان

واعلم أن مذهب أهل الحق إثبات القدر ومعناه أن الله تبارك وتعالىٰ قدر الأشياء في القدم وعلم سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده سبحانه وتعال وعلىٰ صفات مخصوصة فهي تقع علىٰ حسب ما قدرها سبحانه وتعالىٰ (فوفق لنا) معناه جعل وفقا لنا وهو من الموافقة التي هي كالالتحام يقال أتانا لتيفاق الهلال وميفاقه أي حين أهل لا قبله ولا بعده وهي لفظة تدل علىٰ صدق الاجتماع والالتئام (فاكتنفته أنا وصاحبي) يعني صرنا في ناحيتيه وكنفا الطائر جناحاه (ويتقفرون العلم) ومعناه يطلبونه ويتبعونه وقيل معناه يجمعونه (وذكر من شأنهم) هذا الكلام من كلام بعض الرواة الذين دون يحيىٰ بن يعمر يعني وذكر ابن يعمر من حال هؤلاء ووصفهم بالفضيلة في العلم والاجتهاد في تحصيله والاعتناء به (وإن الأمر أنف) أي مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالىٰ وإنما يعلمه بعد وقوعه (ووضع كفيه علىٰ فخذيه) معناه أن الرجل الداخل وضع كفيه علىٰ فخذي نفسه وجلس علىٰ هيئة المتعلم (فعجبنا له يسأله ويصدقه) سبب تعجبهم أن هذا خلاف عادة السائل الجاهل إنما هذا كلام خبير بالمسئول عنه ولم يكن في ذلك الوقت من يعلم ذلك غير النبي صلىٰ الله عليه وسلم (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه الخ) قال القاضي عياض رحمه الله هذا الحديث قد اشتمل علىٰ شرح جميع وظائف العبادات الظاهرة

وقال في أخر صحيحه :

٣٤ - (٣٠٣٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقْسِمُ قَسَمًا: إِنَّ ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾[الحج: ١٩] «**إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ، حَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ**»[٣٣٤].

- وحَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، (ح)وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: **سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ [الحج: ١٩] بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ.**

والباطنة من عقود الإيمان وأعمال الجوارح وإخلاص السرائر والتحفظ من آفات الأعمال حتىٰ إن علوم الشريعة كلها راجعة إليه ومتشعبة منه (أمارتها) الأمارة والأمار بإثبات الهاء وحذفها هي العلامة (ربتها) في الرواية الأخرىٰ ربها علىٰ التذكير وفي الأخرىٰ بعلها وقال يعين السراري ومعنىٰ ربها وربتها سيدها ومالكها وسيدتها ومالكتها (العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان) أما العالة فهم الفقراء والعائل الفقير والعيلة الفقر وعال الرجل يعيل عيلة أي افتقر والرعاء ويقال فيهم رعاة ومعناه أن أهل البادية وأشباههم من أهل الحاجة والفاقة تبسط لهم الدنيا حتىٰ يتباهون في البنيان (فلبث مليا) هكذا ضبطناه من غير تاء وفي كثير من الأصول المحققة لبثت بزيادة ياء المتكلم وكلاهما صحيح (مليا) أي وقتا طويلا] صحيح مسلم بتحقيق العلامة محمد فؤاد عبدالباقي (١/ ٣٧)

[٣٣٤] قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي (عن أبي مجلز عن قيس) قال القاضي وهذا الحديث مما استدركه الدارقطني فقال أخرجه البخاري عن أبي مجلز عن قيس عن علي رضي الله عنه أنا أول من يجثوللخصومة قال قيس وفيهم نزلت الآية ولم يجاوز به قيسا ثم قال البخاري وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قال وقال الدارقطني فاضطرب الحديث هذا كله كلامه

(قلت) فلا يلزم من هذا ضعف الحديث واضطرابه لأن قيسا سمعه من أبي ذر كما رواه مسلم هنا فرواه عنه وسمع من علي بعضه وأضاف إليه قيس ما سمعه من أبي ذر وأفتىٰ به أبومجلز تارة ولم يقل إنه من كلام نفسه ورأيه وقد عملت الصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم بمثل هذا فيفتي الإنسان منهم بمعنىٰ الحديث عند الحاجة إلىٰ الفتوىٰ دون الرواية ولا يرفعه فإذا كان وقت آخر وقصد الرواية رفعه وذكر لفظه وليس في هذا اضطراب]. صحيح مسلم بتحقيق العلامة محمد فؤاد عبد الباقي (٤/ ٢٣٢٣).

السنن لأبي داود

للإمام أبي داودسليمان بن الأشعث السجستاني [٣٣٥]

(٢٠٢-٢٧٥هـ)

قال مولانا العلامة سميع الحق الحقانىٰ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أخبرني به والدىٰ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أخبرنا شيخ الإسـلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبـادي الـشهير بالمـدني رَحِمَهُ اللَّهُ ، أخبرنـا شـيخ الهنـد العلامة محمود حسن الديوبندي .

(ح) ويروي والد شيخنا العلامة عبد الحق الحقاني رَحِمَهُ اللَّهُ، عن الشيخ محمد إعزاز علي الأمروهي، والشيخ محمد إبراهيم بن عبد الرحيم البلياوي وغيرهم، جميعهم عن شيخ الهند

[٣٣٥] هوسليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، السجستاني (أبوداود) محدث، حافظ، فقيه، رحـل وطوّف وجمع وصنف وخرج وسمع الكثير من مشايخ الشام ومصر والجزيرة والعـراق وخراسـان. ولـد سـنة (٢٠٢ هـ) وتوفي بالبصرة سنة (٢٧٥ هـ). من تصانيفه: "كتـاب الـسنن"، " أسـئلة لأحمـد بـن حنبـل عـن الـرواة الثقـات والضعفاء". انظر: "تاريخ بغداد" للخطيب (٩/ ٥٥ – ٥٩)" وفيات الأعيان" (١/ ٢٦٨ – ٢٦٩) "البداية والنهايـة" (١١/ ٥٤ – ٥٦) "تهـذيب الأسـماء واللغـات" للنـووي (٢/ ٢٢٥ – ٢٢٧) "تهـذيب التهـذيب" لابـن حجـر (٤/ ١٦٩ – ١٧٣) "تذكرة الحفاظ" للذهبي (٢/ ١٥٢ – ١٥٤).

أما كتابه المذكور "السنن" فهومن أجل كتب الحديث رتبه رحمه الله علىٰ أبواب الفقه. وهذا الكتـاب- بالاتفـاق- فيه الصحيح والحسن والضعيف، إلا أن هناك مسألة يكثر الكلام حولها ألا وهي سكوت أبي داود علىٰ الحـديث، ما حكمه؟ نقول: قال أبوداود في رسالته إلىٰ أهل مكة في وصف سننه (ص٢٧ – ٢٨) تحقيـق الـصباغ: "ومـا كـان في كتأبي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته. وفيه ما لا يصح سنده. ولم أذكر فيه شيئا فهوصالح. وبعضها أصـح مـن بعض" هـ. فاختلف العلماء في فهم مراده من قوله: (صالح) وأفضلها أنه أراد بقوله (صالح) هوالضعيف الذي لـم يشتد ضعفه وهذا هوالصواب بقرينة قوله: (وما فيه وهن شديد فقد بينته) فإنه يدل. مفهومة علىٰ أن ما كان فيه وهن يضر شديد لا يبينه فدل علىٰ أنه ليس كل ما سكت عليه أنه حسن، ويشهد لهذا وجود أحاديث كثيرة عنده لا يـشك عالم في ضعفها، وهي مما سكت أبوداود عنه. قال الإمام النووي: (في سنن أبي داود أحاديث ظـاهرة الـضعف، لـم يبينها، مع أنه متفق علىٰ ضعفها).والخلاصة: (إن الكشف عما سكت عنه أبوداود أولىٰ وأقرب إلىٰ التحقيق التام). انظر: "المدخل إلىٰ إرشاد الأمة في فقه الكتاب والسنة" (ص١٠٣ – ١٠٤ – ١٠٥).

العلامة محمود حسن الديوبندي وهو بالقراءة والسماع عن حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، كلاهما عن العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي رَحِمَهُ اللهُ، وشيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي رَحِمَهُ اللهُ كلاهما عاليا إجازة، عن حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، عن العلامة أحمد علي المحدث السهارنفوري، عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عاليا عن شيخه جنيد عصره العلامة نصير الدين الغورغشتوي، عن القاضي قمر الدين، عن أحمد السهارنفوري قال: أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عاليا عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني رَحِمَهُ اللهُ إجازة إن لم يكن سماعا لشيء منه، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني[٣٣٦] كذلك، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه[٣٣٧] الشاه أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي (سماعًا لجميعه؛ وإلا لبعضه مع إكمال باقيه علىٰ خلفائه)، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني الكردي قراءةً لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي (سماعًا عليه لغالبه، وإجازة لسائره)، عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (بجميعه إلا يسيرًا آخره فإجازة)، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي، أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين (إلا يسيرًا فإجازة)، ومحمد بن أحمد المهدوي

---

[٣٣٦] انظر العناقيد الغالية ص١٢٤.

[٣٣٧] إتحاف النبيه (ص ٧٦).

المطرز لبعضه وإجازة، قالا: أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن عمر بن الحسين الختني الحنفي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري لجميعه والحافظ الزكي المنذري بفوت، أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ الحنبلي، أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي (سماعًا ملفقًا، وإجازة)، قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي[٣٣٨]، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني.

(ح)وقال زكريا رَحِمَهُ اللهُ: وأخبرنا العز بن الفرات (سماعًا عليه لبعضه وإجازة)، عن أحمد الجوخي وعمر بن أميلة إجازة، قالا: أخبرنا الفخر علي بن البخاري، أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ الحنبلي، أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي (سماعًا ملفقًا، وإجازة)، قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني.

(ح) وقال الغيطي: أخبرنا عبد الحق السنباطي (قراءة إلىٰ كتاب الصلاة وإجازة)، أخبرنا النور علي بن أحمد البكتمري سبط العمادي لجميعه، ومحمد بن حصن الملتوتي لبعضه، قالا: أخبرنا محمد المهدوي، أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن عمر بن الحسين الختني

---

[٣٣٨] قال الشاه عبد العزيز الدهلوي : رواية اللؤلؤي مشهورة في المشرق، ورواية ابن داسة مروجة في المغرب وأحدهما يقارب الآخر، وإنما الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن الأعرأبي فإن نقصانها بيّنٌ بالنسبة إلىٰ هاتين النسختين ا هـ.

الحطة في ذكر الصحاح الستة (ص/ ٢١٦). وقال الجلال السيوطي في " تدريب الراوي شرح تقريب النواوي " (١/ ١٧٠): " عدة أحاديث كتاب أبي داود أربعة آلاف وثمانمائة حديث، وهوروايات أتمها رواية أبي بكر بن داسة والمتصلة الآن بالسماع رواية أبي علي اللؤلؤي ".

الحنفي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري لجميعه والحافظ الزكي المنذري بفوت، أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ الحنبلي، أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي (سماعًا ملفقًا، وإجازة)، قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني[٣٣٩] رَحِمَهُ اللهُ.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني[٣٤٠]، وهو عن شيخه السيد عيدروس بن سالم البار، وعبد الله بن طاهر

---

[٣٣٩] سجستان، الإقليم الذي منه الإمام أبوداود: هوإقليم صغير منفرد، متاخم لإقليم السند، غربيه بلد هراة، وجنوبيّه مفازة، بينه وبين إقليم فارس وكرمان، وشرقيه مفازة وبرية بينه وبين مكران، التي هي قاعدة السند، وتمام هذا الحد الشرقي بلاد المُلتان، وشماليه أول الهند.

فأرضُ سجستان كثيرةُ النخل والرمل، وهي من الإقليم الثالث من السبعة، وقصبةُ سجستان هي: زَرَنْـج، وعرضُـها اثنتان وثلاثون درجةً، وتطلق زرنج، علىٰ سجستان، ولها سور، وبها جامع عظيم، وعليهـا نهـرٌ كبيـرٌ، وطولُها مـن جزائر الخالدات تسعٌ وثمانون درجةً، والنسبة إليها أيضا: "سجزي"، وهكذا ينسب أبوعوانة الإسْفراييني أبـا داود فيقول: السجزي، وإليها يُنسب مسند الوقت "أبوالوقت السجزي"، وقد قيـل -ولـيس بـشيء- إن أبـا داود مـن سجستان قرية من أعمال البصرة، ذكره القاضي شمس الدين في "وفيات الأعيان" (٢/ ٤٠٥)، فـأبوداود أول مـا قـدم من البلاد، دخل بغداد، وهوابن ثمان عشرة سنةً، وذلك قبل أن يرىٰ البصرة، ثم ارتحل من بغداد إلىٰ البـصرة، قالـه الذهبي في "السير" (١٣/ ٢٢٠ - ٢٢١)، وبنحوه في "تاريخ الإسلام" (٦/ ٥٣٣ - ط دار الغرب).

قال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان - حفظه الله -: و(سجستان) الآن من مدن (أفغانستان) المشهورة في جنوبها علىٰ حدود إيران واسمها الفارسي (سكستان)، وهي البلاد السهلية حول بحيرة (زره) في شرقها، ويدخل فيها دلتـا نهر (هيلمند) وغيره من الأنهار التي تصب في هذا البحر الداخل، وكانـت مرتفعـات سـتاق قنـدهار، وهـي بامتـداد أعالي هيلمند، انظر: "معجم البلدان" (٣/ ١٩٠)، "بلدان الخلافة الشرقية" (ص ٣٧٢)، "المنجد في اللغة والأعـلام" (٢٩٧)، "تاريخ الشعوب الإسلامية" (٢١٦).

[٣٤٠] انظر العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية ص٢٨.

الحداد، وأخيه علوي، ومحمد بن هادي السقاف، كلهم عن الحبيب حسين الحبشي، عن والده السيد محمد الحبشي، عن الشيخ عمر العطار، عن الشيخ صالح الفلاني[٣٤١]، عَن الشَّيْخ مُحَمَّد بن سنة قِرَاءَة لأوله وإجازة للْبَاقِي، عَن مولَايَ الشريف مُحَمَّد بن عبد الله، عَن الشريف المعمر أبي الْجمال مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم، عَن الشَّيْخ ياسين الْمحلي والبدر الْكَرْخِي وَالشَّيْخ أحمد الْحلَبِي كلهم، عَن جلال الدّين أبي الْفضل عبد الرَّحْمَن ابْن الْكَمَال أبي بكر السُّيُوطِيّ، عَن أبي بكر بن صَدَقَة الْمَنَاوِيّ، عَن مُحَمَّد ابْن الْمُطَرز، عَن أبي النُّون يُونُس بن إبراهيم الدبوسي، عَن أبي الْحسن علي بن الْحُسَيْن بن المقير، عَن الْفضل بن سهل الإسفراييني، عَن أبي بكر أحمد بن علي الْخَطِيب الْبَغْدَادِيّ، عَن أبي عمر الْقَاسِم بن جَعْفَر الْهَاشِمِي، عَن أبي علي مُحَمَّد بن أحمد اللؤْلُؤِي، عَن الْمُؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وقال الشيخ صالح الفلاني رَحِمَهُ اللَّهُ: وبقراءتي لأوله إِلَىٰ بَدْء الأذان وسماعا للْبَاقِي بِقِرَاءَة غَيْرِي علىٰ الشَّيْخَيْنِ المعمرين الشَّيْخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله المغربي، وَالشَّيْخ مُحَمَّد ابْن سنة الْعمريّ فالأول، عَن الشَّيْخ عبد الله بن سَالم الْبَصْرِيّ، عَن مُحَمَّد البابلي، عَن الشَّيْخ مُحَمَّد بن حجازي الْوَاعِظ الشعراوي، عَن المعمر الْمسند مُحَمَّد بن أركماش الْحَنَفِيّ، وَالثَّانِي، عَن مولَايَ الشريف، عَن مُحَمَّد ابْن عبد الله، عَن مُحَمَّد بن أركماش الْحَنَفِيّ، عَن الْحَافِظ ابْن حجر الْعَسْقَلَانِي، عَن أبي علي مُحَمَّد بن أحمد الْمُطَرز، عَن أبي النُّون يُونُس بن إبراهيم الدبوسي، عَن أبي الْخَيْر علي بن مَحْمُود الصَّابوني، عَن أبي الطَّاهِر السِّلَفِي، عَن غَالب بن علي بن أبي غَالب، عَن مُحَمَّد بن إسماعيل الأسترابادي، عَن عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم الْأَسدي، عَن أبي الْحسن علي ابْن عبد الْمَعْرُوف بِابْن العَبْد، عَن أبي علي مُحَمَّد بن أحمد اللؤْلُؤِي، عَن مُؤَلفه أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ،قال:

رَحِمَهُ اللَّهُ ،قال: **باب: التخلِّي عند قضاء الحاجة**

---

[٣٤١] انظر قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ص٥٣.

١_حدثنا أبو عبد الله بن مسلمةَ بنِ قعنَبٍ القعنبيُّ، ثنا عبد العزيز -يعني ابن محمد-، عن محمد -يعني ابن عمرو-، عن أبي سلمةَ عن المُغيرة بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ**[٣٤٢] **أَبْعَدَ**»[٣٤٣].

٢_حدثنا مُسدد بن مُسرهد، نا عيسىٰ بن يونس، ثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «**أن النبي ﷺ كان إذا أراد البراز**[٣٤٤] **انطلق حتىٰ لا يراه أحد**»[٣٤٥].

وقال في أخر سننه : بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَسُبُّ الدَّهْرَ

٥٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «**يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ**

---

[٣٤٢] المذهب، هنا: موضع الحاجة كالخلاء، والرفق، وهوموضع الذهاب (جامع الأصول ٧/ ١١٦).

[٣٤٣] أخرجه الترمذي (٢٠) والنسائي (١٧) وفي "الكبرىٰ" (١٦)، وابن ماجه (٣٣١)، والدارمي (١/ ١٧٦) (٦٦٠) وابن خزيمة (٥٠)، والحاكم (١/ ٢٣٦)، والبيهقي في "الكبرىٰ" (١/ ٩٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/ ٤٣٦) من طريق محمد بن عمروعن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة به، وقال الحاكم: "علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي. وهذا إسناد حسن، فإن محمد بن عمروبن علقمة بن وقاص الليثي: صدوق له أوهام، روىٰ له مسلم في المتابعات، وعندها فإنه ليس علىٰ شرط مسلم.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٤٤)، (٢٤٩)، والدارمي (١/ ١٧٧) رقم (٦٦١)، وابن خزيمة (١٠٦٤)، وابن عبد البر (١١/ ١٥٩)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٢/ ٢٩٢) من طريق ابن سيرين بن عمروبن وهبة عن المغيرة بن شعبة به. وهذا إسناد صحيح، وصححه المصنف في "خلاصة الأحكام" (١/ ١٤٥) رقم (٣٠٢)، وفي "المجموع" (٢/ ٧٧) .

[٣٤٤] قال الخطأبي رحمه الله: "هوبفتح الباء، وهوالفضاء الواسع، كَنَّوْا به عن حاجة الإنسان، كما كَنَّوْا عنها بالخلاء، يقال: تَبرَّزَ إذا تَغَوَّط. انظر "معالم السنن" (١/ ٩).

[٣٤٥] أخرجه ابن ماجه (٣٣٥)، والدارمي (١٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١٠١) و(٦/ ٣٢١)، وعبد بن حميد (ص ٣٢٠)، والحاكم (١/ ١٤٠)، والبيهقي (١/ ٩٣) من طريق إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر. حديث المغيرة صحيح، ورواه أيضا الترمذي، وحديث جابر صحيح، وله شاهد في "الصحيحيين" من رواية المغيرة أيضا.

الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»[٣٤٦]. قَالَ ابْنُ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، مَكَانَ سَعِيدٍ وَاللهُ أَعْلَمُ.

فائدة: قال شيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ: وأنشدني شَيخنَا حَافظ الْعَصْر أَبُو الْفضل بن الْحُسَيْن لنَفسِهِ فِي ضبط سَماع ابْن طبرزد من شَيْخه لسنن أبي دَاوُد بالتلفيق الْمُتَقَدّم ذكره:

وَقد وَقع التلفيق لِابْن طبرزد ... بِجمع أبي دَاوُد فاضبطه بالشعر
فَمن مُفْلِح ثَان وتلواه سَابع ... وتاسعه والأربع التلو فِي الإثر
وخامس عشر ثمَّ تلو وثالث ... وَعِشْرُونَ مَعَ حادي ثَلَاثِينَ فِي الْحصْر
وَبَاقِيه وَالثَّانِي وَثَانِي عشره ... جَمِيعًا عَن الْكَرْخِي أَعنِي أَبَا الْبَدْر
وتجزئة الْأَجْزَاء لَيست خُفْيَة ... وَذَاكَ بأجزاء الْخَطِيب أبي بكر

[٣٤٦] إسناده صحيح. ابن السَّرْح: هوأحمد بن عمرو، وسفيان: هوابن عيينة، والزهري: هومحمَّد بن مسلم، وسعيد: هوابن المسيب ، وأخرجه البخاري (٤٨٢٦) و(٧٤٩١)، ومسلم (٢٢٤٦)، والنسائي في "الكبرىٰ" (١١٤٢٣) من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد ، وأخرجه أيضاً مسلم (٢٢٤٦) من طريق معمر، عن الزهري، به. وأخرجه البخاري (٦١٨١)، ومسلم (٢٢٤٦)، والنسائي في "الكبرىٰ" (١١٤٢٢) من طرق عن أبي هريرة.

الجامع الكبير المختصر من السنن

عن رسول الله ﷺ ،ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل [٣٤٧]

الشهير بـ جامع الترمذي

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوَرة الترمذي [٣٤٨] رَحِمَهُ اللهُ

(٢٠٩هـ- ٢٧٩هـ)

قال شيخنا رَحِمَهُ اللهُ ، أخبرني به والدي وشيخنا العلامة علوي بن عباس المالكي ، كلاهما عن العلامة المحدث الكبير المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني رَحِمَهُ اللهُ ، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي .

---

[٣٤٧] هذا هواسم الكتاب الحقيقي، وقد اشتهر بسنن الترمذي.

[٣٤٨] هوالإمام الحافظ محمد بن عيسىٰ بن سورة بن موسىٰ الضحاك السلمي، الضرير البوغي، الترمذي (أبوعيسىٰ) محدث، حافظ، مؤرخ، فقيه. ولد في حدود سنة (٢١٠ هـ) وتتلمذ علىٰ الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، وشاركه فيما يرويه في عدة من مشايخه، مثل قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر، وابن بشار. وغيرهم. وارتحل، وسمع بخراسان والعراق والحرمين وسمع منه شيخه البخاري، وتوفي بترمذ في ١٣ رجب سنة (٢٧٩ هـ) وفي رواية سنة (٢٧٥ هـ). من تصانيفه: "الجامع الصحيح"، "الشمائل في شمائل النبي صَلَّىٰ اللهُ عليه وَسَلَّمَ"، "العلل في الحديث"، "رسالة في الحلاف والدال"، "والتاريخ". انظر: "تذكرة الحفاظ" (٢/ ١٨٧ – ١٨٨) " البداية والنهاية (١١/ ٦٦ – ٦٧) "تذهيب التهذيب " (٩/ ٣٨٧ – ٣٨٩) " الكامل في التاريخ " (٧/ ١٥٢) " شذرات الذهب " (٢/ ١٧٤).

أما كتابه "السنن" فهومن الأمهات الستة المعتمدة عند الأمة، وفي هذه السنن ما هوصحيح وحسن وضعيف. ولا يغتر بقول من اعتبر كل ما فيها صحيح ولقد اهتم العلماء بهذه السنن اهتماما عظيما بين شارح لها ومعلق ومخرج. ولعل أفضل شروحها " تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي " للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري. أشرف علي مراجعة أصوله وتصحيحه: عبد الوهاب عبد اللطيف.

(ح) ويروي والد شيخنا العلامة عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن الشيخ محمد إعزاز علي الأمروهي، والشيخ محمد إبراهيم بن عبد الرحيم البلياوي وغيرهم، جميعهم عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي وهو بالقراءة والسماع عن حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، كلاهما عن العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني[٣٤٩]، وهو عن العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي، عن محمد بن جعفر الكتاني، عن حبيب الرحمن الكاظمي، عن العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللَّهُ: وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آباديرَحِمَهُ اللَّهُ، وشيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي رَحِمَهُ اللَّهُ كلاهما عاليا إجازة، عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي، عن حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، عن العلامة أحمد علي المحدث السهارنفوري، عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللَّهُ: عاليا عن شيخه جنيد عصره العلامة نصير الدين الغورغشتوي، عن القاضي قمر الدين، عن أحمد السهارنفوري قال: أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللَّهُ: عاليا عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدنيرَحِمَهُ اللَّهُ إجازة إن لم يكن سماعا لشيء منه، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني[٣٥٠] كذلك، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، أخبرنا الشاه محمد

---

[٣٤٩] انظر العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية ص٣١.

[٣٥٠] انظر العناقيد الغالية السابق.

إسحاق الدهلوي، أخبرنا العلامة المحدث الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي وغيره، عن أبيه (سماعًا لجميعه؛ وإلا لبعضه مع إتمام باقيه علىٰ خلفائه)، أخبرنا أبو طاهر الكوراني (قراءة لبعضه وإجازة)، أخبرنا حسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي (سماعًا لغالبه إن لم يكن كله)، عن سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (سماعًا عليه لمجالس عدة وإجازة)، أخبرنا محمد بن علي القاياتي، عن أبي زرعة العراقي (سماعًا بأفوات يسيرة محددة)، أخبرنا عمر بن أميلة المراغي.

(ح) قال زكريا: وأنبأنا العز بن الفرات، عن المراغي عاليا بالإجازة.

(ح) قال الغيطي: وأخبرنا عبد الحق السنباطي قراءة عليه لأوله، وبدر الدين المشهدي قراءة عليه لبعضه، قالا: أخبرنا محمد بن عمر بن حصن الملتوني، أخبرنا أحمد بن الحسن السويداوي، أخبرنا عبد العزيز بن عبد القادر الربعي، قال هو والمراغي: أخبرنا الفخر بن البخاري، أخبرنا ابن طبرزذ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي، أخبرنا محمود الأزدي، وأحمد الغورجي لجميعه وعبد العزيز الترياقي من أوله إلىٰ مناقب ابن عباس، وعبيد الله الدهان لباقيه، قالوا: أخبرنا عبد الجبار الجراحي، أخبرنا أحمد المحبوبي، أخبرنا أبو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو قرأه علىٰ والده العلامة عباس بن عبد العزيز بن عباس بن عبد العزيز بن محمد المالكي المكي، وشيخه العلامة عمر حمدان المحرسي.

أما الأول: فعن شيخه العلامة المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، وهو عن شيخه أحمد زيني دحلان، عن شيخه عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن شيخه العلامة المتفنن محمد بن محمد الشهير بالأمير الكبير صاحب الثبت الموسوم (بسد الأرب من علوم الإسناد والأدب)، عن أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي شيخ الأزهر، عن الشمس محمد ابن عقيلة المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن إبراهيم الميموني،

عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري والبرهان إبراهيم ابن أبي شريف كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

وأما الثاني: فعن فالح بن محمد الظاهري المدني، عن محمد بن علي السنوسي المكي، عن عبد الحفيظ ابن درويش العجيمي المكي وعمر بن عبد الكريم العطار المكي كلاهما، عن العلامة محمد طاهر سنبل المكي، عن والده محمد سعيد سنبل المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكي، عن محمد علي بن علان الصديقي المكي، والشمس محمد بن علاء الدين البابلي كلاهما، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر عن أبي حفص عمر بن الحسن بن المراغي المعروف بابن أميلة أخبرنا الفخر ابن البخاري أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ البغدادي أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي سهيل الكروخي أخبرنا القاضي أبو عامر محمود ابن القاسم الأزدي أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي قال أخبرنا الحافظ أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي[٣٥١] رَحِمَهُ اللَّهُ قال:

بِسْمِ الله الرحمن الرَّحِيمِ

---

[٣٥١] قد رویٰ جامع الترمذي عنه ستة رجال وهم:

١: أبوالعباس محمد بن أحمد بن محبوب (٣٤٦هـ)، وقد اشتهرت روايته برواية المحبوبي، وهي الرواية المتداولة، سمع من سعيد بن مسعود، ومن الفضل بن عبد الجبار، وأبي الموجِّه، وغيرهم، رحل إلىٰ ترمذ للقاء أبي عيسىٰ الترمذي في سنة ٢٦٥هـ وهوابن ست عشرة سنة، حدّث عنه؛ أبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الله الحاكم، وعبد الجبار بن الجراح، وجماعة.

٢: أبوسعيد الهيثم بن كليب الشاشي (٣٣٥ هـ)، سمع سعيد بن أحمد العسقلاني، وحمدان بن علي الوراق، وزكريا بن يحييٰ المروزي، وغيرهم. حدث عنه؛ أبو عبد الله بن منده، وعلي بن أحمد الخزاعي، ومنصور الكاغدي، وآخرون.

٣: أبوذر محمد بن إبراهيم. ٤: أبو محمد الحسن بن إبراهيم القطان. ٥: أبوحامد أحمد بن عبد الله التاجر. ٦: أبو الحسن الفزاري.

كِتَابُ الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

بَابُ مَا جَاءَ لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣٥٢] قَالَ: أخبرنا أبو عَوَانَةَ[٣٥٣]، عَنْ سِمَاكٍ[٣٥٤] بْنِ حَرْبٍ..

(ح) وحَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ[٣٥٥]، وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ[٣٥٦]»[٣٥٧] قَالَ هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِلاَّ بِطُهُورٍ»**.

قال أبو عيسى رَحِمَهُ اللهُ: هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن، وفي الباب عن أبي المليح، عن أبيه ، وأبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وأنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وأبو المليح بن أسامة اسمه عامر، ويقال: زيد بن أسامة بن عمير الهذلي.

---

[٣٥٢] قتيبة بضم القاف وفتح المثناة الفوقانية (بن سعيد) الثقفي مولاهم أبورجاء البغلاني محدث خراسان ولد سنة ١٤٩ تسع وأربعين ومائة وسمع من مالك والليث وابن لهيعة وشريك وطبقتهم وعنه الجماعة سوىٰ بن ماجه وكان ثقة عالما صاحب حديث ورحلات وكان غنيا متمولا قال ابن معين ثقة وقال النسائي ثقة مأمون مات سنة ٢٤٠ أربعين ومائتين عن إحدىٰ وتسعين سنة.

[٣٥٣] هوالوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أحد الأعلام روىٰ عن قتادة وابن المنكدر وخلق وعنه قتيبة ومسدد وخلائق ثقة ثبت مات سنة ١٧٦ ست وسبعين ومائة.

[٣٥٤] سماك بكسر السين المهملة وتخفيف الميم (بن حرب) بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن كذا في التقريب.

[٣٥٥] الطهور: الماء الطاهر المطهر الذي يرفع الحدث ويزيل النجس، وهومفتوح "الطاء"، وأما الطهور: بالضم فالتطهر، وهوالمراد في هذا الحديث، كذلك الوُضوء والوَضوء، بالفتح والضم مثله (جامع الأصول ٥/ ٤٣٩).

[٣٥٦] غلول: المال الحرام، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة (جامع الأصول ٥/ ٤٣٩).

[٣٥٧] أخرجه الترمذي: في كتاب الطهارة باب ما جاء: لا تقبل صلاة بغير طهور (١)، وأخرجه مسلم ٢٢٤ في الطهارة باب وجوب الطهارة، وابن ماجه ٢٧٢، والبيهقي (٤/ ١٩١) من طريق قتيبة بن سعيد، وأبوعوانه (١/ ٢٣٤).

*** ويقال أن من ثلاثياته ما قال فيه:**

حدثنا إسمعيل بن موسىٰ الفزاري ابن بنت السدي الكوفي حدثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يأتي علىٰ الناس زمان الصابر فيهم علىٰ دينه كالقابض علىٰ الجمر**»[358].

قال أبو عيسىٰ رَحِمَهُ اللهُ: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاكر شيخ بصري قد روىٰ عنه غير واحد من أهل العلم[359].

---

[358] أخرجه الترمذي (٤/ ٥٢٦، رقم ٢٢٦٠) عن أنس بن مالك، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

[359] قال الألباني في "السلسلة الصحيحة" ٢ / ٦٨٢:

رواه الترمذي (٢ / ٤٢) وابن بطة في "الإبانة " (١ / ١٧٣ / ٢) عن عمر بن شاكر عن أنس مرفوعا. وقال الترمذي: "حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاكر شيخ بصري وقد روىٰ عنه غير واحد من أهل العلم". قلت: وهوضعيف كما في "التقريب"، لكن الحديث صحيح، فإن له شواهد كثيرة:

الأول: عن أبي ثعلبة الخشني في حديث له بلفظ: "فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل القبض علىٰ الجمر.. " الحديث. أخرجه جماعة منهم الترمذي (٢ / ١٧٧) وقال: "حديث حسن غريب "، وصححه ابن حبان (١٨٥٠). قلت: وفي سنده ضعف كما كنت بينته في "تخريج المشكاة (٥١٤٤).

الثاني: عن أبي هريرة مرفوعا في حديث له: "المتمسك يومئذ بدينه كالقابض علىٰ الجمر". أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٠ – ٣٩١) وأبوعمروبن منده في "أحاديثه" (ق ١٨ / ٢) وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩ / ٢٥٢ / ٢) من طرق عن ابن لهيعة عن أبي يونس عنه. قلت: وإسناده لا بأس في الشواهد رجاله ثقات غير ابن لهيعة، فإنه سيء الحفظ.

الثالث: عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ: "يأتي علىٰ الناس زمان المتمسك فيه بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض علىٰ الجمر". أخرجه أبو بكر الكلاباذي في "مفتاح المعاني" (ق ١٨٨ / ٢) والضياء المقدسي في "المنتقىٰ من مسموعاته بمرو" (٩٩ / ١) من طريقين عن حميد بن علي البختري حدثنا جعفر بن محمد الهمداني حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عنه. قلت: من دون أبي إسحاق – واسمه إبراهيم بن محمد ثقة حافظ – لم أعرفهم. وقد عزاه السيوطي للحكيم الترمذي عن ابن مسعود، وبيض له المناوي!.

وجملة القول أن الحديث بهذه الشواهد صحيح ثابت لأنه ليس في شيء من طرقها متهم، لا سيما وقد حسن بعضها الترمذي وغيره، والله أعلم.

*** وقال في آخر سننه:**

حدثنا هارون بن موسىٰ بن أبي علقمة الفروي المدني قال: حدثني أبي، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ**».

هذا حديث حسن صحيح. وهذا أصح عندنا من الحديث الأول، وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة رضي الله عنه، ويروي عن أبيه أشياء كثيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد روىٰ سفيان الثوري، وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ نحو حديث أبي عامر، عن هشام بن سعد.

السنن الصغرى

المسمى المجتبى من السنن

لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي [٣٦٠]

(٢١٥هـ-٣٠٣هـ)

قال مولانا سميع الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرني به والدي شيخ الحديث العلامة عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وشيخنا العلامة علوي بن عباس المالكي، كلاهما عن العلامة المحدث الكبير المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ ٱللَّهُ:وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وشيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ كلاهما عاليا إجازة، عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي، عن حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، عن العلامة أحمد علي المحدث السهارنفوري، عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

---

[٣٦٠] هو أحمد بين شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي (أبو عبد الرحمن) محدث، حافظ. ولد بنها سنة (٢١٥ هـ)، وسمع، الكثير، ورحل إلىٰ نيسابور، والعراق، والشام، ومصر، والحجاز، والجزيرة، وروىٰ عنه خلق كثير.وتوفي. بمكة وقيل بالرملة قي شعبان سنة (٣٠٣ هـ) من تصانيفه " السنن الكبرىٰ والصغرىٰ "، " الخصائص في فضل علىٰ بن أبي طالب وأهل البيت"، " كتاب الضعفاء والمتروكين "، " مناسك النسائي" و"جمع مسند مالك بن أنس"، و"مسند علىٰ ابن أبي طالب ".

انظر: " وفيات الأعيان (٢٥/ ١ - ٢٦) " تهذيب التهذيب " (١/ ٣٦ - ٣٩) " البداية والنهاية " (١١/ ١٢٣ - ١٢٤) " شذرات الذهب " (٢/ ٢٣٩) " تذكرة الحفاظ " (٢/ ٢٤١ - ٢٤٣) " حسن المحاضرة " (١/ ١٩٧ - ١٩٨) " النجوم الزاهرة " (٣/ ١٨٨) " طبقات الشافعية للسبكي " (٢/ ٨٣ - ٨٤).

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عاليا عن شيخه جنيد عصره العلامة نصير الدين الغورغشتوي، عن القاضي قمر الدين، عن أحمد السهارنفوري قال: أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عاليا عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني رَحِمَهُ اللهُ إجازة إن لم يكن سماعا لشيء منه، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني[٣٦١] كذلك، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، أخبرنا والدي العلامة المحدث الشاه وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي سماعا لبعضه، والباقي إجازة – مع إكماله علىٰ خلفائه، عنه –، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني – بضم الكاف وإسكان الواو والراء المهملة بعدها ألف ونون نسبة إلىٰ قرىٰ شهرزور – عن نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد الغزي العامري الدمشقي عن والده بدر الدين عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسيّ، عن العلامة فالح بن محمد الظاهريّ، عن السيد محمد بن علي السنوسيّ المكيّ، عن المعمر أبي المواهب المازونيّ، عن المنلا إبراهيم بن حسن الكورانيّ المدنيّ، عن أحمد بن محمد المدنيّ الشهير بالْقُشَاشيّ، عن محمد بن أحمد الرمليّ، عن الزين زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي العسقلانيّ قال: قرأته علىٰ العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي أنبأنا من باب من أتىٰ امرأته في حال حيضتها وكتاب الحيض إلىٰ كتاب الوصايا وهو قدر ثلثي الكتاب أبو الصبر أيوب بن نعمة الكحال سماعا عليه، أنبأنا بهذا القدر

---

[٣٦١] انظر العناقيد الغالية السابق.

أبو عمرو عثمان بن علي المعروف بخطيب القرافة وإسماعيل بن أحمد العراقي قراءة عليهما وأنا أسمع قالا، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة مكاتبة قال القرافي وأنبأنا أيضا أبوالشيخ عبد الله بن أحمد الخرقي وأبو العباس أحمد ابن أبي منصور وأبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري وعبد الرزاق بن إسماعيل القومساني وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم إجازة مكاتبة قالوا، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني سماعا عليه قال الخرقي إلا الأشربة والصيد والمحاربة والقضاء والبيعة والاستعاذة فإجازة.

(ح) قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ: قال شيخنا أبو إسحاق وأنبأنا أيضا بالأجزاء الثلاثة الأخيرة من تجزئة ثلاثين وأول المسموع باب ما يستحب من لبس الثياب إلىٰ آخر السنن أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة أنبأنا أبو طالب بن محمد بن علي بن القبيطي إجازة.

(ح) قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ: وأنبأنا من باب من كلف ما يستثني إلىٰ قدر السنن وهو قدر الثلث الأخير أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن صديق الدمشقي سماعا عليه بالمسجد الحرام أنبأنا المجد محمد بن عمر بن محمد بن العماد الكاتب عن عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي إجازة أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي أنبأنا الدوني أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار أنبأنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق بن السني أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي رَحِمَهُ اللهُ.

(ح) وبأسانيد شيخنا رَحِمَهُ اللهُ السابقة إلىٰ الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه سماعًا لبعضه وإجازة، مع إكمال باقيه علىٰ خلفائه، أخبرنا أبو طاهر الكوراني بقراءتي لبعضه، وإجازة لسائره، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم أحمد بن محمد الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (سماعًا لبعضه، وإجازة لسائره)، أخبرنا الحافظ المفيد رضوان بن محمد المستملي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة السلمي المكي، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي

الحسن علي بن محمد الثعلبي، (عرف بابن القارئ)، أخبرنا أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن الصواف (سماعًا لبعضه، وإجازة لسائره)، أخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البغدادي، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي (سماعًا لجميعه إلا يسيرًا فإجازة)، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الدينوري الحافظ، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري، عن صالح بن عبد الله العباسي، عن محمد بن علي الخطأبي سماعا عليه، عن صالح بن محمد الفلاني قال: قرأت سنن النسائي الصغرىٰ أيضا من أوله الىٰ آخره علىٰ شيخنا محمد سعيد سفر في الروضة النبوية عام واحد وتسعين ومائة وألف في رمضان بعد العصر إلىٰ المغرب في سبعة وعشرين مجلسا مع مجلس الختم، بقراءته لجميعه علىٰ الشيخين الإمامين أبي الحسن السندي الكبير، والشيخ محمد ابن عبد الله المغربي الكبير، بقراءتهما علىٰ الشيخ عبد الله سالم البصري، بسماعه لجميعه بقراءة الشيخ عيسىٰ الجعفري، علىٰ الشيخ محمد البابلي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، وأبي النجا سالم بن محمد، عن الغيطي، عن زكريا، عن الزين رضوان بن محمد، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي طالب عبد اللطيف ابن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني، عن أحمد بن حسين الكسار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الدينوري، عن الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ قال:

كتاب الطهارة

بَابُ تَأْوِيلُ قَوْلِ الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَىٰ الْمَرَافِقِ﴾

١_أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي ﷺ، قال: « **إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلاَثًا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**»[٣٦٢].

*** وقال فى أخر سننه :**

٥٨٠٢- أخبرنا إسحاق بنُ إبراهيم، قَالَ: أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ ابنِ شُبْرُمَةَ[٣٦٣]، قَالَ: **قَالَ طَلْحَةُ لأَهْلِ الكُوفَةِ: فِي النَّبيذِ فِتْنَةٌ يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَهْرَمُ فِيهَا الكَبِيرُ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا كَانَ فِيهِمْ عُرْسٌ كَانَ طَلْحَةُ، وَزُبَيْدٌ، يَسْقِيَانِ اللَّبَنَ وَالعَسَلَ، فَقِيلَ لِطَلْحَةَ: أَلاَ تَسْقِيهِمُ النَّبيذَ؟ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْكَرَ مُسْلِمٌ فِي سَبَبِي**[٣٦٤].

٥٨٠٣- أخبرنا إسحاق بنُ إبراهيم، قَالَ: أخبرنا جَرِيرٌ، قَالَ: **كَانَ ابنُ شُبْرُمَةَ لاَ يَشْرَبُ إِلاَّ المَاءَ وَاللَّبَنَ**[٣٦٥].

---

[٣٦٢] حديث صحيح أخرجه النسائي (١/ ٦- ٧) في الطهارة، ورواه البخاري (١/ ٢٢٩) في الوضوء، ومسلم رقم ٢٧٨، في الطهارة، والموطأ (١/ ٢١) في الطهارة، وأبو داود رقم ١٠٣ –١٠٤ –١٠٥ في الطهارة، والترمذي رقم (٢٤) في الطهارة، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٤١ –٢٥٣ –٢٦٥ –٣٩٥ –٥٠٠ – ٥٠٧).

[٣٦٣] عبد الله بْنِ شُبرُمَةَ – بضم الشين المعجمة، وسكون الموحّدة، وضم الراء- ابن الطفيل بن حسان الضبّيّ، أبوشُبرمة الكوفيّ القاضي الثقة الثبت مات سنة (١٤٤).

[٣٦٤] قال شيخنا العلامة المحدث محمد بن علي بن آدم بن موسىٰ الإتيوبي: هذا الأثر مقطوع صحيح، تفرد به المصنّف هنا –٥٧/ ٥٧٥٩ – وفي "الكبرىٰ" ٥٨/ ٥٢٦٧. والله تعالىٰ أعلم بالصواب. انظر شرحه للنسائي (٤٠/ ٣٩٩).

[٣٦٥] قَالَ السنديّ رحمه الله تعالىٰ فِي "شرحه" ٨/ ٣٣٦: ولقد أحسن المصنّف رحمه الله تعالىٰ، وأجاد، حيث ختم كتابه بهذا الأثر المفيد للحثّ عَلَىٰ كمال الورع، والتقوىٰ، فنبّه بختم الكتاب به عَلَىٰ أن نتيجة العلم هي التقوىٰ، فقد قَالَ الله تعالىٰ: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣]. المرجع السابق (٤٠/ ٣٩٩).

سنن ابن ماجه

للإمام الحافظ أبي عبدا لله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني[٣٦٦] رَحِمَهُ اللَّهُ

(٢٠٩هـ - ٢٧٣هـ)

ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ بسنده فيقول: أخبرني به والدي العلامة عبد الحق الحقاني رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا المحدث الكبير المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي، أخبرنا حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، أخبرنا شيخنا العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، وشيخنا العلامة أحمد علي المحدث السهارنفوري، قالا :أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللَّهُ: أخبرني شيخنا العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن شيخه العلاّمة أنور شاه الكشميري، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي.

---

[٣٦٦] هومحمد بن يزيد بن ماجه الربعي بالولاء، القزويني (أبو عبد الله) محدث، حافظ، عارف بعلوم الحديث، مفسر، مؤرخ، ارتحل إلىٰ بغداد والبصرة والكوفة ومكة والشام ومصر والري وسمع الكثير. ولد سنة (٢٥٩ هـ) وتوفي سنة (٢٧٣ هـ) في رمضان. من تصانيفه: "تفسير القرآن"، "التاريخ"، "السنن في الحديث"، "تاريخ الخلفاء رواية أبي بكر السدوسي"، "ثلاثيات سننه"، "جزء فيه عشرون حديثا عوال جدا"، وغيرها، انظر: " تذكرة الحافظ " (٢/ ١٨٩ - ١٩٠) " تهذيب التهذيب " (٩/ ٥٣٠ - ٥٣٢) " البداية والنهاية " (١١/ ٥٢) " النجوم الزاهرة " (٣/ ٧٠) " الكامل في التاريخ " (٧/ ١٤٢) "شذرات الذهب " (٢/ ١٦٤).

وكتاب السنن المذكور طبع مجموعة طبعات كان أحسنها وأدقها تلك التي صدرت بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله تعالىٰ. وقد اعتنىٰ العلماء بهذه السنن عناية فائقة في القديم والحديث، ومن المعاصرين الذين خدموا سنن ابن ماجه والنسائي وغيرهما من الكتب العلامة المحدث، ناصر الدين الألباني بـ " صحيح ابن ماجه " " ضعيف ابن ماجه "صحيح النسائي" ضعيف النسائي". تذكرةالحفاظ " (٢/ ٢٤١ - ٢٤٣) " حسن المحاضرة " (١/ ١٩٧ - ١٩٨) " النجوم الزاهرة " (٣/ ١٨٨) " طبقات الشافعية للسبكي " (٢/ ٨٣ - ٨٤) .

(ح) وقال شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللهُ:وأعلىٰ من ذلك ما أخبرني شيخ الحديث العلامة مولانا نصير الدين الغورغشتوي بقراءتي عليه لبعضه وإجازة بباقيه، أخبرنا الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجأبي، أخبرنا العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح)ويساويه ما يرويه العلامة نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني النقشبندي، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللهُ:وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وشيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي كلاهما عاليا عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي[٣٦٧]، قال: أخبرنا بطرف من أوله وإجازة العلامة المحدث عبد الرحمن الباني بتي، أخبرنا الشيخ المحدث الزاهد الورع الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه (سماعًا لبعضه وإجازة، مع إكمال باقيه علىٰ خلفائه)، أخبرنا أبو طاهر الكوراني (بقراءتي عليه لبعضه، وإجازة لسائره)، أخبرنا الحسن العجيمي، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي (سماعًا عليه لأوله)، عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي (سماعًا له إلا قليلًا من آخره نحو الربع فإجازة)، أخبرنا زكريا الأنصاري سماعًا لبعضه، أخبرنا أحمد بن علي بن حجر (قراءة لجميعه إلا آخره فإجازة)، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد اللؤلؤي، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين البعلبكي، وتاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان، وشيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي الحنبلي، أخبرنا الموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة الحنبلي.

---

[٣٦٧] ويروي شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي عاليا: عن عبد الغني المجددي، وعن أحمد السهارنفوري، وعن محمد مظهر النانوتوي، وعن عبد الرحمن الفانيفتي (أربعتهم) عن الشيخ الأجل محمد إسحاق الدهلوي.

(ح) قال ابن حجر: كتب إلي أبو الخير أحمد بن الحافظ العلائي إجازة، وقرأته في أربعة مجالس علىٰ علي بن محمد بن أبي المجد، بسماع الأول لبعضه من أحمد بن أبي طالب الحجار، وإجازة الثاني منه ومن القاسم بن عساكر إن لم يكن سماعًا منهما أو من أحدهما، عن أنجب بن أبي السعادات الحمامي إجازة، قال هو والموفق: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر القزويني، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان[٣٦٨]، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني[٣٦٩]، وماجه لقب يزيد كما أخبرني جمع من مشايخنا. قال في أول كتابه السنن:

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُحِبِّيهِ

١- بَابُ اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١_ حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أبي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[٣٧٠]، عَنِ الأَعْمَشِ[٣٧١]، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا** »[٣٧٢].

[٣٦٨] بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة نسبة إلىٰ بيع القطن قال الشيخ محمد الهاشمي لم تقع لنا أسانيد سنن ابن ماجه إلا من رواية ابن القطان عن المؤلف.

[٣٦٩] نسبة إلىٰ قزوين بلدة قرب الديلم والأبهر.

[٣٧٠] شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا علىٰ أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أوثمان وسبعين. التقريب.

[٣٧١] الأعمش سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكن يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أوثمان وكان مولده أول إحدىٰ وستين. التقريب.

[٣٧٢] سنن ابن ماجه (١/ ٣) ورواه البخاري ٧٢٨٨ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة بنحوه، ومسلم ١٣٧٧، والنسائي (٥/ ١١٠) والترمذي ٢٦٧٩، والإمام أحمد (٢/ ٢٥٨).

*** إسناد آخر:**

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، وهو قرأه علىٰ والده العلامة عباس بن عبد العزيز بن عباس بن عبد العزيز بن محمد المالكي المكي، وهو قرأه علىٰ شيخه العلامة المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، وهو قرأه علىٰ شيخه أحمد زيني دحلان، عن شيخه عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن شيخه العلامة العلامة المتفنن محمد بن محمد الشهير بالأمير الكبير صاحب الثبت الموسوم (بسد الأرب من علوم الإسناد والأدب)، عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي شيخ الأزهر إجازة، عن الشمس محمد ابن عقيلة المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن الشيخ أحمد، عن الإمام يحيىٰ عن جده المحب عن الزين المراغي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي، عن أنجب بن أبي السعادات، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، عن الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني رحمه الله.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، وهو عن السيد الفقيه العلامة الحبيب عيدروس بن سالم بن عيدروس البار العلوي الحسيني الشافعي المكي(١٣٦٧)، وهو عن والده العلامة سالم بن عيدروس البار العلوي الحسيني، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن الإمام محمد بن علي الشوكاني، عن عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن إبراهيم بن حسن الكردي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ.

(ح)وقال الغيطي محمد بن أحمد الغيطيرَحِمَهُ ٱللَّهُ: أخبرنا عبد الحق السنباطي لجميعه، أخبرتنا باي خاتون السبكية، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن الفخر البعلي لجميعه بفوت يسير، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار.

ويروي الحافظ بن حجررَحِمَهُ ٱللَّهُ : عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، عن الإمام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي، عن شيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، عن الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال في ثلاثياته:

ثلاثيات الإمام ابن ماجه القزويني:

١_حدّثنا جُبَارَة بْنُ الْمُغَلِّسِ، حدّثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ،سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[٣٧٣] رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللهُ خَيْرَ بَيْتِهِ[٣٧٤]، فَلْيَتَوَضَّأْ[٣٧٥] إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا رُفِعَ** »[٣٧٦].

---

[٣٧٣] أَنَسُ بنُ مَالِك بن النَضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، واسمه تيم الله؛ بن ثعلبة بن عمروبن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري من بني عدي بن النجار، خادم رسول الله صَلَّىٰ الله عليه وسلم، كان يتسمَّىٰ به ويفتخر بذلك، وكان يجتمع هووأم عبد المطلب جدة النبي صَلَّىٰ الله عليه وسلم واسمها: سلمىٰ بنت عمروبن زيد بن أسد بن خداش بن عامر في عامر بن غنم، وكان يكنىٰ: أبا حمزة، كناه النبي صَلَّىٰ الله عليه وسلم ببقلة كان يجتنيها، وأمه أم سُلَيم بنت مِلْحَان.

قيل: كان عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقيل: مائة سنة وعشر سنين، وقيل: مائة سنة وسبع سنين، وقيل: بضع وتسعون سنة؛ قال حُمَيد: توفي أنس وعمره تسع وتسعون سنة؛ أما قول من قال مائة وعشر سنين ومائة وسبع سنين فعندي فيه نظر؛ لأنه أكثر ما قيل في عمره عند الهجرة عشر سنين، وأكثر ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين، فيكون له علىٰ هذا مائة سنة وثلاث سنين؛ وأما علىٰ قول من يقول إن كان له في الهجرة سبع سنين أوثمان سنين فينقص

٢_حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ حدّثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ قَالَ: «**مَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ**[٣٧٧] **. وَلاَ حُمِلَتْ مَعَهُ طِنْفِسَةٌ**[٣٧٨]»[٣٧٩].

٣_حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ حدّثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالَكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَىٰ الْبَيْتِ الَّذي يُغْشَىٰ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَىٰ سَنَامِ الْبَعِيرِ**»[٣٨٠].

عن هذا نقصًا بينًا والله أعلم وهومن المكثرين في الرواية عن رسول الله صَلَّىٰ الله عليه وسلم، روىٰ عنه ابن سيرين، وحميد الطويل، وثابت البُنَانيّ، وقتادة، والحسن البصري، والزهري، وخلق كثير.

وهوآخر من توفي بالبصرة من الصحابة، وكان موته بقصره بالطَّفِّ، ودفن هناك علىٰ فرسخين من البصرة، وصلىٰ عليه قَطَنُ بنُ مُدْرِك الكلأبي.

[٣٧٤] قَوْلُهُ:(خَيْرَ بَيْتِهِ) أَيْ: يُبَارِكُ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيَزِيدُ لَهُ فِي طَعَامِهِ.

[٣٧٥](فَلْيَتَوَضَّأْ) مَحْمُولٌ عَلَىٰ غَسْلِ اليدين فَقَطْ، وَذَلِكَ لِأَنَّ مُرَاعَاةَ الْأَدَبِ وَالسُّنَنِ فِي اسْتِعْمَالِ النِّعَمِ مِنْ جُمْلَةِ الشُّكْرِ عليها وَقَدْ قَالَ تَعَالَىٰ: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} [إبراهيم: ٧] وَتَخْصِيصُ الْغَدَاءِ اتِفَاقِيٌّ، وَإِلَّا فَالْعَشَاءُ كَذَلِكَ.

[٣٧٦] قال محمد فؤاد عبد الباقي: في الزوائد: في إسناده جبارة وكثير، وهما ضعيفان.

[٣٧٧] قَوْلُهُ: (فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ) أَيْ: لِقِلَّةِ مَا يَحْضُرُ عِنْدَهُ.

[٣٧٨] (مَعَهُ طِنْفِسَةٌ) بِكَسْرِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ وَبِضَمِّهِمَا وَكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ الْبِسَاطُ الَّذِي لَهُ خَمْلٌ دَقِيقٌ وَالْمَقْصُودُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَالُهُ حَالَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَفِي الزَّوَائِدِ: فِي إِسْنَادِهِ جُبَارَةُ وَكَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ وَهُمَا ضَعِيفَانِ قاله السندي.

[٣٧٩] إسناده ضعيف لضعف جبارة وكثير وأخرجه ابن عدي في ترجمة كثير من "الكامل" ٦/ ٢٠٨٤ من طريق جبارة بن المغلس، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" ١/ ٤٠٧ - ٤٠٨، والطبراني في "الأوسط" (٣١٧٥) من طريقين عن كثير بن سليم. أ.هـ.

[٣٨٠] قال شيخ شيوخنا العلامة شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف لضعف جُبارة وكثير وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣١٧٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٦٢٤) من طريق بكر بن سهل الدمياطي، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، عن كثير بن سليم، به. وبكر بن سهل وعبد الله بن صالح ضعيفان أيضا. وأخرج البيهقي بعده (٩٦٢٥) شاهدًا له من طريق أبي إسحاق الطالقاني، عن حماد بن مرسىٰ، عن شيخ يقال له: أبوسعيد، سمعت أبي يحدّث عن النبي - صَلَّىٰ اللهُ عليه وَسَلَّمَ -، فذكره. وهذا إسناد ضعيف، حماد فمن فوقه مجاهيل. وحديث جابر الذي أشار إليه البيهقي وضعف إسناده أخرجه الرافعي في "أخبار قزوين" ٤/ ١٩٠، وإسناده ضعيف كما قال البيهقي

٤_حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ حدّثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلإٍ، إِلاَّ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ**»[٣٨١].

٥_حدّثنا جُبَارَة بْنُ الْمُغَلِّسِ. ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هذِهِ الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ. عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَيُقَالُ: هذَا فِدَاؤُكَ[٣٨٢] مِنَ النَّارِ**»[٣٨٣].

وَقَالَ الإِمَامُ ابْنَ ماجه فِي أَخِرِ كِتَابِهِ:

٤٣٤١_حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أبي شَيْبَةَ[٣٨٤]، وَأحمد بْنُ سِنَانٍ[٣٨٥] قَالَا: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ[٣٨٦]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أبي صَالِحٍ[٣٨٧]، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ**

لضعف صالح بن أبي الأخضر وجهالة بعض رواته.

[٣٨١] إسناده ضعيف، جبارة وكثير كلاهما ضعيف. وأخرجه ابن عدي في ترجمة كثير من "الكامل" ٦/ ٢٠٨٤ من طريق قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس، عن كثير بن سليم، به. وقال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي نقلا" عن العلامة السندي قال: في الزوائد: قلت وإن ضعف جبارة وكثير في إسناد حديث أنس، فقد رواه في حديث ابْنِ مسعود، الترمذيّ في الجامع والشمائل، وقال: حسن غريب. ورواه الحاكم في المستدرك من حديث ابْنِ عباس، وقال: صحيح الإسناد. ورواه البزار في مسنده من حديث ابْنِ عمر.

[٣٨٢] قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي: (فداؤك) أي أنه تعالىٰ يعطي منزلتك في النار إياه. ويعطي منزلته في الجنة إياك.

[٣٨٣] قال محمد فؤاد عبد الباقي: في الزوائد: له شاهد في صحيح مسلم من حديث أبي بردة بْنُ أبي موسىٰ عَنْ أبيه. وقد أعله البخاريّ كما تقدم. أ.هـ قلت إسناده ضعيف، لابأس به في الشواهد.

[٣٨٤] سبق ترجمته.

[٣٨٥] ابن أسد بن حبان، الإمام الحافظ المجود. أبوجعفر، الواسطي القطان. ولد بعد السبعين ومائة، روىٰ عن الشافعي وأبي معاوية ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وخلق. حدث عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وابنه جعفر بن أحمد، وابن خزيمة، والنسائي في جمعه لحديث مالك، ويحييٰ بن صاعد، وعلي بن عبد الله بن مبشر، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، خلق سواهم، وقال فيه ابن أبي حاتم: هوإمام أهل زمانه، وقال أبوه أبوحاتم ثقة صدوق، وقال ابن ماكولا والدارقطني كان من الثقات الأثبات، وقال أبوعبيد الآجري سألت أبا داود عن أحمد

أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠]»[٣٨٨].

بن سنان وبندار فقدم ابن سنان علىٰ بندار، وقال أبو عبد الله الحاكم في فضائل الشافعي إن بعض مشايخه بمروحدثه أن ابن سنان كان يقاس بابن المبارك في زمانه، قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر توفي سنة ست ويقال سنة ثمان ويقال سنة تسع وخمسين ومائتين.

[٣٨٦] محمد بن خازم مولىٰ بني سعد بن زيد مناة بن تميم، الإمام الحافظ الحجة أبومعاوية السعدي الكوفي الضرير، أحد الأعلام، روىٰ عن خلق منهم: إسماعيل بن أبي خالد، ويحييىٰ بن سعيد الأنصاري، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح. وروىٰ عنه الجم الغفير والعدد الكثير، منهم: قتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور، وأحمد بن محمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله المديني، وإسحاق بن راهويه، ويحييىٰ بن معين، وأبوخيثمة زهير بن حرب، والحسن بن عرفة، وهناد بن السري، وسعدان بن نصر، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأحمد بن سنان القطان ،ولد سنة ثلاث عشرة ومئة، مات سنة خمس وتسعين ومئة، رحمه الله تعالىٰ. ترجمته في التاريخ لأبي زرعة الدمشقي (٥٤٤)، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٦-٢٤٧، وتاريخ مدينة السلام ٥/ ٢٤٢-٢٤٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٢٩١-٢٩٣، ومختصر طبقات علماء الحديث ١/ ٤٢٣-٤٢٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٥٥١-٥٥٢.

[٣٨٧] سبق ترجمته.

[٣٨٨] قال شيخ شيوخنا العلامة شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح. أبومعاوية: هومحمَّد بن خازم الضرير، والأعمش: هوسليمان بن مهران، وأبوصالح: هوذكوان السمان. وأخرجه الطبري في "تفسيره" ١٨/ ٥ - ٦، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٧٨) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. وأخرج الطبري ١٨/ ٦، والحاكم ٢/ ٣٩٣ من طريق عبد الرزاق، والطبري ١٨/ ٦ من طريق ابن ثور، كلاهما عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في قوله تعالىٰ: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ} [المؤمنون: ١٠] قال: يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم التي أعدت لهم إذا أطاعوا الله.

سُنَنُ الدَّارمِي[389]

للإمَامِ الحَافِظِ أبي مُحمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ الفَضْلِ بنِ بَهْرَامَ التَّمِيْمِيِّ الدَّارِمِيِّ[390] السَّمَرْقَنْدِيِّ

(١٨١-٢٥٥هـ)

يرويه مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ بسنده فيقول : أخبرني به والدی رَحِمَهُ اللهُ ، أخبرنا المحدث الكبير العلامة حسين أحمد بالمدنيرَحِمَهُ اللهُ ، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي ،

[389] يقول الحافظ ابن حجر عنه: وأما كتاب (السنن) المسمیٰ: (بمسند الدرامي)؛ فإنه ليس دون (السنن) في المرتبة بل لوضمَّ إلىٰ الخمسة لكان أولىٰ من ابن ماجه؛ فإنه أمثل منه بكثير.

وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة: وقال قوم من الحفاظ منهم (ابن الصلاح) و(النووي) و(صلاح الدين العلائي) و(الحافظ ابن حجر): لوجعل مسند الدارمي سادسا كان أولىٰ. وقال الذهبي عن مسنده: صاحب المسند العالي الذي في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد. وقال الشيخ وليّ الله الدهلوي ت ١١٧٦هـ في (المسوّىٰ شرح الموطا): ((علمـًا منّي بأن مسند الدارمي إنما صنِّف لإسناد أحاديث الموطأ، وفيه الكفاية لمن اكتفیٰ)).

[390] هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام، أبو محمد التميمي، السمرقندي الدارمي، ولد أبو محمد سنة ١٨١هـ في سمرقند، وسمع من: عاصم الأحول، ويحيیٰ بن سعيد الأنصاري القاضي، وسليمان التيمي، وسعيد الجريري، وحميد الطويل، وداود بن أبي هند، وبهز بن حكيم، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وعبد الله بن عون، وحريز بن عثمان، وأبي الأشهب جعفر بن الحارث، وسالم بن عبيد، وشيبان النحوي، وشعبة بن الحجاج، ومبارك، وعاصم بن محمد العمري، وعبد الملك بن أبي سليمان، وسعيد بن أبي عروبة، ومحمد بن إسحاق، وفضيل بن مرزوق، وسفيان بن حسين وجويبر بن سعيد، وشريك بن عبد الله، وإسماعيل بن عياش، وقيس بن الربيع، وخلق كثير.

وكان رأسا في العلم والعمل، ثقة حجة، كبير الشأن. قال إسحاق بن إبراهيم الوراق: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: ولدت في سنة مات ابن المبارك، سنة إحدیٰ وثمانين ومائة. قال أحمد بن سيّار المروزي الحافظ: مات في سنة خمس وخمسين ومائتين. يوم التروية بعد العصر، ودفن يوم عرفة يوم الجمعة، وهوابن خمس وسبعين سنة. وقال الحافظ مكي بن محمد بن أحمد بن ماهان البلخي تلميذه في تاريخ وفاته نحو ذلك. راجع غير مأمور تهذيب الكمال (١٥/ ٢١٠-٢١٧)، (تهذيب التهذيب (دار الفكر) (٥/ ٢٥٨-٢٥٩)، سيرأعلام النبلاء(١٢/ ٢٢٤).

أخبرنا حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، عن شيخنا العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، وشيخنا العلامة أحمد علي المحدث السهارنفوري ، كلاهما عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ:وأعلىٰ من ذلك ما أخبرني شيخ الحديث العلامة مولانا نصير الدين الغورغشتوي بقراءتي عليه لبعضه وإجازة بباقيه، أخبرنا الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجأبي، أخبرنا العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح)ويساويه ما يرويه العلامة نصير الدين الغورغشتوي، عن حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني النقشبندي، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ:وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وشيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي كلاهما عاليا عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي ، عن العلامة المحدث عبد الرحمن الباني بتي، أخبرنا الشيخ المحدث الزاهد الورع الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي، حدثنا أبو طاهر الكوراني بجميعه في المسجد النبوي، أخبرنا حسن العجيمي (قراءة لبعضه وإجازة لسائره)، أخبرنا محمد بن العلا البابلي كذلك، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي (سماعـًا للحديث المسلسل بقراءة سورة الصف إن لم يكن أكثر)، عن النجم الغيطي كذلك، عن زكريا الأنصاري كذلك، عن أبي النَّعيم رضوان بن محمد العقبي كذلك، عن البرهان إبراهيم التنوخي (سماعـًا لثلاثياته وموافقاته)، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار، أخبرنا عبد الله بن عمر ابن اللتي (سماعـًا سوىٰ من باب: "اغتسال الحائض إذا دخلت المسجد"، إلىٰ باب: "النهي عن الاشتباك إذا دخل المسجد"؛ فإجازة إن لم يكن سماعـًا-)، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ

السجزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الحمويي، أخبرنا عيسىٰ بن أحمد السمرقندي، أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي[٣٩١] رَحِمَهُ اللهُ، عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسيّ، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، عن أبيه العلامة السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن المحدث صالح بن محمد الفلاني المدني، عن محمد سعيد سفر المدني، عن المحدث أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني، عن أبيه البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي الشافعي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح)وعن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، عن شيخيه أحمد النخلي، وعبد الله بن سالم البصري المكيين كلاهما، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن الشيخ محمد حجازي الواعظ، وسالم بن محمد السنهوري كلاهما، عن النجم الغيطي، عن الكمال محمد بن حمزة الحسيني، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر قال: أخبرنا به الشيخ أبو إسحاق التنوخي سماعا عليه لجميعه بالقاهرة وقرأت عليه من باب قدر القراءة في الظهر إلىٰ باب الشفاعة في الحدود ، وقرأت أيضا من أوله إلىٰ باب ما لا يجوز في الأضاحي وهو قدر نصفه علىٰ أبي العباس أحمد بن علي بن يحيىٰ بن تميم بدمشق ، وقرأت من ثم إلىٰ آخر الكتاب علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام بمكة، قال الثلاثة: أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار سماعا عليه، زاد الأول وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسىٰ بن عبد الرحمن بن معالي إجازة مكاتبة قالوا: أنبأنا أبو المنجا عبد الله بن عمر

---

[٣٩١] انظر العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية ص٣٤

بن اللتي سماعا لجميعه، لكن فات الحجار من قوله باب اغتسال الحائض إذا وجب عليها الغسل إلىٰ باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلىٰ المسجد وله بالإجازة إن لم يكن سماعا عن ابن اللتي، وبالإجازة المكاتبة عن محمد بن مسعود بن بهروز قالا، أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الهروي، أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أنبأنا عيسىٰ بن عمر بن العباس السمرقندي، أنبأنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي قال:

باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهل والضلالة:

١_ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَيُؤَاخَذُ الرَّجُلُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟، قَالَ ﷺ: «**مَنْ أَحْسَنَ فِي الإسلام لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا كَانَ عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإسلام أُخِذَ بِالأول وَالآخِرِ**»[٣٩٢].

وأعلى ما فى مسند الدرمي رحمه الله تعالى الثلاثيات وجملتها خمسة عشر ثلاثياً :

ثلاثيات الدارمي

١_ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَأبي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا قَامَ بَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: « **فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَفَّهُمْ عَنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَىٰ بَوْلِهِ**»[٣٩٣].

---

[٣٩٢] رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٦٩٢١) ومسلم (١٢٠) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٧٥).

[٣٩٣] سنده حسن، أخرجه البخاري حديث (٢٢١) ومسلم حديث (٢٨٤) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٦٢).

٢_أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّىٰ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ - أَوْ رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ - فَإِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، أَوْ يَقُولُ هَكَذَا» وَبَزَقَ فِي ثَوْبِهِ، وَدَلَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ**»[٣٩٤].

٣_أخبرنا أبو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أبي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:«**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ** يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ: «**إِنَّ اليوم يَوْمُ عَاشُوراءَ، فَمَنْ كَانَ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَصُمْهُ**»[٣٩٥].

٤_أخبرنا أبو عَاصِمٍ، وَالْمُؤَمَّلُ، وَأبو نُعَيْمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ[٣٩٦] الْكِلابي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «**رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَىٰ نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَيْسَ ثَمَّ ضَرْبٌ وَلاَ طَرْدٌ وَلاَ إليك إليك**»[٣٩٧].

٥_أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا إسماعيل بْنُ أبي خَالِدٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ أبي أَوْفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: «**سَعَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ أَوْ بِرَمْيَةٍ**»[٣٩٨].

٦_أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ**»[٣٩٩].

---

[٣٩٤] رجاله ثقات، أخرجه البخاري حديث (٤٠٨) ومسلم حديث (٥٥١) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٣٢٠ – ٣٢٣).

[٣٩٥] انظر حديث رقم (١٧٨٤) في مسند الدارمي، رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٩٢٤) ومسلم حديث (١١٣٥) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٦٩٥).

[٣٩٦] في بعض المخطوطات والطبعات عمارة، وهو خطأ.

[٣٩٧] انظر حديث رقم (١٩٢٢) في مسند الدارمي، رجاله ثقات، وأخرجه الترمذي حديث (٩٠٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي حديث (٣٠٦١) وابن ماجه حديث (٣٠٣٥) وصححه الألباني عندهم.

[٣٩٨] انظر حديث رقم (١٩٤٣) في مسند الدارمي، رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (١٧٩١، ٤١٨٨).

٧_حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أُهْدِيَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ التَّمْرُ فَأَخَذَ يُهَدِّيهِ»، قَالَ: « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ تَمْراً مُتْعِباً مِنَ الْجُوعِ».

قَالَ أبو مُحَمَّدٍ: يُهَدِّيهِ: يَعْنِي يُهْدِىٰ هَاهُنَا وَهَاهُنَا[400].

٨_أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَأَىٰ عليه وَضراً[401] مِنْ صُفْرَةٍ: «مَهْيَمْ؟» قَالَ: تَزَوَّجْتُ، قَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[402].

٩_أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَهْدَىٰ بَعْضُ[403] أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إليه قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَهُوَ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، فَضَرَبَتِ الْقَصْعَةَ فَانْكَسَرَتْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ فِي الصَّحْفَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ» ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّىٰ جَاءَتْ بِقَصْعَةٍ صَحِيحَةٍ فَأَخَذَهَا، فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ». قَالَ عَبْدُ اللهِ: نَقُولُ بِهَذَا[404].

---

[399] انظر حديث رقم (١٩٤٥) في مسند الدارمي، رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٢٥١).

[400] انظر حديث رقم (٢٠٨٢) في مسند الدارمي، رجاله ثقات، وأخرج طرفا منه مسلم حديث (٢٠٤٤) وقال: مقعيا، وهو كذلك عند أبي داود حديث (٣٧٧١) صححه الألباني، وورد عند أحمد بسند قوي من رواية أنس قال: أُهدي لرسول الله – صلىٰ الله عليه وسلم – تمر، فجعل يقسمه بمكتل واحد وأنا رسوله به، حتىٰ فرغ منه، قال: فجعل يأكل وهو مقع أكلا ذريعا، فعرفت في أكله الجوع حديث (١٥١٢٣).

[401] الوضر: الأثر، من الطيب وغيره.

[402] انظر حديث رقم (٢٠٨٦) في مسند الدارمي، رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٠٤٩) ومسلم حديث (١٣٢٧) وانظر: اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ٨٩٩).

[403] ذكر أنها زينب، أو حفصة، أو أم سلمة، ولا مانع من تعدد الواقعة، ولذلك أخذ رسول الله – صلىٰ الله عليه وسلم – الأمر بلطف، وقرر عليه حكما شرعيا.

[404] انظر حديث رقم (٢٦١٧) في مسند الدارمي، رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٢٤٨١).

١٠_ أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَجَمَهُ أبو طَيْبَةَ، وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ»**[٤٠٥].

١١_ أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي شُعْبَة[٤٠٦]، أَنَا عَاصِمٌ - هُوَ الأَحْوَلُ قَالَ: وَثَبَّتَنِي شُعْبَةُ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ**[٤٠٧]**، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ»**[٤٠٨].

١٢_أخبرنا أبو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ يُوَدِّعَ الْمَنْزِلَ بِرَكْعَتَيْنِ»**.

١٣_أخبرنا أبو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: **«كَانَ غُلامٌ يَسُوقُ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْداً سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»**[٤٠٩].

١٤_أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا»** قَالُوا: وَمَا هي؟ قَالَ: **«كُثْبَانٌ**[٤١٠] **مِنْ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إليها فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا،**

---

[٤٠٥] انظر حديث رقم (٢٦٤١) في مسند الدارمي، رجاله ثقات، وأخرجه البخاري حديث (٥٦٩٦) ومسلم حديث (١٥٧٧) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٠١٥).

[٤٠٦] ليس في بعض النسخ الخطية "وثبتني شعبة ".

[٤٠٧] وروي الحور بعد الكون، وهما روايتان صحيحتان، ذكرهما الترمذي وغيره، والمراد التحول من شيء إلىٰ شيء، كأن يتحول من خير إلىٰ شر.

[٤٠٨] رجاله ثقات، وأخرجه مسلم حديث (١٣٤٣).

[٤٠٩] انظر حديث رقم (٢٧٣٠) في مسند الدارمي بابٌ فِي الْمُزَاحِ، فيه الشك في سماع أبي عاصم شيخ الدارمي من عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، لكن أُثر عنه قوله: والله ما دلست حديثا قط، وإني لأرجم من يدلس، والحديث في الصحيحين من طرق عن أنس، البخاري حديث (٦١٦١) ومسلم حديث (٢٣٢٣) وانظر: (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان حديث ١٥٠١).

فَيَبْعَثُ اللهُ عليهِمْ رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ»[411].

١٥_ حَدَّثَنَا أبو الْمَغِيرَةِ، ثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي أَيْفَعُ بْنُ عَبْدٍ الْكَلاَعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيُّ سُوَرِ الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ ﷺ: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ ﷺ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ {اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ يَا نَبِيَّ اللهِ تُحِبُّ أَنْ تُصِيبَكَ وَأُمَّتَكَ؟، قَالَ ﷺ: «**خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَإِنَّهَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللهِ، مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ أَعْطَاهَا هَذِهِ الأُمَّةَ، لَمْ تَتْرُكْ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ اشْتَمَلَتْ عليه**»[412].

وَقَالَ الإِمَامُ الدارمي فِي أَخِرِ كِتَابِهِ:

٣٧٣٧ – أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: «**قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ أَنَسٍ بِلَحْنٍ مِنْ هَذِهِ الأَلْحَانِ فَكَرِهَ ذَلِكَ أَنَسٌ**».

٣٧٣٨ – حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «**كَانُوا يَرَوْنَ هَذِهِ الأَلْحَانَ فِي الْقُرْآنِ مُحْدَثَةً**».

---

[410] مفرده كثيب، وهو الرمل المجتمع.

[411] انظر حديث رقم (٢٨٧٠) في مسند الدارمي بابٌ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، رجاله ثقات، إلا أن من الرواة من وقفه علىٰ أنس – رضي الله عنه –، وأخرجه ابن أبي شيبة (المصنف ١٣/ ١٠٢، حديث ١٥٤١٣) والبيهقي (البعث والنشور حديث ٣٧٥) وعبد الرزاق (المصنف حديث ٢٠٨٨١) وانظر التالي.

[412] انظر حديث رقم (٣٥٨٣) في مسند الدارمي باب فَضْلِ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، فيه أيفع، قال ابن حجر: لا يصح له سماع من صحأبي (الإصابة ١/ ٢٢٢) فهو إما مرسل أو معضل، وبناء عليه فلا يكون من الثلاثيات.

السّنَن الْكَبِير للبيهقي[٤١٣]

للإِمَامِ الْحَافِظ أَبي بَكْرٍ: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيّ[٤١٤] رَحِمَهُ اللهُ

قال مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ : أخبرني به والدىٰ رَحِمَهُ اللهُ ، أخبرنا المحدث الكبير العلامة حسين أحمد بالمدني رَحِمَهُ اللهُ ، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي ، أخبرنا حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، عن شيخنا العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، وشيخنا العلامة أحمد علي المحدث السهارنفوري ، كلاهما عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ:وأعلىٰ من ذلك ما أخبرني شيخ الحديث العلامة مولانا نصير الدين الغورغشتوي، أخبرنا الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجأبي، أخبرنا العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

---

[٤١٣] يعد هذا الكتاب من أجمع الكتب التي تناولت نصوص الأحكام بكافة صورها المرفوعة وغير المرفوعة، حيث رتبه المصنف علىٰ الأبواب الفقهية، وأورد تحت كل باب ما يناسبه من نصوص، وذكر النص بسنده، وبين وجوه الخلاف في الرواية، وبين علل الأحاديث التي يرويها، وما يصح منها، وما لا يصح، وبين غريب الألفاظ، وقام ببيان وجوه التعارض الظاهري بين النصوص، واعتمد فيه طريقة الكتب والأبواب، كما يبين المصنف وجوه الخلاف في الرواية، ويحكم علىٰ رواة النصوص في أحيان كثيرة، ويبين وجوه الاستدلال المختلفة فيما يتعرض له من أحاديث، ويخرج نصوص الكتاب، مع عزوها إلىٰ من أخرجها من الأئمة، ويذكر من سند هذا المخرج القدر الذي يلتقي به مع سند الحديث عنده، ويبين خلاف الألفاظ في بعض الروايات.

[٤١٤] أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر، من أئمة الحديث، ولد في خسروجرد من قرىٰ بيهق بنيسأبور سنة (٣٨٤هـ) ونشأ في بيهق ورحل إلىٰ بغداد ثم إلىٰ الكوفة ومكة وغيرهما، وطلب إلىٰ نيسأبور، فلم يزل فيها إلىٰ أن مات سنة (٤٥٨هـ) ونقل جثمانه إلىٰ بلده.

(ح)ويساويه ما يرويه العلامة نصير الدين الغورغشتويرَحِمَهُ اللهُ، وهو عن حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني النقشبندي، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللهُ: وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وشيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي كلاهما عاليا عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي، قال: أخبرنا إجازة العلامة المحدث عبد الرحمن الباني بتي، عن الشيخ المحدث الزاهد الورع الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني، عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني - بضم الكاف وإسكان الواو، والراء المهملة بعدها ألف، ونون نسبة إلىٰ قرىٰ شهرزور -، عن نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد الغزي العامري الدمشقي، عن والده بدر الدين عن القاضي زكريا الأنصاري قال، أنبأنا الحافظ ابن حجر.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي[415] رَحِمَهُ اللهُ، عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسيّ، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، عن أبيه العلامة السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن المحدث صالح بن محمد الفلاني المدني[416] قال: قَرَأت أولهما علىٰ الشَّيْخ مُحَمَّد سعيد سفر وأجازني بسائرهما، عَن الإمام الْمُحدث مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله المغربي عَن الشَّيْخ عبد الله بن سَالم الْبَصْرِيّ عَن الشَّيْخ عِيسَىٰ الْجَعْفَرِي عَن علي الأجهوري عَن الْبُرْهَان العلقمي عَن عبد الْحق السنباطي عَن الْحَافِظ ابْن حجر.

---

[415] انظر العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية ص٣٤.

[416] انظر قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ص٨٣.

(ح) وقال العلامة الفلاني رَحِمَهُ اللهُ: وأرويه عاليا إجازة من شَيخنَا المعمر مُحَمَّد بن سنة عَن مولَايَ الشريف عَن مُحَمَّد بن أركماس الْحَنَفِيّ إجازة عَن الْحَافِظ ابْن حجر قال:

قرأت من أوله إلىٰ باب الجهر بالتأمين وذلك لما سوىٰ ما فيه من الكتب الستة وما خرج فيه من مسندي الشافعي والطيالسي علىٰ الحافظين أبي الفضل بن الحسين وأبي الحسن الهيثمي وقرأت من ثم إلىٰ آخر كتاب الحج وهو قدر نصف الكتاب علىٰ الثاني كذلك قالا أنبأنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر الحموي أنبأنا الفخر علي بن البخاري أنبأنا عبد الله بن عمر الصفار ومنصور بن عبد المنعم الفراوي إجازة منهما مكاتبة قال الأول أنبأنا عبد الجبار بن محمد الخواري وقال الثاني أنبأنا محمد إسماعيل الفارسي قالا أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رَحِمَهُ اللهُ قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّىٰ الله عليه وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

بَابُ التَّطْهِيرِ بِمَاءِ الْبَحْرِ

قَالَ اللهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿**وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا**﴾ [الفرقان: ٤٨]

وَقَالَ: ﴿ **فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا** ﴾ [النساء: ٤٣].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ : ظَاهِرُ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ كُلَّ مَاءٍ طَاهِرٌ مَاءَ بَحْرٍ وَغَيْرَهُ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ يُوَافِقُ ظَاهِرَ الْقُرْآنِ، فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا أَعْرِفُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي:

١ - أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو زَكَرِيَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ رَحِمَهُمَا اللهُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي كِتَابِ السُّنَنِ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ دَاسَةَ بِالْبَصْرَةِ،

ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ،فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ** » وَقَدْ تَابَعَ الْجُلَاحُ أَبُو كَثِيرٍ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ.

(ح) وقال الحافظ بن حجر رَحِمَهُ اللهُ :وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي إذنا مشافهة ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الأرموي قراءة عليه وأنا أسمع من باب التحلل بالطواف إلىٰ آخر الكتاب سوىٰ من باب ما جاء في بيان حقه عليها إلىٰ باب الخيار للزوج أن لا يطلق إلا طلقة واحدة ، ومن باب ما جاء في استحباب ترك الاكتواء والاسترقاء إلىٰ باب من اجتهد من الحكام فإجازة عنه ، أنبأنا الفخر ابن البخاري بسنده المذكور ، وأخبرنا بالفوتين المذكورين شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين إذنا مشافهة ، علىٰ ست العرب بنت محمد بن علي ابن أحمد البخاري النصف الثاني من السنن الكبير بحضورها علىٰ جدها لجميع الكتاب وإجازتها منه بسنده المذكور

(ح)وقال رَحِمَهُ اللهُ : قرأت منه شيئا علىٰ الشيخ أبي إسحاق التنوخي بإجازته من أحمد بن علي بن الزبير الجيلي وأحمد بن محمد بن عثمان المعروف بابن العفيف قالا ، أنبأنا العلامة أبو عمرو عثمان بن الصلاح قال الأول سماعا عليه من أول الكتاب إلىٰ آخر المجلدة الثانية سوىٰ من باب الرجل يوضىء صاحبه إلىٰ باب الرخصة في البداءة باليسار وسوىٰ من باب الوضوء من مس المرأة فرجها إلىٰ باب كيف الأخذ من الشارب وسوىٰ من باب الجنب يريد الأكل إلىٰ باب ما روي في الحائض والنفساء يكفيهما التيمم .

قال:وأخبرنا بالمجلدة الرابعة تامة وقال القاضي من أول الكتاب إلىٰ آخر المجلدة السادسة من تجزئة عشرة وينتهي إلىٰ باب إعطاء الفيء علىٰ الديوان ومن يقع به البداية عند قوله رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي معاوية سماعا عليه سوىٰ من باب الرخصة لرعاة الإبل في تأخير رمي الغد من يوم النحر إلىٰ باب قتل القمل في الحج وذلك في أواخر الخامسة قال ابن الصلاح أنبأنا منصور بن عبد المنعم بسنده وأنبأنا ببعضه وذلك أربعون حديثا منتقاة من مسموع الجيلي وابن العفيف أبو هريرة بن الذهبي إجازة أنبأنا الجيلي وابن العفيف سماعا أنبأنا ابن الصلاح بسنده

سنن الدارقطني[٤١٧]

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني[٤١٨] رَحِمَهُ اللهُ

(٣٠٦_٣٨٥هـ)

بالأسانيد السابقة إلىٰ العلامة المحدث الشاه محمد إسحاق الدهلوي رَحِمَهُ اللهُ وغيره، عن ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني، عن والده عالم الحجاز البرهان إبراهيم بن

---

[٤١٧] هذا كتاب رتب فيه مؤلفه النصوص الحديثية علىٰ حسب التبويب الفقهي؛ فبدأ بكتاب الطهارة، ثم أعقبه بكتاب الحيض، ثم بكتاب الصلاة وهكذا، حتىٰ ختمها بكتاب السبق بين الخيل، وقد اشتمل كتابه علىٰ (٣٠) ثلاثين كتابًا فقهيًّا، ولم يكثر من تفريع الأبواب الفقهية داخل هذه الكتب، فغالبًا ما يسرد أحاديث الكتاب سردًا متتابعًا، مع المحافظة علىٰ الترابط الموضوعي بين نصوص الكتاب الواحد، بحيث يكون الكتاب كنص واحد متعدد الفقرات، وقد جمع المؤلف طرق النص الواحد، مستخدمًا حرف التحويل (ح)، ويعقب ببيان الاختلاف في الألفاظ والطرق، وقد بلغت النصوص الواردة في هذا الكتاب (٤٨٩٨) نصًّا مسندًا، وقد جمع فيها غرائب السنن وأكثر فيها من رواية الأحاديث الضعيفة والمنكرة بل والموضوعة، وهو الذي أفصح عن ذلك؛ فقد تكلم علىٰ النصوص صحةً وضعفًا، وعلىٰ الرواة جرحًا وتعديلًا؛ وذلك للكشف عن الأسانيد المعلولة.

[٤١٨] هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي الدارقطني (نسبة دار قطن ببغداد) الشافعي (أبو الحسن) محدث، حافظ، فقيه، مقرئ، إخباري، لغوي، ولد في ذي القعدة سنة (٣٠٦ هـ) وقيل سنة (٣٠٥ هـ) ، يروي عن أبي القاسم البغوي وخلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة وواسط، ورحل في كهولته إلىٰ الشام ومصر، وتوفي ببغداد سنة (٣٨٥ هـ) ودفن قريبا من معروف الكرخي رحمه الله.

من تصانيفه: " المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال "، "غريب اللغة "،كتاب القراءات "، " كتاب السنن "، "والمعرفة. مذاهب الفقهاء "، " أحاديث الموطأ"،" الأحاديث التي خولف فيها مالك"،" السنن المأثورة، " فضائل الصحابة"، "الفوائد والأفراد ".انظر: " وفيات الأعيان " (١/ ٤١٧ – ٤١٨) " البداية والنهاية " (٣١٧/ "–٣١٨) " طبقات السبكي " (٢/ ٣١٠ – ٣١٢) " تذكرة الحفاظ " (٣/ ١٨٦ – ١٩٠) " النجوم الزاهرة " (١٧٢١٤) " شذرات الذهب " (٣/ ١١٦ – ١١٧).

حسن الكوراني – ضم الكاف وإسكان الواو، والراء المهملة بعدها ألف ونون نسبة إلىٰ قرىٰ شهرزور –، عن نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد الغزي العامري الدمشقي، عن والده بدر الدين، عن القاضي زكريا الأنصاري، قال أنبأنا الحافظ ابن حجر.

(ح) وبالأسانيد السابقة في سنن البيهقي إلىٰ العلامة المحدث صالح بن محمد الفلاني المدني[٤١٩] رَحِمَهُ اللهُ قال: قرأته من أوله الىٰ آخر الْجلد الأول وَهُوَ كتاب الْحَج علىٰ الشَّيْخ مُحَمَّد سعيد سفر الْمدنِي وأجازني بسائره بقرَاءَته لأوله وإجازة لسائره عَن الإمام الْمُحدث مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله المغربي عَن الشَّيْخ عبد الله بن سَالم الْبَصْرِيّ عَن الشَّيْخ عِيسَىٰ الْجَعْفَرِي عَن علي الأجهوري عَن الْبُرْهَان العلقمي عَن عبد الْحق السنباطي عَن الْحَافِظ ابْن حجر.

(ح)وقال الفلاني رَحِمَهُ اللهُ: وأرويه عاليا إجازة من شَيخنَا المعمر مُحَمَّد بن سنة عَن مولَايَ الشريف ، عَن مُحَمَّد بن أركماس الْحَنَفِيّ إجازة عَن الْحَافِظ ابْن حجر[٤٢٠] قالرَحِمَهُ اللهُ :قرأته علىٰ الحافظين أبي الفضل بن الحسين وأبي الحسن الهيثمي قالا أنبأنا محب الدين أحمد بن يوسف الخلاطي سماعا بقراءة الأول قالوا أنبأنا الحافظ أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي أنبأنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل أنبأنا ناصر بن محمد الويرج أنبأنا إسماعيل بن الفضل بن الأخشيذ أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أنبأنا الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي البغدادي.

قال الدمياطي وأخبرنا به عاليا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن المقير إجازة مشافهة عن أبي الكرم الشهرزوري عن أبي الحسين بن المهتدي عن الدارقطني.

---

[٤١٩] انظر قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ص٨١.

[٤٢٠] انظر المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص٤٦.

(ح) وأخبرنا به عاليا بدمشق الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام وعائشة بنت أبي بكر بن قوام وفاطمة بنت عبد الله بن محمد الحورانية بقراءتي من أول الكتاب إلىٰ الجزء السادس وبسماعي من ثم إلىٰ كتاب الجمعة عليهم.

وقرأت من كتاب الجمعة إلىٰ آخر السنن علىٰ أبي محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي بسماع الأربعة علىٰ أبي بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري الدقاق أنبأنا الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري والعز إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء قالا أنبأنا الإمام الموفق أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة قال الأول من أول الكتاب إلىٰ كتاب البيوع ومن قوله حدثنا أبو صالح الأصبهاني فذكر حديث إذا اشتبه عليك الحد فادرأ ما استطعت إلىٰ آخر الكتاب سماعا وإجازة إن لم يكن سماعا للباقي وقال الثاني أنبأنا بهذا الفوت سماعا زاد الفخر وأخبرنا من أول النكاح إلىٰ آخر السنن سوىٰ كتاب الأحباس البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي قالا أنبأنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف أنبأنا عمي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم عبد الملك بن بشران حدثنا الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وقال النجم أيضا أنبأنا المشايخ الأربعة محمد ابن معمر بن الفاخر وزاهر وأسعد ابنا أبي طاهر أحمد الثقفي وعبد الواحد بن القاسم الأصبهاني إجازة منهم لجميعه سوىٰ كتاب السبق بين الخيل قالوا أنبأنا إسماعيل بن الفضل الأخشيذ قال الأول قراءة عليه من قوله حدثنا الحسين بن إسماعيل فذكر حديث جابر لا تقطع الصلاة حتىٰ يقرقر إلىٰ حديث شعبة وسفيان عن قتادة في الجهر بالبسملة ومن قوله حدثنا علي بن الحسن بن هارون فذكر حديث عمر ليس علىٰ من سها خلف الإمام سهو إلىٰ قوله حدثنا محمد بن مخلد فذكر حديث ابن عباس عن النبي ﷺ أمر صارخا ببطن مكة مثله سواء ومن قوله حدثنا عبد الله بن الهيثم فذكر حديث معاوية بن قرة عن شيخ من الأنصار حدثه أن رجلا كان محرما إلىٰ قوله حدثنا أبو

عبيد القاسم بن إسماعيل فذكر حديث طارق المحاربي وبقية الكتاب إجازة الأول والسادس إجازة إن لم يكن سماعا أنبأنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال: ثنا الْقَاضِي أبو عَبْدِ الله الْحُسَيْنُ بْنُ إسماعيل، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، ثنا أبو أُسَامَةَ

(ح) وثنا أحمد بْنُ علي بن الْمُعَلَّى، نا أبو عُبَيْدَةَ بْنُ أبي السَّفَرِ، ثنا أبو أُسَامَةَ.

(ح) وثنا أبو عَبْدِ اللهِ الْمُعَدَّلُ أحمد بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بِوَاسِطَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا أبو أُسَامَةَ.

(ح) وثنا أبو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَأبورِيُّ، ثنا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أبو أُسَامَةَ قَالَ ثنا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أبيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ السِّبَاعِ وَالدَّوَابِّ فَقَالَ: « **إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ**».

وَقَالَ ابْنُ أبي السَّفَرِ: لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ، وَقَالَ ابْنُ عُبَادَةَ مِثْلَهُ

جامع المسانيد

للإمام الأفخم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رَحِمَهُ اللهُ

(٨٠ - ١٥٠هـ)

جمع /الإمام أبي المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي رَحِمَهُ اللهُ

(٥٩٣ - ٦٦٥هـ)

يرويه شيخنا العلامة شيخ الحديث مولانا سميع الحق الحقاني الأكوروي الحنفي رَحِمَهُ اللهُ مسلسلاً بالأحناف في أوله، عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجأبي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي الحنفي، عن محمّد عابد السندي الحنفي ثمّ المدني.

(ح) ويرويه شيخنا عاليا إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عاليا عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الإمام محمد قاسم النانوتوي والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، وهما عن الشيخ عبد الغني المجددي.

(ح) وعاليا شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الحنفي، عن محمد عابد السندي الحنفي، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه الشيخ علاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي، عن حسن بن علي العجيمي الحنفي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق الشهيد رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن الشريف أحمد بن محمد السنوسي

المكي وعمر بن حمدان المحرسي وعلي بن فالح الظاهري المدني، ومحمد عبد الحي الكتاني كلهم، عن والد الأخير فالح بن محمد الظاهري المدني، عن محمد بن علي السنوسي المكي، عن عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي.

(ح) وعلوي رَحِمَهُ اللهُ: عن العلامة محمد عبد الحي الكتاني، عن العلامة محمد نور الحسنين بن محمد الأنصاري الحيدر أبادي الهندي، عن أبيه، عن عبد الحفيظ بن درويش بن محمد أبي البقاء العجيمي الحنفي المكي[421]، عن الشهاب أحمد بن محمد الدردير العدوى الأزهري، عن الشمس محمد بن سالم الحنفي، عن أبي حامد محمد البديري الدمياطي، عن الشيخة قريش بنت الإمام عبد القادر بن محمد بن يحيىٰ بن مكرم الطبرية المكية، عن أبيها وهو عن جده الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري.

(ح) وعاليا عن عبد الحفيظ ابن درويش العجيمي المكي، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن عبد القادر الصديقي[422]، عن الحسن بن علي العجيمي، عن أحمد بن محمد

---

[421] عبد الحفيظ بن درويش بن محمد العجيمي الحنفي، إمام المقام الحنفي وخطيب المسجد الحرام: ولد ونشأ بمكة، وطلب العلم علىٰ علماء البلد الحرام والواردين للحج، واجتهد في طلب العلم وبرع في الفقه الحنفي حتىٰ كان يلقب بأبي حنيفة الصغير، وأجازه مشايخه بالرواية، وأذنوا له بالتدريس، فتصدّر له بالمسجد الحرام، وله فتاوىٰ فقهية، ورسالة في حكم التوسد علىٰ لحاف الحرير، وولّي الإمامة والخطابة بالمسجد الحرام، كما ولّي القضاء والإفتاء بمكة، وكانت له مواقف في القضاء محمودة، وكان عالمـًا محققـًا بارعـًا مدققًا، وتوفي سنة 1245هـ وهو ساجد بالمحكمة الشرعية بمكة.

[422] عبد القادر بن أبي بكر الصدِّيقي المكي الحنفي، مفتي مكة المكرمة، شيخ الإسلام ببلد الله الحرام، أبو الفرج: ولد بمكة سنة ١٠٨٠هـ، وطلب العلم بمكة، ولازم الشيخ حسن العجيمي، وتفقه به وقرأ عليه كثيرا من الكتب، وأجازه الشيخ لفظا وكتابة، وقرأ أيضا علىٰ كثير من الشيوخ، يربون علىٰ الستين، وحصل علىٰ إجازات عامة وخاصة من علماء الحرمين، ومصر، والشام، والروم، والمغرب، والهند، واليمن، والعراقين، واجتمع له من الوظائف الدينية، والمناصب الشريفة ما لم يجتمع في شخص قبله، فدرّس في عدة دروس بالمسجد الحرام وغيره، وتولىٰ الخطابة بمسجد نمرة، وإمامة مسجد مزدلفة، وخطبة المسجد الحرام، وقلّده الشريف سعد بن زيد منصب قائم مقامه والوكالة عنه، وله مؤلفات، منها: "تبيين الحكم بالنصوص الدالة عل الشرف من الأمم"، و"الإفادة

العجل، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن الحافظ عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي، أنبأنا قاضي القضاة العلامة حميد الدين أبو المعالي محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر البغدادي الأصل الفرغاني الدمشقي، أنا والدي قاضي القضاة تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي، أنا العلامة نور الدين عبد الرحمن بن موسىٰ بن لاحق العبدي، أنا الفقيه أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن تميم الدهستاني، أنا مؤلفه الخطيب الإمام أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي رَحِمَهُ اللَّهُ قال بعد توطئة: (وقد سمعت) بالشام عن بعض الجاهلين مقداره أنه ينقصه ويستصغره ويستعظم غيره ويستحقره وينسبه إلىٰ قلة رواية الحديث ويستدل باشتهار المسند الذي جمعه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم للشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ وموطأ مالك رَحِمَهُ اللَّهُ، ومسند الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ، وزعم أنه ليس لأبي حنيفة رحمه الله مسند وكان لا يروي إلا عدة أحاديث فلحقتني حمية دينية ربانية وعصبية حنفية نعمانية فأردت أن أجمع بين خمسة عشر من مسانيده التي جمعها له فحول علماء الحديث.

(الأول) مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب ابن الحارث الحارثي البخاري المعروف بعبد الله الأستاذ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(الثاني) مسند له جمعه الإمام الحافظ أبوالقاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل رَحِمَهُ اللَّهُ.

(الثالث) مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن المظفر بن موسىٰ بن عيسىٰ بن محمد رَحِمَهُ اللَّهُ.

(الرابع) مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

لحكم من لم يصلِّ ولم يزك وقد أدىٰ الشهادة"، و"العجّ والثجّ في شرائط الحجّ"، والفتاوىٰ الفقهية، والتذكرة الفقهية، وغيرها من الكتب والرسائل، وكانت وفاته بمكة في ليلة الأربعاء ثامن عشر عاشوراء سنة ١١٣٨هـ، ودفن بالمعلاة.

(الخامس) مسند له جمعه الشيخ الإمام الثقة العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ.

(السادس) مسند له جمعه الإمام الحافظ صاحب الجرح والتعديل أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(السابع) مسند له رواه عنه الإمام الحسن بن زياد اللؤلؤي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(الثامن) مسند له جمعه الإمام الحافظ عمر بن الحسن الأشناني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(التاسع) مسند له جمعه الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(العاشر) مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد ابن خسرو البلخي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(الحادي عشر) مسند له جمعه الإمام أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ ورواه عنه يسمىٰ نسخة أبي يوسف.

(الثاني عشر) مسند له جمعه الإمام محمد بن الحسن الشيباني رَحِمَهُ اللَّهُ ورواه عنه يسمىٰ نسخة محمد.

(الثالث عشر) مسند له جمعه ابنه الإمام حماد بن أبي حنيفة ورواه عن أبيه رضي الله عنهما.

(الرابع عشر) مسند له جمعه أيضـًا الإمام محمد بن الحسن معظمه عن التابعين ورواه عنه يسمىٰ الآثار.

(الخامس عشر) مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن أبي العوام السغدي رَحِمَهُ اللَّهُ ، فاستوفقت الله تعالىٰ واستخرته في جمع هذه المسانيد علىٰ ترتيب أبواب الفقه في أقرب حد، ونظمها في أقصر عقد، بحذف المعاد وترك تكرير الإسناد إلا إذا كان الحديث الواحد مشتملا علي مسائل أبواب مختلفة أو اختلفت أسانيده ليغلب بحجته العالم

المساعد، ويدحض شبهة الجاهل المعاند، ويستيقن مصداق قول عبد الله بن المبارك رَحِمَهُ اللهُ حين سمع طعنًا في أبي حنيفة رضي الله عنه فقال منشداً هذين البيتين المكرمين:

حسدوا الفتىٰ إذ لم ينالوا سعيه ... فالقوم أعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها .. . حسداً وبغضًا إنه لذميم

مُوَ ـَّأ الإمام مَالِك[423]

لِلْإِمَام مَالِك بْن أَنَس الْأَصْبَحِي[424] إِمَام دَار الْهِجْرَة رَحِمَهُ اللَّهُ

(٩٣هـ - ١٧٩هـ)

بِرِوَايَة يحيى بن يحيى اللَّيْثِي[425]

يرويه مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ، مسلسلاً بالمالكية ، عن الشيخ علوي بن عباس المالكي، وهو عن عمر حمدان المحرسي، أخبرنا محمد علي بن ظاهر الوتري عن أحمد منة الله العدوي، عن الأمير الكبير ، عن هلال المغرب محمد التاودي بن سودة، وهو أخذه عن العلامة محمد بن عبد السلام بن حمدون بناني الفاسي، قال أخبرنا لجمعيه أحمد بن العربي الفاسي، وهو عن عمدته الإمام عبد القادر الفاسي، وهو عن عمدته أحمد المقري، عن عمه وعمدته سعيد بن أحمد المقري مفتي تلمسان ستين سنة، وهو قرأه كذلك علىٰ أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي، وأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد

---

[423] خير كتاب أخرج للناس في عهده، ثم ما خايره فخاره كتاب أخرج من بعده. قال فيه الشافعي ـ رحمه الله ـ : "ما ظهر علىٰ الأرض كتاب بعد كتاب الله، أصح من كتاب مالك". وقال البخاري عن الموطأ: "من أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر". وقال الإمام مالك نفسه عن كتابه هذا: "عرضت كتأبي هذا علىٰ سبعين فقيهًا من فقهاء المدينة، فكلهم واطأني عليه فسميته الموطأ".

[424] مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله، إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه تنسب المالكية، مولده ووفاته في المدينة، ولد سنة (٩٣هـ)، كان صلبًا في دينه، بعيدًا عن الأمراء والملوك، ووجه إليه الرشيد العباسي ليأتيه فيحدثه، فقال: العلم يُؤتىٰ، فقصد الرشيد منزله واستند إلىٰ الجدار، فقال مالك: يا أمير المؤمنين، من إجلال رسول الله إجلال العلم. فجلس بين يديه، فحدثه، وتوفي سنة (١٧٩هـ).

[425] هو أبو محمد يحيىٰ بن يحيىٰ بن كثير هذا هو الليثي الأندلسي ولد ١٥٣هـ وتوفي في ٢٣٤هـ، وليست له رواية في الكتب الستة، وقد يتلبس علىٰ البعض فيظنه يحيىٰ بن يحيىٰ بن بكير التميمي النيسأبوري وهو من رجال الصحيحين وروىٰ عنه الأئمة كالترمذي، والنسائي وقد ولد ١٤٢هـ وتوفي ٢٢٦هـ، وذلك لأن كلاهما روىٰ عن مالك بن أنس صاحب الموطأ.

العاصمي الشهير بسقين السفياني، فالأول، عن والده الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي قراءة عليه، والثاني قراءة علىٰ أبي العباس أحمد بن أحمد البرنسي المعروف بزروق، قراءة علىٰ أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي، وهو والتنسي قرآه قراءة بحث وتحقيق علىٰ أبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد، عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي، سماعا عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي سماعا، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي سماعا، عن أبي عبد الله محمد بن الفرج مولىٰ ابن الطلاع سماعا، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار سماعا، عن أبي عيسىٰ يحيىٰ بن عبد الله بن يحيىٰ سماعا، قال أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيىٰ سماعا، قال أخبرنا والدي يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي المصمودي سماعا، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ.

فائدة: قلت (حاتم) وكل رجال السند من شيخ شيخنا إلى الإمام مالك على المذهب المالكي.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن والده العلامة عبد الحق الحقاني، عن شيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني، أخبرنا أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي سماعـًا عليه لثنائياته في المدينة ختام المحرم سنة ١٣٢٤، وإجازة حدثنا والدي، أخبرنا صالح الفلاني، أخبرنا محمد سعيد سفر، أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني، أخبرنا حسن العجيمي، وعبد الله بن سالم البصري، أخبرنا عيسىٰ الجعفري المالكي في المسجد الحرام، أخبرنا سلطان بن أحمد المزّاحي، أخبرنا أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا النجم الغيطي، أخبرنا الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، ومحمد بن أحمد بن النجار، أخبرنا البدر أبو محمد الحسن بن محمد بن أيوب النسابة، أخبرنا عمي الحسن بن أيوب النسابة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي التونسي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن يزيد بن أحمد بن بقي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي، أخبرنا أبو عبد الله محمد

بن فرج الفقيه مولىٰ ابن الطلاع، أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، أخبرنا أبو عيسىٰ يحيىٰ بن عبد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، أخبرنا عم أبي (عبيد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ)، أخبرنا أبي، أخبرنا الإمام مالك بن أنس (سوىٰ ما شك في سماعه منه، وهي أبواب ثلاثة من آخر الاعتكاف، فعن زياد بن عبد الرحمن –المعروف بشبطون – عن مالك).

(ح) ويرويه شيخنارَحِمَهُ اللهُ: عن والده العلامة عبد الحق الحقاني، عن شيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الإمام محمد قاسم النانوتوي والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، وهما عن الشيخ عبد الغني المجددي.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عاليا إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عاليا عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الإمام محمد قاسم النانوتوي والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، وهما عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن العلامة المحدث الشاه محمد إسحاق الدهلوي، والعلامة المحدث أبي سعيد العمري الدهلوي المجددي، كلاهما قال: أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنارَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه، عن شيخه المفتي الأكبر محمد شفيع بن مولانا محمد ياسين الديوبندي، والشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي، وهما عاليا عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني.

(ح) ويروي شيخنارَحِمَهُ اللهُ عاليا: عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد أبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، أخبرنا به والدي ضمن شرحه

المسوىٰ، مع إكمال باقيه علىٰ خلفائه، أخبرنا محمد وفد الله المكي بن محمد بن محمد بن سليمان المغربي، أخبرنا حسن العجيمي بسنده السابق إلىٰ الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وعن إبراهيم الكوراني وحسن بن علي العجيمي كلاهما، عن النجم محمد الغزي عن والده البدر محمد الغزي والشمس الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر العسقلاني.

(ح) وعن النجم محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن محمد بن علي بن عقيل البالسي، عن محمد بن علي، عن محمد بن محمد الدلاصي، عن عبد العزيز، عن جده أبي طاهر إسماعيل بن مكي، عن محمد الطرطوشي، عن الباجي(شارح الموطأ)، عن القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله الصفار القرطبي، عن يحيىٰ بن عبد الله الليثي، عن عبيد الله بن يحيىٰ الليثي، عن أبيه يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، عن الإمام مالك بن أنس الأصبحي رَحِمَهُ اللَّهُ قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

١_(باب وقوت الصلاة)

عن ابن شهاب رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمـًا، فَدَخَلَ عليه عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمـًا، وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عليه أبو مَسْعُودٍ الأنصاري، فَقَالَ: **مَا هذَا يَا مُغِيرَةُ، أليس قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: بِهذَا أُمِرْتُ**[٤٢٦]؟

[٤٢٦] «بهذا أمرت»: أي هذا الذي أمرت به أن تصليه كل يوم وليلة. وروي بالضم أي: هذا الذي أمرت بتبليغه، الزرقاني (١: ٢٢).

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ يَا عُرْوَةُ، أَوَ إِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَقْتَ الصَّلاَةِ؟

قَالَ عُرْوَةُ: كَذلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أبي مَسْعُودٍ الأنصاري، يُحَدِّثُ عَنْ أبيهِ[٤٢٧]

قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، زَوْجُ النَّبِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ[٤٢٨] [٤٢٩].

تنبيه [بشأن روايان للمو ـا اسم كل منهما يحيى بن يحيى] :يحيىٰ بن يحيىٰ رَحِمَهُ اللهُ ، هذا صاحب الرواية المشهوره الآن، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، ولا رواية له في الصحيحين، ول بقية الكتب السته وروىٰ الموطا عن مالك رَحِمَهُ اللهُ ايضا يحيىٰ آخر أبو زكريا يحيىٰ بن يحيىٰ ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي، مات سنة ست وعشرين ومائتين، روىٰ عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما، وقد يظن أحدهما الاخر.

❀

[٤٢٧] أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة برقم٥٢١، وفي بدء الخلق برقم٣٢٢١، وفي المغازي برقم ٤٠٧، ومسلم في المساجد برقم٦١٠، وأبو داود في الصلاة برقم٣٩٤، والنسائي في المواقيت، وقال أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث بن سعد...الحديث، وابن ماجه في الصلاة برقم ٦٦٨.

[٤٢٨] «قبل أن تظهر» أي: ترتفع، الزرقاني(١: ٢٧).

[٤٢٩] أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة برقم ٥٤٦، ومسلم في المساجد برقم٦١١، وأبو داود في الصلاة برقم ٤٠٧، وابن ماجه في الصلاة برقم٦٨٣.

مُوَ ـَّأ الْإِمَامِ مَالِك

بِروَايَة محمد بن الحسن الشيباني رَحِمَهُ اللَّهُ

لِلْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ الْأَصْبَحِي إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَة رَحِمَهُ اللَّهُ

وبالأسانيد السابقة إلىٰ العلامة المحدث الشاه محمد إسحاق الدهلوي، والعلامة المحدث أبي سعيد العمري الدهلوي المجددي، كلاهما، عن الشاه عبد العزيزالدهلوي ، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي، قال أخبرنا التاج القلعي (قراءة عليه لأوله وإجازة)، عن الشمس البابلي، عن النجم الغزي، عن الشهاب بن أحمد العيثاوي، عن الشمس بن طولون، أخبرنا يوسف بن عبد الهادي بقراءتي، عن القاسم بن قطلوبغا، عن أحمد بن عثمان الكلوتاتي.

(ح) وبرواية ابن طولون عاليا عن أبي الفتح المزي، عن الكلوتاتي عاليا، أخبرنا محمد بن علي الحريري الحنفي.

(ح) وبرواية ابن طولون عن الحافظ السخاوي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن علي الحريري بقراءتي عليه لبعضه وإجازة مع المناولة، قال: أخبرنا والدي، أخبرنا أمير كاتب الأتقاني، عن البرهان أحمد بن محمد بن أسعد، والحسام حسين السغناقي، وإبراهيم بن أحمد العقيلي، أخبرنا محمد بن محمد بن نصر البخاري، أخبرنا محمد بن عبد الستار الكردري، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله المطرزي، أخبرنا موفق بن أحمد المكي الخطيب، أخبرنا محمود بن عمر الزمخشري، أخبرنا الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، عن أبي الفضل أحمد بن حسن بن خيرون وعلي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد المؤدب، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا بشر بن موسىٰ الأسدي، أخبرنا أحمد بن محمد النسائي، أخبرنا محمد بن الحسن الشيباني، أخبرنا مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) قال ابن طولون رَحِمَهُ اللهُ: أنبأتنا خديجة الأرموية إجازة، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن أحمد الحجار، عن محمد بن أحمد العطيعي، عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، عن ابن خيرون وابن أيوب، به. (**باب وقوت الصلاة**)

١ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ: أخبرنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ[٤٣٠] مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ[٤٣١] مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ[٤٣٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ، فَقَالَ أبو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «**أَنَا أُخْبِرُكَ، صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ، وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنْ نِمْتَ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ فَلا نَامَتْ عَيْنَاكَ**[٤٣٣]، **وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ**[٤٣٤]». **قَالَ مُحَمَّدٌ**: هَذَا قَوْلُ أبي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ، وَكَانَ يَرَىٰ الإِسْفَارَ فِي الْفَجْرِ، وَأَمَّا فِي قَوْلِنَا، فَإِنَّا نَقُولُ: إِذَا زَادَ الظِّلُّ عَلَىٰ الْمِثْلِ فَصَارَ مِثْلَ الشَّيْءِ وَزِيَادَةً مِنْ حِينِ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ.

وَأَمَّا أبو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ قَالَ: لا يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ حَتَّىٰ يَصِيرَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ.

---

[٤٣٠] عن يزيد قال ابن حجر في " تقريب التهذيب " (٢ / ٣٦٤): يزيد بن زياد أو ابن أبي زياد قد ينسب إلىٰ جده مولىٰ بني مخزوم مدني ثقة.

[٤٣١] قال ابن حجر (تقريب التهذيب ١ / ٤١٣): عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولىٰ أم سلمة ثقة.

[٤٣٢] قوله: مولىٰ أم سلمة هي هند بنت أبي أمية واسمه حذيفة القرشية المخزومية تزوجها رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم عقب وقعة بدر وماتت في شوال سنة ٦٢، كذا في " إسعاف السيوطي " (ص ٥٠).

[٤٣٣] قوله: فلا نامت عيناك وهو دعاء بنفي الاستراحة علىٰ من يسهوعن صلاة العشاء وينام قبل أدائها كذا في " مجمع البحار " (٤ / ٨٠٤) لمحمد طاهر الفتني.

[٤٣٤] بغلس هو بفتح الغين المعجمة والباء الموحدة وشين معجمة في رواية يحيىٰ بن يحيىٰ وزاد يعني الغلس وفي رواية يحيىٰ بن بكير والقعنبي وسويد بن سعيد بغلس قال الرافعي: هي ظلمة آخر الليل وقيل اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل. وقال الخطأبي: الغبش بالباء والشين المعجمة قيل الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس باللام وهي كلها في آخر الليل كذا في "تنوير الحوالك علىٰ موطأ مالك " (١ / ١٨، ٢٠) للسيوطي رحمه الله.

مُسْند الشَّافِعي

لأبي عبد الله مُحَمَّد بن إِدْرِيس بن الْعَبَّاس ابْن عُثْمَان الشَّافِعِي[٤٣٥] رَحِمَهُ اللهُ

(١٥٠-٢٠٤)

مسند الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ وهي الأحاديث التي أسندها الإمام الشافعي، مرفوعها وموقوفها، ووقعت في مسموع أبي العباس الأصم، عن الربيع بن سليمان من كتاب الأم والمبسوط إلىٰ أربعة أحاديث رواها الربيع عن البويطي، عن الشافعي، التقطا محمد بن جعفر بن مطر النيسأبوري من الأبواب لأبي العباس الأصم، وقيل بل جردها الأصم لنفسه ولم يرتبها، ولذلك وقع فيها تكرار في غير ما موضع[٤٣٦].

وبالأسانيد السابقة إلىٰ العلامة المحدث الشاه محمد إسحاق الدهلوي، والعلامة المحدث أبي سعيد العمري الدهلوي المجددي، كلاهما، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي قال، أخبرنا عمر بن عقيل العلوي (قراءة لأوله)، عن جده لأمه عبد الله بن سالم البصري (إجازة إن لم يكن سماعًا ولو لأوله)، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي (لأوله وإجازة)، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، أخبرنا

---

[٤٣٥] هو الإِمَامُ، عَالِمُ العَصْرِ، نَاصِرُ الحَدِيثِ، فَقِيهُ المِلَّةِ، صاحب المذهب أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُثْمَانَ بنِ شَافِعِ بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ القُرَشِيُّ، المُطَّلِبِيُّ، الشَّافِعِيُّ نسبة إلىٰ جده الأكبر شافع، قيل: شافع كان صاحب راية بني هاشم يوم بدر، فأسر وفدىٰ نفسه فأسلم، وقيل: لقي شافع النبي -صلىٰ الله عليه وسلم- وهو مترعرع، ولد بغزة سنة ١٥٠ هـ، علىٰ الأصح، وهي سنة وفاة أبي حنيفة، وتوفي آخر يوم من رجب ليلة الخميس أو ليلة الجمعة سنة أربع ومئتين، ودفن بعد العصر يوم الجمعه بقرافة مصر، وعاش أربعًا وخمسين سنة. انظر ترجمته في: "المرقاة" (١/ ٢٠)، و"تهذيب التهذيب" (٩/ ٢٥)، و"سير أعلام النبلاء" (١٠/ ٥)، و"تذكرة الحفاظ" (١/ ٣٦١)، و"تاريخ بغداد" (٢/ ٥٦ - ٧٣)، و"البداية والنهاية" (١٠/ ٢٥١)، و"أعلام المحدثين" للمحقق (ص: ١٠٨).

[٤٣٦] صلة الخلف بموصول السلف لشمس الدين محمد الفاسي الرُّوداني ص ٤١.

زكريا الأنصاري (سماعًا لأكثره)، قرأته علىٰ رضوان بن محمد العقبي، وأجازني به الحافظ ابن حجر، قالا: أخبرنا علي بن محمد بن أبي المجد سماعًا، فالأول لمجلس الختم منه، والثاني لجميعه، عن وزيرة التنوخية إجازة.

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في المعجم[٤٣٧]: (أخبرنا أبو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي الزفتاوي ثمَّ الْحِيرِي سَمَاعا عليه سوىٰ من كتاب الْمَنَاسِك إِلَىٰ قَوْله كتاب اخْتِلَاف الحَدِيث وَهُوَ قدر الرّبع مِنْهُ ففاتني سَمَاعي عليه وقرأت قدر نصفه وَسمعت بَقِيَّته علىٰ أبي الْحسن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي الْمجد الدِّمَشْقِي قدم علينا بِإجازة كل من الشَّيْخَيْنِ إِن لم يكن سَمَاعا علىٰ سِتّ الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية وَلَو لبعضه).

قَالَت أَنبأَنَا أبو عبد الله الْحُسَيْن بن أبي بكر الْمُبَارك بن مُحَمَّد بن يحيىٰ الزبيدِيّ أَنبأَنَا أَبو زرْعَة طَاهِر بن مُحَمَّد بن طَاهِر أَنبأَنَا أبو الْحسن مكي بن مُحَمَّد بن مَنْصُور بن عَلان السلار أَنبأَنَا القَاضِي أبو بكر أحمد بن الْحسن الْحِيرِي حَدثنَا أَبو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن يُوسُف الْأَصَم أَنبأَنَا الرّبيع بن سُلَيْمَان الْمرَادِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

بَابُ مَا خَرَّجَ مِنْ كِتَابِ الْوُضُوءِ

١ـ أخبرنا الإمام أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أخبرنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، رَجُلٍ مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أبي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ**[٤٣٨] **مَيْتَتُهُ**[٤٣٩]»[٤٤٠].

---

[٤٣٧] المعجم المفهرس (ص١٢)، والمجمع المؤسس (٢/ ٢٨٨ و٤٦٩).

[٤٣٨] الحِل" -بكسر الحاء- فهو الحلال ضد الحرام، يقال: حَلَّ الشيء يَحِلُّ حلالًا وَحِلًّا فهو حلٌ أي طلق. انظر الشافي في شرح مسند الشافعي م١ص٦٣.

[٤٣٩] وهذا ما يسميه علماء الأصول: جواب الحكيم. قال ابن القيم -رحمه الله-: يجوز للمفتي أن يجيب السائل

(ح) وقال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: وأنبأنا بِهِ أَبو الْفرج عبد الرَّحْمَن بن أحمد بن الْمُبَارك الْغَزِّي والعز عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْخضر الشُّرُوطِي قَالَ الأول أَنبأَنَا سنجر بن عبد الله أَنبأَنَا دانيال ابْن سكلي بن صرفا أَنبأَنَا أَبو بكر مُحَمَّد بن سعيد الخازن وَقَالَ الثَّانِي أَنبأَنَا أحمد بن مَنْصُور الْجَوْهَرِي أَنبأَنَا الْمعِين أحمد بن علي بن يُوسُف الدِّمَشْقِي أَنبأَنَا أبي قَالَا أَنبأَنَا أبو زرْعَة طَاهِر بن مُحَمَّد بن طَاهِر بِسَنَدِهِ.

(ح) وعن الشاه عبد العزيز الدهلوي كذلك، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن الجلال السيوطي، قال: قرأته علىٰ الجلال عبد الرحمن بن أحمد القمصي، أخبرنا أبو الْفرج عبد الرَّحْمَن بن أحمد بن الْمُبَارك الْغَزِّي سماعًا بسنده السابق.

(ح) ويرويه مولانا العلامة سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ مسلسلاً بالشافعية من طبقة شيخ شيخه الىٰ الإمام الشافعي رحمه الله، عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي (وهو مالكي ولكن من بعده كلهم شافعية)، وهو عن السيد سعيد بن محمد بن أحمد يماني المكي الشافعي، عن مفتي الشافعية بمكة المكرمة حسين بن محمد الحبشي المكي الشافعي، عن أبيه مفتي الشافعية بمكة المكرمة محمد بن حسين الحبشي المكي الشافعي، عن المحدث

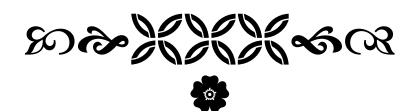
بأكثر مما سأله عنه، وهو من كمال نصحه وعلمه وإرشاده، ومن عاب ذلك فلقلة علمه وضيق عطنه وضعف نصحه، وقد ترجم البخاري لذلك في صحيحه فقال: باب من أجاب السائل بأكثر مما سأل عنه. إعلام الموقعين (٤/ ١٢٨) وقال النووي -رحمه الله-: واستحب العلماء أن يزيد -أي المفتي- علىٰ ما في الرقعة ما له تعلق بها مما يحتاج إليه السائل لحديث (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) مقدمة المجموع (١/ ٤٨) وانظر فتح الباري (١/ ٢٧٩).

[٤٤٠] الحديث رواه أبوداود (٨٤)، والترمذي (٦٩)، والنسائي (١/ ٥٠، ٧/ ٢٠٧)، وابن ماجه (٣٨٦، ٣٢٤٦)، وابن الجارود (٤٣)، وابن خزيمة (١١١)، وابن حبان (٢٤٣)، والحاكم (١/ ٢٣٧) جميعًا من طريق مالك. قال الترمذي: حسن صحيح. ونقل الترمذي في "العلل" ص (٤١) عن البخاري أنه قال: هو حديث صحيح. وقال ابن حجر في "التلخيص" (١/ ٨ رقم ١): ورجح ابن منده صحته، وصححه أيضا ابن المنذر وأبو محمد البغوي، وصححه الشيخ الألباني في "الإرواء" (٩).

المفسر محمد صالح بن إبراهيم الزمزمي المكي الشافعي، عن أبيه العلامة إبراهيم بن محمد بن عبد اللطيف الزمزمي المكي الشافعي، عن عمر بن أحمد بن عقيل السقاف المكي الشافعي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكي الشافعي، وعبد الله بن سالم البصري المكي الشافعي، كلاهما:

عن الفقيه عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي الشافعي، عن أبيه العلامة محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكي الشافعي، عن أبيه العلامة عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسىٰ الزمزمي المكي الشافعي، والفقيه الشهاب أحمد بن حجر المكي الشافعي، كلاهما:عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي، والإمام صالح بن عمر البلقيني الشافعي، كلاهما:عن والد الأول السراج عمر بن رسلان البلقيني الشافعي، عن الإمام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي، عن الحافظ الشرف عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الشافعي، عن الحافظ الزكي عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشافعي، عن أبي الحسن علي بن المفضل اللخمي المقدسي الشافعي، عن الحافظ أبي طاهر السلفي الشافعي، عن أبي الحسن علي بن محمد الكيا الهراسي الشافعي، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي، عن أبيه أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني الشافعي، عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري النيسأبوري الشافعي، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم الشافعي، عن الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي الشافعي، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ به.

فائدة: وهذا الإسناد مسلسل بالمكيين في أوله من شيخ شيخنا إلىٰ الفقيه الشهاب أحمد بن حجر المكي الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والله أعلم.



مسند الإمام أحمد

لأبي عبدا لله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني [441] رَحِمَهُ اللهُ

(١٦٤هـ _٢٤١هـ)

يرويه شيخنا شيخ الحديث مولانا العلامة سميع الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن شيخه العلامة السيد حسين أحمد المدني، عن العلامة الحجة مولانا محمود الحسن الديوبندي المعروف بشيخ الهند وهو عاليا: عن عبد الغني المجددي، عن محمد إسحاق الدهلوي المكي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه، عن شيخه المفتي الأكبر محمد شفيع بن مولانا محمد ياسين الديوبندي، والشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي، وهما عاليا عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني.

(ح) ويروي شيخنارَحِمَهُ اللهُ عاليا: عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي ، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي (قراءة عليه لأوله وإجازة)، عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل (إجازة إن لم يكن سماعـًا)، عن أبيه قراءة لأوله، عن أبي طاهر الكوراني، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري المكي سماعـًا لجميعه،

---

[441] هو الإمام الثقة، الحافظ، الفقيه، الحجة، أمير المؤمنين في الحديث وإمام أهل السنة والجماعة أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، ثم البغدادي. قال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: ولدت في سنة أربع وستين ومائة في أولها في ربيع الأول. قال: وجيء به حملا من مرو، وتوفي أبوه محمد بن حنبل وله ثلاثون سنة، فوليته أمه يعني كان سن أبيه حين توفي ثلاثين سنة وأما أحمد، فكان طفلاً حين توفي أبوه، ولذلك وليته أمه. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفي أبي رحمه الله يوم الجمعة ضحوة ودفنّاه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة من ربيع الآخر سنة إحدىٰ وأربعين ومائتين، وصلىٰ عليه محمد بن عبد الله بن طاهر غلبنا علىٰ الصلاة عليه، وقد كنّا صلينا عليه نحن والهاشمي ونداخل الدار، وكان له ثمان وسبعون سنة. راجع تهذيب الكمال (١/ ٤٢٧)، الوافي بالوفيات (٥/ ١٦٢-١٦٥)، هدية العارفين في أسماء المؤلفين (١/ ٤٨) دار العلوم الحديثة.

أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي (سماعـًا عليه لأوله)، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد الغزي، عن أبي الفتح محمد العوفي المزي، أخبرنا أحمد بن عثمان المصري – هو الكلوتاتي- بقراءتي لجميعه، أخبرنا التقي محمد بن محمد بن حيدرة لجميعه، أخبرنا علي بن أحمد العُرضي لجميعه، أنا زينب ابنة مكي الحرانية لجميعه والفخر علي بن أحمد بن البُخاري لأحاديث منه وإجازة، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن هبد الواحد بن الحصين الشيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي المُذْهِب الواعظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي رَحِمَهُ اللَّهُ وغيره.

(ح) ويرويه شيخنارَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن محمد أنور الكشميري عن محمد إسحاق الكشميري (١٣٢٠هـ)، عن علامة بغداد السيد علامة بغداد السيد نعمان خير الدين أفندي الألوسي البغدادي، عن أبيه السيد محمود الألوسي صاحب "روح المعاني " عن عبد الرحمن بن محمد الكزبري.

كلاهما – الكزبري والمجددي – عن الشيخ محمد بن عابد الأنصاري[٤٤٢] السندي عن محمد بن حسن الأنصاري السندي عن الشيخ أبي الحسن السندي عن الشيخ محمد حياة المدني عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي عن علي بن يحيىٰ الزيادي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن العز عبد الرحيم بن محمد الحنفي عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي عن أم أحمد زينب بنت مكي الحرانية عن أبي علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشيباني قراءة عليه، وأنا أسمع فأقر به، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي الواعظ، ويعرف بابن المذهب، قراءة من أصل سماعه قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك

---

[٤٤٢] حصر الشارد من أسانيد محمد عابد م٢ ص٤٥٠/٤٥١ ط دار الرشد لسنة ١٤٢٤هـ.

القطيعي قراءة عليه،قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد من كتابه.

(ح) ويرويه العلامة محمد عابد السندي المدني[٤٤٣]، عن صالح الفلاني المدني[٤٤٤]، وهو عن محمد سعيد سفر الدين، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن والده إبراهيم الكوراني المدني، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، قال:

أخبرني أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي ثم الصالحي فيما قرأت عليه بجامع دمشق عن أم عبد الله المقدسية سماعا عليها وإجازة عن أبي محمد عبد الخالق بن أنجب بن المعمر الماrديني، وهو آخر من حدث عنه أنا الحافظ أبو بكر محمد بن عثمان بن موسىٰ الحازمي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد إذنا.

(ح) قالت أم عبد الله وكتب إلينا عاليا عبد الرحمن بن مكي عن أبي طاهر أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني.

(ح) وقرأت علىٰ الشيخ الإمام العلامة حافظ العصر أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري أخبره قال: أنا المسلم بن علان أنا

---

[٤٤٣] المحدث، العلامة، الشيخ محمد عابد بن أحمد علي السندي المدني توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٧ هـ، له ترجمة في: فهرس الفهارس ١ / ٣٦٣، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٤٣، الأعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٦، البدر الطالع ٢ / ٢٢٧.

[٤٤٤] الإمام، المسند، الحافظ الشيخ صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله الشهير بالفلاني - نسبة إلىٰ قبيلة بالسودان ولد سنة ١١٦٦هـ في السودان، وتوفي سنة ١٢١٨ هـ بالمدينة المنورة له مصنفات نافعة، له ترجمة في: فهرس الفهارس ٢ / ٩٠١، ومعجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٩١، وعقود اللآلي في أسانيد الرجال ص ١٥٩، والأعلام بوفيات الأعلام ل ٩٨، وأبجد العلوم ٣ / ١٧٠.

حنبل بن عبد الله الرصافي أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أنا أبو علي الحسن بن علي التميمي.

(ح) وأنبأنا إبراهيم بن داود الآمدي شفاها أنا أبو علي الحسن بن علي قال: أنا أبو الفرج بن الصيقل عن أبي المكارم اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم في الحلية قال الثلاثة: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، حدثني أبي الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رَحِمَهُ اللهُ من كتابه قال:

١) حَدَّثَنَا عبد الله بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أخبرنا إسماعيل يَعْنِي ابْنَ أبي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَامَ أبو بَكْرٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عليه، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقرأونَ هَذِهِ الْآيَةَ: يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عليكم أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) سورة المائدة آية ١٠٥، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّروه، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ**»[٤٤٥].

*** وبالأسانيد السابقة إلى عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رَحِمَهُ اللهُ قال:**

٢) حَدثنِي أبي أحمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل قال: قَالَ: أخبرنا الإمام أبو عبد الله مُحَمَّد بن إِدْرِيس الشَّافِعِي، أَنبأَنَا مَالك عَن نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ**»[٤٤٦]. **قال الحافظ أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني** رَحِمَهُ اللهُ: هذا حديث

[٤٤٥] مسند الإمام أحمد ١/ ٢-٥-٧-٩، وأخرجه أبوداود في السنن ٤٣٣٨، والترمذي ٢١٦٩ -٣٠٥٩، وابن ماجه ٤٠٠٥ وهو حديث صحيح، وسيورده المؤلف في الكتاب الثالث عشر (مسند عبد بن حميد) وانظر تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٧ وفي هذا الحديث جيد الإسناد.

[٤٤٦] رَوْاهُ مَالكٌ فِي الموطأ (٢/ ٥٠٦) وأخرجه البخاري في صحيحه - مع الفتح - كِتَابُ الْبُيُوع (٤/ رقم ٢١٦٥،٢١٣٩)، وكتاب النكاح (٩/ رقم ٥١٤٢)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحه كتاب النكاح (٢/ ١٠٣٢) وأبو داود في السنن كتاب النكاح (٢/ ٥٦٥)، وجامع الترمذي كتاب البيوع (٣/ ٥٨٧)، وَالنِّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ كِتَابِ الْبُيُوعِ (٧/ ٢٥٨)، وَابْنُ مَاجه فِي سُنَنِهِ كِتَاب التجارات (٢/ ٧٣٣)، وَأحمد فِي المَسْنَدِ (٢/ ١٤٢،٦٣،٧)، الدارمي في سننه (٢/ ١٨١)كلهم من طرقٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْهُ.

صحيح متفق علىٰ صحته[٤٤٧]، أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس، وأخرجه مسلم عن يحيىٰ بن يحيىٰ، وأخرجه أبو داود عن القعنبي، والنسائي عن قتيبة، وابن ماجه عن سويد بن سعيد، ستتهم عن مالك.

٣) حدثني أبي قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ[٤٤٨] قَالَ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ {نهي عَنْ الْمُزَابَنَةِ} وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا**». هذا الحديث صحيح متفق علىٰ صحته، أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وابن أبي أويس، ومسلم عن يحيىٰ بن يحيىٰ، والنسائي عن قتيبة، أربعتهم عن مالك.

٤)حدثني أبي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «**نهي عن النجش**». هذا حديث صحيح متفق علىٰ صحته أخرجه البخاري عن القعنبي، وأخرجه هو والنسائي عن قتيبة، ومسلم عن يحيىٰ بن يحيىٰ، وابن ماجه عن مصعب الزبيري وأبي حذافة خمستهم عن مالك به.

٥)حدثني أبي ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ «**نَهىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ**».

---

[٤٤٧] إذا قالوا في حديث هذا صحيح متفق عليه أو علىٰ صحته فمرادهم اتفق البخاري ومسلم علىٰ روايته لا يعنون اتفاق الأمة لَكِنِ اتفاق الأمة حاصل من ذلك لأنها اتفقت علىٰ تلقي ما رواه الإمام البخاري ومسلم رحمهما الله معًا، أو أحدهما بالقبول سوىٰ أحرف يسيرة تكلم عليها بعض الحفاظ كالدارقطني وغيره وهي معروفة وقد أجاب عن تلك الأحرف آخرون. وأحاديث الآحاد تفيد الظن إلا أن أحاديث الصحيحين احْتَفَّتْ بها قرائن قَرُبَتْ بها إلىٰ العلم لجلالتهما في هذا الشأن وتقدمهما في تمييز الصحيح علىٰ غيرهما وتلقىٰ العلماء لكتأبيهما بالقبول.

[٤٤٨] انظر كتاب الأم للشافعي (٣/ ٥٤) ط دار المعرفة.

مسند أبي داود الطيالسي[449]

لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري[450] رَحِمَهُ اللهُ

(ت٢٠٤)

وبالأسانيد السابقة إلىٰ العلامة المحدث الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني، عن أبيه، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن الجلال السيوطي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن حصن الملتوتي (سماعًا لكثير منه، وإجازة)، أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي بفوت، أخبرنا أحمد بن العباس الجوهري لأكثره، أخبرنا الفخر ابن البخاري، أخبرنا بأكثره أبو الفتح محمد بن عبد الغني المقدسي

---

[449] قصد المؤلف في هذا الكتاب إلىٰ جمع مرويات الصحابة عن رسول الله (بحيث تكون مرويات كل صحأبي علىٰ حدة، وهذه الطريقة تعرف عند المحدثين بطريقة التصنيف علىٰ المسانيد، أي مسانيد الصحابة رضي الله عنهم. ويلاحظ علىٰ منهج المؤلف في هذا الكتاب ما يلي:

١ - أن هذا المسند ليس من تصنيف الطيالسي رحمه الله، بل هو عدة مجالس سمعها منه يونس بن حبيب الراوي عنه، وهذا هو المسند الذي سمعه الذهبي رحمه الله، كما في السير(٩٨٢)، وعليه فالمسند جزء من حديث أبي داود وليس كل حديثه.

٢ - حوىٰ المسند روايات من رواية يونس بن حبيب عن غير الطيالسي، وهي قليلة.

٣ - بدأ بذكر مسانيد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم، ثم أتبعهم بذكر مسانيد بقية الأصحاب، وجعل لكل مسند ترجمة تحمل اسم الصحأبي ونسبه، واسم من روىٰ عنه في هذه الترجمة، ثم يسوق تحت هذه الترجمة ما وقع له من هذا الطريق، فإذا انتهىٰ أورد طريقًا أخرىٰ وهكذا، ويلاحظ كذلك أنه بدأ بذكر ما رواه الصحابة عن الصحابة، ثم يثني بذكر رواية التابعين.

٤ - بدأ بذكر مسانيد الرجال وجعل مسانيد النساء في وسط مسانيد الرجال، وبدأ بمسند فاطمة بنت النبي ورضي الله عنها.

٥ - بلغ عدد الأحاديث المسندة المخرجة بالكتاب(٢٨٨٢) حديثًا، والله أعلم.

[450] هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي: ولد سنة (١٣٣هـ) من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة. روىٰ عنه البخاري ١٠٧ أحاديث، وتوفي سنة (٢٢٧ هـ).

والموفق عبد الله بن أحمد بن قدامة. قال الأول: أخبرنا أبو المكارم بن اللبان، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد. وقال الثاني: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي، أخبرنا أبو الفضل حمد بن أحمد الحداد. قالا: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس، أخبرنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي رَحِمَهُ اللَّهُ قال:

أَحَادِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ:

١ـ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ علي بن رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عليا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا يَنْفَعُنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، قَالَ علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَحَدَّثَنِي أبو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " **مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾** [آل عمران: ١٣٥] الْآيَةَ، وَالْآيَةَ الْأُخْرَىٰ: **﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾**[النساء: ١١٠] " الْآيَةَ[٤٥١].

(ح) وأعلىٰ بدرجتين: برواية السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن ابن اللبان عاليا، (وكله بالإجازة).

إسناد آخر: وبه إلىٰ إبراهيم الكوراني رَحِمَهُ اللَّهُ : عن سلطان المزّاحي ومحمد البابلي، كلاهما عن سالم السنهوري وأحمد خليل السبكي، عن النجم الغيطي، أخبرنا البدر المشهدي وعبد

[٤٥١] أخرجه أحمد (٤٧،٤٨)، والبزار برقم (٨)، والمروزي في مسند أبي بكر برقم (١٠)، وأبو يعلىٰ برقم (١٣،١٤)من طريق شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (١،٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٧/ ٢)، وأحمد (٢)، والبزار برقم(٩)، وأبو داود برقم(١٥٢٢)، وابن ماجه برقم(١٣٩٥)، وأبو يعلىٰ(١٣،١٥) من طرق عن عثمان بن المغيرة به.

القادر الصاني (قراءة عليهما مجتمعين لقطعة منه)، عن الملتوتي (سماعًا)،به. ويرويه البابلي عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك، أخبرنا إبراهيم بن علي القلقشندي (قراءة عليه لجميع ثلاثياته في أربعة أجزاء إلا الثاني منها)، قال: أخبرنا النور علي بن محمد الأبوذري (قراءة عليه لجميعه)، أخبرنا ابن الغزي (بجميعه)، به.

مسند الحميدي[452]

لعبد الله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكي[453]

(ت: ٢١٩هـ)

يرويه عن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي المهاجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن العلامة محمد أنور الكشميري، والشيخ أصغر حسين الديوبندي، وكلاهما يروي عن محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المجددي، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز الدهلوي، عن الشاه أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر المدني، عن إبراهيم الكوراني، عن الصفي أحمد عن الرملي عن زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر.

(ح) ويروي شيخنارَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن أبيه شيخ الحديث عبد الحق حقاني، وهو عن شيخه المفتي الأكبر محمد شفيع بن مولانا محمد ياسين الديوبندي، والشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي، وهما عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني.

---

[452] ظاهر من اسم الكتاب أن الحميدي رحمه الله رتب أحاديثه علىٰ مسانيد الصحابة رضي الله عنهم، والتصنيف علىٰ طريقة المسانيد؛ يراد به ما دُوِّنت فيه الأحاديث مرتبةً علىٰ أسماء الصحابة، فتدوَّن مثلًا مرويات أبي بكر ثم عمر، ثم من يليهم، وهكذا. وهو ما كان؛ فقد بدأ الحميدي بمسانيد الخلفاء الأربعة، ثم أتبعهم بذكر أحاديث البقية، وكان من منهجه في الكتاب وضعُ ترجمة تحمل اسم الصحأبي، ويذكر تحت الترجمة أحاديث صاحب الترجمة. هذا؛ وقد اشتمل الكتاب علىٰ ١٣٠٠ حديثا، غالبها أحاديث مرفوعة، والقليل منها موقوف علىٰ الصحابة والتابعين.

[453] أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسىٰ بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي. الإمام الحافظ الفقيه شيخ الحرم (المتوفىٰ: ٢١٩هـ). حدّث عن: الإمام الشافعي ووكيع وفضيل بن عياض وغيرهم خلق كثير، لكنه أكثر عن سفيان بن عُيَيْنة وهو راويته ورئيس أصحابه. وحدث عنه خلق كثير منهم: البخاري والذُّهلي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيَّان وغيرهم. وأول حديث افتتح به البخاري صحيحه من رواية شيخه الحميدي لجلالته وتقدمه عنده. ومن مؤلفاته التي خلَّفها المسند، وهو مطبوع في مجلدين.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عاليا: عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن محمد عاشق الفلتي، عن أبي طاهر الكوراني، عن والده إبراهيم الكوراني وحسن بن علي العجيمي كلاهما، عن النجم محمد الغزي عن والده البدر محمد الغزي والشمس الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ بن حجر العسقلاني قال: أخبرنا به أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد بن أبي القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي إجازة مكاتبة أنبأنا المشايخ الثلاثة أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي ومحمد بن محمد بن العماد الكاتب ومحمد ابن علي بن حسن البعلي قال الأولان:

أنبأنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي إجازة مكاتبة، وقال الثالث: أنبأنا أبو القاسم بن عبد الغني بن الفخر محمد بن أبي القاسم بن تيمية، أنبأنا جدي، أنبأنا سعد الله بن نصر الدجاجي قالا، أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، أنبأنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، أنبأنا بشر بن موسىٰ حدثنا أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي رَحِمَهُ اللهُ به[454] فقال:

أَحَادِيثُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

١_أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أبو مُحَمَّدٍ، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ علي بن رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ: سَمِعْتُ علي بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْرُهُ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، فَحَدَّثَنِي أبو بَكْرٍ وَصَدَقَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ**

[454] المصدر السابق: ص(١٣٢).

الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ». قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَزَادَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**وَيَتَبَرَّرُ**» يَعْنِي يُصَلِّي.

مسند عبد بن حميد [455]

لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي رَحِمَهُ اللَّهُ [456]

ويقال له : الكَشّي بالفتح والإعجام (ت ٢٤٩هـ)

وبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجررَحِمَهُ اللَّهُ قال: ويسمىٰ(أي الكتاب) المنتخب وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم من عنده وهو أعلىٰ المسانيد التي وقعت لي.

وقالرَحِمَهُ اللَّهُ: قرأته علىٰ الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي التنوخي، بسماعه علىٰ أبي العباس أحمد ابن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي، وإجازته من إسماعيل ابن يوسف بن مكتوم، وعيسىٰ بن عبد الرحمن بن معالي، وزينب بنت أحمد بن عمر بن شكر قالوا كلهم، أنبأنا المنجا عبد الله بن عمير بن علي بن زيد ابن اللتي سماعا عليه، قال الأول إلا من حديث عبد الرحمن ابن عثمان التميمي إلىٰ قوله من أثناء حديث ابن عمر من شهد أملاك رجل مسلم فإجازة منه إن لم يكن سماعا وبإجازة الأول أيضا من محمد بن مسعود بن بهروز قالا أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، أنبأنا إبراهيم بن خزيم الشاشي، أنبأنا عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ قال:

---

[455] قال ابن حجر في "المعجم المفهرس": "مسند عبد بن حميد الكسي"، ويسمىٰ "المنتخب"، وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم الشاشي. المعجم المفهرس "ص١٣٤" برقم "٤٨٢".

وقال الكتاني في "الرسالة المستطرفة": إن عبد بن حميد له مسندان؛ أحدهما كبير والآخر صغير، وهو المسمىٰ بـ"المنتخب"، وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم الشاشي منه، وهو الموجود بين أيدي الناس مجلد لطيف، وهو خالٍ من مسانيد كثير من مشاهير الصحابة. الرسالة المستطرفة "ص٥٩".

[456] هو عبد بن حميد بن نصر الكشي (أبو محمد) محدث، حافظ، جوال، مفسر، توفي في دمشق من آثاره: "المسند الكبير"، "وتفسير القرآن". انظر: "شذرات الذهب" (٢/ ١٢٠) "البداية والنهاية" (١١/ ٤) "تهذيب التهذيب" (٦/ ٤٥٥).

مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ الله عنه:

١١_ قَالَ :حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أخبرنا إسماعيل بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أبي بكر الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّكُمْ تقرأون هذه الآية: ﴿**أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عليكم أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾ [المائدة: ١٠٥]. وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ؛ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ**"[٤٥٧].

وقال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ: وقرأت من أول الصفحة التي رتبت أحاديث هذا المسند فيها علىٰ حروف المعجم من أسماء الصحابة إلىٰ حديث المغيرة بن شعبة وهو قدر ثلاثة أرباعه والذي لم يدخل في السماع المغيرة ونافع بن عبد الحارث ويزيد ابن أسد ويزيد بن سليمان ويزيد بن سخبرة ويزيد بن نعامة ويزيد بن السائب والكني والمبهم والنساء علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام الدمشقي نزيل مكة بسماعه لجميعه علىٰ أحمد بن أبي طالب بسنده المذكور أعلاه.

(ح) وأخبرنا به من أول مسند أنس إلىٰ آخر الكتاب أبو هريرة ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي إجازة غير مرة أنبأنا عيسىٰ بن عبد الرحمن بن معالي المطعم قراءة عليه وأنبأنا في الخامسة بسنده وقرأت منتخب الذهبي من المسند المذكور علىٰ العماد أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الفرضي الصالحي بها بسماعه له علىٰ أحمد بن أبي طالب بسنده.

---

[٤٥٧] إسناده صحيح، وقد أُعل بالوقوف: وقد أخرجه الإمام أحمد "١/ ٢ و٥، ٧، ٩"، وأبو داود "حديث ٤٣٣٨"، والترمذي "مع التحفة ٦/ ٣٨٨، ٨/ ٤٤٢"، وابن ماجه "٤٠٠٥"، وأبو يعلىٰ في "مسنده" "١٢٨ و١٣٠ و١٣١ و١٣٢"، وابن أبي حاتم في "التفسير" "٩/ ٦٩"، والطبري موقوفا ومرفوعا "١٢٨٧١، ١٢٨٧٢، ١٢٨٧٣"، وغيرهم جم غفير.

مُسْنَد الْبَزَّار[٤٥٨]

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار رَحِمَهُ اللهُ[٤٥٩]

(٢٩٢ هـ)

يرويه شيخنا العلامة شيخ الحديث مولانا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ ، عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجأبي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي الحنفي، عن محمّد عابد السندي الحنفي ثمّ المدني.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن والده العلامة عبد الحق الحقاني الأكوروي، عن شيخه العلامة المحدث محمد إبراهيم البلياوي الديوبندي، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن عمه

---

[٤٥٨] هذا الكتاب أحد المسانيد الكبيرة في متون السنة، وقد رتبه المصنف وفق مسانيد الصحابة، ولم يرتب أسماء الصحابة ترتيبًا معجميًّا، بل بدأ بذكر الخلفاء الأربعة، ثم باقي العشرة المبشرين بالجنة، ثم ترجم للعباس فالحسن والحسين.. إلخ. ورتب المصنف الأحاديث تحت كل صحأبي علىٰ أسماء الرواة الذين رووا عنه، كما ذكر الأحاديث مسندة إلا إذا ورد الحديث في أثناء الكلام علىٰ الأحاديث، أو لبيان أنه ترك هذا الحديث لعلة كذا، فربما علق السند أو بعضه، فيبدأ بذكر السند ثم المتن إلا إذا جاء الحديث في أثناء الكلام عليه فيؤخر السند، ونبه علىٰ الخلاف في الألفاظ بين الرواة، ونبه علىٰ الموافقات والمخالفات، والشواهد والمتابعات، ونبه علىٰ انفرادات الراوي، وما يستتبع ذلك من وجود علة أو نحو ذلك، وكشف عن العلل الخفية والجلية، وميز فيه صحيح الحديث وسقيمه، ومعوجه ومستقيمه، كما تكلم فيه عن رواة الحديث من حيث الجرح والتعديل.

[٤٥٩] هوالشيخ الإمام، الحافظ الكبير، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، البصري البزار، صاحب "المسند" الذي تكلم علىٰ أسانيده. ولد سنة نيف عشرة ومائتين. وجمع هدية بن خالد، وعبد الأعلىٰ بن حماد، وعبد الله بن معاوية الجمحي، حدث عنه: ابن قانع، وابن نجيع، وغيرهم وتوفي في الرملة. سنة (٢٩٢هـ).. انظر: "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٥٥٤) – وما بعدها).

الشيخ محمد حسين ابن محمد مراد السندي، عن والده محمد مراد السندي، عن المحدث الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن مفتي الحنفية بمكة الشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي.

(ح) ويرويه شيخنارَحِمَهُ اللَّهُ: عاليا إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عاليا عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الإمام محمد قاسم النانوتوي والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، وهما عن الشيخ عبد الغني المجددي.

(ح)وعاليا شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الحنفي، عن محمد عابد السندي الحنفي، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه الشيخ علاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي، عن حسن بن علي العجيمي الحنفي، عن أبي الوفا أحمد بن محمد العجل اليمني، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري المكي، عن الشرف عبد الحق السنباطي وزكريا الأنصاري والسخاوي وعبد العزيز بن فهد المكي كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال[٤٦٠]: قرأت مسنده علىٰ مريم بنت أحمد الأذرعي، عن يونس بن إبراهيم، عن علي بن الحسين، عن محمد بن ناصر، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنبأنا أبو الحسن علي بن يحيىٰ بن جعفر، ومحمد بن محمد بن الحسن بن سليمان قالا، أنبأنا أبوالشيخ عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان، أنبأنا أبو بكر بن عمرو بن عبد الخالق البزار بمسنده الذي حدث به بأصبهان وهو أصغر من المسند الذي حدث به نصر بن بكير قاله السلفي.

(ح) كما أنبأنا أبو علي الفاضلي إجازة، عن يونس بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل إجازة مكاتبة، أنبأنا أبو طاهر السلفي سماعا عليه لسند الكتاب، أنبأنا أبو الفتح

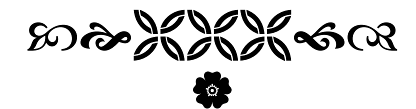
[٤٦٠] انظر المعجم المفهرس ص١٤٠.

أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أنبأنا عبد الغفار بن إبراهيم المؤدب، أنبأنا أبوالشيخ، أنبأنا البزار:

مسند أَبِي بَكْر الصديق رضي الله عنه:

١- أبي بكر أبو أُوَيْسٍ وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّ سَمَاعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ شَبِيهٌ بِسَمَاعِ مَالِكٍ اتَّفَقَا عَلَىٰ إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أبي بكر، فَكَانَ مِمَّنْ رَوَىٰ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَرَوَاهُ أَيْضًا أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ أبي بكر رضي الله عنه. وَعَائِشَةُ رضي الله عنها، عَنْ أبي بكر رضي الله عنه وَرَوَىٰ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

(ح) وقال ابن حجر رحمه الله: وأنبأنا بمسنده الكبير عن طريق المغاربة أبو العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه عن يحيىٰ بن محمد ابن سعد عن جعفر بن علي عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب حدثني أبي أنبأنا القاضي أبو أيوب سليمان بن خلف بن عمرون إجازة في سنة ست وأربعمائة أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن مفرج حدثنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقي المعروف بالصموت عنه.



مُسْنَدُ أبي يَعْلى المَوْصِلي[461]

للإمَامِ الحَافِظِ أبي يَعْلى أحمَدَ بنِ عَلي التَّمِيْمِيِّ المَوْصِلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ[462]

(٢١٠-٣٠٧هـ)

وبالأسانيد السابقة إلىٰ الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن الشيخ أبي الطاهر محمد الكردي، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكُردي، عن مُحمد بن العلاء البابلي، عن سالم بن مُحمدٍ السنهُوري، عن مُحمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن مُحمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي ابن حجرٍ العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

وتوجد روايتان للمسند الأولىٰ رواية أبي عمرو بن حمدان قال الحافظ بن حجر رحمه الله عنها:

---

[461] أحد كتب المسانيد التي تورد الأحاديث حسب أسماء الرواة من الصحابة، بقطع النظر عن موضوع الحديث، وهو مسند احتوىٰ علىٰ (٧٥٥٥) نصًّا مسندًا، قد ساقها المؤلف مرتبة علىٰ أسماء الصحابة، فيقول: «مسند فلان» ثم يسوق تحت هذه الترجمة كل الأحاديث التي رويت عن المترجم، وقد أتت الأحاديث تحت كل ترجمة، لا يضمها ترتيب معين، بل كل حديث وحدة قائمة بذاتها، بيد أنه يراعي إذا تكرر النص، أو وُجِدَ أكثر من نص من مرويات هذا المترجم تتناول موضوعًا واحدًا أن يجمع كل ذلك في مكان واحد. ويلاحظ علىٰ هذا الكتاب عدة ملاحظات: أنه لم يخرج مسندًا لعثمان بن عفان، وأنه ربما خرج حديثًا لصحأبي في مسند صحأبي آخر، وذلك حين يكون لصاحب الباب تعلق بموضوع الحديث، وأنه أخر مرويات المقلين والنساء والمجاهيل إلىٰ نهاية الكتاب. ويعرف هذا المسند بـ «المسند الصغير»، حيث إن لأبي يعلىٰ مسندًا كبيرًا وآخر صغيرًا، الأول برواية المقرئ والثاني برواية ابن حمدان وهو هذا المسند، وقد بدأ المصنف مسنده بما رواه أبو بكر الصديق – رضي الله عنه.

[462] أحمد بن علي بن المثنىٰ بن يحيىٰ بن عيسىٰ بن هلال التميمي الموصلي، أبو يعلىٰ، حافظ، من علماء الحديث، ثقة مشهور، نعته الذهبي بمحدث الموصل، ولد في ٣ شوال سنة (٢١٠هـ)، وعمر طويلًا حتىٰ ناهز المائة، وتفرد ورحل الناس إليه، وتوفي بالموصل سنة (٣٠٧هـ) .

قرأت من أوله إلىٰ آخر الجزء الثالث وآخره حديث علي ألا أخبركم بأفضل آية ومن أول الخامس إلىٰ آخر السادس وآخره حديث أبي سعيد لا تقوم الساعة حتىٰ تمتلئ الأرض ظلما ومن أول الثامن إلىٰ آخر العاشر وآخره آخر مسند عقبة بن عامر ومن أول التاسع عشر وأوله عقب حديث أنس أن النبي ﷺكان إذا دخل علىٰ مريض إلىٰ آخر السابع والعشرين منه وآخره آخر مسند ابن عمر كل ذلك علىٰ فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي الصالحية بها.

وقرأت من أول الرابع عشر وأوله عقب حديث ابن عباس من صور صورة رواية زهير بن حرب عن إسحاق الأزرق إلىٰ قوله في وسط الخامس عشر حدثنا زهير حدثنا الحسن بن موسىٰ فذكر حديث الشفاعة بطوله من حديث أنس وأول الخامس عشر أول مسند أنس ومن أول الجزء الثلاثين أوله عقب حديث أبي هريرة العجماء جبار وهو من رواية وهب بن بقية عن خالد إلىٰ آخر الثالث والثلاثين وآخره آخر مسند أم سلمة كل ذلك علىٰ تقي الدين أبي محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي بإجازته هو وفاطمة من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد إن لم يكن سماعا ولو لبعضه.

وقرأت أول الحادي عشر إلىٰ آخر الثاني عشر وفيهما مسند جابر علىٰ العماد أبي بكر بن إبراهيم بن أبي عمر بسماعه لهما علىٰ العماد أبي بكر بن محمد بن عبد الجبار وأبي العباس أحمد بن محمد بن معالي الزبداني.

وأخبرنا بالجزء الثالث عشر وأوله أول مسند بن عباس وآخره حديث من صور صورة وهو المشار إليه قريبا وبالجزء الرابع والثلاثين وما بعده إلىٰ آخر الكتاب أبو عبد الرحمن عبد الله بن خليل الحرستاني أنبأنا أبو بكر ابن محمد بن عبد الجبار والزبداني سماعا عليهما للأجزاء الثلاثة سوىٰ من أول المقروء إلىٰ حديث جويرية فإجازة، وقرأت من أول النصف الثاني من الجزء الخامس عشر.

وقد حدد قبل إلىٰ آخر الجزء السادس عشر وآخره قبل حديث أنس كان غلام من اليهود وأول الإسناد حدثنا أبو الربيع الزهراني علىٰ أبي الفرج عبد الرحمن بن عمر بن عبد الحافظ الوراق.

وأخبرنا بالجزء السابع عشر إجازة مشافهة وأنبأنا به أخوه عبد الله بن عمر إجازة مكاتبة.

وأخبرنا بالجزء الثامن والعشرين عبد الله بن عمر المذكور ويونس بن محمد الإربلي إجازة مكاتبة منهما قالوا أنبأنا ابن عبد الجبار والزبداني قالا هما وابن الزراد أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح المرداوي الخطيب قال قرئ علىٰ فاطمة بنت سعد الخير الأندلسي ونحن نسمع بمصر قالت أنبأنا أبو القاسم زاهر ابن طاهر الشحامي بنيسأبور أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد ابن حمدان أنبانا أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ الموصلي رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْمَوْصِلِ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ:

مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١_ حَدَّثَنَا علي بن الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ علي بن رَبِيعَةَ: عَنْ أَسْمَاءِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ: عَنْ علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنِي غَيْره لَمْ أُصَدِّقْهُ إِلَّا أَنْ يَحْلِفَ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ. وَحَدَّثَنِي أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَصَدَقَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **"مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ"**.

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: فالذي لم يقع لي من هذا المسند ثلاثة أجزاء وهي فوت لزاهر علىٰ شيخه أبي سعد وهي الرابع والسابع والثامن عشر وما عداها قد حصل لي بعضه بالسماع وبعضه في الطريق إجازة وقد ساويت في الذي اتصل منه مسموعا شيوخنا الذين سمعوه من طريق ابن ظافر ولله الحمد.

وأما رواية الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ: فهو أوسع من رواية ابن حمدان قرأت الكثير منه علىٰ أم الحسن بنت المنجا وأروي سائره بالإجازة عنها عن سليمان بن

حمزة أنبأنا الحافظ ضياء الدين المقدسي بالمقروء منه وإجازة إن لم يكن سماعا لسائره أنبأنا زاهر ابن طاهر والمؤيد بن عبد الرحيم كلاهما عن الحسين بن عبد الملك الخلال أنبأنا إبراهيم بن منصور، قال زاهر وأنبأنا سعيد بن أبي الرجاء أنبأنا إبراهيم بن منصور وأحمد بن محمد بن النعمان قالا أنبأنا أبو بكر بن المقرئ به[٤٦٣].

---

[٤٦٣] انظر المعجم المفهرس م١(١٣٧،١٣٨).

مُسْنَد الْهَيْثَم بن كُلَيْب[٤٦٤]

لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي[٤٦٥]

(المتوفى: ٣٣٥هـ)

وبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ أحمد بن علي ابن حجرٍ العسقلانيرَحِمَهُ اللَّهُ قال[٤٦٦] : قرأت الكثير منه علىٰ أم الحسن بنت المنجا وأرويه كله بالإجازة عنها عن سليمان بن حمزة أنبأنا الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي ، أنبأنا عبد الباقي بن عبد الجبار الحرضي الصوفي أنبأنا عمر بن محمد البسطامي أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي

وأنبأنا الجزء الأول منه الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق مشافهة أنبأنا الحافظ أبو الحجاج المزي إجازة إن لم يكن سماعا أنبأنا الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد وأحمد بن شيبان قالا أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزذ

---

[٤٦٤](تعريف بالكتاب ومنهجه) ١ – هذا الكتاب عبارة عن مسند من جمع الإمام الشاشي رحمه الله وقد عمد في هذا المسند – شأنه شأن بقية المسانيد – إلىٰ جمع أحاديث الصحابة رضي الله عنهم، بحيث تكون أحاديث كل صحابي علىٰ حدة، إلا أنه لم يستوعب كل الصحابة، كما أنه لم يستوعب أحاديث الصحابي الواحد.

٢ – قدم مسانيد الخلفاء الأربعة، ثم أردفها بمسانيد بقية العشرة، ثم بقية الصحابة، ولم يلتزم فيها ترتيبًا معينًا.

٣ – رتب مسانيد الصحابة علىٰ الرواة عنهم؛ وقدم رواية الصحابة عن الصحابة – إن وجدت – ثم أردفها برواية أبنائهم عنهم – إن وجدت – ثم يسوق بعد ذلك أحاديث بقية الرواة.

٤ – لم يلتزم الصحة فيما يورده من أحاديث.

٤ – اكتفىٰ بسرد الأحاديث فقط، ولم يعلق علىٰ الأسانيد ولا علىٰ المتون إلا نادرًا.[التعريف بالكتاب، نقلا عن موقع جامع الحديث]

[٤٦٥] هو الإمام الحافظ الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي، أبو سعيد: محدث ما وراء النهر، ومؤلف «المسند الكبير» في مجلدين.أصله من مرو ، وإقامته في بخارىٰ نقلا عن : الأعلام للزركلي

[٤٦٦] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص١٣٩.

أنبأنا أبو بكر محمد بن القاسم الشهرزوري أنبأنا أبو القاسم الخليلي

ما روىٰ طلحة بن عبيد الله التيمي عن رسول الله ﷺ وهو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين، سمعت أبا عيسىٰ يقول: قدم من الشام بعدما رجع رسول الله ﷺ من بدر فضرب له بسهم

مَنْ رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمُ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ

١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، نا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: «**صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَالْمِقْدَادَ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ**»

صَحِيْحُ ابنِ خُزَيْمَةَ[٤٦٧]

المسمى بالمختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ

للحَافِظِ أبي بَكْرٍ مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ السُّلَمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ رَحِمَهُ اللهُ[٤٦٨]

(٢٢٣-٣١١هـ)

وبالأسانيد[٤٦٩] السابقة إلىٰ الحافظ أحمد بن علي بن حجر رَحِمَهُ اللهُ قال: والمسموع لنا منه القدر الذي حصل لزاهر بن طاهر مسموعا علىٰ عدة شيوخ وعدم سائره أخبرني العماد أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن العز الفرضي الصالحي بها، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد إجازة إن لم يكن سماعا، وأنبأنا بالجزأين الأولين منه أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد الحنبلي الصالحي إجازة مكاتبة فيها، أنبأنا ابن الزراد المذكور سماعا ومن أول الكتاب إلىٰ قوله وسواس الماء يحيىٰ ابن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي وعلي بن أحمد بن عسكر قال الأول، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد البكري وقال الآخرون، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، أنبأنا أبو روح عبد

---

[٤٦٧] هذا الكتاب من كتب السنة المقدَّمة في الصحة بعد صحيحي البخاري ومسلم، وقد رتبه المصنف علىٰ الكتب والأبواب الفقهية، ويعد الكتاب مختصرًا لكتاب آخر للمصنف وهو «المسند الكبير»، وقد بلغ عدد الأحاديث فيه (٣٠٧٩) حديثًا. وأما باقي الكتاب فهو مفقود ولو تم لكان آية كما نقل هذا بعض السلف. وقد رتب ابن خزيمة صحيحه علىٰ الموضوعات والأبواب الفقهية إلا أن كتابه لم يسلم من الخطأ شأنه شأن غيره فقد انتُقد عليه في أمور لكن السلف متفقون علىٰ أنه من جملة الكتب التي حوت الكثير من الأحاديث الصحيحة التي ليست موجودة في الصحيحين.

[٤٦٨] ابن خزيمة هوالإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، أبو بكر، إمام نيسأبور في عصره، كان فقيهًا مجتهدًا، عالمًا بالحديث، ولد بنيسأبور سنة (٢٢٣هـ) رحل إلىٰ العراق والشام والجزيرة ومصر، ولقبه السبكي بإمام الأئمة، تزيد مصنفاته علىٰ ١٤٠ كتابًا، توفي سنة (٣١١هـ).

[٤٦٩] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

المعز بن محمد الهروي، أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، أنبأنا به ملفقا المشايخ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي من أوله إلىٰ قوله إلىٰ قوله وسواس الماء ومن ثم إلىٰ قوله فيها أثر العجين أبو سعد أحمد ابن إبراهيم بن أحمد المقرئ، ومحمد بن محمد بن يحيىٰ الوراق ومن ثم إلىٰ قوله إن في دينكم يسرا أبو سعد الكنجروذي ومن ثم إلىٰ قوله فاتحة الكتاب لم يزد علىٰ ذلك شيئا وهو في الجزء الثاني محمد بن محمد بن يحيىٰ ومن ثم إلىٰ قوله في دبر كل صلاة لم يقل الزعفراني لي وهو في الجزء الثالث أبو سعد المقرئ، ومن ثم إلىٰ قوله فكنت أكلمه فأومأ إلي بيده وهو في الثالث أيضا أبو سعد المقرئ، وأبو المظفر سعيد بن منصور القشيري ومن ثم إلىٰ قوله سجدة السهو يوم ذي اليدين وهو في الجزء الرابع أبو سعد المقرئ وحده ومن ثم إلىٰ قوله قبل ولا بعد وهو في الجزء الرابع أيضا أبو سعد الكنجروذي ومن ثم إلىٰ قوله إنما كان لموت إبراهيم وهو في أوائل الخامس أبو سعد المقرئ ومن ثم إلىٰ قوله وكانت قد جمعت القرآن وهو في الخامس أيضا أبو المظفر القشيري ومن ثم إلىٰ قوله أيوب عن محمد بهذا الحديث وهو في الخامس أيضا أبو سعد الكنجروذي ومن ثم إلىٰ قوله ولا عبد الله بن بشر الذي روىٰ عنه سعيد بعدالة ولا جرح أبو سعد المقرئ ومن ثم إلىٰ قوله فأطعمه أهلك وهو في السادس أبو القاسم ابن أبي الفضل الغازي ومن ثم إلىٰ آخر المسموع أبو المظفر سعيد بن منصور القشيري بسماع المشايخ الخمسة لما قرئ عليهم من أبي الطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة بسماعه علىٰ جده مصنف الكتاب رَحِمَهُ اللهُ.

فائدة: قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ: وقد وقع لي من هذا الكتاب الصحيح كتاب التوحيد وكتاب التوكل وكتاب القسامة[٤٧٠]. أ.هـ

[٤٧٠] انظر المعجم المفهرس ص ٤٢،٤٣.

التوحيد لابن خزيمة

للإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن خزيمة رَحِمَهُ اللهُ

(ت٣١١)

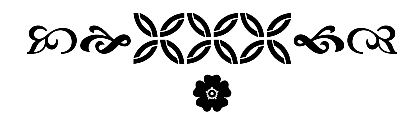
وبالأسانيد[٤٧١] إلىٰ النجم محمد بن محمد الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الحافظ المزي، أخبرتنا زينب بنت عمر بن كندي بقراءتي، عن أبي روح عبد المعز الهروي، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن حمزة، أنبأنا أبو عثمان إسماعيل الصأبوني (إجازة)، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرنا جدي.

إسناد آخر:

وبرواية البدر الغزي رَحِمَهُ اللهُ: عن زكريا الأنصاري، عن أسماء بنت عبد الله المهراني، عن محمد بن محمد بن عوض، عن فاطمة بنت سليمان الدمشقية، عن شرف النساء أمة الله بنت أحمد بن عبد الله الأبنوسي، عن أبيها، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الطيوري، وزياد بن علي بن هارون الجيلي، قالا: أخبرنا أبو مسلم عمر بن علي بن الليث البخاري، أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي، أخبرنا الصأبوني، به.

وبإجازة أحمد الأبنوسي من محمد بن أحمد الرازي الوزير، بإجازته هو البخاري من الصأبوني.

وبرواية الأبنوسي عن علي بن عبد الله الطبري مناولة، أخبرنا الحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي، إلاَّ الكلام علىٰ الأحاديث في المجادلة التي من كلام ابن خزيمة فبالإجازة.



[٤٧١] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

صَحِيْحُ ابنِ حِبَّانَ[472]

المسمى بالمسند الصحيح على التقاسيم والأنواع

للإمَامِ الحَافِظِ أبي حَاتِمٍ مُحمَّدِ بنِ حِبَّانَ بنِ أحمَدَ البُسْتِيِّ الشَّافِعِيِّ[473]

(٢٧٠-٣٥٤)

بالأسانيد إلىٰ الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني، عن أبيه، عن النجم محمد بن محمدٍ الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن صالحٍ الإسكندراني، ثم المزي، عن الشيخة الصالحة عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية، ثم الصالحية، عن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي، قرأت علىٰ أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر ابن الخلال، أخبرنا جعفر بن علي، أخبرنا أبو طاهرٍ أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، أخبرنا إسماعيل بن عبد الجبار، سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ، عن الإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسأبوري، عنه رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وعن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد، عن الجلال السيوطي، عن أبي الفضل بن حصن، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي عبد الله بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الوراد، عن

---

[472] كتاب سلك فيه مؤلفه مسلك الفقهاء المحدثين في التبويب والترجمة للأحاديث وبيان ما فيها من النبذ الفقهية، وهو في غالب استنباطاته الفقهية شافعي المذهب ما طاوعه الدليل، فإن أعياه الأثر أو لم يصح عنده، لم يبال بمخالفة المذهب وتمسك بالأثر. وقد رتبه ترتيبا مخترعًا لا علىٰ الأبواب ولا علىٰ المسانيد، بل جعل السنن النبوية تقاسيم وأنواعًا، فجعلها علىٰ خمسة أقسام .ثم جعل تحت كل قسم عدة أنواع تبلغ أربعمائة نوع.

[473] محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له ابن حبان، مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث. ولد في بست (من بلاد سجستان) وتنقل في الأقطار، فرحل إلىٰ خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة. وتولىٰ قضاء سمرقند مدة، ثم عاد إلىٰ نيسأبور، ومنها إلىٰ بلده، حيث توفي في عشر الثمانين من عمره. سنة (٣٥٤هـ) وهو أحد المكثرين من التصنيف.

الحسن بن محمد البكري، وابن عساكر كلاهما، عن عبد العزيز بن محمد الهروي، عن تميم بن سعيد الجرجاني، عن محمد بن أحمد بن هارون الدوني، عن المؤلف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وبالأسانيد إلىٰ الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن الشيخ أبي الطاهر محمد الكردي، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكُردي، عن مُحمد بن العلاء البابلي، عن أحمد بن عيسىٰ بن جيل الكلبي، والنور علي ابن محمد الأجهوري كلاهما، عن علي بن أبي بكر القرافي، عن أبي الفضل عبد الرحمن ابن أبي بكر الحافظ، عن أبي الفضل محمد بن محمد بن عمر الملتوتي، عن أبي الفرج الغري، عن يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الكرم الشهرزوري، عن أبي الحسن بن المهتدي بالله، عن أبي الحسن الدارقطني، عن مؤلفه أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) ويرويه بالإسناد المتقدم إلىٰ إبراهيم الكردي، عن شيخه أحمد بن محمد المدني، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن محمود بن خليفة، عن عبد المؤمن بن خليفة الدمياطي، عن أبي الحسن بن المقير بإسناده السابق.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عنالعلامة خليل أحمد ، عن بدر الدين الحسنىٰ ، عن أبيه يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي، عن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن صالح الفلاني المدني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي، عن محدِّث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، عن السيد أحمد ابن إسماعيل البرزنجي المدني، وهو عاليا: عن أبيه إسماعيل البرزنجي المدني، عن صالح بن محمَّد الفلَّاني المدني[474] قال: وأما صحيح ابن حبان المسمىٰ بالتقاسيم والأنواع فأرويه قراءه من أوله وإجازة لسائره، عن الشيخ محمد

[474] قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ص٧٠_٧١.

سعيد سفر قراءة من أوله الىٰ آخر النوع الخامس والعشرين من القسم الثاني من النواهي وإجازة لسائره، عن الشيخ محمد حياة السندي، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن الشيخ عيسىٰ الجعفري، عن الشيخ علي الأجهوري، عن النور القرافي، عن الجلال السيوطي، عن محمد بن مقبل الحلبي، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن أبي الفضل بن عساكر، عن عبد العزيز بنت محمد هروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي الحسن علي بن محمد البحاثي، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن هارون، عن مؤلفه أبي حاتم محمد بن حبان البستي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وقال الفلاني رَحِمَهُ اللَّهُ: وأعلىٰ منه، عن الشيخ محمد بن سنة إجازة، عن مولاي الشريف محمد ابن عبد الله عن علي الأجهوري.

وأعلىٰ ما عنده خماسي وجملتها ثلاثة وخمسون حديثا وتقع لنا خماسياته بخمسة عشر.[٤٧٥] أ.هـ

قلت (حاتم): بالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي رَحِمَهُ اللَّهُ قال في صحيحه:

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ مَا جَاءَ فِي الِابْتِدَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى

ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ ابْتِدَاءِ الْحَمْدِ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي أَوَائِلِ كَلَامِهِ عِنْدَ بُغْيَةِ مَقَاصِدِهِ

١ - أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللهِ، فَهُوَ أَقْطَعُ**»[٤٧٦].

---

[٤٧٥] قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر السابق.

[٤٧٦] إسناده ضعيف لضعف قرة – وهو ابن عبد الرحمن بن حيوئيل المعافري المصري – ضعفه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وقال شيخ شيوخنا العلامة الألباني رحمه الله في «الإرواء» (١/ ٣٠/ ٢): ضعيف.

المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيْحَيْنْ

للإمَامِ الحَافِظِ أبي عَبْدِ اللهِ مُحمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ مُحمَّدِ ابنِ البَيِّعِ الحَاكِمِ النَّيْسَابُوْرِيِّ الشَّافِعيِّ رَحِمَهُ اللهُ[٤٧٧]

(٣٢١-٤٠٥هـ)

وبالأسانيد السابقة إلىٰ الشاه عبد العزيز الدهلوي[٤٧٨] رَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني، عن أبيه، عن النجم محمد بن محمدٍ الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن صالحٍ الإسكندراني، ثم المزي، عن الشيخة الصالحة عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية، ثم الصالحية، عن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي، قرأت علىٰ أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر ابن الخلال، أخبرنا جعفر بن علي، أخبرنا أبو طاهرٍ أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، أخبرنا إسماعيل بن عبد الجبار، سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ، عن الإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري المصنف رَحِمَهُ اللهُ.

---

[٤٧٧] هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الإمام الحافظ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله بن البيع الضبي الطهماني النيسأبوري الشافعي رحمه الله من كبار المحدّثين ومن أصحاب الصحاح اشتهر بكتابه (المستدرك علىٰ الصحيحين).

قال عنه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: وكان من أهل العلم والحفظ والحديث...وقد كان من أهل الدين والأمانة والصيانة والضبط والتجرد والورع...قال الحافظ الذهبي: قرأت علىٰ أبي علي بن الخلال: أخبركم جعفر بن علي، أخبرنا السلفي، أخبرنا إسماعيل بن عبد الجبار، سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ ذكر الحاكم وعظمه، وقال: له رحلتان إلىٰ العراق والحجاز، الثانية في سنة ثمان وستين، وناظر الدارقطني، فرضيه، وهو ثقة واسع العلم، بلغت تصانيفه قريبا من خمس مئة جزء، يستقصي في ذلك، يؤلف الغث والسمين.

قال أبوحازم عمر بن أحمد العبدويي الحافظ: سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث في عصره يقول: شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف.

[٤٧٨] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

(ح) ويروي الشيخ إبراهيم بن حسن الكُردي المدني، عن شيخه أحمد بن محمد المدني، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن محمود بن خليفة المنبجي، عن علي بن الحسن بن المقير بن أحمد بن طاهر الميهني، عن أحمد بن علي بن خلف الشيرازي عن المؤلف[٤٧٩] رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) ويروي الشيخ إبراهيم بن حسن الكُردي المدني، عن الشيخ محمد بن علاء البابلي، عن المعمر أبي عبد الرحمن محمد بن أحمد حجازي الواعظ وهو يرويه عاليًا، عن المعمر محمد بن أحمد بن اركماش الظاهري الفقيه الحنفي، عن الحافظ بن حجر العسقلاني قال: أنبأنا بِهِ أبو هُرَيْرَة ابْن الذَّهَبِيّ إجازة، عَن الْقَاسِم بن مظفر، عَن أبي الْحسن بن المقير، عَن أبي الْفضل الميهني، عَن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف، عَن الْحَاكِم قال رَحِمَهُ اللَّهُ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْقَهَّارِ، الصَّمَدِ الْجَبَّارِ، الْعَالِمِ بِالْأَسْرَارِ، الَّذِي اصْطَفَىٰ سَيِّدَ الْبَشَرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبد اللهِ بِنُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ، وَحَذَّرَ جَمِيعَ خَلْقِهِ مُخَالَفَتَهُ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥] الْآيَةَ، وَصَلَوَاتُ الله عليه وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ أَنْعَمَ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِاصْطِفَائِهِ بِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ صَلَّىٰ اللهُ عليه وَعَلَىٰ آلِهِ أَخْيَارِ خَلْقِهِ فِي عَصْرِهِ، وُهُمُ الصَّحَابَةُ النُّجَبَاءُ، الْبَرَرَةُ الْأَتْقِيَاءُ، لَزِمُوهُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، حَتَّىٰ حَفِظُوا عَنْهُ مَا شَرَّعَ لِأُمَّتِهِ بِأَمْرِ اللهِ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ، ثُمَّ نَقَلُوهُ إِلَىٰ أَتْبَاعِهِمْ، ثُمَّ كَذَلِكَ عَصْرًا بَعْدَ عَصْرٍ إِلَىٰ عَصْرِنَا هَذَا، وَهُوَ هَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْمَنْقُولَةُ إلينا بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ، وَهِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللهِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ خَصَّهُمْ بِهَا دُونَ سَائِرِ الْأُمَمِ، ثُمَّ قَيَّضَ الله لِكُلِّ عَصْرٍ جَمَاعَةً مِنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ، وَأَئِمَّةِ الْمُسلِمِينَ، يُزَكُّونَ رُوَاةَ الْأَخْبَارِ وَنَقَلَةَ الْآثَارِ لِيَذُبُّوا بِهِ الْكَذِبَ عَنْ وَحْيِ الْمَلَكِ الْجَبَّارِ، فَمِنْ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ: أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل الْجُعْفِيُّ، وَأبو الْحُسَيْنِ

[٤٧٩] إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للشوكاني م٣(ص١٥٤٦).

مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، صَنَّفَا فِي صَحِيحِ الْأَخْبَارِ كِتَابينِ مُهَذَّبَيْنِ انْتَشَرَ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَقْطَارِ، وَلَمْ يَحْكُمَا وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ مِنَ الْحَدِيثَ غَيْرُ مَا أَخْرَجَهُ، وَقَدْ نَبَغَ فِي عَصْرِنَا هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَّ الْمُبْتَدِعَةِ يَشْمَتُونَ بِرُوَاةِ الْآثَارِ، بِأَنَّ جَمِيعَ مَا يَصِحُّ عِنْدَكُمْ مِنَ الْحَدِيثَ لَا يَبْلُغُ عَشْرَةَ آلَافِ حَدِيثٍ، وَهَذِهِ الْأَسَانِيدُ الْمَجْمُوعَةُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَىٰ أَلْفِ جُزْءٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهُ كُلُّهَا سَقِيمَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ، وَقَدْ سَأَلَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا يَشْتَمِلُ عَلَىٰ الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ بِأَسَانِيدَ يَحْتَجُّ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِمِثْلِهَا، إِذْ لَا سَبِيلَ إِلَىٰ إِخْرَاجِ مَا لَا عِلَّةَ لَهُ، فَإِنَّهُمَا رَحِمَهُمَا الله لَمْ يَدَّعِيَا ذَلِكَ لِأَنْفِسِهِمَا، وَقَدْ خَرَّجَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِمَا وَمَنْ بَعْدَهُمَا عليهمَا أَحَادِيثَ قَدْ أَخْرَجَاهَا، وَهِيَ مَعْلُولَةٌ، وَقَدْ جَهِدْتُ فِي الذَّبِّ عَنْهُمَا فِي «الْمَدْخَلِ إِلَىٰ الصَّحِيحِ» بِمَا رَضِيَهُ أَهْلُ الصَّنْعَةِ، وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللهَ عَلَىٰ إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ رُوَاتُهَا ثِقَاتٌ، قَدِ احْتَجَّ بِمِثْلِهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا، وَهَذَا شَرْطُ الصَّحِيحِ عِنْدَ كَافَّةِ فُقَهَاءِ أَهْلِ الإسلام أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ مِنَ الثِّقَاتِ مَقْبُولَةٌ، وَالله الْمُعِينُ عَلَىٰ مَا قَصَدْتُهُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَمِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي مَدْخَلُهَا: **كتاب الإيمان**

أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبي مَيْسَرَةَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبي أيوب، حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**».

وَهَذَا السَّنَد كُله إجازات.

مُصَنف عبد الرَّزَّاق[480]

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني[481]

(ت_ ٢١١هـ)

يرويه شيخنا عن شيخه المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني رَحِمَهُ اللَّهُ، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن محدث الشام العلامة محمد بدر الدين بن يوسف الحسني، عن أبيه يوسف بن بدر الدين، عن سعيد بن حسن الحلبي، عن الشهاب أحمد بن عبيد الله العطار، عن أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني الجراحي، الدمشقي الشافعي، قال أرويه عن شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي، عن النجم محمد الغزي، عن والده البدر محمد الغزي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي، عن الفخر أبي الحسين علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، عن أبي جعفر الصيدلاني، عن فاطمة بنت عبد الله الجوزجانية، قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري إليماني الصنعاني مؤلفه رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وعن المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة المحدث محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي،

---

[480] يشتمل هذا الكتاب علىٰ (١٩٣٠٢) نصًّا مسندًا، رتبها المؤلف تحت (٣١) كتابًا، اشتمل كل كتاب علىٰ عددٍ من الأبواب، وقد أتت مادة الكتاب مرتبة علىٰ الموضوعات الفقهية، وهذه النصوص التي حشدها المؤلف جاءت مرتبة في كل باب، حيث قدم المرفوع، ثم الموقوف، ثم المقطوع. وقد اعتنىٰ المؤلف بانتقاء مادته إلىٰ حد كبير، ويعد هذا الكتاب من أكبر وأشمل دواوين الإسلام.

[481] عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني ولد سنة (١٢٦هـ) من حفاظ الحديث الثقات، من أهل صنعاء. كان يحفظ نحوا من سبعة عشر ألف حديث. قال الذهبي: وهو خزانة علم. توفي سنة (٢١١ هـ).

عن البرهان إبراهيم السقا الأزهري، عن محمد ثعيلب بن سالم الفشني المصري، عن الشهاب أحمد الملوي، عن أبي العز محمد بن أحمد العجمي، عن الشمس محمد بن أحمد الشوبري، عن الشمس محمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن شيخه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ إجازة، قال[٤٨٢]: أنبأنا به أبو حيان محمد بن حيان بن العلامة أثير الدين أبي حيان الغرناطي شفاها، عن جده عن أبي سهل بن خلف، أنبأنا أبو محمد عبد الله وأبو سليمان داود، أنبأنا سليمان بن حفظ الله قالا، أنبأنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، وأبو محمد بن عبيد الله الحجري قالا، أنبأنا عبد الرحمن البطروجي، أنبأنا محمد بن فرج مولىٰ ابن الطلاع، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سعيد، أنبأنا محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن مفرج، أنبأنا أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد الأعرابي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأنا أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري إليماني الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ به.

(ح) وقال الحافظ ابن حجررَحِمَهُ اللَّهُ: وبه إلىٰ ابن بشكوال قال وأنبأنا به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أنبأنا أبي حدثنا يونس ابن مغيث، أنبأنا محمد بن يحيىٰ بن عبد العزيز، أنبأنا خالد ابن يزيد، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الدبري به[٤٨٣].

(ح) وقال الحافظ ابن حجر[٤٨٤] رَحِمَهُ اللَّهُ: وأنبأنا به عاليا بدرجتين أبو علي الفاضلي إجازة، عن يونس بن إبراهيم، عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الفضل ابن ناصر، عن أبي القاسم بن أبي عبد الله بن منده، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر الكوكبي، وأبو بكر محمد بن محمد بن الحسن الفقيه، وأبو عثمان سهل بن محمد بن الحسن سماعا عليهم ملفقا قالوا، أنبأنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأنا أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري إليماني الصنعاني رَحِمَهُ اللَّهُ به.

---

[٤٨٢] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص٥٠.

[٤٨٣] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص٥١.

[٤٨٤] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص٥١.

مُصَنف ابن أبي شيبَة[٤٨٥]

لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة[٤٨٦] رَحِمَهُ اللهُ

(ت_ ٢٣٥هـ)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن والده العلامة عبد الحق حقاني، عن العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني، عن العلامة عبد الجليل ابن عبد السلام برادة المدني، عن السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني، عن صالح بن محمد الفلاني المدني، عن محمد سعيد سفر المدني، عن المحدث أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني، عن أبيه البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن الشمس محمد بن أحمد ابن حمزة الرملي الشافعي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

---

[٤٨٥] يعد هذا الكتاب أصلًا من الأصول التي يرجع إليها في معرفة الأحاديث والآثار؛ لسعة ما يحتوي عليه، مع تقدم مؤلفه في الزمن، وقد رتب المؤلف هذا الكتاب علىٰ الكتب الفقهية التي اندرج تحت كل منها عدد من الأبواب، وتحت كل باب عدد من النصوص، وقد بلغت نصوص الكتاب في جملتها (٣٧٢٥١) نصًّا مسندًا، منها ما هو مرفوع، ومنها ما هو موقوف، ومنها المقطوع، والمؤلف يحرص - إلىٰ حد كبير - علىٰ حشد ما يجد من النصوص التي تطابق الترجمة الموضوعة للباب، بصرف النظر عن صحة هذه النصوص أو ضعفها، إلا إذا كانت ظاهرة الوضع.

[٤٨٦] أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، الإمام العلم، سيد الحفاظ، صاحب الكتب الكبار. ولد منتصف القرن الثاني للهجرة، وتوفي سنة ٢٣٥ هجرية قال البخاري: مات أبو بكر بن أبي شبية في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين. روىٰ عن شريك، وهُشيم، وابن المبارك، وابن عيينة، وغيرهم. وروىٰ عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه وغيرهما. هو أخوالحافظ عثمان بن أبي شيبة، والقاسم بن أبي شيبة، وغيرهم من الأبناء، فهو من بيت علم. وقال العجلي: كان أبو بكر ثقة، حافظًا للحديث. ومن مصنفاته المفيدة: المسند؛ المصنف؛ التفسير؛ الإيمان.

(ح) أبيه السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن أبيه السيد زين العابدين ابـن محمد عبد الهادي البرزنجي، عن أبيه عن عمه السيد جعفـر بـن حـسن البرزنجـي، عـن أبيـه السيد حسن بن عبد الكريم البرزنجي، عن أبيه السيد عبد الكريم بـن محمـد البرزنجـي، عـن أبيه المسند محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي، عن الشمس محمد البابلي وعبـد البـاقي البعلي الحنبلي كلاهما عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن الجمال يوسف بن زكريـا الأنصاري والشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملـي، والـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي ثلاثتهم عن والد الأول القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني

(ح) وقال صالح الفلاني المدني، وأرويه إجازة عَاليا المعمر محمد بن سنة العمري، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الواولاتي، عن محمد ابن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال: أنبأنا أبو علي الفاضلي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن مكي، عن أبي القاسم بن بشكوال، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أنبأنا أبو عمر بن عبد البر، أنبأنا أبو عمر أحمد بن عبد الله الباجي، عن أبيه، عن عبد الله ابن يونس القبري، عن بقي بن مخلد، عن أبي بكر بن أبي شيبة[٤٨٧] قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارات

ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

أنبأنا هشيم، عن بشير، عن عبد العزيز بن أبي صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء[٤٨٨] قال: «**أعوذ بك بالله من الخبث**[٤٨٩] **والخبائث**»[٤٩٠].

---

[٤٨٧] انظر المعجم المفهرس م١ص (٥٠).

[٤٨٨] الخلاء أي لقضاء الحاجة من بول أو غائط وهي تستعمل بهذا المعنىٰ لأن قضاء الحاجة كان يتم أصلا في الخلاء أي في الأرض الغضاء البعيدة عن المساكن ثم أصبحت اصطلاحا.

[٤٨٩] الخبث: النجس، والخبث ما لا خير فيه من كل شئ كخبث المعادن الذي ينفيه الكير وما شابه ذلك.

الْآثَـــار

رِوَايَة مُحَمَّد بن الْحسن[491] عَن أبي حنيفَة رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَيره

يرويه شيخنا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده رَحِمَهُ اللَّهُ، عن المحدث الكبير المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي، عن حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، عن شيخنا العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، وشيخنا العلامة أحمد علي المحدث السهارنفوري، كلاهما: عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخنا العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن شيخه العلامة أنور شاه الكشميري، عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي.

---

[490] الخبائث: وهي ما كانت العرب تستقذره كالأفاعي والعقارب والخنافس.

[491] هو محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم. وقيل: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مروان. كان والده من أهل حُرُستا – قرية مشهورة بظاهر دمشق –، فقدم العراق في آخر بني أمية، فوُلد له محمد بواسط، سنة ١٣٢. فحمله إلىٰ الكوفة فنشأ بها، وكتب شيئًا من العلم عن أبي حنيفة، ثم لازم أبا يوسف من بعده حتىٰ برع في الفقه.

سمع من مسعر بن كدَام، ومالك بن مغْوَل، وعمر بن ذر الهمذاني، وسفيان الثوري، والأوزاعي، ومالك بن أنس، فقد تلقىٰ عنه فقه الحديث والرواية.

روىٰ عنه الشافعي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وهشام بن عبيد الله الرازي، وعلي بن مسلم الطوسي، وعمرو بن أبي عمرو، ويحيىٰ بن معين، ومحمد بن سَمَاعة، ويحيىٰ بن صالح الوحاظي، وآخرون.

توفي في الري بواسط سنة ١٨٩ هـ الموافق ٨٠٥م.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ: وأعلىٰ من ذلك ما أرويه عن شيخ الحديث العلامة مولانا نصير الدين الغورغشتوي، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي، عن العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح)ويساويه ما يرويه العلامة نصير الدين الغورغشتوي، عن حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني النقشبندي، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ: وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، شيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي كلاهما عالياً عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي[492]، عن العلامة المحدث عبد الرحمن الباني بتي، عن الشيخ المحدث الزاهد الورع الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن أبيه شيخ الحديث العلامة عبد الحق الحقاني الأكوروي، عن شيخه المفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي، والشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي، وهما عالياً عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ عالياً: عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني، عن الحسن العجيمي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم السنهوري، أخبرنا

---

[492] ويروي شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي عالياً: عن عبد الغني المجددي، وعن أحمد السهارنفوري، وعن محمد مظهر النانوتوي، وعن عبد الرحمن الفانيفتي (أربعتهم) عن الشيخ الأجل محمد إسحاق الدهلوي.

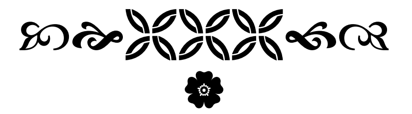
النجم الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر[٤٩٣] قال:

أخبرنا بهَا أبو عبد الله الحريري الْمَذْكُور أَنبأَنَا قوام الدّين الْأَتْقَانِيّ الْمَذْكُور، أَنبأَنَا الْبُرْهَان أحمد بن أسعد بن مُحَمَّد البُخَارِيّ، وَالإمام حُسَيْن بن علي السغناقي، قَالَا: أَنبأَنَا مُسْند الْحَرَمَيْنِ حَافظ الدّين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن نصر البُخَارِيّ، أَنبأَنَا الإمام شمس الدّين مُحَمَّد بن عبد الستارالكردري، أَنبأَنَا بدر الدّين عمر بن عبد الْكَرِيم الورسكي، أَنبأَنَا ركن الإسلام عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الْكرْمَانِي، أَنبأَنَا نجم الدّين أبو بكر الْحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنبأَنَا أبو عبد الله الزوزني، أَنبأَنَا أبو زيد الدبوسي، أَنبأَنَا أبو حَفْص الأستروشني، أَنبأَنَا أبو علي الْحُسَيْن بن خضر النَّسَفِيّ، أَنبأَنَا أبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب الْحَارِثِيّ، أَنبأَنَا أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي حَفْص الْكَبِير، أَنبأَنَا أبي، أَنبأَنَا مُحَمَّد بن الْحسن، عَن أبي حنيفَة، وَعَن غَيره زيادات مُحَمَّد، وجاء في أول كتاب الأثار:

بَابُ الْوُضُوءِ

١ـ قَالَ مُحَمَّد أَبُو الْحَسن: أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ «**تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَثْنَىٰ، وَتَمَضْمَضَ مَثْنَىٰ، وَاسْتَنْشَقَ مَثْنَىٰ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ مَثْنَىٰ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ مَثْنَىٰ، مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَثْنَىٰ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَثْنَىٰ**».

وَقَالَ حَمَّادٌ: الْوَاحِدَةُ تُجْزِئُ إِذَا اسُبِغَتْ ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَبِهَذَا نَأْخُذُ.



[٤٩٣] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص٣٨.

المُعْجَمَ الكَبِيْرَ على الْحُرُوف

للإمَامِ الحَافِظِ أبي القَاسِمِ سُلَيْمانَ بنِ أحمَدَ بنِ أيُّوبَ اللَّخْمِيِّ الطَّبَرانيِّ[494]

(٢٦٠-٣٦٠)

بالأسانيدالسابقة[495] إلىٰ ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي ومنها:

ما يرويه شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن أبيه شيخ الحديث العلامة عبد الحق الحقاني الأكوروي، عن شيخه المفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي، والشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي، وهما عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ عالياً: عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني، عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني، عن نجم الدين محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي، عن والده بدر الدين، عن القاضي زكريا الأنصاري قال، أنبأنا

---

[494] هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، الطبراني (أبو القاسم) والطبراني نسبة إلىٰ طبرية في فلسطين، محدث، حافظ. ولد بطبرية الشام سنة (٢٦٠ هـ) في صفر، ورحل في طلب الحديث إلىٰ الشام والعراق والحجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة، وسمع الكثير، وتوفي بأصبهان في ذي القعدة سنة (٣٦٠ هـ). له من المؤلفات الكثيرة: "المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغير"، "الدعاء" في مجلد كبير، "دلائل النبوة"، "كتاب الأوائل"، "تفسير كبير"، طرق حديث (من كذب علي) ما انتخبه الطبراني لابنه أبي ذر، "مختصر مكارم الأخلاق"، "المكارم وذكر الأجواد". انظر: "وفيات الأعيان" (١/ ٢٦٩) "النجوم الزاهرة" (٤/ ٥٩ - ٦٠) "البداية والنهاية" (١١/ ٢٧٠) "تذكرة الحفاظ " (٣/ ١١٨ - ١٢٣) "شذرات الذهب" (٣/ ٣٠).

[495] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

أميرالمؤمنين في الحديث الشهاب أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: قرأت المجلد الأول منه وآخره آخر الجزء الرابع والعشرين وتنتهي إلىٰ ترجمة هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، علىٰ فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بإجازتها من محمد بن عبد الحميد، أنبأنا إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون قرئ علىٰ أم الحسن فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير ونحن نسمع.

وأخبرنا بمنتقىٰ من هذا المجلد في جزء ضخم أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي، أنبأنا به أبو الحسن علي بن إسماعيل بن قريش بقراءة أبي الفتح الحافظ العمري عليه، أنبأنا ابن غزون، أنبأتنا فاطمة بنت سعد الخير.

(ح) وقرأت من أول الجزء الثامن والثلاثين إلىٰ آخر الجزء الخامس والأربعين منه وأول المقروء سلمة الجرمي وآخره شداد أبو عمار عن أبي أمامة، علىٰ أبي محمد عبد الله وأبي عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الرشيدي بسماعهما لهذا القدر علىٰ محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي، أنبأنا العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني، عن عفيفة بنت أحمد الفارقانية بسماعها هي، وفاطمة بنت سعد الخير علىٰ فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن ريذة.

(ح) وأخبرني بالجزء الحادي والسبعين وأوله الأرقم بن شرحبيل، عن ابن عباس وآخره حديث محمد بن سيرين، عن ابن عباس: صلوا في رحالكم، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد، والثاني والسبعين واللذين بعده إلا يسيرا من أول الثالث والسبعين أبو العباس أحمد بن آقبرص بن بلغاق الكنجي بقراءتي عليه وأول المسموع من الثالث والسبعين حديث سالم عن ابن عمر رفعه كانت بين رسول الله ﷺ.

وقرأت الجزء الثامن والسبعين علىٰ أسماء بنت محمد الصالحية بنت الحليبي بإجازة الثلاثة إن لم يكن سماعا أو لبعضهم من إسحاق بن يحيىٰ بن إسحاق الآمدي، أنبأنا يوسف بن خليل الحافظ سماعا عليه من أول الحادي والسبعين إلىٰ آخر السادس والسبعين سوىٰ ما

استثنىٰ من الثالث والسبعين وآخر السادس والسبعين حديث ابن عمر أنه طلق امرأته من رواية الحسن البصري عنه، ويليه حديث زياد بن جبير، عن ابن عمر، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكراني، أنبأنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن فاذشاه قالا، أنبأنا الطبراني، وهذه التجزئة من تجزئة الحافظ يوسف بن خليل.

وقرأت الكثير من هذا المعجم علىٰ فاطمة بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة أنبأنا الضياء، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، عن فاطمة الجوزدانية سماعا بسندها.

(ح) وأخبرنا من أول الجزء التاسع والستين إلىٰ آخر المعجم أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن العز في كتابه إلي من[][٤٩٦] وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن ساعد في كتابه إلي من مصر، أنبأنا يوسف بن خليل الحافظ سماعا بسنده.

وأخبرنا بالمجلد الرابع أبو العباس المذكور في كتابه عن عنتر عتيق بكتمر الشامي أنبأنا إسماعيل بن عبد القوي بن عزون.

(ح) وقرأت منتخبا لطيفا من هذا المجلد الرابع علىٰ أبي الفرج ابن الغزي، أنبأنا أبو الحسن بن قريش سماعا، أنبأنا ابن عزون سماعا علىٰ فاطمة بنت سعد الخير، عن فاطمة الجوزدانية، أنبأنا ابن ريذة، أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني قال:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، هَذا الْكِتَابُ أَلَّفْنَاهُ جَامِعًا لِعَدَدِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْنَا مِمَّنْ رَوَىٰ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَىٰ حُرُوفِ أَلِفٍ ب ت ث، بَدَأْتُ فِيهِ بِالْعَشْرَةِ ﷺ، لِأَنْ لَا يَتَقَدَّمَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، خَرَّجْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَدِيثًا وَحَدِيثَيْنِ وَثَلاثًا وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ حَسَبِ كَثْرَةِ رِوَايَتِهِمْ وَقِلَّتِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنَ

[٤٩٦] بياض في الأصل.

الْمُقِلِّينَ خَرَّجْتُ حَدِيثَهُ أَجْمَعَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ لَهُ ذِكْرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ تَقَدَّمَ مَوْتُهُ ذَكَرْتُهُ مِنْ كُتُبِ الْمَغَازِي وَتَارِيخِ الْعُلَمَاءِ، لِيُوقَفَ عَلَىٰ عَدَدِ الرُّوَاةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَذِكْرِ أَصْحَابِهِ رضي الله عنهم، وَسَنُخْرِجُ مُسْنَدَهُمْ بِالِاسْتِقْصَاءِ عَلَىٰ تَرْتِيبِ الْقَبَائِلِ بِعَوْنِ اللهِ وَقُوَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ

نِسْبَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه " وَاسْمُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ "

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: " أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُمُّ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: أُمُّ الْخَيْرِ سَلْمَىٰ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَأُمُّ أُمِّ الْخَيْرِ: دِلَافُ وَهِي أُمَيْمَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ النَّاقِدِ الْخُزَاعِيِّ، وَجَدَّةُ أَبِي بَكْرٍ: أُمُّ أَبِي قُحَافَةَ أَمِينَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ "

ثلاثيات الطبراني

وأعلى ما في المعجم الكبير هي الثلاثيات[٤٩٧] وقال فيها:

١- حَــدَّثَنَا جعفر بن حُميد بن عبد الكريم بن فَرُّوخ الأنصاري الدمشقيُّ، حدثني جدي لأمي: عُمر بن أبان بن مُفَضَّل المدني، قال: أراني أنس بن مالك رضي الله عنه ـ الوضوء: **أخذَ رَكْوَة فوضعها عن يساره، وصب علىٰ يده اليمنىٰ، فغسلها [ثلاثًا، ثم أدار الركوة علىٰ يده اليمنىٰ، فتوضأ] ثلاثًا ثلاثًا ومسح برأسه ثلاثًا، وأخذ ماءً جديدًا لصماخه، فمسح صماخه.**

[٤٩٧] يوجد جزء جمع فيه مصنفه الأحاديث الثلاثية في المعجم وقد حققه شيخنا العلامة المحقق مسعد بن عبد الحميد بن محمد السعدني الحسيني – حفظه الله تعالىٰ.

فقلتُ له: قد مسحتَ أذنكَ !، فقال: يا غُلام ! إنهما من الرأسِ، ليسَ هما من الوجه، ثم قال: يا غلام ! هل رأيتَ وفهمتَ ؟، أمْ أُعيدُ عليك؟، فقلتُ: قَدْ كفاني، وقدْ فهمتُ، فقال: هَكَذَا رأيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[٤٩٨].

قالَ الطبرانيُّ: لم يروِ عُمر بن أبان، عن أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عنه، غير هذا.

٢- حَـدَّثَنَا محمد بن أحمد يزيد القصّاص، حَدَّثَنَا دينار بن عبد الله مولىٰ أنس، حدثني أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**طُوبَىٰ لمنْ رَآنِي وآمَنَ بي، وَمَنْ رَأىٰ مَنْ رَآنِي، وَمَنْ رَأىٰ مَنْ رَآنِي**»[٤٩٩].

٣- حَـدَّثَنَا عُبيد الله بن رُماحس القيسي برمادة الرملة، سنة أربع وسبعين ومائتين، حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة، قال: سمعت أبا جِرْوَل زُهَير بن صُرَد الجُشَميُّ يقول: لما أسرنا رسول الله ﷺ [يوم حُنين] يوم هوازن وذهب يفرق السبي، أتيته فأنشأتُ أقول هذا الشعر:

أمنن علينا رســــــــول الله في كرم

فإنك المـــــــــــــرء نرجوه وننتظرُ

---

[٤٩٨] إسْنادُهُ ضَعِيفٌ: أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٣٦٢)، وفي «الصغير» (٣٢٢)، بنفس السند والمتن، ومن طريق الطبراني، رواه الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٣٢)، وابن حجر في «العشرة العُشارية» برقم (٤).

وقال الذهبي عقبه: «وعمران بن أبان لا يدرىٰ من هو؟، والحديث إنما دلنا علىٰ ضعفه».

وقال ابن حجر: «هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وعمر بن أبان ذكره ابن حبّان في الثقات».

[٤٩٩] إسناده موضوعٌ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ق٢٠٢/ ب) وفي «الصغير» (٨٥٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٠)، من طريق محمد بن أحمد بن يزيد القصّاص به.

قلت: في «الكامل» المطبوع، والمخطوط (١/ ٣٥٠/ ب): «القفّاص»، وفي «السير» (١٠/ ٣٧٦): «القصّاص»، فيبدوأن له نسبتين.

قلتُ: وهذا إسنادٌ موضوعٌ، علته دينارٌ هذا، قال عنه ابن حبان والحاكم: روىٰ عن أنسٍ أحاديث موضوعة، وقال الذهبي: تالفٌ متهمٌ. الميزان، ولسانه (٢/ ٤٣٤). (من تعليقات شيخنا المحدث مسعد الحسيني).

أمنن علىٰ بيضـــــــة قد عاقها قدر

مشتت شملها في دهــرها غِـــــــيرُ

أبقت لنا الدّهر هُتَافًا علىٰ حـــــزن

علىٰ قلــوبهم الغماء والغمـــــــــرُ

إن لم تداركهـــــــــم نعماء تنشرها

يا أرجح الناس حلمًا حـين يختــــبرُ

أمنن علىٰ نسوة قد كنت تــــرضعها

إذ فــــوك يملؤه من محضها الدررُ

إذ أنت طفلٌ صغيرٌ كنتَ تــــرضعها

وإذ يزينك ما تــأتي ومــا تـــــذرُ

لا تجعلنا كمــن شـالت نعـــــامته

واستبق مــنا فأنا معشر زهـــــــرُ

إنّا لنشكـر للنعمىٰ إذا كفـــــــرت

وعندنا بعــد هذا اليوم مدخـــــرُ

فألبس العفــو مــن قد كنت ترضعه

مـن أمهاتك إن العفو مشتهـــــــرُ

يا خير من مرحت كمت الجياد بـــه

ثم الهياج إذا ما استوقد الشـــــررُ

إنّـــا نـــؤمـــل عــفوًا هـــدىٰ

البريــة إذ تعفـــو وتنتصـــــــــرُ

فاعفو عفا الله عمَا أنت راهبـــــــه

يوم القيامة إذ يهدىٰ لك الظفـــــرُ

قال: فلما سمع هذا الشعر قال ﷺ: «**ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم**»، **وقالت قريش: ما كان لنا فهو لله ولرسوله، وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله"**[*].

قال الطبرانيُّ: لم يروعن زهير بن صُرَد بهذا التمام إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبيد الله بن رماحس.

---

[*] إسناده ضعيفٌ: أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٥ برقم ٥٣٠٣)، وفي «الصغير» (٦٦١)، ومن طريق الطبراني: الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٠٥-١٠٦)، والحافظ ابن حجر في «العشرة العشارية» رقم (١)، وفي «لسان الميزان» (٤/ ١٠١)، به.

قلتُ: قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٣٢): «زياد بن طارق عن أبي جرول، نكرة لا يُعرف تفرد عنه عبيد الله بن رماحس».

قلتُ: ومن قبله قال البارودي في «كتاب الصحابة» له كما في «لسان الميزان» (٣/ ٤٩٥) لابن حجر: «مجهول».

وفي هذا الحديث كلام يطول، وله موضع آخر إن شاء الله، فشرطي في الكتاب واضح، ألا وهو: تقريبه لطلبة العلم فقط دون الكلام علىٰ تحقيقه، فقد أنشط قريبًا لتحقيقه تحقيقًا علميًّا ونشره، والله الميسر لما فيه خير العباد.

* غريب الشعر: البيضة: مجتمع القوم وموضع سلطانهم، يريد: بيضة قومه. غِيَرُ: أي: غيّر الدهر أحوالهم. الغَمَّاء: الكرب والشدة. الغمر: جمع غمرة، وهي الشدة. الدرر: اللبن الكثير. شالت نعامته: النعامة: جماعة القوم، وشالت نعامتهم: تفرقت كلمتهم، وذهب عزهم ودرست طريقتهم. مَرَحَتْ كَمْت الجياد: مرحت: نشطت، وكمت الجياد: الجياد التي ألوانها بين الحُمرة والسواد. (من تعليقات شيخنا المحدث مسعد الحسيني).

المعجم الْأَوْسَط[551]

للإمَامِ أبي القَاسِمِ سُلَيْمانَ بنِ أحمَدَ بنِ أيُّوْبَ اللَّخْمِيِّ الطَّبَرانيِّ

(٢٦٠-٣٦٠هـ)

بالأسانيد السابقة: إلىٰ ناصية العلماء الشيخ عبدالعزيز الدهلوي رَحِمَهُ اللهُ ، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي ، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني ، عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني[552] ، ، وهو قد قال سمعت طرفا منه علىٰ شيخنا العارف بالله تعالىٰ صفي الدين أحمد بن محمد المدني قدس سره بإجازته ، عن الشمس الرملي ، عن الزين زكريا ، عن الحافظ بن حجر ، عن فاطمة بنت عبد الهادي المقدسية ، عن أبي نصر الشيرازي ، عن عبد الحميد بن عبد الرشيد ابن بُنَيْمان ، عن جده لأمه أبي العلاء الحسن العطار ، عن الحسن بن أحمد الحداد ، عن أبي نعيم الأصبهاني ، عن أبي القاسم الطبراني به.

(ح) ويروي الحافظ رَحِمَهُ اللهُ ، عن الصلاح بن أبي عمر ، عن الفخر بن البخاري ، عن أبي جعفر الصيدلاني عن، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم عن أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمِي الطبراني قال:

بَابُ الْأَلِفِ

[551] الكتاب يحتوي ٩٤٨٩ نصا مسندا. منها ما هو مرفوع أو موقوف أو مقطوع، ووجه الطبراني عنايته في هذا الكتاب حيث يأتي فيه عن كل شيخ بما له من غرائب وعجائب وفوائد الشيوخ، ولم يشترط الصحة، لذا فقد تباينت النصوص بين الصحة والضعف. لم يتقيد الطبراني برواية عدد معين من الأحاديث عن كل شيخ، فكان يكثر ويقل بحسب عدد المستغرب من المرويات. وعقب كل حديث ببيان ما وقع فيه من الانفرادات.

طبع بتحقيق الكتاب الشيخ طارق عوض الله وطبع الكتاب في عشرة أجزاء من نشر "دار الحرمين" بالقاهرة.، كما قام بتحقيقه أيضا الشيخ شعيب الأرناؤوط.

[552] انظر الجواهر الغوالىٰ في ذكر الأسانيد العوالىٰ (ص٣٧).

مَن اسْمُهُ أَحْمَدُ

١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ قَالَ: نا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيُّ قَالَ: نـا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ ذِي عَصْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمَّتِي أَمَةٌ مَرْحُومَةٌ، لا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، دُفِعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، فَيُقَالُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ**»

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، وَلَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ إِلَّا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيُّ.

٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ قَالَ: نا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: نـا الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ قَالَ: نا قَتَادَةُ، أَنَّ أَبَا مِجْلَزٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، «**أَنَّ رَجُلَيْنِ، اخْتَصَمَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعِيرٍ، ادَّعَاهُ كِلَاهُمَا أَنَّهُ لَهُ، فَجَاءَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ أَنَّ الْبَعِيرَ لَهُ، فَقَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ**»

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ إِلَّا الضَّحَّاكُ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو الْمُغِيرَةِ

المُعْجَمَ الصَّغِيرَ[٥٠٣]

للإمَامِ الحَافِظِ المُحَدِّثِ أبي القَاسِمِ الطَّبَرانيِّ

وبالأسانيد السابقة[٥٠٤] إلىٰ الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه (سماعـًا عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن أبي طاهر الكوراني (سماعـًا عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، عن أبيه (سماعـًا عليه لحديث منه إن لم يكن أكثر)، وعن حسن العُجيمي وعبد الله بن سالم البَصْري، ثلاثتهم عن الشمس البابلي (إجازة، مع سماع الأخيرين عليه لعشرة أحاديث من أوله)، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، أخبرنا زكريا الأنصاري (للثلاثين حديثـًا المنتقاة منه)، أخبرنا أبو نُعيم رضوان المستملي لجميعه، أخبرنا الجمال عبد الله بن العلاء الكناني الحنبلي، أخبرنا جدي لأمي أبو الحرم محمد القلانسي، وناصر الدين محمد بن أبي القاسم الفارقي، قالا: أخبرتنا مؤنسة خاتون ابنة الملك العادل سماعـًا للأول لجميعه، والآخر لما عدا من أوله إلىٰ الحاء المهملة، وإجازة، قالت: أنبأنا أسعد بن سعيد بن رَوح، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وعفيفة بن أحمد الفارقانية، وعائشة بنت معمر بن الفاخر إذنـًا.

(ح) قال الفارقي: وأخبرنا عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أخبرنا صقر بن يحيىٰ الحلبي، وإبراهيم بن خليل الدمشقي، ومحمد بن إسماعيل خطيب مَرْدا، قالوا: أخبرنا أبو الفرج يحيىٰ بن محمود الثقفي، قال والأربعة قبل: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزذانية، زاد الثقفي: ومحمد بن أحمد بن أبي نزار، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذة، أخبرنا الطبراني.

---

[٥٠٣] المعجم الصغير كتاب من كتب الحديث المسندة، جمعه الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ورتبها علىٰ طريقة المعاجم، أي أنه رتبه بحسب ترتيب أسماء شيوخه الذين روىٰ عنهم النصوص المسندة علىٰ حروف المعجم. يحتوي علىٰ ١١٩٨ نصا مسندا، شملت أحاديث مرفوعة وغير ذلك.

[٥٠٤] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

إسناد آخر: وبالسند إلىٰ العجيمي والبصري.

(ح) وبرواية الشاه ولي الله عاليا عن التاج محمد القلعي، ثلاثتهم (أي القلعي والعجيمي والبصري)، عن عيسىٰ الثعالبي، عن خير الدين الرميلي، عن محمد بن السراج عمر الحانوتي، عن محمد بن أحمد المظفري، وأحمد بن عبد العزيز الفتوحي، قالا: أخبرتنا أمة الخالق بنت عبد اللطيف العقبي سنة ٩٠٢، أخبرنا الجمال الكناني حضورًا لبعضه وإجازة، به.

(ح) والحانوتي عن المظفري والنور الداودي، قالا: أخبرنا الحافظ عثمان بن محمد الديمي (سنة ٩٠٢، بسماعه من قوله: "حدثنا أحمد بن القاسم البرتي" لآخره)، علىٰ الحافظ ابن الحجر[٥٥] قال: قرأته كله في مجلس واحد بمسجد بالصالحية من بعد صلاة الظهر إلىٰ صلاة العصر علىٰ المشايخ المسندين عماد الدين أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن العز بن أبي عمر وتقي الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي وعلاء الدين علي بن أحمد بن محمود المرداوي وزين الدين أبي محمدعمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي والمحب محمد بن محمد بن منيع الوراق المؤذن فكمل لي علىٰ الأول وعلىٰ عمر خاصة وعلىٰ أبي عبيد الله من باب من اسمه إبراهيم إلىٰ آخر المعجم وعلىٰ ابن منيع من حرف الشين المعجمة إلىٰ آخر المعجم وعلىٰ المرداوي من باب من اسمه عبد الله إلىٰ آخر الكتاب وبإجازة الجميع إن لم يكن سماعا أو حضورا من أبي محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب وزينب بنت يحيىٰ بن عبد العزيز بن عبد السلام، وبإجازة الأول وابن عبيد الله إن لم يكن سماعا من الشرف عبد الله ابن الحسن ابن الحافظ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن الزراد وأبي العباس أحمد بن الفخر عبد الرحمن بن الفخر بن الفخر البعلي.

[٥٥] انظر المجمع المؤسس (١/ ١٥٧ و٢/ ٣٢٤)، والمعجم المفهرس لابن حجر (ص ٧٨١).

(ح) وكتب إلينا[506] أبو الخير أحمد بن الحافظ أبي سعيد العلائي من بيت المقدس، أنبأنا أبو محمد بن أبي التائب سماعا عليه بدمشق بسماع ابن أبي التائب وزينب علىٰ إبراهيم بن خليل الأدمي وسماع ابن الفخر علىٰ محمد ابن إسماعيل خطيب مردا، وسماع الشرف ابن الحافظ وابن الزراد علىٰ محمد بن عبد الهادي، وبسماع الشرف أيضا من باب من اسمه حبان إلىٰ آخر الكتاب علىٰ محمد بن سعيد قال الأربعة، أنبأنا يحيىٰ بن محمود بن سعد الثقفي، أنبأنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار وفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالا، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن ريذة، أنبأنا الطبراني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: هَذَا أَوَّلُ كِتَابِ فَوَائِدِ مَشَايِخِي الَّذِينَ كَتَبْتُ عَنْهُمْ بِالْأَمْصَارِ، خَرَّجْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَدِيثًا وَاحِدًا وَجَعَلْتُ أَسْمَاءَهُمْ عَلَىٰ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

بَابُ الْأَلِفِ

مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ... حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ بِمَدِينَةِ جَبَلَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَىٰ أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَقْتُلَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا فَأَبَىٰ عَلَيَّ**» لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ إِلَّا جُنَادَةُ.

[506] الكلام للحافظ ابن حجر رحمه الله في المعجم ص١٩٢فائدة: وقال:(وسمعت من هذا المعجم أربعين حديثا يأتي ذكرها في الأربعينات وجزءا فيه ثلاثون حديثا يأتي ذكرها في الثاء المثلثة من فوائد الشيوخ إن شاء الله تعالىٰ).

الْمُنْتَقَى مِنَ السُّنَنِ الْمُسْنَدَةِ [٥٠٧]

عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري [٥٠٨]

(ت٣٠٧)

---

[٥٠٧] طبع بعدة طبعات منها طبعة باسم: كتاب المنتقىٰ من السنن المسندة عن رسول الله للإمام ابن الجارود، حققه وعلق عليه ووضع فهارسه لجنة من العلماء بإشراف الناشر، وصدر عن دار القلم بيروت، سنة ١٤٠٧هـ.

٢ - طبع باسم: غوث المكدود بتخريج منتقىٰ ابن الجارود بعناية أبي إسحاق الحويني، وصدر عن دار الكتاب العربي، سنة ١٤٠٨هـ.

٣ - طبع باسم: المنتقىٰ من السنن المسندة، لابن الجارود بتعليق عبد الله البارودي، صدر عن دار الجنان بيروت، سنة ١٤٠٨هـ. (توثيق نسبة الكتاب إلىٰ مؤلفه) تحققت نسبة كتاب المنتقىٰ إلىٰ ابن الجارود من خلال العوامل الآتية:

١ - نقل جمع من أهل العلم بعض أحاديث هذا الكتاب إلىٰ مصنفاتهم مع العزو إليه؛ من هؤلاء الحافظ في الفتح (٣٨) والعجلوني في كشف الخفاء (١) والزرقاني في شرح الموطأ (١٦٠) والعظيم آبادي في عون المعبود (٨).

٢ - ذكر الذهبي في ترجمة ابن الجارود هذا الكتاب (سير النبلاء ١٤٩) و(تذكرة الحفاظ ٣٧٩٤).

٣ - وشرحه شيخ المحدثين أبو عمر يوسف بن عبد الله الأندلسي (ذكر ذلك الذهبي في السير ٢١٨١).

٤ - وذكر حاجي خليفة هذا الكتاب ونسبه إلىٰ ابن الجارود (كشف الظنون ٢٨٥١).

٥ - ونص الحافظ ابن حجر علىٰ أن هذا الكتاب من مسموعاته علىٰ شيوخه (المعجم المفهرس رقم: ٢٦).

(وصف الكتاب ومنهجه) لقد تميز هذا الكتاب بعدة مميزات منها:

أ - أنه وافق اسمه فحواه في جودة مادته وقوة أحاديثه، حتىٰ قال الحافظ الذهبي في سير النبلاء (١٤٩) وهو يبين حال أحاديث الكتاب: "... لا ينزل فيه عن رتبة الحسن أبدًا إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النقاد"، وحسبك بهذه شهادة من مثل الحافظ الذهبي.

ب - استوعب الكتاب الأحكام الشرعية مع أن الكتاب لطيف الحجم، وعدد أحاديثه قليل.

ج - ورتب الكتاب علىٰ الكتب والأبواب، مما جعله قريب المأخذ، سهل البحث، ميسور المطالعة، مسعفًا للمتعجل، وكافيًا للمتأني. [التعريف بالكتاب، نقلا عن موقع جامع الحديث].

[٥٠٨] أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسأبوري المجاور بمكة (المتوفىٰ: ٣٠٧هـ)، من حفاظ الحديث. وفاته بمكة.له «المنتقىٰ - ط» في الحديث.

وبالأسانيد السابقة الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله، عن التاج القِلْعي، عن محمد البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، عن الشيخ أبي إسحاق التنوخي، عن الحجار، عن جعفر الهمداني، عن أبي طاهر السلفي، عن محمد بن أحمد بن إسماعيل الطيطلي (في كتابه)، أخبرنا أبو أحمد جعفر بن عبد الله، أنا أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي، أنا الحسن بن يحيىٰ القلزمي، أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسأبوري.

(ح) قال جعفر: وأنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال في كتابه لنا، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، أنا حاتم بن محمد الطرابلسي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي، عن أبي بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد المؤمن، أنا ابن الجارود.

(ح) عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني، عن أبيه، عن النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن أبي الفتح المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن الذهبي والبرزإلىٰ، عن الرضي محمد بن عبد الله العسقلاني.

(ح) وعائشة عاليـًا، عن أحمد بن علي الجزري، كلاهما عن الحافظ محمد بن يوسف بن مسدي (سماعـًا للأول عليه لجميعه بمكة بعد حج سنة ٦٥٥)، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل القرشي (بقراءتي عليه سنة ٦٢٠)، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حبيش (قراءة عليه وسماعـًا غير مرة)، أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين الأنصاري سماعـًا، أنا عبد الباقي بن محمد بن سعيد سماعـًا، أنا القاسم بن الفتح الحجازي بقراءتي عليه، أنا أحمد بن عيسىٰ الطلمنكي قراءة عليه، أنا أحمد بن عون الله البزار قراءة عليه، أنا محمد بن نافع الخزاعي، أخبرنا به الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري رحمة الله عليه أنه قال:

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

١ - بَاب فَرْضِ الْوُضُوءِ

قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَىٰ الصَّلاَةِ**﴾. [المائدة ٧] الآيَةَ.

الدَّلِيلُ عَلَىٰ أَنَّ هَذَا عَلَىٰ بَعْضِ الْقَائِمِينَ دُونَ بَعْضٍ:

١ - مَا حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ فَصَلَّىٰ الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنَّكَ فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ قَالَ: إِنِّي عَمْدًا فَعَلْتُهُ يَا عُمَرُ**».

الْحَدِيثُ لِإِسْحَاقَ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ هَاشِمٍ: وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ.

كتاب شمائل النَّبِي ﷺ

لأبي عِيسَى مُحَمَّد بن عِيسَى التِّرْمِذِيّ [٥٩] رَحِمَهُ اللهُ

ولشيخنا سميع الحق الشهيد رَحِمَهُ اللهُ شرح ماتع وسمه بـ (زين المحافل بشرح الشمائل) عندى منه نسخة باللغة الأوردية.

وهو يرويه رَحِمَهُ اللهُ ، عن والده العلامة عبدالحق الحقانى الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ ، عن المحدث الكبير المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي، عن حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، كلاهما عن العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: أخبرني شيخنا العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن شيخه العلاّمة أنور شاه الكشميري، أخبرنا شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: وأعلى من ذلك ما أخبرني شيخ الحديث العلامة مولانا نصير الدين الغورغشتوي بقراءتي عليه لبعضه وإجازة بباقيه، أخبرنا الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي، أخبرنا العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، أخبرنا بجميعه الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح)ويساويه ما يرويه العلامة نصير الدين الغورغشتوي رَحِمَهُ اللهُ، عن حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني النقشبندي، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

---

[٥٩] سبق ترجمته، وترمذ: علم لبلدة قديمة، تقع على نهر «بلخ» المعروف بنهر جيحون، شمالى إيران، وهي بكسر التاء والميم ويجوز ضمهما. إليها نسب الإمام الترمذي، وتوفي فيها سنة تسع وسبعين ومائتين وله سبعون سنة.

(ح) وقال شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: وأعلىٰ مما سبق ما أرويه عن شيوخي العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، شيخ الحديث العلامة نصير الدين الغورغشتوي كلاهما عاليـًا عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي[٥١٠]، قال: أخبرنا بطرف من أوله وإجازة العلامة المحدث عبد الرحمن الباني بتي، أخبرنا الشيخ المحدث الزاهد الورع الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا عبد القادر وعبد العزيز ابنا ولي الله الدهلوي، كلاهما عن أبيهما الشاه ولي الله الدهلوي، بسماع عبد العزيز -علىٰ الأقل- عليه لجميعه.

(ح) ويروي شيخ الهند محمود حسن الديوبندي رَحِمَهُ اللهُ، عن الإمام رشيد أحمد الجنجوهي، عن الشيخ أحمد سعيد المجددي، عن سراج الهند الإمام عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام أحمد بن عبد الرحيم ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني، عن أحمد النخلي وحسن العجيمي، حدثنا عيسىٰ الثعالبي الجعفري، عن النور علي بن محمد الأجهوري سماعـًا، عن شهاب الدين أحمد الرملي سماعـًا، عن زكريا الأنصاري سماعـًا عن الحافظ ابن حجر وأبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي إجازة، أخبرنا الحافظان أبو الفضل العراقي وأبو الحسن الهيثمي سماعا، أخبرنا عبد الله بن محمد بن قيم الضيائية والصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر، وعمر بن محمد الشحطبي، قالوا: أخبرنا الفخر بن البخاري سماعا أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكِنْدي، أخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا محمد بن عيسىٰ بن سَوْرَة التِّرْمِذي.

(ح) ويرويها الكوراني عن عبد الله بن سالم البصري قراءة وسماعـًا، عن الثعالبي إجازة إن لم يكن سماعـًا.

(ح) والشاه ولي الله عاليا عن التاج محمد القِلْعي، عن الثعالبي.

---

[٥١٠] ويروي شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي عاليـًا: عن عبد الغني المجددي، وعن أحمد السهارنفوري، وعن محمد مظهر النانوتوي، وعن عبد الرحمن الفانيفتي (أربعتهم) عن الشيخ الأجل محمد إسحاق الدهلوي.

(ح) والقِلْعي والنخلي والبصري ثلاثتهم عن محمد بن العلاء البابلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك، عن زكريا الأنصاري سماعـًا غير مرة.

(ح) والعجيمي عن علي الشَّبْرامَلِّسي إجازة، أخبرنا إبراهيم اللقاني.

(ح) والبابلي أيضـًا عن إبراهيم اللقاني، أخبرنا سالم السنهوري لجميعه.

(ح) والبابلي عاليـًا عن سالم السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي بقراءتي، أخبرنا زكريا بقراءتي، عن الحافظ ابن حجر وأبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي إجازة، أخبرنا الحافظان أبو الفضل العراقي وأبو الحسن الهيثمي سماعا، أخبرنا عبد الله بن محمد بن قيم الضيائية والصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر، وعمر بن محمد الشحطبي، قالوا: أخبرنا الفخر بن البخاري سماعا.

(ح) وقال النجم الغيطي رَحِمَهُ اللهُ: أخبرنا عبد الحق السنباطي لجميعه، أخبرنا به جماعة منهم المسند المعمر شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حصن الملتوتي قراءة عليه، قال: أنا به جماعة منهم العلامة شيخ القراء أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي سماعا، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي سماعا، أخبرنا الفخر بن البخاري والكمال عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكِنْدي، أخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا الْحَافِظُ أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: إجازة عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن العلامة السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني رحمه الله تعالىٰ (صاحب فهرس الفهارس)، وهو بأخذه للشمائل بشرح جسوس الآتي علىٰ شيخه السيد محمد بن قاسم القادري، وهو قراءة علىٰ شيخه الحافظ أبي عيسىٰ سيدي محمد المهدي بن الحاج، وهو عن والده أبي عبد الله سيدي محمد (الطالب)

بن حمدون بن الحاج، عن والده أبي الفيض سيدي حمدون بن بن عبد الرحمن بن حمدون بن الحاج المرداسي الفاسي، عن الشيخ محمد التاودي بن محمد الطالب بن سودة المري المالكي، وهو قراءة علىٰ شارحها شيخ الجماعة سيدي محمد بن قاسم جَسُّوس، عن أبي الجمال أبي عبد الله سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي، عن والده شيخ الشيوخ عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي، عن عم أبيه العارف بالله محمد العربي بن يوسف الفاسي، عن الشيخ محمد بن قاسم بن علي القيسي الغرناطي المشهور بالقَصَّار، عن أبي العباس أحمد بن حسن التَّسَوُّلي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسف الدَقُّون، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف المَوَّاق العبدري، عن محمد بن عبد الملك القيسي الغرناطي المِنْتُوري، عن أبي بكر أحمد بن محمد المعروف بابن جُزَي كسلفه، عن أبيه المفسر المشهور أبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جزي الكلبي الغرناطي، عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، عن أبي الخطاب أحمد بن بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة المرسي، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن فيره بن حيون ابن سكرة الصدفي، أنا أبو القاسم عبد الله بن طاهر بن محمد بن شاهفور التميمي، أنا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن جعفر الوخشي وغيره، ثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخُزاعي[٥١١]، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، ثنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي[٥١٢] صاحب الشمائل قَالَ رَحِمَهُ اللهُ في أوله:

---

[٥١١] علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي، أبو القاسم، ولد ببلخ في رجب سنة ٣٢٠هـ، وقد حدث بمسند الهيثم بن كليب الشاشي عنه وبكتاب الشمائل للإمام الترمذي عنه أيضا عن مصنفه الإمام محمد بن عيسىٰ الترمذي رحمه الله، وقد حدث عنه أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله الخليلي، وتوفي رحمه الله في بخارىٰ في شهر صفر لعام ٤١١هـ (انظر التقييد م١/ ص٤٠٢_٤٠٣).

[٥١٢] حرر هذا الإسناد الدكتور أنمار بن محمد بن أنعم تحريرا طيبا فليرجع إليه فضلاً لا أمراً بملتقىٰ أهل الحديث.

بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلْقِ[٥١٣] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

١ - حَدَّثَنَا أبو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٥١٤]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أبي عبد الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٥١٥] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْأبيضِ الأمهقِ[٥١٦]، وَلَا بِالْآدَمِ، وَلَا بِالْجَعْدِ[٥١٧] الْقَطَطِ، وَلَا بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ[٥١٨]، وَتَوَفَّاهُ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً[٥١٩]، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ**»[٥٢٠].

---

[٥١٣] الخلق: بفتح الخاء وسكون اللام. والمراد به هنا صورته وشكله صلىٰ الله عليه وسلم. والخلق بضمتين: ما تحلىٰ به صلىٰ الله عليه وسلم من صفاته الباطنة؛ كالحلم والعلم. والشمائل: جمع شمال بمعنىٰ الطبع والسجية. وأحاديث الشمائل تبلغ [٤٠٠] حديثا وأبوابه [٥٦] بابا.

[٥١٤] اسمه (يحيىٰ)، ولقبه (قتيبة)؛ وقيل اسمه (علي). رحل إلىٰ العراق والمدينة ومكة والشام ومصر، وسمع مالك بن أنس وخلقا كثيرا من الأعلام، وروىٰ عنه البخاري والترمذي وخلق كثير من الأئمة. ولد سنة ثمان وأربعين ومائة وتوفي سنة أربعين ومائتين. وكان ثقة ثبتا.

[٥١٥] سبق ترجمته.

[٥١٦] الأمهق: الشديد، والآدم: الأسمر.

[٥١٧] الجعد: بفتح وسكون الشعر فيه التواء وانقباض. والقطط بفتحتين: علىٰ الأشهر ويجوز كسر ثانيه وهو شعر الزنجي الجعودة والسبط بفتح فكسر: الشعر المسترسل، الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء أصلا.

[٥١٨] وفي رواية أقام بها ثلاث عشرة فتحمل رواية العشر علىٰ أن الراوي حذف الكسر الزائد عن العشرة.

[٥١٩] وفي رواية وهو ابن ثلاث وستين وهي أشهر وأصح وتحمل رواية الستين علىٰ أن الراوي حذف الزائد علىٰ العشرات.

[٥٢٠] والحديث أخرجه البخاري في صفة النبيّ صلىٰ الله عليه وسلم وفي اللباس، ومسلم في الفضائل، والترمذي في سننه في اللباس والمناقب، ومالك في الجامع.

الأدب المفرد للإمام البخاري

لإمام الحفاظ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري[521] رَحِمَهُ اللهُ

(ت ٢٥٦)

ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن والده العلامة عبد الحق الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ (إجازة إن لم يكن سماعـًا)، عن شيخ الإسلام العلامة حسين أحمدالمدنيرَحِمَهُ اللهُ كذلك، عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي كذلك، عن حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي، والإمام رشيد أحمد الجنجوهي كذلك، كلاهما عن العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه ، وهوعن العلامة محمد رسول خان الهزارويرَحِمَهُ اللهُ، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، وهو عاليـًا عن الشاه عبد الغني الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز كذلك.

(ح) ويروي شيخ الحديث عبد الحق الحقاني الأكوروي، عن شيخه المفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي، والشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي، وهما عاليـًا عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عاليـًا: عن العلامة محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي ومحمد عاشق الفلتي كذلك، كلاهما عن أبي طاهر الكوراني (سماعـًا لبعضه وإجازة).

---

[521] انظر ترجمته في سند الجامع الصحيح(صحيح البخاري).

(ح) وبراوية محمد إسحاق رَحِمَهُ اللهُ، عن عمر العطار، عن العلامة صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العَمْري المعروف بالفُلَّاني المالكي، قال[٥٢٢]: قرأته من أوله إلىٰ آخره في سبعة عشر مجلسا علىٰ شيخنا محمد سعيد سفر بعد الظهر في الروضة النبوية بقراءته من أوله إلىٰ آخره علىٰ الشيخ محمد أبي طاهر ابن الشيخ إبراهيم الكوراني الكردي، عن حسن العجيمي وعبد الله البصري وأحمد النخلي، أخبرنا محمد البابلي (سماعـًا عليه لأربعين حديثـًا منتقاة منه)، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك، أخبرنا زكريا الأنصاري سماعـًا، أنبأنا العز بن الفرات إجازة، أنبأنا عبد العزيز بن جماعة (إجازة)، أخبرتنا ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي (قراءة وسماعـًا- سوىٰ من باب: "ما يدخر للداعي من الثواب" إلىٰ "باب من رأىٰ غيمـًا" فإجازة)، أخبرنا عبد اللطيف بن محمد القبيطي، أخبرنا أبو المعالىٰ أحمد بن عبد الغني الباجسرائي (سماعـًا، سوىٰ ما عين آنفـًا فإجازة)، أخبرنا محمد بن العلاء الواسطي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد النيازكي، أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل العبقسي، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري.

(ح) وقال صالح الفلاني رَحِمَهُ اللهُ:وأرويه إجازة عاليا عن محمد بن سنة العمري عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله ، عن محمد بن أركماس الحنفي ، عن الحافظ ابن حجر[٥٢٣] رَحِمَهُ اللهُ.

(ح)ويرويه شيخنا إجازة عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي عن الحافظ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، أخبرني نور الحسنين بن محمد حيدر كتابة من الهند، وكان بقية المسندين به، عن الشيخ عبد الحفيظ العجيمي، عن عبد القادر الصديقي، عن عارف الفتني، عن حسن العجيمي، عن زين العابدين الطبري، عن المعمر المسند عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الحصاري الشافعي الأثري الخطيب المولود مستهل رجب عام ٩١٠ إجازة له بمكة سنة ١٠١١ هـ، عن المعمر محمد بن

---

[٥٢٢] انظر قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر (ص٨٨).

[٥٢٣] انظر المجمع المؤسس (١/ ٥٥٣) والمعجم المفهرس (ص٢٣٢).

إبراهيم الغمري[524]، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال: قرأته علىٰ الشرف أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة بسماعه علىٰ جده محمد بن إبراهيم قال، أخبرنا به مكي بن مسلم بن علان إجازة، عن الحافظ السلفي قال، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني قال، أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي قال، حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد العبقسي قال حدثنا مؤلفه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وقال صالح الفلاني رَحِمَهُ اللَّهُ: وأرويه إجازة عن الشيخ محمد بن سنة العمري، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله عن علي الأجهوري، عن المسند المعمر لما فوق المائة قريش البصير المقرئ العثماني، عن الأستاذ ابن الجزري، عن العز عبد العزيز بن البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة، عن والده عن إسماعيل ابن أحمد العراقي، ومكي بن مسلم بن علان، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي قال، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني قال، أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي قال، حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد العبقسي قال حدثنا مؤلفه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ قال:

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾. (العنكبوت: ٨)

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ :حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَىٰ دَارِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : **أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ عَزَّوَجَلَّ؟ ، قَالَ ﷺ: «الصَّلَاةُ عَلَىٰ وَقْتِهَا» . قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ ، قَالَ ﷺ : «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ ، قَالَ ﷺ: «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي».**

[524] الغمري المذكور آخر أصحاب الحافظ كما في " شرح ألفية السند " للحافظ الزبيدي.

رفع اليدين في الصلاة

لإمام الحفاظ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري[525] رَحِمَهُ اللهُ

(ت ٢٥٦)

بالأسانيدالسابقة[526] إلىٰ الشاه محمد إسحاق، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي، عن التاج القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، قرأته علىٰ الحافظين العراقي والهيثمي، أخبرتنا ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن البخاري، أخبرنا أحمد بن الحسين بن البناء، أخبرنا محمد بن أحمد بن حسنون، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحمي، أخبرنا محمود بن إسحاق الخزاعي، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رَحِمَهُ اللهُ قال: أخبرنا إسماعيل بْنُ أبي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أبي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أبي رَافِعٍ، عَنْ علي بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: " **كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ**".

وَكَذَلِكَ يُرْوَىٰ عَنْ سَبْعَةَ عَشَرَ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ "**أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ الرُّكُوعِ**".

مِنْهُمْ أبو قَتَادَةَ الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَأَبو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ الْبَدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَة الْبَدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَادِمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبو

---

[525] انظر ترجمته في سند الجامع الصحيح(صحيح البخاري).

[526] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَمَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَأبو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَأبو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعلي بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا.

وَقَالَ الْحَسَنُ، وَحُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ: "**كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ**". فَلَمْ يَسْتَثْنِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ دُونَ أَحَدٍ، وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ "أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ".

ويروي أَيْضًا عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَا وَصَفْنَا. وَكَذَلِكَ رَوَيْنَاهُ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ عُلَمَاءِ مَكَّةَ، وَأَهْلِ الْحِجَازِ، الْعِرَاقِ، وَالشَّامِ، وَالْبَصْرَةِ، وَاليمَنِ وَعِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعَطَاءُ بْنُ أبي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ أبي عَيَّاشٍ، وَالْحَسَنُ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَطَاوُسٌ، وَمَكْحُولٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، وَنَافِعٌ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَعِدَّةٌ كَثِيرَةٌ.

وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ: "أَنَّهَا كَانَتْ تَرْفَعُ يَدَيْهَا"، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَكَذَلِكَ عَامَّةُ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ مِنْهُمْ علي بن الْحَسَنِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَمُحَدِّثِي أَهْلِ بُخَارَى مِنْهُمْ عِيسَى بْنُ مُوسَى، وَكَعْبُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ، وَعِدَّةٌ مِمَّا لا يُحْصَى لاخْتِلافِ بَيْنَ مَنْ وَصَفْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعلي بن عَبْدِ الله، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأحمد بْنُ حَنْبَلٍ، وَإسحاق بْنُ إبراهيم يُثْبِتُونَ عَامَّةَ هَذِهِ الأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَرَوْنَهَا حَقًّا، وَهَؤُلاءِ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ زَمَانِهِمْ. وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وأما كتاب الْقِرَاءَة خلف الإمام

لإمام الحفاظ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري[٥٢٧] رَحِمَهُ اللَّهُ

فبالأسانيد السابقة[٥٢٨] إلىٰ الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيهما، عن التاج محمد القلعي، عن عيسىٰ الثعالبي، عن خير الدين الرملي، عن محمد بن السراج الحانوتي، عن الشمس محمد بن النور علي الداودي المالكي، عن عبد الرحمن بن محمد بن الأمانة الأبياري (سماعـًا لبعضه، وهو من آخر سند حديث الجارود بن أبي سبرة عن أبي بن كعب إلىٰ آخر الكتاب وإجازة)، أخبرنا الحافظ أحمد بن علي بن حجر (قراءة عليه سنة ٨٤٦)، قال[٥٢٩]:

قرأته علىٰ الحافظين العراقي والهيثمي، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أزبك، أخبرنا محمد بن عبد المؤمن الصوري، أخبرنا أبو البركات داود بن ملاعب، أخبرنا محمد بن عمر الأرموي، أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون (سنة ٤٦٤)، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحمي البخاري (سنة ٣٨٧)، أخبرنا محمود بن إسحاق الخزاعي، أخبرنا البخاري.

(ح) وبرواية الشاه ولي الله عاليـًا ، عن التاج القلعي، عن البابلي، عن الشمس أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر وغيره، عن إبراهيم بن الصديق، عن شيخ الإسلام ابن تيمية والحافظ المزي، قالا: أخبرنا التقي إبراهيم بن علي الواسطي، أخبرنا ابن ملاعب، به.

---

[٥٢٧] انظر ترجمته في سند الجامع الصحيح(صحيح البخاري).

[٥٢٨] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٥٢٩] انظر: المجمع المؤسس (٢/ ١٨٩)، والمعجم المفهرس لابن حجر (ص١٠٥)..

وأما كتاب خلق أفعال العباد

للإمام البخاري ايضاً

فبالأسانيدالسابقة[530] إلىٰ الشاه محمد إسحاق كذلك، عن الشاه عبد العزيز كـذلك، عـن أبيـه الشاه ولي الله الدهلوي كذلك، عن أبي أبو طاهر الكوراني كذلك، عـن أبيـه إبـراهيم كـذلك، عن النجم الغزي، عن البدر الغزي، عن أبي الفتح المزي، عن عائشة بنت عبـد الهـادي، عـن الحجار، عن جعفر الهمداني، عن أبي طاهر السلفي، عن عيسىٰ بن أبي ذر الهروي، عـن أبيـه، حدثنا إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي (سنة ٣٧٤)، أخبرنا محمد بن يوسف الفربري (سنة ٣١٤)، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري.

(ح) وبه إلىٰ أبي الفتح محمد المزي، عن أحمد بن عثمان الكلوتاتي، عـن عبـد الـرحمن بـن أحمد الغزي (إجازة إن لم يكن سماعـًا)، عن محمد بن أحمد بـن إبـراهيم بـن القمـاح، عـن النجيب الحراني، عن الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي (إجازة إن لم يكن سماعـًا)، قرأت علـىٰ الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيـب العـامري البغـدادي، أنـا وجيه بن طاهر الشحّامي (سماعـًا).

قال ابن الجوزي: وأخبرني الشيخ العالم الزكي أبو بكر وجيه بن طـاهر بـن محمـد الـشحّامي (كتابة من نيسابور).

(ح) ويروي أبو الفتح المزي عاليـًا عن عائشة بنت عبد الهادي، عن زينب بنت الكمـال، عـن عبد الخالق بن أنجب المارديني، عن وجيه الشحّامي، أخبرني الحافظ أبـو الفـتح محمـد بـن أحمد سمكويه إذنـًا، أخبرنا أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي، ثنا إسـماعيل بـن محمـد بـن أحمد بن حاجب الكُـشاني، ثنـا محمـد بـن يوسـف الفربـري، حـدثنا محمـد بـن إسـماعيل البخاري.

[530] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

كتاب الشفا

فِي التَّعْرِيف بِحُقُوق الْمُصْطَفى[531]

صلوَات الله وَبَرَكَاته عَلَيْهِ

للإمَامُ الحَافِظُ القَاضِي أبي الفَضْل عِيَاضُ بنُ مُوْسَى بن عِيَاض بن عَمْرو اليَحْصُبِي ثُمَّ السَّبْتِي الأنْدَلُسِي المَالِكِي

(٤٧٦ـ ٥٤٤)[532]

[531] كتاب «الشفا بتعريف حقوق المصطفىٰ» من الكتب التي عدّها كثير من العلماء والمحققين من خير الكتب في موضوعه، فقد قال عنه المقري في أزهار الرياض: مما كمل تأليفه، رضوان الله عليه، «الشفا» الذي بلغ فيه الغاية القصوىٰ، وسار صيته شرقا وغربا، ولقد لهجت به الخاصة والعامة، عجما وعربا، ونال به مؤلفه وغيره من الرحمن قربا. ثم قال: وفضائل هذا الكتاب لا تستوفىٰ، ولا يمتري من سمع كلامه العذب السهل المنور في وصف النبي صلّىٰ الله عليه وسلّم أو وصف إعجاز القرآن، أن تلك نفحة ربانية، ومنحة صمدانية، خص الله بها هذا الإمام، وحلاه بدرها النظيم، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذوالفضل العظيم. وقال القاري: كتاب «الشفا» في شمائل صاحب الاصطفاء أجمع ما صنف في بابه مجملا في الاستيفاء.

وقد اعتنىٰ الأئمة بشرح هذا الكتاب والتعليق عليه، وكما اعتنىٰ الناس بذلك اعتنوا أيضا بتصحيحه وضبطه وإتقانه. فمن العلماء الذين شرحوا الشفا، نذكر منهم: الشهاب الخفاجي، وقد شرحه شرحا مطولا، أسماه: «نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض»، وشرح «الملّا علي القاري» وقد شرحه شرحا متوسط الطول، والشيخ حسن العدوي الحمزاوي، وقد شرحه شرحا مختصرا، وأسماه: «المدد الفياض»، وكتاب «مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا» تأليف العلامة تقي الدين أحمد بن محمد بن حسن الشمني التميمي الداري الحنفي، وكتاب «المقتفىٰ في حل ألفاظ الشفا» تأليف العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي سبط ابن العجمي، ولما كان القاضي عياض قد اعتمد في مؤلفه «الشفا» علىٰ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، فقد عني السيوطي به، وخرّج أحاديثه في كتابه: «مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا». انظر مقدمة شرح الشفا للملا علي القاري ص٧.

[532] هو عياض بن موسىٰ بن عياض بن عمرو بن موسىٰ بن عياض بن محمد بن موسىٰ بن عياض اليحصبي، السبتي، المالكي، ويعرف بالقاضي عياض (أبو الفضل) محدث، حافظ، مؤرخ، ناقد، مفسر، فقيه، أصولي، عالم بالنحو واللغة وكلام العرب.

ولد سنة (٤٩٦ هـ) وتوفي بمراكش سنة (٥٤٤ هـ).

يرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ، إجازة عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي[٥٣٣] رَحِمَهُ اللهُ، عن العلامة محمد عابد بن حسين المالكي المكي، عن أبيه العلامة حسين بن إبراهيم الأزهري وأحمد زيني دحلان كلاهما، عن عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي، عن العلامة محمد سالم الحفني، عن العلامة عيد النمرسي، عن عبد الله بن سالم البصري، عن الشمس محمد بن العلاء البابلي عن سالم بن محمد السنهوري.

(ح) والعلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن عمر بن حمدان المحرسي، وهو عن أبي النصر محمد بن عبد القادر بن صالحٍ الدمشقي الخطيب، عن الْوَجِيه عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الكزبري الصَّغِير الدِّمَشْقِي سماعـًا عليه لجميعه، عن أبيه الشَّمْس مُحَمَّد الكزبري الْأَوْسَط والشهاب أحمد بن عبيد الْعَطَّار الدِّمَشْقِي سماعـًا من لفظهما لحديث منه إن لم يكن أكثر، كِلَاهُمَا عَن الشهَاب أحمد بن علي المنيني الدِّمَشْقِي سماعـًا لبعضه إن لم يكن كله، عن أحمد النخلي، أخبرنا الشمس البابلي، عن سالم السنهوري قراءة لأوله.

(ح)وبإجازة المنيني من سليمان أفندي الرومي، عن سلطان المزّاحي، عن السنهوري سماعـًا لبعضه وإجازة، أخبرنا النجم محمد الغيطي بقراءتي، أخبرنا عبد الحق السنباطي بقراءتي عليه لمجالس عديدة من أوله وإجازة، أخبرنا محمد الجوجري سماعـًا، أخبرنا الناصر محمد بن عبد الرحيم بن الفُرات سماعا، أخبرنا يوسف بن محمد الدِّلَاصِي، أخبرنا يحيىٰ بن أحمد بن تامَتِّيت، عن يحيىٰ بن محمد الصائغ إجازة، عن القاضي عياض إجازة.

من تصانيفه: " الشفا بتعريف حقوق المصطفىٰ" "الإلماع في أصول الرواية والسماع " وغيرها.

انظر: " تذهيب الأسماءواللغات " للنووي (٢/ ٤٣ - ٤٤) " وفيات الأعيان "(١/ ٤٩٦ - ٤٩٧) " شـذرات الـذهب " (٤/ ١٣٨ - ١٣٩) " تذكرة الحفاظ " للذهبي (٤/ ٩٦ - ٩٨).

[٥٣٣] انظر ثبت العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية ص٣٧.

(ح) وبالسند إلىٰ الغيطي قال: قرأت غالبه علىٰ كمال الدين محمد بن علي القادري الشافعي، أخبرنا الشهاب أحمد الحجازي، أخبرنا البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي الشامي، أخبرنا محمد بن جابر الوادي آشي، عن أبي القاسم خلف القبتوري قراءة وسماعـًا لكثير منه إن لم يكن كله، مع الإجازة بالمناولة، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري المالقي نزيل سبتة قراءة عليه بها، أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم، أخبرنا مؤلفه القاضي عياض رحمه الله.

(ح) وبالسند إلىٰ الغيطي قال: سمعت بعضه علىٰ زكريا الأنصاري قال في ثبته: قرأته علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي، وأجازني به أبو عبد الله الرشيدي قالا: أخبرنا به التقي أبو الفتح محمد بن أحمد ب محمد بن حاتم قال الأول إذنا إن لم يكن سماعـًا وقال الثاني سماعًا زاد فقال، وأخبرنا به أبو الحسن علي بن محمد بن السبع سماعـًا زاد الأول فقال: وأخبرنا به الصدر أبو حفص عمر بن رزين سماعـًا قال هو وابن حاتم: أخبرنا به أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي سماعـًا قال ابن حاتم لجميعه وقال الآخر من قوله (فصل فيما تضمنته كراماته من الإسراء والمناجاة والرؤية) إلىٰ آخر الكتاب وإجازة لباقيه قال: أخبرنا به الشيخان المنذري والقسطلاني إذنا قالا، أخبرنا أبو الحسين الكناني، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسىٰ التميمي

(ح) وعاليا بالسند إلىٰ زكريا قال: وسمعته عاليـًا علىٰ شيخ الإسلام أبي عبد الله القاياتي بإجازته من السراج أبي حفص قال هو وابن السبع، أخبرنا النجم أبو الفتوح الدلاصي، أخبرنا التقي أبو الحسين يحيىٰ بن أحمد بن محمد بن تامتّيت اللواتي، أخبرنا أبو الحسين يحيىٰ بن محمد بن علي الأنصاري عرف بابن الصائغ إجازة، كلاهما عن مؤلفه القاضي أبي الفضل عياض بن موسىٰ إليحصبي قال الأول سماعـًا فذكره.

قال: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أبو علي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَيَّانِيُّ الْحَافِظُ فِيمَا أَجَازَنِيهِ وَقَرَأْتُهُ عَلَىٰ الثِّقَةِ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثنَا أبو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ**».

جامع الأصول في أحاديث الرسول

لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير[٥٣٤]

(المتوفى : ٦٠٦هـ)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخه المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن محمد أنور الكشميري، عن محمد إسحاق الكشميري، عن علامة بغداد السيد نعمان خير الدين أفندي الآلوسي البغدادي، عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصرٍ الحازمي، والقاضي أحمد الشوكاني، كلاهما عن والد الثاني الإمام محمد بن علي الشوكاني.

(ح) وعاليًا عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الإمام عبيد الله بن الإسلام السندي، عن حسين بن محسن اليماني الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي وأحمد بن محمد الشوكاني وهما، عن والد الثاني العلامة المجتهد محمد بن علي الشوكاني، عن شيخنا السيد عبد القادر بن أحمد، عن محمد حياة السندي، عن الشيخ أبي المكارم

---

[٥٣٤] هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الشافعي، المعروف بابن الأثير الجزري (مجد الدين، أبو السعادات) عالم، أديب، ناثر، مشارك في تفسير القرآن والنحو واللغة والحديث والفقه وغير ذلك.

ولد بجزيرة ابن عمر سنة (٥٤٤ هـ) ونشأ بها، ثم انتقل إلىٰ الموصل، وكتب لأمرائها وكانوا يحترمونه، وعن بغداد، وتوفي بالموصل سنة (٦٠٦ هـ).

من تصانيفه: "المختار في مناقب الأخيار أوالأبرار" و"المرصع"، "النهاية في غريب الحديث"، "جامع الأصول في أحاديث الرسول" هو كتابنا هذا، وهو جليل القدر جمع فيه مؤلفه الكتب الستة في هذا الكتاب وهو مطبوع متداول، وله غير ذلك.

انظر: "وفيات الأعيان" (١/ ٥٥٧ – ٥٥٨) " طبقات السبكي " (١٥٣١٥ – ١٥٤) " النجوم الزاهرة " (٦/ ١٩٨ – ١٩٩) " البداية والنهاية " (١٣/ ٥٤) " شذرات الذهب " (٥/ ٢٢ – ٢٣).

محمد بن محمد، عن الشيخ محمد هاشم، عن الشيخ ذي المكارم والمفاخر عبد القادر، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ أحمد بن محمد العجل، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن عز الدين بن فهد، عن القاضي عبد الرحيم بن ناصر الدين بن الفرات، عن محمد البياني، عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري، عن المؤلف.

(ح) وعن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الإمام محمد قاسم النانوتوي والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، وهما عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الحنفي.

(ح) وعالياً شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الحنفي، عن محمد عابد السندي الحنفي، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه الشيخ علاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي، عن حسن بن علي العجيمي الحنفي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم بن محمدٍ السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمدٍ الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرالعسقلاني.

(ح) ويرويها شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، ومولانا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، والمحدث الشهير عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الصديقي[٥٣٥] رحمه الله تعالىٰ، كلهم عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث عبد العزيز بن الشاه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني المدني،

---

[٥٣٥] انظر نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر م٧ص١٠٢٨، وفيض الملك الوهاب المتعالي ص٨٩١_٨٩٢.

عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرالعسقلاني، أخبرنا به غير واحد إجازة مشافهة عن أبي بكر محمد بن عمر بن المشيع أنبأنا أبو العز يوسف بن سعد بن حسين الجزري أنبأنا خالي أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري قال رَحِمَهُ اللَّهُ: بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسّر وتمم بالخير

الحمد الله الذي أوضح لمعالم الإسلام سبيلا، وجعل السنة علىٰ الأحكام دليلا، وبعث لمناهج الهداية رسولا، مَهَّد لمشارع الشرائع وصولا. أحمده حمداً يكون برضاه كفيلا، وللفوز بلقائه منيلا. وأشهد أن لا إله إلا الله، شهادة تجعل رَبْع الغواية محيلا[٥٣٦]، ومنازل الشرك كثيبًا مهيلا. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادة تشفي من ظمأ القلوب غليلا. وأصلي عليه وعلىٰ آله وأصحابه صلاة ترجع ظل التوفيق ظليلا، وتحقق إخلاصها أملاً وسُولا.

أما بعد، فإن مبنىٰ هذا الكتاب علىٰ ثلاثة أركان: الأول :في المبادئ، والثاني :في المقاصد، والثالث:في الخواتيم.

[٥٣٦] الربع: الدار بعينها حيث كانت، والمحلة. والغواية: الجهالة، وفي المطبوع "العامة" وهوتحريف. ومحيلاً: مندرسًا.

مشكاة المصابيح

لمحمَّد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي[537] رَحِمَهُ اللهُ

(ت_٧٤١)

وهو يرويه رَحِمَهُ اللهُ ، عن والده العلامة عبدالحق الحقانى الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ (إجازة إن لم يكن سماعـًا) ، عن المحدث الكبير المعروف في ديار الهند بشيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدنيكذلك ، عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي كذلك ، عن حجة الإسلام الإمام محمد قاسم النانوتوي ، و الامام رشيد احمد الجنجوهي كذلك ، كلاهما عن العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي.

(ح) ويروي العلامة محمود حسن الديوبندي رَحِمَهُ اللهُ ، عن الشاه عبد الغني الدهلوي ،عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيزبن ولي الله أحمد الدهلوى.

---

[537] هو الإمام ولي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي -بكسر التاء نسبة إلى تبريز من أكبر مدن أذربيجان كذا ذكره السمعاني وغيره بالكسر للتاء والمشهور فتحها- قال فيه شيخه حسين بن محمد الطيبي: بقية الأولياء وقطب الصلحاء، شرف الزهاد والعباد. وقد جمع المشكاة بمشورته، وكفى بهذا الكلام من شيخ عارف بتلميذه مجرب له.

وقال عنه الملا علي القاري صاحب (مرقاة المفاتيح): مولانا الحبر العلامة والبحر الفهامة، مظهر الحقائق وموضح الدقائق، الشيخ التقي النقيّ، وإن فيما ألفه لدليلًا واضحًا على سعة علمه ووفرة فضله، ولا نعرف تاريخ وفاته على الضبط كما لا نعرف تاريخ ولادته، غير أننا نستطيع الجزم بأنه توفي بعد سنة (٧٣٧)، وهي السنة التي أكمل فيها كتابه (المشكاة).

وله أيضًا (الإكمال في أسماء الرجال)، وقد طبع مع (المشكاة) ومنفردًا. فرغ من تصنيفه يوم الجمعة عشرين رجب سنة ٧٤٠ هـ، جمعه بمعاونة شيخه العلامة الطيبي، وقد عرض الكتابين عليه فاستحسنهما واستجادهما انظر "معجم المؤلفين" (٣/ ٤٣٧) ، و"مرقاة المفاتيح" (١/ ٢)، و"مرعاة المفاتيح" (١/ ٣١).

(ح) وعن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي وله تعليق على المشكاة ، وهو عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي الحنفي، عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية ، عن الشيخ محمد إسحاق ابن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي ، عن الشاه عبد العزيزبن ولي الله أحمد الدهلوى.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ ، عن أبيه ، عن شيخه المفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي ،و الشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي ، وهما عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني ، عن فضل الرحمن المرادآبادي ، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عالياً : عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي ، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني ، عن فضل الرحمن المرادآبادي ، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، أخبرنا والدي الشاه ولي الله الدهلوي، أخبرنا أبو طاهر الكوراني (قراءة عليه لأحاديث منه وإجازة)، عن حسن بن علي العجيمي، عن محمد حسين بن محمد مؤمن الخافي [538]، عن عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي.

(ح) والعجيمي رَحِمَهُ اللهُ: عن زين العابدين الطبري، عن أبيه عبد القادر.

(ح) والعجيمي رَحِمَهُ اللهُ:عن المفتي محمد الصادق بن أحمد بادشاه، عن المفتي عبد الرحمن بن عيسى المرشدي سماعاً لبعضه، إن لم يكن إجازة أيضاً، ثلاثتهم عن الملا علي القاري. زاد المرشدي: وعن غضنفر بن جعفر النهروالي كلاهما عن محمد سعيد الشهير بميركلان،

---

[538] يقول السيد عبد الحي الكتاني: والخافي هذا هو تلميذ الشيخ عبد الحق الدهلوي والراوي عنه عامة، وقد وقفت على إجازة الشيخ عبد الحق له بخطه الشريف، وأدركه الشيخ حسن العجيمي وأخذ عنه، ومن طريق العجيمي عنه نروي مؤلفاته ومؤلفات الشيخ عبد الحق ومروياته، ولولا هذا الشيخ الخافي وروايته عن الدهلوي عامة لما كنا اتصلنا بالشيخ علي المتقي لرواية (كنز العمال) وغيره، وهذه فائدة نفيسة قل من يعلمها.أ.هـ انظر فهرس الفهارس" (٢/ ٧٢٦).

بقراءة الأول عليه لبعض أحاديثه، وسماع الثاني عليه من لفظه، عن نسيم الدين ميرك شاه قراءة عليه، عن أبيه الجمال عطاء الله بن غياث الدين فضل الله بن عبد الرحمن قراءة عليه، عن عمه الأصيل عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الجلال يحيىٰ الشيرازي الحسيني قراءة عليه، عن أبي السعادات الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي الصديقي، أخبرنا إمام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي، أخبرنا مؤلفه قراءة؛ وإجازة أو وجادة لما تجدد إلحاقه.

(ح) ويرويهارَحِمَهُ اللهُ بالإسناد المتقدم إلىٰ أبي طاهر الكوراني، عن أبيه إبراهيم الكردي، عن شيخه أحمد بن محمد بن محمد المدني عن أحمد بن علي العباسي الشناوي عن السيد غضنفر بن جعفر النهرواني عن محمد بن سعيد المشهور بمير كلان عن نسيم الدين مير كشاه عن والده عطا الله بن غياث الدين عن السيد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف الشيرازي عن عبد الرحيم بن عبد الكريم الصديقي عن علي بن مبارك شاه الصديقي عن المؤلف.

إسناد آخر:

(ح) وعالياً بالسند إلىٰ العجيميرَحِمَهُ اللهُ، عن عبد الرحيم وعبد الفتاح ابني الصديق بن محمد الخاص، عن الطاهر بن الحسين الأهدل، أنبأنا عبد الرحمن بن علي بن الديبع (إجازة)، أخبرنا الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي (سماعاً عليه لبعضه وإجازة)، عن عبد الرحمن بن محمد الفوي، والحافظ التقي محمد بن فهد (إجازة)، قالا: أخبرنا العفيف محمد بن أبي السعادات عبد الرحيم الجرهي- بقراءة الأول لجميعه، وسماع الثاني من ذكر اليمن والشام وأويس القرني لآخره، وإجازة-، قال: قرأته علىٰ أبي.

(ح) وبإجازة ابن فهد عالياً من أبي السعادات.

(ح)والسخاوي رحمه الله: عن العفيف محمد بن النور الحسني الإيجي إذناً مكاتبة، أخبرنا والدي، قال هو وأبو السعادات: أخبرنا إمام الدين علي بن مباركشاه الصديقي، أخبرنا مؤلفه قراءة؛ وإجازة أو وجادة لما تجدد إلحاقه.

والسخاوي رحمه الله: عن أبي الفتح محمد المراغي إجازة، أخبرنا الحسام الحسن بن علي الأبيوردي سماعاً لشيء من أوله وإجازة، أخبرنا الصدر أحمد بن عبد الله القزويني، عن مؤلفه إذناً. قال رحمه الله[539]:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين:

الحَمْدُ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ شَهَادَةً تَكُونُ لِلنَّجَاةِ وَسِيلَةً، وَلِرَفْعِ الدَّرَجَاتِ كَفِيلَةً، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الَّذِي بَعَثَهُ وَطُرُقُ الإِيمَانِ قَدْ عَفَتْ آثَارُهَا، وَخَبَتْ أَنْوَارُهَا، وَوَهَنَتْ أَرْكَانُهَا، وَجُهِلَ مَكَانُهَا، فَشَيَّدَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامه عليه مِنْ مَعَالِمِهَا مَا عَفَا، وَشَفَىٰ مِنَ الغَلِيلِ فِي تَأْيِيدِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ مَنْ كَانَ عَلَىٰ شَفىٰ، وَأَوْضَحَ سَبِيلَ الهِدَايَةِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْلُكَهَا، وَأَظْهَرَ كُنُوزَ السَّعَادَةِ لِمَنْ قَصَدَ أَنْ يَمْلِكَهَا.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ التَّمَسُّكَ بِهَدْيِهِ لاَ يَسْتَتِبُّ إِلاَّ بِالاِقْتِفَاءِ لِمَا صَدَرَ مِنْ مِشْكَاتِهِ، وَالاِعْتِصَامَ بِحَبْلِ اللهِ لاَ يَتِمُّ إِلاَّ بِبَيَانِ كَشْفِهِ، وَكَانَ كِتَابُ المَصَابِيحِ - الَّذِي صَنَّفَهُ الإمام مُحْيِي السُّنَّةِ، قَامِعِ البِدْعَةِ: أبو مُحَمَّدٍ الحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ الفَرَّاءُ البَغَوِيُّ، رَفَعَ اللهُ دَرَجَتَهُ - أَجْمَعَ كِتَابٍ صُنِّفَ فِي بَابِهِ، وَأَضْبَطَ لِشَوَارِدِ الأَحَادِيثِ وَأَوَابِدِهَا، وَلَمَّا سَلَكَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- طَرِيقَ الاِخْتِصَارِ وَحَذْفَ الأَسَانِيدِ، تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ النُّقَّادِ وَإِنْ كَانَ نَقْلُهُ -وَأَنَّهُ مِنَ الثِّقَاتِ- كَالإِسْنَادِ، لَكِنْ لَيْسَ مَا فِيهِ

[539] ينظر إتحاف النبيه فيما يحتاج إليه المحدث والفقيه، ص ١٩١ وما بعدها بتصرف.

أَعْلاَمٌ كَالأَغْفَالِ[1]، فَاسْتَخَرْتُ اللهَ تَعَالىٰ وَاسْتَوْقَفْتُ مِنْهُ، فَأَعْلَمْتُ مَا أَغْفَلَهُ، فَأَوْدَعْتُ كُلَّ حَدِيثٍ مِنْهُ فِي مَقَرِّهِ كَمَا رَوَاهُ الأَئِمَّةُ الْمُتْقِنُونَ وَالثِّقَاتُ الرَّاسِخُونَ؛ مِثْلُ أَبي عبد اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيل البُخَارِيِّ، وَأَبي الحُسيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ، وَأَبي عبد اللهِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الأَصْبَحِيِّ، وَأَبي عبد اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، وَأَبي عبد اللهِ أحمد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَبي عِيسَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ التِّرْمِذِيِّ، وَأَبي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ، وَأَبي عبد الرَّحْمَنِ أحمد بْنِ شُعَيبٍ النَّسَائِيِّ، وَأَبي عبد اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَاجَه القَزْوِينِيِّ، وَأَبي محمد عبد اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ، وَأَبي الحَسَنِ علي بن عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيِّ، وَأَبي بكر أحمد بْنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيِّ، وَأَبي الحَسَنِ رَزِينُ بْنُ مُعَاوِيَةَ العَبْدَرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَقَلِيلٌ مَا هُوَ.

وَإِنِّي إِذَا نَسَبْتُ الحَدِيثَ إليهمْ كَأَنِّي أَسْنَدْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ؛ لأَنَّهُمْ قَدْ فَرَغُوا مِنْهُ وَأَغْنُونَا عَنْهُ، وَسَرَدْتُ الكُتُبَ وَالأبوابَ كَمَا سَرَدَهَا، وَاقْتَفَيْتُ أَثَرَهُ فِيهَا، وَقَسَّمْتُ كُلَّ بَابٍ غَالِبًا عَلَىٰ فُصُولٍ ثَلاَثَةٍ: أولها مَا أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا، وَاكْتَفَيْتُ بِهِمَا وَإِنِ اشْتَرَكَ فِيهِ الغَيْرُ لِعُلُوِّ دَرَجَتِهِمَا فِي الرِّوَايَةِ، وَثَانِيهَا مَا أَوْرَدَهُ غَيْرُهُمَا مِنَ الأَئِمَّةِ المَذْكُورِينَ، وَثَالِثُهَا مَا اشْتَمَلَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ البَابِ مِنْ مُلْحَقَاتٍ مُنَاسِبَةٍ، مَعَ مُحَافَظَةٍ عَلَىٰ الشَّرِيطَةِ، وَإِنْ كَانَ مَأْثُورًا عَنِ السَّلَفِ وَالخَلَفِ.

ثُمَّ إِنَّكَ إِنْ فَقَدْتَ حَدِيثًا فِي بَابٍ؛ فَذَلِكَ عَنْ تَكْرِيرٍ أُسْقِطُهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ آخَرَ بَعْضَهُ مَتْرُوكًا عَلَىٰ اخْتِصَارِهِ أَوْ مَضْمُومًا إليه تَمَامَهُ فَعَنْ دَاعِي اهْتِمَامٍ أَتْرُكُهُ وَأُلْحِقُهُ، وَإِنْ عَثَرْتَ عَلَىٰ اخْتِلاَفٍ فِي الفَصْلَيْنِ مِنْ ذِكْرِ غَيْرِ الشَّيْخَيْنِ فِي الأول وَذِكْرِهِمَا فِي الثَّانِي؛ فَاعْلَمْ أَنِّي بَعْدَ تَتَبُّعِي كِتَابَي: (الجَمْعُ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ لِلْحُمَيْدِيِّ)، وَ (جَامِعُ الأُصُولِ)، اعْتَمَدْتُ عَلَىٰ صَحِيحَي الشَّيْخَيْنِ وَمَتْنَيْهِمَا، وَإِنْ رَأَيْتَ اخْتِلاَفًا فِي نَفْسِ الحَدِيثِ فَذَلِكَ مِنْ تَشَعُّبِ طُرُقِ

[1] أعلام الشيء بفتح الهمزة: آثارها التي يستدل بها. والأغفال بالفتح هي الأراضي المجهولة ليس فيها أثـر تعـرف به. (مرقاة).

الأَحَادِيثِ، وَلَعلي مَا اطَّلَعْتُ عَلَىٰ تِلْكَ الرِّوَايَةِ التِي سَلَكَهَا الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَلِيلاً مَا تَجِدُ أَقُولُ: مَا وَجَدْتُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي كُتُبِ الأُصُولِ، أَوْ: وَجَدْتُ خِلاَفَهَا فِيهَا، فَإِذَا وَقَفْتَ عليه فَانْسُبِ القُصُورَ إليّ لِقِلَّةِ الدِّرَايَةِ، لاَ إِلَىٰ جَنَابِ الشَّيْخِ رَفَعَ اللهُ قَدْرَهُ فِي الدَّارَيْنِ، حَاشَا للهِ مِنْ ذَلِكَ، رَحِمَ اللهُ مَنْ إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ ذَلِكَ نَبَّهَنَا عليه، وَأَرْشَدَنَا طَرِيقَ الصَّوَابِ.

وَلَمْ آلُ جُهْدًا فِي التَّنْقِيرِ وَالتَّفْتِيشِ بِقَدْرِ الوُسْعِ وَالطَّاقَةِ، وَنَقَلْتُ ذَلِكَ الاِخْتِلاَفَ كَمَا وَجَدْتُ، وَمَا أَشَارَ إليه -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- مِنْ غَرِيبٍ أَوْ ضَعِيفٍ أَوْ غَيْرِهِمَا بَيَّنْتُ وَجْهَهُ غَالِبًا، وَمَا لَمْ يُشِرْ إليه مِمَّا فِي الأُصُولِ فَقَدْ قَفَّيْتُهُ فِي تَرْكِهِ إِلاَّ فِي مَوَاضِعَ لِغَرَضٍ، وَرُبَّمَا تَجِدُ مَوَاضِعَ مُهْمَلَةً؛ وَذَلِكَ حَيْثُ لَمْ أَطَّلِعْ عَلَىٰ رَاوِيهِ، فَتَرَكْتُ البَيَاضَ، فَإِنْ عَثَرْتَ عليه فَأَلْحِقْهُ بِهِ، أَحْسَنَ اللهُ جَزَاءَكَ. وَسَمَّيْتُ الكِتَابَ بـ (مِشْكَاةُ المَصَابِيحِ).

وَأَسْأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ وَالإِعَانَةَ وَالهِدَايَةَ وَالصِّيَانَةَ، وَتَيْسِيرَ مَا أَقْصِدُهُ، وَأَنْ يَنْفَعَنِي فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ، وَجَمِيعَ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ.

(٤٩٩/ ١)(متفق عليه) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« **إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّات، وَإِنَّمَا لاِمْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إليه**»[٥٤١]. متفق عليه.

[٥٤١] أخرجه: البخاري ١/ ٢ (١) و١/ ٢١ (٥٤) و٣/ ١٩٠ (٢٥٢٩) و٥/ ٧٢ (٣٨٩٨) و٧/ ٤ (٥٠٧٠) و٨/ ١٧٥ (٦٦٨٩) و٩/ ٢٩ (٦٩٥٣)، ومسلم ٦/ ٤٨ (١٩٠٧) (١٥٥).

وأخرجه أيضا: ابن المبارك في " الزهد " (١٨٨)، والطيالسي (٣٧)، والحميدي (٢٨)، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٣، وأبو داود (٢٢٠١)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، والترمذي (١٦٤٧)، والبزار (٢٥٧)، والنسائي ١/ ٥٨ و٦/ ١٥٨ و٧/ ١٣ وفي " الكبرىٰ "، له (٧٨) و(٤٧٣٦) و(٥٦٣٠)، وابن الجارود (٦٤)، وابن خزيمة (١٤٢) و(١٤٣) و(٤٥٥)، والطحاوي في " شرح المعاني " ٣/ ٩٦ وفي " شرح المشكل "، له (٥١٠٧) – (٥١١٤)، وابن حبان (٣٨٨) و(٣٨٩)، والدارقطني ١/ ٤٩-٥٠ وفي " العلل "،

فائدة : للعلامة الإمام المحدث عبد الحق بن سيف الدين بن سعد اللّه البخاري الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢ هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ » عدة شروحات ماتعة على المشكاة ومنها :

١ - أشعة اللمعات في شرح المشكاة[542] (مطبوع).

٢ - لمعات التنقيح في شرح المشكاة[543](مطبوع).

٣ - جامع البركات في منتخب شرح المشكاة (مخطوط).

٤ - إكمال أسماء رجال مشكاة المصابيح (مخطوط).

ويرويها شيخنا كلها بالإسانيد السابقة إلىٰ العلامة حسن بن علي العجيمي، عن العلامة محمد حسين بن محمد مؤمن الخافي ، عن شارحها العلامة المحدث عبد الحق الدهلوي[544] رَحِمَهُ اللَّهُ

له ٢/ ١٩٤، وأبو نعيم في " الحلية " ٨/ ٤٢، والقضاعي في " مسند الشهاب " (١) و(٢) و(١١٧١) و(١١٧٢)، والبيهقي ١/ ٤١ و٢٩٨ و٢/ ١٤ و٤/ ١١٢ و٢٣٥ و٥/ ٣٩ و٦/ ٣٣١ و٧/ ٣٤١، والخطيب في " تاريخه " ٢/ ٢٤٤ و٦/ ١٥٣، والبغوي (١) و(٢٠٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق " ٥/ ٢٦٥ و٤٤/ ١١٩-١٢٠ و٤٦/ ٨٣ و٥٧/ ٢٩٠ من طرق عن يحيىٰ بن سعيد، به.

[542] هو شرح فارسي في أربع مجلدات، قال في (تأليف الأليف): إنه تلوٌ لأخته (لمعات التنقيح في شرح المشكاة) وأرجح منها في التنقيح والتهذيب والضبط والربط وأكبر منها في الحجم والضخامة. "الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام" (٥/ ٥٥٥).

[543]

[544] هو الشيخ الإمام العلامة المحدث الفقيه شيخ الإسلام،الشيخ عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي المحدث المشهورفقيه حنفي، من أهل دهلي (بالهند) كان محدّث الهند في عصره،جاور في الحرمين الشريفين أربع سنوات، وأخذ عن علمائهما ، قيل: بلغت مصنفاته مئة مجلد، بالعربية والفارسية.

وأخرجه أيضا: ابن المبارك في " الزهد " (١٨٨)، والطيالسي (٣٧)، والحميدي (٢٨)، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٣، وأبو داود (٢٢٠١)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، والترمذي (١٦٤٧)، والبزار (٢٥٧)، والنسائي ١/ ٥٨ و٦/ ١٥٨ و٧/ ١٣ وفي " الكبرىٰ "، له (٧٨) و(٤٧٣٦) و(٥٦٣٠)، وابن الجارود (٦٤)، وابن خزيمة (١٤٢) و(١٤٣) و(٤٥٥)، والطحاوي في " شرح المعاني " ٣/ ٩٦ وفي " شرح المشكل "، له (٥١٠٧) – (٥١١٤)، وابن حبان (٣٨٨) و(٣٨٩)، والدارقطني ١/ ٤٩-٥٠ وفي " العلل "،

الفصل الرابع

الأسانيد الى بعض الأجزاء[545] و الكتب المشهورة

جُزء رِوَايَة أبي حنيفَة عَن الصَّحَابَة

لأبي معشر الطَّبَري[546]

يرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو عن شيخه السيد حسين أحمد المدني، عن شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندي، عن الشاه عبد الغني المجددي ، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد الدهلوي.

له ٢/ ١٩٤، وأبو نعيم في " الحلية " ٨/ ٤٢، والقضاعي في " مسند الشهاب " (١) و(٢) و(١١٧١) و(١١٧٢)، والبيهقي ١/ ٤١ و٢٩٨ و٢/ ١٤ و٤/ ١١٢ و٢٣٥ و٥/ ٣٩ و٦/ ٣٣١ و٧/ ٣٤١، والخطيب في " تاريخه " ٢/ ٢٤٤ و٦/ ١٥٣، والبغوي (١) و(٢٠٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق " ٥/ ٢٦٥ و٤٤/ ١١٩-١٢٠ و٤٦/ ٨٣ و٥٧/ ٢٩٠ من طرق عن يحيىٰ بن سعيد، به.

[545] الأجزاء الحديثية وهي المصنفات المشتملة علىٰ الأحاديث المتعلقة في جانب من جوانب الدين الإسلامي أو باب من أبوابه، أو المصنفات التي اختصت في جمع الأحاديث المروية من طريق واحد، أو بجمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد، وهي مشابهة للمصنفات في متون الحديث ولكنها عموما أصغر حجما.

وقد عرّف بعضهم الجزء بأنه: «تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلبا جزئيا يصنفون فيه مبسوطا وفوائد حديثية أيضا ووحدانيات وثنائيات إلىٰ العشاريات وأربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك» انظر الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة - أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض الكتاني.

[546] عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد القطان أبو معشر الطبري الإمام في القراءات وغيرها من التفسير، واللغة والتاريخ، وروىٰ تفسير الثعلبي عنه، وعن الشريف الزيدي الحراني، عن القطيعي: مسند أحمد، وسمع ببغداد من أبي الطيب الطبري وغيره، وسمع بمصر وحران وحلب وغيرها، وروىٰ عنه أبو نصر الغازي، والقاضي أبو بكر الأنصاري وغيرهما، وتوفي بمكة بعد سنة سبعين وأربع مائة.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده ، عن شيخه المفتي محمد شفيع الديوبندي، والعلامة محمد رسول خان الهزاروي، وهما عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الدهلوي عن أبيه، عن أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني، عن حسن بن علي العجيمي.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي ، عن محمّد عابد السندي الحنفي ثمّ المدني.

(ح) ويرويه شيخنا عالياً إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الإمام محمد قاسم النانوتوي، والإمام رشيد أحمد الجنجوهي، وهما عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الحنفي.

(ح) وعالياً شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الحنفي، عن محمد عابد السندي الحنفي، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه الشيخ علاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي، عن حسن بن علي العجيمي الحنفي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم بن محمدٍ السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمدٍ الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرالعسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٥٤٧]:أخبرنا أحمد بن خَلِيل الْمَقْدِسِي فِي كِتَابه عَن أحمد ابْن أبي طَالب أَنبأَنَا إبراهيم بن عُثْمَان الكاشغري أَنبأَنَا أبو الْخَيْر مَسْعُود بن الْحُسَيْن بن سعيد الردي أَنبأَنَا وَالِدي أَنبأَنَا أبو معشر الطَّبَرِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِهِ.

---

[٥٤٧] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص٣٨.

جزء الأنصاري[٥٤٨]

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري[٥٤٩]

(٢١٥ هـ)

يرويه مولانا سميع الحق، عن والده العلامة عبدالحق الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو عن شيخه المحدث محمد إبراهيم البلياوي الديوبندي، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي.

(ح) ويروىٰ الوالد رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخه المحدث محمد رسول خان الهزاروي، عن المحدث محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي

(ح) ويرويه شيخنا عالياً إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي المصري، عن أحمد سابق بن رمضان بن عزام الزعبلي المصري، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن عبد الرؤوف

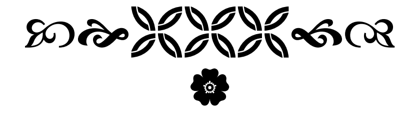
---

[٥٤٨] الجزء: مخطوط منه نسخة في مكتبة داماد إبراهيم بتركيا رقم (٣٩٦/ ١٠) ضمن مجموع (ق٢٣٣/ أ- ٢٥٢/ ب) عام ٨٦٦ هـ. وأخرىٰ بالظاهرية ضمن مجموع (١٨٣/ ١، ق١ - ١٧) وأخرىٰ بدار الكتب المصرية رقم (١٨٣١ حديث ٤٩). تاريخ سنركين (١/ ١\ ١٩٧) (محمد صبحي حلاق)

[٥٤٩] هو شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنىٰ الأنصاري (٢١٥ هـ) وصفه الذهبي: بالإمام المحدث الثقة، وقد روىٰ عنه الجماعة، وما في شيوخ البخاري أحد أكبر منه ولا أعلىٰ رواية بل له عند البخاري نظراء منهم: عبيد الله بن موسىٰ وأبو عاصم. انظر: السير (٩/ ٥٣٢). أما جزؤه المذكور: فهو مخطوط في الظاهرية بدمشق رقم (٥٤) لسنة في (١٤ ف) وضمن المجموع رقم (١٧٦/ أ- ١٧٩/ أ) ورقم (٥١) - (ف١٤٧/ أ- ١٥٧/ ب) ورقم (٦٣/ ٢٠ - ف ٢٣٢/ أ- ٢٥٤/ ب) ورقم (٩٥/ ١ - ف ٣/ أ-١٦/ ب) وفي دار الكتب بالقاهرة رقم (١٥٥٨). الفهرس الشامل (١/ ٦١٧ رقم ٧٨) وذكر فيه (١٢) نسخه خطية. (من كلام شيخنا محمد صبحي حلاق).

المناوي، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ، قال:

أخبرنا أبو إسحاق التنوخي فيما قرأت عليه غير مرة، أخبرنا المشايخ المسندون وعدتهم مائة وأربعون نفسا قراءة عليهم، وأنا أسمع في دمشق ـ منهم الحفاظ الأربعة ـ أبو الحجاج المزي وأبو محمد البِرزالي والزين عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية وابن قيم الضيائية. قال الثلاثة: أخبرنا أبو الفرج ابن أبي عمر بن قدامة المقدسي والفخر ابن البخاري. وقال الآخران: أخبرنا الفخر، قالا: أخبرنا أبو اليمن الكندي وأبو حفص ابن طبرزذ، قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قراءة عليه، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي قراءة عليه - وأنا أسمع في الخامسة -، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزاز قراءة عليه، أخبرنا أبو مسلم الكجي قراءة عليه، حدثنا الأنصاري قال: حدثنا التيمي، حدثنا أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**عطس عند النبي ﷺ رجلان، فشمّت ـ أو فسمّت ـ أحدهما ولم يشمّت الآخر ـ أو فسمّته ولم يسمّت الآخر ـ فقيل: يا رسول الله ﷺ، عطس عندك رجلان فشمّت أحدهما، ولم تشمّت الآخر ـ أو فسمّته ـ ولم تسمت الآخر. فقال: إن هذا حمد الله فشمّته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمّته**»[٥٥٥].



[٥٥٥] أخرجه أبو داود في كتاب الأدب برقم (٥٠٣٩)، والترمذي أيضا في الأدب برقم(٢٧٤٢)، وابن ماجه برقم (٣٧١٣).

جزء أبي الجهم[551]

لأبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية البغدادي[552] (ت ٢٢٨ هـ)

بِرِوَايَة أبي الْقَاسِم عبد الله ابْن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز الْبَغَوِيّ عَنهُ

عن العلامة محمد بدر عالم الميرتهي رَحِمَهُ اللهُ، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري ، عن أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه السيد إسماعيل بن زين العابدين بن محمد عبد الهادي البرزنجي ، عن أبيه ، عن أبيه ،عن عمه السيد جعفر بن حسن البرزنجي، عن أبيه السيد حسن بن عبد الكريم البرزنجي، عن أبيه السيد عبد الكريم بن محمد البرزنجي، عن أبيه المسند محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي، عن الشمس محمد البابلي وعبد الباقي البعلي الحنبلي كلاهما عن محمد حجازي الواعظ ، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، والنجم محمد بن أحمد الغيطي ثلاثتهم عن والد الأول القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ.

وبالأسانيد[553] المتقدمة في أول هذا المختصر وفيما بعده إلىٰ الإمام محمد بن العلاء البابلي[554] رَحِمَهُ اللهُ، عن أحمد بن محمد بن الشلبي، عن الجمال يوسف بن زكريا، عن والده عن قاضي القضاة جلال الدين محمد ابن محمد بن محمد ظهيرة عن البرهان بن صديق الدمشقي، عن أبي العباس الحجار، عن ابن اللتي، عن أبي الوقت عبد الأول السجزي، عن محمد بن عبد

---

[551] الجزء: مخطوط منه نسخة في مكتبة داماد إبراهيم بتركيا رقم (٣٩٦/ ١٠) ضمن مجموع (ق٢٣٣/ أ- ٢٥٢/ ب) عام ٨٦٦ هـ. وأخرىٰ بالظاهرية ضمن مجموع (١٨٣/ ١، ق١ – ١٧) وأخرىٰ بدار الكتب المصرية رقم (١٨٣١ حديث ٤٩) تاريخ سنركين (١/ ١١ \ ١٩٧).

[552] أبو الجهم هو المحدث العلاء بن موسىٰ بن عطية البغدادي الباهلي (ت ٢٢٨ هــ)، انظر ترجمته في السير (١٠/ ٢٥٢) وهدية العارفين (١/ ٦٦٦).

[553] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[554] انظر إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للشوكاني م(٣/ ١٤٤١).

العزيز الفارسي، عن عبد الرحمن ابن أبي سريح الأنصاري، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، عن المؤلف.

(ح) وبالأسانيد المتقدمة في أول هذا المختصر وفيما بعده إلىٰ المحدث عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن أبيه عبد الرحمن الكزبري الكبير الدمشقي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن البرهان إبراهيم الميموني، عن الشمس محمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني قال[٥٥٥]: قرأته علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الشامي بالقاهرة وعلىٰ محمد بن بهادر المسعودي بصالحية دمشق.وقرأت أحاديث الليث وابن عيينة منه علىٰ محمد بن الحسن بن عبد الرحيم الدقاق.

وقرأت من أوله إلىٰ آخر حديث الليث بن سعد علىٰ زينب بنت العماد أبي بكر بن أحمد بن محمد بن جعوان بسماع الأربعة لجميعه علىٰ أبي العباس أحمد الحجار بسماعه علىٰ أبي المنجا عبد الله بن عمر بن علي ابن اللتي.

(ح) وأخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن العز إجازة مكاتبة أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الدائم وعيسىٰ بن عبد الرحمن بن معالي المطعم وأبو العباس الحجار قال الأول أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيىٰ الزبيدي قال الآخران أنبأنا ابن اللتي قالا أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ أنبأنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح أنبأنا البغوي به[٥٥٦].

---

[٥٥٥] جزء أبي الجهم العلاء بن موسىٰ بن عطية الباهلي برواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه وهو أعلىٰ شيء سمعته.

[٥٥٦] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص(٢٥٩).

جُزْءِ فِيهِ رِسَالَةَ أبي دَاوُد السجسْتَانِي

فِي بَيَان شَرطه فِي كتاب السّنَن ووَصفه كتبهَا لأهل مَكَّة جوَابا لَهُم عَن ذَلِك

للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني [٥٥٧] رَحِمَهُ اللهُ

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عاليـًا إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عاليـًا عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن الشاه محمد إسحاق الدِّهْلَوي، عن عمر بن عبد الكريم العطار، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن أبيه عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي الحنبلي، عن محمد بدر الدين البلباني الصالحي الحنبلي، عن أحمد بن يونس العيثاوي وأحمد بن علي الوفائي المُفلحي الحنبلي، كلاهما عن محمد بن علي بن طولون الصالحي، أخبرنا ناصر الدين محمد بن زُريق الصالحي قراءة عليه، أخبرنا الحافظ أبو بكر ابن ناصر الدين سماعـًا من لفظه، أخبرنا أبو هريرة بن الحافظ الذهبي سماعـًا.

(ح) وعن شيخه بالإجازة العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث الشاه وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طَاهِرٍ مُحمَّدِ بنِ إبراهيم الكُوْرَاني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه شيخ الحديث العلامة عبد الحق الحقاني الأكوروي، عن شيخه المفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي، والشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي،

[٥٥٧] سبق ترجمته.

وهما عالياً عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ عالياً: عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن محمد عاشق الفلتي، عن أبي طاهر الكوراني، عن عبد الله البصري، عن الشمس البابلي، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

(ح) وعن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن أبيه عبد الرحمن الكزبري الكبير الدمشقي، عن الشمس محمد ابن عقيلة المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن البرهان إبراهيم الميموني، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال[٥٥٨] رَحِمَهُ اللَّهُ: أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الشيرازي سماعا أنبأنا الإمام شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي في كتابه أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الحافظ أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الحافظ أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن الفضل الهاشمي أنبأنا أبو داود به.

[٥٥٨] انظر: المعجم المفهرس لابن حجر (ص ١٧٨٤).

جزء فيه التسوية بين حدثنا وأخبرنا

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي

المعروف بالطحاوي [559]

(ت٣٢١)

يرويه عن شيخه بالإجازة العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي رَحِمَهُ اللهُ، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث الشاه وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طَاهِرٍ مُحمَّدِ بنِ إبراهيم الكُورَاني، عن عبد الله البصري، عن الشمس البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ.

---

[559] أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي (٢٣٨ - ٣٢١هـ، ٨٥٢ - ٩٣٣م). من طحا، قرية بصعيد مصر. محدِّث، فقيه مشهور بمؤلفه العقيدة الطحاوية. درس فقه الشافعية علىٰ خاله المزني، صاحب الإمام الشافعي. ثم انتقل إلىٰ مذهب أبي حنيفة فتفقه علىٰ الفقيه الحنفي أحمد بن أبي عمران. رحل إلىٰ الشام، فسمع الحديث ببيت المقدس وغزة وعسقلان ودمشق، وفيها تفقه علىٰ أبي حازم عبد الحميد بن عبد العزيز. ثم عاد إلىٰ مصر. انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر. روىٰ عن يونس بن عبد الأعلىٰ، وهارون بن سعيد الأيلي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وإبراهيم بن أبي داود الضريس، وغيرهم. روىٰ عنه ابنه علي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبو الحسين محمد بن المظفر، ويوسف بن القاسم الميانجي، وأحمد بن عبد الوارث الزجاج، وعبد العزيز بن محمد الجوهري وغيرهم. مصنفاته كثيرة، منها: شرح معاني الآثار؛ مشكل الآثار؛ اختلاف الفقهاء؛ المختصر في الفقه؛ والعقيدة وهي مشهورة باسم العقيدة الطحاوية؛ أحكام القرآن؛ الوصايا؛ المحاضر والسجلات وغيرها. دفن بمصر. انظر ترجمته في: "أعلام المحدثين" للمحقق (ص: ٢٩١)، و"سير أعلام النبلاء" (١٥/ ٢٩)، و"العبر" (٢/ ١١)، و"طبقات السيوطي" (ص: ٣٣٧)، و"تذكرة الحفاظ" (٣/ ٨٠٩)، و"وفيات الأعيان" (١/ ٧٢).

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي[560] رَحِمَهُ اللَّهُ، عن العلامة المحدث بدر الدين الحسني الدمشقي، عن إبراهيم السقا، عن ثعيلب الفشني، عن أحمد الجوهري، عن الشهاب أحمد البنا الدمياطي، عن النور علي الشبراملسي، عن النور علي بن يحيىٰ الزيادي، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي وولده الشمس محمد الرملي والشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي كلهم عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وعن العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي[561] رَحِمَهُ اللَّهُ، عن العلامة محمد علي بن حسين المالكي المكي، عن أخيه المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، عن أبيه العلامة حسين بن إبراهيم الأزهري، عن عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي ومحمد الأمير الكبير المصري كلاهما عن الشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري كلاهما عن الشهاب أحمد النخلي المكي وعبد الله بن سالم البصري المكي كلاهما عن زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكي، عن المعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي والشرف عبد الحق السنباطي كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال:

قرأته علىٰ الحافظين أبي الفضل بن الحسين وأبي الحسن بن أبي بكر، بسماعهما له علىٰ النجم محمد بن أحمد بن عبد العزيز الصالحي، بسماعه علىٰ أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، أخبرنا أبو المحاسن محمد بن أبي الفوارس، أخبرنا نصر بن أحمد السوسي، أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفراييني، أخبرنا سعيد بن محمد الإدريسي، أخبرنا محمد بن الحسن بن عمرو الناقد، أخبرنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

[560] انظر العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية.

[561] انظر العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية.

(ح) وقال رَحِمَهُ اللهُ: وقرأته عاليًا على أم الفضل خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان، (بإجازتها إن لم يكن سماعًا) من القاسم ابن المظفر، وبإجازتها أيضًا من أبي نصر الشيرازي مكاتبة، كلاهما عن أبي الحسن بن المقير، أنبأنا الفضل بن سهل بن بشير الإسفراييني في كتابه (وهو آخر من حدث عنه)، أخبرنا أبي به.

جزء الحسن بن عرفة[٥٦٢]

للإمام المحدث المعمر أبي علي الحسن بن عرفة

ابن يزيد العبدي البغدادي

(ت٢٥٧هـ)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عالياً إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن العلامة رشيد أحمد الكنكوهي، عن المفتي مصدر الدين الدهلوي، وأحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي كلاهما عالياً عن عبد العزيز الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عالياً: عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي، عن الشمس محمد ابن عقيلة المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد البنا الدمياطي، عن النور علي الشبراملسي، عن النور علي الزيادي، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي وهو عن الحافظ السخاوي والقاضي زكريا الأنصاري والبرهان ابن أبي شريف وعثمان الديمي كلهم عن الحافظ ابن حجر.

(ح) وعن محمود الحسن الديوبندي رَحِمَهُ اللهُ، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن والده، عن حسن بن علي العجيمي وأحمد بن محمد النخلي وعبد الله بن سالم البصري كلهم، عن الشمس محمد بن العلاء البابلي، عن إبراهيم اللقاني عن عمر بن ألجاي عن أبي

---

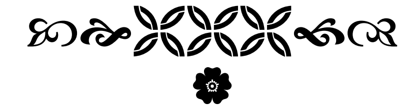
[٥٦٢] طبع بتحقيق عبد الرحمن الفريوائي عام (١٤٠٦ هـ) بالكويت- دار الأقصىٰ.

الفضل السيوطي عن أبي الفضل بن الحصين الملتوتي عن عبد الله بن محمد الرشيدي عن أبي الفتح الميدوي عن النجيب الحراني عن عبد المنعم بن كليب عن علي بن بيان عن محمد بن مخلد عن إسماعيل الصفار عن المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(ح) وعن البابلي، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجرقال: قرأته علىٰ العماد أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الفرضي المقدسي بسماعه له علىٰ المشايخ الأربعين وزيادة منهم الشيخ الإمام العلامة تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، أخبرنا الإمام أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي، أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزاز.

(ح) وقال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: قرأت هذا الجزء من طريق السلفي بالسماع المتصل علىٰ مريم بنت الأذرعي، بسماعها من أبي الحسن علي بن عمر الواني، بسماعه من سبط السلفي، أخبرنا السلفي، أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين الربعي، وأبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي، قالا: أخبرنا ابن مخلد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك رَضِوَٱللَّهُعَنْهُ قال:قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أنا أول شفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة، إن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد**».

هذا إسناد صحيح عالٍ، رواه مسلم من طريق ابن فلفل به نحوه.



القصيدة الحائية في الاعتقاد

للإمام أبي بكر بن أبي داود[٥٦٣] رَحِمَهُ اللَّهُ

(ت٣١٦)

يروي شيخنا شيخ الحديث مولانا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده ، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن العلامة عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي، عن المحدّث أحمد علي السهارنفوري، عن المحدّث محمد إسحاق الدهلوي.

---

[٥٦٣] فائدة: هذه القصيدة رواها جماعة عن ابن أبي داود، منهم الآجري في الشريعة (٥/ ٢٥٦٣)، وابن شاهين آخر شرح مذاهب أهل السُنَّة (ص ٣٢١)، وابن بطة في الإبانة (قاله الذهبي، ورواه من طريقه ابن أبي يعلىٰ في الطبقات ٢/ ٥٣). ورواها الذهبي في العلو(٢/ ١٢٢٠) وفي السير (١٣/ ٢٣٣) من طريق ابن شاهين.

وقال ابن أبي داود – فيما رواه ابن بطة وابن شاهين-: هذا قولي، وقول أبي، وقول أحمد بن حنبل رحمه الله، وقول من أدركنا من أهل العلم، وقول من لم ندرك ممن بلغنا قوله، فمن قال علىٰ غير هذا فقد كذب.

قال الذهبي في العلو: هذه القصيدة متواترة عن ناظمها. ولها شروح كثيرة متقدمة ومعاصرة.

وأسندتها من طريق الذهبي، ومن طريق سماعات الجزء العشرين من كتاب ابن شاهين الذي بآخره القصيدة – مع كون السماعات شديدة التحريف في المطبوع –، وتنبهت لمن سمع القصيدة بآخرها ممن لم يحصل له سماعها.

ووقع هذا الجزء من كتاب ابن شاهين من رواية ابن حجر بالإجازة (كما في المعجم المفهرس ٦١)، لكن محل القصيدة مفردةٌ بياضٌ في المعجم (ص١٨٧٠)، ولم أجدها في المجمع المؤسس؛ فيكون اتصالها لابن حجر بالإجازة غالبًا.

وأما رواية ابن فهد وابن زريق علىٰ ابن عروة سماعًا عليه إلىٰ الذهبي، وأوله من قوله: طبقة أخرىٰ فيهم المزني والذهلي والبخاري وأبوزرعة. ذكره ابن زريق في ثبته (٢/ ١٧/ ب– ١٨/ أ).

ورواها الحافظ ابن الواني في ثبته (٧٩/ أ) قراءة علىٰ شيخه المجد عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الكريم بن المعري، بسماعه من عبد الرحمن بن عبد الغني المقدسي، بسماعه من فرحة بنت قراطاش، بسماعها من إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، بسماعه من الحافظ أبي بكر الخطيب، أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه، عن أبي بكر محمد بن أحمد العسكري، عن ناظمها.

(ح) ويروي شيخنا عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن شيخ الهند محمود حسن الديوبندي، عن المحدث عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني رَحِمَهُ اللهُ، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن جدّه لأمه الشاه عبد العزيز، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي، عن التاج محمد القِلْعي، عن الشمس البابلي، عن محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ النجم عمر بن فهد، أخبرنا علي بن حسين بن عروة، عن يحيىٰ بن يوسف الرحبي (إجازة إن لم يكن سماعـًا)، عن الحافظ الذهبي كذلك، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الحميد، قال أنشدنا الإمام أبو محمد بن قدامة سنة ثمان عشرة وستمائة، أخبرتنا فاطمة بنت علىٰ الوِقَاياتي، أخبرنا علي بن بَيَان، أخبرنا الحسين بن علي الطَّناجِيري، حدثنا أبو حفص بن شاهين، أنشدنا أبو بكر بن أبي داود رَحِمَهُ اللهُ لنفسه.

(ح) وبها إلىٰ المحدث عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني رَحِمَهُ اللهُ، عن أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن أبيه عبد الرحمن الكزبري الكبير الدمشقي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن البرهان إبراهيم الميموني، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن محمد أنور الكشميري عن محمد إسحاق الكشميري (١٣٢٠هـ)، عن علامة بغداد السيد علامة بغداد السيد نعمان خير الدين أفندي الآلوسي البغدادي ابن المفسر أبي الثناء الآلوسي (١٢٥٢ – ١٣١٧) [٥٦٤]، وهو عن العلامة حسين بن محسن اليماني الأنصاري [٥٦٥]، وهو

---

[٥٦٤] ترجمته في تاريخ علماء بغداد ص٦٩٥، وقد ترجمه المحدث الألباني في مقدمة كتابه الآيات البينات وينظر: فهرس الفهارس: ٢/ ٦٧٢.

[٥٦٥] المتوفىٰ سنة (١٣٢٧) ونص إجازته في ثبت نعمان [ق: ٩٥-٩٩].

يروي عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي، وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني وهما، عن والد الثاني العلامة محمد بن علي الشوكاني رَحِمَهُ اللَّهُ صاحب "إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر"[٥٦٦]، عن المحدث عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن المحدث محمد حيات السندي المدني، عن عبد الله بن سالم البصري المكي، عن عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي، عن والده محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكي، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال: عن أبي بكر بن إبراهيم بن قدامة الصالحي الفرائضي، عن أحمد وعبد الرحمن ابني العز إبراهيم بن أبي عمر، ومحمد بن أبي بكر بن طرخان، أخبرنا أحمد بن عبد الدائم المقدسي – سماعـًا للأول وحضوراً في الرابعة للآخرَين –، أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن كليب الحراني، أخبرنا علي بن أحمد بن بيان الرزاز رَحِمَهُ اللَّهُ، به.

متن القصيدة الحائية في السنة

قال أبو الحسين الآجري[٥٦٧] رَحِمَهُ اللَّهُ، وابن بطة[٥٦٨] رَحِمَهُ اللَّهُ، وابن شاهين[٥٦٩] رَحِمَهُ اللَّهُ، وابن شاذان رَحِمَهُ اللَّهُ، و أبو بكر الصفار[٥٧٠] رَحِمَهُ اللَّهُ: قالوا:

أنشدنا أبو بكر ابن أبي داود (عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ) هذه القصيدة من حفظه، [قال الآجري رَحِمَهُ اللَّهُ: في مسجد الرصافة يوم الجمعة لخمسٍ بقين من شعبان سنة تسعٍ وثلاثمائة] وجعلها محنته:

تمسكْ بحبلِ اللهِ واتَّبِعِ الهُدَىٰ ... ولا تكُ بِدعيّـًا لَعَلّكَ تُفْلِحُ

[٥٦٦] ص(٥).

[٥٦٧] انظر: الشريعة: ٥٩١.

[٥٦٨] انظر: طبقات الحنابلة: ٢/ ٥٣-٥٤.

[٥٦٩] انظر: السنة:٣٢١-٣٢٣، ومختصر العلو للذهبي: ٢٢٨-٢٢٩.

[٥٧٠] تاريخ بغداد: ١/ ٣١٧.

ودِنْ بِكِتَابِ اللهِ والسُّنَنَ الّتي	أتتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ تَنْجُوْ وتَرْبَحُ
وقُلْ غَيرَ مخْلُوقٍ كَلامُ مَلِيكِنَا	بِذَلِكَ دَانَ الأتْقِياءُ وأفْصَحُوا
ولا تكُ فِي الْقرآنِ بالوقفِ قائلاً	كَمَا قَالَ أتباعٌ لجِهمٍ وأسجَحُوا[1]
ولا تقلِ : القرآنَ خَلقٌ قَراتُهُ	فإنَّ كَلامَ اللهِ باللفظِ يُوضَحُ
وقلْ : يتجلىٰ اللهُ للخلقِ جهرةً	كمَا البدرِ لا يخفَىٰ وربُكَ أوضَحُ
وليسَ بمولودٍ وليسَ بوالدٍ	وليسَ لهُ شِبهٌ تعالىٰ المُسَبَّحُ
وقدْ يُنكرُ الجهميُّ هذا وعندنا	بمصداقِ مَا قُلنا حَديثٌ مُصرِّحُ
رواهُ جريرٌ عنْ مقالِ محمدٍ	فقلْ مثلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذاكَ تُفْلِحُ[571][2]
وقد يُنكرُ الجهميُّ أيضـًا يمينَهُ	وكِلتَا يَدِيهِ بالفواضـلِ تـنـفَحُ
وقلْ ينزلُ الجبارُ فِي كلِّ ليلةٍ	بلا كيفَ جلَّ الواحدُ المتمَدَّحُ
إلىٰ طَبقِ الدنيا يمنُّ بفضلِه	فتُفْرَجُ أبوابُ السماءِ وتُفتحُ
يقولُ ألا مُستغفرٌ يلقَ غافراً	ومُسْتَمْنِحٌ خَيراً ورزقـًا فيُمنحُ
روىٰ ذاكَ قومٌ لا يُردُ حديثُهُم	ألا خابَ قومٌ كَذَّبُوهُمْ وقُبِّحوا

[1] أسجحوا من السّجَحْ ، ويراد به هنا التمويه من سجحتُ له بالكلام أي عرّضت بمعنىٰ من المعاني [لسان العـرب ٢/ ٤٧٥:] .

[571] وقيل :(تنجحُ)

[2] قال تعالىٰ (لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا).

وقال تعالىٰ : (مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَىٰ الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)

[3] قال إبراهيم النخعي : لفتنة المرجئة أخوف علىٰ هذه الأمة من فتنة الأزارقة ، تركت المرجئة الدين أرق من ثـوب سابري .

وقُلْ إنَّ خيرَ الخلقِ بعدَ محمدٍ ... وزيراهُ قِدْمًا ثُم عُثمانُ الأرجحُ

ورابعُهُمْ خيرُ البريةِ بعدَهم ... عليٌّ حَليفُ الخيرِ بالخيرِ مُنجِحُ

وإنهمُ للرَّهْطُ لا ريبَ فِيهُمُ ... علىٰ نُجُبِ الفِردَوسِ في الخُلدِ تَسْرحُ

سعيدٌ وسعدٌ وابنُ عوفٍ وطلحةٌ ... وعامرُ فهرٍ والزبيرُ المُمَدَّحُ

وقلْ خيرَ قولٍ في الصحابةِ كلِّهِمْ ... ولا تَكُ طَعْانـًا : تعيبُ وتجرحُ

فقدْ نَطَقَ الوحيُ المبينُ بفَضْلِهِمْ ... وفي الفتحِ[1] آيٌ للصحابةِ تمدحُ

وبالقدرِ الـمَـقْـدُورِ أيقنْ فإنّه ... دِعامةُ عِقْدِ الدّينِ والدّينُ أفْيَحُ

ولا تُنْكِرَنْ جَهْلاً نَكِيراً ومُنْكَراً ... ولا الحَوضَ والميزانَ إنّكَ تُنْصَحُ

وقُلْ يُخْرِجُ اللهُ العَظيمُ بِفَضْلِهِ ... مِنَ النَّارِ أجساداً من الفَحْمِ تُطْرحُ

علىٰ النَّهرِ في الفِرْدوسِ تَحْيَا بماِه ... كَحَبِّ حميلِ السيلِ إذ جاءَ يطفَحُ

وإنَّ رسولَ اللهِ للخلقِ شافعٌ ... وقُلْ في عذابِ القبرِ حقٌ موضّحُ

ولا تُكفِرَن أهل الصلاة وإن عَصوا ... فكُلُهمُ يَعْصِي وذو العرشِ يَصْفَحُ

ولا تَعتقدْ رأي الخوارجِ إنَّهُ ... مقالٌ لمن يهواهُ يُردي ويَفضحُ

ولا تكُ مرجيًّا لعوبـًا بدينِهِ ... ألا إنّما المُرجيُ بالدينِ يمزحُ[2]

وقل : إنّما الإيمانُ قولٌ ونيّةٌ ... وفعلٌ علىٰ قولِ النبيِّ مُصرَّحُ

وينقصُ طوراً بالمعاصي وتارةً ... بطاعته يُنمَىٰ وفي الوزن يرجحُ

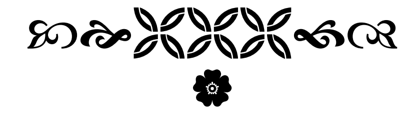
ودعْ عنكَ آراءَ الرجالِ وقولهم ... فقولُ رسولِ اللهِ أزكىٰ وأشرحُ

ولا تكُ من قومٍ تلهَّو بدينِهم ... فتطعنُ في أهْلِ الحدِيثِ وتَقْدَحُ

إذا ما اعتقدتَ الدهرَ يا صاحِ هَذِهِ ... فأنتَ علىٰ خيرٍ تَبيتُ وتُصْبِحُ

قال أبو بكر بن أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ **-فيما رواه ابن بطة وابن شاهين-** :هذا قولي وقول أبي ، وقول أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ ، وقول من أدركنا من أهل العلم وقول من لم ندرك ممن بلغنا عنه ، فمن قال عليّ غير هذا فقد كذب .

قلت : وهو قول شيخنا العلامة الشهيد سميع الحق بن عبدالحق حقاني رَحِمَهُ اللَّهُ ، وقول مشايخ أهل السنة ممن أدركهم ، ومن بلغه النقل عنهم من قديم الزمن ، وعليه توفي رَحِمَهُ اللَّهُ ولقىٰ ربه ، ومن نسب إليه رَحِمَهُ اللَّهُ غير هذا ، فقد كذب .



بيان اعتقاد أهل السُنَّة والجماعة

للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سَلَامة الطَّحَاوِيْ رَحِمَهُ اللهُ

(ت٣٢١)

يروي شيخنا سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، عن والده رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن شيخه السيد حسين أحمد المدني، عن الشيخ محمود حسن الديوبندي، وهو عن العلامة مولانا محمد قاسم النانوتوي، والشيخ رشيد أحمد الجنجوهي كلاهما، عن أئمة أعلام منهم العلامة المحدث العارف بالله الغني الشاه عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي المجددي ثم المدني، وعن الشيخ أحمد سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، وعن العلامة العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري قدس الله أسرارهم، كلهم: عن الشيخ المشتهر في الآفاق الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي إجازة ان لم يكن سماعا، عن أبيه كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أبيه كذلك، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة بنت عبد الهادي، عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزرّاد، عن محمد بن إسماعيل المقدسي خطيب مَرْدا، عن إسماعيل بن صالح بن ياسين، وهبة الله بن علي البوصيري، عن محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الحطاب، عن أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوي، عن جده، عنه: **هَذا ما رَواهُ الإمام أبو جَعْفَرٍ الطَّحاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في ذِكْرُ بَيانِ اعْتِقادِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَماعَةِ عَلىٰ مَذهَبِ فُقَهَاءِ المِلَّةِ أَبي حَنيفَةَ النُّعْمانِ بْنِ ثابِتٍ الكُوفِيِّ، وَأَبي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إبراهيم الأنصاري، وَأَبي عبد اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشَّيْبانِيِّ ـ رِضْوَانُ اللهِ عليهِمْ أَجْمَعين، وَمَا يَعْتَقِدُونَ مِنْ أُصُولِ الدِّينِ وَيَدِينُونَ بِهِ لِرَبِّ العَالَمِينَ قَالَ الإمام وَبِهِ قَالَ الإمامانِ المَذْكُورانِ رَحِمَهُما اللهُ تَعالىٰ: نَقُولُ في تَوْحيدِ اللهِ مُعْتَقِدينَ، بِتَوْفيقِ الله.**

"الرِّسالة" في فقه المالكيَّة[٥٧٢]

للإمام الفقيه أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن

ابن أبي زيد القيرواني المالكي[٥٧٣]

(ت٣٨٦هـ)

يرويها شيخنا العلامة شيخ الحديث مولانا سميع الحق بن الشيخ عبد الحق بن معروف جل الحقاني الأكوروي الحنفيرَحِمَهُ اللهُ، عن والده عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، والعلامة عبد الجليل برادة المدني[٥٧٤]، عن والد

---

[٥٧٢] الرسالة مختصر في الفقه المالكي. ألفها الإمام أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني الذي كان يلقب بـ مالك الصغير وشيخ المالكية بالغرب الإسلامي، وذلك باقتراح من تلميذة الشيخ محرز بن خلف البكري التونسي المالكي (ت ٤١٣ هـ) الذي كان معلم صبيان. وفي ذلك يقول ابن أبي زيد مخاطبا الشيخ محرز ((... فانك سألتني أن أكتب لك جملة مختصرة من واجب أمور الديانة مما تنطق الألسنة وتعتقده القلوب وتعمله الجوارح، وما يتصل بالواجب من ذلك من السنن من مؤكدها ونوافلها ورغائبها وشيء من الآداب منها، وجمل من أصول الفقه وفنونه على مذهب الإمام مالك بن أنس وطريقته، مع ما سهل سبيل ما أشكل من ذلك من تفسير الراسخين وبيان المتفقهين...)) .

وكان الدافع لاقتراح الشيخ محرز ما يذكره ابن أبي زيد في خطابه له أيضا من قوله: ((... لما رغبت فيه من تعليم ذلك للولدان، كما تعلمهم حروف القرآن ليسبق إلىٰ قلوبهم من فهم دين الله وشرائعه ما ترجىٰ لهم بركته، وتحمد لهم عاقبته، فأجبتك إلىٰ ذلك لما رجوته لنفسي وذلك من علم دين الله أو دعا إليه))، الرسالة الفقهية مع غرر المقالة، ص ٧٣.

[٥٧٣] هوعبد الله أبو محمد بن عبد الرحمن أبي زيد القيرواني، ولد بالقيروان بتونس سنة ٣١٠ هـ الموافق ل٩٢٢م، وهومن أعلام المذهب المالكي. وقد لُقِّب بـ "مالك الأصغر"، وكان إمام المالكية في وقته، وأشهر مصنفاته كتاب الرسالة، وتوفي سنة ٣٨٦ هـ الموافق ل٩٩٦م، وعمره ٧٦ سنةمن تصانيفه: كتاب النوادر والزيادات في نحوالمائة جزءا، مختصر المدونة، كتاب الرسالة، اعجاز القرآن، والتفسير.

نقلا عن: معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة.

[٥٧٤] العلامة، الأديب الشيخ عبد الجليل برادة بن عبد السلام المدني، ولد بالمدينة المنورة سنة ١٢٤٣ هـ وتوفي بها سنة

الأول السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني والعلامة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، فبرواية البرزنجي، عن صالح الفلاتي المدني.

وبرواية الدهلوي، عن محمد عابد السندي المدني، عن صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العَمْري المعروف بالفُلَّاني المالكي قال: سمعتها مراراً علىٰ شيخنا محمد بن سِنَّة، عن الشريف محمد الولاتي، عن أحمد المقّري، عن عمّه سعيد بن أحمد المقري بإسناده إلىٰ الوادي آشي[٥٧٥]، عن عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي، عن القاسم بن محمد القرطبي المعروف بابن الطيلسان، عن عبد الحق بن محمد الخزرجي القرطبي، عن محمد بن فرج مولىٰ ابن الطلاع، عن الإمام مكي بن أبي طالب القيسي، عن الإمام الفقيه أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي زيد القيرواني المالكي المصنف.

(ح) ورواه الشريف مُحَمَّدٍ بن عبد الله الولاتـي، عن محمد بن أركماش الحنفي ، عن الحافظ ابن حجر قال: أخبرنا عبد الله بن محمد النيسابوري إذنـًا مشافهة عن يحيىٰ بن محمد بن سعد، عن جعفر بن علي الهَمْداني، أخبرنا السِّلفي مشافهة عن يونس بن مغيث، حدَّثني أبو القاسم خالد بن محمد الطرابلسي، حَدَّثنا حماد بن عمار بن هاشم عنه.

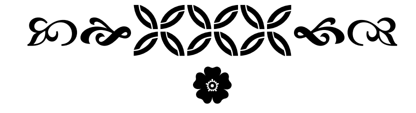
قال صالح الفلانيرَحِمَهُ اللهُ: وَبِهَذَا السَّنَد أروي جَمِيع مصنفاته ككتاب النَّوَادِر والزيادات علىٰ الْمُدَوَّنَة وَكتاب تَهْذِيب الْعُتْبِيَّة وَكتاب الذب عَن مَذْهَب مَالك وَكتاب التِّبْيَان عَن اعجاز الْقُرْآن ورسالته فِي الرَّد علىٰ الْقَدَرِيَّة وَكتاب الثِّقَة بِالله والتوكل علىٰ الله والمناسك وَغَيرهم.أ.هـ[٥٧٦]

١٣٢٧ هـ، له ترجمة في: الدليل المشير ٣١٣، معجم الشيوخ ص ١٨٥، الأعلام بوفيات الأعلام ل ٣٠، أعـلام مـن أرض النبوة ١ / ١٢٢، إتحاف الإخوان ص ٢٩.

[٥٧٥] في المسلسل بالمالكية.

[٥٧٦] قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات ص(١٥٩).

(ح) يرويه شيخنا مسلسلا بالمالكية في أوله عن شيخه العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز بن عباس المالكي[577]، قال أخبرنا العلامة عمر حمدان المالكي، عن أحمد بن الشمس الشنقيطي المالكي، عن مصطفىٰ بن ماء العينين بن فاضل المالكي، عن أبيه فاضل بن مامين عن مصطفىٰ بن أحمد المالكي، عن عبد الله بن إبراهيم العلوي المالكي، عن محمد بن الحسن البناني المالكي، عن محمد بن عبد السلام البناني، عن أبي سالم العياشي المالكي، عن عيسىٰ الثعالبي المالكي، عن علي بن عبد الواحد الأنصاري السلجماسي الجزائري المالكي، عن أحمد المقرئ المالكي، عن مفتي تلسمان، عن أبي عثمان سعيد بن أحمد، عن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنيسي، عن والده، عن محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد[578]، عن عبد الله بن محمد بن جزي، عن أبي البركات محمد بن محمد بن الحاج، عن أبي إسحاق الغافقي، عن محمد بن أحمد الازدي السبتي، عن محمد بن حسن بن عطية عن القاضي عياض، عن القاضي أبي بكر بن العربي، عن أبي بكر الطرطوشي، عن أبي الوليد سليمان بن خلف، عنه رَحِمَهُ اللهُ.



[577] انظر ثبت العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية ص١٤٩.

[578] انظر صلة الخلف بموصول السلف ص٢٤٨.

المحدث الفاصل[579]

لأبي محمد الحسن ابن عبد الرحمن الرامهرمزي

(٣٦٠هـ)

وبالإسانيد إلىٰ الشاه ولي الله الدهلوي[580]،عن أبي طاهر الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكُردي المدني، عن الشيخ محمد بن علاء البابلي، عن المعمر أبي عبد الرحمن محمد بن أحمد حجازي الواعظ وهو يرويه عالياً، عن المعمر محمد بن أحمد بن اركماش الظاهري الفقيه الحنفي، عن الحافظ بن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال:

قرأته علىٰ الشيخ أبي إسحاق التنوخي عن أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو إجازة مكاتبة أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن طاهر بن رواج أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الفالي أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي أنبأنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي به.

---

[579] طبع باسم: المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي بتحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب، وقد صدر عن دار الفكر - بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤. وقد صنَّف الرامهرمزي هذا الكتاب في علم أصول الحديث، وأملاه علىٰ طلابه الذين رَوَوْه عنه، وتناقله أهل الحديث جيلًا عن جيل، وذكره كثير من العلماء في كتبهم، ونقلوا عنه، وهو يعد أول كتاب أُلِّف في علم أصول الحديث.

وبدأ المؤلف بالكلام علىٰ مكانة الحديث ورواته، ثم تكلم علىٰ فضل الناقل لسنة رسول الله، والنية في طلب الحديث، وصفة الطالب وأدبه، ثم انتقل إلىٰ مسائل أخرىٰ تتعلق برواية الحديث؛ كالإسناد العالي والنازل، وكتابة الحديث، والقراءة علىٰ المحدث، وصيغ الأداء، وغير ذلك من أبواب هذا العلم، وفي كل هذا يروي عن العلماء ويستشهد بالقرآن تارة، وبالأحاديث النبوية تارة أخرىٰ.

وقد حوىٰ الكتاب مادة غزيرة، تعد من أجمع ما صنف في ذلك العصر، إلا أنه لم يستوعب كل المباحث المتعلقة بهذا العلم، شأنه شأن بداية التصنيف في أي علم من العلوم.

وقد بلغ عدد النصوص الواردة في الكتاب ٨٢١ نصًّا. [التعريف بالكتاب، نقلاً عن موقع:جامع الحديث].

[580] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

معرفة علوم الحديث[٥٨١]

للحاكم[٥٨٢] بتعليقات الساجي وابن ناصر وابن الصلاح

(٣٢١ـ٤٠٥هـ)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ ، عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة ، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية ، عن الشيخ محمد إسحاق ابن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي الحنفي ، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي.

(ح) يرويه شيخنارَحِمَهُ اللهُ عالياً إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي ، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي ،كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي ، عن العلامة رشيد أحمد الكنكوهي، عن المفتي صدر الدين الدهلوي، وأحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي كلاهما عالياً ، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي.

(ح) يرويه شيخنارَحِمَهُ اللهُ عالياً عن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدنيٰ الحنفيٰ ، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني ، عن فضل الرحمن المرادآبادي ، عن العلامة المحدث الشاه عبد العزيزبن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن أبيه، عن التاج القلعي، عن الشمس محمد البابلي، عن حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك، أخبرنا زكريا الأنصاري لجميعه، عن الحافظ ابن حجر، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد

---

[٥٨١] هو كتاب معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه. وهو ثاني كتاب صُنف في علم الحديث بعد كتاب الرامهرمزي (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي) صنفه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.

[٥٨٢] سبق ترجمته عند الحديث عن المستدرك .

بن قدامة الصالحي (بقراءتي عليه؛ سوىٰ من أول النوع الحادي والعشرين إلىٰ نهاية التاسع والثلاثين، فعلىٰ العماد أبي بكر بن إبراهيم بن قدامة الفرائضي)، بإجازتهما جميعًا من محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد (إن لم يكن سماعًا)، أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، أخبرنا القاسم بن عبد الله الصفار، أخبرنا وجيه بن طاهر الشحامي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ .

(ح) وبإجازة شيخنا الثاني من القاسم بن مظفر بن عساكر، بسماعه للقدر المقروء علىٰ أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن المقير وهو حاضر في الرابعة وإجازة له، عن أبي الفضل أحمد بن علي الميهني (إجازة)، أخبرنا أبو بكر بن خلف، به.

(ح) وبإجازة كلا الشيخين من زينب بنت الكمال، عن عبد الخالق بن أنجب، عن وجيه بن طاهر، وهبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، قالا: أخبرنا أبو بكر بن خلف سماعًا، به.

(ح) قال ابن حجررَحِمَهُ اللَّهُ : وقرأت منه جزءًا انتقيته منه علىٰ مريم بن الأذرعي، (بإجازتها إن لم يكن سماعًا) علىٰ يونس بن إبراهيم الدبوسي،عن ابن المقير مشافهة، به.

(ح) وبرواية ابن المقير ، عن الحافظ محمد بن ناصر السلامي –وله حاشية علىٰ الكتاب– (إجازة)، أخبرنا أحمد بن عمر السمرقندي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن خلف النيسابوري، أخبرنا الحاكم.

(ح) وبرواية ابن ناصر عاليًا عن الشيرازي (إجازة).

(ح) وبرواية ابن ناصر لحاشية المؤتمن الساجي علىٰ الكتاب عنه.

(ح) وبرواية ابن حجر ، عن علي بن محمد بن أبي المجد، عن محمد بن يوسف بن المهتار، بروايته لحاشية الحافظ ابن ا لصلاح علىٰ الكتاب عنه.

المدخل إلى كتاب الإكليل

للإِمَامِ الحَافِظِ أبي عَبْدِ اللهِ مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحمَّدِ ابنِ البَيِّعِ الحَاكِمِ النَّيْسَابُوْرِيِّ الشَّافِعِيِّ

(٣٢١هـ-٤٠٥هـ)

وبالإسانيد السابقة[٥٨٣]، إلىٰ الشاه عبد العزيزبن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي رَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني، عن أبيه، عن النجم محمد بن محمدٍ الغزي عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن الشهاب أحمد العيثاوي، عن الشمس محمد بن طولون، أخبرنا أبو بكر محمد بن زريق (بقراءتي)، أخبرنا أخوي عبد الرحمن قال: أخبرنا الناصر محمد بن محمد بن دواد (حضورًا)، أخبرنا إسحاق بن أبي بكر النحاس، أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي،أخبرنا أبو الحرم رجب بن مذكور الأكاف، أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا الحاكم رَحِمَهُ اللهُ.

إسناد آخر: وبرواية النجم الغزي رَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه، بروايته هو وابن طولون عن أبي الفتح محمد المزي، زاد الثاني: وعن خديجة الأرموية وغيرها، كلهم عن عائشة بنت عبد الهادي، عن ست الفقهاء الواسطية وأحمد بن أبي طالب الحجار، كلاهما عن محمد بن سعيد بن الخازن، عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر، حدثنا القاضي أبو المعالي محمد بن يحيىٰ القرشي بقراءته علينا، أخبرنا أبو روح ياسين سهل القايني، قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القايني.

(ح) وقال ابن عساكر رَحِمَهُ اللهُ: أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي قراءتي، عن أبي بكر البيهقي إجازة، قالا: أخبرنا الحاكم سماعًا.

وبرواية أبي الفتح المزي رَحِمَهُ اللهُ، عن محمد بن الجزري المقرئ، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن الفخر بن البخاري، عن أبي الفتح المندائي، عن الشحامي، به

---

[٥٨٣] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

الإلماع إلى معرفة أصل الرواية وتقييد السماع[٥٨٤]

الإِمَامُ الحَافِظُ القَاضِي

للقاضي عِيَاضُ بنُ مُوْسَى بنِ عِيَاضِ بنِ عَمْرو اليَحْصُبِي المَالِكِي[٥٨٥]

(٤٧٦ـ ٥٤٤)

بالأسانيد السابقة إلىٰ الشاه عبد العزيز الدهلوي رَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه، عن أبي طاهر الكوراني، عن عبد الله بن سالم البصري وحسن العجيمي وأحمد النخلي، ثلاثتهم عن الشمس محمد البابلي (سماعًا عليه من أوله إلىٰ باب: "شرف علم الحديث وشرف أهله"، وإجازة لسائره)، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر: أنبأنا أبو علي الفاضلي (يعني محمد بن أحمد المهدوي المطرز)، عن يونس بن إبراهيم، الدبوسي، عن عبد الملك بن محمد بن محمد بن محارب، عن أحمد بن علي بن حكم، عن القاضي عياض رَحِمَهُ اللهُ.

إسناد آخر: وبرواية المهدوي المطرز، عن محمد بن عثمان بن مشرق بن رزين.

(ح) وبالسند إلىٰ زكريا، عن العز عبد الرحيم بن الفرات، عن محمود بن خليفة المنبجي وعمر بن حسن بن أميلة وعبد العزيز بن محمد بن جماعة وغيرهم، كلهم عن أحمد بن هبة الله بن عساكر. كلاهما عن الزكي محمد بن يوسف البرزالي، أخبرنا علي بن المفضل المقدسي، أخبرنا عبد المنعم بن يحيىٰ الحميري وعلي بن عتيق بن مؤمن الأنصاري، كلاهما من مؤلفه رَحِمَهُ اللهُ.

---

[٥٨٤] طبع سنة ١٣٨٩ هـ عن دار التراث. بمصر، تحقيق: السيد أحمد صقر، وهي نادرة ولدي نسخة منها.

[٥٨٥] سبقت ترجمته.

ما لا يسع المحدث جهله

لتقي الدين أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين القرشي، العبدري المعروف بالميانجيّ رَحِمَهُ اللَّهُ[٥٨٦]

(ت ٥٨٣)

وبالإسانيد السابقة إلىٰ الشاه محمد إسحاق الدهلوي المهاجر[٥٨٧] رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو عن جده لأمه الشاه عبد العزيزبن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني المدني، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي، عن إبراهيم بن أبي شريف، عن عبد الرحمن بن عمر القبابي، أخبرنا محمد بن رافع السلامي، أخبرنا عبد الله بن الحسين بن أبي التائب، أخبرنا الصدر الحسن بن محمد البكرين أخبرنا المصنف.

(ح)وبراوية النجم الغزي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن أحمد العيثاوي، عن ابن طولون، قال: أخبرتنا خديجة الأرموية، أخبرتنا عائشة بنت عبد الهادي، عن ابن أبي التائب (إجازة)، وهي آخر من روىٰ عنه.

(ح) وبراوية البدر الغزي رَحِمَهُ اللَّهُ عالياً عن أبي الفتح محمد المزي، عن عائشة، به.

---

[٥٨٦] تقي الدين أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين القرشي، العبدري المعروف بالميانجيّ، ويقال: الميانشي، المالكي نسبة إلىٰ ميانش من قرىٰ المهدية بإفريقية (تونس). محدث فقيه ثقة كان خطيبًا بمكة وقيل إنه تولىٰ قضاء الحرمين. سمع من أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ومن المازري كتابه المُعْلم بفوائد مسلم، ومن أبي العباس الإقليش وغيرهم.

روىٰ عنه عدد من الرواة منهم: ابن أبي الصيف وابن أبي حرمي والصدر البكري، وهو خاتمة أصحابه.

من تأليفه: المجالس المكية؛ إيضاح ما لا يسع المحدث جهله؛ الروضة في الرقائق. توفي في مكة في سنة (٥٨٣).

[٥٨٧] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

الجامع في أخلاق الراوي وآداب السامع

لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي [588]

وبالإسانيد السابقة[589] إلىٰ الشاه محمد اسحاق الدهلوي المهاجر رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو عن جده لإمه الشاه عبد العزيزبن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني

---

[588] هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، ولد سنة: (٣٩٢هـ)، ونشأ في بيئة دينية صالحة في قرية درزيجان بالعراق، وبدأ رحلته العلمية وهو صغير السن، فسمع وهو ابن عشر سنين، ورحل إلىٰ البصرة، ثمَّ إلىٰ نيسابور، ثمَّ إلىٰ الشام، فمكة وغيرها من البلدان، فتلقَّىٰ العلم من فحول علماء عصره منهم: أبو الطيب الطبري وأبو إسحاق الشيرازي وأبو الحسين المحاملي وأبو نصر ابن الصباغ وأبو عبد الله الصوري، أبو جعفر السمناني وغيرهم.

واستمرَّ أبو بكر الخطيب في الطلب حتىٰ عظم زاده، فجمع المجد العلمي وبلغ ذروة السمو الفكري، فكان متفوِّقًا في الحديث وعلومه حفظًا وإتقانًا وضبطًا، فضلًا عن كونه فقيهًا محقِّقًا، ومؤرِّخًا ثقةً أديبًا بارعًا، قال عنه الذهبي: «كتب الكثير، وتقدَّم في هذا الشأن، وبَذَّ الأقران، وجمع وصنَّف، وصحَّح وعلَّل، وجرَّح وعدَّل، وأرَّخ وأوضح، وصار أحفظ أهل عصره علىٰ الإطلاق».

وقد لقي أبو الوليد الباجي أبا بكر الخطيب، وروىٰ كلٌّ منهما عن صاحبه، وللخطيب البغدادي ثروة من المؤلَّفات تدلُّ علىٰ غزارة علمه وتفوُّقه منها: «الكفاية في علم الرواية»، و«الفقيه والمتفقه»، و«اقتضاء العلم العمل»، و«تاريخ بغداد» وغيرها من التصانيف النافعة. توفي ببغداد سنة: (٤٦٣هـ).

انظر ترجمته في: «فهرست ابن خيِّر» (١٨١)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان (١/ ٩٢)، «معجم الأدباء» لياقوت (٤/ ١٣)، «اللباب» (١/ ٤٥٣)، «الكامل في التاريخ» (١٠/ ٦٨) كلاهما لابن الأثير، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣٥)، «دول الإسلام» (١/ ٢٧٣) كلها للذهبي، «البداية والنهاية» لابن كثير (١٢/ ١٠١)، «مرآة الجنان» لليافعي (٣/ ٨٧)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٩٩)، «طبقات الحفَّاظ» للسيوطي (٤٣٣)، «الفكر السامي» للحجوي (٢/ ٢/ ٣٢٩)، «وفيات ابن قنفذ» (٥٦)، «شذرات الذهب» لابن العماد (٣/ ٣١١)، «هدية العارفين» للبغدادي (٥/ ٧٩)، «الرسالة المستطرفة» للكتاني (٥٢).

[589] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

المدني، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي ، عنْ زَكَرِيَّا بنِ مُحمَّدٍ الأنْصَارِي ، عَنْ الحَافظِ أحمَدَ بنِ عَليٍّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانيِّ قال: أخبرنا به أبو اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الخالق بن الصايغ إذنا مشافهة عن أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز ، أنبأنا إسماعيل بن أبي اليسر قراءة عليه وأنا حاضر أسمع وإجازة ، أنبأنا أبو طاهر بركات الخشوعي ، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني ، أنبأنا الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ به .

كتاب شرف أصحاب الحديث له

وبالإسانيد السابقة[590] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال: قرأته علىٰ أبي المعالي عبد الله بن عمر بن الحلاوي بسماعه لجميعه، علىٰ أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفرج الحلبي، وبسماعه للجزء الأول، علىٰ غلبك بن عبد الله الخزنداري، وللجزء الثاني والثالث علىٰ بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، وأبي العباس أحمد بن كشتغدي قال الحلبي وغلبك: أنبأنا بالجزء الأول أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني سماعا عليه وسائر الكتاب إجازة إن لم يكن سماعا.

وقال ابن كشتغدي: أنبأنا بالثاني والثالث النجيب سماعا.

وقال الفارقي: أنبأنا بجميعه النجيب إجازة، وقالوا جميعا سوىٰ غلبك أنبأنا العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني إجازة، قال هو والنجيب: أنبأنا أبو علي ضياء بن القاسم بن الخريف، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنبأنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع لجميع الكتاب سوىٰ من قوله ذكر من جمع بين مدح أصحاب الحديث وذم الراوي إلىٰ قوله وأشكلت علىٰ سامعها وإجازة منه.

---

[590] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

الرحلة في طلب الحديث له

وبالإسانيد السابقة[591] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال: قرأته علىٰ الحافظين أبي الفضل بن الحسين وأبي الحسن الهيثمي بسماعهما له علىٰ أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز أنبأنا يحيىٰ بن عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي وأنا حاضر في الثالثة وإجازة منه أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الأكفاني أنبأنا الخطيب.

(ح) وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ: وقرأته عاليا علىٰ فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وبإجازتها من أبي نصر ابن الشيرازي أنبأنا أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن منده في كتابه أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي سماعا عن الخطيب.

كتاب المبهمات له

وبالإسانيد السابقة[592] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال: قرأت الجزء الأول منه علىٰ الحافظين أبي الفضل بن الحسين وأبي الحسن الهيثمي بسماعهما له علىٰ أبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيم أنبانا الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري أنبأنا الخضر بن كامل بن طاوس وأبو الفضل أحمد بن سيدهم وأم الفضل زينب بنت إبراهيم قالوا أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي أنبأنا الخطيب به.

(ح) وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ: وأنبأنا غير واحد عن غير واحد عن عبد الصمد بن داود بن محمد بن سيف أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حسين سماعا عن أبي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة النحاس إجازته وسماعه من لفظ الخطيب لجميع الكتاب في سبعة أجزاء الأول وأوله أن النبي ﷺ ذكر عنده رجل اسمه شهاب وآخره ولا تطعمه أنت ولا أحد من رفقائك.

---

[591] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[592] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الأول من هذا الثبت.

الورقات في أصول الفقه

لإمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك

الجويني الشافعي[٥٩٣]

(ت٤٧٨هـ)

وبالإسانيد السابقة[٥٩٤] إلىٰ الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز بن وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده المحدث الشاه وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طَاهِرٍ مُحمَّدِ بنِ إبراهيم الكُورَاني، عن أبيه المنلا إبراهيم الكوراني، عن الإمام صفي الدين أحمد بن محمد المدني، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري قال:

أخبرني بها حافظ العصر أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، والشيخ المسند محمد بن عبد الله الرشيدي، قالا: أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي، أخبرنا صدر الدين الأنصاري السكري، أخبرنا جدي فخر الدين عبد الله بن عبد الرحمن السكري، عن أبي القاسم ابن عَرَب شاهْ، أخبرنا الإمام جمال الإسلام أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي إذنـًا، عن لإمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني الشافعي مؤلفها رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

[٥٩٣] هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، النيسابوري، الشافعي، الأشقري، المعروف بإمام الحرمين (ضياء الدين، أبوالمعالي) فقيه، أصولي، متكلم، مفسر، أديب.ولد سنة (٤١٩ هـ). وجاور. بمكة، وتوفي بالمحفة من قرىٰ نيسابور سنة (٤٧٨ هـ).

من تصانيفه: "نهاية المطلب في دراية المذهب"، "الشامل في أصول الدين"، "البرهان في أصول الفقه"، "تفسير القرآن"، "لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة". انظر: "وفيات الأعيان" (١/ ٣٦١ - ٣٦٢) "طبقات السبكي" (٣/ ٢٤٩ - ٢٨٣).

[٥٩٤] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

معرفة أنوع علم الحديث[٥٩٥]

للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن

المعروف بابن الصلاح الشافعي[٥٩٦]

(ت٦٤٢هـ)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ إجازة، عن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي رَحِمَهُ اللهُ، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي، عن عمر بن أحمد بن عقيل السقاف المكي، عن جده لأمه عبد الله

[٥٩٥] هذا هو الصواب في اسم كتاب ابن الصلاح، وأما اسم "المقدمة" فاسم شعبي متداول، ولي حاشية علىٰ الكتاب- ضمن مشروع المتون والحواشي- وتحقيق علىٰ عدة نسخ خطية نفيسة، عسىٰ أن يطبع قريبًا إن شاء الله تعالىٰ.

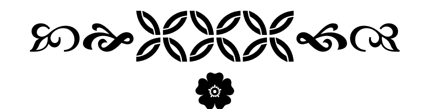
[٥٩٦] هو تقي الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن عثمان بن موسىٰ بن أبي نصر النصري الكردي الشرخاني الشهرزوري الأصل، الموصلي النشأة، الدمشقي الموطن والوفاة، الشافعي المذهب.
وُلد في شرخان، بلد قرب شهرزور في ٥٥٧هـ ثم انتقل إلىٰ الموصل. وتُوفي عام ٦٤٣هـ-في دمشق. عالم في الحديث والفقه والتفسير وأسماء الرجال تفقه علىٰ والده عبد الرحمن بن عثمان صلاح الدين. وسمع من أبي المظفر بن السمعاني، وعبد الصمد بن الحرستاني والشيخ موفق الدين المقدسي، وابن عساكر، وغيرهم.
رحل إلىٰ بغداد وهمذان ونيسابور ومرو ودمشق وحلب وحرّان وبيت المقدس. ثم رجع إلىٰ دمشق، واستقر بها، وولاه الملك الأشرف التدريس في دار الحديث الأشرفية.
له مصنفات كثيرة منها: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح؛ الأمالي؛ الفتاوىٰ؛ شرح الوسيط؛ فوائد الرحلة؛ أدب المفتي والمستفتي؛ طبقات الفقهاء الشافعية؛ صلة الناسك في صفة المناسك.
انظر: وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٠، والعبر ٥/ ١٧٧، ومرآة الجنان ٤/ ٨٤ – ٨٥، وطبقات الشافعية الكبرىٰ ٨/ ٣٢٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٣٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٤٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٤، وطبقات الحفاظ: ٤٩٩، والدارس ١/ ١٦، وطبقات المفسرين للداوودي ١/ ٣٧٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله: ٢٢٠، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢١، والأعلام ٤/ ٤٠٧.

بن سالم البصري المكي، عن زين العابدين بن عبد القادر الطبري المكي، عن والده عبد القادر بن محمد بن يحيىٰ الطبري المكي، عن جده الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري المكي، عن الحافظ السخاوي وزكريا الأنصاري وغيرهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) وعن فضل الرحمن المراد آبادي، عن عبد العزيز الدهلوي، أخبرنا والدي الولي الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني، عن والده، عن الصفي القشاشي، عن الشمس الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري قال: أخبرني الشهاب المصري- يعني الحافظ ابن حجر- سماعًا في البحث لبعضه وإجازة لسائره، أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بقراءة العلامة محب الدين محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام وأنا أسمع، قال الأول: أخبرنا البدر محمد بن أحمد الفارقي، أخبرنا التقي محمد بن الحسين بن رزين، أخبرنا المصنف سماعًا عليه.

وقال الثاني: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله بن المهتار إجازة مكاتبة، أخبرنا المصنف قراءةً عليه وأنا في الخامسة، وإجازة منه.

(ح) وعن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد بن محمد بن علي السنوسي المكي، عن أبيه محمد بن محمد بن علي السنوسي، وعمه المهدي بن محمد بن علي السنوسي، وموسىٰ بن بركة الياصلي، وفالح بن محمد الظاهري المدني، والسيد هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي المدني، وأحمد ابن عبد القادر اليزليتني الريفي، كلهم عن والد الأولين محمد بن علي السنوسي المكي، وهو عن محمد بن عبد السلام الناصر الدرعي، عن محمد بن حسن السمنودي المعروف بالمنير، عن الشمس محمد بن محمد ابن شرف الدين الخليلي، عن الشمس محمد بن داود العناني، وهو عن النور علي الحلبي صاحب السيرة، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ بسنده السابق.



"الألفية في نظم العلوم"[٥٩٧]

للإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي[٥٩٨]

(٧٢٥-٨٠٦هـ)

يرويه عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن عمر بن حمدان المحرسي، وهو عن أبي النصر محمد بن عبد القادر بن صالح الدمشقي الخطيب، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري، عن مصطفىٰ بن محمد الشامي الرحمتي، عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، عن النجم محمد بن محمد الغزي عن أبيه البدرمحمد الغزي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري[٥٩٩]، لجميعها في البحث علىٰ الكمال محمد بن عبد الواحد بن الهمام الحنفي، أخبرنا أبو زرعة ابن العراقي بقراءتي عليه لجميعها عن مؤلفها.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة محمد بدر عالم الميرتهي المدنيرَحِمَهُ اللَّهُ، ،عن خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة المحدث محمد بدر الدين بن يوسف الحسني ، عن ابيه ، عن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن صالح الفلاني المدني[٦٠٠] قال: وألفية العراقي وشرحها له قرأتها

---

[٥٩٧] أي نظم كتاب ابن الصلاح المقدم ذكره، وقد أشار الناظم إلىٰ ذلك بقوله:

لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه وزدتها علمًا تراه موضعه.

[٥٩٨] هو أبوالفضل، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الكردي المصري الشافعي، الإمام الحافظ المحدِّث، الفقيه الأصولي، له مؤلَّفات كثيرة، منها: «ألفية مصطلح الحديث»، و«شرح ألفية الحديث«، و«التقييد والإيضاح»، و«تخريج أحاديث الإحياء»، و«نظم منهاج البيضاوي» في الأصول، و«نظم غريب القرآن»، وولي القضاء، وتوفي بالقاهرة سنة (٨٠٦هـ).

انظر إنباء الغمر» لابن حجر (٢/ ٢٧٥)، «الضوء اللامع» للسخاوي (٤/ ١٧١)، «ذيل تذكرة الحفَّاظ» (٣٧٠)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٦٠)، «طبقات الحفَّاظ» (٥٤٣) كلها للسيوطي، «شذرات الذهب» لابن العماد (٧/ ٥٥).

[٥٩٩] في كتاب ابن الصلاح ص١٦٣.

[٦٠٠] قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ص١٢٤.

من أولها إلىٰ آخرها علىٰ شَيخنَا مُحَمَّد بن سنة، عَن مولَايَ الشريف مُحَمَّد بن عبد الله، عن الشَّيْخ المعمر مُحَمَّد بن أركماس الْحَنَفِيّ، عَن الْحَافِظ أبي الْفضل أحمد بن حجر عن مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين العراقي رَحِمَهُ اللهُ.

(ح) وقال الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ: أخبرني بها أمير المؤمنين في الحديث أبو الفضل العسقلاني قراءةً عليه لكثير منها في البحث قال: قرأتها علىٰ الناظم، وقرأت شرحها، وكذا المرسيل وجزءاً فيه آخر سورة نزلت، وغير ذلك.

(ح) وعن النجم الغيطي رَحِمَهُ اللهُ (إجازة)[٦٦١]، أخبرنا البدر المشهدي قراءة ضمن شرحه عليه، عن الشهابين أحمد بن عبد القادر بن طريف الشاوي، وأحمد بن محمد الحجاري، ومحمد بن عمر الملتوتي، وهاجر المقدسية، كلهم عن العراقي.

(ح) وعن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن الإمام عبيد الله بن الإسلام السندي، عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني[٦٦٢]، عن شيخه السيد عبد القادر بن أحمد، عن السيد أحمد بن عبد الرحمن الشامط، عن السيد الحسين بن أحمد زبارة، عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الحبيشي، عن إسحاق بن محمد بن جمعان، عن محمد بن علي بن عجلان، عن عبد الرحمن بن محمد الخطيب، عن أبيه، عن الجلال السيوطي، عن العلم البلقيني، عن المؤلف الإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي رَحِمَهُ اللهُ قال:

يَقُـــوْلُ رَاجِـــي رَبِّـــهِ المُقْتَـــدِرِ ... عَبْـدُ الـرَّحيم بـنُ الحُـسَيْنِ الأَثَـريْ
مِنْ بَعْدِ حَـــــمْدِ اللهِ ذِي الآلاءِ ... عَلَىٰ امْتِنَانٍ جَـــــلَّ عَنْ إِحْصَاءِ
ثُمَّ صَــــــلاَةٍ وسَـــلام دَائِم ... عَلَىٰ نَبِيِّ الخَـــيْرِ ذِي المَرَاحِـــم

[٦٦١] انظر ثبت الكويت لشيخنا التكلة.

[٦٦٢] انظر إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر (م٣ص١٤٠٣).

الْآجْرُومِيَّةِ[٦٠٣]

الإمام ابن آجروم الصِّنهاجي الفاسي

(ت ٧٢٣هـ)[٦٠٤]

وهو يرويها عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي رَحِمَهُ اللهُ، عن العلامة محمد علي بن حسين المالكي المكي، والشيخ العلامة محمد حبيب الله بن عبد الله بن مايابىٰ الجكني الشنقيطي[٦٠٥]، كلاهما عن أخي الأول المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي.

(ح) ويروي السيد علوي رَحِمَهُ اللهُ عاليًا، عن العلامة المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، وهو عن أبيه العلامة حسين بن إبراهيم المالكي الأزهري ثم المكي، عن عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن الشيخ المتفنن محمد بن محمدٍالأميرالكبيرالمالكي المصري، عن الإمام محمد بن سالم الحفني الأزهري[٦٠٦]، عن محمد البديري الدمياطي الشافعي، عن

---

[٦٠٣] الآجرومية، متن صغير في النحو تلقاه الناس بالقبول خلفا عن سلف، وهو مطوع متداول، وله مجموعة شروح أشهرها وأحسنها لعالم العربية في العصر الحديث محمد محي الدين عبد الحميد سماه التحفة السنية بشرح الآجرومية.

[٦٠٤] هو محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الفاسي المعروف بابن آجروم (أبو عبد الله) نحوي، مقرئ، مشارك في الفرائض والحساب والأدب. ولد بفاس، سنة (٦٧٢ هـ) وتوفي بها سنة (٧٢٣ هـ). من آثاره: " المقدمة الآجرومية في النحو"، و" أراجيز ". انظر: شذرات الذهب (٦٢١٦) هدية العارفين (٢/ ١٤٥).

[٦٠٥] المتوفى (١٣٦٣)، ترجمته في تشنيف الأسماع: ص(١٥٥) وبلوغ الأماني: ص (١٤٥-١٤٦) برقم ١٣٠ وبسببه ألّف الكتاني كتابه فهرس الفهارس كما في مقدمته ١/ ٤٩-٥١ ووصفه بأنه"العلامة النحرير الماجد المدرس الدراكة الشهير صاحب التآليف النافعة والأبحاث الرائقة" وترجمه أحد تلاميذه وأُلحقت هذه الترجمة بآخر كتابه "زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم"، وشرحه "فتح المنعم" وترجمه قريبه في أول كتابه "إضاءة الحالك من ألفاظ دليل السالك إلىٰ موطأ الإمام مالك" طبعة دار البشائر الإسلامية ص(١-١٢).

[٦٠٦] شيخ الإسلام بالديار المصرية، الإمام محمد بن سالم الحفني الأزهري ولد سنة ١١٠١ هـ، وتوفي سنة ١١٨١ هـ له مصنفات كثيرة له ترجمة في: فهرس الفهارس ١ / ٣٥٣، تاريخ عجائب الآثار ١ / ٣٣٩، سلك الدرر ٤ / ٤٩ معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٣٦.

شيخه المنلا إبراهيم الكوراني، عن الإمام صفي الدين أحمد بن محمد المدني، عن شيخه العارف بالله تعالىٰ أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ.

(ح) وعن الشيخ المتفنن محمد بن محمدٍ الأمير الكبير ، عن السقاط، عن أحمد بن محمد النخلي المكي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن الجمال عبد الله الدنوشري وغيره، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ.

(ح) ويروي شيخنارَحِمَهُ اللهُ، عن أبيه، عن المفتي محمد شفيع الديوبندي، والشيخ العلامة محمد رسول خان الهزاروي، وهما عن الإمام عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عالياً: عن العلامة محمد بدر عالم الميرتهي الهندي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي.

(ح) وعن شيخه الميرتهي وغيره، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، ومولانا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، والمحدث الشهير عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الصديقي[٦٠٧] رحمه الله تعالىٰ، كلهم عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي قال، أخبرنا الشاه عبد العزيز الدهلوي، أخبرنا والدي الولي الدهلوي عن أبي طاهر الكوراني، عن والده، عن الصفي القشاشي، عن الشمس الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن محمد بن محمد المراغي، عن محمد بن عبد الملك القيسي الغرناطي، عن الخطيب أبي جعفر أحمد بن محمد بن سالم الحراني، عن القاضي محمد ابن إبراهيم الحضرمي، عن المؤلفرَحِمَهُ اللهُ[٦٠٨] .

---

[٦٠٧] انظر نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر م٧ص١٠٢٨، وفيض الملك الوهاب المتعالي ص٨٩١_٨٩٢.

[٦٠٨] انظر إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للشوكاني م (٣٢).

القَصيدةُ الغزليةُ

في ألْقَابِ عُلُومِ الحَدِيثِ[609]

شهابِ الدينِ أحمد بن فرح الإشبيليُّ الأندلُسِي[610]

(ت٦٩٩هـ)[611]

وهي "غزليّة" في ظاهرها، وما أراد بها ناظمها إلا الترويح عن نفسه، وإخوانه، ولم يَعِبْهَا عليه من ترجموا له، بل ذكرها العلماء في ترجمته، دون اعتراضٍ عليها، وسمعها منه: الذهبي، والدمياطي، واليونيني، وأبو العباس النَّابُلُسِيّ، فلا تثريب عليه في الترويح عن نفسه بمثل هذه الأبيات.

ومِمَّا يؤكد طهر النَّاظم، ما ذكروه في ترجمته، فهو ذو ديانة، وورع، وصيانة، وصلاح، وصدق، وسكينة، ووقار، اشتهر بالعبادة، والزهد، وكان إمامًا، حافظًا، محدثًا.

ويرويها شيخنا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي الحنفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن الشيخ القاضي

---

[609] وهي تتكون من عشرين بيتًا علىٰ البحر الطويل، وتسمىٰ غالبًا بمطلعها (غرامي صحيح)، قال السبكي: "وهذه القصيدة بليغة، جامعة لغالب أنواع الحديث ". وقال ابن ناصر الدين: "ولقد حفظها جماعة، وعلىٰ فهمها عولوا". وتوجد منها نسختان في مكتبة برلين: الأولىٰ تحت رقم ١٠٤٩، والثانية تحت رقم ١٠٥٠، ونسخة في ليدن تحت رقم ٨٣، وأخرىٰ في الفاتيكان٣، والثانية تحت رقم: ٢٧، ونسختان في الجزائر أول: الأولىٰ تحت رقم ٣٧٧: ثالث تحت رقم ١٠٨٣،١١: ٤، ونسختان في المكتبة الظاهرية بدمشق: الأولىٰ تحت رقم ٥٠، والثانية تحت رقم ٢٠:٧٠١ ونسختان في مكتبة بلدية الإسكندرية: الأولىٰ تحت عنوان مصطلح الحديث رقم ١٥، والثانية في قسم. الفنون تحت رقم ٨:١٩٨.

[610] هو شهاب الدين أحمد بن فَرْح –بفتح الفاء وسكون الراء– ابن أحمد بن محمد بن فرح اللخمي الإشبيلي، يكنىٰ بأبي العباس واشتهر بابن فَرْح. ولد الإمام ابن فرح في إشبيلية سنة ٦٢٥ هو نشأ فيها، وقد أسره الفرنج سنة ٦٤٦ هـ ثم نجاه الله –تعالىٰ– منهم، وهاجر إلىٰ القاهرة سنة بضع وخمسين وستمائة، ثم إلىٰ دمشق واستقر فيها.

[611] فائدة: قال شيخنا عبد الله بن صالح العبيد في الإمتاع: في هذه السنة التي توفي فيها الناظم والمسماة سنة فازان– وهو ملك التتار– توفي معه خلق عظيم نحوالمائتين من أهل العلم، ولا يكاد يوجد مثل ذلك في تاريخ الإسلام، ولله في هذا الحكمة البالغة. وانظر تعداد جماعات منهم في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨٦ وغيرها.

قمر الدين الجكرالوي البنجابي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي الحنفي.

(ح) وعن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني رَحِمَهُ اللهُ وغيره، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، ومولانا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، والمحدث الشهير عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الصديقي[٦١٢] رحمه الله تعالىٰ، كلهم عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي قال، أخبرنا الشاه عبد العزيز الدهلوي، أخبرنا والدي الولي الدهلوي عن أبي طاهر الكوراني، عن والده، عن الصفي القشاشي، عن الشمس الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري قال: أخبرني الشهاب المصري- يعني الحافظ ابن حجر، عن الشرف ابن الكويك عن الحافظ الذهبي قال: أنشدنا الحافظ القدوة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن فرح الإشبيلي رَحِمَهُ اللهُ لنفسه سنة خمس وتسعين وست مائة.

(ح) وعن الشيخ علوي بن عباس المالكي رَحِمَهُ اللهُ، عن الشيخ العلامة عمر بن حمدان المحرسي، وهو عن أبي النصر محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب، وهو عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري، عن المرتضىٰ الزبيدي، عن ابن عزام الزعبلي، عن البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي هريرة ابن الحافظ الذهبي، عن والده قال: أنشدنا الحافظ القدوة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن فرح الإشبيلي الناظم رَحِمَهُ اللهُ .

غرامي (صحيح) والرجاء فيك (معضل) ... وحزني ودمعي (مرسل) و (مسلسل)

وصبري عنكم يشهد القلب أنَّه ... (ضعيف) و (متروك) وذلي أجمل

ولا (حسن) إلا (سماع) (حديثكم) ... (مشافهة) (يُمْلىٰ) علي فـ (أنقل)

---

[٦١٢] انظر نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر م٧ص١٠٢٨، وفيض الملك الوهاب المتعالي ص٨٩١_٨٩٢.

شرح

المنظومة الغرامية في المصطلح[613]

للشمس ابن عبد الهادي[614]

(ت ٧٤٤)

بالأسانيد السابقة إلىٰ النجم محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد الغزي، عن إبراهيم بن علي القلقشندي، عن البرهان سبط ابن العجمي، عن محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي، وأحمد بن يوسف بن مالك الغرناطي، المعروفين بالأعمىٰ والبصير، كلاهما عن الشمس بن عبد الهادي.

قال شيخنا محمد زياد التكلة في ثبت الكويت: الاتصال من طريق الشمس ابن عبد الهادي الحافظ عزيز، لأنه توفي شاباً في حياة شيوخه.

وأنبه هنا: وَهِم عدد ممن سرد تلامذته؛ فقد اشتبه عليهم باثنين من الرواة، أحدهما رواية صحيح مسلم، والآخر متقدم عنه يروي عن السلفي وطبقته، وبعض الفضلاء روىٰ من طريق الذهبي عنه، وهو شيخه، واستفاد منه أشياء، الظاهر لي أنها بالمذاكرة، أما عموم روايته فمحل تأمل، والله أعلم.

---

[613] ولشرحه نسخ كثيرة منها نسخة في مكتبة رئيس الكتاب باستنبول برقم (١١٥٣) ذكرها الأستاذ رمضان ششن في نوادر المخطوطات العربية ١ / ١٣٠ ومنها أيضا نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض برقم (٢ / ٢٥٠٣م) ومنها نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (٨٣٥) مجموع وتوجد له أيضا خمس نسخ في دار الكتب المصرية راجع فهرست مخطوطات دار الكتب المصرية١ / ٢٤٩. [منقول بنصه من تحقيق عامر صبري للتنقيح.

[614] الإمام العلامة أستاذ العلل وصيرفي الصناعة الحديثية صاحب التحرير والتدقيق صغير السن كثير العلم كبير القدر شيخ الشيوخ الحافظ: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت٧٤٤ لم يكمل الأربعين).

بُلوغُ الْمَرَامِ مِنْ أَدِلَّةِ الْأَحْكَامِ

لشيخ الإسلام وعلم الأعلام الإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكناني العسقلاني[٦١٥]

(ت٨٥٢)

يرويه عن والده شيخ الحديث عبد الحق الأكوروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهو عن شيخه السيد حسين أحمد المدني، عن الشيخ محمود حسن الديوبندي وهوعاليـًا: عن عبد الغني المجددي، وعن أحمد السهارنفوري، وعن محمد مظهر النانوتوي، وعن عبد الرحمن الفانيفتي (أربعتهم)، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، عن أبيهما الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي كذلك، عن التاج محمد القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم السنهوري وغيره، عن النجم الغيطي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، قال: قرأته علىٰ زكريا الأنصاري، قال: قرأته علىٰ مؤلفه شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ الحجة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

(ح) ويروي الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي كذلك، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكُوراني، عن شهاب الدين أحمد بن محمد بن حمزة الرملي الكبير، عن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري ثم المدني، عن زين الدين أبي يحيىٰ

---

[٦١٥] هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد علي بن أحمد الكناني، العسقلاني، المصري المولد، والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي ويعرف بابن حجر (شهاب الدين، أبو الفضل) محدث، مؤرخ، أديب، شاعر.

ولد سنة (٧٧٣ هـ) وتوفي سنة (٨٥٢ هـ). له مصنفات كثيرة منها: " فتح الباري شرح صحيح البخاري "، " الدرر الكامنة "، " نتائج الأفكار "، " تلخيص الحبير "، " الخصال المكفرة "، " نخبة الفكر "، " بلوغ المرام "وهو الكتاب المذكور وغيرها. انظر: " شذرات الذهب " (٧/ ٢٧٠ – ٢٧٣) " حسن المحاضرة " (١/ ٢٠٦ – ٢٠٨) " البدر الطالع (١/ ٨٧ – ٩٢).

زكريا بن محمد الأنصاري، قال: قرأته علىٰ مؤلفه شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ الحجة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالىٰ.

(ح) وعن الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن المحدث محمد حبيب الله الشنقيطي، عن إبراهيم السقا الأزهري، ومفتي المالكية بمكة الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي المكي.

أما إبراهيم السقا، فعن المعمر محمد ثعيلب بن سالم الفشني الأزهري، عن الشهاب أحمد بن حسن الجوهري، عن العلامة المحقق عبد الحي بن عبد الحق الشربنلالي عن الشهاب أحمد الشوبري المصري عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا وغيره، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

وأما مفتي المالكية بمكة الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي المكي، فعن والده حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي المكي والسيد أحمد دحلان المكي كلاهما عن عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي ومحمد الأمير الكبير المالكي كلاهما عن الشمس محمد بن سالم الحفني وهو عن الشمس محمد البديري الدمياطي، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن البرهان إبراهيم الميموني، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) وعن علوي بن عباس المالكي، عن عمر بن حمدان المحرسي، أخبرنا فالح الظاهري، أخبرنا محمد بن علي الخطابي، عن علي الميلي الأزهري، عن السيد مرتضىٰ الزبيدي، عن أبي الحسن السندي، أخبرنا محمد حياة السندي، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري، أخبرنا البابلي عن سالم السنهوري وغيره، عن النجم الغيطي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، قال: قرأته علىٰ زكريا الأنصاري، قال: قرأته علىٰ مؤلفه، وقد قال فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علىٰ نعمه الظاهرة والباطنة، قديما وحديثا. والصلاة والسلام علىٰ نبيه ورسوله محمد وآله وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثا، وعلىٰ أتباعهم الذين ورثوا

علمهم، والعلماء ورثة الأنبياء أكرم بهم وارثا وموروثا. أما بعد.فهذا مختصر يشمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام، حررته تحريرا بالغا ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغًا، ويستعين به الطالب المبتدئ، ولا يستغني عنه الراغب المنتهي.

وقد بينت عقب كل حديث من أخرجه من الأئمة لإرادة نصح الأمة ، فالمراد بالسبعة: أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، وبالستة مَن عدا أحمد، وبالخمسة من عدا البخاري ومسلم. وقد أقول الأربعة وأحمد، وبالأربعة من عدا الثلاثة الأول، وبالثلاثة من عداهم وعدا الأخير، وبالمتفق: البخاري ومسلم، وقد لا أذكر معهما، وما عدا ذلك فهو مبين ، وسميته «بُلُوغُ الْمَرَامِ مِنْ أَدِلَّةِ الْأَحْكَامِ»، والله أسأله أن لا يجعل ما علمناه علينا وبالًا، وأن يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى.

كِتَابُ[٦١٦] الطَّهَارَةِ

بَابُ الْمِيَاهِ

١ – عَنْ أبي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْبَحْرِ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**». أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ، وَابْنُ أَبي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأحمد[٦١٧].

---

[٦١٦] الكتاب أصل كلمة: كتب، والمراد بها الجمع، يقال "تكتب بنو فلان"، إذا تجمعوا؛ وسميت الكتيبة كتيبة لاجتماع أفرادها بعضهم مع بعض، وكذلك يسمى الكتاب كتابًا لاجتماع أوراقه والتصاقها بعضها مع بعض، وكذلك يسمى المكتوب مكتوبًا لاجتماع الحروف في ذلك المكتوب، وإن كانت ورقة واحدة فإنها تسمى كتابًا إذا كان مكتوب فيها، ولا تسمى الورقة الواحدة كتابًا حتى يكتب فيها، فإن المراد بالكتب هنا الجمع، كما قال الشاعر:

لا تأمنن فزاريًا خلوت به...... على قلوصك واكتبها بأسيارِ.

[٦١٧] صحيح. رواه أبو داود (٨٣)، والنسائي (١/ ٥٠ و١٧٦ و٧٠٧)، والترمذي (٦٩)، وابن ماجه (٣٨٦) وابن أبي شيبة (١٣١)، وابن خزيمة (١١١) من طريق صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق، عن المغيرة بن أبي بردة – وهو من بني عبد الدار– أنه سمع أبا هريرة يقول: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا

نخبة الفكر

للحافظ أبي الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني[٦١٨]

(ت٨٥٢)

وبالأسانيد[٦١٩] إلىٰ العلامة الشاه عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، عن أبيهما الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي كذلك، عن التاج محمد القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم السنهوري وغيره، عن النجم الغيطي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، قال: عن زكريا الأنصاري، عن شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ الحجة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

يرويها بالأسانيد السابقة، في سند بلوغ المرام، وبما وردت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الكتاب، وغيرها إلىٰ الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني صاحب نخبة الفكر.

رسول الله! إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ به؟ فقال صلىٰ الله عليه وسلم: فذكره. وهذا الخبر قد تلقته الأمة بالقبول، وقد صححه جماعة من أهل العلم، كالإمام البخاري كما في علل الترمذي المفرد والترمذي وابن خزيمة والدارقطني وجوده كما في علله، وكذلك البيهقي وابن عبد البر والحاكم وابن حبان وغيرهم من أهل العلم، قلت:، وقد أعله بعضهم بما لا يقدح فيه، وللحديث شواهد.

[٦١٨] سبق ترجمته.

[٦١٩] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

أَلْفِيَّةُ السَّنَد

للإمَامِ الحَافِظِ شَيْخِ الإِسْنَادِ أبي الفَيْض مُحمَّد مُرْتَضَى الحُسَيْنِي الزَّبِيْدِي المِصْرِي الحَنَفِي

(١١٤٥ـ١٢٠٥ط)

يرويها شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن أبيه ، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن عثمان بن عبد السلام الداغستاني، عن المحدث المعمر محمد بن خليل القاوقجي الطربلسي، عن محمد بن أحمد البهي، عن محمد مرتضىٰ الزبيدي.

(ح) وعن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن المحدث محمد أنور شاه الكشميري، عن العلامة محمد إسحاق الكشميري، عن العلامة نعمان الآلوسي، عن والده المفتي المفسر الشهاب محمود بن عبد الله الآلوسي، عن المفتي عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي والمحدث علي بن محمد سعيد السويدي البغدادي كلاهما عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني وغيره، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، ومولانا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، والمحدث الشهير عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الصديقي[٦٢٠] رحمه الله تعالىٰ، كلهم عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي المصري.

---

[٦٢٠] انظر نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر م٧ص١٠٢٨، وفيض الملك الوهاب المتعالي ص٨٩١_٨٩٢.

(ح) وعن محمد بدر عالم الميرتهي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي.

(ح) عن السيد علوي المالكي الإدريسي المكي، عن عمر بن حمدان المحرسي، أخبرنا فالح الظاهري، أخبرنا محمد بن علي الخطابي، عن علي الميلي الأزهري، عن السيد مرتضىٰ الزبيدي بما في ألفيته وسائر مصنفاته.

(ح)وعاليا الشيخ العلامة عمر بن حمدان المحرسي، عن أبي النصر محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب، وهو عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري، وهو عنه.

(ح) وعن شيخه العلامة علوي بن عباس المالكي، عن العلامة المحدث أبي الإسعاد محمد عبد الحي ابن عبد الكبير الكتاني(٦٢١) الإدريسي الفاسي المغربي المالكي، عن الشيخ أحمد الجمل النهطيهي المصري، عن الشمس محمد البهي الطندتائي، عن السيد محمد المرتضىٰ الزبيدي بما في ألفيته وسائر مصنفاته.

---

(٦٢١) قال الشيخ الدكتور محمد تقي الدين الهلإلىٰ في كتاب "الهدية الهادية إلىٰ الطائفة التجانية"(ص١٣-١٤): وذلك أن الشيخ عبد الحي قال لي منتقداً إن الطريقة التجانية مبنية علىٰ شفا جرف، وأنه لا ينبغي لعاقل أن يتمسك بها، فقلت له: والطريقة الكتانية التي أنت شيخها؟ فقال لي: كل الطرائق باطلة وإنما هي صناعة للاحتيال علىٰ أكل أموال الناس بالباطل وتسخيرهم واستعبادهم، فقلت: إذن أنت تستحل أموال الناس بالباطل وتسخرهم وتستعبدهم. قال أنا لم أؤسس الطريقة وإنما أسسها غيري... ثم قلت: ومن الذي حملك علىٰ الطعن في الطرائق؟ وما دليلك علىٰ بطلانها؟ قال لي ادعاء كل من الشيخين –أي شيخي الطريقتين– أن النبيﷺ يحضر بذاته وظيفة أصحابه حين يذكرونها وهذه قلة حياء منهما وعدم تعظيم للنبيﷺ كيف تكلفونه أن يخرج من قبره ويقطع هذه المسافات من البر والبحر ليجلس أمامكم؟... الخ ما ذكر الهلإلىٰ رحمه الله.انظر نعمة المنان ثبت الشيخ صبحي السامرائي تخريج تلميذه شيخنا محمد غازي البغدادي

الفصل الخامس

الأسانيد الى أهم الأجزاء الأربعينية

وهىٰ أجزاءٌ حديثية جمع فيها مؤلفوها أربعين حديثًا أو بابًا، أو يزيد قليلاً وهىٰ كثيرة كتب جما وأبوابا شتىٰ ومنها:

كتاب الأربعين

عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابيا وصحابية[٦٢٢]

للإمام المحدث المقرئ أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ثم النيسابوري

(٥٢٤ - ٦١٧ هـ)

يروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ ، عن والده ، وهو عن العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني، عن العلامة عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي، عن المحدّث أحمد علي السهارنفوري، عن المحدّث الشاه محمد إسحاق الدهلوي المكي.

(ح) وعن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشاه محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدث ولي الله الدهلوي، عن المحدث أبي طاهر الكوراني، عن والده المحدث إبراهيم الكوراني، عن المحدث نجم الدين محمد بن بدر الدين الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد بن الرضي محمد الغزي الدمشقي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري والعلامة برهان

---

[٦٢٢] طبع عام ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، بتحقيق الدكتور عامر حسن صبري، بدار البشائر الإسلامية.

الدين إبراهيم ابن أبي شريف المقدسي المصري والإمام أبي الفتح المزي الإسكندري وغيرهم كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وعن والده العلامة عبد الحق حقاني رَحِمَهُ اللَّهُ، عن العلامة حسين أحمد المدني، عن العلامة عبد الجليل بن عبد السلام برادة المدني، والسيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، عن أبيه العلامة السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني، عن المحدث صالح بن محمد الفلاني المدني، عن محمد سعيد سفر المدني، عن المحدث أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني المدني، عن أبيه البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن الشمس محمد بن أحمد ابن حمزة الرملي الشافعي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره من شيوخه.

(ح) ويرويها الفلاني رَحِمَهُ اللَّهُ:عن محمد سعيد سفر المدني، عن المحدث أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي المدني (محشي الكتب الستة)، عن السيد محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي، عن عبد الباقي البعلي الدمشقي الحنبلي، عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) وعن شيخنا المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن أبيه السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن أبيه السيد زين العابدين ابن محمد عبد الهادي البرزنجي، عن أبيه، عن عمه السيد جعفر بن حسن البرزنجي، عن أبيه السيد حسن بن عبد الكريم البرزنجي، عن أبيه السيد عبد الكريم بن محمد البرزنجي، عن أبيه المسند محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي، عن الشمس محمد البابلي وعبد الباقي البعلي الحنبلي كلاهما عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري والشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، والنجم محمد بن أحمد الغيطي

ثلاثــتهم عــن والــد الأول القاضــي زكريــا الأنــصاري، عــن الحــافظ ابــن حجــر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٦٢٣]:

قرأته علىٰ الشيخ أبي إسحاق التنوخي بإجازته من عيسىٰ بن معالي المطعم أنبأنـا جعفـر بـن علي الهمداني

(ح) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ: وقرأتـه علـىٰ أبـي عبـد الله محمـد بـن علـي بـن ضرغام ابن سكر بمكة المشرفة بسماعه علىٰ يحيىٰ بن يوسف المصري عن أبـي محمـد عبـد الوهاب بن ظافر بن رواج بسماعهما علىٰ أبي الطـاهر الـسلفي أنبأنـا أبـو غالـب محمـد بـن الحسن الباقلاني أنبأنا محمد بن عمر بن بكير أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ المزكي حـدثنا محمد بن وكيع الطوسي حدثنا محمد بن أسلم به.

(ح) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ: وقرأت معظمها علىٰ عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي عن زينب بنت الكمال إجازة إن لم يكن سماعا عـن عجيبـة عـن مـسعود بـن الحسن الثقفي أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده سماعا عليه أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي في كتابه أنبانا محمد بن وكيع بخمـسة وثلاثـين حـديثا متواليـة مـن أولها.

(ح) قال الحافظ ابن حجر العـسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ: وقـرأت سـند الأربعـين هـذه علـىٰ مـريم بنـت الأذرعي عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي الحسن بن المقير عن أبي الفـضل بـن ناصـر عـن أبي القاسم بن منده به.

[٦٢٣] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢٢٩ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعون للحسن بن سفيان[٦٢٤]

لأبي العباس الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني الخراساني النسوي[٦٢٥]

(المتوفى: ٣٠٣هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٢٦] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٦٢٧]:

أخبرنا فرج بن عبد الله الحافظي إجازة مكاتبة أنبأنا مولاي شرف الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحافظ والمحب محمد بن عبد الله بن المحب قال الأول أنبانا أبو الحسن علي بن يوسف الصوري قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة وأجاز فيه وقال الثاني أنبأنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد البكري قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة وأجازنيه قالا أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وزينب بنت عبد الرحمن الشعري سماعا عليهما قالا أخبرتنا فاطمة بنت أبي الحسن بن زعبل أنبأنا أبو الحسين عبد الغفار بن محمد الفارسي أنبأنا أبو عمرو بن حمدان عن أبي العباس الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي المصنف.

---

[٦٢٤] كتاب الأربعين وهو ثالث الأربعينيات في الحديث الشريف، طبعته دار البشائر الإسلامية – بيروت عام ١٤١٤هـ بتحقيق وتعليق شيخنا محمد بن ناصر العجمي.

[٦٢٥]هو الإمام أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني الخراساني النسوي ،ولد فىٰ ٢١٣هـ وهو مصنف (المسند) في الحديث،كان محدث خراسان في عصره، مقدما في الفقه والأدب، نسبته إلىٰ نسا (من مدن خراسان) ووفاته علىٰ مقربة منها سنة ٣٠٣هـ، في قرية تدعىٰ بالوز، كان قبره فيها معروفا

[٦٢٦] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٢٧] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٠،٢٠٩، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعون المخرجة من مسند أبي العباس السراج[٦٢٨]

وهي موافقات مخرجة من الجزء الثالث

للحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٢٩] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[٦٣٠]:

قرأت علىٰ أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد السويداوي بسماعه، علىٰ الخطيب تاج الدين محمد بن العماد علىٰ ابن الفخر عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العلي السكري، أنبأنا جدي عبد العزيز قراءة عليه وأنا أسمع، عن أبي بكر أحمد بن أبي نصر بن أحمد بن الصباغ، وأبي الفتوح داود ستيك واسمها رقية ولدي أبي أحمد معمر بن عبد الواحد بن التاجر قال الأول أنبأنا عتيق بن الحسن بن محمد الرويدشتي.

وبرواية الآخرين عن أم البهاء فاطمة بنت محمد سماعا قالا: أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيار، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي.

(ح) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ: وأنبأنا به عاليا شيخنا المذكور عن زينب بنت الكمال عن عجيبة عن مسعود بن الحسن عن أبي القاسم بن منده عن أبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي.

---

[٦٢٨] هو أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسأبوري المعروف بالسَّرَّاج (المتوفىٰ: ٣١٣هـ).

[٦٢٩] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٣٠] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة م١ص٢٣٠،٢٢٩، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين للآجُرِّيُّ[631]

أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي[632]

(المتوفى: ٣٦٠هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[633] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن المحدث محمد عاشق بن عبيد الله الصديقي الفلتي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن والده إبراهيم الكوراني المدني، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن الشهاب أحمد بن علي الشناوي، عن والده علي بن عبد القدوس الشناوي، عن العلامة عبد الوهاب بن أحمد الشعراني والشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي كلاهما عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(ح) وبها إلىٰ الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن أبيه أحمد ولي الله الدهلوي، ومحمد عاشق الفلتي كلاهما، عن أبي طاهر بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكوراني، عن عبد الله اللاهوري، عن قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد النهروالي المكي، عن الشرف عبد الحق السنباطي وزكريا الأنصاري كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني

---

[631] طبع بدار أضواء السلف، الرياض عام ١٤٢٠هـ، بتحقيق بدر بن عبد الله البدر.

[632] هو محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (نسبة لآجر من قرىٰ بغداد) البغدادي (أبو بكر) فقيه، محدث، حافظ، إخباري، حدث ببغداد، ثم انتقل إلىٰ مكة، فسكنها حتىٰ توفي بها سنة (٣٦٠ هـ) وهو من أبناء الثمانين.

من تصانيفه الكثيرة: "التهجد"، "تحريم النرد والشطرنج والملاهي"، "أخبار عمر بن عبد العزيز"، "آداب العلماء"، و"الشريعة"، و"النصيحة"، "أخلاق حملة القرآن"، "التصديق بالنظر إلىٰ الله تعالىٰ في الآخرة"، "آداب حملة القرآن".انظر: "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي (٢/ ٢٤٣) "وفيات الأعيان" (١/ ٦١٧ – ٦١٨) "تذكرة الحفاظ" (٣/ ١٣٩) "شذرات الذهب" (٣/ ٣٥). وانظر: مقدمة كتاب "الشريعة" (١/ ١٣٥ – ١٤٨) تحقيق الدكتور عبد الله بن عمر الدميجي.

[633] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

قال[٦٣٤]: قرأته علىٰ الإمام زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي ثم المدني بسماعه علىٰ عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسىٰ الأيوبي وإجازته من صالح بن مختار.

(ح) وقرأته علىٰ الشيخ أبي الفرج بن الغزي بسماعه علىٰ صالح بن مختار ومحمد بن علي بن علوي النصيبي قال عبد القادر أنبأنا محمد بن إسماعيل خطيب مردا وقال صالح أنبأنا أحمد بن عبد الدائم قالا أنبأنا يحيىٰ بن محمود الثقفي وقال ابن علوي أنبأنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، وأبو المكارم أحمد بن محمد اللبان، وأبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني إجازة مكاتبة منهما قال الثلاثة، أنبأنا أبو علي الحداد قال اللبان سماعا وقال الآخران حضورا أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري.

وبإجازة شيخنا الأول من أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار وهو آخر من حدث عنه مطلقا، أنبأنا أبو المنجا بن اللتي سماعا.

(ح) وقرأته علىٰ فاطمة وعائشة ابنتي محمد بن عبد الهادي بسماعهما من أبي العباس الحجار وعائشة آخر من حدث عنه بالسماع.

أنبأنا أبو المنجا بن اللتي، والأنجب ابن أبي السعادات، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، ونصر بن عبد الرزاق الجيلي، ومأمون ابن أحمد الواعظ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن السباك، قراءة علىٰ الأول ونحن نسمع، وإجازة مكاتبة من الباقين.

قال ابن اللتي وأنجب وابن السباك، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي.

وقال القطيعي والواعظ، أنبأنا محمد بن نسيم العيشوني.

وقال نصر أنبأنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف اليوسفي بسماع ابن البطي من أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون وبسماع ابن نسيم وأبي يوسف من أبي الحسن علي بن محمد العلاف قالا أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري به.

---

[٦٣٤] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١١، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعين البلدانية

المخرجة من المعجم الصغير للطبراني[635]

تخريج الْحَافِظ مُحَمَّد بن أحمد بن عُثْمَان الذَّهَبِيّ[636]

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[637] الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله العمري الدهلوي، عن أبيه ، عن أبي طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال[638]:قرأته على أبي العباس أحمد بن علي بن عبد الحق بسماعه له على زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام على الحافظ أبي الحجاج المزي بسماع زينب على إبراهيم بن خليل أنبأنا يحيى بن محمود الثقفي،أنبأنا محمد بن أبي نزار أبو عدنان حضورا وفاطمة الجوزدانية سماعا وبسماع المزي على محمد بن عبد المؤمن الصوري وزينب بنت مكي بإجازتهما من الأسعد بن سعيد بن روح وعائشة بنت معمر بن الفاخر قالا أنبأتنا فاطمة الجوزدانية قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن ريذة أنبأنا الطبراني.

---

[635] مخطوط في المكتبة التيمورية برقم (٤٣٨) حديث.

[636] هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، التُركماني الأصل، ثم الدمشقي، المقرئ. الإمام الحافظ، محدِّث العصر وخاتمة الحفَّاظ، ومؤرخ الإسلام. طلب الحديث وله ثماني عشرة سنة، فسمع الكثير، ورحل، وعني بهذا الشأن، وتعب فيه، وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه. قال السخاوي عنه: إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: المزيّ، والذهبي، والعراقي، وابن حجر. كُفّ بصره سنة ٧٤١ هـ. وتصانيفه كثيرة تقرب من المائة، منها: تاريخ الإسلام؛ سير أعلام النبلاء؛ طبقات الحفاظ؛ طبقات القراء؛ مختصر تهذيب الكمال؛ الكاشف؛ التجريد في أسماء الصحابة؛ والميزان في الضعفاء؛ المغني في الضعفاء؛ تلخيص المستدرك للحاكم؛ مختصر سنن البيهقي وغيرها. ولد وتوفي بدمشق.

[637] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[638] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين

لأبي بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي بن عَاصِم بن الْمُقْرِئ[٦٣٩]

(٢٨٥ - ٣٨١ هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه إلىٰ حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ.

(ح) وشيخنا عن شيخه بدر عالم الميرتهي، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن السيد أحمد دحلان المكي مفتي الشافعية بمكة، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي، عن صالح الفلاني المدني، عن محمد بن سنة الفلاني، عن الشريف محمد بن عبد الله الواولاتي، عن عبد الرؤوف المناوي، عن النجم محمد الغيطي، عن الشرف السنباطي، وزكريا الأنصاري كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، قال[٦٤٠]: قرأته علىٰ عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي بسماعه علىٰ أبي بكر بن محمد بن الرضي، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح، أنبأنا يحيىٰ بن محمود الثقفي، أنبأنا المشايخ التسعة غانم ومحمد ابنا خالد التاجر وأبو بكر أحمد بن علي بن موسىٰ وإسماعيل بن الفضل الأخشيذ وعبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي والحسين بن عبد الملك الخلال وأبو الوفاء منصور بن الحسن بن سليم وسعيد بن أبي الرجاء وأحمد بن الفضل بن سلمويه قالوا، أنبأنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني ابن المقرئ به.

---

[٦٣٩] محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن زاذان الخازن الأصبهاني، أبو بكر، ابن المقري: عالم بالحديث. له «الفوائد» و «المعجم الكبير – خ» في الحديث ومن أخذ عنهم، ثمانية أجزاء في مجلد، و «كتاب الأربعين حديثا» و «مسند أبي حنيفة» انظر الأعلام للزركلي

[٦٤٠] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص٢١١.

كتاب الأربعين للسلمي[641]

لأبي عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن السّلمِيّ[642]

(٣٢٥ - ٤١٢ هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[643] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[644]: قرأته علىٰ أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بالقاهرة بإجازته من أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم ابن النشو أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن رواج أنبأنا أبو طاهر السلفي أنبأنا أبو الطيب طاهر بن المسدد الحيري أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن النيسابوري أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي.

---

[641] طبعت فى مجلس دائرة المعارف العثمانية بيحيدر آباد الدكن — الهند طبعتين .

[642] محمد بن الحسين بن محمد بن موسىٰ الأزدي السلمي النيسابوري، أبو عبد الرحمن: من علماء المتصوفة. قال الذهبي: (شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم، قيل: كان يضع الأحاديث للصوفية).بلغت تصانيفه مئة أو أكثر، منها (حقائق التفسير – خ) مختصر، علىٰ طريقة أهل التصوف، في المكتبة المحمودية بالمدينة (٥٢ تفسير) كما في مجلة المجمع (٤٩: ٧٣) و (طبقات الصوفية – ط) و (مقدمة في التصوف – خ) رسالة، و (مناهج العارفين – خ) و (رسالة في غلطات الصوفية – خ) و (رسالة الملامتية – ط) و (آداب الفقر وشرائطه – خ) و (بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم – خ) و (الفتوة – خ) و (آداب الصحبة – ط)و (السؤالات – خ) و (سلوك العارفين – خ) و (عيوب النفس ومداواتها – ط) و (الفرق بين الشريعة والحقيقة – خ) و (آداب الصوفية – خ) و (كتاب الاربعين في الحديث – ط) و (درجات المعاملات – خ).
مولده ووفاته في نيسابور .نقلا عن : الأعلام للزركلي

[643] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[644] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٠، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين المخرجة من المصافحات

لأبي بكر أحمد ابْن مُحَمَّد بن أبي غَالب البرقاني

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٤٥] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٦٤٦]: أخبرنا بها أبو هريرة ابن الذهبي إجازة.

(ح) وقرأتها علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي كلاهما علىٰ أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم إجازة قال الأول وحضورا أنبأنا الناصح عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي بسماعه علىٰ شهدة الكاتبة أنبأنا محمد بن عبد السلام الأنصاري أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني به.

---

[٦٤٥] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٤٦] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة م١ص٢١٢، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعين

من نسخة بريد الأشعري عن جده

تخريج الدارقطني لنفسه

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٤٧] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولـي الله العمـري الـدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بـن إبـراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البـابلي، عـن سالم بن محمد السنهوري، عـن الـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي، عـن زكريـا بـن محمـد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ.

(ح) وبالأسانيد السابقة[٦٤٨] إلىٰ العلامة عبد الـرحمن الكزبـري الحفيـد الدمـشقي، وهـو عـن محمد الأمير الكبير المصري، عن الشمس محمد بن محمد البليدي، عن الشمس محمـد بـن قاسم البقري المقري، عن النور علي الحلبي، والبرهان إبراهيم اللقاني، كلاهما عـن الـشمس محمد الرملي، عن زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال[٦٤٩]:

قرأتها علىٰ أبي العباس أحمد بن الحسن الـسويداوي بـسماعه لهـا علـىٰ غلبـك بـن عبـد الله الخزنداري وإبراهيم بن علي بن أبي طالـب بـن الخيمـي قـالا أنبأنـا النجيـب عبـد اللطيـف الحراني قال الأول سماعا والثاني إجازة أنبأنا الحافظ أبو محمد عبـد العزيـز بـن محمـود بـن الأخضر وأبو العباس أحمد بن الحسن بن أبـي البقـاء العـاقولي قـال الأول أنبأنـا يحيـىٰ بـن الطراح وقال الثاني أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز قالا أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ به.

---

[٦٤٧] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٤٨] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٤٩] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٢، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين للحاكم

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[650] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[651]: قرأته علىٰ أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي بسماعه من يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي عن أبي القاسم عبد الرحمن الطرابلسي سبط السلفي إجازة بسماعه من لفظ أبي الغنائم المطهر ابن خلف بن عبد الكريم الشحامي أنبأنا المشايخ: أبو بكر وجيه ابن طاهر الشحامي وابنا أخويه عبد الخالق بن زاهر بن طاهر وعبد الكريم بن خلف بن طاهر وعمر بن أحمد الصفار وعبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي وعبد الله ابن جامع الفارسي وعبد الكريم وأحمد ابنا الحسين بن أحمد الكاتب والحسن بن محمد بن أحمد الطوسي وجامع ابن أبي نصر البناء الصوفي وأبو سعد محمد بن أبي بكر خياط الصوف وعبد الرحمن ابن أبي علي الكرماني وأحمد بن إسماعيل بن أبي سعد وسعيد بن أبي بكر الشعيري ومنصور بن محمد الباخرزي وعبد الله بن علي ابن العباس وعرفة بن علي بن محمد السمذي وعبد الرزاق بن أبي القاسم بن شافع السياري وعبد الوهاب ابن إسماعيل بن عمر الصيرفي بسماع الجميع علىٰ أبي بكر بن خلف وسماع وجيه أيضا علىٰ يعقوب بن أحمد الصيرفي قالا أنبأنا الحاكم[652].

(ح) قال يونس الدبوسي وأنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن المقير إجازة إن لم يكن سماعا، وأنبأنا أبو هريرة بن الذهبي إجازة أنبأنا القاسم بن المظفر ابن محمود بن عساكر سماعا عليه أنبأنا أبو الحسن ابن المقير قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة وإجازة منه أنبانا أبو الفضل أحمد بن طاهر الميهني إجازة أنبأنا أبو بكر ابن خلف عنه.

---

[650] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[651] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٢، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

[652] سبق ترجمته.

كتاب الأربعين في آداب الصوفية[653]

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني[654]

(ت ـ ٤٣٠هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[655] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[656]: قرأته علىٰ أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن خطاب بن أبي اليسر المقدسي المؤذن بالمسجد الأقصىٰ به، وأيضا علىٰ الزاهد القدوة أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي المقدسي نزيل غزة بها بسماعهما علىٰ محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد الذهبي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة الحداد، عن أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بدر الراراني، وأبي المكارم أحمد بن محمد اللبان وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني إجازة مكاتبة قالوا، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم به.

قال الأول: وأنبأنا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني.

(ح) وأخبرنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة أنبأنا إسحاق بن يحيىٰ بن إسحاق الآمدي، أنبأنا صقر بن يحيىٰ الحلبي، أنبأنا يحيىٰ بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو علي الحداد عنه.

---

[653] طبع بدار ابن حزم، بيروت – لبنان عام ١٤١٤هـ، بتحقيق بدر بن عبد الله البدر.

[654] هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسىٰ بن مهران الأصبهاني الشافعي (أبو نعيم) محدث، مورخ، صوفي.

ولد سنة (٣٣٦ هـ) وتوفي بأصبهان سنة (٤٣٠ هـ).

من مؤلفاته: " حلية الأولياء "، " تاريخ أصبهان "، " دلائل النبوة "، " معرفة الصحابة " وغيرها.

انظر:"وفيات الأعيان" (١/ ٣٢) " لسان الميزان " لابن حجر (١/ ٢٠١ – ٢٠٢) " البداية والنهاية (٤٥/ ١٢) " تذكرة الحفاظ " (٣/ ٢٧٥ – ٢٧٩) " معجم المؤلفين " (١/ ١٧٦).

[655] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[656] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٢، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين

لأبي الْحسن مُحَمَّد بن عبد الله بن شنبويه[٦٥٧]

عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد بن محمد بن علي السنوسي المكي، عن أبيه محمد بن محمد بن علي السنوسي، وعمه المهدي بن محمد بن علي السنوسي، وموسىٰ بن بركة الياصلي، وفالح بن محمد الظاهري المدني، والسيد هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي المدني، وأحمد ابن عبد القادر اليزليتني الريفي كلهم: عن والد الأولين المسند محمد بن علي السنوسي الخطابي المكي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي المصري، عن الشمس محمد بن أحمد بن يحيىٰ حجازي العشماوي المصري، عن أبي العز محمد بن أحمد العجمي المصري، عن الشمس محمد بن أحمد الشوبري، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن البرهان إبراهيم ابن أبي شريف وزكريا الأنصاري كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال[٦٥٨]: قرأته علىٰ فاطمة بنت محمد بن المنجا عن سليمان بن حمزة أنبأنا جعفر بن علي الهمداني أنبأنا أبو طاهر السلفي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن العسال الاصبهاني أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن شنبويه به.

[٦٥٧] قَالَ: و[شنبويه] بِضَم الْمُعْجَمَة ثمَّ نون قلت: النُّون سَاكِنة وَالْبَاقِي كَالَّذي قبله فِي الْوَجْهَيْنِ.
قَالَ: وَمُحَمّد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه أبو الحسن صَاحب تِلْكَ الْأَرْبَعين روىٰ عَن أبي الشَّيْخ. قلت: وَقَالَ يحيىٰ ابْن مَنْدَه فِي نسبه: مُحَمَّد بن عبد الله بن نصر بن طالوت أبو الحسن ابْن شنبويه الصراف. انتهىٰ. انظر توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم (م٥ ص٢٣٥).

[٦٥٨] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٣، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين لأبي صالح المؤذن

لأبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد النيسابوري المؤذن[659]

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[660] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله العمري الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[661]:

أخبرنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي إذنا مشافهة أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن مودود البندنيجي إجازة إن لم يكن سماعا عن عبد الخالق بن أنجب الماrديني عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري عن أبي صالح به.

---

[659] هو الإمام، الحافظ، الزاهد، المسند، محدث خراسان أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر النيسابوري الصوفي المؤذن محدث خرسان، وأحد رواة الحديث النبوي.

ولد في ٣٨٨هـ، وتوفي في ٤٧٠هـ،قال عنه قال أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني: سمعت محمد بن أبي زكريا المزكي يقول: ما يقدر أحد أن يكذب في هذه البلدة وأبو صالح حي. وسمعت أبا المظفر منصورا السمعاني يقول: إذا دخلتم علىٰ أبي صالح، فادخلوا بالحرمة، فإنه نجم الزمان، وشيخ وقته في هذا الأوان. انظر سير اعلام النبلاء للذهبي (١٨/ ٤٢٠).

[660] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[661] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٣، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين

لأبي الْقَاسِم عبد الْكَرِيم بن هوَازن الْقشيرِي[٦٦٢]

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٦٣] إلىٰ ا بن عقيل المكي، عن مصطفىٰ بن فتح الله الحموي ثـم المكي، عن محمود بن عبد الله الموصلي، عن أبي الوفاء العرضي الحلبـي، عـن والـده عمـر العرضي الحلبي، عن والده عبد الوهاب العرضي الحلبي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عـن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[٦٦٤]: قرأته علىٰ الحافظين أبي الفضل بن الحسين وأبـي الحسن الهيثمي بسماعهما له علىٰ أبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي العطـار، أنبأنا الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، عن محمد بن معمر بن الفاخر.

(ح) وأخبرنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة، أنبأنا محمد ابن أبـي بكـر بـن النحـاس سـماعا، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، أنبأنا أبو روح عبد المعز بـن محمـد الهـروي قالا: أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، أنبأنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هـوازن القـشيري به.

---

[٦٦٢] هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد النيسابوري، القشيري، الشافعي، (أبو القا سم، زين الإسلام) صوفي، مفسر، فقيه، أصولي، محدث، متكلم، واعظ، أديب، ناثر، ناظم.

ولد سنة ٣٧٦ هـ. وتعلم الفروسية والعمل بالسلاح حتىٰ برع في ذلك، ثم تعلم الكتابة والعربية، ثم جمع الحـديث، توفي بنيسابور سنة٤٦ هـ.

من تصانيفه: "التيسير في التفسير "، " حياة الأرواح والدليل إلىٰ طريق الصلاح "، " الرسالة القـشيرية في التـصوف "، " لطائف الإشارات "، " الجواهر الثمينة ".

انظر: " وفيات الأعيان " (١/ ٣٧٦) " طبقات السبكي " (١/ ٣٧٦) البداية والنهايـة " لابـن كثـر (١٢/ ١٠٧) " النجـوم الزاهرة " (٥٩ – ٩٢) " الكامل في التاريخ " لابن الأثير (١٠/ ٣١).

[٦٦٣] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٦٤] المعجم المفهرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٣، ط مؤسـسة الرسـالة – بيروت.

كتاب الأربعين الودعانية[665]

لأبي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح الموصلي[666]

(المتوفى: ٤٩٤هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[667] إلىٰ العلامة محمد بن علي السنوسي المكي، عن عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي وعمر بن عبد الكريم العطار المكي كلاهما، عن محمد طاهر سنبل المكي عن والده محمد سعيد سنبل المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكي عن محمد علي بن علان الصديقي المكي عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد ابن اركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[668]: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي في كتابه من الشام أنبأنا الفخر عثمان بن محمد التوزري في كتابه من مصر أنبانا عبد الرحمن بن مكي أنبأنا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الودعاني الموصلي قدم علينا به.

---

[665] قال الذهبي في كتابه المغني في الضعفاء، عن ابن ودعان مؤلف هذا الكتاب: صاحب تلك الأربعين الموضوعة، حط عليه السلفي، هالك متهم بالكذب.

[666] هو الشيخ الجليل، قاضي الموصل أبو نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان، الموصلي، أبو نصر: قاضي الموصل. مولده ووفاته (٤٠١ - ٤٩٤ هـ = ١٠١١ - ١١٠١ م). له اشتغال بالحديث، قال السلفي: متهم بالكذب. وقال ابن حجر: صاحب (الأربعين الودعانية - خ) الموضوعة. وهي أربعون حديثا مع شرحها في الخطب والمواعظ. انظر سير اعلام النبلاء، والأعلام للزركلي.

[667] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[668] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٣، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

الأربعين الصغرى

لأبي بكر البيهقي[٦٦٩]

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٧٠] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله العمري الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[٦٧١]: قرأتها علىٰ أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بإجازته من أبي عبد الله بن يوسف بن عبد الله وهو آخر من حدث عنه، أنبأنا الحافظ أبو عمرو عثمان بن الصلاح.

(ح) وأخبرنا يوسف بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن يوسف بن السلار إجازة مكاتبة أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب والحافظان أبو الحجاج المزي وأبو محمد القاسم بن محمد البرزالي قال الأول أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي والحافظ أبو علي الحسن بن محمد البكري.

(ح) وأنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن عبد العزيز المهدوي ومريم بنت الأذرعي مشافهة منهما غير مرة كلاهما: عن أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الخلاطي، أنبأنا المرسي.

قال الثلاثة: أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي وبسماع المزي والبرزالي من الرشيد محمد ابن أبي بكر العامري، أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني، قالا أنبانا زاهر بن طاهر الشحامي قال أبو روح سماعا وأبو القاسم إجازة أنبأنا البيهقي.

---

[٦٦٩] سبق ترجمته.

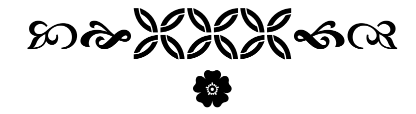
[٦٧٠] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٧١] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٣، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين المخرجة من السنن الكبرى له

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٧٢] إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٦٧٣]:

أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة،أنبأنا أحمد بن علي ابن الزبير الجيلي وأحمد بن محمد بن عثمان بن العفيف سماعا، قالا: أنبأنا العلامة أبو عمرو عثمان بن الصلاح، أنبأنا منصور بن عبد المنعم الفراوي، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.



[٦٧٢] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٧٣] المعجم المفهرس صـ ٢١٣.

كتاب الأربعين لأبي سعد

لِلشَّيْخِ الإمامِ الْعَالِمِ أبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ النَّيْسَابورِيِّ

(ت ـ٥٤٨هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٧٤] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٦٧٥]: أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة، أنبأنا القاسم بن المظفر بن عساكر سماعا، أنبانا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر حضورا في الثانية وإجازة، أنبأنا أبو القاسم بن عساكر، أنبأنا أبو المظفر عبد الرحيم ابن الأستاذ أبي القاسم القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، قالوا أنبأنا أبو سعد به.

---

[٦٧٤] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٧٥] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٤، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعين

لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي[٦٧٦]

(٣٧٧هـ_٤٩٠هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٧٧] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولـي الله العمـري الـدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بـن إبـراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البـابلي، عـن سالم بن محمد السنهوري، عـن الـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي، عـن زكريـا بـن محمـد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٦٧٨]:

قرأته علىٰ أبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي بسماعه علىٰ البدر محمد بن أحمـد بن محمد ابن الظاهري، أنبأنا أحمد بن حمدان بن شبيب، أنبأنا سليمان بن محمد الموصـلي إجازة، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر السمرقندي، أنبأنا الشيخ أبو الفـتح نـصر ابن إبراهيم المقدسي.

(ح) وأنبأنا به عاليا أبو علي المهدوي عن يونس بن أبي إسحاق عن أبـي الحـسن بـن المقيـر عن الفضل بن سهل عن نصر سماعا.

---

[٦٧٦] هو أبو الفتح المَقْدِسي (٣٧٧ – ٤٩٠ هـ = ٩٨٧ – ١٠٩٦ م (نصر بن إبراهيم بن نصر بـن إبـراهيم ابـن داود النابلـسي المقدسي، أبو الفتح :شيخ الشافعية في عصره بالشام. أصله من نابلس. كان يعرف بابن أبـي حـافظ. وقـام برحلـة، وعمره نحو عشرين عاما، فتفقه بصور وصيدا وغزة وديار بكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد. وأقام عشر سـنين في صور ثم تسع سنين في دمشق. واجتمع فيها بالإمام الغزالي، وتوفي بها. وكان يعيش من غلـة أرض لـه بنـابلس، ولا يقبل من أحد شيئا. من كتبه «الحجة علىٰ تارك المحجة» في الحديث، و«الأمالي – خ» قطعة منه، و«التهذيب» فقه، في عشر مجلدات، و«الكافي» فقه، في مجلد، و»التقريب» و«الفصول« نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[٦٧٧] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٧٨] المعجم المفهرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٤، ط مؤسـسة الرسـالة – بيروت.

الأربعين للثقفي

لأبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي[679]

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[680] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[681]: قرأته علىٰ مريم بنت الأذرعي بسماعها علىٰ أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني، أنبأنا عبد الوهاب بن ظاهر بن رواج الأزدي، أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي به.

[679] القاسم بن الفَضْل (٣٩٧ – ٤٨٩ هـ = ١٠٠٦ – ١٠٩٦ م) القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، أبو عبد الله: من رجال الحديث. كان رئيس أصبهان ومسندها. أخذ بها وبنيسابور وبغداد والحجاز. وكان من أغنىٰ أهل عصره، كثير الإحسان إلىٰ المشتغلين بالحديث وغيرهم. وصُرف في آخر عمره عن رياسة بلده، وصودر، فدفع مئة ألف دينار، ولم يبع في أدائها شيئا مما يملك. قال ابن قاضي شهبة: كان صحيح السماع غير أنه يميل إلىٰ التشيع علىٰ ما سمعت من جماعة من أهل أصبهان.

له كتب، منها «أربعون حديثا – خ» و«الفوائد العوالي – خ» نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[680] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[681] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٥، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعين لأبي البركات بن أبي سعد[٦٨٢]

لأبي البركات إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد النيسابوري[٦٨٣]

(٥٤١هـ)

بأسانيد شيخنا السابقة[٦٨٤] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[٦٨٥]: قرأته علىٰ أبي المعالي الأزهري، بسماعه علىٰ إبراهيم بن علي بن أبي طالب بن الخيمي، بإجازته من الحافظ رشيد الدين يحيىٰ بن علي العطار ومن الفقيه نجم الدين عبد الله بن محمد بن البادرائي، قالا: أنبأنا العماد الكاتب محمد بن محمد بن حامد أَلُهْ الأصبهاني، أنبأنا عبد الرحيم بن شيخ الشيوخ أبي البركات بن أبي سعد أنبأنا أبي به.

---

[٦٨٢] طبع بدار الخضيري المدينة بتحقيق مفلح بن سليمان الرشيدي - بدر بن فواز المطرفي ، لعا١٤٢١هـ

[٦٨٣] هو إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو البركات بن أبي سعد الصوفي المعروف بشيخ الشيوخ كان أبوه من أهل نيسابور واستوطن بغداد وولد له أبو البركات بها وسمع أبو البركات محمدا الكوفي وأبا علي إسماعيل بن علي الجاجرمي وأبا الخطاب نصر بن البطر وأبا القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن بنت السكري وأبا نصر وأبا الفوارس الزينبيين وأبا منصور بن العطار وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب ومالكا البانياسي وأبا القاسم علي بن مسعدة الجرجاني وأبو الفضل بن خيرون وأبا بكر الطريثيثي كتبت عنه شيئا يسيرا وكان قدم دمشق لزيارة بيت المقدس ونزل في دويرة السميساطي. . .حدثنا أبو سعد بن السمعاني قال سألت شيخ الشيوخ أبا البركات عن مولده فقال في جمادىٰ الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة ومات ليلة الثلاثاء التاسع عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة إحدىٰ وأربعين وخمسمائة ببغداد.أنظر تاريخ دمشق لابن عساكر

[٦٨٤] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٨٥] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة م١ص٢١٥، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

الأربعين لفقيه الحرم الفراوي

لمسند الآفاق محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي[٦٨٦]

(٤٤٠_٥٣٠هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٨٧] إلىٰ الشاه ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي ، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم الغيطي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٦٨٨]: قرأته علىٰ علي بن محمد بن أبي المجد بالقاهرة، وقرأته علىٰ أم القاسم خديجة بنت إبراهيم بن إسحاق بن سلطان بدمشق، بإجازتهما من يحيىٰ بن محمد بن سعد، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، أنبأنا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي، أنبأنا جدأبي أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي به.

(ح) وعن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الشرف محمد بن أبي بكر العثماني المراغي ثم المدني بروايته، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد المبارك الغزي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدايم المقدسي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الحراني عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي[٦٨٩].

---

[٦٨٦] بضم الفاء كما في الأصل والأنساب واللباب ولب اللباب ووفيات الأعيان، وضبطها ياقوت بالفتح وكذا المؤلف في " المشتبه ": ٥٠٠ قال ابن ناصر الدين في " توضيح المشتبه ": ٢ / ١٩٣: جزم بالضم ابن السمعاني وغيره وبالفتح آخرون وهو الأكثر فيما ذكره الصدر الحسن بن محمد البكري وفي " تبصير المنتبه ": ٣ / ١١٠٠: اختلف في ضم الفاء وفتحها قال ابن نقطة: الفتح أكثر وأشهر. وهذه النسبة إلىٰ فراوة: بلدة في طرف خراسان مما يلي خوارزم بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون وهويومئذ أمير خراسان.

[٦٨٧] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٨٨] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٥، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

[٦٨٩] الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي ص٨٤ مخطوط.

كتاب الأربعين

لعبد الغافر بن إسماعيل بن أبي الحسين الفارسي[690]

(٤٥١ - ٥٢٩ هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[691] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولـي الله العمـري الـدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بـن إبـراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البـابلي، عـن سالم بن محمد السنهوري، عـن الـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي، عـن زكريـا بـن محمـد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[692]: أخبرنا الكمال أحمـد بـن علـي بـن عبد الحق إجازة مشافهة، أنبأنا الحافظ أبو الحجاج المزي إجازة إن لم يكن سـماعا ثـم ظهـر سماعه له عليه وهو حاضر في الرابعة وإجازة، أنبأنا الفخر علي بن أحمد بن البخاري سـماعا، عن أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار، أنبأنا عبد الغافر بن إسماعيل به.

---

[690] عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسيّ: أبو الحَسَن الفارِسـي (٤٥١ - ٥٢٩ هــ = ١٠٥٩ - ١١٣٥ م)، من علماء العربية والتاريخ والحديث.فارسي الأصل، من أهل نيسابور. وهو سبط أبـي القاسـم القـشيري صـاحب «الرسالة القشيرية» ارتحل إلىٰ خوارزم وغزنة والهند، وتوفي بنيـسابور. مـن كتبـه «المفهـم لـشرح غريـب مـسلم» و«السياق» في تاريخ نيسابور، بلغ به سنة ٥١٨ هـ و«مجمع الغرائب - خ» الثالث منه، وهو الأخيـر، بـدار الكتـب، في غريب الحديث فرغ من تأليفه سنة ٥١٠ هـ. وقد طبع الكتاب بتحقيق من عبد الله بن ناصر بن محمد القرني (جامعة أم القرىٰ - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م).. نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[691] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[692] المعجم المفهرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٣، ط مؤسـسة الرسـالة - بيروت.

كتاب الأربعين

لعبد الخالق بن زاهر ابن طاهر الشحامي[٦٩٣]

(٤٧٥_٥٤٩هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٦٩٤] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولـي الله العمـري الـدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بـن إبـراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البـابلي، عـن سالم بن محمد السنهوري، عـن الـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي، عـن زكريـا بـن محمـد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[٦٩٥]:

---

[٦٩٣] الشيخ العالم الثقة المحدث أبو منصور النيسابوري الشحامي. ولد: سنة خمس وسبعين وأربع مائة. وسمع من: جده وعثمان بن محمد المحمي وأبي بكر بن خلف وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي والفضل بن أبـي حرب ومحمد بن إسماعيل التفليسي ومحمد بن سهل السراج وعبـد الملـك بـن عبـد الله الدشـتي وأبـي المظفـر موسىٰ بن عمران ومحمد بن عبيد الله الصرام وهبة الله بن أبي الصهباء ومحمد بن علي بـن حـسان البـستي وخلـق سواهم.

حدث عنه: ابن عساكر والسمعاني وابنه عبد الرحيم بن أبي سـعد والمؤيـد الطوسـي والـصفار قاسـم بـن عبـد الله وعدة. قال السمعاني: كان ثقة صدوقا حسن السيرة والمعاشرة لطيف الطبـع مكثـرا مـن الحـديث ولمـا كـبر كـان يستملي للشيوخ والأئمة كأبيه وجده ولما شاخ أملىٰ بموضع أبيه وجده بالجامع المنيعي(٢) وفقد في كائنة الغز فـلا يدرىٰ قتل أو هلك من البرد؟ ثم سمعت بعد أنه أحرق.

كتب إلينا أبو العلاء الفرضي: أن عبد الخالق مات في العقوبة والمطالبة في شوال سنة تسع وأربعـين وخمـس مائـة. قلت (أي الذهبي): وكان متميـزا في الـشروط.أ.هــ: انظـر سـير اعـلام النـبلاء م٢٠ / ٢٥٤، النجـوم الزاهـرة ٥ / ٣١٩ شذرات الذهب ٤ / ١٥٣ ١٥٤.

[٦٩٤] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٦٩٥] المعجم المفهـرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٦، ط مؤسـسة الرسـالة – بيروت.

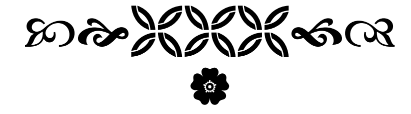
قرأته علىٰ المجد أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الحنفي الحاكم بسماعه علىٰ أبي محمد الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الإربلي وشمس الدين محمد بن أحمد بن خلف بن راجح قالا جميعا: أنبأنا عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني قال الأول سماعا والثاني حضورا وإجازة وزاد ابن راجح وأنبأنا الشيخ شمس الدين أبو الفرج بن أبي عمر وشمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم قال الثلاثة: أنبأنا القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار قال الكرماني سماعا والآخران إجازة مكاتبة، أنبأنا عبد الخالق به.

(ح) وقرأته علىٰ أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بسماعه له علىٰ عبد الرحمن بن العز محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، أنبأنا الكرماني وابن أبي عمر والكمال بن عبد الرحيم بسندهم.

وبإجازة شيخنا عاليا من أبي الفضل بن أبي طاهر ويحيىٰ بن محمد بن سعد، بإجازتهما من عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر، عن عبد الخالق بن زاهر به.

قال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ: وقرأت المنتقىٰ منها علىٰ بهادر بن عبد الله الأرمني بسماعه علىٰ أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوي، أنبأنا عمر الكرماني حضورا وإجازة به.

وقرأت هذا المنتقىٰ أيضا علىٰ أبي العباس أحمد بن الحسن السويداوي بسماعه له علىٰ محمد بن أحمد بن خلف بن راجح به.



الأربعين

في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين[696]

لأبي الفتوح مجد الدين محمد بن محمد بن علي الطائي الهمذاني

(٤٧٥- ٥٥٥هـ)

بأسانيد شيخنا السابقة[697] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[698]: أخبرتنا بها فاطمة وعائشة ابنتا محمد بن عبد الهادي قراءة عليهما ونحن نسمع، بسماعهما من أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، بإجازته إن لم يكن سماعا من أبي عبد الله الحسين بن محمد بن يحيىٰ الزبيدي وأبي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي.

(ح) وأنبأنا به أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن العز إجازة مكاتبة، أنبأنا أبو الفضل سليمان بن أبي عمر سماعا، أنبأنا ابن اللتي سماعا وابن الزبيدي حضورا قالا: أنبأنا أبو الفتوح محمد بن محمد الطائي.

قال ابن اللتي لجميعها وقال ابن الزبيدي لما عدا الأحاديث الستة الأول منها فإجازة إن لم يكن سماعا.

[696] كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلىٰ منازل المتقين أو الأربعين الطائية، مطبوع طبعته دار البشائر الإسلامية، بتحقيق الدكتور عبد الستار أبو غدة، عام ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

[697] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[698] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٣، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

كتاب الأربعين

لمحمد بن يحيى الفقيه

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[699] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولـي الله العمـري الـدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بـن إبـراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البـابلي، عـن سالم بن محمد السنهوري، عـن الـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي، عـن زكريـا بـن محمـد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[700]: قرأته علىٰ حافظ العصر أبي الفـضل بن الحسين سوىٰ من أولها إلىٰ الحديث الرابع عشر وأجازني سائرها، بقراءته لهذا القدر علىٰ تاج الدين محمد بن أبي بكر بن الأكرم النعماني وإجازته منه، أنبأنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني، أنبأنا الفقيه يحيىٰ بن الربيع بن سـليمان الـشافعي، أنبأنـا محمـد بـن يحيىٰ الفقيه الشافعي به.

---

[699] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[700] المعجم المفهـرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٣، ط مؤسـسة الرسـالة – بيروت.

الأربعين البلدانية[701]

للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي[702]

(ت ـ ٥٧٦هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[703] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولـي الله العمـري الـدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بـن إبـراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البـابلي، عـن سالم بن محمد السنهوري، عـن الـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي، عـن زكريـا بـن محمـد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[704]: قرأتهـا علـىٰ مـريم بنـت الأذرعـي، بسماعها علىٰ أبي الحسن علي بن عمـر الـواني، أنبأنـا أبـو القاسـم عبـد الـرحمن بـن مكـي الطرابلسي، أنبأنا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي.

(ح) وأخبرنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة، وأنبأنا محمد بن أبي بكـر بـن النحـاس سـماعا، أنبأنا شعيب بن يحيىٰ الزعفراني، أنبأنا السلفي به.

---

[701] طبع بمكتبة دار البيروتي، دمشق عام١٤١٢ هـ، بتحقيق عبد الله رابح.

[702] أحمد بن محمد بن سِلَفَه (بكسر السين وفتح اللام) الأصبهاني، صدر الدين، أبو طاهر الـسلفي(٤٧٨ - ٥٧٦ هـ = ١٠٨٥ - ١١٨٠ م) حافظ مكثر، من أهل أصبهان.رحل في طلب الحديث، وكتب تعاليق وأمالي كثيرة، وبنـىٰ لـه الأميـر العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسـة في الإسـكندرية، سـنة ٥٤٦ ه، فأقـام إلـىٰ أن تـوفي فيهـا.لـه (معجـم مـشيخة أصبهان) و (معجم شيوخ بغداد - خ) و (معجم السفر - خ) نشرت منه نسخة كثيرة النقص باسم (أخبـار وتـراجم أندلسية) وله (الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة - خ) في الخزانة الحميدية بالآستانة، الـرقم (٣٦٣ تـاريخ) كمـا في (المختار من المخطوطات العربية في الآستانة، ص ٥٠ وفي خزانة الرباط(١٠٤٦ د) رسالة في ترجمته.وللمعاصر محمد محمود زيتون، الإسكندري، كتاب (الحافظ الـسلفي أشـهر علمـاء الزمـان - ط) في سـيرته .نقـلا عـن : الأعـلام للزركلي

[703] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[704] المعجم المفهـرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٣، ط مؤسـسة الرسـالة - بيروت.

الأربعين البلدانية[٧٧٥]

لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر[٧٧٦]

(٤٩٩ - ٥٧١هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٧٧]: قرأته علىٰ أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، بإجازته إن لم يكن سماعا من القاسم بن المظفر بن عساكر.

(ح) وأخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازة، أنبأنا القاسم بن مظفر سماعا، أنبأنا عم أبي عز الدين محمد بن أحمد ابن الحسن النسابة وتاج الدين عبد الله بن عمر بن حمويه ونصر الدين أبو الفتح نصر الله بن مكارم الأنصاري والعز أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن علي بن أبيه الصالحي قراءة عليهم وأنا حاضر أسمع، بسماع الأربعة من ابن عساكر.

---

[٧٧٥] طبع بمكتبة القرآن – القاهرة، بتحقيق مصطفىٰ عاشور.

[٧٧٦] أبو القاسم ابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١ هـ = ١١٠٥ - ١١٧٦ م) علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي: المؤرخ الحافظ الرحالة. كان محدث الديار الشامية، ورفيق السمعاني (صاحب الأنساب) في رحلاته. مولده ووفاته في دمشق. له «تاريخ دمشق الكبير - خ» [ثم طُبع] يعرف بتاريخ ابن عساكر، اختصره الشيخ عبد القادر بدران، بحذف الأسانيد والمكررات وسمىٰ المختصر «تهذيب تاريخ ابن عساكر - ط» سبعة أجزاء منه، ولا تزال بقية التهذيب مخطوطة. وباشر المجمع العلمي العربي بدمشق نشر الأصل فطبع منه المجلد الأول ونصف الثاني. ولابن عساكر كتب أخرىٰ كثيرة، منها «الإشراف علىٰ معرفة الأطراف - خ» في الحديث، ثلاث مجلدات، و «تبيين كذب المفتري في ما نسب إلىٰ أبي الحسن الأشعري - ط» و «كشف المغطىٰ في فضل الموطا - ط» و «تبيين الامتنان في الأمر بالاختتان - خ» و «أربعون حديثا من أربعين شيخا من أربعين مدينة» و «تاريخ المزة» و «معجم الصحابة» و «معجم النسوان» و «تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن أنس» و «معجم أسماء القرىٰ والأمصار» و «معجم شيوخ والنبلاء» - خ ٤٦ ورقة في شيوخ أصحاب الكتب الستة، في الظاهرية. نقلا عن: الأعلام للزركلي

[٧٧٧] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

الأربعون في الحث على الجهاد[708]

لابن عساكر أيضاً

بأسانيد شيخنا السابقة[709] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[710]: قرأته علىٰ أبي الحسن بن أبي المجد، عن القاسم بن المظفر إجازة إن لم يكن سماعا، أنبأنا عبد العزيز بن محمد بن أبي الحسن الصالحي وأبو نصر عبد الرحيم بن تاج الأمناء ابن عساكر، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن عساكر به.

الأربعون الأبدال العوالي[711]

المسموعة بالجامع الأموي

لابن عساكر أيضا

بأسانيد شيخنا السابقة[712] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُقال[713]: قرأته علىٰ أبي الحسن بن أبي المجد، عن القاسم بن المظفر ابن عساكر ومحمد بن أبي بكر بن مشرق سماعا عليهما،قالا: أنبأنا إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي إجازة، زاد القاسم وأنبأنا محمد بن نصر بن محمد إجازة، قالا: أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله إجازة به.

---

[708] طبع بدار الخلفاء للكتاب الإسلامي – بالكويت.

[709] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[710] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

[711] الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق، طبعت بدار البشائر الإسلامية عام ١٤٢٥هـ بتحقيق شيخنا محمد بن ناصر العجمي.

[712] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[713] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعون حديثاً

في المساواة المستخرجة عن ثقات الرواة[٧١٤]

لابن عساكر الدمشقي أيضا

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٧١٥] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله العمري الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧١٦]: أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي إجازة إن لم يكن سماعا، عن كتاب الحسن بن عمر الكردي، أنبأنا أبو المنجا ابن اللتي فيما قرئ عليه وأنا حاضر أسمع، أنبأنا ابن عساكر إجازة به.

---

[٧١٤] تخريج الحافظ ابن عساكر لشيخه الفراوي وقد طبع بتحقيق طه بوسريح أبو علي.

[٧١٥] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

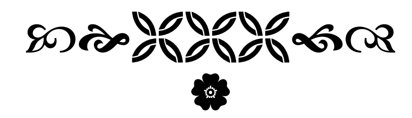
[٧١٦] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعين السباعية

لأبي البركات عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي[٧١٧]

(٤٩٧_٥٨٧ هـ)

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٧١٨] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله العمري الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧١٩]: قرأته علىٰ أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد، بإجازته من أبي بكر أحمد بن محمد الدشتي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن رواحة، أنبأنا أبو البركات عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي به.



---

[٧١٧] هو أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله ابن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الصاعدي النيسابوري المُلقب بابن الفراوي نسبه إلىٰ فُرَاوة بالضم والفتح وهي بَلدة صغيرة في خوارزم. فقيه وعالم وشيخ مِن رِوَاة الحَديثِ وهو مُسنَد خراسان ولد سنة ٤٩٧ هـ وتوفيَ في أواخر شَعْبَان سنة ٥٨٧ هـ وله تسعون عامـًا، كان شافعي المَذهب وهو والد المُسنَد أبي الفتح منصور ابن الفراوي.

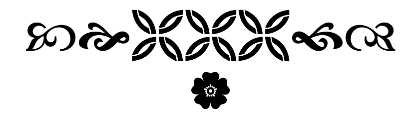
[٧١٨] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧١٩] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعين للصابوني

لأبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٧٢٠] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولـي الله العمـري الـدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بـن إبـراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البـابلي، عـن سالم بن محمد السنهوري، عـن الـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي، عـن زكريـا بـن محمـد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال[٧٢١]: قرأته علىٰ فاطمـة بنـت محمـد بـن المنجا، عن سليمان بن حمزة، أنبأنا عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري في كتابه وهـو آخـر من حدث عنه، أنبأنا أبو الفتح عبد الوهاب ابن محمد بن الحسين الصابوني به.



[٧٢٠] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٢١] المعجم المفهـرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٦، ط مؤسـسة الرسـالة – بيروت.

كتاب الأربعين

للشيخ أبي عمر بن قدامة[٧٢٢]

(٧٢٢) قال الذهبي : الإمام العالم الفقيه المقرئ المحدث البركة شيخ الإسلام أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الجماعيلي الحنبلي الزاهد، واقف المدرسة. مولده في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بقرية جمّاعيل من عمل نابلس، وتحول إلىٰ دمشق هو وأبوه وأخوه وقرابته مهاجرين إلىٰ الله، وتركوا المال والوطن لاستيلاء الفرنج، وسكنوا مدة بمسجد أبي صالح بظاهر باب شرقي ثلاث سنين، ثم صعدوا إلىٰ سفح قاسيون، وبنوا الدير المبارك والمسجد العتيق، وسكنوا ثَم، وعُرفوا بالصالحية نسبة إلىٰ ذاك المسجد.

سمع أباه، وأبا المكارم بن هلال، وسلمان بن علي الرحبي، وأبا الفهم بن أبي العجائز، وعدة، وبمصر ابن بري، وإسماعيل الزيات، وكتب وقرأ، وحصل، وتقدم. وكان من العلماء العاملين، ومن الأولياء المتقين.

حدث عنه أخوه الشيخ موفق الدين وابناه عبد الله وعبد الرحمن، والضياء، وابن خليل، والزكي المنذري، والقوصي، وابن عبد الدائم، والفخر علي، وطائفة.

وقد جمع له الحافظ الضياء سيرة في جزئين فشفىٰ وكفىٰ، وقال: كان لا يسمع دعاء إلا ويحفظه في الغالب ويدعو به، ولا حديثا إلا وعمل به، ولا صلاة إلا صلاها، كان يصلي بالناس في النصف مائة ركعة وهو مسن، ولا يترك قيام الليل من وقت شبوبيته، وإذا رافق ناسا في السفر ناموا وحرسهم يصلي.

قلت: كان قدوة صالحا، عابدا قانتا لله، ربانيا، خاشعا مخلصا، عديم النظير، كبير القدر، كثير الأوراد والذكر، والمروءة والفتوة والصفات الحميدة، قل أن ترىٰ العيون مثله.

قيل: كان ربما تهجد فإن نعس ضرب علىٰ رجليه بقضيب حتىٰ يطير النعاس، وكان يكثر الصيام، ولا يكاد يسمع بجنازة إلا شهدها، ولا مريض إلا عاده، ولا جهاد إلا خرج فيه، ويتلو كل ليلة سبعا مرتلا في الصلاة، وفي النهار سبعا بين الصلاتين، وإذا صلىٰ الفجر تلا آيات " الحرس " و" يس " و" الواقعة " و" تبارك "، ثم يقرئ ويلقن إلىٰ ارتفاع النهار. ثم يصلي الضحىٰ، فيطيل، ويصلي طويلا بين العشائين ويصلي صلاة التسبيح كل ليلة جمعة، ويصلي يوم الجمعة ركعتين بمائة قل هو الله أحد فقيل: كانت نوافله في كل يوم وليلة اثنتين وسبعين ركعة، وله أذكار طويلة، ويقرأ بعد العشاء آيات الحرس، وله أوراد عند النوم واليقظة، وتسابيح، ولا يترك غسل الجمعة، وينسخ " الخرقي " من حفظه، وله معرفة بالفقه والعربية والفرائض.

وكان قاضيا لحوائج الناس، ومن سافر من الجماعة يتفقد أهاليهم، وكان الناس يأتونه في القضايا فيصلح بينهم، وكان ذا هيبة ووقع في النفوس.

قال الشيخ الموفق: ربانا أخي، وعلمنا، وحرص علينا، كان للجماعة كالوالد يحرص عليهم، ويقوم بمصالحهم، وهو الذي هاجر بنا، وهو سفرنا إلىٰ بغداد، وهو الذي كان يقوم في بناء الدير، وحين رجعنا زوجنا وبنىٰ لنا دورا خارج الدير، وكان قلما يتخلف عن غزاة.

قال الشيخ الضياء: لما جرىٰ علىٰ الحافظ عبد الغني محنته جاء أبا عمر الخبر، فخر مغشيا عليه، فلم يفق إلا بعد ساعة، وكان كثيرا ما يتصدق ببعض ثيابه، وتكون جبته في الشتاء بلا قميص، وربما تصدق بسراويله، وكانت عمامته قطعة بطانة، فإذا احتاج أحد إلىٰ خرقة، قطع له منها، يلبس الخشن، وينام علىٰ الحصير، وربما تصدق بالشيء وأهله محتاجون إليه، وكان ثوبه إلىٰ نصف ساقه، وكمه إلىٰ رسغه، سمعت أمي تقول: مكثنا زمانا لا يأكل أهل الدير إلا من بيت أخي أبي عمر، وكان يقول: إذا لم تتصدقوا من يتصدق عنكم؟ والسائل إن لم تعطوه أنتم أعطاه غيركم، وكان هو وأصحابه في خيمة علىٰ حصار القدس فزاره الملك العادل، فلم يجده، فجلس ساعة، وكان الشيخ يصلي فذهبوا خلفه مرتين فلم يجئ، فأحضروا للعادل أقراصا فأكل وقام وما جاء الشيخ.

قال الصريفيني: ما رأيت أحدا قط ليس عنده تكلف غير الشيخ أبي عمر.

قال الشيخ العماد: سمعت أخي الحافظ يقول: نحن إذا جاء أحد اشتغلنا به عن عملنا، وإن خالي أبا عمر فيه للدنيا والآخرة، يخالط الناس ولا يخلي أوراده.

قلت: كان يخطب بالجامع المظفري، ويبكي الناس، وربما ألف الخطبة، وكان يقرأ الحديث سريعا بلا لحن، ولا يكاد أحد يرجع من رحلته إلا ويقرأ عليه شيئا من سماعه، وكتب الكثير بخطه المليح كـ: " الحلية " و" إبانة ابن بطة " و" معالم التنزيل " و" المغني " وعدة مصاحف. وربما كتب كراسين كبارا في اليوم، وكان يشفع برقاع يكتبها إلىٰ الوالي المعتمد وغيره. وقد استسقىٰ مرة بالمغارة فحينئذ نزل غيث أجرىٰ الأودية. وقال: مذ أممت ما تركت بسم الله الرحمن الرحيم.

وقد ساق له الضياء كرامات ودعوات مجابات، وكان إذا سمع بمنكر اجتهد في إزالته، ويكتب فيه إلىٰ الملك، حتىٰ سمعنا عن بعض الملوك أنه قال: هذا الشيخ شريكي في ملكي.

وكان ليس بالطويل، صبيح الوجه، كث اللحية، نحيفا، أبيض، أزرق العين، عالي الجبهة، حسن الثغر، تزوج في عمره بأربع وجاءه عدة أولاد أكبرهم عمر، وبه يكنىٰ، وأصغرهم عبد الرحمن الشيخ شمس الدين ومن شعره:

ألم تك منهاة عن الزهوأنني... بدا لي شيب الرأس والضعف والألم

ألم بي الخطب الذي لو بكيته...حياتي حتىٰ ينفد الدمع لم ألم

وقد مات ابنه عمر فرثاه بأرجوزة حسنة.

توفي أبو عمر فقال الصريفيني: حزرت الجمع بعشرين ألفا. قلت(أي الذهبي): ورثاه ابن سعد، وأحمد بن المزدقاني.

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٧٢٣] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولـي الله العمـري الـدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بـن إبـراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البـابلي، عـن سالم بن محمد السنهوري، عـن الـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي، عـن زكريـا بـن محمـد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ قال[٧٢٤]:

أخبرنا عبد القادر بن محمد بن علي بن القمر ومحمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان إجازة مشافهة من كل منهما قالا: أنبأنا أبو الحجاج المزي الحافظ سماعا، أنبأنا الشيخ شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن أبي عمر، أنبأنا أبي محمد بن أحمـد بـن محمـد بـن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الجماعيلي به.

وتوفي إلىٰ رضوان الله عشية الاثنين في الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة سبع وستمائة، وقد اسـتوفيت سـيرته في " تاريخ الإسلام".انظر سير اعلام النبلاء م٢٣ ص(٥)، ومرآة الزمان للسبط: ٨ 553 -546 / وتكملة المنذري: ٢ / الترجمة: ١١٧٤ وذيل الروضـتين: ٧١- ٧٢ والعـبر: ٥ 25 / ودول الإسـلام: ٢ 85 / والـوافي بالوفيـات: ٢ 116 / والبداية والنهاية: ١٣ 61 -58 / وذيل طبقـات الحنابلـة: ٢ 61 -52 / وعقـد الجمـان للعينـي: ١٧ / الورقـة: ٣٣١ والنجوم الزاهرة: ٦ 202 -201 / وتاريخ ابن الفرات: ٩ / الورقة: ٤٨ وشذرات الذهب: ٥ 30 -27 / وغيرها.

[٧٢٣] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٢٤] المعجم المفهـرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٦، ط مؤسـسة الرسـالة – بيروت.

الأربعين الإلهية

شَرَفُ الدِّيْنِ، علي بن المُفَضَّلِ بن علي المَقْدِسِيُّ

(ت ٦١١هـ)

بأسانيد شيخنا السابقة[٧٢٥] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٢٦]: قرأته علىٰ أبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي الأزهري، بسماعه علىٰ محمد بن غالي بن نجم، أنبأنا عبد الهادي ابن عبد الكريم القيسي، أنبأنا ابن المفضل[٧٢٧] به.

---

[٧٢٥] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٢٦] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

[٧٢٧]ال الذهبي في «السير» :علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفرٍ المقدسي الشيخ، الإمام، المفتي، الحافظ الكبير المتقن، شرف الدين، أبو الحسن ابن القاضي الأنجب أبي المكارم المقدسي، ثم الإسكندراني، المالكي.مولده: في سنة أربعٍ وأربعين وخمس مائةٍ. وتفقه بالثغر علىٰ: الفقيه صالح ابن بنت معافىٰ، وأبي الطاهر بن عوفٍ الزهري، وعبد السلام بن عتيقٍ السفاقسي، وأبي طالبٍ أحمد بن المسلم اللخمي.وبرع في المذهب ، وسمع منهم، ومن الحافظ أبي طاهرٍ السلفي، ولزمه سنواتٍ، وأكثر عنه، وانقطع إليه، وأسمع ولده محمداً منه.وسمع أيضًا من: القاضي أبي عبيدٍ نعمة بن زيادة الله الغفاري؛ حدثه بأكثر (صحيح البخاري)، عن عيسىٰ بن أبي ذر الهروي ثم السروي ، وسماعه منه (للصحيح) سوىٰ قطعةٍ من آخره في سنة ثمانٍ وخمسين.وسمع من: بدرٍ الخذاداذي، وعبد الرحمن بن خلف الله المقرئ، وأبي محمدٍ العثماني، وعبد الله بن بري النحوي، وعلي بن هبة الله الكاملي، ومحمد بن علي الرحبي، وخلقٍ كثيرٍ بالثغر ومصر والحرمين.وجمع، وصنف، وتصدر للإشغال، وناب في الحكم بالإسكندرية مدةً، ثم درس بمدرسته التي هناك مدةً، ثم إنه تحول إلىٰ القاهرة، ودرس بالمدرسة التي أنشأها الصاحب ابن شكرٍ، وإلىٰ أن مات.وكان مقدمًا في المذهب، وفي الحديث؛ له تصانيف محررة، رأيت له في سنة ست وثمانين كتاب (الصيام) بالأسانيد، وله (الأربعون في طبقات الحفاظ)، ولما رأيتها، تحركت همتي إلىٰ جمع الحفاظ وأحوالهم. وكان ذا دينٍ وورعٍ وتصونٍ وعدالةٍ وأخلاقٍ رضيةٍ ومشاركةٍ في الفضل قويةٍ.ذكره تلميذه الحافظ أبو محمدٍ المنذري، وبالغ في توقيره وتوثيقه، وقال :رحل إلىٰ مصر في سنة أربعٍ وسبعين، فسمع محمد بن علي

الأربعين على الطبقات[٧٢٨]

له أيضاً

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٧٢٩] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولـي الله العمـري الـدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بـن إبـراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البـابلي، عـن سالم بن محمد السنهوري، عـن الـنجم محمـد بـن أحمـد الغيطـي، عـن زكريـا بـن محمـد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٣٠]: أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجـازة،

الرحبـي...، وسـمىٰ جماعـةً، وكـان متورعـًا، حـسن الأخـلاق، جامعـًا لفنـونٍ، انتفعـت بـه كثيـراً. قلـت: لـو كـان ارتحـل إلـىٰ بغـداد والموصـل، للحـق جماعـة مـسندين، ومتـىٰ خـرج عـن الـسلفي، نزلـت روايتـه،وقلت.أجـاز لـه مـن المغـرب: مـسند وقتـه أبـو الحـسن علـي بـن أحمـد بـن حنـينٍ، وجماعـة. ولما توفي، قال بعض الفضلاء لما مروا بنعشه: رحمك الله أبا الحسن، قد كنت أسقطت عن الناس فروضـًا - يريد: لنهوضه بفنونٍ من العلم -.حدث عنه: المنذري، والرشيد الأرموي، وزكي الدين البرزالي، ومجد الدين علـي بـن وهبٍ القشيري، والعلم عبد الحق ابن الرصاص، والشرف عبد الملـك بـن نـصرٍ الفهـري اللغـوي، وإسـحاق بـن بلكويه الصوفي، والحسن بن عثمان القابسي المحتسب، والجمال محمد بن سـليمان الهـواري، والقاضـي شـرف الدين أبو حفصٍ السبكي، ومحمد بن مرتضىٰ بن أبي الجود، والشهاب إسماعيل القوصـي، والنجيـب أحمـد بـن محمدٍ السفاقسي، ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان الأرموي، والمحيي عبد الرحيم ابن الـدميري، وعـدة.وروىٰ لي عنه بالإجازة يوسف ابن القابسي: لم أدرك أحداً سمع منه في رحلتي.قال زكي الدين المنذري: تـوفي في مـستهل شعبان، سنة إحدىٰ عشرة وست مائةٍ، ودفن بسفح المقطم.

[٧٢٨] طبع باسم (كتاب الأربعين المرتبة علىٰ طبقات الأربعين) بتحقيق محمد سالم بن محمد بن جمعان العبادي دار أضواء السلف

[٧٢٩] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٣٠] المعجم المفهـرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٦، ط مؤسـسة الرسـالة - بيروت.

أنبأنا الحسين بن علي سيد الكل في كتابه من مصر، أنبأنا محمد بن عبد الخالق بن طرخان، أنبأنا ابن المفضل به.

كتاب الأربعين المسلسلات[٧٣١]

له أيضاً

بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٧٣٢] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله العمري الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال[٧٣٣]: قرأته علىٰ أبي عبد الله محمد بن علي بن سكر جميعه سوىٰ الحديث العشرين فكان سقط من الأصل، بسماعه لجميعه علىٰ أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري، بسماعه علىٰ عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي، بسماعه منه بشرط التسلسل.

---

[٧٣١] وهو مازال مخطوط.

[٧٣٢] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٣٣] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين

لنصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر

بأسانيد شيخنا السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٣٤]: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن ضرغام إذنا مشافهة، أنبأنا أحمد بن أبي بكر بـن طـي الزبيـري، أنبأنـا محمـد بـن يحيىٰ بن علي بن هبيرة، أنبأنا نصر فذكر.

---

[٧٣٤] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

كتاب الأربعين لأبي القاسم الرافعي

لأبي القاسم عبد الكريم بن أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن ابن الحسين القَزْوِيْنيّ الرّافِعِيّ الشّافِعي

عن شيخنا المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث محمد أنور شاه الكشميري عن العلامة محمد إسحاق الكشميري عن نعمان الألوسي البغدادي عن والده المفتي المفسر محمود الألوسي البغدادي صاحب روح المعاني، وعن المفتي محمود الحمزاوي الدمشقي كلاهما عن المفتي عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي المصري، عن محمد بن حسن بن همات زاده الحنفي، عن تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكي عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن المفتي خير الدين بن أحمد الرملي الحنفي عن الإمام أحمد بن أمين الدين بن عبد العال الجنبلاط الحنفي، عن أبيه عن جدّه عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله.

(ح) بأسانيد شيخنا المذكورة أعلاه[٧٣٥] إلىٰ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله العمري الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكوراني المدني، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

قال[٧٣٦]: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي مشافهة، عن الشيخ أبي إسحاق الواني، أنبأنا محمود بن أبي سعيد بن محمود بن صالح، أنبأنا خالي الإمام الرافعي به.

---

[٧٣٥] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٣٦] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين عن أربعين شيخا من أربعين قبيلة في أربعين بابا من أربعين مسندا عن أربعين من التابعين كأربعين اسما من أربعين قبيلة عن أربعين صحابيا تخريج الغافقي لنفسه[٧٣٧]

يرويه شيخنا العلامة شيخ الحديث مولانا سميع الحق بن الشيخ عبد الحق بن معروف جل الحقاني الأكوروي الحنفي رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي الحنفي، عن محمّد عابد السندي الحنفي ثمّ المدني.

(ح) ويرويه شيخنا عالياً إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن محمد عابد السندي الحنفي، عن عمه الشيخ محمد حسين بن محمد مراد السندي، عن

---

[٧٣٧] هو أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي الأندلسي الملاحي ولد سنة ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤ م في غرناطة والملاحة - ربما لا مالاء حاليا وهي بلدية تقع في مقاطعة غرناطة التابعة لمنطقة أندلوسيا - قرية من أعمال غرناطة ونسبته إليها نزلها سلفهُ. نسبه كامل هو عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حقل بن مروان الداخل بن حقل الغافقي.

سمع من أبيه، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي خالد بن رفاعة، وعبد الحق بن بونه، وأبي القاسم بن سمجون، وطبقتهم. وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون، وأبو زيد السهيلي، وأبو الطاهر بن عوف الإسكندراني، والخشوعي. أثنىٰ عليه ابن الأبار: كتب عن الكبار والصغار، وبالغ عمره في الاستكثار، وكان حافظا للرواة، عارفا بأخبارهم، وجمع تاريخا في علماء البيرة، وكتاب الأنساب وأربعين حديثا بلغ فيها غاية الاحتفال. وشهد له بحفظ أسماء الرجال، وزاد علىٰ من تقدمه، وله استدراك علىٰ ابن عبد البر في الصحابة، وكان مكثرا عن أبي محمد بن الفرس، أخذ الناس عنه، وكان أهلا لذلك. توفي في شعبان سنة ٦١٩ هـ.

والده محمد مراد السندي، عن المحدث الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن مفتي الحنفية بمكة الشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن أبي الوفا أحمد بن محمد العجل اليمني، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري المكي، عن الشرف عبد الحق السنباطي وزكريا الأنصاري والسخاوي وعبد العزيز بن فهد المكي كلهم، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال[٧٣٨]: أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك إذنا مشافهة، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش إجازة إن لم يكن سماعا، أنبانا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن موسىٰ بن برطلة سماعا، أنبأنا الحافظ أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي الملاحي منه.

[٧٣٨] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

كتاب الأربعين البلدانية[739]

للحافظ أبي علي الحسن بن محمد التيمي النيسأبوريّ ثم الدمشقيّ

(المتوفي: ٦٥٦هـ)

بالأسانيد السابقة[740] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال[741]: قرأته علىٰ أبي محمد عبد القادر بن محمد بن علي الفراء المعروف بابن القمر، بسماعه علىٰ عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار بإجازته منه.

[739] طبعته دار الغرب الإسلامي عام 1400هـ - ١٩٨٠م طبعة أولىٰ بتحقيق وتعليق محمد محفوظ.

[740] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[741] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٦، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

الأربعين لابن بنت الجميزي

للمفتي المقرئ بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخمي المصري الشافعي

(ت_٦٤٩هـ)

يرويها شيخنا عاليـًا إجازة عن شيخه العلامة المحـدث فخـر الـدين أحمـد الحـسيني المـراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عاليـًا عـن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، وهـو عاليـًا عـن عبـد الغنـي بـن أبـي سـعيد المجددي الحنفي، عن محمد عابد السندي الحنفي، عن يوسف بن محمـد بـن عـلاء الـدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيـه الـشيخ عـلاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي، عن حـسن بـن علـي العجيمـي الحنفـي، المكـي، عـن البرهان إبراهيم الميموني، عن الشمس محمد الرملي، عـن القاضـي زكريـا الأنـصاري، عـن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٤٢]: قرأت علىٰ فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي منتقـىٰ منه، بإجازتها من أبي القاسم بن رشيق، بسماعه من أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابـن بنت الجميزي بانتقاء الحافظ رشيد الدين العطار.

---

[٧٤٢] المعجم المفهـرس أو تجريـد أسـانيد الكتـب المـشهورة والأجـزاء المنشـورة م١ص٢١٦، ط مؤسـسة الرسـالة - بيروت.

الأربعين في اصطناع المعروف

للحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

(ت ٦٥٦)

بالأسناد السابق، وغيره[٧٤٣] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال[٧٤٤]: قرأته علىٰ أبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي الأزهري، بسماعه علىٰ إبراهيم بن علي بن أبي طالب محمد بن علي بن الخيمي بإجازته منه.

[٧٤٣] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٤٤] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعون النووية

لُمحيي الدِّيْنِ أبي زَكرِيًّا يَحيى بنُ شَرَفِ بنِ مُرِّي الحِزَامِيُّ الشَّافِعيُّ

(ت_٦٧٦)

بالإسانيد المتقدمة[٧٤٥] إلىٰ محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله الدهلوي (إجازة إن لم يكن سماعًا)، عن أبيهما الشاه أحمد بن عبد الرحيم ولي الله الدهلوي كذلك، عن أبي طاهر الكوراني كذلك، عن أحمد النخلي كذلك، أخبرنا منصور بن صالح الطوخي، أخبرنا سلطان المزّاحي، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري، أخبرنا النجم الغيطي (بقراءتي عليه مع ما في آخرها من ضبط ألفاظها)، أخبرنا زكريا الأنصاري كذلك، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم الشروطي الحنبلي كذلك، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الوفاء، أنا سليمان بن سالم الغزي والحسن بن عبد العزيز الخلاطي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار، أنا مُحيي الدِّيْنِ أبو زَكرِيًّا يَحيىٰ بنُ شَرَفِ بنِ مُرِّي الحِزَامِيُّ الشَّافِعيُّ.

(ح)بالإسناد المتقدم إلىٰ الإمام محمد البابلي[٧٤٦] عن سالم بن محمد، عن النجم محمد الغيطي قراءة عليه، عن الزين زكريا الأنصاري قراءة عليه قال قرأنا علىٰ أبي إسحاق الشروطي قال: أخبرناها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الوفاء قال: أخبرنا العلم أبو الربيع سليمان بن سالم الغزي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار قال أخبرنا أبو زَكرِيًّا يَحيىٰ بنُ شَرَفِ بنِ مُرِّي الحِزَامِيُّ الشَّافِعيُّ المؤلف.

---

[٧٤٥] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٤٦] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

الأربعين لابن المحبر

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن المحبر

بأسانيد شيخنا السابقة[٧٤٧] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٤٨]: أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن يعقوب بن محمد بن صقر الحلبي إجازة ومكاتبة، أنبأنا أبو القاسم صافي وأبو عبد الله محمد ابنا نبهان سماعا عليهما، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المحبر به.

الأربعين المتباينة للقاضي الخوبي

تخريج المزي

بأسانيد شيخنا السابقة[٧٤٩] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٥٠]: قرأته علىٰ أبي المعالي الأزهري، بسماعه علىٰ أبي بكر ابن قاسم الرحبي، بسماعه من القاضي شهاب الدين محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة به.

---

[٧٤٧] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٤٨] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

[٧٤٩] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٥٠] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعين التيمية[751]

لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية

(المتوفى: ٧٢٨هـ)

بأسانيد شيخنا السابقة[752] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[753]: أخبرنا بها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الزعبوب إجازة مكاتبة، أنبأنا أبو العباس بن الشحنة.

الأربعين الموافقات للبدر الفارقي

تخريج شيخه ابن الظاهري

بأسانيد شيخنا السابقة[754] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[755]: قرأته علىٰ أبي المعالي الأزهري وأبي العباس السويداوي متفرقين بسماعهما منه.

كتاب الأربعين

لابن المسلم الحنبلي

بأسانيد شيخنا السابقة[756] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[757]: قرأت عشرة أحاديث منها علىٰ المسند تقي الدين أبي محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بحضوره عليه وإجازته منه.

---

[751] طبع بدار مؤسسة الريان للتراث، بيروت – لبنان عام 1418هـ، بتحقيق أحمد إبراهيم الحاج.

[752] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[753] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

[754] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[755] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعين في عمل المتقين

للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي الدمشقي العلائي

(المتوفي: ٧٦١هـ)

بأسانيد شيخنا السابقة[٧٥٨] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٥٩]: قرأت الجزء الخامس منها علىٰ عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن أحمد المقدسي بسماعه منه.

كتاب عز الطالبين لأحاديث الأربعين تخريج ابن أيبك

بأسانيد شيخنا السابقة[٧٦٠] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُقال[٧٦١]: قرأتها علىٰ الشيخ الإمام سراج الدين البلقيني

الأربعون العشارية السامية

مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية[٧٦٢]

للعراقي (ت_ ٨٠٦هـ)

بأسانيد شيخنا السابقة[٧٦٣] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٦٤]: عن شيخنا أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي قرأتها عليه.

---

[٧٥٦] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٥٧] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

[٧٥٨] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٥٩] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

[٧٦٠] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٦١] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

[٧٦٢] نشرته دار ابن حزم، أولىٰ عام ١٤١٣هـ تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.

كتاب الأربعين الملقبة

(ضياء الأيام من أحاديث شيخ الإسلام البلقيني)

لشيخ الإسلام صالح بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعيّ

(ت _ ٨٦٨ هـ)

تخريج الحافظ بن حجر

يرويها شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخه المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن محمد أنور الكشميري عن محمد إسحاق الكشميري علامة بغداد السيد نعمان خير الدين أفندي الآلوسي البغدادي عن حسين بن محسن اليماني الأنصاري، وهو يروي عن محمد بن ناصر الحازمي وأحمد بن محمد الشوكاني وهما عن والد الثاني العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن المحدث عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن المحدث محمد حيات السندي المدني، عن عبد الله بن سالم البصري المكي، عن عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي، عن والده محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكي، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

بأسانيد شيخنا السابقة[٧٦٥] إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٦٦]: قرأتها عليه.

---

[٧٦٣] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٦٤] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

[٧٦٥] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٦٦] المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة م١ص٢١٧، ط مؤسسة الرسالة – بيروت.

الأربعون للإمام القاسم بن محمد

القاسم بن محمد بن علي الرسي الحسني

(٩٦٧ _ ١٠٢٩هـ)[٧٦٧]

يرويها شيخنا شيخ الحديث مولانا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن محمد أنور الكشميري عن محمد إسحاق الكشميري علامة بغداد السيد نعمان خير الدين أفندي الآلوسي البغدادي عن حسين بن محسن اليماني الأنصاري، وهو يروي عن محمد بن ناصر الحازمي وأحمد بن محمد الشوكاني وهما عن والد الثاني العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني، قال[٧٦٨]: عن شيخنا السيد العلامة علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد، عن شيخه العلامة حامد بن حسن شاكر، عن السيد العلامة أحمد ابن يوسف بن الحسين بن الحسمن بن القاسم، عن السيد العلامة إبراهيم بن القاسم ابن المؤيد عن شيخه السيد الحسين بن أحمد زبارة، عن شيخه أحمد بن صالح بن أبي الرجال قال، أخبرنا شيخنا القاضي صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسوري، أخبرنا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم أخبرنا الإمام القاسم بن محمد بن علي الرسي رَحِمَهُ اللهُ بها.

---

[٧٦٧] القاسم بن محمد بن علي الرسي الحسني (٩٦٧ – ١٠٢٩ هـ) من أئمة اليمن وعلمائها إذ هو من أحفاد مؤسس الإمامة الهادوية باليمن من مصنفاته:- الإرشاد إلىٰ سبيل الرشاد، والأساس لعقائد الأكياس، والتمهيد في أدلة التقليد...انظر: البدر الطالع (٤٧")، خلاصة الأثر (٣/ ٢٩٣)، الروض الأغن (٢/ ١٦١ رقم ٦٥٥).

أما كتابه " أربعون حديثا في العلماء والمتعلمين " منه نسخة كتبت عام (١٠٤٤هـ) ضمن مجموع من ورقة (١٥٨ – "٠). مكتبة المتحف البريطاني (رقم ٣٨٥١ – ٥٣)،(٧٦٧) المتوفىٰ سنة (١٣٢٧) ونص إجازته في ثبت نعمان [ق: ٩٥-٩٩].

[٧٦٨] إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر٣ ص١٣١٩،ط مكتبة الجيل الجديد، صنعاء – اليمن.

الفصل السادس

الأسانيد الى أهم الكتب القرآنية

الْوَقْف والابتداء

لأبي بكر مُحَمَّد بن الْقَاسِم الْأَنْبَارِي

يروىٰ شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن عمر بن حمدان المحرسي، عن بدر الدين محمد بن يوسف الحسني الدمشقي، عن أبيه يوسف بن بدر الدين، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي، عن عمر بن علي الطحلاوي، عن علي بن أحمد الحريشي الفاسي، عن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي[٧٦٩]، عن رحلة المغرب أستاذه أبي عبد الله محمد بن أحمد علي بن غازي العثمانىٰ المكناسي ثم الفاسي، عن شيخ الإسلام أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري عرف بقدّورة، عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري، مفتي تلمسان، عن الحافظ أبي الحسن علي بن هرون، وأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي الشهير بسقين، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والبرهان القلقشندي.

(ح) قال العلامة الرُّوداني رَحِمَهُ اللَّهُ: وعن شيخنا المعمر أبي مهدي السكتاني، عن المنجور، عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني

(ح) وعن علم الإسناد، وملحق الأحفاد بالأجداد، أبي الإرشاد، علي بن أحمد الأجهوري، وقاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، كلاهما عن الشمس محمد بن

---

[٧٦٩] انظر صلة الخلف بموصول السلف ص ٢٣ ،٢٤، ٢٥.

أحمد الرملي، والسراج عمر ابن ألجاي، والشيخ بدر الدين الكرخي، ثلاثتهم عن زكريا رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وعاليا يروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو عن العلامة المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث عبد القيوم ابن عبد الحي البدهانوي، عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله الدهلوي، عن الشيخ محمد وفد الله بن محمد بن سليمان الروداني المكي عن أبيه محمد بن سليمان الروداني[٧٧٠] عن النور علي الأجهوري، عن الشمس محمد الرملي والبدر حسن الكرخي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال[٧٧١]: أخبرنا به أبو حيان محمد بن حيان بن العلامة أبي حيان إجازة مشافهة، عن جده أبي حيان، عن أبي علي الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي، عن شريح بن محمد بن شريح أنبأني أبي قراءة علينا من لفظه وأنا أسمع أن أحمد بن محمد بن عبد العزيز أخبره، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله، عن ابن الأنباري رَحِمَهُ اللَّهُ به.

(ح) وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ: وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن ضرغام البكري مشافهة بمكة، عن يحيىٰ بن يوسف بن المصري، أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر في كتابه، أنبأنا أبو محمد العثماني، أنبأنا أبو الحسن بن المؤمل، وأبو الحسن ابن المشرف قالا، أنبأنا علي بن صالح الروذباري، أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي المكاتب، أنبأنا أبو بكر بن الأنباري[٧٧٢] به.

---

[٧٧٠] انظر صلة الخلف بموصول السلف (٣٨٥).

[٧٧١] انظر المعجم المفهرس ص(٣٨٥).

[٧٧٢] الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري (٢٧٢ هـ - ٣٠٤ هـ) المقرئ النحوي.

سمع في صباه باعتناء أبيه من: محمد بن يونس الكديمي، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبي العباس ثعلب، وخلق كثير. وحمل عن والده ، وألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين ، وسعة الحفظ.

حدث عنه: أبو عمر بن حيويه ، وأحمد بن نصر الشذائي ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، أبو الحسن الدارقطني ، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي الدقاق ، وأحمد بن محمد بن الجراح ، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب ، وآخرون.

قال أبو علي القالي: كان شيخنا أبو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة ألف بيت شاهد في القرآن. قلت: هذا يجيء في أربعين مجلدا.

قال أبو علي التنوخي: كان ابن الأنباري يملي من حفظه ، ما أملىٰ من دفتر قط. وقال محمد بن جعفر التميمي: ما رأينا أحدا أحفظ من ابن الأنباري ، ولا أغزر من علمه.

وحدثوني عنه أنه قال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقا. وقيل: كان يأكل القَلِيّة ويقول: أبقي علىٰ حفظي. وقيل: إن من جملة محفوظه عشرين ومائة تفسير بأسانيدها.

قال أبو بكر الخطيب: كان ابن الأنباري صدوقا دينا من أهل السنة. صنف في علوم القرآن، والغريب والمشكل، والوقف والابتداء.

وقال غيره: كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين ، وأكثرهم حفظا للغة. أخذ عن ثعلب ، وأخذ الناس عنه وهو شاب في حدود سنة ثلاث مائة.

قال أبو الحسن العروضي: كنت أنا وابن الأنباري عند الراضي بالله ففي يوم من الأيام سألته جارية عن تفسير شيء من الرؤيا، فقال: أنا حاقن. ومضىٰ فلما كان من الغد، عاد، وقد صار معبرا للرؤيا. مضىٰ من يومه ، فدرس كتاب "الكرماني في التعبير" وجاء.

قلت: له كتاب "الوقف والابتداء "، وكتاب "المشكل "، و"غريب الغريب النبوي"، و"شرح المفضليات"، و"شرح السبع الطوال"، وكتاب " الزاهر "، وكتاب " الكافي في النحو"، وكتاب " اللامات "، وكتاب " شرح الكافي "، وكتاب " الهاءات "، وكتاب " الأضداد "، وكتاب " المذكر والمؤنث "، وكتاب " رسالة المشكل " يرد علىٰ ابن قتيبة ، وأبي حاتم ، وكتاب "الرد علىٰ من خالف مصحف عثمان " بأخبرنا وحدثنا ، يقضي بأنه حافظ للحديث ، وله أمالي كثيرة ، وكان من أفراد العالم.

وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان ابن الأنباري زاهدا متواضعا ، حكىٰ الدارقطني أنه حضره ، فصحف في اسم ، قال: فأعظمت أن يُحمل عنه وَهْمٌ وهِبْتُهُ ، فعرفت مستمليه، فلما حضرت الجمعة الأخرىٰ ، قال ابن الأنباري لمستمليه: عرِّف الجماعة أنا صحفنا الاسم الفلاني ، ونبهنا عليه ذلك الشاب علىٰ الصواب.

الْإِرْشَاد

فِي معرفَة مَذَاهِب الْقرَاءَات السَّبع وَشرح أصولهم

لأبي الطّيب عبد الْمُنعم بن عبيد الله بن غلبون

(ت_ ٣٨٩)

وَكتاب إِكْمَال الْفَائِدَة لَهُ

وَكتاب التَّذْكِرَة فِي الْقرَاءَات لَهُ

بالأسناد السابق إلىٰ الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٧٣]: أَنبأَنَا بِهِ أبو حَيَّان بن حَيَّان عَن جده عَن أبي علي بن أبي الْأَحْوَص عَن أبي الْقَاسِم بن بَقِي عَن شُرَيْح بن مُحَمَّد، أنبأني أبي، أَنبأَنَا أبو الْعَبَّاس أحمد بن علي بن هَاشم الْمقري قِرَاءَة عليه وَأَنا أسمع بِمصْر،أَنبأَنَا الْمُؤلف بالإرشاد، والإكمال.

قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وأنبأنا أبو جَعْفَر أحمد بن مُحَمَّد النَّحْوِيّ سَمَاعا عليه، عَن ابْن غلبون بالتذكرة.

(ح) وأنبأنا أبو هُرَيْرَة ابْن الذَّهَبِيّ إجازة عَن نصر بن سُلَيْمَان المنبجي، أَنبأَنَا الْكَمَال الضَّرِير والمعين الْقَيْسِي قَالَا، أَنبأَنَا أبو الْجُود غياث بن فَارس، نبأَنَا أبو الْفتُوح نَاصِر بن مُحَمَّد، أَنبأَنَا يحيىٰ بن علي الخشاب، أَنبأَنَا أبو الْفتُوح أحمد بن بابشاذ، أَنبأَنَا ابْن غلبون[٧٧٤] بِكِتَاب التَّذْكِرَة.

وقيل: إن ابن الأنباري – علىٰ ما بلغني– أملىٰ " غريب الحديث " في خمسة وأربعين ألف ورقة. فإن صح هذا، فهذا الكتاب يكون أزيد من مائة مجلد، وكتاب " شرح الكافي " له ثلاث مجلدات كبار، وله كتاب " الجاهليات " في سبع مائة ورقة.

وقد كان أبوه القاسم بن محمد الأنباري محدثا أخباريا علامة من أئمة الأدب. أخذ عن: سلمة بن عاصم، وأبي عكرمة الضبي. وله كتاب "خلق الإنسان "، وكتاب " خلق الفرس، وكتاب " الأمثال "، و" المقصود والممدود "، و"غريب الحديث " وأشياء عدة. مات سنة ٣٠٤ هـ. ومات ابنه العلامة أبو بكر في ليلة الأضحىٰ ببغداد سنة ٣٢٨ هـ عن سبع وخمسين سنة.

[٧٧٣] انظر صلة الخلف بموصول السلف ص (٢٠١).

[٧٧٤] عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب الحلبي المقرئ، نزيل مصر، ولد سنة تسع وثلاثمائة، وقرأ علىٰ أبي الحسن محمد بن جعفر بن المستفاض الفريابىٰ وأبي سهل صالح ابن إدريس ونجم بن بدير ونصر بن يوسف

كتاب فِي الْقرَاءَات السَّبع

لأبي طَاهِر عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن أبي هَاشم الْبَغْدَادِيّ

(ت ٣٤٩ هـ)

بالأسناد السابق[٧٧٥] إلىٰ غير واحد من تلامذة الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ عنه أنه قال: أَنبأَنَا أبو الْفرج ابْن الْغَزِّي مشافهة عَن يُونُس بن أبي إسحاق عَن عبد الرَّحْمَن بن مكي فِي آخَرين أَنبأَنَا السلَفِي إِذْنا قَالَ كتب إلينَا أبو الْحسن يُونُس بن مُحَمَّد بن مغيث حَدثنِي بِهِ أبو عمر أحمد بن مُحَمَّد بن الجداجدي أحمد ابْن علي بن هَاشم الْمصْرِيّ أَنبأَنَا أبو الْحسن علي بن أحمد ابْن عمر الحمامي عَنهُ[٧٧٦].

المجاهدي وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي وخلائق، أخذ عنه خلائق، مولده في رجب سنة تسع وثلاثمائة، ومات بمصر في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

وانظر أخباره في: غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٧٠ وفيات الأعيان ٥ / ٢٧٧ (ضمن أخبار مكي بن حموش) طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي ٣ / ٣٣٨ حسن المحاضرة ١ / ٤٩٠ معرفة القراء الكبار ١ / ٣٥٥ رقم ٢٨٢ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ – ٤٠٠) ص ١٨٤ وشذرات الذهب ٣ / ١٣١ وتحرف فيهما اسم أبيه إلىٰ " عبد الله " وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٢١ والعبر ٣ / ٤٤.

[٧٧٥] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٧٦] هو إمام المقرئين أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي صاحب " جامع البيان ". روىٰ عن: محمد بن جعفر القتات، وأحمد بن فرح، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وعبد الله بن الصقر السكري، والحسن بن الحباب، وأحمد بن سهل الأشناني، وتلا عليه وعلىٰ سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وأبي بكر بن مجاهد.

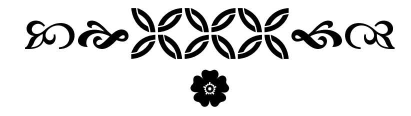
قرأ عليه: أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، وعلي بن أحمد بن الحمامي، وعلي بن محمد الجوهري، وأبو الحسن علي بن العلاف الكبير، وعبيد الله المصاحفي، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي، وآخرون.

وقد طول أبو عمروالداني ترجمته، وعظمه، وقال: لم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن أبي هاشم في علمه وفهمه، مع صدق لهجته، واستقامة طريقته.

الْفَصْل ، و كتاب الهاءات

لأبي طَاهِر عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن أبي هَاشم الْبَغْدَادِيّ أيضاً

وكلا الكتابين لَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ، ويرويهما شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْإِسْنَاد السابق الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ قال: أَنبأَنَا أبو الْفرج ابْن الْغَزِّي مشافهة عَن يُونُس بن أبي إسحاق عَن عبد الرَّحْمَن بن مكي فِي آخَرين أَنبأَنَا السلَفِي إِذْنا قَالَ كتب إلينَا أبو الْحسن يُونُس بن مُحَمَّد بن مغيث حَدثنِي بِهِ أبو عمر أحمد بن مُحَمَّد بن الجداجدي أحمد ابْن علي بن هَاشم الْمصْرِيّ أَنبأَنَا أبو الْحسن علي بن أحمد ابْن عمر الحمامي عَن أبي طَاهِر عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن أبي هَاشم الْبَغْدَادِيّ [٧٧٧] .



وكان ينتحل مذهب الكوفيين، ولما توفي ابن مجاهد أجمعوا علىٰ تقديم أبي طاهر، وأن يقرئ موضعه، فقصده الأكابر، وتحلقوا عنده، وكان قد خالف جميع أصحابه في إمالة الناس لأبي عمرو وكان القراء ينكرون ذلك عليه. مولده سنة ثمانين ومائتين ومات في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

[٧٧٧] انظر المعجم المفهرس ص(٣٨٧).

الْهِدَايَة فِي الْقِرَاءَات السَّبع

لأبي الْعَبَّاس أحمد بن عمار الْمَهْدَوِيّ[٧٧٨]

(ت ـ ٤٤٠هـ)

بالأسناد السابق[٧٧٩] إلىٰ الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ قال[٧٨٠]: أَنبأَنَا بِهِ أبو حَيَّان مُحَمَّد بن حَيَّان بن الْعَلامَة أثير الدّين أبي حَيَّان شِفاها عَن جده قَالَ قَرَأت علىٰ أبي علي بن أبي الْأَحْوَص أَنبأَنَا

[٧٧٨] هو فقيه من فقهاء الطبقة العاشرة واسمه كاملا: أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي كنيته الإمام أبو العباس المهدوي وهو من مواليد المهدية وبها نشا وترعرع وهو أستاذ مشهور ذكره الذهبي ضمن حفاظ القرآن وذكره ابن الجزري من علماء القراءات ورغم أن المصادر لم تذكر تاريخ ميلاده إلا أننا يمكن أن نحدده في ستينيات القرن الرابع الهجري وتوفي سنة ٤٤٠ هجرية وتذكر المصادر أنه مفسر نحوي عالم بالقراءات والعربية اشتهر منذ صغره بالرحلات لطلب العلم فزار القاهرة قبل سنة ٣٨٠هـ كما زار الأندلس ويقول ابن بشكوال في ترجمته:" ودخل الأندلس في حدودالثلاثين والأربعمائة أو نحوها، وكان عالما بالقراءات والآداب متقدما فيهما وألف كتبا كثيرة النفع."

وأخذ القراءات عن خيرة علماء عصره أولهم جده لأمه مهدي بن إبراهيم وأبو الحسن القابسي، ومحمد بن سفيان الفقيه المالكي، وأحمد بن محمد القنطري وغيرهم.

ومن أشهر تلاميذه أبو عبد الله الطرفي المقرئ، وأبو الوليد غانم المالقي، وموسىٰ بن سليمان اللخمي وغيرهم من أهم أعمال المهدوي جمعه ظاءات القرآن نظمها في الأبيات التالية:

ظنت عظيمة ظلمنا من حظها...فظللت أوقظها لتكظم غيظها

وظعنت أنظر في الظلام وظله...ظمآن انتظر الظهور لوعظها

ظهري وظفري ثم عظمي في لظىٰ...لا ظاهرنّ لحظّها ولحفظها

لفظي شواظ أوكشمس ظهيرة......ظفر لدىٰ غلظ القلوب وفظها

وقد ترك المهدوي مؤلفات هامة تتعلق بعلوم القرآن والقراءات أهمها: التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل، وشرح الهداية إلىٰ مذاهب القراء السبعة ، هجاء مصاحف الأمصار، بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات.

[٧٧٩] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٨٠] انظر صلة الخلف بموصول السلف ص.

مُوسَىٰ بن عبد الرَّحْمَن الجميزي الْمَعْرُوف بِابْن السخان أَنبأَنَا أبو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن عبد الله السُّهيْلي.

(ح) وأنبأنا بِهِ عَاليا أبو الْفرج ابْن الْغَزِّي مشافهة، عَن يُونُس بن إبراهيم، عَن عبد الْمُنعم بن عباد، عَن السُّهيْلي، أَنبأَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن أحمد النفزي، أَنبأَنَا غَانِم بن الْوَلِيد بن عمر المَخْزُومِي، أَنبأَنَا الْمَهْدَوِيّ رَحِمَهُ اللهُ بِهِ.

الجامع في القراءات السبع

لأبي القاسم عبد الجبار أحمد الطرسوسي

بالأسناد السابق[٧٨١] إلىٰ الحافظ ابن حجر[٧٨٢] رَحِمَهُ اللهُ قال:أَنبأَنَا أبو حَيَّان بن حَيَّان بن أبي حَيَّان شِفاها عَن جده، أَنبأَنَا أبو علي ابْن أبي الْأَحْوَص، عَن أبي الْقَاسِم بن بَقِي، عَن شُرَيْح حَدثنِي بِهِ أبي سَمَاعا، أَنبأَنَا أبو جَعْفَر أحمد بن مُحَمَّد النَّحْوِيّ سَمَاعا، أَنبأَنَا أبو الْقَاسِم عبد الْجَبَّار ابْن أحمد ابْن عمر بن الْحسن الطرسوسي[٧٨٣] رَحِمَهُ اللهُ بِهِ.

---

[٧٨١] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٨٢] انظر صلة الخلف بموصول السلف ص (٤٤٢)، وانظر المعجم المفهرس ص(٣٨٦).

[٧٨٣] هو: عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبو القاسم الطرسوسي، شيخ الإقراء بمصر في زمانه، ومؤلف كتاب «المجتبىٰ» في القراءات.

ذكره «الذهبي» ت ٧٤٨ هـ في مقدمة علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ت ٨٣٣ هـ ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو القاسم الطرسوسي» القراءة عن عدد من العلماء وفي مقدمتهم:«أبو أحمد السامري» وعرض عليه حروف القراءات كلها، كما أخذ عن «أبي بكر الأذفوي، وأبي عدي عبد العزيز بن علي، وأبي القاسم عبيد الله بن محمد المصري». وسمع حروف القراءات من «أبي علي أحمد بن عبد الوهاب، وأبي الحسن علي بن محمد المعدّل صاحب ابن مجاهد، وأبي محمد الحسن بن رشيق».

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي القاسم الطرسوسي» تصدر لتعليم القرآن والتصنيف، واشتهر بالثقة، ودقة الضبط، وأقبل عليه حفاظ القرآن.

ومن الذين قرأوا عليه القراءات: أبو طاهر إسماعيل بن خلف مؤلف كتاب «العنوان» وإبراهيم بن ثابت بن أخطل الذي تصدر بعده للإقراء، وعبد الله بن سهل الأندلسي، وأحمد بن يحيىٰ التجيبي الأندلسي، وعبد الرحمن بن علي القروي.

وروىٰ عنه القراءات: «أبو الحسين يحيىٰ بن إبراهيم»، وهو آخر من قيل: إنه روىٰ عنه.

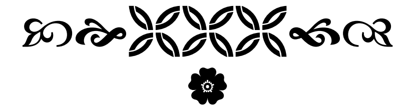
اشتهر «أبو القاسم الطرسوسي» بالثقة، والأمانة في العلم مما استوجب الثناء عليه. في هذا المعنىٰ يقول الإمام الداني»: «أبو القاسم كان شيخا فاضلا، ضابطا ذا عفاف ونسك، رأيته وشاهدته وكان كثيرا ما يقصد شيخنا: «فارس

الجامع في القراءات العشر وقراءة الاعمش

لأبي الْحسن علي بن مُحَمَّد بن علي بن فَارس الْخياط

بالأسانيد السابقة إلىٰ الشاه محمد إسحاق الدهلوي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي، عن محمدٍ فاضلٍ السندي، عن عبد الخالق المنوفي، عن محمد بن قاسمٍ البقري، عن عبد الرحمن بن شحاذة اليمني، عن والده، عن أبي نصرٍ ناصر الدين الطبلاوي، عن زكريا بن محمدٍ الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر قال: أخبرنا به أبو الحسن علي بن محمد الخطيب إجازة عن سليمان بن حمزة عن عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري وعبد العزيز بن دلف: قال الأول: أنبأني جدي لأمي أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد الصابوني قال قرأت القرآن كله بما تضمنه هذا الجامع علىٰ أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الجواني أنبأنا المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

وقال الثاني: أنبأنا أبو جعفر أحمد بن أحمد بن عبد العزيز قراءة عليه أنبأنا ابن بدران به.

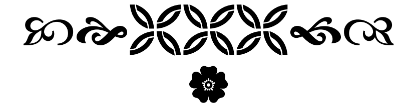


بن أحمد» يذاكره في مجلسه، ولد سنة إحدىٰ وثلاثين وثلاثمائة». توفي «أبو القاسم» بمصر في آخر شهر ربيع الأول، أو أول شهر ربيع الآخر، سنة عشرين وأربعمائة من الهجرة.

الْقِرَاءَات

لأبي عبيد الْقَاسِم بْن سَلّام

بالأسانيد السابقة[٧٨٤] إلىٰ الشاه محمد إسحاق الدهلوي رَحِمَهُ اللهُ، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي، عن محمدٍ فاضلٍ السندي، عن عبد الخالق المنوفي، عن محمد بن قاسمٍ البقري، عن عبد الرحمن بن شحاذة اليمني، عن والده، عن أبي نصرٍ ناصر الدين الطبلاوي، عن زكريا بن محمدٍ الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر[٧٨٥] قال: أخبرنا به أبو حيان محمد بن حيان بن العلامة أبي حيان إجازة مشافهة عن جده أبي حيان عن أبي علي الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص عن أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي عن شريح بن محمد بن شريح أنبأني أبي سماعا قال قرئ علىٰ أبي جعفر أحمد بن محمد النحوي وأنا أسمع أنبأنا أبو الحسن علي بن حاتم بن محمد الصواف أنبأنا أبو مروان عبد الرحمن بن يحيىٰ بن شاذان الجوهري حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو عبيد به.



[٧٨٤] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٨٥] انظر صلة الخلف بموصول السلف ص (٣٨٥).

جامع البيان في القراءات السبع

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

(ت_ ٤٤٤هـ)

يشتمل علىٰ نيف وخمسمائة رواية عن الأئمة السبعة لم يؤلف مثله في هذا العلم.

بالأسانيد السابقة[٧٨٦] إلىٰ الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز، عن والده الشاه ولي الله، عن محمدٍ فاضلٍ السندي، عن عبد الخالق المنوفي، عن محمد بن قاسمٍ البقري، عن عبد الرحمن بن شحاذة اليمني، عن والده، عن أبي نصرٍ ناصر الدين الطبلاوي، عن زكريا بن محمدٍ الأنصاري، عن أبي نعيمٍ رضوان بن محمدٍ العقبي، عن محمد بن محمدٍ الجزري، عن محمد بن أحمد اللبان، عن أبي حيان عن عبد النصير بن علي المربوطي، عن عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي، عن اليسع بن الشرف عيسي الغافقي، عن أبيه، عن أبي داود سليمان بن نجاح المقري عنه.

كتاب التَّيْسِير له

بالأسناد السابق[٧٨٧] إلىٰ الحافظ ابن حجر قال[٧٨٨]: أنبأنا به الشيخ أبو إسحاق التنوخي مشافهة حدثنا أبو عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي من لفظه أنبأنا قاضي الجماعة أبو العباس أحمد بن محمد بن الغماز سماعا عليه أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل أنبأنا أبو داود سليمان بن نجاح الخولاني أنبأنا أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني[٧٨٩] به.

---

[٧٨٦] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٨٧] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٨٨] انظر صلة الخلف بموصول السلف ص (٣٨٥).

[٧٨٩] هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، نسبة إلىٰ دانية إحدىٰ مدن الأندلس، القرطبي الأموي بالولاء، المعروف في زمانه بالصيرفي، الإمام العلامة الحافظ شيخ مشايخ المقرئين.

تحبير التيسير في القراءات العشر

لِإِمَامِ الْحُفَّاظِ وَشَيْخِ الْقُرَّاءِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ علي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَزَرِيِّ

(ت ٨٣٣هـ)

والدرة المضية في القراءات الثلاث المتتمة للعشر

ومتن «طيبة النشر» في القراءات العشر

والتمهيد في علم التجويد

ومنجد المقرئين ومرشد الطالبين

يرويٰ شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني ، عن العلامة عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي، عن المحدّث أحمد علي السهارنفوري، عن المحدّث محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز، عن والده الشاه ولي الله، عن محمد فاضل السندي، عن عبد الخالق المنوفي، عن محمد بن قاسم البقري، عن عبد الرحمن بن شحاذة اليمني، عن

ولد في قرطبة في سنة ٣٧١ هـ ودخل المشرق فحج وزار مصر وعاد إلىٰ بلاده فتوفي بها في ١٥ شوال ٤٤٤ هـ.

كان أبو عمرو الداني أحد أئمة علوم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، كما كانت لـه معرفـة بعلـوم الحديث وقد حدث عنه وقرأ عليه ولده أبو العباس أحمد وأبو داود سليمان بن نجاح، وأبو الحسن علـي بـن عبـد الرحمن بن الدش وأبو الحسين يحييٰ بن أبي زيد بن البياز وأبو الذواد مفرج الإقبالي وأبو بكر محمد بـن المفـرج البطليوسي وأبو بكر بن الفصيح وأبو عبد الله محمد بن مزاحم وأبو علي الحسين بن محمد بن مبشر وأبـو القاسـم خلف بن إبراهيم الطليطلي وأبو عبد الله محمد بن فرج المغامي وأبو إسحاق إبـراهيم بـن علـي وأبـو القاسـم بـن العربي وأبو عبد الله محمد بن عيسىٰ بن الفرج التجيبي المغامي وأبو تمام غالب بن عبيـد الله القيـسي ومحمـد بـن أحمد بن سعود الداني وخلف بن محمد المريي بن العريبي وغيرهم، وأجاز أبـو عمـرو الـداني لأحمـد بـن محمـد الخولاني وأبي العباس أحمد بن عبد الملك بن أبي حمزة المرسي ولأبي عمـرو الـداني عـدد مـن المؤلفـات منهـا «جامع البيان في الـسبع» و«التيـسير في القـراءات الـسبع» و«الاقتـصاد في الـسبع» و«إيجـاز البيـان في قـراءة ورش» و«التلخيص في قراءة ورش» و«المقنع» و«المحتوىٰ في القراءات الشواذ» و«طبقات القراء» و«الأرجـوزة في أصـول الديانة» و«الاهتدا في الوقف والابتداء» و«العدد» و«التمهيد في حرف نافع» و«اللامات والراءات لـورش» و«الفـتن الكائنة» و«الهمزتين» و«الياءات» و«الإمالة لابن العلاء».

والده، عن أبي نصر ناصر الدين الطبلاوي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي، عن أستاذ الْقُراء شمس الدين محمد بن محمد الجزري.

(ح) ويرويها عن والده ، وهو عن شيخ الإسلام العلامة حسين أحمد الشهير بالمدني، عن عبد الجليل برادة المدني، عن السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني، عن صالح الفُلَّاني المالكي قال[٧٩٠]: عن الشيْخيْن العلمين مولاي الشريف سُليْمان الدرعي والشيْخ مُحمد بن سنة الْعمري كلاهُما عن مولاي الشريف مُحمد بن عبد الله عن الشيْخ علي الأجهوري بإجازته عن السراج عمر بن ألجاي، ويرْويه مولاي الشريف أيضا إجازة عن السراج عمر بن ألجاي والشيْخ بدر الدين الْكرْخي والشمْس مُحمد بن عبد الرحْمن العلقمي، كلهم عن الْحافظ السيُوطي عن أبي الْقاسم عمر بن فهد، وأبيه تقي الدين مُحمد بن فهد عن مصنفهما أستاذ الْقُراء شمس الدين مُحمد بن مُحمد ابْن مُحمد الْجزري[٧٩١].

(ح) ويروي بالأسانيد السابقة إلىٰ زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن المؤلف مباشرة.

وبهذا السند يروي شيخنا جميع مصنفاته كعقود اللإلي في المسلسلات العوالي، بداية الْهداية في عُلُوم الحديث والرواية، والْجمال في أسماء الرجال والتوضيح في شرح المصابيح، والتعريف بالمولد الشريف.

---

[٧٩٠] قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثرص(٢٣٥).

[٧٩١] محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف أبو الخير شمس الدين العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي، المشهور بابن الجزري، شيخ الإقراء في زمانه. مقرئ، مجود، محدث، حافظ، مؤرخ، مفسر، فقيه، نحوي، بياني، ناظم ، ولد ونشأ في دمشق وأنشأ فيها مدرسة سماها دار القرآن ونسبته إلىٰ جزيرة ابن عمر. ورحل إلىٰ مصر مرارًا، ودخل بلاد الروم وسافر مع تيمورلنك إلىٰ بلاد ما وراء النهر، ثم رحل إلىٰ شيراز، فولي قضاءها، ومات فيها.
من مؤلفاته: النشر في القراءات العشر؛ غاية النهاية في طبقات القراء؛ نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات؛ التمهيد في علم التجويد؛ فضائل القرآن؛ سلاح المؤمن، في الحديث.انظر: " الضوء اللامع " (٩/ ٢٥٥) "شذرات الذهب" (٧/ ٢٠٤) "البدر الطالع" (٢/ ٢٥٧) "معجم المؤلفين" (٣/ ٦٨٧).

القصيدة الشاطبية وَهِي حرز الْأَمَانِي

لأبي الْقَاسِم الشاطبي[٧٩٢]

بالأسناد السابق إلىٰ[٧٩٣] الأستاذ ابن الجزري عن محمد بن إبراهيم البياني عن محمد بن إبراهيم بن سعد الله الحموي عن أبي الفضل محمد بن هبة الله بن الأزرق عنه.

(ح) وبالأسانيد السابقة[٧٩٤] إلىٰ الحافظ ابن حجر[٧٩٥] قال: قرأتها علىٰ الشيخ أبي إسحاق التنوخي بسماعه لجميعها علىٰ القاضي بدر الدين محمد بن سعد الله بن جماعة أنبأنا المعين أبو الفضل هبة الله بن محمد الأزرق المعروف بابن فار اللبن وبقارئ مصحف الذهب سماعا عليه أنبأنا الشاطبي سماعا وهو آخر من حدث عنه.

وأنبأنا شيخنا المذكور عن إسماعيل بن يوسف بن مكتوم أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي أنبأنا الناظم.

(ح) وعن شيخه المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن محمد أنور الكشميري عن محمد إسحاق الكشميري، عن علامة بغداد السيد علامة بغداد السيد نعمان

---

[٧٩٢] هو القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني، الأندلسي، الشاطبي، الضرير (أبو محمد، أبو القاسم) مقرئ، نحوي، مفسر، محدث ناظم.

ولد بشاطبة إحدىٰ قرىٰ شرقي الأندلسي سنة ٥٣٨ هـ وتوفي في القاهرة جمادىٰ الآخرة سنة ٥٩٠ هـ.

من آثاره: " حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع " (المشهور بالشاطبية) و" عقيلةالقصائد في أسنىٰ المقاصد في نظم المقنع للداني "، " ناظمة الزهر في إعداد آيات السور".

انظر: " وفيات الأعيان " (١/ ٥٣٤ – ٥٣٥) " معجم الأدباء " (١٦/ ٢٩٣ – ٢٩٦) " طبقات السبكي " (٤/ ٢٩٧ – ٢٩٨) " البداية والنهاية " (١٣/ ١٠) " شذرات الذهب " (٤/ ١٠٣ – ٣٠٣) " حسن المحاضرة (١/ ٢٨٤ – ٢٨٥).

[٧٩٣] انظر صلة الخلف بموصول السلف ص (٢١٩).

[٧٩٤] الأسانيد التي ذكرت في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الثبت.

[٧٩٥] انظر المعجم المفهرس ص(٣٩١).

خير الدين أفندي الآلوسي البغدادي، عن العلامةعن حسين بن محسن إليماني الأنصاري[٧٩٦]، وهو عن محمد بن ناصر الحازمي وأحمد بن محمد الشوكاني وهما عن والد الثاني محمد بن علي الشوكاني صاحب "إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر"[٧٩٧]: أرويها عن شيخنا السيد عبد القادر بن أحمد عن شيخه محمد حياة السندي عن سالم بن عبد الله البصري عن أبيه عن الشيخ محمد البابلي عن سيف الدين البصير عن أحمد بن عبد الحق السنباطي عن الجمال يوسف بن زكريا عن والده عن أبي النعيم رضوان بن محمد عن الأستاذ أبي إسحاق التنوخي عن البدر محمد بن إبراهيم بن جماعه عن عبد الله بن عبد الوارث الأنصاري عن المؤلف الناظم.

القصيدة الرائية فِي معرفَة مرسوم الْخط له

ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه بالإجازة العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله، وأخذ عنه الإجازة، عن جده لأمه ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني المدني، عن النجم محمد بن محمدٍ الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر[٧٩٨] قال: قرأتها علىٰ الشيخ أبي إسحاق التنوخي بسماعه لها علىٰ الحافظ شمس الدين الذهبي أنبأنا الحسن بن عبد الكريم سبط زيادة بسماعه لها من لفظ محمد بن عمر ابن يوسف القرطبي بسماعه من الناظم به

---

[٧٩٦] المتوفىٰ سنة (١٣٢٧) ونص إجازته في ثبت نعمان [ق: ٩٥-٩٩].

[٧٩٧] انظر إتحاف الأكابر بإسناد الدفاترم(١) ص(١٤٧٤)..

[٧٩٨] انظر المعجم المفهرس ص(٣٩١).

قصيدة الرائية القافية

المسماة "نزهة البررة فِي قِراءَة الْعشْرَة"

والْقَصِيدَة الْمُسَمَّاة "الشرعة فِي الْقرَاءَات السَّبْعَة" اللامية الألف

والقصيدة الْمُسَمَّاة "نهج الدماثة فِي قِراءَة الأيمة الثَّلَاثَة"

"خُلَاصَة الأبحاث فِي شرح نهج الْقرَاءَات الثَّلَاث"

وَ"حُدُود الإتقان فِي تجويد الْقُرْآن" على قافية النُّون وَمَعَهُ "الْوَاضِحَة فِي شرح الْفَاتِحَة"

و"روضة الطرائف فِي رسم الْمَصَاحِف" اللامية

كلها لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربعِي الجعبري الخليلي

ويرويها شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عن والده، وهو عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني.

(ح) ويروي شيخنا عالياً عن العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، وهو عن عبد الغني المجددي عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن صالح الفلاني المدني.

(ح) وعن العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، عن محمد أنور شاه الكشميري عن الشيخ حسين بن محمد الجسر الطرابلسي، عن الوجيه الكزبري الصغير، عن صالح بن محمد الفلاني، عن المعمر محمد بن الفلاني، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الواولاتي، عن محمد ابن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عَن أبي إسحاق التنوخي عَن محمد بن جابر بن محمد الوادي آشي[٧٩٩] عن مؤلفها مباشرةً.

[٧٩٩] برنامج الوادي آشي ص(٩٨).

"قصيدة في تجويد القرآن"

للإمام المقرئ أبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني

(ت ٣٢٥هـ)

عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد السنوسي المكي وعمر بن حمدان المحرسي وعلي بن فالح الظاهري المدني كلهم، عن والد الأخير فالح بن محمد الظاهري المدني، عن محمد بن علي السنوسي[٨٠]، عن عمر بن عبد الكريم العطار، عن المرتضىٰ الزبيدي، عن ابن عزام الزعبلي، عن الشمس البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن أبي النعيم العقبي، عن الحافظ ابن الجزري قال: أخبرني أبو حفص عمر بن الحسن المراغي بقراءتي عليه عن الفخر ابن البخاري.

(ح) وعالياً بدرجة: الأنصاري عن العز ابن الفرات، عن أبي حفص المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي بكر محمد قال: أخبرنا والدي الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الرزاز، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران المعدل قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، قال: قال أبو مزاحم الخاقاني.

---

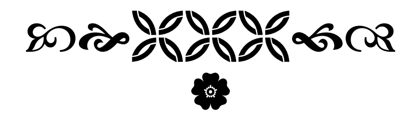
[٨٠] ما وقع في بعض الأثبات المتأخرة من رواية السنوسي عن المرتضىٰ الزبيدي بلا واسطة محل مناقشة، فإن السنوسي ولد قريب وفاة الزبيدي سنة ١٢٠٢هـ، والزبيدي توفي سنة ١٢٠٥هـ، والأول في قطر والآخر في غيره، إلا أن العلامة الأثري عبد الحفيظ الفاسي في معجم الشيوخ ص١٠٨ ذكرها إجازة عامة لأهل العصر، قال: "وكان الشيخ السنوسي يرىٰ جواز ذلك ويروي به ودرج علىٰ ذلك تلميذه الشيخ فالح في ثبته، وروىٰ عن الشيخ السنوسي عن الشيخ مرتضىٰ بهذه الإجازة".

قلت: أما الشيخ فالح فقد صرح بذلك في "شيم البارق من ديم المهارق" ق٢٦ (خ)، لكن لم ينقل عن شيخه صراحة ذلك، ولعل هذا كان مشافهة، والله أعلم. أ. هـ من كلام شيخنا العلامة محمد صالح العبيد في الإمتاع.

(ح) وقال الحافظ أبو العلاء رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وأخبرنا أبو غالب أحمد بن عبيد الله النهري أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، قال: سمعت أبا مزاحم الخاقاني.

(ح) وقال النهري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أخبرنا الحسن بن غالب الحربي، قال: أنشدنا أبو القاسم إدريس بن علي المؤدب، قال: أنشدنا أبو مزاحم الخاقاني، فذكروا قصيدته كلها.

(ح) ورواها العز ابن الفرات عن ابن جماعة، عن الحافظ أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي، عن أبي الحسن أحمد بن محمد السراج، عن خاله الحافظ أبي بكر محمد بن خير الإشبيلي، قال: حدثني بها أبو الحسن عباد بن سرحان المعافري سماعًا عليه قال: أنشدنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري، أنشدنا أبو الحسن عمر بن عبد الواحد المعروف بابن العدل، قال: أنشدنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، قال: أنشدنا أبو مزاحم.



كتاب جمال القراء

للإمام المقرئ علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الشافعي

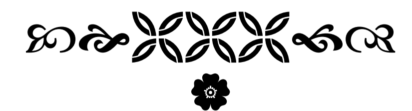
(ت٦٤٣هـ)

عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي عن المفتي عزيز الرحمن العثماني عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن عمر بن عبد الكريم العطار، عن المرتضىٰ الزبيدي، عن ابن عزام الزعبلي، عن الشمس البابلي، عن الشمس الرملي، زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، أخبرنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد شفاها الأول عن إسماعيل بن يوسف بن مكتوم والثاني عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المهتار وهو آخر من حدث عنه كلاهما عن أبي الحسن السخاوي به.

"عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة التجويد" له

بإسناده السابق[٨٠١] إلىٰ زكريا الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي هريرة ابن الحافظ الذهبي، عن أبيه قال: حدثنا الجمال أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني، حدثنا الناظم علم الدين السخاوي.

(ح) وعالياً بدرجة إلىٰ الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال: أخبرنا أبو إسحاق التنوخي مشافهة عن علي بن يحيىٰ الشاطبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الصمد السخاوي قراءة عليه وأنا حاضر وإجازة بها.



[٨٠١] انظر صلة الخلف بموصول السلف ص (٢١٩).

التبيان في آداب حملة القرآن

للإمام شرف الدين النووي[٨٠٣]

(ت٦٧٦)

يرويها شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عن والده، وهو عن المحدث حسين أحمد الفيض آبادي المدني عن محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي، أخبرني يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، أخبرنا أبو بكر بن علي البطاح الأهدل، أخبرنا يوسف بن محمد البطاح الأهدل، أخبرني الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل، أخبرنا وجيه الدين الحافظ ابن الديبع إجازة إن لم يكن سماعًا، أخبرني به محمد بن عبد الرحمن السخاوي، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر القباني، أخبرنا محمد بن إسماعيل الخباز، عن المؤلف الإمام النووي.

(ح) وبرواية ابن الديبع عن إسماعيل بن مبارك، أخبرنا محمد بن محمد الجوزي، عن ابن الخباز، عن الإمام محيي الدين يحيىٰ بن شرف الدين النووي المؤلف.

---

[٨٠٣] هوالإمام الحافظ شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكريا يحيىٰ بن شرف بن مُرِّي بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حِزَام النووي نسبة إلىٰ نوىٰ، وهي قرية من قرىٰ حَوْران في سورية، ثم الدمشقي الشافعي، شيخ المذاهب وكبير الفقهاء في زمانه،ولد في نوىٰ سنة (٦٣١ هـ). وتوفي سنة (٦٧٦ هـ)،من تصانيف: " روضة الطالبين" رياض الصالحين" شرح مسلم" المنهاج " وغيرها من المصنفات...انظر: " تذكرة الحفاظ " (٤/ ٢٥٠ – ٢٥٤) "البداية والنهاية " (١٣/ ٢٧٨ – ٢٧٩) " معجم المؤلفين" (٤/ ٩٨ – ٩٩)،وانظر تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيىٰ الدين لابن العطار– تحقيق– مشهور حسن .

الباب الخامس

(١) الأسانيد إلى أهم الأثبات والفهارس والمشيخات

(٢) الأسانيد إلى أهم كتب الأوائل الحديثية

(٣) الخاتمة

الباب الخامس

الفصل الأول

الأسانيد الى أهم الأثبات والفهارس

والمعاجم والمشيخات

فى هذا الفصل سأذكر بعض أسانيد مولانا سميع الحق ، إلى بعض الأثبات والفهارس والمشيخات مما صحت له روايته عن أهل العلم والإجازة، ، وقد اقتصرت على بعضها ، عملا بقول القائل : يكفى من القلادة ما أحاط بالعنق، ومن السوار ما أحاط بالمعصم ، و ما لا يدرك جله ، لا يترك كله ، وكل ذلك طلبا للاختصار، وفيما ذكرناه من أسانيد آنفة الذكر كفاية واعتبار، والله أعلم .

اتْحَافُ ذَوِي الهِمَمِ العَلِيَّةِ بِرَفْعِ أَسَانِيْدِ وَالِدِي السَّنِيَّةِ والعقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية

للشَّيْخِ عَلَوِي بنِ عَبَّاسِ الإدْرِيْسِي، الشَّهِيْر بالمَالِكي المَكِّي

(١٣٢٧ـ١٣٩١)

جمع وتخريج ولده الشيخ محمد علوي المالكي

يرويه شيخنا شيخ الحديث مولانا سميع الحق بن الشيخ عبد الحق الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي[٨٠٣] صاحب الثبت مباشرةً.

[٨٠٣] سبق ترجمته في الباب الثاني.

الخلاصة الشافية في الأسانيد العالية

لعلوي بن طاهر بن عبد الله الحداد

(١٣٠١ - ١٣٨٢هـ)

يروي شيخنا شيخ الحديث مولانا سميع الحق بن الشيخ عبد الحق بن معروف جل الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن العلامة علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد[٨٠٤] صاحب الثبت مباشرةً.

فِهْرِسُ الفَهَارِسِ والأَثْبَاتِ، ومُعْجَمُ المَعَاجِمِ والمَشْيَخَاتِ ومنح المنة في سلسلة بعض كتب السنة

كلاهما للعَلَّامَةِ المُسْنِدِ مُحمَّد عَبْدِ الحي بنِ عَبْدِ الكَبِيرِ الكِتَّاني

(١٣٠٠-١٣٨٢هـ)

يرويه عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي عن العلامة الحافظ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني[٨٠٥] مباشرةً.

---

[٨٠٤] علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد (١٣٠١ – ١٣٨٢ هـ): مفتي ومؤرخ وعالم لغوي من عائلة أنجبت العديد من العلماء والفقهاء من السادة آل باعلوي في حضرموت. كان مشتغلًا بالعلم والتأليف ونظم الشعر. هاجر إلىٰ جزيرة جاوة وزار سنغافورة ودعا فيهما إلىٰ الله، وكان من أعضاء جمعية خير في بناء المدارس بإندونيسيا، وأحد الشركاء المؤسسين للرابطة العلوية بها. ثم سافر إلىٰ ماليزيا وتولىٰ وظيفة الإفتاء في سلطنة جوهور. أسس مع أخيه رباط العلم الشريف بقيدون. وله مؤلفات عديدة في مختلف الفنون، من أبرزها «القول الفصل فيما لبني هاشم من الفضل» و«الشامل في تاريخ حضرموت».

[٨٠٥] الكَتَّاني، عبد الحي (١٣٠٥ ؟ – ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٦٢م)محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني: عالم بالحديث ورجاله. مغربي، ولد وتعلم بفاس.

وكان منذ نشأته علىٰ غير ولاء للأسرة العلوية المالكة في المغرب، واعتقل سنة ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) في (دار المخزن) ببلده. ولما فرضت الحماية الفرنسية علىٰ المغرب، (١٩١٢) انغمس في موالاتها. وحج، فتعرف إلىٰ رجال الفقه والحديث في مصر والحجاز والشام والجزائر وتونس والقيروان. وعاد بأحمال من المخطوطات. وكان جمّاعة

إتْحَافُ الإخْوَان مُختَصرُ مَطْمَح الوجْدَان

للإمَامِ العَلَّامَةِ مُحَدِّثِ الحَرَمِيْنِ الرَّاوِيَةِ المُسْنِدِ أبي السُّعُوْدِ عُمَرَ بنِ حَمدَانَ المَحْرَسِيِّ التُّونُسِيِّ، ثُمَّ المَدَنيِّ المَالِكيِّ (١٢٩٢هـ١٣٦٨)

جَمَعَهُ تَلْمِيْذُه مُحمَّد يَاسِيْن الفَادَاني

يرويه عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن محدث الحرمين العلامة عمربن حمدان المحرسي[٨٠٦].

للكتب، ذخرت خزانته بالنفائس. وضمت بعد سنوات من استقلال المغرب إلىٰ خزانة الكتب العامة في الرباط فرأيت علىٰ كثير منها تعليقات بخطه في ترجمة بعض مصنفيها أو التنبيه الىٰ فوائد فيها. وجاهر بالبيعة لابن عرفة، (صنيعة الفرنسيين) بعد إبعاد محمد الخامس عن بلاده وعرشه. ولما استقل المغرب (١٩٥٥) كان الكتاني في باريس، فاستمر إلىٰ أن مات بها.

له تآليف، منها (فهرس الفهارس – ط) مجلدان و(اختصار الشمائل – ط) رسالة، و(التراتيب الإدارية – ط) مجلدان، استوعب فيه كتاب (تخريج الدلالات السمعية) لأبي الحسن، علي بن محمد الخزاعي – انظر ترجمته في الأعلام – وزاد عليه أضعاف فصوله، وقد فاته الاطلاع علىٰ جزء منه في نحو ربعه، أرانيه فاضل في تطوان وأخبرني أن خزانة الرباط صورت نسخة عنه – وله كتب أخرىٰ، منها (الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي – ط) و(ثلاثيات البخاري – خ) في دار الكتب، و(مفاكهة ذوي النبل والإجادة – ط) و(وسيلة الملهوف – ط) و(البيان المعرب عن معاني بعض ما ورد في أهل اليمن والمغرب – ط) و(الرحمة المرسلة في شأن حديث البسملة – ط) و(لسان الحجة البرهانية في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية – ط) تصوف. وكان علىٰ ما فيه من انحراف عن الجادة في سياسته، صدرا من صدور المغرب ومرجعا للمستشرقين خاصة. نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[٨٠٦] عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المَحْرسي، العلّامة الفاضل، الراوية المسند الثقة الثبت، محدِّث الحرمين الشريفين: ولد بمحرس سنة ١٢٩٢هـ، وعندما بلغ الحادية عشرة رحل بمعيّة والده إلىٰ المدينة المنورة، وحفظ القرآن الكريم، وحفظ المتون العلمية ودرسها علىٰ أعلام العلماء، منهم: السيد محمد بن جعفر الكتّاني، والشيخ فالح الظاهري، والسيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي، والشيخ محمد بن عبد الله الكتّاني والسيد عبد الحي الكتّاني لما زارا المدينة، وغيرهم من الشيوخ، واشتغل بعلم الحديث، وقرأ كثيرا من كتبه، وحصل علىٰ إجازات من شيوخه، وأذنوا له بالتدريس، فدرّس في الفقه المالكي والأصول والنحو والصرف والحديث والتفسير وغيرها من الفنون، وكان يدرّس بالمسجد النبوي وبمنزله، ودرّس أيضا بالحرم المكي، وبالمدرسة الصولتية، ومدرسة

أثبات وأسانيد عبد الستار الدهلوي

للإمام المسند أبي الفيض وأبي الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب البكري الصديقي الدهلوي الهندي، ثم المكي الحنفي

(١٢٨٦-١٣٥٥هـ)

يرويه عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن المسند أبي الفيض وأبي الإسعاد عبد الستار بن عبد الوهاب بن محمد خديار ـ أي: حبيب الله ـ بن حسينٍ البكري الصديقي الدهلوي الهندي، ثم المكي الحنفي[٨٠٧] مباشرةً.

الفلاح بمكة، وكان يجلس في الحرم وأمامه حمل بعير من الكتب يطالع المسائل في الليل أو النهار، وكانت له خلوة في باب العمرة، وكان يدرّس في الشتاء بمكة المكرمة، وفي الصيف بالمدينة المنورة، وكان جهوري الصوت، يصل صوته من مجلسه في باب العمرة إلىٰ الجالس في باب السلام، ولُقِّب بمحدث الحرمين لعنايته بتدريس الحديث، وقام برحلات إلىٰ الشام ومصر والمغرب واليمن، وحصّل فيها فوائد عديدة، ونال مزايا فريدة، وقابل أئمة أعلاما، وكان مفيد مستفيدا، وقد ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم في الثبت المسمىٰ "مطمع الوجدان من أسانيد عمر حمدان"، الذي صنّفه تلميذه محمد ياسين الفاداني، ثم اختصره في "إتحاف الإخوان باختصار مطمع الوجدان". وقد خلف الشيخ عمر مكتبة عظيمة فيها نوادر الكتب والمخطوطات التي استنسخ بعضها بخطه، ولم يزل علىٰ حالته المرضية إلىٰ أن انتقل إلىٰ جوار ربه في التاسع من شوال سنة ١٣٦٨هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

[٨٠٧] هو عبد الستار بن عبد الوهاب، أبو الفيض وأبوالإسعاد الدهلوي. من العلماء الأفاضل، المحدّث المؤرخ، المدرس بالمسجد الحرام. ولد بمكة وحفظ القرآن وطلب العلم فقرأ بالمدرسة الصولتية وأخذ عن شيوخها ومنها تخرج، ثم لازم حلقات دروس المسجد الحرام وأخذ عنهم، منهم الشيخ عباس بن صديق مفتي مكة، أخذ عنه في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك وأجازه في رواية الحديث، وأخذ عن كثير من علماء مكة وعلماء المدينة المنورة والقادمين من الآفاق وهم: السيد أحمد دحلان، والشيخ عبد الرحمن سراج، والشيخ أحمد أبوالخير مرداد، والشيخ محمد حسب الله، والسيد حسين الحبشي، والشيخ محمد أنصاري السهارنفوري، والشيخ عبد الحق الإله أبادي، والشيخ صالح بن عبد الله السناري، والسيد صالح الزواوي، والشيخ عبد الجليل برادة والشيخ محمد علي ظاهر الوتري المدني، والشيخ فالح الظاهري، والشيخ محمد القاوقجي، والشيخ أحمد بن إسماعيل البرزنجي، والشيخ عثمان الداغستاني، والسيد محمد بن جعفر الكتاني، والسيد عبد الحي الكتاني وغيرهم.

تنشيط الفؤاد من تذكار علوم الإسناد

للعلامة المؤرخ الشيخ عبد الله بن محمد الغازي[٨٠٨]

(١٢٩٠–١٣٦٥هـ)

وله ثبت أخر اسمه (إرشاد العباد إلى معرفة طرق الإسناد)

يرويهما عن شيخه السيد علوي المالكي، عن العلامة المسند أبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد الغازي الهندي المكي.

درّس بالمسجد الحرام، وكانت حلقة درسه عند باب المحكمة الشرعية بعد صلاة العصر، وكان يدرّس في خلوته برباط الداودية، وكانت دروسه في الحديث والتفسير ومصطلح الحديث، وأخذ عنه عدد من طلاب العلم منهم: الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع، مدير مكتبة الحرم المكي الشريف، والشيخ عمر عبد الجبار، والشيخ زكريا بيلا، المدرس بالمسجد الحرام وغيرهم.

توفي رحمه الله بمكة المكرمة، وخلّف آثاراً من مؤلفاته الخطية تشهد له بغزارة العلم وسعة الإطلاع في الحديث ومصطلحاته وأسانيده والتاريخ والتراجم وكانت هذه المؤلفات ضمن مكتبته التي ضمت الىٰ مكتبة الحرم المكي الشريف.

وهذه المؤلفات هي: السلسال الرحيق، أو نور الأمة بتخريج كشف الغمّة ـ ستة مجلدات؛ فيض الملك المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والرابع عشر علىٰ التوالي؛ أزهار البستان الطيبة النشر في ذكريات أعيان كل عصر؛ ما قاله الأساطين؛ السلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية؛ نزهة الأنظار والفكر فيما مضىٰ من الحوادث والعبر؛ نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر؛ أعذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد ـ عدة المسلسلات؛ النجمة الزاهرة في أفاضل المائة العاشرة؛ سرد النقول في تراجم الفحول؛ مقدمة في النسب؛ تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب؛ الإنصاف في حكم الإعتكاف. انظر نثر الدرر بتذييل نظم الدرر، ص٤، سير وتراجم، ص ١٩٦، وتشنيف الأسماع، ص ٣٠٣، وقرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين، جـ٢، ص ٣١٣، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين، جـ١، ص ٣٦٥، ومعجم الكتاب والمؤلفين، جـ١، ص ٥٨.

[٨٠٨] هو الشيخ العلامة عبد الله بن محمد الغازي الهندي المكي الحنفي، ولد رحمه الله بمكة المكرمة بجبل هندي عام ١٢٩٠هـ، ونشأ يتيمـًا حيث توفيت والدته بعد ولادته بعدة سنوات، فرباه والده وأحسن تربيته وعين له معلمـًا ليتعلم القرآن الكريم فحفظ القرآن الكريم وصلىٰ التروايح بالمسجد الحرام إماما وعمره ١٢ سنة، ثم التحق بالمدرسة الصولتيه ولازم حلقات المسجد الحرام حتىٰ أجيز بالتدريس في المسجد الحرام.

منحة الإله في الاتصال ببعض أولياه

للعلامة الحبيب سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر

(ت ١٣٧٨هـ)

يرويه عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن العلامة المسند الحبيب سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر الباعلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

الإسعاد بالإسناد

للمحدث المسند محمد عبد الباقي بن ملا علي اللكنوي المدني الحنفي[٨٠٩]

(١٢٨٦هـ١٣٦٤)

وله أيضاً نشر الغوالي في الأسانيد العوالي، والعقود المتلالئة في الأسانيد العالية، والمناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، ونشر الغوالي في الأحاديث المسلسلة ايضاً.

كلها يرويه شيخنا، عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عنه.

---

[٨٠٩] قال عنه الكتاني: العلامة المعقولي الدراكة الشيخ محمد عبد الباقي بن علي بن محمد معين بن ملا مبين اللكنوي الأنصاري الهندي ثم المدني، روىٰ عامة عن شيوخنا الحجازيين كابن ظاهر والبرزنجي والمهنوي وأبي الخير مرداد وحسب الله والحضراوي وغيرهم، وعن شيوخنا الهنديين كمحمد نور الحسنين الحيدر أبادي وغيره، وزاد بالأخذ عن العارف محمد عبد الرزاق بن جمال الدين الأنصاري اللكنوي ومحمد نعيم بن عبد الحكيم اللكنوي ومحمد حسين الإله أبادي وفضل الرحمن وعباس بن صديق المكي وأحمد بن عبد الله المرغتي المكي وصالح العودي المكي وغيرهم، ومن أعظم مشايخه عبد الحي اللكنوي صاحب المؤلفات العدة، ومن غرائب شيوخه روايته عن صاحب السجادة القادرية ببغداد السيد عبد الرحمن القادري الراوي عن عبد السلام البغدادي عن صفاء الدين البندينجي عن عثمان بن سند البصري عن السيد زين الباعلوي المدني بسنده. ومن غرائبه روايته الأربعين حديثاً عن محمد عبد الرزاق اللكنوي عن القاضي مهنية الصحابي الجني فبما ذكر عن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم. انظر فهرس الفهارس ١/ ١٨١.

التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز

للشيخ محمد زاهد بن حسن الحلمي الكوثري[٨١٠]

(١٢٩٦_١٣٧١)

يرويه عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشيخ محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري الحنفي.

---

[٨١٠] محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري: فقيه حنفي، جركسي الأصل، له اشتغال بالأدب والسير. ولد ونشأ في قرية من أعمال (دوزجة) بشرقي الآستانة، وتفقه في جامع (الفاتح) بالآستانة، ودرَّس فيه. وتولىٰ رياسة مجلس التدريس. واضطهده (الاتحاديون) في خلال الحرب العامة الأولىٰ، لمعارضته خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية، في أكثر حصص الدراسة. ولما ولي (الكماليون) وجاهروا بالإلحاد، أريد اعتقاله، فركب إحدىٰ البواخر إلىٰ الإسكندرية) سنة ١٣٤١ هـ – توافق – ١٩٢٢ م) ، وتنقل زمنا بين مصر والشام، ثم استقر في القاهرة، موظفا في (دار المحفوظات) لترجمة ما فيها من الوثائق التركية إلىٰ العربية. وتوفي بالقاهرة .وكان يجيد العربية والتركية والفارسية والجركسية، وفي نطقه بالعربية لكنة خفيفة. له تعليقات كثيرة علىٰ بعض المطبوعات في أيامه، في الفقه والحديث والرجال. وله تآليف، منها (تأنيب الخطيب علىٰ ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب) ويعني بالخطيب صاحب تاريخ بغداد، و (النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أَبي شَيْبَة علىٰ أبي حنيفة) و) الاستبصار في التحدث عن الجبر والاختيار) ورسائل في تراجم (الإمام زفر) و) أبي يوسف القاضي) و (محمد بن الحسن الشيبانيّ) و (البدر العيني) و) الإمامين الحسن بن زياد ومحمد بن شجاع) و (الطحاوي) كلها مطبوعة. وله نحو مئة مقالة جمعها السيد أحمد خيري في كتاب (مقالات الكوثري) وتناوله بعض الفضلاء بالنقد، في كتاب (الكوثري وتعليقاته) . الأعلام وانظر مقالات الكوثري: مقدمته ٥ – ٧٧ وتأنيب الخطيب: مقدمته. والاستبصار: خاتمته.وتحفة الإخوان ١١٧ والصحف المصرية ٢٠ / ١١ / ١٣٧١. (وقد ادعي أحدهم أن هذه العبارة من زيادات الشيخ الشاويش حفظه الله وهذا غير صحيح فانها من المؤلف في الطبعة الرابعة وما يليها) هامشه.

الدليل المشير

الى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير

لأبي بكر بن أحمد بن حسين بن محمد الحبشي

(١٣٢٠هـ-١٣٧٤هـ)

يرويه عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشيخ العلامة الرحلة السيد أبي بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين الحبشي العلوي الحسيني[٨١١].

---

[٨١١]أبو بكر بن أحمد بن حسين بن محمد الحبشي (١٣٢٠-١٣٧٤هـ). العالم الفاضل والقاضي، الحسيني العلوي الشافعي المكي.

ولد بمكة المكرمة ونشأ في حجر والده وجده لأبيه الحسين بن محمد بن حسين، مفتي الشافعية بمكة المكرمة ،ولما بلغ من العمر ست سنوات، صحبه والده الىٰ لحج، ثم رجع والده وظلّ صاحب الترجمة عند جدّه لأمه السيد علوي بن أحمد السقاف، الذي دخل مكة المكرمة بطلب الشريف حسين بن علي سنة ١٣٢٧هـ، ومعه عائلته والمترجم له.

قرأ القرآن الكريم علىٰ الشيخ أحمد حمام، والتحق بمدرسة الفلاح، فحفظ القرآن الكريم وجوّده برواية حفص عن عاصم علىٰ الشيخ حسن بن محمد سعيد، وعلىٰ القارئ الشيخ أحمد بن حامد التيجي، تخرج من مدرسة الفلاح ولازم حضور حلقات الدروس في المسجد الحرام، وفي منزل والده بحارة الباب، وتلقىٰ وأخذ عن عدد من العلماء الأعلام في عصره منهم: عمّه السيد محمد بن حسين الحبشي، والشيخ عبد الله زيدان في النحو والصرف والبلاغة والفقه والحديث والتفسير والمصطلح وأصول الفقه.

كما أخذ عن الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ أحمد ناضرين والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد والشيخ عيسىٰ رواس والشيخ يحيىٰ أمان والشيخ أمين سويد الدمشقي، والشيخ محمد الطيب المراكشي، والشيخ محمد سعيد يماني، والشيخ أحمد نجار، والشيخ محمد علي بن حسين المالكي، والسيد علي بن عبد الرحمن الحبشي، والشيخ خضر الشنقيطي وغيرهم كثيرون.

وقد ذكر مشايخه في ثبته (الدليل المشير الىٰ فلك أسانيد الإتصال بالحبيب البشير).

قام برحلات الىٰ حضرموت، واجتمع بعلمائها وأخذ عنهم، والىٰ بومباي بالهند، ثم رجع الىٰ المدينة المنورة وصحب السيد علي بن علي الحبشي، والمسند محمد عبد الباقي اللكنوي، والأصولي عبد القادر بن توفيق الشلبي، وقرأ عليهم المسلسلات المتداولة.

التمهيد لتعريف أئمة التجديد

للعلامة عبيد الله بن الإسلام السندهي السيالكوتي[٨١٢]

(١٢٨٩ - ١٣٦٣هـ)

يرويه عن شيخه العلامة أحمد علىٰ اللاهوري والسيد علوي بن عباس المالكي المكي، كلاهما عن الشيخ العلامة الرحلة عبيدالله بن الإسلام السيالكوتي ثم السندي الدنيبوري ثم المكي .

وفي سنة ١٣٥٠هـ، عيّن مديراً لمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وعيّن سنة ١٣٦٢هـ قاضيًا بالمحكمة الشرعية الكبرىٰ بمكة المكرمة، وبقي في القضاء حتىٰ وفاته رحمه الله بمكة المكرمة.وله: ألفية في السيرة النبوية (خلاصة السير لسيد البشر؛ رسالة في أحكام الصلاة؛ الدليل المشير الىٰ فلك أسانيد الإتصال بالحبيب البشير؛ ألفية في الفقه علىٰ مذهب الإمام الشافعي).انظر تشنيف الأسماع، ص ٢٦؛ و نثر الدرر بتذييل نظم الدرر، ص ٢٣؛ والزركلي، خير الدين، الأعلام، جـ٢، ص ٦٢؛ وعبدالجبار، عمر. سير وتراجم، ص ٢٥؛ وقرة العين في أسانيد مشايخي من أعلام الحرمين، جـ١، ص ١٦؛ والبلادي، عاتق بن غيث. نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين، جـ١، ص ١٦؛ زيدان، محمد حسين. جريدة الندوة، العدد ٨٤٥٦، في ٢٢/ ٤/ ١٤٠٧هـ

[٨١٢] هو عبيدالله بن الإسلام السيالكوتي، ثم السندي الدنيبوري. العالم الرحّالة، المجاهد الأثري. نزيل مكة المكرمة. كان وثنيًا وأسلم بعد أن هاجر من بلدته إلىٰ السند سنة ١٣٠٤هـ، علىٰ يد الشيخ الحاج محمد صديق السندي، وشرح الله صدره فأقبل علىٰ طلب العلم، وقرأ النحو والصرف، ثم رحل إلىٰ كانبور، وقرأ فيها علىٰ الشيخ أحمد حسن الكانبوري، ثم إلىٰ ديونيد، فأخذ الحديث عن المحدّث محمود بن حسن بن ذو الفقار علي الحنفي الدنيبوري المتوفىٰ سنة ١٣٣٩هـ، وتفقه عليه وتضلع في العلوم، فأقبل علىٰ التدريس في التفسير والحديث.
بعدها رحل عبيد الله السندي إلىٰ أفغانستان وتركيا، ثم قدم إلىٰ مكة المكرمة في العام الذي انعقد فيه المؤتمر الإسلامي بمكة المكرمة الذي دعا إليه الملك عبد العزيز بعد احتلاله دولة الحجاز والأماكن المقدسة عام ١٩٢٦. جاور السندي مكة خمسة عشر عامًا، يدرّس فيها التفسير والحديث، ويقضي أوقاته في الدرس والمطالعة والعبادة والإفادة. كان ممن سعىٰ إلىٰ نهضة المسلمين، وإنقاذ الخلافة الإسلامية، وكان شديد البغض والانتقاد لغاندي وأتاتورك، وشديد المعارضة للشيوعيين والملاحدة. وبعد مجاورته بمكة المكرمة خمس عشرة سنة، عاد إلىٰ الهند وتوفي فيها. انظر تشنيف الأسماع، ص ٣٦٩، وفيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي، ط٢، جـ٨، ص ٣٠٣. وقرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين، جـ١، ص ٢٤٩.

الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة

للإمام المحدث المسند أبي عبد الله محمد بن علي بن السنوسي بن العربي[٨١٣]

(١٢٠٢-١٢٧٦هـ)

وله أثبات عدة أخرى، يرويها شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن والده العلامة عبد الحق الحقاني، عن شيخه حسين أحمد المدني، عن العلامة المفسر محمد بن سليمان حسب الله المكي، عن محمد بن علي السنوسي بن العربي.

(ح) وعن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد السنوسي المكي، وعمر بن حمدان المحرسي، وعلي بن فالح الظاهري المدني كلهم، عن والد الأخير فالح بن محمد الظاهري المدني، عنه.

(ح) ويروي السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد بن محمد بن السنوسي المكي، عن أبيه محمد السنوسي، وعمه المهدي بن محمد بن علي السنوسي، وفالح بن محمد الظاهري المدني والسيد هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي المدني وأحمد بن عبد القادر اليزليتني الريفي كلهم عنه.

(ح) وعن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن العلامة المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، عن والده المفتي حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي المكي، عنه.

---

[٨١٣] محمد بن علي السنوسي بن العربي، يعرف بالسنوسي الكبير مؤسس الطريقة السنوسية والأسرة المالكة السابقة في ليبيا. (ولد يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٠٢هـ، الموافق ٢١ ديسمبر ١٧٨٧م في مستغانم - الجزائر وتوفي سنة ١٨٥٩ في الجغبوب - ليبيا)، كانت ولادته بضاحية وادي مينا بمنداس الواقعة على ضفة وادي شِلف (التابعة في الوقت الحالي لبلدة مستغانم في الجزائر). تُوفي والده وعمره سنتان وأعقبته والدته بقليل وتركاه صغيراً فتولت كفالته عمته فاطمة الزهراء بنت السنوسي بن العربي بوصية من والدة أخيها علي. وكانت تتصدر للإفادة والتدريس والإرشاد كما كان يقصدها طلاب العلم من بلدان بعيدة للأخذ عنها والاستفادة منها. وتوفي رحمه الله عام (١٢٧٦هـ) في الجغبوب. انظر: شجرة النور ٣٩٩، والأعلام للزركلي ٧/ ١٩٢.

السَّبْعَةُ السَّيَّارة

للإمام الهمام أشرف علي التهانوي الديوبندي[٨١٤]

(١٢٨٠_١٣٦٢)

شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده العلامة عبد الحق الحقاني الأكوروي، عن شيخه العلامة المفتي الأكبر محمد شفيع بن مولانا محمد ياسين الديوبندي، عن المحدث المفسر الملقب بحكيم الأمة أشرف علي بن عبد الحق العمري التهانوي الهندي الحنفي.

معدن اللآلي في الأسانيد العوالي

للعلامة المعمر أبي المحاسن محمد بن خليل بن إبراهيم القاووقجي الطرابلسي[٨١٥]

(١٢٢٤هـ١٣٠٥)

عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن والده عباس المالكي المكي، وشيخه العلامة محمد أمين سويد الدمشقي، كلاهما عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي المكي.

---

[٨١٤] هو أشرف علي بن عبد الحق التهانويّ المعروف في شبه القارة الهندية بحكيم الأمة. ولد في بلدة تهانه بهون في مديرية مظفر نكر بولاية أترا براديش. وتخرج من الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند عام ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م. وتوفي بتهانه بهون. يبلغ عدد مؤلفاته نحو ثمانمائة، منها نحو اثنا عشر كتابًا بالعربية. انظر العناقيد الغالية من الأسانيد الغالية ص٥١، ونزهة الخواطر ٨/ ٦٥، وتشنيف الأسماع ص٩٦.

[٨١٥] محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي: عالم بالحديث، فقيه حنفي باحث. من أهل طرابلس الشام. ولد عام (١٢٢٤) وتلقىٰ مبادئ العلوم فيها، ورحل إلىٰ مصر سنة ١٢٣٩ هـ فتفقه في الأزهر وأقام ٢٧ سنة، وعاد إلىٰ بلده. ومات حاجا بمكة. كان مسند بلاد الشام في عصره وتوفي في عام (١٣٠٥ هـ)، قال صاحب فهرس الفهارس: وعلىٰ أسانيده اليوم المدار في غالب بلاد مصر والشام والحجاز. له نحو١٠٠ كتاب. منها (ربيع الجنان في تفسير القرآن) و(رفع الأستار المسدلة في الأحاديث المسلسلة – خ) و(المقاصد السنية في آداب الصوفية) و(روح البيان في خواص النباتات والحيوان) و(اللؤلؤ المرصوع – ط) في الأحاديث الموضوعة، و(تنوير القلوب والأبصار) في الحديث، و(دواوين خطب منبرية) و(رحلة) جمعت غرائب أسفاره في مصر والحجاز والشام، و(الذهب الإبريز، شرح المعجم الوجيز للمرغني – ط).

إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن

العارف بالله فضل الرحمن بن الشيخ هل الله الصديقي النقشبندي[٨١٦]

(١٢٠٨_١٣١٣)

جمعه الشيخ أحمد أبو الخير العطار

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ ، عن والده العلامة عبد الحق الحقاني الأكوروي، عن المفتي محمد شفيع، والشيخ محمد رسول خان الهزاروي وهما، عن الإمام الفقيه عزيز الرحمن الديوبندي العثماني، عن العلامة المعمر فضل الرحمن المراد آبادي.

(ح) وعاليـًا عن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن شيخه العلامة المفتي عزيز الرحمن العثماني عنه.

سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند

للأمير أبي الطيب صديق بن حسن خان القنوجي البهوبالي الهندي الأثري

(١٢٤٨ط١٣٠٧)

عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي عن العلامة محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، عن الشهاب أحمد بن عثمان العطار[٨١٧] عنه.

---

[٨١٦] قال الحافظ محمد عبد الحي الكتاني: وهو أجل من يحدث عنه في الديار الهندية في هذا القرن وأعلاهم إسناداً، العارف بالله فضل الرحمن بن الشيخ هل الله الصديقي النقشبندي، ولد سنة ١٢٠٨ ومات سنة ١٣١٣ يروي عاليـًا عن محدث الهند الشيخ عبد العزيز الدهلوي ومحدث الهند بعده محمد إسحاق الهندي الشهير عامة، فحصل له بالرواية عنهما الفخر الذي لا يدرك، والشأو الذي لا يلحق، لأنه لم يبق من أصحاب الأول في أواخر القرن المنصرم أحد. أرويه عن جامعه للشيخ المذكور صاحبنا مسند الشرق الشيخ أحمد أبو الخير العطار، كما أروي ما فيه عن الشيخ علىٰ أكرم آلاروي الصديقي الهندي وعبد الباقي اللكنوي كلاهما مكاتبة لي، الأول من الهند، والثاني من المدينة، عن مولانا فضل الرحمن بأسانيده. فهرس الفهارس(١/ ١٧٠).

[٨١٧] قال الشيخ أحمد بن عثمان العطار المكي عنه: اجتمعت به في بهوبال سنة ١٢٩٦ وكان أميراً بها فسمعت منه حديث الأولية، وهو أول حديث سمعته منه، وكان بيده ثبته المسمىٰ "سلسلة العسجد" فلما وصل إلىٰ شيخ شيخه الحازمي فوصفه بالحسيني فقلت: بل الحسني بالتكبير، ثم لما وصل لإبراهيم التازي ذكره بالنون، قلت: له بل

إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر

للإمام الحافظ الفقيه محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني[818]

(١١٧٢-١٢٥٠هـ)

عن السيد علوي بن عباس المالكي عن الإمام عبيد الله السندي، عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصرٍ الحازمي، وشيخه القاضي أحمد الشوكاني، عن والد الثاني الإمام الشوكاني.

(ح) وعنه (المالكي)، عن عمر بن حمدان المحرسي، عن حسين بن محمد بن حسينٍ الحبشي، مفتي الشافعية بمكة، عن الشيخ محمد بن ناصرٍ الحازمي الأثري، عنه.

(ح)وعن المحدث فخر الدين المراد آبادي، وهو عن محمد أنور الكشميري، عن محمد إسحاق الكشميري، عن علامة بغداد السيد نعمان خير الدين أفندي الآلوسي البغدادي، عن حسين بن محسن الأنصاري[819]، عن محمد بن ناصر الحازمي وأحمد بن محمد الشوكاني وكلاهما عنه .

بالتاء نسبة إلىٰ مدينة تازا، ثم لما وصل إلىٰ إسماعيل بن أبي صالح المؤذن جعله ابن صالح، فقلت: له ابن أبي صالح، فرجع، وكان ذلك بمحضر شيخنا القاضي حسين وبواسطته دخلت عليه، ثم أجازني كل ما يصح له من مؤلف ومروي، ولازمته بعد ذلك أعوامًا، وفوض إلىٰ مكتبته، وبعد عزله عن الإمارة جلس يؤلف رسائل باللغة الهندية إلىٰ أن مات ختم جمادىٰ الثانية عام ١٣٠٧، ودفن ببهوبال، ا.هـ. فهرس الفهارس (٢/ ١٠٥٦).

[818] محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني. فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن وصاحب كتاب نيل الأوطار، ولد ببلدة شوكان باليمن ونشأ في صنعاء، وتلقىٰ العلم علىٰ شيوخها، وجد في طلبه فأكثر من المطالعة والحفظ والسماع، حتىٰ صار عالمًا كبيرًا يشار إليه بالبنان، توافد عليه الطلاب من كل مكان. اشتغل بالقضاء والإفتاء وكان داعية إلىٰ الإصلاح والتجديد، ترك التقليد وسلك طريق الاجتهاد بعد أن اجتمعت فيه شرائطه كاملة. ترك مؤلفات كثيرة تدل علىٰ سعة علمه وسلامة منهجه. كثر خصومه كما كثر المعجبون به بسبب دعوته إلىٰ الاجتهاد والتجديد. توفي بصنعاء بعد عمر زاخر بالعطاء. من مصنفاته: نيل الأوطار في الحديث؛ فتح القدير في التفسير، وهو متوسط الحجم محرر العبارة.

[819] المتوفىٰ سنة (١٣٢٧) ونص إجازته في ثبت نعمان [ق: ٩٥-٩٩].

ثبت عبد الرحمن الكزبري

لأبي المحاسن وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي[٨٢٠]

(١١٨٤هـ-١٢٦٢)

عن بدر عالم الميرتهي، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن السيد أحمد دحلان المكي مفتي الشافعية بمكة، عن عبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي.

(ح) وعن السيد علوي المالكي، عن عمر بن حمدان المحرسي، وهو عن أبي النصر محمد بن عبد القادر بن صالحٍ الدمشقي الخطيب (١٣٢٤)، عنه.

---

[٨٢٠] الشّيخ عبد الرّحمن بن الشّيخ محمّد بن الشّيخ عبد الرّحمن، الكُزْبَرِي الشّافعي الدّمشقي محدّث الدّيار الشاميّة. ولد يوم عيد الفطر سنة ١١٨٤هـ في يوم الخميس الموافق لـ ١٧ / ١/ ١٧٧١م في دمشق الشّام، ونشأ وتربّىٰ في حجر والده الشّيخ محمّد، إلىٰ أن أتقن وتفنن وفاق، وطار صيته في الأمصار والآفاق.

أخذ عن أفاضل متنوّعين، ومنهم والده الشّيخ محمّد وقد روىٰ صحيح البخاري عنه، والشّيخ أحمد بن عبيد الله العطّار، والشّيخ خليل بن عبد السّلام الكاملي، والشّيخ بدر الدين محمّد بن أحمد المقدسي الشّهير بابن بدير، والشّيخ مصطفىٰ بن محمّد الدّمشقي ثمّ المدني الشّهير بالرّحمتي، والشّيخ شهاب الدّين أحمد بن علوي باحسن، والشّيخ نور الدّين علي بن عبد البر الأزهري، وغيرهم كثير. دروسه: بعد موت والده وُجّه إليه تدريس صحيح البخاري تحت قبة النّسر في شهر رجب وشعبان ورمضان بعد العصر كلّ يوم، وكان عامة العلماء تحضره للأخذ عنه، واستمرّت دروسه بالجامع الأموي نحوالخمسين سنة.

تلاميذه: أخذ عنه علماء الشّام وغيرهم من العرب والعجم، ويعتبر شيخ مشايخ الشّام، وكان من أجلّ طلّابه ولده الشّيخ أحمد مسلّم الكزبري، والشّيخ عبد الله بن درويش السّكري، والشّيخ صالح الجزائري، والشّيخ حسن بن عمر الشّطي، والشّيخ محمود الحمزاوي الحسيني، والشّيخ عبد الله القدومي، وغيرهم كثير، وكان من طلّاب طلّابه الشّيخ بدر الدّين الحسني، والشّيخ سليم المسوتي، والشّيخ طاهر الجزائري، وأكثر علماء دمشق يعتبروا من طلّابه، ولهذا قال الشّيخ بدر الدّين الحسني عنه: " خاتمة المحقّقين وإمام المحدّثين، من في الحقيقة ننتسب إليه، وجلّ انتفاعنا علىٰ يديه، رئيس العلماء بالدّيار الشّامية، وحامل لواء الحديث بمسجد بني أميّة، وفاته: في عام ١٢٦٢هـ توجّه الشّيخ عبد الرّحمن إلىٰ الحجّ توفّي رحمه الله تعالىٰ، وصلّي عليه في الحرم الشّريف، ثمّ دفن في مقبرة المعلا في مكّة المكّرمة.

النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة الثلاثة بني الشوكاني

للإمام مفتي زبيد وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان الأهدل[٨٢١]

(١١٧٩هـ١٢٥٠)

يرويه عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي عن الإمام عبيد الله بن الإسلام السندي، عن الشيخ حسين بن محسنٍ الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصرٍ الحازمي، والقاضي أحمد الشوكاني، وحسن بن عبد الباري الأهدل، ثلاثتهم: عنه.

(ح) وعنه (المالكي)، عن عمر بن حمدان المحرسي، عن أبي علي حسين بن محمد بن حسينٍ الحبشي، مفتي الشافعية بمكة، عن الشيخ محمد بن ناصرٍ الحازمي الأثري، عنه.

[٨٢١] مسند عصره ، مفتي زبيد ، العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيىٰ الأهدل اليمني المولود سنة ١١٧٩ هـ ، والمتوفىٰ سنة ١٢٥٠ هـ . له عدة مؤلفات ، له ترجمة في :
فهرس الفهارس ١ / ٢٥٠ ، ٢ / ٦٩٥ ، فتح القوىٰ ص ١٨ ، التاج المكلل ص ٤٨٤ ، أبجد العلوم ٣ / ١٨٨ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٣٤ ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٧٦ .

حصر الشارد من أسانيد محمد عابد[822]

للإمام محدث الحجاز ومسنده الشيخ محمد عابد بن أحمد بن علي السندي الأنصاري المدني

(١١٥٠_١٢٥٧)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن والده ، عن السيد حسين أحمد المدني، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، والعلامة عبد الجليل برادة المدني، والعلامة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن العلامة محمد عابد السندي المدني[823] .

(ح) و حسين أحمد المدني عن محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن محمد عابد السندي المدني.

(ح) ويروي عبد الجليل برادة ، عن محمد عابد السندي عاليا بالإجازة العامة مباشرةً .

---

[822] (حصر الشارد من أسانيد محمد عابد) للشيخ المحدث محمد عابد السندي الحنفي (ت ١٢٥٧ هـ)قال الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٣٦٣): هو ثبت شيخ بعض شيوخنا محدث الحجاز ومسنده عالم الحنفية به الشيخ محمد عابد بن أحمد بن علي السندي الأنصاري المدني الحنفي المتوفىٰ بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٧، وهو في مجلد ضخم، قسمه إلىٰ ثلاثة أقسام: قسم لأسانيد المصنفات التي ذكرها علىٰ ترتيب حروف المعجم، وقسم للمسلسلات، وقسم لسلاسل الخرق الصوفية. وصفه في إجازته لتلميذه الوجيه عبد الله البخاري ثم المكي المعروف بكوشك بقوله: "فجمعت في ثبتي أسانيد غالب الكتب التفسيرية والحديثية والفقهية والصوفية والنحوية والبيانية والمنطقية والطبية مجملاً ومفصلاً وسردت فيه المسلسلات، فذاك كتاب لا يستغني عنه كل مسترشد، وأوصي المجاز أن لا يكف نفسه عن مطالعة ما لا بد منه للمحدث والعالم، اه ". وقال عنه مجيزنا عالم الجزائر ومسندها المعمر أبو الحسن علي بن أحمد بن موسىٰ: "هو الثبت الحافل، الذي لم يوجد له في الدنيا نظير ولا مماثل"، اه من خطه في إجازاته لصديقنا الأستاذ ابن عزوز رحمهم الله. وقال عنه مجيزنا محدث الحجاز ومسنده أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني في إجازة وقفت عليها بخطه: "هذا الفهرس لا يوجد علىٰ ما نعلم أوسع منه وأصح، اهـ.

[823] المحدث، العلامة، الشيخ محمد عابد بن أحمد علي السندي المدني توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٧ هـ، له ترجمة في: فهرس الفهارس ١ / ٣٦٣، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٤٣، الأعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٦، البدر الطالع ٢ / ٢٢٧.

(ح) ويروي والده عبد الحق، عن شيخه المحدث محمد إبراهيم البلياوي الديوبندي، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عنه.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن مفتي عن محدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، والحافظ محمد عبد الحي الكتاني، عن أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، عنه.

(ح)ويروي العلامة عبد الحي الكتاني، عن العلامة السيد عبد الكبير بن محمد الكتاني، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني.

(ح) ويروي العلامة عبد الحي الكتاني[٨٢٤] عاليـًا عن عبد الجليل برادة المدني، وعن أبي البركات صافي الجعفري المدني، كلاهما عنه مباشرةً.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن العلامة الصالح مولانا حسين علي ابن الحافظ ميان محمد بن عبد الله الحنفي النقشبندي الألواني، عن رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي، عن المحدث محمد عابد السندي المدني.

(ح) وعاليـًا عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن محمود حسن الديوبندي، عاليـًا بالإجازة عن عبد الغني الدهلوي، عن المحدث محمد عابد السندي المدني.

(ح) وعن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكيرَحِمَهُ اللَّهُ، عن الإمام عبيد الله بن الإسلام السندي، عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عنه.

---

[٨٢٤] قال الحافظ محمد عبد الحي الكتاني رحمه الله: قد أجاز الشيخ عابد في آخر ثبته لكافة من أدرك حياته إجازة عامة وذلك بتاريخ سنة ١٢٤٠ فشملت بالخصوص من له عليه سماع وكان له به اتصال، كشيخنا أبي البركات صافي الجعفري المدني، سمع منه حديث الأولية، وشيخنا عبد الجليل برادة، جاوره ولازمه وسمع عليه الحديث والفقه وغيرهما وشملتهما إجازته العامة، وهما ممن أجاز لنا. انظر فهرس الفهارس (١/ ٣٧٠).

الجامع الحاوي

في مرويات عبد الله الشرقاوي

للإمام العلامة الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي الأزهري الشافعي الخلوتي

(١١٥٠-١٢٢٧هـ)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن العلامة خليل أحمد السهارنفوري ، عن محدث الشام بدر الدين الحسني، عن أبيه المسند يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي، عن العلامة المحدث المسند أبي المحاسن وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي، عنه.

(ح) وعن العلامة بدر عالم الميرتهي، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن السيد أحمد دحلان المكي، عن عبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي، عنه.

(ح) وعن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن مفتي المالكية بمكة الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي المكي، عن والده المفتي حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي المكي، عن عثمان بن حسين الدمياطي المكي، عن العلامة الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي الأزهري الشافعي الخلوتي.

(ح) وعن والده العلامة عبد الحق الحقاني، عن شيخه العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدنيرَحِمَهُ اللهُ، عن العلامة المفسر محمد بن سليمان حسب الله المكي، عن عبد الغني الدمياطي ومصطفىٰ المبلط المصري كلاهما عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي.

(ح) وبالأسانيد السابقة إلىٰ الشريف محمد بن ناصر الحازمي السعدي، عن يوسف بن مصطفىٰ الصاوي وأبي الفوز أحمد المرزوقي المكي كلاهما، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي.

الدرر السنية

فيما حلا من الأسانيد الشنوانية

للعلامة الإمام شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الشنواني المصري[٨٢٥]

(١٢٣٣)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه محمد بدر عالم الميرتهي المدني، خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة المحدث محمد بدر الدين بن يوسف الحسني ، عن أبيه المسند يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي، عن العلامة المحدث المسند أبي المحاسن وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي، عنه.

(ح) وعن بدر عالم الميرتهي، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن السيد أحمد دحلان المكي مفتي الشافعية بمكة، عن عبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي، عنه.

(ح) وعن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن مفتي المالكية بمكة الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي المكي، عن والده المفتي حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي المكي، عن عثمان بن حسين الدمياطي المكي، عنه.

(ح) وعن والده العلامة عبد الحق الحقاني، عن شيخه العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدنيرَحِمَهُ اللهُ، عن العلامة المفسر محمد بن سليمان حسب الله المكي، عن عبد الغني الدمياطي ومصطفىٰ المبلط المصري، عنه.

---

[٨٢٥] شيخ الأزهرالعلامة محمد بن علي بن منصور الشنواني الأزهري المصري الشافعي رَحِمَهُ اللهُ المتوفىٰ سنة (١٢٣٣هـ)، والشنواني نسبة إلىٰ (شنوان الغرف) من قرىٰ المنوفية، وهو صاحب الثبت الشهير(الدرر السنية في الأسانيد الشنوانية)، وله أيضا: (حاشية علىٰ شرح اللقاني علىٰ الجوهرة – خ) في التوحيد، و(حاشية علىٰ مختصر البخاري لابن أبي جمرة – ط)، و(حاشية علىٰ شرح العضدية في آداب البحث – خ)، و(حاشية علىٰ شرح السمرقندية – خ) .

ألفية السند

للعلامة الحافظ محمد مرتضى الزبيدي[٨٢٦]

(١١٤٥هـ_١٢٠٥هـ)

بالأسانيد السابقة إلىٰ العلامة المحدث المسند أبي المحاسن وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي، عن العلامة الحافظ محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي اشتهر بالسيد المرتضىٰ الحسيني الزبيدي اليماني الحنفي.

إرسال الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد

للعلامة المحدث محمد بن الطيب بن محمد بن محمد الشرقي، الشهير بابن الطيب[٨٢٧]

(١١١٠هـ١١٧٠)

بالأسانيد السابقة إلىٰ العلامة المحدث المسند أبي المحاسن وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي، عن المرتضىٰ محمد بن محمد الزبيدي (١٢٠٥)، عنه.

---

[٨٢٦] خاتمة الحفاظ بالديار المصرية، هو العلامة الحافظ المحدث محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق، الشهير بالسيد المرتضىٰ الحسيني الزبيدي اليماني الواسطي العراقي الحنفي، ويكنىٰ أبا الفيض وأبا الجود وأبا الوقت. أصله من واسط في العراق ومولده بالهند في بلجرام ومنشأه في زبيد باليمن. رحل إلىٰ الحجاز، وأقام بمصر، وبها توفي بالطاعون سنة ١٢٠٥ هـ. وهو مؤلف كتاب تاج العروس من جواهر القاموس في أحد عشر مجلداً طبع عدة مرات.

قال الزركلي في ترجمته: «زاد اعتقاد الناس فيه حتىٰ كان في أهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدي ويصله بشئ لم يكن حجه كاملا!». انظر ترجمته في عجائب الآثار ٢/ ١٩٦،والأعلام ٧/ ٢٩٨، له ترجمة في: حلية البشر ٣ / ١٤٩٢، تاريخ عجائب الآثار ٢ / ١٠٣، فهرس الفهارس ١ / ٥٢٦، النفس اليماني ص ٢٣٩، معجم المعاجم والمشيخات ٢/ ١٧٤، عقود اللآلي في أسانيد الرجال ص ٨٣.

[٨٢٧] محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرقي الفاسي المالكي، نزيل المدينة المنورة، أبو عبد الله محدث، علامة باللغة والأدب. مولده بفاس، ووفاته بالمدينة. وهو شيخ بالزبيدي صاحب تاج العروس. والشرقي نسبة إلىٰ (شراقة) علىٰ مرحلة من فاس. وله: عيون الموارد السّلسلة، من عيون الأسانيد المسلسلة.

ثبت الأمير

سد الأرب من علوم الإسناد والأدب

للإمام العلامة المسند أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير الكبير، المغربي الأصل، المصري الدار، الأزهري

(١٥٤ط١٢٣٢)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ:عن شيخه المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة عن محدث الشام العلامة محمد بدر الدين بن يوسف الحسني، عن إبراهيم السقا الأزهري المصري، عن محمد الأمير الصغير المصري المالكي، عن والده محمد الأمير الكبير المصري المالكي.

(ح) ويروي المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني عالياً، عن الشيخ أحمد زيني دحلان، عن شيخه عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن شيخه العلامة م العلامة المتفنن محمد بن محمد الشهير بالأمير الكبير.

(ح) وعن شيخه المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن محمد أنور شاه الكشميري، عن الشيخ حسين بن محمد الجسر الطرابلسي الشامي[٨٢٨]، عن عبد القادر الدجاني، عن والده محمد الجسر وشيخ والده محمد بن الحسن الكتبي، عن الأمير الكبير.

(ح) وعن الشيخ علوي بن عباس المالكي، وهو عن عمر حمدان المحرسي، عن محمد علي بن ظاهر الوتري، عن أحمد منة الله العدوي، عن الأمير الكبير.

(ح) عن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن العلامة محمد علي بن حسين المالكي المكي، عن أخيه المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، عن أبيه العلامة حسين ابن إبراهيم الأزهري، عن عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن محمد الأمير الكبير المصري.

---

[٨٢٨] كان عالماً بالفقه والحديث والأدب ولد وتعلم في طرابلس ثم دخل الأزهر بمصر ثم عاد إلى طرابلس وبها توفي سنة (١٣٢٨هـ). عن الغوري في أعلام المحدثين... ص(٩٤).

(ح) ويروي المالكي عاليا عن محمد عابد بن حسين المالكي المكي بسنده لالأمير الكبير المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(ح)ويرويه شيخنا عن والده شيخ الحديث عبد الحق الأكوروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهو عن شيخه السيد حسين أحمد المدني، عن عبد الجليل برادة المدني، عن أحمد منة الله الأزهري المالكي، عن الأمير الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(ح) يرويه شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن محمد بن سليمان حسب الله المكي، عن عبد الحميد الداغستاني الشرواني ثم المكي، عن إبراهيم الباجوري، عن الجمال الفاضلي، عن الأمير الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف

للإمام المحدث محمد نذير حسين بن جواد على الرضوي العظيم آبادي، ثم الدهلوي[٨٢٩]

(١٢٢٠هـ١٣٢٠)

كتبه تلميذه أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي الهندي

(١٣٢٩)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ عن شيخه العلامة أحمد علي اللاهوري الديوبندي، والعلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي المكي، كلاهما عن الشيخ عبيد الله السيالكوتي الحنفي السندي، عن المحدّث حسين بن مُحْسِن الأنصاري اليماني، عن السيد العلامة المحدث شيخ الكل في الكل محمدنذير حسين بن جواد الدهلويرَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) ويروي (السيكالوتي) عن نذير حسين مباشرةً.

---

[٨٢٩] هو محمد نذير حسين بن جواد علي بن عظمة الله بن إله بخش بن محمد الرضوي الحسيني البهاري الـدهلوي. من كبار علماء الحديث في الهند. ولد عام ١٢٢٠ هـ ونشأ بقرية سورج كره من أعمال مونكير من ولاية بهـار الهنديـة، توفي نذير يوم الاثنين العاشر من شهر رجب سنة ١٣٢٠هـ في دلهي عاصمة الهند. وقد أفرد ترجمة السيد محمـد نـذير حسين تلميذه الشيخ فضل حسين المظفرفوري في كتاب حافل بالأردية اسـمه ((الحيـاة بعـد الممـات))، طبـع في الهند قديما، وجدد طبعه حديثا، وله ترجمـة في مقدمـة "غايـة المقـصود" (١/ ٥١)، و"نزهـة الخـواطر" (٨/ ٥٢٣)، و"فهرس الفهارس" (٢/ ٥٩٣)، و"يوميات رحلة في الحجاز" (٣٧)، و"مـشاهير علمـاء نجـد وغيـرهم" (ص٤٥٨)، و"معجم المؤلفين" (٣/ ٧٤٩)، و"علماء العرب في شبه القارة الهنديـة" (ص٨٧٥)، و"جهـود مخلـصة" (ص١٠٣)، و"معجم المعاجم والمشيخات" (٢/ ٣١٣)، وأفرد له ترجمة الشيخ محمد زياد التكلة وعنه نقلت بعض الكلمات.

اليانِعُ الجَني في أسَانِيْدِ الشَّيْخ عَبْدِ الغَنِي

للإمَامِ المُحَدِّث المُسْنِدِ عَبْدِ الغَنِي بن أبي سَعِيْدٍ عَبْدِ الحَقِّ الدِّهْلَوِي، المَدَني الحَنَفِي

(١٢٣٥ - ١٢٩٦هـ/ ١٨٢٠ - ١٨٧٩م)

جمَعَه تلميذه محمد محسن الترهتي الفريني الهندي

قال عنه[٨٣٠] شيخ شيوخنا العلامة محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وفي حق الثبت المذكور (أي اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني) أنشد شيخنا عبد الجليل برادة لنفسه:

أَيَا طَالِبًا عِلْمَ الحَدِيثِ مُسَلْسَلاً ... وبالسَّنَدِ العَالي المُعَنْعَنِ قَدْ عُنِي

عليكَ إذَا مَا رُمْتَ تَظْفَرَ بالمُنَىٰ ... وتَجْنِي ثِمارَ العِلْمِ باليانِعِ الجَنِي

وبالجملة فإن الثبت المذكور هو أحلىٰ أثبات المتأخرين وأوثقها سياقًا وأعذبها مورداً وأفصحها كتابة وأفيدها في الضبط، ولا أعجب من إنشاء مؤلفه بالعربي مع أنه عجمي اللسان والنسب، ولله في خلقه عجب. أ.هـ

يرويه شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن والده شيخ الحديث عبد الحق الأكوروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهو عن شيخه السيد حسين أحمد المدني، والعلامة الشيخ محمد رسول خان الهزاروي، والعلامة الشيخ محمد إبراهيم بن عبد الرحيم البلياوي، والعلامة أصغر حسين الديوبندي، جميعهم: عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي، وهو عن العلامة مولانا محمد قاسم النانوتوي، والشيخ رشيد أحمد الجنجوهي كلاهما عن أئمة أعلام منهم العلامة المحدث العارف بالله الغني الشاه عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي المجددي ثم المدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(ح) وعن والده شيخ الحديث عبد الحق الأكوروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن شيخ الإسلام العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ (المتوفىٰ سنة ١٣٧٧ هـ)، عن العلامة محمد بن سليمان حسب الله المصري ثم المكي، والعلامة عبد الجليل بن عبد السلام بن

[٨٣٠] انظر فهرس الفهارس للعلامة الكتاني م٢ص١١٦٦.

عبد الله بن أبي جيدة برادة المدني، والعلامة عثمان بن عبد السلام الداغستاني ثم المدني الحنفي، والعلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن العلامة الصالح مولانا حسين علي بن الحافظ ميان محمد بن عبد الله الحنفي النقشبندي الألواني، عن رشيد أحمد الكنكوهي[٨٣١]، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عالياً إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الشيخ عبد الغني المجددي.

(ح) يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ:عن شيخه علوي بن عباس المالكي المكي، وهو عن حافظ العصر ومسند الوقت ومحدثه العلامة أبي الأسعاد وأبي الإقبال محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني المغربي الفاسي وهو يروي عن جمع كبير من أهل الحجاز والهند والمغرب منهم: كما قال في فهرس الفهارس:

من أهل الحجاز: شيخنا الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي، وشيخنا الشيخ حسب الله المكي، أوقفني عن إجازته له بخطه، وشيخنا الشيخ عبد الجليل برادة، ومجيزنا السيد أمين رضوان، وشيخنا الشيخ فالح بن محمد الظاهري المهنوي، ومجيزنا الشيخ عثمان الداغستاني المدني، ومجيزنا المفتي تاج الدين إلياس المدني، ومجيزنا أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري الحنفي، وقفت علىٰ إجازته له بخطه.

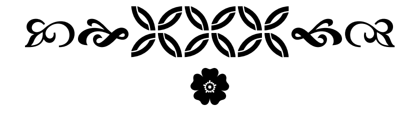
ومن أهل الهند: مجيزنا الشيخ حبيب الرحمن الردولوي المدني الحنفي، وحفيد أخيه مجيزنا الشيخ محمد معصوم بن عبد الرشيد بن أحمد سعيد بن الشيخ أبي سعيد المجددي، ومجيزنا الشيخ خضر بن عثمان الحيدرأبادي، وتلميذه مجيزنا الشيخ عبد الحق الإله أبادي المدني صاحب " المقامات السعيدية " وعقد له فيها ترجمة لطيفة.

---

[٨٣١] ترجمته في أعلام المحدثين في الهند... للغوري: ص(٢٩).

ومن أهل المغرب: شيخ الجماعة بفاس أحمد بن أحمد بناني، وعبد القادر بن أبي القاسم العراقي الحسيني الفاسي، وقفت علىٰ إجازته له بخطه، وعلي بن سليمان الدمنتي دفين مراكش، والمعمر أحمد بن عبد الرحمن التملي الرداني، وعبد الكبير بن المجذوب الفاسي، وأولاده مجيزينا أبي جيدة الفاسي ومحمد طاهر وعلي بن محمد بن عمر الدباغ الحسني الفاسي، وقفت علىٰ إجازته للأربعة بخطه، ومجيزنا عبد الله بن إدريس السنوسي، وهو الذي بقي الآن في الأحياء من تلاميذه، ومجيزنا عبد الملك بن عبد الكبير العلمي الفاسي وشيخنا ووالدنا الشيخ عبد الكبير الكتاني، وعمنا إبراهيم بن محمد الكتاني، عندي إجازته لهما بخطه علىٰ ظهر ثبته، والباشا زروق التونسي، والمختار بن الخليفة نزيل جبل الأحداب من أعمال الجزائر، ورئيس مجلس قفصة الشرعي الشيخ أحمد بن علي القفصي، ومحمد الأمين الشهير باخوندجان البخاري المرغناني، وغيرهم من أعلام العصر.أ.هـ

كل هؤلاء عن العلامة عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي ثم المديني المجددي رَحِمَهُ اللَّهُ بما في ثبته اليانع الجني وبجميع مروياته.



العجالة النافعة

للإمام المحدث الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي

(١١٥٩هـ-١٢٣٩)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن والده، وهو عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث القاري عبد الرحمن الفانيفتي[٨٣٢]، عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي.

(ح) ويروي شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن العلامة عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي، عن المحدّث أحمد علي السهارنفوري، عن المحدّث محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه العلامة المحدث الشاه عبد العزيزبن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ:عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، وهو عن عبد الغني المجددي، وعن أحمد السهارنفوري، وعن محمد مظهر النانوتوي، وعن عبد الرحمن الفانيقتي (أربعتهم) عن الشيخ الأجل محمد إسحاق الدهلوي عن جده لأمه ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن الشيخ حسين علي الألواني النقشبندي، وهو عن الشيخ محمد مظهر النانوتوي، عن شمس العلماء مملوك العلي، عن فريد دهره الشيخ رشيد الدين خان الدهلوي، عن الشيخ العلامة ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي.

---

[٨٣٢] كلمة (الفانيفتي) تكتب أيضا هكذا: (باني بتي)، وقد توصل فتكتب (بانيبتي).استفدتها من شيخنا فضيلة الدكتورمحمد أبو بكر باذيب.

(ح) ويروي شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي عن رشيد أحمد الكنكوهي، عن عبد الغني المجددي، عن أبيه الشاه أبي سعيد المجددي، والشاه محمد إسحاق الدهلوي كلاهما عن جد الثاني لأمه ناصية العلماء الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي.

(ح) ويروي رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشيخ أحمد سعيد المجددي (شقيق الشيخ عبد الغني المجددي)، وهو يروىٰ عاليا عن الشيخ الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي.

(ح) وعن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن العلامة المحدث الشيخ أبي إبراهيم خليل أحمد بن مجيد علي السهارنفوري عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، ومولانا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، والمحدث الشهير عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الصديقي[٨٣٣] رحمه الله تعالىٰ، كلهم عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي.

(ح)وعن شيخه العلامة نصير الدين الغورغشتوي رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن حسين علي بن الحافظ محمد بن الحافظ عبد الله بن الحافظ إلياس الألواني النقشبندي، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق العمري الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي.

(ح) وأعلىٰ من ذلك كله ما يرويه شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن ناصية العلماء الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلويرَحِمَهُ اللهُ.

[٨٣٣] انظر نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر م٧ص١٠٢٨، وفيض الملك الوهاب المتعالي ص٨٩١_٨٩٢.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن الشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني، وهو عن أبيه العلامة المعمر عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني الكابلي، والشيخ المسند المعمر أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض بن بركة بن نور محمد عبد اللطيف بن عبد الرحيم بن محمد الملقب بمصباح العاشقين البكري الصديقي الكابلي (المتوفىٰ سنة ١٢٩٩ هـ)[٨٣٤]، كلاهما، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي[٨٣٥] بما في ثبته.

---

[٨٣٤] نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشرم١ ص٢٨٧.

[٨٣٥] هو الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي، من العلماء الكبار في عصره، لقبه البعض بـ«سراج الهند» وبـ«حجة الله».

ولد سنة ١١٥٩هـ، حفظ القرآن الكريم في نعومة أظفاره، وأخذ العلم عن والده فقرأ عليه بعضاً وسمع بعضاً آخر بالتحقيق والدراية والفحص والعناية حتىٰ حصلت له ملكة راسخة في العلوم رغم صغر عمره، لأن والده انتقل إلىٰ جوار ربه وكان عمر الشيخ عبد العزيز ست عشرة سنة، ثم تتلمذ علىٰ أجلة أصحاب والده فاستفاد منهم ما فاته علىٰ أبيه.

كان الشيخ طويل القامة، نحيف البدن، أسمر اللون، أنحل العينين، كث اللحية، وكان يكتب النسخ والرقاع بغاية الجودة، وكانت له مهارة في الرمي والفروسية.

كان رحمه الله أحد أفراد الدنيا بفضله وآدابه وعلمه وفهمه وذكائه وسرعة حفظه، اشتغل بالتدريس والإفادة وله خمس عشرة سنة، فدرس وأفاد حتىٰ صار في الهند العلم المفرد، وتخرج عليه الفضلاء وقصدته الطلبة من أغلب الأرجاء، وقد ابتلي الشيخ رحمه الله ببعض الأمراض المؤلمة وهو ابن خمس وعشرين سنة، فأدت هذه الأمراض إلىٰ المراق والجذام والبرص والعمىٰ ونحو ذلك حتىٰ عد منها أربعة عشر مرضاً مفجعاً، ولكنه مع ذلك كان يدرس ويصنف ويفتي ويعظ. وكان مع هذه الأمراض لطيف الطبع، حسن المحاضرة، جميل الذاكرة، فصيح المنطق، مليح الكلام، ذا تواضع وبشاشة وتودد، كان باهر الذكاء، قوي التصوير، كثير البحث عن الحقائق، كان للشيخ عبد العزيز رحمه الله مؤلفات كلها مقبولة عند العلماء محبوبة إليهم، وقد أكثر الحط علىٰ الشيعة في المسائل العقدية، وله حجة قاطعة عليهم.

توفي الشيخ عبد العزيز في شوال سنة ١٢٣٩ هـ، وله ثمانون سنة، ودفن جنب قبر والده بدهلي. فرحمة الله تعالىٰ عليهما وأدخلهما في فردوسه الأعلىٰ.

قطف الثمر في أسانيد مصنفات العلوم والأثر

للإمام المحدث صالح بن محمدٍ بن نوح بن عبد الله العمري الفلاني المدني

(١١٦٦-١٢١٨هـ)

ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده عن السيد حسين أحمد المدني، عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، والعلامة عبد الجليل ابن عبد السلام برادة المدني، عن والد الأول السيد العلامة إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني، عن المحدث الحافظ المسند الأثري صالح بن محمدٍ بن نوح بن عبد الله العمري الفلاني المدني.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي وهو عن شيخ الهند العلامة محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن صالح الفلاني المدني.

(ح) ويرويه عن شيخه المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة عن محدث الشام العلامة محمد بدر الدين بن يوسف الحسني، عن أبيه المسند يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي، عن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن صالح الفلاني المدني بما في ثبته.

(ح) عن نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي ، عن محمّد عابد السندي الحنفي ثمّ المدني، عنه به.

انظر ترجمته في: الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمىٰ بـ«نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر» للشيخ الشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسني الندوي ٧ / ٢٧٥-٢٨٣، ط. ٢، ١٣٩٨هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند.

ثبت

الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور التَّتَّوي السندي الحنفي

(١١٠٤_١١٧٤)

يرويه شيخنا عن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن العلامة محمد عبد الحي الكتاني، عن والده العلامة السيد عبد الكبير بن محمد الكتاني، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني.

(ح) ويروي العلامة عبد الحي الكتاني عالياً عن عبد الجليل برادة المدني، وعن أبي البركات صافي الجعفري المدني، كلاهما عنه المحدث محمد عابد السندي المدني، عن عمه الشيخ محمد حسين السندي، عن أبيه الشيخ مراد السندي، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي صاحب الثبت[٨٣٦].

---

[٨٣٦] وكان من أبرز من ظهر من علماء السند الفقهاء والمحدثين المؤلفين ذوي التصانيف الكثيرة مؤلف هذه الرسالة، وهو الإمام العلامة المحدث الفقيه المحقق ذو التصانيف الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن الحارثي السندي التتوي، وهو من قبيلة بهنور، قبيلة من القبائل العربية الذين توطنوا السند، وهم من أولاد حارث.

ولد سنة ١١٠٤ هـ في قرية بتورة من قرىٰ مدينة تته، ونشأ في حجر والده الصالح، وقرأ الكتب الدرسية الإبتدائية من الفارسية، والصرف والنحو والفقه علىٰ أبيه، ثم سافر إلىٰ تته، وهي محط رجال العلماء إذ ذاك، فقرأ علىٰ كبار علمائها، وأكمل تحصيل الفقه والحديث والأصول فيها، ودرس الكتب العالية علىٰ كبار مشايخها، ثم رحل إلىٰ الحجاز سنة ١١٣٥، وأخذ عن علماء الحرمين، وبقي فيها سنة ثم عاد إلىٰ بلده، وحصل له فيها القبول والإقبال، وأنشأ مدرسة في تته، تفوقت به وبتلامذته علىٰ سواها من المدارس العلمية، وجدّ واجتهد في إحياء السنة وإماتة البدعة، ولم تأخذه في ذلك لومة لائم.

وكان صاحب حياء وصبر وحلم وتوكل وتورع واستقامة، بعيدا نفورا عن التفاخر والرياء، ومن العلماء المحققين وحفاظ الحديث المدققين، له قدم راسخة في آداب اللغات العربية والفارسية والسندية، وكان شاعرا مجيدا في هذه اللغات الثلاث، وكان آية في التفسير والقراءات والتجويد والحديث والفقه والسير والتاريخ والنحو وسرعة التأليف، وتنوع الموضوعات.

(ح) ويروي العلامة عبد الحي الكتاني، عن الشيخ محمد مراد القزاني بمكة، عن الشيخ محمد صالح الزواوي المكي، عن الشيخين محمد بن علي السنوسي، ومحمد بن خضر البصري، كلاهما، عن قاضي مكة عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي، عنه.

(ح) وعن الشيخ فالح الظاهري وغيره عن الشيخ محمد بن علي السنوسي المكي به.

(ح) وقال شيخ شيوخنا العلامة محمد عبد الحي الكتاني:ونتصل به عاليًا وهو أعلىٰ ما يوجد عن الشيخ المعمر محمد نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدرأبادي كتابة، عن قاضي مكة المكرمة عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي المترجم.

ثم قال الكتاني:فساويت فيه (أي هذا السند) الشيخ عابد السندي، مع موته قبل ولادتي بنحو الخمسين سنة، ولله الحمد[٨٣٧].

وقد تعرض هو لذكر مؤلفاته في آخر كتابه " إتحاف الأكابر في مرويات الشيخ عبد القادر" يعني بـه: شـيخه الـشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي الحنفي الفقيه المحدث، المتوفىٰ سنة ١١٣٨، والمترجم له في "سـلك الـدرر في أعيان القرن الحادي عشر" للمرادي، وفي "مآثر الكرام".

وفرغ من تأليف كتابه "إتحاف الأكابر" سنة ١١٣٦، حينما كان مقيما بمكـة المكرمـة، وذكـر في آخـره مؤلفاتـه التـي بلغت نحو ثمانين مؤلفا بالعربية، وعشرين مؤلفا بالفارسية، وزادت علىٰ عشرة بالسندية، ثـم زادت مؤلفاتـه علـىٰ هذا العدد فيما ألفه بعد، حتىٰ قاربت ١٣٠ مؤلفا بين رسالة في صفحات وكتاب في مجلد كبير أو مجلدات.

[٨٣٧] انظر فهرس الفهارس (٢/ ١٠٩٩).

الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد

للإمام المحدث الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم العمري الدهلوي الهندي[٨٣٨]

(١١١٤ط١١٧٦)

يرويه شيخنا عن والده شيخ الحديث عبد الحق الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن شيخه السيد حسين أحمد المدني، وهو عن شيخ الهند العلامة محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (١٢٦٨ - ١٣٣٩هـ)، عن الشيخين: الشيخ محمد مظهر النانوتوي، ومحدث دار الهجرة عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، والشيخين أحمد علي السهارنفوري طابع كتب الحديث، والقاري عبد الرحمن الباني بتي،، برواية هؤلاء عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي بأسانيده المعروفة.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عن والده عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني عن العلامة عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي، عن المحدّث أحمد علي السهارنفوري، عن المحدّث محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه العلامة المحدث الشاه عبد العزيزبن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده العلامة ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) وعاليا يرويه شيخنا عن شيخه فخر العلماء فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي وهو عن شيخ الهند العلامة محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي عن العلامة رشيد أحمد

---

[٨٣٨] شيخ الإسلام شاه ولي الله الدهلوي: هو مسند الوقت، وإمام المحدثين بالهند الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم بن وجيه الدين بن معظم بن منصور الحنفي الدهلوي، ولد في دهلي بالهند في (١٤ من شوال ١١١٤ هـ - ٢ من مارس ١٧٠٣م). وتُوفِّي - رحمه الله - في ٢٦ من المحرم ١١٧٦هـ - ١٧ من أغسطس ١٧٦٢م.

كان ابنه الأكبر الشيخ عبد العزيز الدهلوي أحد تلامذته المستفيدين من علمه ومنهجه، فقام بعده بتكميل جهود أبيه وتوسيع نطاقها.

الكنكوهي، عن المفتي صدرالدين الدهلوي، وأحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي كلاهما عاليًا عن عبد العزيز الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي.

(ح)وعن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن العلامة المحدث الشيخ أبي إبراهيم خليل أحمد بن مجيد علي السهارنفوري عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، ومولانا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، والمحدث الشهير عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الصديقي[٨٣٩] رحمه الله تعالىٰ، كلهم عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث عبد العزيز بن الشاه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) وعن العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ومثله ما يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي وهو عن الشيخ القاضي قمر الدين، عن العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله، وأخذ عنه الإجازة، عن جده لأمه ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي.

(ح) يرويها عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن العلامة عمر بن حمدان المحرسي، والعلامة محمد عبد الحي الكتاني كلاهما عن أبي النصر محمد بن عبد

---

[٨٣٩] انظر نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر م٧ص١٠٢٨، وفيض الملك الوهاب المتعالي ص٨٩١_٨٩٢.

القادر بن صالحٍ الدمشقي الخطيب، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري، عن المرتضىٰ محمد بن محمد الزبيدي، عنه.

(ح) ويروي عن الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن الشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني، وهو عن أبيه العلامة المعمر عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني الكابلي، والشيخ المسند المعمر أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض بن بركة بن نور محمد عبد اللطيف بن عبد الرحيم بن محمد الملقب بمصباح العاشقين البكري الصديقي الكابلي (المتوفي سنة ١٢٩٩ هـ)[٨٤٠]، كلاهما عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

[٨٤٠] نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشرم١ ص٢٨٧.

حلية أهل الفضل والكمال

باتصال الأسانيد بكمل الرجال

للإمام أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني الجراحي، الدمشقي الشافعي[٨٤١]

(١٠٨٧هـ١١٦٢)

يرويه عن شيخه المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة عن محدث الشام العلامة محمد بدر الدين بن يوسف الحسني، عن أبيه يوسف بن بدر الدين، عن سعيد بن حسن الحلبي، عن الشهاب أحمد بن عبيد الله العطار، عن أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني الجراحي، الدمشقي الشافعي.

فائدة: السند من البدر الحسني الى العجلوني إسنادٌ مسلسلٌ بالدمشقيين.

---

[٨٤١] هو إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني الشهير بالجراحي، والجراحي نسبة إلى أبي عبيدة ابن الجراح أحد كبار الصحابة ومن العشرة المبشرون بالجنة، الشافعي المذهب، العجلوني المولد الدمشقي المنشأ والوفاة، كان عالما بارعا صالحا مفيدا، ومحدثا كبيرا، له يد في العلوم عامة لا سيما الحديث والعربية منها.

ولد في عجلون سنة ١٠٨٧ هـ الموافق ١٦٧٦م، وسماه والده أولا باسم محمد مدة من الزمان لا تزيد على سنة، ثم غير اسمه إلى مصطفى نحو ستة أشهر، ثم غير اسمه إلى إسماعيل واستقر الأمر بهذا الاسم حتى وفاته، لما بلغ العجلوني سن التمييز شرع في قراءة القرآن الكريم حتى حفظه عن ظهر قلبه في مدة يسيرة، ثم قدم إلى دمشق وعمره نحو ثلاث عشرة سنة لطلب العلم في منتصف شوال سنة ١١٠٠ هـ، واشتغل على جماعة من علماء الفقه والحديث والتفسير والعربية.

من أبرز مؤلفاته: (كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس).

توفي بدمشق في محرم سنة اثنين وستين ومائة وألف ودفن بتربة الشيخ أرسلان رحمه الله.

راجع ترجمته في: هدية العارفين للبغدادي٥/ ٢٢٠، المكتبة الأزهرية ١/ ٥٤٣، الأعلام لخير الدين الزركلي ١/ ٣٢٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢/ ٢٩٢. "سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر". للمرادي.

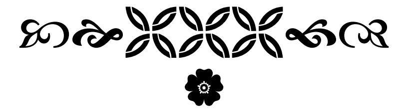
(ح) وعن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن والده العلامة عباس بن عبد العزيز بن عباس بن عبد العزيز بن محمد المالكي المكي، وعن العلامة المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، وهو عن شيخه أحمد زيني دحلان المكي.

(ح) وعن بدر عالم الميرتهي، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن السيد أحمد دحلان المكي مفتي الشافعية بمكة، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد الدمشقي، عن أحمد بن عبيد العطار، عن أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني الجراحي، الدمشقي الشافعي.

(ح) وعن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، وهو قال[٨٤٢]: نروي بأسانيدنا مسلسلة بالتونسيين عن صديقنا الشيخ محمد المكي بن عزوز، عن الشيخ محمد القزاح التونسي، عن الشيخ العداري الشريف، عن أحمد بن الحاج الصغير المساكني، عن الشيخ أحمد بن عبد الصادق، عن عبد الرحمن بن أحمد الدمشقي عنه.

فائدة: السند من شيخه إلى قبل تلميذ العجلوني مسلسلٌ بالتونسيين[٨٤٣].

(ح) ومحمد عبد الحي الكتاني، عن العلامة الشيخ محمدأبي النصر الخطيب، عن محمد الغزي الدمشقي، عن محمد سعيد السويدي البغدادي، عن العجلوني عاليـًا.



[٨٤٢] فهرس الفهارس والأثبات (١/ ٣٦٠).

[٨٤٣] فهرس الفهارس والأثبات (١/ ٣٦٣).

صلة الخلف بموصول السلف

للمحدث المسند شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي المالكي

(١٠٣٧-١٠٩٤هـ)

بالأسانيد السابقة إلىٰ وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي، عن مصطفىٰ الرحمتي الدمشقي عن صالح بن إبراهيم الجنيني الدمشقي، عن العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الروداني، المغربي المالكي.

(ح) ويرويه شيخنا عالياً إجازة عن شيخه شيخ المحدثين وفخر العلماء العلامة فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن عبد الغني الدهلوي المدني، عن محمد عابد السندي المدني، عن صالح الفلاني المدني، عن سليمان بن محمد الدراوي، عن محمد بن سليمان الروداني به.

(ح) يرويه عن شيخه المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة عن محدث الشام العلامة محمد بدر الدين بن يوسف الحسني، عن أبيه يوسف الحسني الدمشقي، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي، عن عمر بن علي الطحلاوي، عن علي بن أحمد الحريشي الفاسي، عنه.

(ح) ويرويه، عن والده عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن عثمان بن عبد السلام الداغستاني، عن محمد بن خليل القاوقجي الطربلسي، عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي، عن السيد ياسين المرغني المكي، ومحمد عابد السندي المدني كلاهما، عن عبد الملك القلعي المكي، عن المفتي عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي، عن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي.

رياض أهل الجنة بآثار أهل السنة

للعلامة المحدث تقي الدين عبد الباقي البعلي الأثري الحنبلي

(١٠٠٥-١٠٧١هـ)

بالأسانيد السابقة إلىٰ أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني الجراحي، الدمشقي الشافعي، عنه مباشرةً.

(ح) ويرويه شيخنا، عن والده العلامة عبد الحق حقاني، عن العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني، عن العلامة عبد الجليل ابن عبد السلام برادة المدني، عن السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني، عن صالح بن محمد الفلاني المدني، عن محمد سعيد سفر المدني، عن المحدث أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي المدني (محشي الكتب الستة)، عن السيد محمد بن عبد (رب) الرسول البرزنجي، عن عبد الباقي البعلي الدمشقي الحنبلي.

(ح) وعن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي عن الإمام عبيد الله بن الإسلام السندي، عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن محمد حياة السندي، عن أبي الحسن السندي الكبير (محشي الكتب الستة)، عن السيد محمد البرزنجي و الكوراني كلاهما، عن عبد الباقي الحنبلي.

(ح) وعن القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن العلامة يوسف بن محمد المزجاجي، عن والده محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه علاء الدين المزجاجي، عن إبراهيم الكوراني المدني، عنه.

(ح) وبالأسانيد المارة بالعلامة عبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي، عن والده الشمس محمد الكزبري الأوسط الدمشقي، عن والده الوجيه عبد الرحمن بن محمد زين الدين

الكزبري الكبير الدمشقي، عن عبد القادر بن عمر التغلبي الدمشقي وعبد الغني النابلسي وأبي المواهب الحنبلي كلهم، عن والد الأخير عبد الباقي الحنبلي[٨٤٤].

(٨٤٤) للإمام محدث الشام ومسنده تقي الدين الشيخ عبد الباقي بن عبد الباقي بن إبراهيم الحنبلي البعلي الشهير بابن فقيه فصة بفاء مكسورة وصاد مهملة قرية ببعلبك من جهة دمشق، ولد سنة خمس وألف ومات سنة ١٠٧١، شارح صحيح البخاري بشرح لم يكمل، يروي عامة عن النجم الغزي والمعمر عبد الرحمن البهوتي والشمس الميداني والشهاب أحمد المقري والشهاب أحمد الوارثي والشهاب أحمد العرعاني البقاعي وعمر القاري ومحمد حجازي الواعظ، وهو أعلىٰ مشايخه إسناداً، وعبد الرحمن الخياري وعبد الرحمن المرشدي الحنبلي المكي وابن علان المكي ومنصور البهوتي الحنبلي ومرعي الحنبلي المقدسي ومحمد بن جلال الدين البكري وعبد الجواد الجنبلاطي وعامر الشبراوي وعبد القادر الدنوشري وأبي الحسن الخطيب الشربيني وعلي اللقاني وغيرهم.
وثبته هذا ألطف ما كتبه أهل الشام في القرن الحادي عشر وأجمع وأفيد، وهو في مجلد وسط، عندي منه نسخة عليها خط ولده الشيخ أبي المواهب، وقد بنىٰ الشيخ عبد الباقي المذكور ثبته هذا علىٰ إجازته للمنلا إبراهيم الكوراني المدني وباسمه ألفه سنة ١٠٦٤. فهرس الفهارس(١/ ٤٥١).

الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي

للإمام أبي حامدٍ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الدمياطي الشافعي الشهير بابن الميت

(١١٤٠)

عن والده العلامة عبد الحق الحقاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن العلامة المفسر محمد بن سليمان حسب الله المكي، عن عبد الغني الدمياطي ومصطفىٰ المبلط المصري كلاهما عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي، عن محمد بن سالمٍ الحفني الكبير[٨٤٥]، عن الإمام العلامة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الدمياطي الأشعري الشافعي الشهير بابن الميت.

[٨٤٥] انظر: ثبت العلامة الأمير الكبير (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب للفاداني ص١٣، وللمزيد فهرس الفهارس ١/ ٣٥٣، تاريخ عجائب الآثار ١/ ٣٣٩، سلك الدرر ٤/ ٤٩، معجم المعاجم والمشيخات ٢/ ١٣٦.

مَسَالِكِ الهِدَايَةِ إلى مَعَالِمِ الرِّوَايَةِ

للإمَامِ العَلَّامَةِ أبي سَالِمٍ عَبْدِ الله بنِ مُحمَّدِ بنِ أبي بكر العَيَّاشِي المغْرَبي

(١٠٣٧-١٠٩٠هـ)

ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن والده، عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، عن عثمان بن عبد السلام الداغستاني (١٣٢٥) عن محمد بن خليل القاوقجي الطربلسي صاحب الثبت[٨٤٦]، عن محمد بن محمود الجزائري، عن علي بن مكرم الصعيدي العلوي، عن ابن عقيل المكي، عن حسن العجيمي، عنه.

(ح) وعاليا عن علوي المالكي، عن عمر بن حمدان المحرسي، وهو عن أبي النصر محمد بن عبد القادر بن صالحٍ الدمشقي الخطيب، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري، عن المرتضىٰ محمد بن محمد الزبيدي، عن عمر بن أحمد بن عقيلٍ السقاف، عن مسند الحجاز حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي، عنه.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عالياً إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن الشيخ عبد الغني المجددي، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله الدهلوي، عن محمد عاشق الفلتي، عن أبي طاهر الكوراني، عن حسن بن علي العجيمي، عنه.

(ح) وعالياً شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الحنفي، عن محمد عابد السندي الحنفي، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه الشيخ علاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي، عن حسن بن علي العجيمي الحنفي، عن العلامة أبي سَالمٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحمَّدِ بنِ أبي بكر العَيَّاشِي المغْرَبي.

---

[٨٤٦] المتوفىٰ (١٣٠٥) فهرس الفهارس: ١/ ٩٧.

الإِمْدَادُ بِمَعْرِفَةِ عُلُوِّ الإِسْنَادِ

للإِمَامِ المُحَدِّثِ عَبْدِ اللهِ بنِ سَالمٍ البَصْرِي الشَّافِعِي المَكِّي[٨٤٧]

(١٠٤٩-١١٣٤هـ)

يرويه عن والده رَحِمَهُ اللَّهُ، عن العلامة حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي الشهير بالمدني، عن العلامة عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي، عن المحدّث أحمد علي السهرانفوري، عن المحدّث محمد إسحاق الدهلوي، عن شاه عبد العزيز بن أحمد الدهلوي، عن والده شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عن عبد الله بن سالم البصري المكي.

(ح) وعالياً المحدث حسين أحمد الفيض آبادي المدني، عن محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن والده، عن عبد الله بن سالم البصري به.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللَّهُ، عن العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن السيد أحمد بن إسماعيل

---

[٨٤٧] هو عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسىٰ البصري المكّي. عمدة المحققين، وخاتمة المحدّثين. ولد بمكة المكرمة، ونشأ بالبصرة، ثم عاد إلىٰ مكة وطلب العلم، وتأهل له، فحفظ القرآن الكريم، وأخذ عن علي بن الجمال، وعبد الله بن سعيد باقشير، وعيسىٰ الجعفري الثعالبي، ومحمد بن محمد بن سليمان، ومحمد بن علاء البابلي، وشهاب الدين البشبيشي، ويحيىٰ الشاوي، وعلي بن عبد القادر الطبري، وإبراهيم بن حسن الكوراني، ومحدّث الشام محمد بن علي الكاملي، وشمس الدين محمد الشرنبابلي وغيرهم.

جمع في علم الحديث بين الرواية والدراية، وقرأ في المسجد الحرام البخاري ومسلم والسنن الأربع، وقرأ مسند الإمام أحمد جميعه في الروضة الشريفة، وقرأ البخاري كاملاً مرتين في جوف الكعبة، وفي الروضة الشريفة، وأخذ عنه من أهل الحرمين والشام واليمن وغيرهم كثيرون، وحدّث عنه من علماء عصره كثيرون أيضا.

توفي رحمه الله بمكة المكرمة. له عدّة رسائل في ختم البخاري وفي ختم صحيح مسلم والترمذي وأبي دواد والنسائي وابن ماجه والموطأ، وله: الضياء الساري علىٰ صحيح البخاري؛ الإمداد بمعرفة علوالإسناد (جمعه ولده)، ورسالة في الأحاديث النبوية.

البرزنجي المدني عن أبيه السيد إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني عن صالح الفلاني المدني، عن الشمس محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني، عن عبد الله بن سالم البصري المكي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ، عن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن العلامة محمد علي بن حسين المالكي المكي، عن أخيه المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، عن أبيه العلامة حسين ابن إبراهيم الأزهري، عن عثمان بن حسن الدمياطي المكي، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي ومحمد الأمير الكبير المصري كلاهما عن الشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري كلاهما عن عبد الله بن سالم البصري المكي.

(ح) وعالياً عن الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن الشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني، وهو عن أبيه العلامة المعمر عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني الكابلي، والشيخ المسند المعمر أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض بن بركة بن نور محمد عبد اللطيف بن عبد الرحيم بن محمد الملقب بمصباح العاشقين البكري الصديقي الكابلي (المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ) [٨٤٨]، كلاهما عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عنه.

(ح) وعن الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن العلامة السيد سعيد بن محمد بن أحمد يماني المكي، عن السيد حسين بن محمد الحبشي المكي، عن والده السيد محمد بن حسين الحبشي المكي عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي والسيد ياسين المرغني المكي كلاهما عن عبد الملك القلعي المكي، عن والده عبد المنعم القلعي المكي وغيره، عن عبد الله بن سالم البصري المكي.

---

[٨٤٨] نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر١ ص٢٨٧.

بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين

للمحدث المسند الشهاب أحمد بن محمدٍ النخلي المكي الشافعي

(١٠٤٤-١١٣٠هـ)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده العلامة عبد الحق حقاني، عن المحدث حسين أحمد الفيض آبادي المدني، عن محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن الشهاب أحمد بن محمدٍ النخلي المكي الشافعي به.

(ح) وعن العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عنه.

(ح) وعن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد السنوسي المكي وعمر بن حمدان المحرسي وعلي بن فالح الظاهري المدني كلهم، عن والد الأخير فالح بن محمد الظاهري المدني، عن محمد بن علي السنوسي المكي، عن عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي وعمر بن عبد الكريم العطار المكي كلاهما، عن العلامة محمد طاهر سنبل المكي، عن والده محمد سعيد سنبل المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكي.

(ح) وعن علوي بن عباس المالكي، وهو عن عمر حمدان المحرسي، عن محمد علي بن ظاهر الوتري عن أحمد منة الله العدوي، عن الأمير الكبير، عن السقاط، عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكي.

الأَمَم لإيقاظ الهمم

للإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن حسن بن شهابٍ الكوراني المدني الشهرزوري الكردي، الشافعي[٨٤٩]

(١٠٢٥هـ-١١٠١هـ)

يرويه رَحِمَهُ اللهُ، عن العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم

---

[٨٤٩] هو مسند القرن الحادي عشر وعلامته البرهان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني ثم المدني، المولود في ١٠٢٥_والمتوفى سنة ١١٠١هـ.

وفهرسته هذه أكبر فهارس المنلا إبراهيم وأمتعها وأكثرها فوائد حديثية وكلامية وصوفية وتاريخية، ساق فيها كثيراً من أوائل الكتب الحديثية، وعنها أخذ من ألف في الأوائل، وانتخب فيها فوائد من بعض الكتب، وحرر القول في كثير من الأحاديث والنكت المهمة، وبالجملة فهو ثبت ممتع للغاية في نحو عشر كراريس، وقد طبع أخيراً في الهند، ولصاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير عليه تعليق مهم لو طبع لكانت الفائدة التامة بهما، وقد قال أبو طاهر الكوراني عن الأمم والكفاية للعجيمي: إن كلاً منهما كاف لوصل أسانيد غالب الكتب المتداولة وفيها الغنية لأهل زماننا، اه.

يروي عن الصفي القشاشي وسلطان المزّاحي وعلي الشبراملسي والنجم الغزي وزين العابدين الطبري والشمس البابلي وعيسى الثعالبي ومنلا محمد شريف الكردي وعبد الكريم الكوراني وعبد الباقي البعلي وعبد الله اللاهوري وعلي بن العفيف التعزي والشهاب أحمد العجمي ومباركة وزين الشرف أخوات، الشيخ الزين الطبري وغيرهم من المشارقة عامة، وعبد القادر بن علي الفاسي ومحمد بن سعيد السوسي ومحمد بن محمد المرابط الدلائي ومحمد بن محمد بن سودة الفاسي وأبي سالم العياشي وأبي العباس ابن ناصر، كما أخذا عنه أيضا، وغيرهم من المغاربة. انظر فهرس الفهارس: ١/ ١٦٦.

ترجمة الكوراني صاحب " الأمم لإيقاظ الهمم " في رحلة العياشي ١: ٣٢٠، ٣٩٨ والبدر الطالع ١: ١١ وسلك الدرر ١: ٥ وتحفة الإخوان: ٢٧ وصفوة من انتشر: ٢١٠ والزركلي ١: ٢٨ وصفحات متفرقة من الجبرتي (ج: ١)

الدهلوي عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني.

(ح) وعن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، ومولانا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، والمحدث الشهير عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الصديقي رحمه الله تعالىٰ، كلهم عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث عبد العزيز بن الشاه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني.

(ح) ويرويها عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن المحدث عبد العزيز بن الشاه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن محمد عاشق الفلتي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني.

(ح) وعن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الإمام عبيد الله بن الإسلام السندي، عن الشيخ حسين بن محسنٍ الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصرٍ الحازمي، والقاضي أحمد الشوكاني، وحسن بن عبد الباري الأهدل، ثلاثتهم:

عن وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان بن محمد بن عمر مقبولٍ الأهدل، عن والده سليمان بن محمد الأهدل، عن شيخه صفي الدين أحمد بن محمد شريفٍ الأهدل، عن شيخه المحدث عبد الله بن سالمٍ البصري المكي، صاحب «الإمداد»، والمحدث أحمد بن محمدٍ النخلي المكي، صاحب «بغية الطالبين»، كلاهما، عنه.

(ح) ويروي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن الشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني، وهو عن أبيه العلامة المعمر عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني الكابلي، والشيخ المسند المعمر أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد

الفياض بن بركة بن نور محمد عبد اللطيف بن عبد الرحيم بن محمد الملقب بمصباح العاشقين البكري الصديقي الكابلي (المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ) [٨٥]، كلاهما، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني.

(ح) والشيخ المعمر أبو العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض، عن أبيه محمد الفياض البكري الصديقي الكابلي، عن الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي عن أبي طاهرمحمد بن إبراهيم الكردي عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني.

(ح) ويروي الشيخ المعمر أبو العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض، عن سعيد بن إلياس بن محمد أبي الطاهر بن إبراهيم بن حسن الكوراني، عن الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي وأبيه وعمه كلهم عن جده إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن والده العلامة عبد الحق حقاني، عن المحدث حسين أحمد الفيض آبادي المدني، عن محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن الشهاب أحمد بن محمدٍ النخلي المكي الشافعي، إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني.

(ح) وبالأسانيد السابقة إلىٰ الوجيه الكزبري عن السيد مرتضىٰ الزبيدي، عن محمد بن علاء الدين الزبيدي وإبراهيم بن محمد سعيد المنوفي المكي، وحسن بن محمد سعيد الكوراني ثلاثتهم عنه.

(ح) وبالأسانيد السابقة إلىٰ البصري، والنخلي، والعجيمي، والبديري، والتاج القلعي ومحمد بن عبد السلام بناني ومحمد بن عبد الرحمن الفاسي كلهم عنه.

---

[٨٥] نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر١ ص٢٨٧.

(ح) وعن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن محمد عبد الحي الكتاني[851]، عن عبد المعطي بن أحمد السباعي عن علي بن عبد الصادق الرجراجي عن محمد بن أحمد السنوسي عن عبد القادر بن أحمد بن شقرون الفاسي عن حسين بن عبد الشكور الطائفي عن جده لأمه إبراهيم بن أحمد بن آدم عن العجيمي عن الكوراني وهو مع نزوله غريب السياق.

(ح) وقال الحافظ عبد الحي الكتاني[852] رَحِمَهُ اللَّهُ: ومن أعلىٰ اتصالاتنا به أيضـًا عن محمد سعيد الحبال وعبد الله السكري كلاهما عن الوجيه الكزبري عن خليل بن عبد السلام بن محمد بن علي الكاملي الدمشقي عن أبيه عبد السلام عن البرهان الكوراني مكاتبة.

---

[851] انظر فهرس الفهارس: ١/ ١٦٧.

[852] انظر فهرس الفهارس السابق.

ثبت ابن حجرٍ الهيتمي

للإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجرٍ الهيتمي السعدي، المكي الشافعي[853]

(٩٠٩-٩٧٤هـ)

بالأسانيد السابقة عن الشاه عبد العزيز بن أحمد الدهلوي، عن والده شاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عن مسند الحجاز أبي البقاء وأبي الأسرار حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي الحنفي، عن الفقيه الرحلة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، عن أبيه، عنه.

(ح) ومنها ما يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن العلامة الصالح مولانا حسين علي بن الحافظ ميان محمد بن عبد الله الحنفي النقشبندي الألواني، عن رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق الدهلوي عن حبر الأمة المحدث العارف الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده الشيخ الإمام الحجة قطب الدين أبي الفياض أحمد المدعو بالشاه ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عن مسند الحجاز أبي البقاء وأبي الأسرار حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي الحنفي، عن الفقيه الرحلة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، عن أبيه، عنه.

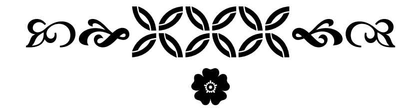
---

[853] الشيخ شهاب الدين، أحمد بن حجر المكي، الهيتمي، كان أعظم علماء عصره، وفقهاء دهره؛ لم يكن له نظير في الفقاهة في زمانه. قال الشيخ عبد الحق الدهلوي: لا نسبة له بالشيخ ابن حجر العسقلاني الكبير في علم الحديث، ولكن يحتمل أن يكون في الفقه مثله. تتلمذ علىٰ الشيخ: زكريا المصري، الآخذ عن الحافظ: ابن حجر العسقلاني. له مؤلفات ممتعة، منها: شرح الشمائل للترمذي؛ وشرح الأربعين للنووي؛ وشرح المشكاة في الحديث؛ والزواجر عن اقتراف الكبائر، وهو: كتاب لم يؤلف مثله قبله؛ والصواعق المحرقة في الرد علىٰ الروافض؛ وشرح الهمزية في نعته – صلىٰ الله عليه وسلم –؛ وشرح عين العلم في السلوك؛ وقلائد العقيان في مناقب النعمان. توفي في سنة ٩٧٥. انتهىٰ. وكان له تعصب مع شيخ الإسلام: ابن تيمية شديد، – عفا الله عنه ما جناه. انظر أبجد العلوم.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن الشيخ حسين علي الألواني النقشبندي، وهو عن الشيخ محمد مظهر النانوتوي، عن شمس العلماء مملوك العلي، عن فريد دهره الشيخ رشيد الدين خان الدهلوي، عن الشيخ العلامة ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي بسنده.

(ح) ويرويه رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن عبد الغني الدهلوي المدني، عن والده أبي سعيد الدهلوي، عن خاله سراج أحمد المجددي، عن والده محمد مرشد المجددي، عن والده محمد أرشد المجددي، عن والده محمد فرخ شاه المجددي، عن والده خازن الرحمة محمد سعيد المجددي (محشي مشكاة المصابيح)، عن والده مجدد الألف الثاني أحمد بن عبد الأحد السهرندي، عن العلامة محمد يعقوب الكشميري، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي.

(ح) عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي عن الإمام عبيد الله بن الإسلام السندي، عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن المحدث عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن المحدث محمد حيات السندي المدني، عن عبد الله بن سالم البصري المكي، عن عبد العزيز بن محمد الزمزمي المكي، عن والده محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكي، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي.



أنموذج العلوم

للعلامة محمد بن أسعد بن محمد بن عبد الرحيم البكري الدواني[854]

(٩١٨هـ)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن شيخه العلامة المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن العلامة المعمر فضل الرحمن بن الشيخ أهل الله المراد أبادي الهندي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويرويه رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن أبيه عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الإمام أبي الفيض عبد الرحيم الدهلوي[855]، عن السيد العلامة مير محمد زاهد بن مير محمد أسلم الهروي الأكبرأبادي، عن أبيه مير محمد أسلم الكابلي، عن الشيخ بهلول البدخشي، عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد المكي، عن عمه جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي، عن شرف الدين إسماعيل بن برهان

[854] هو العلامة الأستاذ المحقق الأجل جلال الدين محمد بن أسعد بن محمد بن عبد الرحيم البكري الدواني، نسبة إلىٰ دوان - بفتح المهملة وتشديد الواو وتخفيف النون - موضع ببلاد فارس مما يلي شيراز، الكازروني الشافعي. ترجمه الحافظ السخاوي في الضوء اللامع وقال: "سمعت الثناء عليه من جماعة ممن أخذ عنه، اه ". من تصانيفه: "شرح هياكل النور للسهروردي في الحكمة"، الأربعون السلطانية في الأحكام الربانية"، "شرح التهذيب للتفتازاني في المنطق"، "شرح عقائد الإيمان للإيجي"، "تفسير سورة الكافرون"، وغيرها. وكانت وفاته عام ٩١٨. فهرس الفهارس (١/ ٤٠٢)، وانظر ترجمته في الضوء اللامع والبدر الطالع ٢: ١٣٠ والنور السافر: ١٣٣ والشذرات ٨: ١٦٠ والزركلي ٦: ٢٥٧.

[855] انظر العناقيد الغالية من الأسانيد العالية ص١٧٠.

الدين العلوي الزبيدي، عن عفيف الدين عبد الرحمن الإيجي، عن العلامة الأستاذ المحقق الأجل جلال الدين محمد بن أسعد بن محمد بن عبد الرحيم البكري الدواني.

(ح) وعن الشاه ولي الله الدهلوي، عن أبيه الإمام أبي الفيض عبد الرحيم الدهلوي، عن السيد العلامة مير محمد زاهد بن مير محمد أسلم الهروي الأكبر أبادي، عن العلامة محمد فاضل البدخشي، عن المحقق محمد يوسف القراباغي، عن العلامة المحقق حبيب الله مرزا جان الشيرازي، عن العلامة محمود الشيرازي، عن العلامة الدواني[٨٥٦]

(ح) ويرويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث الشاه وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن المنلا أبي طاهر الكوراني، عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن شيخه محمد شريف الكوراني الصديقي، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي، عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد المكي، عن عمه جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي، عن شرف الدين إسماعيل بن برهان الدين العلوي الزبيدي، عن عفيف الدين عبد الرحمن الايجي، عن العلامة الجلال الدواني.

---

[٨٥٦] انظر التمهيد لتعريف أئمة التجديد ص (٢٥٩).

عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران

للإمام أبي الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط السعدي البقاعي القاهري الشافعي

(٨٠٩هـ-٨٨٥)

ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن والده عن شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني عن العلامة المفسرمحمد بن سليمان حسب الله المصري ثم المكي، وهو عن شيخه المسند مصطفىٰ المبلط، وأحمد منة الله الشباسي الأزهري المالكي، كلاهما: عن الشيخ المتفنن محمد بن محمدٍ الأمير الكبير المالكي المصري، وهو عن شيخه علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي، عن المحدث محمد بن أحمد عقيلة المكي الحنفي، عن شيخه المحدث أبي البقاء حسن بن علي العجيمي الحنفي المكي، عن المحدث محمد بن علاء الدين البابلي المصري الشافعي، عن أبي النجا سالم بن محمدٍ السنهوري المصري المالكي، عن الحافظ نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي المصري الشافعي، عن الشمس محمد بن محمد بن محمد العثماني، المصري الدلجي، عن المحدث الحافظ برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط السعدي البقاعي القاهري الشافعي بما فيه.

شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني، شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن المحدث عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن أبيه عبد الرحمن الكزبري الكبير الدمشقي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي.

(ح) وعالياً الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الحنفي، عن محمد عابد السندي الحنفي، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي، عن أبيه الشيخ علاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي، عن حسن بن علي العجيمي الحنفي، بسنده إليه.

المعجم المفهرس

تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني

(المتوفى: ٨٥٢هـ)

عن شيخه بالإجازة العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث الشاه وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن مصطفىٰ الرحمتي، عن الأستاذ عبد الغني النابلسي، عن النجم محمد الغزي، عن الشهاب أحمد بن يونس العيثاوي، عن الشمس محمد بن علي المعروف بابن طولون الدمشقي، عن البرهان إبراهيم بن علي القلقشندي والكمال ابن حمزة الدمشقي وغيرهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) وأعلىٰ من ذلك ما يروي العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي رَحِمَهُ اللهُ، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث الشاه وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طَاهِرٍ مُحمَّدِ بنِ إبراهيم الكُوْرَاني، عن عبد الله البصري، عن الشمس البابلي، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللهُ.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة محمد بدر عالم الميرتهي المدني، خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة المحدث محمد بدر الدين بن يوسف الحسني، عن

المسند يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي، عن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي، عن والده الشمس محمد الكزبري الأوسط الدمشقي، عن والده الوجيه عبد الرحمن بن محمد زين الدين الكزبري الكبير الدمشقي، عن عبد القادر بن عمر التغلبي الدمشقي وعبد الغني النابلسي وأبي المواهب الحنبلي كلهم، عن والد الأخير عبد الباقي الحنبلي عن محمد حجازي الواعظ الشعراوي، عن محمد بن أركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويرويه عن علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي ، عن العلامة المحدث بدر الدين الحسني الدمشقي، عن إبراهيم السقا، عن ثعيلب الفشني، عن أحمد الجوهري، عن الشهاب أحمد البنا الدمياطي، عن النور علي الشبراملسي، عن النور علي بن يحيىٰ الزيادي، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي وولده الشمس محمد الرملي والشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي كلهم عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(ح) وعن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن أبيه عبد الرحمن الكزبري الكبير الدمشقي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن حسن بن علي العجيمي المكي، عن البرهان إبراهيم الميموني، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) وعن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن عبد العزيز الدهلوي، عن محمد عاشق الفلتي عن أبي طاهر الكوراني، عن عبد الله البصري، عن الشمس البابلي، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

(ح) وعن الشاه عبد العزيز ابن ولي الله الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الإمام أبي الفيض عبد الرحيم الدهلوي، عن السيد العلامة مير محمد زاهد بن مير محمد أسلم الهروي الأكبرأبادي، عن أبيه مير محمد أسلم الكابلي، عن الشيخ بهلول البدخشي، عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد المكي، عن عمه جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي، عن شرف الدين إسماعيل بن برهان الدين العلوي الزبيدي، عن عفيف الدين عبد الرحمن الايجي، عن العلامة الأستاذ المحقق الأجل جلال الدين محمد ابن أسعد بن محمد بن عبد الرحيم البكري الدواني.

(ح) وعن الشاه ولي الله الدهلوي، عن أبيه الشاه عبد الرحيم الدهلوي، عن السيد العلامة مير محمد زاهد بن مير محمد أسلم الهروي الأكبر أبادي، عن العلامة محمد فاضل البدخشي، عن المحقق محمد يوسف القراباغي، عن العلامة المحقق حبيب الله مرزا جان الشيرازي، عن العلامة محمود الشيرازي، عن العلامة الدواني.

(ح) وعن الشاه ولي الله الدهلوي، عن المنلا أبي طاهر الكوراني عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، عن شيخه محمد شريف الكوراني الصديقي، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي، عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد المكي، عن عمه جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي، عن شرف الدين إسماعيل بن برهان الدين العلوي الزبيدي، عن عفيف الدين عبد الرحمن الايجي، عن العلامة جلال الدين محمد بن أسعد بن محمد بن عبد الرحيم البكري الدواني، عن محيي الدين الأنصاري الكوشكناري، عن الحافظ ابن حجر.

(ح) وقال الدواني رَحِمَهُ اللهُ: وقد أجاز الحافظ ابن حجر لأهل شيراز مطلقاً وكنت أنا من جملتهم ولي الرواية عنه من غير واسطة.

وبالأسانيد المذكورة في الفصل الثاني من الباب الثاني من هذا الكتاب، يروي شيخنا العلامة سميع الحق مؤلفات الحافظ ابن حجر عنه.

مشيخة الحافظ الذهبي

المعجم اللطيف

كلاهما للإمام الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي

(٦٧٣-٧٤٨هـ)

يروي شيخنا، عن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن المحدث عبد العزيز بن الشاه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن محمد عاشق الفلتي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني وحسن بن علي العجيمي كلاهما، عن النجم محمد الغزي، عن والده البدر محمد الغزي.

(ح) وبالأسانيد السابقة إلىٰ الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري، عن مصطفىٰ بن محمد الشامي الرحمتي، عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، عن النجم محمد بن محمد الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن صالح الإسكندراني، ثم المزي، عن الشيخة الصالحة عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية، ثم الصالحية، عن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي[٨٥٧].

---

[٨٥٧] هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأصل الفارقي ثم الدمشقي شمس الدين الذهبي. ولد في اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة (٦٧٣)هـ- بدمشق وسمع بعد التسعين وستمائة وأكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف الغسولي وغيرهم ثم رحل إلىٰ القاهرة وأخذ عن الأبرقوهي والدمياطي وابن الصواف والقرافي وغيرهم وشيوخه في السماع والإجازة في معجمه الكبير أزيد من ألف ومائتي نفس.

ثناء العلماء عليه: الإمام الذهبي يعتبر مؤرخ الإسلام وقد لقب بذلك كما أنه أحد أعلام الحفاظ الذين برزوا في علم الحديث رواية ودراية فلا عجب أن يكون محل ثناء الخاص والعام ولا غرو أن تنطلق الألسنة بذكره بالجميل وقد أتىٰ بالجميل الجليل.

وقد قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: "الحافظ الكبير مؤرخ الإسلام وشيخ المحدثين" وقال: "وقد ختم به شيوخ الحديث وحفاظه".

وقال ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات: "الشيخ الإمام العلامة الحافظ حافظ لا يجارئ ولافظ لا يبارئ أتقن الحديث ورجاه ونظر علله وأحواله وعرف تراجم الناس وأبان الإبهام في تواريخهم والإلباس، جمع الكثير ونفع الجم الغفير وأكثر من التصنيف ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف".

وقال أبو المحاسن الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ: "الشيخ الإمام العلامة شيخ المحدثين وقدوة الحفاظ والقراء محدث الشام ومؤرخه ومفيده". وقال: "وخرج لجماعة من شيوخه وجرح وعدل وفرع وصحح وعلل واستدرك وأفاد وانتقىٰ واختصر كثيرا من تآليف المتقدمين والمتأخرين وكتب علما كثيرا وصنف الكتب المفيدة ". وقال: "وكان أحد الأذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين".

وقال ابن السبكي في طبقات الشافعية: "شيخنا وأستاذنا الإمام الحافظ محدث العصر".

وقال الشوكاني في البدر الطالع: "الحافظ الكبير المؤرخ صاحب التصانيف السائرة في الأقطار".

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة: "ومهر في الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتىٰ كان أكثر أهل عصره تصنيفا، وجمع تاريخ الإسلام فأربىٰ فيه علىٰ من تقدم بتحرير أخبار المحدثين خصوصا".

وقال البدر النابلسي: "كان علامة زمانه بالرجال وأحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الإطناب فيه".

وقال السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ: "الإمام الحافظ محدث العصر خاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة" وقال: "والذي أقوله: إن المحدثين عيال الآن علىٰ أربعة: المزي والذهبي والعراقي وابن حجر".

وقد خلف الحافظ الذهبي للأمة الإسلامية ثروة هائلة من المصنفات القيمة النفيسة التي هي المرجع في بابها وعظمت الفائدة بهذه المؤلفات ونالت حظا كبيرا من الثناء وكان لها القبول التام لدىٰ الخاص والعام.

قال الشوكاني في وصفها: وجميع مصنفاته مقبولة مرغوب فيها رحل الناس لأجلها وأخذوها عنه وتداولوها وقرأوها وكتبوها في حياته.. وطارت وقرأوها في جميع بقاع الأرض وله فيها تعبيرات رائعة وألفاظ رشيقة غالبا لم يسلك مسلكه فيها أهل عصره ولا من قبله ولا قبلهم ولا أحد بعدهم.. وبالجملة فالناس في التاريخ من أهل عصره فمن بعدهم عيال عليه ولم يجمع أحد في هذا الفن كجمعه ولا حرره كتحريره.

قال الحافظ ابن حجر: ورغب الناس في تواليفه ورحلوا إليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسماعا.

وقال أبوالمحاسن الحسيني: وصنف الكتب المفيدة فمن أطولها تاريخ الإسلام ومن أحسنها ميزان الاعتدال في نقد الرجال. وقال: مصنفاته ومختصراته وتخريجاته تقارب المائة وقد سار بجملة منها الركبان في أقطار البلدان انتهىٰ.

(ح) عن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الحافظ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، عن أبي الحسن علي بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي عن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل، عن أبيه محمد، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه سليمان، عن أحمد بن محمد شريف الأهدل عن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، عن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، عن عمه يوسف بن محمد البطاح الأهدل، عن محدث اليمن طاهر بن حسين الأهدل، عن حافظ اليمن عبد الرحمن بن علي ابن الديبع الشيباني الزبيدي، عن الحافظ أحمد بن أحمد بن زين الدين عبد اللطيف الشرجي الزبيدي صاحب " التجريد " و " طبقات الخواص "، عن المعمر سليمان بن إبراهيم العلوي، عن أبيه أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن علي بن محمد بن أبي بكر العلوي[٥٥٨]، وهو عن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي.

فائدة :ومن اللطائف الإسنادية في هذا السند :

١_أن بعضه مسلسل باليمنيين الأهدليين.

ومن أشهر مؤلفاته المطبوعة: كتاب (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) وكتاب (المشتبه في الأسماء والأنساب) وكتاب (العبر في خبر من غبر) وكتاب (تذكرة الحفاظ) وكتاب (طبقات القراء).

وتوفي الحافظ الذهبي ليلة الاثنين ثالث شهر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. وصلي عليه يوم الاثنين صلاة الظهر في جامع دمشق ودفن بباب الصغير، أرخ وفاته بهذا ابن كثير في البداية والنهاية وابن السبكي في طبقات الشافعية.

انظر ترجمته: الدرر الكامنة (٣ – ٣٣٦)، البداية والنهاية (١٤ – ٢٢٥)، فوات الوفيات(٢ – ٣٧٠)، شذرات الذهب (٦ – ١٥٣)، طبقات الشافعية (٥ – ٢١٦)، النجوم الزاهرة (١٠ – ١٨٢)، التاج المكلل (٤١١)، ذيل تذكرة الحفاظ (٣٤٧)، طبقات الحفاظ (٥١٧)، ذيل تذكرة الحفاظ (٣٤)، معجم المؤلفين (٨ – ٢٨٩).

[٥٥٨] العلوي: نسبة إلىٰ علي بن راشد بن بولان قبيلة مشهورة من قبائل عدي بن عدنان، محدث بلاد اليمن وبركتها الإمام العالم الكبير المحدث المسند، قال الشرجي في طبقات الخواص: انتهت إليه معرفة الحديث باليمن في زمانه، مع حبه الضبط لمواضع الإشكال، وما وجد بخطه مضبوطًا اعتمد عليه، وله تعاليق مفيدة علىٰ كتب الحديث وغيرها، وتولىٰ تدريس الحديث بالمدرسة الصلاحية بزبيد إلىٰ أن توفي٧٥٢هـ.

٢_ وبعضها مسلسل برواية الأبناء عن الآباء أيضـًا.

٣_ يروي إبراهيم العلوي المذكور أعلاه أيضـًا: عن الحافظ المزي، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والحجار، وأبي حيان، والبدر ابن جماعة وغيرهم، وهذا الإسناد كما قال عنه الحافظ محمد عبد الحي الكتاني: من أحسن ما تقلد به النحور، وذكر الشرجي في طبقاته المذكورة أيضـًا أن مدار أسانيد أهل اليمن ترجع إلىٰ إبراهيم المذكور، قلت (الكتاني): وهو كذلك فإن فهرسة السيد يحيىٰ الأهدل مدار أسانيده فيها عليه.أ.هـ[٨٥٩]

[٨٥٩] انظر فهرس الفهارس (١/ ١٢٦).

مشيخة الفخر ابن البخاري

للإمام مسند العصر فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي، المعروف بابن البخاري، تخريج ابن الظاهري

(٥٩٥هـ٦٩٠)

يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه بالإجازة العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكي، عن الشهاب أحمد بن محمد أبي الخير المرحومي المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد الغيطي، عن القاضي زكريا الأنصاري والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي كلاهما، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(ح) ويرويها شيخنا عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث محمد مظهر النانوتوي، ومولانا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، والمحدث الشهير عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الصديقي[٨٦٠] رحمه الله تعالىٰ، كلهم عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث عبد العزيز بن الشاه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني المدني، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي، عن البرهان إبراهيم بن أبي شريف والإمام أبي الفتح المزي الإسكندري والقاضي زكريا الأنصاري كلهم، عن الحافظ ابن حجر.

---

[٨٦٠] انظر نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر م٧ص١٠٢٨، وفيض الملك الوهاب المتعالي ص٨٩١_٨٩٢.

(ح) ويرويها عن الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن الشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني، وهو عن أبيه العلامة المعمر عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني الكابلي، والشيخ المسند المعمر أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض بن بركة بن نور محمد عبد اللطيف بن عبد الرحيم بن محمد الملقب بمصباح العاشقين البكري الصديقي الكابلي (المتوفي سنة ١٢٩٩ هـ) [٨٦١]، كلاهما عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي عن الشيخ محمد وفد الله بن محمد بن سليمان الروداني المكي عن أبيه محمد بن سليمان الروداني عن النور علي الأجهوري، عن الشمس محمد الرملي والبدر حسن الكرخي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال: قرأت ما فيها من الإبدال العوالي بدرجتين وكذلك الموافقات علىٰ العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي بسماعه لجميع المشيخة علىٰ أبي محمد عبد الله ابن محمد بن إبراهيم المقدسي ابن القيم بسماعه لها علىٰ الفخر.

(ح) وقرأت مائة حديث منها انتقاء الحافظ صلاح الدين العلائي علىٰ أبي محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي بسماعه من المشايخ الخمسين وهم: الزاهد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام والعز محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ومحمد بن أبي بكر بن طرخان ومحمد وأحمد ابنا عبد الهادي ومحمد بن أحمد بن شيبان وإبراهيم بن أبي البركات بن القريشة وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن التكريتي وعلي بن محمد بن إبراهيم الأرموي ومحمد بن حازم بن عبد الغني وأحمد بن محمد بن عبد القوي بن بدران والتقي أحمد بن الصلاح محمد بن أحمد بن تبع وأحمد بن محمد بن أبي الزهر ومحمد بن أبي بكر بن خليل ومحمد بن علي بن أبي بكر بن بحتر ومحمد بن أحمد بن عمر البالسي وهمام بن صالح البغدادي ومحمد بن نصر الله بن أبي العز ومحمد بن أحمد بن بحتر وأبو

---

[٨٦١] نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشرم١ ص٢٨٧.

بكر بن محمد بن أبي بكر الشحطبي ومحمد وعلي ابنا قطلبك بن إسماعيل الظاهري وأحمد بن أبي بكر بن عبد الصمد بن مرجان وإبراهيم بن قاسم بن عبد الحميد وأحمد بن نصر بن عياش وأحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن البجدي وعبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيم ومحمد بن إبراهيم الملقن ولقبه الحفة وعبد الحميد بن علي الفندقي وعلي بن عيسىٰ بن بركة ابن والي وعبد الرحمن بن محمد بن الزراد ومحمد بن صالح بن مفلح الفاكهي وأبو بكر بن أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المغاري ونصر بن حسن بن نصر القطان ونصر بن عبد الله بن مسعود وأحمد بن محمد بن خليل الدقاق وزينب بنت محمد بن نصر الحورانية وعائشة بنت محمود البارقي وفاطمة بنت عبد الرحمن الدباهي وخديجة بنت عبيد الله القدسية وهي عمة والد المسمع وست العرب بنت أحمد بن علي بن عمر بن أبي عمر وزينب بنت عمر بن عياش وعائشة وزينب ابنتا محمد بن يحيىٰ الجزري وفاطمة بنت محمد بن الفخر علي بن البخاري وخديجة بنت محمد بن عبد الواحد بن بطريق ورحمة بنت عبد العزيز بن أحمد بن بطريق من لفظ المحدث أبي محمد عبد الله بن المحب بسماع الجميع من الفخر علىٰ لجميع المشيخة.

(ح) قال[٨٦٢] شيخنا المسمع وأخبرنا أيضا محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وولده عبد الله من أول المائة المنتقاة إلىٰ آخر المشيخة وست العرب بنت أحمد بن محمد بن حازم وولداها وخديجة بنت محمد بن عبد القوي بن بدران من أولها إلىٰ آخر الثامن والسبعين وفاطمة بنت علي بن عبد الله بن سلامة من أولها إلىٰ آخر السادس والستين وصلاح الدين يوسف بن الأوحد تقي الدين شاذي بن الزاهر داود بن شيركوه وعلي بن أبي بكر بن خليل الإعزازي من أوله إلىٰ آخر السادس والأربعين ومحمد بن عمر بن الخضر بن عبد القوي من أول السابع والأربعين إلىٰ آخر الثاني والتسعين وكيكلدي بن أحمد الخوارزمي العشرة الأول والعشرة الأخيرة وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حولان وعبد الله بن أحمد بن الناصح بن

[٨٦٢] القائل هو الحافظ بن حجر رحمه الله وكلامه في المعجم المفهرس.

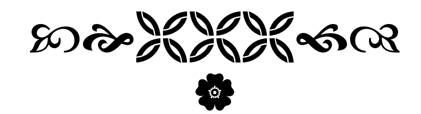
عياش وإبراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الدقاق المعروف بابن المكشوف وأبو بكر بن عثمان بن أحمد بن عبد المؤمن الصوري وأحمد وعمر ابنا عبد الله بن بلبان الصالحي وفاطمة بنت معالي بن رسلان البالسي كلهم من أول المائة إلىٰ آخر الحديث السادس والأربعين.

وأحمد بن علي بن أبي بكر بن بحتر ومحمد بن إبراهيم بن يوسف وأحمد بن محمد بن عبد الدائم من الأول إلىٰ آخر الجزء الحادي عشر وأبو بكر بن محمد بن الرضي وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي ومحمد ابن نصر الله بن نصر الله الجزري وعبد الرحيم بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن عقبة بخمسة عشر حديثا منها مخرجة من جزء الأنصاري، والحسين بن علي بن بشارة وابنه عز الدين محمد وأخوه سابق الدين عثمان وست الحسن بنت الفخر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر لأربعة أحاديث مخرجة فيها من الغيلانيات.

وعمر بن عثمان بن شاكر بن فضل الحديثين مخرجين منها من جزء الغطريف وإبراهيم بن محمد بن سلامة بن يعقوب الخياط بالحديث الحادي عشر من المائة فقط.

بسماع الجميع من الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بابن البخاري.

وقرأت المشيخة سوىٰ الكلام علىٰ الأحاديث علىٰ أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي بسماعه علىٰ الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي بسماعه علىٰ الفخر ابن البخاري وهو آخر من حدث عنه بالسماع وقد أجاز لنا الصلاح المذكور من رواياته في عموم إجازته لأهل مصر ولكن لا أروي بالإجازة العامة.



مَشْيَخَةُ عَبْدِ الدَّائِم

للإِمَامِ المُسْنِدِ الرَّحَّالِ زَيْنِ الدِّيْنِ أبي العَبَّاس أحمد بنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بنِ نِعْمَةَ بنِ أحمد المَقْدِسِي الحَنْبَلي

(٥٧٥هـ ٦٦٨)

تَخْرِيْجُ ابنِ الظَّاهِري

بالأسانيد السيد أحمد ابن إسماعيل البرزنجي المدني، عن عبد الغني الدهلوي المدني، عن الشيخ أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي المدني، عن الشمس محمد ابن الكزبري الأوسط الدمشقي، عن والده عبد الرحمن الكزبري الكبير الدمشقي، والعلامة علىٰ كزبر بن أحمد الدمشقي كلاهما، عن عبد الغني النابلسي الدمشقي، عن النجم محمد الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد الغزي الدمشقي والشمس محمد الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن نجم الدين عمر بن محمد بن محمد ابن فهدٍ الهاشمي المكي، عن زين الدين داود بن سليمان بن عبد الله الموصلي، ثم الدمشقي الحنبلي، عن الحافظ زين الدين عبد الرحمن ابن رجبٍ الحنبلي، عن شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية، عن شيخ الإسلام ابن تيمية، عنه، وهو أكبر شيوخه.

(ح) ويرويها عن العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن المحدث عبد العزيز بن الشاه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن محمد عاشق الفلتي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني وحسن بن علي العجيمي كلاهما، عن النجم محمد الغزي، عن والده البدر محمد الغزي، والشمس الرملي كلاهما، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن نجم الدين عمر بن محمد بن محمد ابن فهدٍ الهاشمي المكي، عن زين الدين داود بن سليمان بن عبد الله الموصلي، ثم الدمشقي الحنبلي، عن الحافظ زين الدين عبد الرحمن ابن رجبٍ الحنبلي، عن شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية، عن شيخ الإسلام ابن تيمية، عنه.

مشيخة أبي الفرج ابن الجوزي

للإمام الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمدٍ التيمي البكري

(٥٠٩هـ-٥٩٧هـ) [٨٦٣]

---

[٨٦٣] هو عالم العراق وواعظ الآفاق المكثر المعجب نادرة العالم حجة الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري الصديقي البغدادي المعروف بابن الجوزي الحنبلي صاحب التصانيف السائرة في الفنون.

في حوادث سنة عشر وخمسمائة من مرآة الزمان لسبطه : فيها ولد جدي رحمه الله علىٰ وجه الاستنباط لا علىٰ وجه التحقيق"، ا.هـ. وأبتدأ سماع الحديث أيضا سنة ٥١٩.

وفي حوادث سنة عشرين وخمسمائة من المرآة أيضا : " قال جدي: في هذه السنة حملت إلىٰ أبي القاسم علي بن يعلىٰ العلوي وأنا صغير السن، فلقنني كلمات من الوعظ وألبسني قميصاً [من القطن] ثم جلس لوداع أهل بغداد عند السور، ورقاني إلىٰ المنبر، ورددت الكلمات، وحزر الجمع يومئذ فكانوا خمسين ألفًا، وكان يورد الأحاديث بأسانيدها، قال: وسمعت منه الحديث وأجاز لي"، ا.هـ وبلغ عدد من سمع منه ابن الجوزي ٨٧ ولازم الوعظ والتذكير إلىٰ أن مات.

قال الشهاب أحمد بن قاسم البوني في ثبته: " بلغت تواليفه ألف تأليف، منها التفسير الكبير في ألف جزء، وحسبت أيام عمره وأوراق تأليفه فخرج لكل يوم ثلاث كراريس أو أكثر، هكذا هكذا وإلا فلا"، ا.هـ.

وقال الحافظ السيوطي في " تاريخ الحفاظ ": "ما علمت أن أحداً صنف ما صنف وحصل له من الحظوة في الوعظ ما لم يحصل لأحد قط، قيل إنه حضره في بعض المجالس مائة ألف، وحضره ملوك ووزراء وخلفاء، وقال علىٰ المنبر في آخر عمره: كتبت بيدي ألفي مجلد، وتاب علىٰ يدي مائة ألف، وأسلم علىٰ يدي عشرون ألفًا"، ا.هـ.

وقال سبطه في " مرآة الزمان " : " أقل ما كان يحضر مجلسه عشرة آلاف، وربما حضر عنده مائة ألف، وأوقع الله له في القلوب الهيبة والقبول، وما مازح أحداً قط ولا لعب مع صبي ولا أكل من جهة حتىٰ يتيقن حلها، وما زال علىٰ ذلك الأسلوب حتىٰ توفاه الله " وسمع الناس منه أكثر من أربعين سنة، وحدث بمصنفاته مراراً إلا أنه يتساهل في الموضوعات.

ومن أغرب ما وقع له أنه ذكر في الموضوعات حديثاً من صحيح البخاري وآخر من مسلم (انظر التعقبات علىٰ الموضوعات للحافظ السيوطي).

وفي رحلة الرداني " أنه يضرب المثل به في الوعظ، وحكي أن مجلسه يقدر بمائة ألف (ذكره ابن طولون) قال. وليتأمل، اه ".

ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي ، عن الشيخ القاضي قمر الدين، وهو عن الشيخ أحمد علي السهارنفوري ، وهو عن الشيخ وجيه الدين السهارنبوري، عن الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي، عن الشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي.

(ح) ويروي العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي ، عن جده لأمه ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي ، عن أبي طاهر الكوراني المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني المدني، عن النجم محمد بن محمدٍ الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن نجم الدين عمر بن محمد بن محمد ابن فهدٍ الهاشمي المكي، عن زين الدين داود بن

وفي طبقات الحفاظ للسيوطي، قال الذهبي في التاريخ الكبير: لا يوصف ابن الجوزي بالحفظ عندنا باعتبار الصفة بل بكثرة اطلاعه وجمعه.

له جامع المسانيد، ومشكل الصحاح، والموضوعات، والواهيات، وتلقيح فهوم الأثر، وأشياء يطول شرحها أو استيعابها.

وقد قال عن نفسه في كتابه " صيد الخواطر ": ما أشبع من مطالعة الكتب، وإذا رأيت كتاباً لم أره فكأني وقعت على كنز. ولقد نظرت الكتب الموقوفة وكتب مشايخنا وكانت أحمالاً، ولو قلت إني طالعت عشرين ألف مجلد كان أكثر، وأنا بعد في الطلب ". اه... الخ.

وقال عنه الحافظ ابن رجب في " طبقات الحنابلة " : " وكان لا يضيع من زمانه شيئًا، يكتب في اليوم أربع كراريس، يرتفع له كل سنة من كتابته ما بين خمسين مجلداً إلى ستين، وله في كل علم مشاركة، لكنه كان في التفسير من الأعيان، وفي الحديث من الحفاظ، وفي التواريخ من المتوسعين، اه ".

توفي سنة ٥٩٧ وقيل له الجوزي لجوزة كانت في دارهم لم تكن بواسط سواها، وكل من قال إلى الجوز ببيع أو غيره لم يحرره (انظر كتابنا الأجوبة النبعة). انظر فهرس الفهارس (١/ ٣١٠،٣٠٩،٣٠٨).

لابن الجوزي ترجمة في وفيات الأعيان ٣: ١٤٠ والبداية والنهاية ١٣: ٢٨ وذيل الروضتين: ٢١ ومرآة الزمان ٨: ٤٨١ وذيل طبقات الحنابلة ١: ٣٩٩ وتذكرة الحفاظ: ١٣٤٢ وعبر الذهبي ٤: ٢٩٧ والشذرات ٤: ٣٢٩ وابن الأثير ١٢: ١٧١ وقد صنع الأستاذ عبد الحميد العلوجي ثبتاً بأسماء مؤلفاته (بغداد ١٩٦٥) ونشر كتاب مشيخة ابن الجوزي بتحقيق الأستاذ محمد محفوظ (بيروت ١٩٨٠ ط. ثانية) وفي مقدمته ومقدمات كتب أخرى نثرت له دراسات عنه.

سليمان بن عبد الله الموصلي، ثم الدمشقي الحنبلي، عن الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجبٍ الحنبلي، عن شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قيم الجوزية، عن شيخ الإسلام ابن تيمية، عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، عن الإمام الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمدٍ التيمي البكري.

(ح) ويرويها عن العلامة محمد بدر عالم الميرتهي ، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني ، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن عبد العزيز الدهلوي ،عن محمد عاشق الفلتي ، عن أبي طاهر الكوراني، عن والده إبراهيم الكوراني وحسن بن علي العجيمي كلاهما، عن المحدث نجم الدين محمد بن بدر الدين الغزي الدمشقي، عن والده البدر محمد ابن الرضي محمد الغزي الدمشقي، عن زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجرٍ العسقلاني، أخبرنا الكمال أحمد بن علي بن محمد بن عبد الحق الحنفي، أخبرنا جدي لأمي الشمس محمد بن أحمد بن علي الرقي، أخبرنا الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، عنه.

(ح)وبالسند السابق إلىٰ الحافظ ابن حجر: قرأتهاعلىٰ أبي العباس أحمد بن الحسن المقدسي بسماعه لها علىٰ يوسف بن محمد بن نصر المعدني أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم أنبأنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي به.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عالياً إجازة عن شيخه فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي ، والعلامة نصير الدين الغورغشتوي ، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني، عن الشاه محمد إسحاق الدَّهْلَوي، عن عمر بن عبد الكريم العطار، عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري، عن أبيه عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي الحنبلي، عن أبيه، عن الشمس محمد الميداني، عن الطيبي، عن كمال الدين ابن حمزة، أنبأنا أبو العباس ابن الهادي، أنبأنا الصلاح ابن أبي عمرو، أنبأنا الفخر ابن البخاري، عن ابن الجوزي بسائر كتبه علىٰ كثرتها.

العمدة في مشيخة شهدة

للشيخة المعمرة الكاتبة مسندة العراق

فخر النساء شهدة بنت أبي نضر أحمد بن الفرج الدينورية، ثم البغدادية الإبرية[٨٦٤]

(٤٨٠هـ-٥٧٤)

تخريج الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر البغدادي

(٦١١)

بالأسانيد السابقة إلىٰ الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري، عن مصطفىٰ بن محمد الشامي الرحمتي، عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، عن النجم محمد بن محمد الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن صالح الإسكندراني، ثم المزي، عن الشيخة الصالحة عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية، ثم الصالحية، عن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي، عن الإمام المحدث الفقيه شرف الدين أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد اليونيني، عن فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، عن الشيخة المعمرة الكاتبة مسندة العراق فخر النساء شهدة بنت أبي نضر أحمد بن الفرج الدينورية، ثم البغدادية الإبرية.

---

[٨٦٤] شُهْدة بِنْت أحمد بْن الفرج بْن عُمَر الإبري فخر النساء بِنْت أَبي نصر الدينوري الأصل البغدادي الكاتبة: امْرَأَة جليلة صالحة ذات دين وورع وعبادة. سَمِعت الكثير وعُني بها أبوها، وأحضرها مجالس السماع عَلَىٰ الشيوخ وعمرت وصارت أسند أهل زمانها. سَمِعَ منها أبو سعد بْن السمعاني وذكرها فِي كتابه. سَمِعت طراد بْن مُحَمَّد الزينبي وأحمد بْن عَبْد القادر بْن يُوْسُف وأبا الْحَسَن بْن أيوب وأبا عبد الله النعالي وأبا الخطاب بْن البطر وثابت بْن بندار وخلقًا كثيرًا وكان سماعها صحيحًا سَمِعَ منها الجم الغفير. حَدَّثنا عَبْد الوهاب الأمير، أخبرتنا شهدة. فذكر حديثًا. توفيت فِي ثالث عشر محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة وَقَدْ نيفت عَلَىٰ التسعين سنة. انظر ترجمتها في ابن خلكان ٢:٤٧٧ ومرآة الزمان ٨:٣٥٣ وعبر الذهبي ٤:٢٢٠ والشذرات ٤:٢٤٨ ونزهة الجلساء: ٦١.

(ح) وبالأسانيد السابقة إلىٰ الإمام السيوطي، عن البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن المزي، عن ست الأهل بنت علوان البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، عن شهدة بنت أحمد بن عمر.

(ح) وبالأسانيد إلىٰ الحجار عن أبي الفضل عبد العزيز بن داود الزاهد عنها.

واعلم أن المشيخات كثير عددها لا يحصىٰ عدها، وإنما اقتصرت علىٰ هذا المقدار للاختصار[٨٦٥].

وبالجملة فهذه الأثبات والمعاجم والفهارس التي أشرت إليها قد اشتملت علىٰ أهم الأسانيد إلىٰ بعض كتب الإسلام في أغلب الفنون والعلوم، وقد جمعتها في هذا المختصر من دون تطويل ممل، أوتقصير مخل.

---

[٨٦٥] إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر (٣/ ١٥٨٢).

الفصل الثاني

الأسانيد إلى كتب الأوائل الحديثية

اعلم رحمك الله تعالىٰ أن الأوائل هي الأحاديث التي وردت في أول الكتاب، وضدها الأواخر، وهي الأحاديث التي وردت في آخر الكتاب، ويطلق علىٰ كليهما الأطراف.

قال الحافظ محمد عبد الحي الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: في الزمن الأخير لما كسلت الهمم وعدمت مصنفات الحديث أو كادت وثقل علىٰ الناس الرحلة بأسفار السنة الضخمة إلىٰ البلاد ليسمعوها علىٰ المشايخ عدلوا إلىٰ جمع أوائل المصنفات في كراسة أو أكثر، يحملها الطالب فيقرأها علىٰ مشايخه فيرجع من رحلته أو وجهته وهو يقول: أروي المصنف الفلاني عن شيخي سماعا لأوله وإجازة لباقيه.

وأول من علمته جمع أوائل الكتب الحديثية وأفردها بالتأليف الحافظ ابن الديبع الشيباني الزبيدي، ذكر الوجيه الأهدل في "النفس اليماني" أنه سمع أوائل السنة وأوائل غيرها مما جمع في رسالة الحافظ ابن الديبع علىٰ شيخه عبد الله بن سليمان الجرهزي[٨٦٦].

[٨٦٦] فهرس الفهارس والأثبات (١/ ٩٤)

أوائل ابن الديبع

للعلامة عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي

المعروف بابن الديبع

(٨٦٦_٩٤٤)

يرويها شيخنا شيخ الحديث مولانا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق بن معروف جل الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخ المحدثين وفخر العلماء العاملين الشيخ فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، عن المحدث محمد أنور شاه الكشميري، عن العلامة محمد إسحاق الكشميري، عن العلامة نعمان الآلوسي، عن والده المفتي المفسر الشهاب محمود بن عبد الله الآلوسي، عن المفتي عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي، والعلامة المحدث علىٰ ابن محمد سعيد السويدي البغدادي كلاهما، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي، عن عبد الخالق بن علي بن الزين المزجاجي، عن أحمد بن محمد بن مقبول الأهدل، عن خاله يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن أبي بكر البطاح، عن عمه يوسف البطاح، عن طاهر بن الحسين الأهدل، عن العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن علي الديبع.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، وهو عن السيد الفقيه العلامة الحبيب عيدروس بن سالم بن عيدروس البار العلوي الحسيني الشافعي المكي، وهو عن والده العلامة سالم بن عيدروس البار العلوي الحسيني، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني.

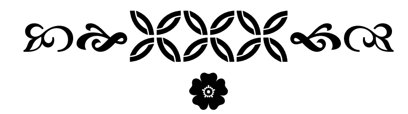
(ح) وأعلىٰ من ذلك عن شيخه السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الإمام عبيد الله بن الإسلام السندي، عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصرٍ الحازمي، وشيخه القاضي أحمد الشوكاني، عن والد الثاني الإمام القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، عن

يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن أبي بكر بن علي البطاح، عن يوسف بن محمد البطاح، عن الطاهر بن حسين الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي الديبع.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي، عن الحافظ محمد عبد الحي الكتاني، عن أبي الحسن علي بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي، لقيته بمكة، عن عبد القادر بن محمد ابن عبد الرحمن الأهدل عن أبيه عن جده عن أبيه سليمان عن أبيه يحيىٰ عن أبي بكر بن علي الأهدل، عن يوسف بن محمد البطاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ ابن الديبع.

قال الكتاني: وهو خاتمة الآخذين عنه شفاها وبهذا السند نروي كل ما له من مؤلف ومروي، وهو إسناد عجيب.

فائدة: وهذا السند مسلسلا ببني الأهدل سادات زبيد وأئمتها، من شيخ شيخ شيخنا وهو الحافظ الكتاني، وإلىٰ الحافظ عبد الرحمن ابن الديبع.



أوائل ابن سليمان الروداني

العلامة الحكيم الشمس محمد بن سليمان الروداني المكي[٨٦٧]

(١٠٣٧ _ ١٠٩٤هـ)

ويروي شيخنا شيخ الحديث مولانا العلامة سميع الحق بن الشيخ عبد الحق بن معروف جل الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ، عن والده رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ، وهو عن شيخه السيد حسين أحمد المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارانفوري المدني.

(ح)وعاليا بدرجة يرويه شيخنارَحِمَهُ ٱللَّٰهُ: عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن العلامة المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن المحدث عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي، عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي، عن المحدث عبد العزيز

---

[٨٦٧] هو الشيخ المحدث محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي (وهو اسم له، لا نسبةً إلىٰ «فاس») ابن طاهر، السوسي، الروداني، المغربي، المالكي، نزيل الحرمين. و[اختلفت المصادر في اسم أبيه: سليمان أو محمد؟ فتكررت ترجمته]. [وكان يُعرف في المشرق بـ «المغربي»]، وهو صاحب كتاب: جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، وكتاب صلة الخلف بموصول السلف، وغيرهما، وترجمته مبسوطة في عدد من المراجع.

وقد أعد أحد الفضلاء رسالة ماجستير عن أثره في الرواية ومنهجه في جمع الفوائد، كما حقق مجموعة من طلاب معهد الأئمة والدعاة بالرابطة كتاب جمع الفوائد رسائل ماجستير، والكتاب طبع عدة مرات، منها طبعته مع أعذب الموارد للسيد هاشم اليماني رحمه الله والحديث عن العلامة الشيخ محمد بن سليمان الروداني طويل ومفيد، وحياته وجهوده وأعماله في مكة كثيرة منها: أنه مهد عقبة كداء _الحجون _ وأحيا الأوقاف الميتة بمكة وأنشأ أوقافا وأربطة بمكة، إلىٰ غير ذلك من أعمال الخير، وله حظوة ومكانة عند الشريف بركات رحمه الله وعند غيره، وفي آخر عمره استقر به المقام في الشام، وفيها توفي رحمه الله تعالىٰ سنة ١٠٩٤، وقد تتلمذ علىٰ يديه عدد من العلماء وأجازهم بالرواية في الحديث.

كانت وفاته بدمشق يوم الأحد عاشر ذي القعدة سنة ١٠٩٤، ودفن بالتربة المعروفة بالإيجية بسفح قسيون بوصية منه. كما ترجم له عدد من المؤرخين والعلماء خاصة تلميذه العلامة حسن العجيمي في كتابه: خبايا الزوايا.

الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله الدهلوي، عن الشيخ محمد وفد الله بن محمد بن سليمان الروداني المكي[868] عن أبيه محمد بن سليمان الروداني.

(ح) ويروي الشاه ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني والتاج محمد القِلْعي، كلاهما، عن محمد بن سليمان الروداني.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن شيخه العلامة الزاهد المعمر بهاء الدين بن عبد

---

[868] ذكر العلامة الكتاني رحمه الله في فهرس الفهارس أن المحدث الشهير الشيخ الشاه ولي الله الدهلوي ت ١١٧٦ ممن روىٰ عنه وهو يروي عن أبيه الشيخ محمد بن سليمان، كما ذكر أيضا العلامة الكتاني عن الشيخ وفد الله كلاما نفيسا فقال ١/٤٢٨ (كان للمترجم " أي الشيخ محمد سليمان " ولد اسمه محمد ولقبه وفد الله نتصل به من طريق ولي الله الدهلوي عنه عن أبيه، ولغرابة ترجمته بل خبره ربما أنكر وجوده بعض من لقيناه بالمشرق قائلا لعل رجلا دخل الهند فنسب نفسه إلىٰ الرداني، ولكن قد عرفه وعرف به وترجمه الكاتب المؤرخ النسابة أبو محمد عبد القادر المدعوالجيلاني الإسحاقي من أعيان الدولة الإسماعيلية المغربية في رحلته الحجازية التي دون فيها حجة الأميرة خناثة بنت بكار زوجة سلطان المغرب المولىٰ إسماعيل ابن الشريف العلوي قال " وممن لقيناه بالمسجد الحرام وتكررت مجالستنا معه الفقيه الوجيه السري النزيه السيد محمد بن الفقيه العلامة الرحالة الورع الزاهد السيد محمد بن سليمان الرداني، وولده هذا له دار قرب المسجد الحرام ورثها عن أبيه ملاصقة للحرم الشريف، تنوسيت فيه النسبة إلىٰ سوس بالكلية، وما بلد الإنسان غير الموافق. ولا أهله الأدنون غير الأصادق. وذكر أنه وقف معهم في شراء دار من ورثة الشيخ عبد الله بن سالم البصري لتحبسها الأميرة المذكورة...) وذكر الكتاني أن من شيوخ الشيخ وفد الله غير والده الشيخ حسن العجيمي تلميذ والده، وأيضا من شيوخه الشيخ عبد الله بن سالم البصري، والشيخ محمد العياشي رحمهم الله تعالىٰ.

وأثناء البحث عن تملكات علماء مكة للكتب، وجدت تملكات للشيخ وفد الله منها تملكه كتاب المدخل ونصه كما في طرته (كتاب المدخل...استكتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده سيدي الشيخ محمد وفد الله بن المرحوم العلامة الشيخ محمد بن سليمان عفىٰ الله عنه وعن والديه والمسلمين) وكان هذا الاستكتاب عام ١١١١ في ذي القعدة كما في خاتمة المخطوط، وتملك هذه النسخة أيضا الشيخ عبد الله بن سالم البصري، والشيخ إبراهيم بن محمد صالح الريس الزمزمي، ووقفها الشريف عبد المطلب آل غالب رحم الله الجميع وأسكنهم فسيح جناته. نقلا عن موقع قبلة الدنيا.

الله بن عبد الحكيم الأفغاني القندهاري الكابلي، عن الشاه عبد العزيز بن أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، [عن أبيه]، عن الشيخ محمد وفد الله بن محمد بن سليمان الروداني المكي، عن أبيه محمد بن سليمان الروداني.

(ح) عن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن محدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، والحافظ محمد عبد الحي الكتاني، عن أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري،، عن العلامة محمد صديق بن عبد الرحمن كمال المكي، عن العلامة عبد الله سراج المكي، عن عبد الملك القلعي المكي، عن المفتي عبد القادر الصديقي المكي وجده القاضي تاج الدين القلعي المكي كلاهما، عن محمد بن سليمان الروداني.

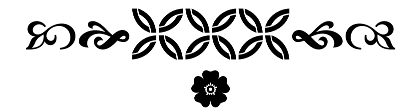
(ح) وعن شيخه السيد العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي المكي، وهو عن العلامة عبيد الله بن الإسلام السيالكوتي الحنفي السندي ثم المكي نزيل مكة، عن محمود الحسن الديوبندي، عن عبد الغني الدهلوي المدني، عن محمد عابد السندي المدني، عن صالح الفلاني المدني، عن سليمان بن محمد الدراوي، عن محمد بن سليمان الروداني.

(ح) ويرويه عن شيخه المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث خليل أحمد السهارنفوري المدني، عن العلامة عن محدث الشام العلامة محمد بدر الدين بن يوسف الحسني، عن أبيه المسند يوسف بن بدر الدين الحسني المغربي، عن المفتي محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن صالح الفلاني المدني، عن سليمان بن محمد الدراوي، عن محمد بن سليمان الروداني.

(ح) وبالأسانيد السابقة إلىٰ الوجيه عبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي، عن مصطفىٰ الرحمتي الدمشقي، عن صالح ابن إبراهيم الجنيني الدمشقي، عن محمد بن سليمان الروداني.

(ح) ويرويه شيخنا رَحِمَهُ اللهُ عاليا، عن شيخه فخر العلماء فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي وهو عن شيخ الهند العلامة محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني به.

(ح)ويروي علوي المالكي، عن العلامة محمد عبد الحي الكتاني، عن أبيه العلامة السيد عبد الكبير بن محمد الكتاني، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن محمد عابد السندي المدني، عن عبد الملك القلعي المكي عن المفتي عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي عن محمد بن سليمان الروداني.



أوائل الكتب الحديثية

للإمام المحدث عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي

(١٠٤٩-١١٣٤هـ)

وهي كراسة جمع فيها مسند الحجاز عبد الله بن سالم البصري المكي أوائل بعض كتب السنة ومنها البخاري ومسلم والسنن الأربع ومسند الدارمي وموطأ مالك وسنن الدارقطني ومسند الشافعي ومسند أحمد وسنن أبي مسلم الكشي وسعيد بن منصور ومسند ابن أبي شيبة وشرح السنه للبغوي ومسند الطيالسي والحارث بن أبي أسامة والبزاز وأبي يعلىٰ وابن المبارك ونوادر الأصول للحكيم الترمذي ومعجم الطبراني وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي وتاريخ ابن معين ومصنفات عبد الرزاق وسنن البيهقي، فمجموع ما ذكر في أوائله من الكتب الحديثية ٣٠ كتابا، ولأهل مصر بها اعتناء، والذي جلبها لمصر علىٰ مصنفها الشهاب الملوي والشهاب الجوهري[٨٦٩].

يرويه شيخنا العلامة شيخ الحديث مولانا سميع الحق بن الشيخ عبد الحق بن معروف جل الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، عن والده شيخ الحديث العلامة عبد الحق الأكوروي رَحِمَهُ اللهُ، وهو عن شيخه المحدث محمد إبراهيم البلياوي الديوبندي، وشيخه المحدث محمد رسول خان الهزاروي، كلاهما عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي.

(ح) وعالياً إجازة عن شيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي الحنفي، والعلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، كلاهما عالياً عن شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي الحنفي، عن رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشاه عبد الغني الدِّهلوي، عن محمَّد بن إسحاق الدِّهلوي، عن عبد العزيز بن ولي الله الدِّهلوي، عن أبيه شيخ الحديث في الهند ودائرة الإسناد فيها الشاه ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن

---

[٨٦٩] انظر: فهرس الفهارس والأثبات (١/ ٩٥) بتصرف.

إبراهيم الكوراني، وسالم بن عبد الله البصري، وهما عن والد الثاني مسند الحجاز الإمام الحافظ أبي سالم عبد الله بن سالم البصري المكي.

(ح) وعاليـًا، عن محمود الحسن الديوبندي، عن المحدث عبد الغني الدهلوي المدني، عن المحدث محمد عابد السندي المدني، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن والده، عن عبد الله بن سالم البصري.

(ح) ويرويها شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ إجازة، عن شيخه العلامة المحدّث محمد بدر عالم الميرتهي الهندي ثم المدني الحنفي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن المفتي عزيز الرحمن العثماني، عن فضل الرحمن المراد آبادي، عن محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي، عن عمر بن أحمد بن عقيل السقاف المكي، عن جده لأمه عبد الله بن سالم البصري المكي.

(ح) وعن علوي بن عباس المالكي، عن عمر بن حمدان المحرسي، أخبرنا فالح الظاهري، أخبرنا محمد بن علي الخطابي، عن علي الميلي الأزهري، عن السيد مرتضىٰ الزبيدي، عن أبي الحسن السندي، أخبرنا محمد حياة السندي، أخبرنا عبد الله بن سالم البصري.

(ح) وعاليـًا عن الشيخ علوي بن عباس المالكي، عن الشيخ بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني، وهو عن أبيه العلامة المعمر عبد الله بن عبد الحكيم بن الحسين الأفغاني الكابلي، والشيخ المسند المعمر أبي العرفان فضل الرحمن بن محمد الفياض بن بركة بن نور محمد عبد اللطيف بن عبد الرحيم بن محمد الملقب بمصباح العاشقين البكري الصديقي الكابلي (المتوفىٰ سنة ١٢٩٩ هـ) [٨٧٠]، كلاهما عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبي طاهرٍ محمد بن إبراهيم الكوراني، عنه.

---

[٨٧٠] نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشرم١ ص٢٨٧.

(ح) ويروي علوي بن عباس المالكي، عن العلامة محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني وهو قال[٨٧١]: سمعتها بمصر علىٰ شيخ الجامع الأزهر العلامة المعمر سليم البشري المالكي وهو عن المعمر الشمس الصفتي المالكي، عن الأمير الكبير، عن الجوهري والملوي، عن عبد الله بن سالم البصري.

(ح) وقال الكتاني: وسمعت أوائله أيضا علىٰ صديقنا العلامة الصوفي الشيخ سعيد بن علي الموجي الشافعي الأزهر كما سمعها علىٰ شيخه البرهان إبراهيم السقا والشيخ محمد الإنبابي الشافعي الأول، عن حسن بن درويش القويسني قال أخبرنا داود القلعي، أنبأنا أحمد جمعة البجيرمي قال أنبأنا جامعها عبد الله ابن سالم البصري بها.

قلت[٨٧٢]: هكذا حدثني وكتبت عنه رحمه الله، والصواب أن أحمد البجيرمي يروي عن الشهاب أحمد بن مصطفىٰ الصباغ، عن البصري.

(ح) ويرويها الأنبابي، عن مصطفىٰ الذهبي، عن القويسني أيضا.

(ح) وقال الكتاني[٨٧٣]: وسمعت بعضها عن عالم الديار المصرية الوجيه الشربيني، وأجازني بباقيها، عن السقا والذهبي والباجوري ثلاثتهم، عن القويسني به، وسمعتها في المدينة المنورة علىٰ عالمها الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي حسب روايته لها، عن والده السيد إسماعيل، عن الشيخ صالح الفلاني، عن محمد بن عبد الله المغربي، عن البصري عاليا.

قلت: ويظهر لي أن الأوائل البصرية مقتبسة من الأَمَم للبرهان الكوراني شيخ البصري فإنه اعتنىٰ بذكر أوائل المصنفات الحديثية التي يذكر فيها مع إسنادها[٨٧٤].

---

[٨٧١] انظر: فهرس الفهارس والأثبات (١/ ٩٥).

[٨٧٢] المتكلم محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ) صاحب فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات.

[٨٧٣] انظر: فهرس الفهارس والأثبات السابق.

[٨٧٤] انظر: فهرس الفهارس والأثبات (١/ ٩٥).

أوائل القلعي

للعلامة المفتي تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي[٨٧٥]

(... - ١١٤٩هـ)

قال الحافظ محمد عبد الحي الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: وقفت على أوائله هذه برواق المغاربة بالجامع الأزهر بمصر، ذكر فيها من كل كتاب ذكره نحو عشرة أحاديث أو أقل عارية عن الإسناد، وعقبها بذكر أسانيده، وحاصلها أنه يروي عن عيسى الثعالبي ومحمد بن سليمان الرداني المكي وحسن العجيمي وعبد الله البصري ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني.

وأعلى ما وقع له روايته للستة عن أحمد بن محمد أبي الخير المرحومي الشافعي لقيه بمصر عام ١١٠١ وهو عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم الغيطي بأسانيده. وروى الجامع الصغير وغيره عامة عن ابن عمه أحمد بن محمد بن سالم القلعي، وهو يروي عامة عن البابلي وعبد العزيز الزمزمي، ويروي البابلي الجامع الصغير عن السنهوري عن القلعي عن السيوطي.

---

(٨٧٥) تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي، أبو الفضل. مفتي مكة المكرمة وقاضيها، والخطيب والإمام بالمسجد الحرام. كان إماماً جليلاً، فقيهاً محدّثاً، أخذ العلوم عن الشيخ حسن العجيمي، والشيخ عبد الله بن سالم البصري، وجلّ مروياته عنهما، كما روى عن عيسى الثعالبي وغيره، فبرع وتصدّى للتدريس بالمسجد الحرام بإجازة شيوخه، حيث درّس كتب الأمهات الستّ.

وكان إذا ختم كتاباً منها جمع رسالة في ختمه، كعادات محدّثي علماء مكة المكرمة وغيرهم من المتقدمين، تولى القضاء بمكة كما وتولى إفتاءها ثلاث مرات. أخذ عنه المحدث ولي الله الدهلوي، وسمع عليه أطرافاً من كتب الحديث وأثنى عليه. توفي رحمه الله بمكة المكرمة. له: تجريد جامع الترمذي.

لقيه الكاتب الأديب السيد الجيلاني الإسحاقي وترجمه في رحلته الحجازية محليا له بـ " الشيخ الإمام علم الأعلام، القائم بوظيفة الكتب الستة الحديثية ببلد الله الحرام، شيخ علا سنه وسناه، وبلغ من الأحاديث النبوية والمعارف السنية مناه، وممن يشار إليه في هذا المعنى بالأصابع، ولا يوجد فيه منازع ولا مدافع ".

قال: وذكر السنهوري أنه سأل العلقمي كيف أخذتم الجامع من مؤلفه قال: كنا نذهب مع السيد الشريف يوسف الأرميوني إلىٰ الروضة فنطرق باب الحافظ السيوطي فإن كان السيد يوسف معنا فتح الباب وإلا فلا، والسيد يوسف يقرأ ونحن نسمع، اه.

قلت: كأن السيوطي كان لا يرىٰ خروجه لهم من الواجبات، فإذا علم بوجود البضعة النبوية معهم رأىٰ الخروج لهم تأكد وصار أولىٰ مما هو عليه من العزلة التي كان يراها واجبة في حقه[٨٧٦].أ.هـ.

ويرويها شيخنا شيخ الحديث مولانا العلامة سميع الحق بن عبد الحق بن الشيخ معروف جل الحقاني الأكوروي رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو عن شيخه السيد حسين أحمد المدني، عن الشيخ محمود حسن الديوبندي، وهو عن العلامة مولانا محمد قاسم النانوتوي، والشيخ رشيد أحمد الجنجوهي كلاهما عن أئمة أعلام منهم العلامة المحدث العارف بالله الغني الشاه عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي المجددي ثم المدني، وعن الشيخ أحمد سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، وعن العلامة العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري قدس الله أسرارهم، كلهم عن الشيخ المشتهر في الآفاق الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه العلامة المحدث الشاه عبد العزيزبن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده المحدث وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكي.

(ح) ومثله ما يرويه شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن شيخه مولانا نصير الدين الغورغشتوي، وهو عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي، عن العلامة الشيخ أحمد علي السهارنفوري، عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله، وأخذ عنه الإجازة، عن جده لأمه ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن

---

[٨٧٦] انظر: فهرس الفهارس والأثبات (١/ ٩٧).

والده محدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخه العلامة الزاهد المعمر بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الحكيم الأفغاني القندهاري الكابلي، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، [عن أبيه] عن القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكي.

(ح) ويروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن المحدث محمد أنور شاه الكشميري عن العلامة محمد إسحاق الكشميري عن نعمان الألوسي البغدادي عن والده المفتي المفسر محمود الألوسي البغدادي صاحب روح المعاني، وعن المفتي محمود الحمزاوي الدمشقي كلاهما عن المفتي عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي وعبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي كلاهما، عن الحافظ السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي المصري، عن محمد بن حسن ابن همات زاده الحنفي، عن تاج الدين بن عبد المحسن القلعي المكي.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ مسلسلاً بالمكيين: عن شيخه السيد العلامة علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي المكي، وهو عن العلامة عبيد الله بن الإسلام السيالكوتي الحنفي السندي ثم المكي، وقد دخل مكة، وجاورها خمسة عشر عاماً يدرّس فيها التفسير والحديث، بل ومات فيها، وهو عن العلامة عباس بن جعفر بن الصديق المكي، عن عمه يحيىٰ بن صديق المكي، عن عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين القلعي المكي، عن أبيه، عن جده.

(ح) وعلوي المالكي، عن العلامة عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني أخبرنا بها المسند المعمر عبد الله بن درويش السكري الدمشقي، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي،

عن عبد الملك بن عبد المنعم بن محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعي، وهو عن أبيه عبد المنعم، عن جده التاج القلعي.

فائدة: وهذا السند والذي قبله مسلسل كما ترىٰ بحرف العين من شيخ شيخنا، والأخير مسلسل بالتعبيد من شيخ شيخه علىٰ الترتيب التالي: عبد الحي، عن عبد الله، عن عبد الرحمن، عن عبد الملك، عن عبد المنعم، عن التاج.

أوائل العجلوني الموسوم بـ

عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين

للإمام أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني الدمشقي الشافعي

(١٠٨٧هـ-١١٦٢) [٨٧٧]

قال الحافظ محمد عبد الحي الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: له أوائل اشتهرت بالحجاز والهند والشام وطبعت مرارا سماها مؤلفها عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين جمع فيها ما ذكره البصري مع تحرير وزاد عليه مسند أبي حنيفة قال تنويها بأنه من أهل هذا الشأن والشفا وتاريخ الشام لابن عساكر وكتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وجياد المسلسلات للسيوطي والذرية الطاهرة للدولابي ومشكاة الأنوار للحاتمي فصار المحصل أربعين حديثا من أربعين كتابا.

وزاد علىٰ أوائل البصري بذكره إسناده كل كتاب بالهامش، فذكر أولا روايته للصحيح عن الشيخ عبد الغني النابلسي عن النجم الغزي عن أبيه البدر الغزي عن القاضي زكرياء عن الحافظ ابن حجر، ثم صار يحيل عليه في بقية الكتب[٨٧٨].أ.هـ

---

[٨٧٧] هو محدث الشام وعالمها الزاهد الورع العابد أبو الفدا إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي ولد بعجلون سنة ١٠٨٧ وتوفي سنة ١١٦٢ وأخذ عن أبي المواهب الحنبلي ومحمد الكاملي وإلياس الكردي ونجم الدين الرملي وغيرهم، وممن أجازه عامة الشيخ النابلسي ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي والبصري والتاج القلعي وابن عقيلة ومحمد الوليدي المكي ومحمد الضرير الاسكندراني ويونس الدمرداشي المصري وأبو طاهر الكوراني وأبو الحسن السندي والشهاب النخلي المكي وسليمان بن أحمد الرومي واعظ جامع أياصوفيا وغيرهم ممن حواه ثبته المسمىٰ بحلية أهل الفضل والكمال المذكور في حرفه، له شرح علىٰ الصحيح، قال عنه تلميذه الشهاب أحمد العطار في ثبته: شرحه شرحا يرحل إليه، جعله خلاصة الشروح السابقة، وأطال فيه من الفوائد والنكات والأحكام، سماه الفيض الجاري، وصل فيه إلىٰ كتاب التفسير واخترمته المنية قبل كماله، اه. وله أيضا شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين، وله أيضا كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث علىٰ ألسنة الناس.

يرويها شيخنا رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة المحدث محمد بدر عالم الميرتهي المدني، عن خليل أحمد ، عن العلامة المحدث محمد بدر الدين بن يوسف الحسني البيباني، عن أبيه ، عن سعيد بن حسن الحلبي، عن الشهاب أحمد بن عبيد الله العطار، عن مؤلفها محدث الشام إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي.

فائدة : وهذا إسناد عال مسلسل بالدمشقيين من بعد الطبقة الأولى.

(ح) ويروي يوسف بن بدر الدين البيباني، عن محدث الشام العلامة عبد الرحمن الكزبري الحفيد الدمشقي، عن محمد بن مصطفىٰ الرحمتي الأيوبي، عن زاهد الرومي بمكة، عن العجلوني.

(ح) ويرويها العلامة المحدث محمد بدر الدين بن يوسف الحسني البيباني، عن العلامة عبد القادر الخطيب، عن عبد القادر بن أحمد الميداني، عن محمد بن علي الكاملي، عن مؤلفها العلامة إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي[٨٧٩].

(ح) ويرويها شيخنا سميع الحقرَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن العلامة المحدث المسند الشيخ محمد عبد الباقي بن ملا علي الأيوبي الأنصاري اللكنوي ثم المدني، والشيخ عمر حمدان المحرسي ثم المدني، والحافظ أبي الإسعاد محمد عبد الحي الكتاني، كلهم عن عالم المدينة المنورة السيد أبي الحسن محمد علي بن السيد ظاهر الوتري، عن صاحب (اللباب) الشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني الدمشقي، وعن عالم مكة المكرمة السيد أحمد دحلان، كلاهما عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري، عن المحدث أحمد بن عبيد العطار، عن أبي الفداء إسماعيل الجرّاحي العجلوني الدمشقي.

---

[٨٧٨] انظر: فهرس الفهارس والأثبات (١/ ١٠٠).

[٨٧٩] انظر:إمداد الفتاح بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح ص(٥٩٠).

الأوائل السنبلية

للمحدث المسند شيخ الحجاز محمد سعيد بن محمد سنبل المكي الشافعي

(١١٧٥)

قال شيخ شيوخنا العلامة عبد الحي الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: هو علامة مكة ومفتيها الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل المكي الشافعي المتوفىٰ بالطائف سنة ١١٧٥[٨٨٠]، ذكر في أولها أنه رأىٰ أوائل لبعض الأعلام طول فيها، فأراد أن يلخص مما ذكر فيها أول حديث من أول كل كتاب، تاركا لباقيه روما للاختصار، ثم ذكر أنه يروي عامة أبي طاهر الكوراني وعيد بن علي الأزهري والشهاب أحمد النخلي المكي وعمر بن أحمد بن عقيل، وقد قلد وتبع فيما ساقه غالبا أوائل التاج القلعي، وزعم بعضهم أنه اختصرها من أوائل الشمس محمد بن سليمان الرداني.
قال صاحبنا الشيخ أحمد بن عثمان العطار: ولم يذكر مستنده في ذلك ولم يأثره عن أحد، لكنا إلىٰ الآن لم نقف علىٰ أوائل ابن سليمان بل ولم نسمع بها، من تعليقاته علىٰ الأوائل السنبلية.

---

[٨٨٠] الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل، ولد بمكة في أواخر القرن الثاني عشر الهجري ،وكان أحد أبرز علماء المسجد الحرام وله علم بالمذاهب الأربعة محدثا فقيهًا قصده العلماء الأجلاء للأخذ عنه، أخذ العلوم ورواها عن الشيخ عمر النمرسي.

قال صاحب تنزيل الرحمات في مخطوطه: إمام الحديث الإمام الشافعي الصغير درس وأفاد وانتفع به العباد. له مؤلفات منها أوائل سنبل وهي رسالة في أوائل الحديث عمل بها أهل الحرمين الشريفين وكان يسكن المروة فكانت داره تغص بالعلماء وطلاب العلم فعرف الفقيه بالمروة توفي بالطائف سنة ١١٧٥هـ ودفن أمام شباك سيدنا عبد الله بن عباس.

وأعقب أبناء منهم علماء في مكه وهم: الشيخ محمد والشيخ محمد عباس والشيخ محمد طاهر جد المترجم له وكلهم مدرسون بالمسجد الحرام إلا أنهم ليسوا علىٰ غرر والدهم في المذهب فهو شافعي وهم أحناف.

قلت[881]: في ثبت الشيخ صالح الفلاني الكبير المسمىٰ بالثمر اليانع وهو عندي بخطة حين ترجم لشيخه الشهاب أحمد الدردير واجتماعه به عام ١١٩٩ بمكة ما نصه: قرأت عليه أوائل الكتب للشيخ محمد بن سليمان الرداني، وكذا قال في ترجمة الشيخ التاودي ابن سودة: قرأت عليه أوائل الكتب للشيخ محمد بن سليمان الرداني، من خطه.

وقال الفلاني في الثبت المذكور في ترجمة السيد عبد الله المرغني الطائفي: قرأت عليه شيئا من جمع الفوائد للشيخ محمد بن سليمان الرداني ومن أوائل الكتب له، ومن خطه نقلت ورأيت في فهرس مكتبة أبي الحسن بن ظاهر الوتري المدني التي كانت عنده أن منها رسالة الأوائل للرداني، وفي آخرها إجازة العارف النابلسي بخطة للمنيني.

وقد ذيل علىٰ الأوائل السنبلية هذه مؤلفها أحاديث من عدة كتب أخر تقارب الثلاثين كان غفل عنها في الأصل، رواها عنه تلميذه الشيخ إسماعيل النقشبندي والشمس محمد بن سليمان الكردي المدني وغيرهما. وهذه الأوائل هي المستعملة بديار الهند والحجاز غالبا[882].أ.هـ

قلت (حاتم): يروي شيخنا رَحِمَهُ اللهُ، عن شيخ المحدثين وفخر العلماء العاملين الشيخ فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وهو عن بحر العلوم محمد أنور شاه الكشميري عن شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندي عن الرحلة محمد قاسم الصديقي النانوتوي والمحدث الشيخ رشيد أحمد الأنصاري الكنكوهي كلاهما عن الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني.

(ح) وشيخه العلامة المحدث فخر الدين أحمد الحسيني المراد آبادي، وشيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي، عالياً عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي عالياً عن الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني إجازة.

---

[881] القائل هوالحافظ محمد عبد الحي الكتاني رحمه الله.

[882] فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات (١/ ١٠١،١٠٠).

(ح) مولانا نصير الدين الغورغشتوي، هوعن العلامة الصالح مولانا حسين علي بن الحافظ ميان محمد بن عبد الله الحنفي النقشبندي الألواني، وهو عن محمد مظهر النانوتوي الحنفي، عن الشيخ الأجل المحدث الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا عمر بن عبد الكريم العطار، عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل(٨٨٣)، عن أبيه المؤلف.

(ح) يرويه شيخ الحديث مولانا سميع الحق رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، عن شيخه العلامة الشيخ نصير الدين الغورغشتوي الشاشي الحنفي إجازة، عن الشيخ القاضي قمر الدين الجكرالوي البنجابي الحنفي، وهو عن الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنفوري أحد كبار الفقهاء الحنفية، عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي الحنفي، عن محمّد عابد السندي الحنفي ثمّ المدني.

(ح) ويرويه شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ ٱللَّهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن العلامة المحدث المسند الشيخ محمد عبد الباقي بن ملا علي الأيوبي الأنصاري اللكنوي ثم المدني، عن العلامة ملا أفهام الله بن المولوي أنعام الله الأنصاري، عن العلامة خاتمة علماء الهند الشيخ محمد عبد الحي بن عبد

(٨٨٣) محمد طاهر بن محمد سعيد بن محمد سنبل المكّي. ولد بمكة المكرمة ونشأ بها وقرأ علىٰ والده، وأكثر أخذه عنه، وعن الشيخ علي الصديقي مفتي مكة المكرمة يومها، وكذلك عن الشيخ عارف جمال، والشيخ يحيىٰ بن محمد الحباب، والشيخ عبد الرحمن بن حسن الفتني، والشيخ إبراهيم فيض الله، والشيخ إسماعيل النقشبندي، والشيخ محمد سعيد سفر المدني، والملا عبد الله أفندي الإسلامبولي ـ قاضي المدينة المنورة، وابنه الشيخ محمد الجوهري الصغير، والشيخ أحمد الدمنهوري، والشيخ محمد المصيلحي، والشيخ أحمد الدردير، والشيخ محمد الكزبري، والشيخ أحمد بن عبيد العطار وغيرهم.

اشتهر الشيخ طاهر بعلم الفقه في عصره، وتصدرر للتدريس فدرّس بالمسجد الحرام وأفاد، وتخرج علىٰ يديه كثير من العلماء، منهم مسند الحجاز الشيخ عمر بن عبد الرسول والسيد ياسين ميرغني، والشيخ عبد الحفيظ عجيمي، وغيرهم. توفي رحمه الله بمكة.

الحكيم اللكنوي، عن الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني، عن العلامة المسند الشيخ محمد عابد بن أحمد السندي الأنصاري المدني.

ويزيد الشيخ عبد الغني عن الشيخ أبي زاهد إسماعيل بن إدريس الأدنجكلي الرومي المدني.

قال هو والسندي: أخبرنا بها الشيخ العلامة المحقق محمد طاهر سنبل المكي الحنفي، عن والده شيخ الحجاز العلامة المحدث محمد سعيد بن محمد سنبل المكي الشافعي.

(ح) وعن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن العلامة محدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر بن حمدان المحرسي التونسي ثم المدني قراءة لجميعها، والعلامة الوراق الشيخ علي بن فالح بن محمد الظاهري المدني قراءة لبعضها كلاهما، عن والد الثاني الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني، عن الشريف محمد بن علي السنوسي الخطابي المكي، قال أخبرنا العلامة عمر بن عبد الكريم العطار المكي قراءة والشيخ جمال الدين عبد الحفيظ بن درويش العجيمي والعلامة حمدون ابن عبد الحي بن الحاج السلمي إجازة قالوا، أخبرنا بها الشيخ محمد طاهر سنبل.

(ح) وقال الشريف السنوسي أيضـًا: أخبرنا بها المعمر محمد بن القندوز المستغانمي وهو والجمال العجيمي كلاهما عن السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي.

(ح) وعن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن الشيخ محمد عابد المالكي، عن السيد أحمد زيني دحلان المكي، عن القاضي ارتضا علي خان المدراسي وهو مكاتبة، عن عمر بن عبد الكريم العطار ومحمد عابد السندي كلاهما، عن محمد طاهر سنبل.

(ح) وعلوي المالكي، عن العلامة العارف الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي المدني، عن الشيخ أحمد أبي الخير بن عبد الله ميرداد الحنفي المكي، والسيد أحمد بن عبد الله المرغني الشهير بالمحجوب.

الأول أحمد أبو الخير، عن شيخه السيد عبد الله بن محمد كوشك الحنفي المكي، عن شيخه السيد أبي عبد الله محمد صالح بن خير الله الرضوي.

والثاني أحمد المحجوب عن أبيه، عن عبد الحفيظ العجيمي وعمر بن عبد الكريم العطار وعن السيد محمد بن محمد السقاف، برواية الأخير السقاف عن السيد المرتضىٰ وأحمد بن عبيد العطار والرحمتي وصالح بن إبراهيم الزمزمي الراوي عن أبيه إبراهيم الرئيس الزمزمي المكي عن المرتضىٰ عن إسماعيل بن عبد الله النقشبندي الرومي إجازة منه مشافهة وعالياً عن نفس المؤلف الشيخ محمد سعيد سنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(ح) قلت: ويرويها شيخنا سميع الحق رحمه الله بالإجازة العامة لأهل العصر عن الشيخة الصالحة الناسكة أسند نساء وقتها، المربية الجليلة الفاضلة أم طاهر عائشة بنت طاهر بن عمر بن عبد المحسن بن محمد طاهر بن محمد سعيد بن محمد سنبل القرشية المدنية الحنفية[٨٨٤]،

---

[٨٨٤] الشيخة الصالحة الناسكة، أسند نساء وقتها، المربية الجليلة الفاضلة: أم طاهر عائشة بنت طاهر بن عمر بن عبد المحسن بن محمد طاهر بن محمد سعيد بن محمد سنبل القرشية المدنية الحنفية.

ولدت بالمدينة المنورة (١٣٤٠)، وتلقت مبادئ العلوم وأجاز لها والدها وهي صغيرة فتفردت عنه وعلا سندها. أخذ عنها الكثير من الفضلاء وأهل العلم وطلبته. وهي تروي عن والدها العلامة الشيخ محمد طاهر (وهوأحد شيوخ عبد الحي الكتاني) عن أبيه الشيخ عمر عن أبيه الشيخ المحدث عبد المحسن عن أبيه مفتي الحنفية محمد طاهر عن أبيه المحدث الفقيه محمد سعيد سنبل صاحب الأوائل السنبلية المشهورة وقد تزوجها الشيخ جمال بن عبد الله سنبل الذي كان صديقا للزركلي وكان من مؤسسي وزارة الخارجية مع الملك فيصل.

سكنت مع زوجها في مكة فترة ثم عين زوجها في القنصلية السعودية بالإسكندرية فانتقلت معه وأولادها وبعد مدة وليست بطويلة توفي زوجها وبقيت أرملة وهي حديثة السن وعندها أطفال أيتام لا يعدو أكبرهم سن الخامسة عشرة فقامت بعون الله تعالىٰ علىٰ تربيتهم وتعليمهم خير قيام حتىٰ غدا منهم ستة أطباء ومعلمة وإداري وكلهم علىٰ دين وخلق.

وكانت كثيرة الإحسان والصدقة حسنة المعاملة جدا فأورثها ذلك محبة في قلوب الناس العظيمة. وكانت صوامة قوامة مجتهدة في الطاعة قدر استطاعتها، إذ قد لحقتها الأمراض مبكرا بسبب معاناتها في أوائل عمرها وما زالت الأمراض تتكالب عليها وتنتشر حتىٰ توفيت في صبيحة يوم الخميس ٨ جمادىٰ الأولىٰ ١٤١٥ هـ بجدة، ونقلت إلىٰ

عن أبيها العلامة المعمر طاهر بن عمر بن عبد المحسن سنبل، عن أبيه عمر بن عبد المحسن سنبل، عن أبيه عبد المحسن بن محمد طاهر بن محمد سعيد بن محمد سنبل، عن أبيه محمد طاهر بن محمد سعيد بن محمد سنبل، عن أبيه صاحب الأوائل محمد سعيد بن محمد سنبل مؤلفها.

وهذا الإسناد فيه لطائف منها:

١_أنه مسلسل برواية الأبناء عن الآباء إلىٰ منتهاه.

٢_أنه مسلسل بالسنابلة أيضا من أوله إلىٰ منتهاه.

٣_أنه مسلسل بالأحناف من شيخنا العلامة سميع الحق إلىٰ محمد طاهر بن مؤلف الأوائل، حيث إن محمد سعيد سنبل شافعي.

الأسانيد العلية المتصلة بالأوائل السنبلية

للعلامة الشيخ أحمد أبي الخير بن عثمان بن علي جمال العطار المكي الأحمدي الهندي

يرويها شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني الإدريسي المكي رَحِمَهُ اللهُ، عن الحافظ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني قال: لصاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي العطار رسالة في أسانيده لأوائل الشيخ محمد سعيد سنبل ألفها في نحو أربع ورقات، وهي مطبوعة بمصر مع الأوائل المذكورة، أرويها عنه وقد شاركته في أكثر مشايخه المذكورين فيها وأخذ عن بعضهم بدلالتي[٨٨٥].

المدينة المنورة حيث صلي عليها بالمسجد النبوي الشريف ودفنت بالبقيع بوصية منها. وقد حرج لها بعض أسباطها "ثبتا" وترجم لها ضمن تراجم سلفها من آل سنبل. انظر مذكرات أحمد عبد الملك عاشور (إعداد الشيخ محمد الرشيد)، تتمة الأعلام للزركلي.

[٨٨٥] فهرس الفهارس (١/ ١٨١).

أوائل السنوسي

الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية

للإمام الشهير والعالم الجليل المحدث السيد محمد بن علي السنوسي ثم المكي[886]

(١٢٠٢_١٢٧٦)

قال شيخ شيوخنا العلامة عبد الحي الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ: اشتمل أول باب منه علىٰ أوائل بعض كتب الأئمة العشرة موطأ مالك ومسانيد الأئمة الثلاثة والكتب الستة، وثاني باب منه علىٰ أوائل بعض مشاهير السنن وهي عشرة، وثالث باب منه علىٰ بعض مشاهير المسانيد وهي عشرة، ورابع باب علىٰ بعض مشاهير الصحاح الزائدة علىٰ الستة وهي عشرة، وخامس باب علىٰ بعض مشاهير المعاجم وهي عشرة، وسادس باب علىٰ بعض مشاهير الجوامع وهي عشرة، وسابع باب علىٰ بعض مشاهير المختصرات وهي عشرة، وثامن باب علىٰ بعض مشاهير كتب الأحكام الجامعة وهي عشرة، وتاسع باب علىٰ بعض مشاهير كتب السير والشمائل وهي عشرة، وعاشر باب علىٰ بعض مشاهير الأربعينيات والأجزاء والمصنفات، وحادي عشر علىٰ خمسة أنواع مشتملة علىٰ ما يزيد علىٰ مائة كتاب، وثاني عشر باب منها علىٰ نحو من أربعين تفسيراً وهي علىٰ قسمين الأول في تفاسير السلف والثاني في تفاسير الخلف، والخاتمة في أربعين طريقـًا من طرق الصوفية.

ويرويها شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ، عن والده العلامة عبد الحق الحقاني، عن شيخه حسين أحمد المدني، عن العلامة المفسر محمد بن سليمان حسب الله المكي، عن الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المكي، عن محمد بن علي السنوسي بن العربي.

(ح) وعن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد السنوسي المكي، وعمر بن حمدان المحرسي، وعلي بن فالح الظاهري المدني كلهم،

---

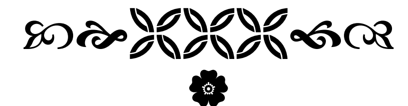
[886] هو الإمام العارف بالله ختم المحدثين محمد بن علي السنوسي المكي ثم الجغبوبي المتوفى سنة ١٢٧٦.

عن والد الأخير فالح بن محمد الظاهري المدني، عن العلامة المحدث السيد محمد بن علي السنوسي ثم المكي.

(ح) وعن علوي بن عباس المالكي المكي، عن الشريف أحمد بن محمد بن محمد بن علي السنوسي المكي، عن أبيه محمد بن محمد بن علي السنوسي، وعمه المهدي بن محمد بن علي السنوسي وموسىٰ بن بركة الياصلي وفالح بن محمد الظاهري المدني والسيد هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي المدني وأحمد بن عبد القادر إليزليتني الريفي كلهم عن والد الأولين محمد بن علي السنوسي المكي.

(ح) وعن السيد علوي بن عباس المالكي المكي، عن العلامة المفتي محمد عابد بن حسين المالكي المكي، عن والده المفتي حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي المكي، عن العلامة المحدث السيد محمد بن علي السنوسي.

(ح) ويروي علوي المالكي عن العلامة محمد الحافظ القاهري المالكي، عن محمد هاشم الفوتي المالكي وعلي بن فالح الظاهري المدني وغيرهما، عن والد الأخير فالح بن محمد الظاهري المدني عن العلامة المحدث السيد محمد بن علي السنوسي.



أوائل الوتري

لمسند المدينة العلامة أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي[٨٨٧]

(١٢٦١_١٣٢٢)

يرويها شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي رَحِمَهُ اللهُ، عن الحافظ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني قال: أرويه عالياً عن أبي

---

[٨٨٧] هو العلامة المحدث الأديب الصوفي الرحال مسند المدينة المنورة أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي المولود سنة ١٢٦١ والمتوفى بها سنة ١٣٢٢ فجأة ودفن بالبقيع، طلب العلم بالمدينة ثم رحل إلىٰ مكة فأخذ بها مجاوراً، وأجازه شيوخه بالتدريس وهو ابن ١٧ سنة ثم رحل إلىٰ مصر والآستانة عام ١٢٨٥، وإلىٰ تونس والجزائر والمغرب الأقصىٰ سنة ١٢٨٧، ثم رحل إلىٰ المغرب أيضا عام ١٢٩٧، ورحل إلىٰ بخارىٰ وسمرقند وزار قبر البخاري وذلك عام ١٣١٣.

يروي المذكور عن أعلام الحجازيين كالشيخ عبد الغني الدهلوي ويوسف الغزي وأبي خضير الدمياطي وهاشم الحبشي وصديق كمال والشيخ الجمال وأحمد الدهان المكي وعلي الرهبيني وعبد الرحمن النابلسي وأحمد النحراوي ومحمد الكتبي والشهاب أحمد دحلان، أجازه عام ١٢٧٧ وجددها له عام ١٢٩٦، ومحمد الموافي الدمياطي والشمس محمد أبي خضير الدمياطي المدني والمفتي محمد بن عمر بالي المدني وشيوخنا عبد الجليل برادة والشيخ حبيب الرحمن الهندي وغيرهم، وعن أعلام المصريين كالمسند أحمد منة الله والبرهان السقا وعليش وحسن العدوي والشمس محمد الدمنهوري ومحمد التميمي وغيرهم، والشاميين كعبد الغني الميداني وأبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي سنة ١٢٩٨، والعراقيين كداود بن سليمان البغدادي، واليمنيين كالسيد عيدروس بن عمر الحبشي إجازة عامة مكاتبة بواسطة الشمس محمد بن سالم السري وذلك عام ١٣١١ وأحمد بن محمد المعافي الضحوي سنة ١٢٨٩، والتونسيين كالشيخ الشاذلي بن صالح التونسي لقيه بها عام ١٢٨٧، والمغاربة كقاضي فاس محمد بن عبد الرحمن العلوي وقاضي مكناس المهدي بن الطالب بن سودة الفاسي وخالنا جعفر بن إدريس الكتاني الفاسي تدبج معه بها عام ١٢٩٧ وأبي محمد العربي بن داود الشرقاوي البجعدي لقيه بمراكش سنة ١٢٨٧، وأخذ القراءات بالمغرب عن الطيب بوفنار بالقصر، والطريقة الناصرية عن محمد الصروخ، والشاذلية عن المعمر محمد فنجيرو الفاسي، والبقالية عن عبد السلام علىٰ البقالي، والباعلوية عن السيد هاشم الحبشي الباعلوي المدني بها، والنقشبندية عن الشيخ عبد الغني المدني بها، والخلوتية عن منة الله، وسائر الأذكار والأحزاب إجازة عن أبي الحسن علي بن محمد ابن عمر الدباغ الحسني الفاسي سنة ١٢٨٧، وبعض الأذكار الخاصة عن المحدث عبد القادر بن أبي القاسم العراقي الفاسي به سنة ١٢٨٧. وبالجملة فشيوخه كثيرون. انظر فهرس الفهارس (١/ ١٠٩).

الحسن بن ظاهر المذكور إجازة عامة خاصة لي مكاتبة من المدينة المنورة إلىٰ فاس عام ١٣٢٠، وأشرك فيها معي أولادي وأحفادي، وهذا هو الفخر التليد لهم، وهو مشاركتهم فيه لشيوخنا السابقين، وهذه من أعظم فوائد الإجازة.

الأوائل الكتانية

سلاسل الإسعاد بأربعين حديثاً من أربعين كتاباً بإسناد

للعلامة الحافظ محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني

(ت ١٣٨٢هـ)

قال الحافظ الكتاني مؤلفها عنها: هي أوائل جمعها جامعه محمد عبد الحي الكتاني الحسني وافقت فيما سقته من الكتب فيها نحو العشرين مما لمن سبق، وزدت عليهم نحو العشرين حديثًا من عشرين كتابًا.

سميتها سلاسل الإسعاد بأربعين حديثًا من أربعين كتابًا بإسناد، وربما ذكرت بدل أول الكتاب إعلامًا وقع لصاحبه، وقد أذكر الحديث الذي له كبير وقع بدل أوله، وهي في نحو كراسين[٨٨٨].أ.هـ

يرويها شيخنا سميع الحق رَحِمَهُ اللهُ: عن شيخه العلامة السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي رَحِمَهُ اللهُ، عن الحافظ محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الإدريسي المؤلف.

[٨٨٨] فهرس الفهارس (١/ ١١٠)

خـاتـمـة

وأخيرا يا طالب العلم؛ هذا كتاب " إرشاد الخلق لمرويات مولانا سميع الحق " بين يديك قد اجتهدت قدر المستطاع في جمعه، وتحريره، وتحبيره، لكن كما لا يخفىٰ علىٰ كل ذي بصر وبصيرة أن النقص في أعمالنا لازم، والنسيان أيضا قائم، ولا كمال إلا لكتاب الله عز وجل، فعندئذ رجوت العذر من شيء فيه عيب، أو مأخذ في ترتيب، فذا جهد في إقلال، وبضاعة في إخلال، فالعجلة خلقنا، والغفلة خلقنا، والله وحده هو المعين، وعليه التكلان!

والحر من سد الخلل، وأكمل العمل، وأسدىٰ النصيحة، وأخفىٰ الفضيحة، فالعلم رحم بين أهله، وإني ناظر من إخواني أهل الحديث وغيرهم ضميمة هنا، أو تتمة هناك، أو تصحيحا لخطأ، مما سنستدركه في الطبعات القادمة إن شاء الله[٨٨٩]!

وأختم بما أرويه عن شيخنا المعمر عبدالرحمن بن محمد عبدالحي الكتاني ، عن أبيه قال: أنشدني إجازة شيخنا البدر عبد الله السكري بداره من دمشق عن مسند الدنيا عبد الرحمن الكزبري الدمشقي عن أبيه عن جده، أنا أبو المواهب الحنبلي الدمشقي عن أبيه قال أنبأنا الميداني عن الطيبي عن البقاء كمال الدين ابن حمزة، أنبأنا أبو العباس ابن عبد الهادي، أنا الصلاح ابن أبي عمر أنا الفخر ابن البخاري، أنبأنا القاسم بن أحمد الأندلسي من لفظه لنفسه:

يا ناظراً فيما عمدت لجمعه   اعذر فإن أخا البصيرة يعذر

واعلم بأن المرء لو بلغ المدىٰ   في العمر لاقىٰ الموت وهو مقصر

فإذا ظفرت بزلة فافتح لها   باب التجاوز فالتجاوز أجدر

---

[٨٨٩] انظر الوجازة في الإجازة لشيخنا ذياب بن سعد بن علي بن حمدان بن أحمد بن محفوظ آل حمدان الغامدي ص٣٥٦.

ومن المحال بأن ترىٰ أحداً حوىٰ كنه الكمـــال وذا هـو المتـــعذر

ووافق الفراغ من جمعه والتعليق عليه بفضل الله تعـالىٰ ومنـه وكرمـه في قريتـىٰ سـيف الـدين الكائنة بثغر دمياط حرسها الله، علىٰ يد الفقير إلـىٰ الله تعـالىٰ، الراجـي منـه العفـو والغفـران، والفضل والكرم والإحسان، مترحمًا علىٰ شيخه الهمام ، وراجيًا الإجتماع به في دار الـسّلام ، في زمرة الأنبياء والمرسلين عليهم السّلام.

جامعه/ أبو عبدالرحمن حا تم بن محمد بن عبدالعزيزبن على آل شلبي الفلازوني الدمياطي المصري

وذلك في يوم الإثنين من شهر الله صفر للعام الهجـري (١٤٤٠هـــ) مـن سـنة ألـف وأربـع مئـة وأربعين من الهجرة النبوية علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والتسليم.،فاللَّهم اختـم بالـصالحات عملي واجعلني من الفائزين برضوانك والجنة، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، اللَّهـم صـل علىٰ نينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمـًا كثيراً.

حمداً لربنا على جمعه ... ثم غفرانه لمؤلفه

ولناشره ولطابعه ... ولقارئه ولسامعه

ولوالديه وكل من أسدى ... له الإسعاف فى تعلمه

ثم صلاة الله على حبه ... محمد وآله وحزبه

أهم المصادر

١) أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: صديق بن حسن القنوجي، تحقيق عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٧٨م.

٢) إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان بأسانيد عمر حمدان: لمحمد ياسين الفاداني، طبعة دار البصائر.

٣) إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر: لمحمد بن علي الشوكاني- طبعة حيدر آباد الدكن.

٤) الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد: للشاه أحمد ولي الله الدهلوي – طبعة لاهور بتحقيق محمد عبده.

٥) أعلام المحدثين في الهند في القرن الرابع عشر الهجري وآثارهم في الحديث وعلومه، تأليف سيد عبد الماجد الغوري، دار ابن كثير دمشق-بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠.

٦) الأعلام للزركلي.

٧) الإمم لإيقاظ الهمم: لإبراهيم بن حسن الكوراني -طبعة حيدر آباد الدكن.

٨) إمداد الفتاح بأسانيد ومرويات شيخنا عبدالفتاح تخريج الشيخ محمد آل رشيد.

٩) الآيات البينات للعلامة نعمان أفندي الألوسي بتحقيق المحدث الألباني.

١٠) بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين: لأحمد النخلي المكي -طبعة حيدر آباد الدكن.

١١) بلوغ الأماني: لمحمد مختار الدين -طبعة دار قتيبة.

١٢) تدريب الراوي شرح تقريب النواوي للسيوطي.

١٣) تشنيف الأسماع في شيوخ الإجازة والسماع للشيخ ممدوح.

١٤) تمييز الطيب لابن الديبع.

١٥) تهذيب التهذيب.

١٦) ثبت الشيخ الأمير: لمحمد عيد الشافعي.

١٧) ثبت الكزبري: مع إتحاف الباحث السري للفاداني -طبعة دار البصائر.

١٨) ثبت مفتي الحنابلة الشيخ عبد القادر التغلبي، تخريج محمد بن عبد الرحمن الغزي الدمشقي، تحقيق الشيخ محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

١٩) ثبت نعمان خير الدين الآلوسي- مخطوط – مكتب الأوقاف العامة، بغداد.

٢٠) الجامع الحاوي في مرويات عبد الله الشرقاوي طبعة دار البصائر.

٢١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

٢٢) الجوائز والصلات في أسانيد الكتب والأثبات –ليوسف أبي إسماعيل الخانفوري – مخطوط

٢٣) صلة الخلف بموصول السلف: للرداني – بتحقيق د. محمد حجي –دار الغرب الإسلامي.

٢٤) العجالة في الأحاديث المسلسلة لأبي الفيض محمد ياسين الفاداني.

٢٥) العجالة النافعة: لعبد العزيز الدهلوي مع التعليقات الساطعة لعبد الرشيد السلفي – الطبعة السعيدية خانيوال باكستان.

٢٦) فتح المنة في سلسلة بعض كتب السنة لعبد الحي الكتاني – الطبعة الماجدية مكة.

٢٧) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني : باعتناء د. إحسان عباس : دار الغرب الإسلامي.

٢٨) فيض الباري بشرح صحيح البخاري: لمحمد الكشميري – طبعة بيروت.

٢٩) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر: لصالح بن محمد الفلاني –– طبعة حيدر آباد الدكن.

٣٠) كوكبة من أئمة الهدى ومصابيح الدجى د عاصم بن عبد الله القريوتي، .

٣١) : كتاب "فضل الرحمن في إجازة الدكتور يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي" تأليف العلامة المسند الشيخ صالح أحمد محمد إدريس الأركاني المكي ثم الرابغي في مقدمة المجمع المؤسس للمعجم المفهرس للحافظ ابن حجر .

٣٢) المعجم المفهرس للحافظ ابن حجر: تحقيق محمد شكور بن أمرير المياديني، مؤسسة الرسالة.

٣٣) المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرط دار الكتب العلمية

٣٤) مقدمة تحفة الأحوذي للمباركفوري .

٣٥) المكتوب اللطيف من المحدث الشريف: لشمس الحق العظيم آبادي –طبعة دهلي الهند.

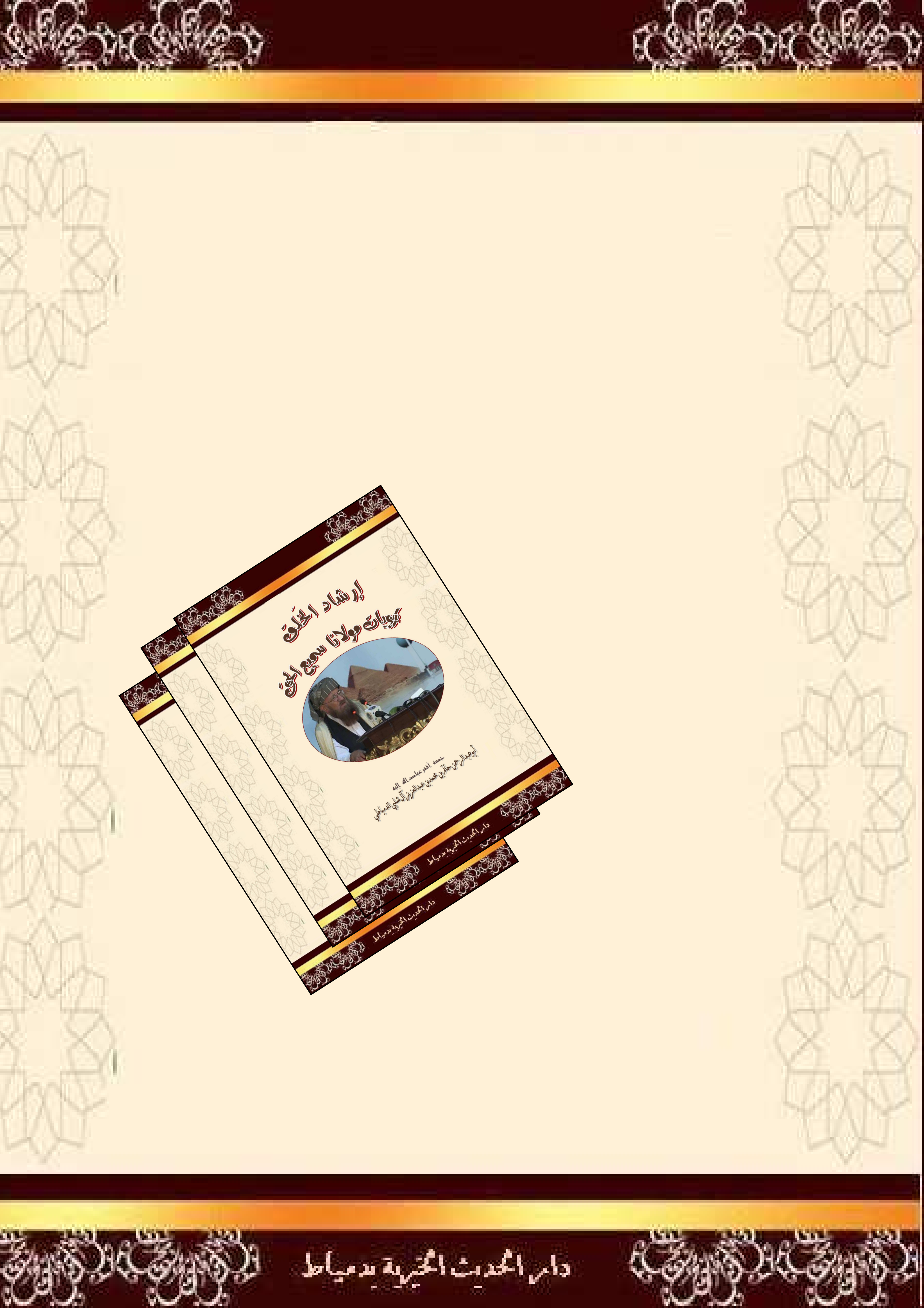
٣٦) المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة: لمحمد عبد الباقي الأنصاري –دار الكتب العلمية.

٣٧) نزهة رياض الإجازة المستطابة بذكر مناقب المشايخ أهل الرواية والإصابة،

٣٨) نفحات الهند واليمن بأسانيد الشيخ أبي الحسن: لمحمد أكرم الندوي –مكتبة الشافعي– السعودية.

٣٩) الوجازة في الإجازة لشمس الحق العظيم آبادي، طبعة باكستان.

٤٠) الوجازة فى الثبات والإجازة لشيخنا ذياب الغامدي


إرشاد الخَلق
بمرويات مولانا سميع الحق
جمعه أفقر عباد الله إليه
أبو عبد الرحمن حازم بن محمد بن عبد العزيز آل شلبي الدمياطي
دار الحديث الخيرية بدمياط
دار الحديث الخيرية بدمياط